

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية

ومطبوعا بترتيبه الصحيح

ومشفوعا

بدراسة استقرائية لتعقب

أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه

مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

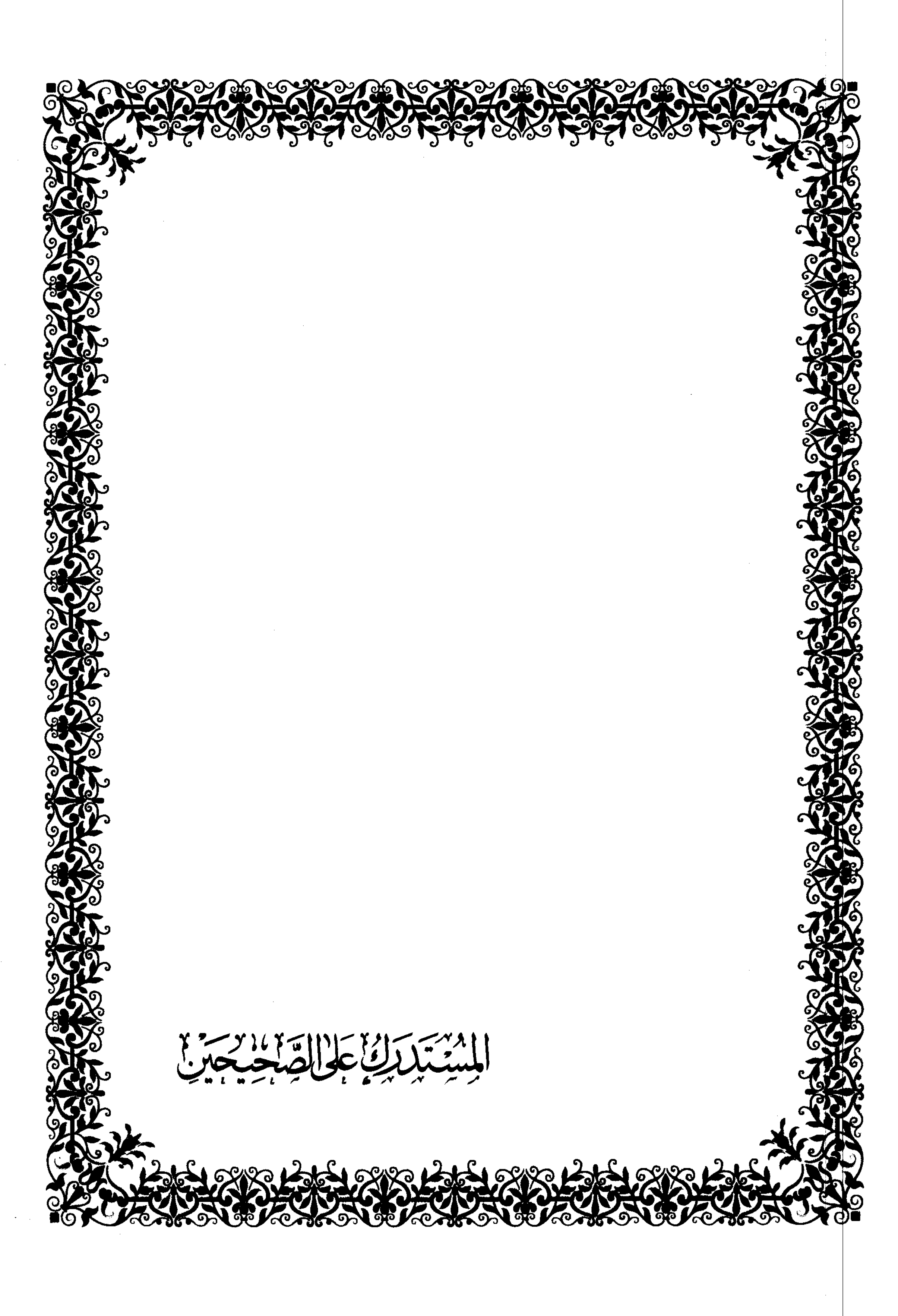
المجلد السابع

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم


وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى
إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى



المستدرك على الصحيحين

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-466-39-2



الناشر



34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلمين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٣٠٨- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه

• [٦٨٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[1] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2].

• [٦٨٤٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَزَادَ أَنَّهُ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[3].

• [٦٨٤٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ حَلِيفٌ لَهُمْ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ[4].

٣٠٩- ذِكْرُ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رضي الله عنهما

• [٦٨٤٧] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ، وَجَدَّتُهُ أُمُّ أَبِيهِ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

∘ [٦٨٤٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مَوْلَاهُ

---

(١) في (ز): «محمد»، والصواب ما أثبتناه.
(٢) «الإتحاف» (٦/ ٥٤٥) في مسند عبد الله بن جحش الأسدي.
(٣) «الإتحاف» (٦/ ٥٤٥، ٥٤٦) في مسند عبد الله بن جحش الأسدي.
(٤) «الإتحاف» (٦/ ٥٤٦) في مسند عبد الله بن جحش الأسدي.

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَرَّ عَلَىٰ مَعْمَرٍ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ دَارِهِ فِي السُّوقِ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غَطِّ يَا مَعْمَرُ ؛ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ**»(١) .

٣١٠- ذِكْرُ ۩ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي السَّائِبِ رضي الله عنه

○ [٦٨٤٩] **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ يَقْظَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَلِيفٌ لِبَنِي مُعَيْقِيبٍ ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّرَهُ عَلَى الْيَمَامَةِ .

○ [٦٨٥٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَاعِبًا وَلَا جَادًّا ، وَإِذَا [وَجَدَ أَحَدُكُمْ](٢) عَصَا صَاحِبِهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ**» .

■ وَإِنَّ ابْنَهُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَىٰ عَنْهُ حَدِيثًا(٣) .

---

(١) حديث محمد بن جحش علقه البخاري في «صحيحه» بصيغة التمريض ، وفيه العلاء بن عبد الرحمن : صدوق ربما وهم ، وأبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر : ثقة ، قال ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٤٠٧) : «وأبو كثير هذا ، لا يعرف إلا في هذا الإسناد» ، وقد صحح إسناده البيهقي في «مختصر الخلافيات» (٢/ ١٥٥) .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٥٠٧) .

۩ [ز/ ٣/ ٦/ ٢٠/ ب]

○ [٦٨٥٠] [التحفة : د ت ١١٨٢٧] .

(٢) قوله : «وجد أحدكم» في (ز) : «وجدكم» ، والمثبت من «السنن الكبرى للبيهقي» (٦/ ٩٢) من طريق عبد الله بن السائب به .

(٣) فيه أسد بن موسىٰ : صدوق يغرب أخرج له البخاري تعليقًا ، وعبد الله بن السائب : وثقه النسائي .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٦٨٥١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَجَّ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ[(١)].

•[٦٨٥٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَفِيهَا مَاتَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، يَعْنِي: سَنَةَ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ[(٢)].

○[٦٨٥٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطَلٍ مِنْ بَيْنِ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَتَلَهُ صَبْرًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا**»[(٣)].

٣١١- ذِكْرُ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ رضي الله عنه

•[٦٨٥٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أُمُّهُ خُنَاسُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْمُضَرِّبِ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ أَعْوَرَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ تُوُفِّيَ أَبُو هَاشِمٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ.

•[٦٨٥١] [الإتحاف: كم ٤٩٤١] [التحفة: خ س ٣٧٩٥- خ ت ٣٨٠٣].

(١) فيه حاتم بن إسماعيل: صحيح الكتاب صدوق يهم، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٨٤١) بداية من قتيبة بن سعيد إلى السائب بن يزيد.

(٢) «الإتحاف» (٥/ ٥٢) في مسند السائب بن يزيد الكندي، المعروف بابن أخت نمر.

(٣) فيه أبو معشر: ضعيف، ويوسف بن يعقوب: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد أخرجا في «الصحيحين» حديث الأمر بقتل عبد الله بن خطل.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٦٨٥٤] [الإتحاف: كم م ١٧٢١٩].

○ [٦٨٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ ، عَنْ خَالِدٍ سَبَلَانَ(١) ، عَنْ كُهَيْلِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، قَالَ : قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ دِمَشْقَ ، فَنَزَلَ عَلَى أَبِي كُلْثُومٍ الدَّوْسِيِّ ، فَأَتَيْنَاهُ فَتَذَاكَرْنَا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى ، فَاخْتَلَفْنَا فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اخْتَلَفْنَا فِيهَا كَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهَا ، وَنَحْنُ بِفِنَاءِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ جَرِيئًا عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّهَا الْعَصْرُ(٢) .

○ [٦٨٥٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : يَا خَالُ مَا يُبْكِيكَ؟ وَجَعٌ أَمْ حُزْنٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَالَ : كُلٌّ لَا ، وَلَكِنْ عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ ، قَالَ لِي : «**يَا أَبَا هَاشِمٍ ، إِنَّهَا سَتُدْرِكُكَ أَمْوَالٌ يُؤْتَاهَا أَقْوَامٌ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» ، فَأَرَانِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ(٣)(٤) .

○ [٦٨٥٥] [الإتحاف : طح كم ١٧٨٥٤] .

(١) في (ز) : «خالد بن سبلان» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه خالد بن دهقان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال أبو مسهر : كان خالد بن دهقان ثقة كانت عنده أربعة أحاديث وأشباهها ، وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم ثقة ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر ثقات . وخالد بن سبلان وكهيل بن حرملة ذكرهما ابن حبان في «الثقات» .

○ [٦٨٥٦] [التحفة : ت س ق ١٢١٧٨] . ۩ [ز/ ٣/ ٦/ ٢١/ أ]

(٣) قوله : «وإنما يكفيك من جميع الدنيا خادم ومركب في سبيل الله» ، فأراني اليوم قد جمعت» مكانه بياض في (ز) ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٧/ ٣٠٢) فقد رواه عن عبد الله بن محمد بن سعيد به ، علمًا بأن هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٤٤٦) .

(٤) قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٤٥) : «يرويه أبو وائل ، واختلف عنه فقال الأعمش : عن أبي وائل دخل معاوية على خاله أبي هاشم . وخالفه منصور ، فرواه عن أبي وائل ، عن سمرة بن سهم ، عن أبي هاشم ، وحديث منصور أولى بالصواب» . وسمرة بن سهم : قال ابن المديني : «مجهول» .

٣١٢- ذِكْرُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رضي الله عنه

● [٦٨٥٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ زَوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنُ خَالَتِهَا، أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ وَاسْمُ أَبِي الْعَاصِ مُهَشِّمٌ، وَكَانَ يُلَقَّبُ جَرْوَ الْبَطْحَاءِ، وَوَلَدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي الْعَاصِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَأُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، وَتُوُفِّيَ أَبُو الْعَاصِ سَنَةَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ.

○ [٦٨٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهَا عَلَيْهِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ[٢].

○ [٦٨٥٩] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ أَبِي رُوَيْمَانَ[٣]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ زَوْجِهَا

○ [٦٨٥٨] [الإتحاف: طح قط كم حم ٨٤٢٨] [التحفة: د ت ق ٦٠٧٣]، وتقدم برقم (٢٨٥٠)، (٥١١٩) وسيأتي برقم (٧٠٣٨).

(١) في (ز): «الذهبي»، والمثبت من «الإتحاف» (٧/ ٥٤٧).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: فإن مسلمًا إنما أخرج لمحمد بن إسحاق في المتابعات، وهو صدوق يدلس ولعكرمة مقرونًا، ولم يخرج لداود بن الحصين عن عكرمة؛ ورواية داود عن عكرمة ضعيفة، قال علي بن المديني: «ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث»، ولم يخرج مسلم لأحمد بن خالد الوهبي شيئًا.

○ [٦٨٥٩] [التحفة: ت ق ٨٦٧٢].

(٣) في (ز): «أبي رومان» والصواب ما أثبتناه. انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٢٢).

أَبِي الْعَاصِ بِسَنَةٍ ، ثُمَّ أَسْلَمَ أَبُو الْعَاصِ ، فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ(١) .

٣١٣- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

•[٦٨٦٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهُ دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ حِرَامٍ اسْتَعْمَلَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَعَزَلَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : قَدْ أَتَاكُمْ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ كَرِيمُ الْأُمَّهَاتِ وَالْعَمَّاتِ وَالْخَالَاتِ ، يَقُولُ بِالْمَالِ فِيكُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ خُرَاسَانَ وَأَحْرَمَ مِنْ نَيْسَابُورَ شُكْرًا لِلَّهِ وَعَمِلَ السِّقَايَاتِ بِعَرَفَةَ .

○[٦٨٦١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ قُتِلَ دُونَ(٢) مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**»(٣) .

○[٦٨٦٢] قال مُصْعَبٌ : وَذَكَرُوا بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَقَالَ : «**هَذَا شَبَهُنَا**» وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْفُلُ عَلَيْهِ ، وَيُعَوِّذُهُ ،

---

(١) فيه الحجاج بن أرطاة : أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وحميد بن أبي رويهان : لا يعرف .

وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا باطل ، ولعله أراد هاجرت قبله بسنة» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١١٧٩٠) أن يعزوه للحاكم .

•[٦٨٦٠] [الإتحاف : كم ٧٢١٣] .

○[٦٨٦١] [الإتحاف : كم ٧٢١٣- كم/ ٧٠٥٢] .

(٢) دون : عنده أو قدامه بأن قصده معتد فهو يذب (يدافع) عنه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : دون) .

(٣) فيه عبد الله بن مصعب قال الذهبي : «ضعفه ابن معين» ، ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير : لين الحديث وكان عابدا .

○[٦٨٦٢] [الإتحاف : كم ٧٢١٣] .

فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَتَسَوَّغُ(١) رِيقَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَمَسْقِيٌّ»، فَكَانَ لَا يُعَالِجُ أَرْضًا إِلَّا ظَهَرَ لَهُ الْمَاءُ، وَلَهُ النِّبَاجُ الَّذِي يُقَالُ: نِبَاجُ عَامِرٍ، وَلَهُ الْجُحْفَةُ، وَلَهُ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ بِنَخْلِهِ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ، وَلَهُ آبَارٌ فِي الْأَرْضِ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ زَوَّجَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ ابْنَتَهُ هِنْدًا، فَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ أَبَرَّ شَيْءٍ ۩ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَنَّهَا جَاءَتْهُ يَوْمًا بِالْمِرْآةِ وَالْمِشْطِ، وَكَانَتْ تَتَوَلَّى خِدْمَتَهُ بِنَفْسِهَا، فَنَظَرَ فِي الْمِرْآةِ، فَالْتَقَى وَجْهُهُ وَوَجْهُهَا، فَرَأَى شَبَابَهَا وَجَمَالَهَا، وَرَأَى الشَّيْبَ فِي لِحْيَتِهِ قَدْ أَلْحَقَهُ بِالشُّيُوخِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: الْحَقِي بِأَبِيكِ، فَانْطَلَقَتْ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِيهَا فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَهَلْ تُطَلَّقُ الْحُرَّةُ؟ فَقَالَتْ: مَا أَتَى مِنْ قِبَلِي، فَأَخْبَرَتْهُ خَبَرَهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: أَكْرَمْتُكَ بِابْنَتِي، ثُمَّ رَدَدْتَهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَّ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ وَجَعَلَنِي كَرِيمًا، لَا أُحِبُّ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيَّ أَحَدٌ، إِنَّ ابْنَتَكَ أَعْجَزَتْنِي بِمُكَافَأَتِهَا لِحُسْنِ صُحْبَتِهَا، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا شَيْخٌ وَهِيَ شَابَّةٌ لَا أَزِيدُهَا مَالًا إِلَى مَالِهَا، وَلَا شَرَفًا إِلَى شَرَفِهَا، فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهَا إِلَيْكَ لِتُزَوِّجَهَا فَتًى مِنْ فِتْيَانِكَ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ.

٣١٤- ذِكْرُ هِنْدٍ وَهَالَةَ ابْنَيْ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنهما

• [٦٨٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بْنِ مَالِكٍ أَحَدُ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَهُوَ ابْنُ خَدِيجَةَ.

• [٦٨٦٤] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ، اسْمُهُ هِنْدُ بْنُ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَارَةَ، وَابْنَاهُ هِنْدٌ وَهَالَةُ شَهِدَ هِنْدٌ أُحُدًا.

---

(١) في (ز): «يتسرع»، والمثبت من «الإتحاف» (٦/ ٧٠١).

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٢١/ ب]

○ [٦٨٦٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ[١] التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٢].

○ [٦٨٦٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ هَالَةَ بْنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ تَمِيمٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ هَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ هَالَةَ[٤] أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاقِدٌ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَمَّ هَالَةَ إِلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: «**هَالَةُ هَالَةُ هَالَةُ**»، كَأَنَّهُ ﷺ سُرَّ بِهِ لِقَرَابَتِهِ مِنْ خَدِيجَةَ رضي الله عنها[٥][٦].

٣١٥- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ رضي الله عنه

● [٦٨٦٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهُ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

○ [٦٨٦٥] [التحفة: تم ١١٧٣٦].

(١) قوله: «عن ابن لأبي هالة» مكانه بياض في (ز)، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٢/ ١٥٥).

(٢) فيه جميع بن عمر العجلي: ضعيف، وفي الإسناد من لم يسم.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) قوله: «بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي، بمصر، قال: حدثني أبي محمد، عن أبيه عمرو بن تميم، عن أبيه تميم» ليس في (ز)، والمثبت من «المعجم الأوسط» للطبراني (٤/ ١٣١).

(٤) قال الهيثمي رحمه الله في «المجمع» (٩/ ٣٧٧) بعد ذكره الحديث: «في إسناده جماعة لم أعرفهم».

(٥) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٦) إسناده مظلم.

ه[٦٨٦٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ(١) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَا بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ**»، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ، قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَامَ، فَلَمَّا كَبَّرَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا ۩ جَهِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ يَأْبَى اللَّهُ وَالْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ**»، فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَيْحَكَ(٢) مَاذَا صَنَعْتَ بِي يَا ابْنَ زَمْعَةَ؟ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِي إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ، قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ حِينَ لَمْ أَرَ أَبَا بَكْرٍ رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرَ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ه[٦٨٦٨] [التحفة: د ٥٢٩٥].

(١) **استعز**: اشتد به المرض وأشرف على الموت. (انظر: النهاية، مادة: عزز).

۩[ز/٣/٦/٢٢/أ]

(٢) **ويحك**: كلمة تقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها، فيترحم عليه، ويرثى له. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٨).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه يونس بن بكير وهو صدوق يخطئ، قال الآجري عن أبي داود: «ليس هو عندي بحجة كان يأخذ ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث»، ومحمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس، أخرج لهما مسلم في المتابعات، ولم يرد في مسلم رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق، ولا لابن إسحاق عن الزهري، قال ابن معين: «وهو ضعيف الحديث عن الزهري». وقد رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١١/ ١٣) من طريق أحمد بن عبد الجبار، وزاد رجلا بين ابن إسحاق الزهري، هو: يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، وقال الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١١): «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد، ولا يروى عن عبد الله بن زمعة إلا بهذا الإسناد».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٣١٦- ذِكْرُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه

• [٦٨٦٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أَبُو أُمَامَةَ صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ نَزَلَ الشَّامَ ، قَالَ خَلِيفَةُ : نَسَبُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : وَبَاهِلَةُ هِيَ امْرَأَةُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَلَدُهَا يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا وَهِيَ بَاهِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ (١) ⇧ ، قَالَ شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ : وَمَاتَ أَبُو أُمَامَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ (٢) .

○ [٦٨٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَيَّاشٍ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ هُرْمُزَ (٣) الْقَسْمَلِيُّ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَىٰ قَوْمِي أَدْعُوهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَأَعْرِضُ عَلَيْهِمْ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، فَأَتَيْتُهُمْ وَقَدْ سَقَوْا إِبِلَهُمْ ، وَأَحْلَبُوهَا ، وَشَرِبُوا فَلَمَّا رَأَوْنِي ، قَالُوا : مَرْحَبًا بِالصُّدَيِّ بْنِ عَجْلَانَ ، ثُمَّ قَالُوا : بَلَغَنَا أَنَّكَ صَبَوْتَ (٤) إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ ، قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ، وَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَعْرِضُ عَلَيْكُمُ الْإِسْلَامَ وَشَرَائِعَهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءُوا بِقَصْعَةِ دَمٍ فَوَضَعُوهَا ، وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهَا يَأْكُلُونَهَا ، فَقَالُوا : هَلُمَّ (٥) يَا صُدَيُّ ، فَقُلْتُ : وَيْحَكُمْ ، إِنَّمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُحَرِّمُ هَذَا عَلَيْكُمْ بِمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ :

---

(١) عند منتصفها . وهو نهاية الخرم الثالث في الأصل من أثناء «ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما» ، استدركناه من النسخة الوزيرية .

⇧ [ز/ ٣/ ٦/ ٢٢/ ب]

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٢٠٨) في مسند أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي .

○ [٦٨٧٠] [الإتحاف : كم ٦٥١٣] .

(٣) في الأصل : «هرم» والصواب ما أثبتناه . انظر : «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٣١) .

(٤) **الصابئ** : صبأ فلان إذا خرج من دين إلى دين غيره . (انظر : النهاية ، مادة : صبأ) .

(٥) **هلم** : تعال . (انظر : النهاية ، مادة : هلم) .

نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة : ٣] ، فَجَعَلْتُ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَأْبَوْنَ فَقُلْتُ لَهُمْ : وَيْحَكُمُ ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ، فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ ، قَالُوا : لَا ، وَلَكِنْ نَدَعُكَ تَمُوتُ عَطَشًا ، قَالَ : فَاعْتَمَمْتُ ، وَضَرَبْتُ رَأْسِي فِي الْعِمَامَةِ ، وَنِمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي بِقَدَحِ زُجَاجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهُ وَفِيهِ شَرَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَلَذَّ مِنْهُ ، فَأَمْكَنَنِي مِنْهَا ، فَشَرِبْتُهَا ، فَحَيْثُ فَرَغْتُ مِنْ شَرَابِي اسْتَيْقَظْتُ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَطِشْتُ ، وَلَا عَرَفْتُ عَطَشًا بَعْدَ تِلْكَ الشَّرْبَةِ ، فَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : أَتَاكُمْ رَجُلٌ مِنْ سَرَاةِ قَوْمِكُمْ ، فَلَمْ تَمْجَعُوهُ بِمَذْقَةٍ فَأَتَوْنِي بِمَذِيقَتِهِمْ ، فَقُلْتُ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي فَأَرَيْتُهُمْ بَطْنِي فَأَسْلَمُوا عَنْ آخِرِهِمْ[(١)] .

٣١٧- ذِكْرُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ رضي الله عنه

● [٦٨٧١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ نَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ .

○ [٦٨٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ : «أُمَّكَ» . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

■ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ بَهْزٍ إِلَّا عَنْهُ[(٢)] .

---

(١) فيه صدقة بن هرمز : ضعيف ، وأبو غالب : صدوق يخطىء .

○ [٦٨٧٢] [التحفة : د ت ١١٣٨٣ - د ت س ١١٣٨١] ، وسيأتي برقم (٧٤٤٧) .

۩ [٤/ ٢ ب]

(٢) فيه بشر بن آدم : صدوق فيه لين ، وبهز بن حكيم ، وحكيم بن معاوية أخرج لهما البخاري تعليقا . وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٧٨٩) .

٣١٨- ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ حَيْدَةَ أَخِي مُعَاوِيَةَ

○ [٦٨٧٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ مَالِكِ بْنِ حَيْدَةَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ يَعْرِفُكَ، وَلَا يَعْرِفُنِي فَقَدْ حَبَسَ نَاسًا مِنْ جِيرَانِي، فَأَتَيَاهُ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمَ جِيرَانِي، فَخَلِّ عَنْهُمْ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ [أَعَادَ] فَلَمْ يُجِبْهُ [فَقَامَ] مُتَسَخِّطًا، فَقَالَ: لَئِنْ فَعَلْتُ ذَاكَ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَدْعُو إِلَى الْأَمْرِ، وَتُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ، فَجَعَلْتُ أَزْجُرُهُ، وَأَنْهَاهُ، فَقَالَ: «**مَا يَقُولُ؟**» قَالُوا: إِنَّهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «**إِنْ فَعَلْتُ ذَاكَ فَإِنَّ ذَاكَ عَلَيَّ مَا عَلَيْهِمْ مِنْهُ شَيْءٌ دَعْ لَهُ جِيرَانَهُ**»(١).

٣١٩- ذِكْرُ مِخْمَرِ(٢) بْنِ حَيْدَةَ أَخُوهُمُ الثَّالِثُ رضي الله عنه

○ [٦٨٧٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ مِخْمَرِ بْنِ حَيْدَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَغِيبُ الشَّهْرَ عَنِ الْمَاءِ، وَمَعِي أَهْلِي أَفَأُصِيبُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَغِيبُ أَشْهُرًا، قَالَ: «**نَعَمْ وَإِنْ غِبْتَ عَشْرَ سِنِينَ**»(٣)(٤).

○[٦٨٧٣] [التحفة: د ١١٣٨٩].

(١) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٧٩٩) أن يعزوه للحاكم.

(٢) في الأصل: «محمد» وضبب عليها، والمثبت من الحاشية وصحح عليها.

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) فيه سعيد بن بشير: ضعيف، يروي عن قتادة المنكرات، رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ٦٥) من حديث أبي الجماهر غير أنه قال فيه: «عن حكيم بن حيدة عن أبيه».

تَسْمِيَةُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ الْأَبْكَارِ وَالثَّيِّبَاتِ وَتَحْتَ مَنْ كُنَّ وَعَدَدُهُنَّ

وَمَنْ وَلَدَتْ مِنْهُنَّ وَمَنْ دَخَلَ بِهَا وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا مِنْهُنَّ وَمَنْ طَلَّقَ مِنْهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَمَاتَتْ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَمَا دَخَلَ بِهَا فَمَاتَتْ وَمَنْ طَلَّقَ ثُمَّ رَاجَعَهَا وَمَنْ مَاتَتْ عِنْدَهُ وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ بِمَكَّةَ وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ بِالْمَدِينَةِ وَبِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْبُلْدَانِ وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ وَمِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ وَمِنْ سَائِرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَبَايَا الْعَرَبِ وَمَنْ خَطَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا وَأَوْقَاتِ تَزْوِيجِهِ ﷺ إِيَّاهُنَّ كَيْفَ كَانَ وَمَنْ بَقِيَتْ مِنْهُنَّ عِنْدَهُ حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ وَمَنِ اتَّخَذَ مِنْ سَرَارِي الْعَجَمِ .

○ [٦٨٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ بِحَلَبَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ(١) امْرَأَةً ، عَرَبِيَّاتٍ ، مُحْصَنَاتٍ .

■ تَابَعَهُ ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَلَى ذَلِكَ(٢) .

○ [٦٨٧٦] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ امْرَأَةً .

■ قَدْ خَالَفَهُمَا فِي ذَلِكَ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، أَمَّا قَوْلُ قَتَادَةَ فِيهِ(٢) :

○ [٦٨٧٧] فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً ، سِتٌّ مِنْهُنَّ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ

○ [٦٨٧٥] [الإتحاف : كم ٢٥٢٩٨] .

(١) قوله : «اثنتي عشرة» في الأصل : «اثني عشر» ، والمثبت كما في «الإتحاف» (١٩/ ٤٩٠) .

۩ [٤/ ٣أ]

(٢) مرسل .

حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ ، وَسَبْعَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَيْرَ وَاحِدَةٍ .

■ وَقَدْ خَالَفَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَقَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ(١) .

○[٦٨٧٨] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : وَقَدْ ثَبَتَ وَصَحَّ عِنْدَنَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : تَزَوَّجَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ امْرَأَةً ، سَبْعٌ مِنْهُنَّ مِنْ قَبَائِلِ قُرَيْشٍ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ ، وَتِسْعٌ مِنْ سَائِرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِي مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَأَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : خَدِيجَةُ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ خَدِيجَةَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ بِمَكَّةَ ، فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ التَّأْرِيخِ أُمَّ سَلَمَةَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ أَيْضًا سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ التَّأْرِيخِ ، فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ التَّأْرِيخِ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ التَّأْرِيخِ جُوَيْرِيَةَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ التَّأْرِيخِ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ التَّأْرِيخِ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ شُرَيْحٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ يَزِيدَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ قُتَيْلَةَ(٢) بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الْأَشْعَثِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَنَاءَ بِنْتَ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ .

---

(١) فيه زهير بن العلاء : قال أبو حاتم : «أحاديثه موضوعة» .

○[٦٨٧٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٧٤٧] .

(٢) في الأصل : «مسلمة» ، ورقم في الحاشية بالرقم : (ظ) ، والمثبت موافق لما سيأتي عند المصنف ؛ ففي أواخر «ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله ﷺ وغيرهن رضي الله عنهن» ترجم لها فقال : «ذكر قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس» ، وقد عزا الزيلعي الخبر بمعناه في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ١٢٠) للمصنف عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وعنده في هذا الموضع كالمثبت .

ذِكْرُ الصَّحَابِيَّاتِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَيْرِهِنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، فَأَوَّلُ مَنْ نَبْدَأُ بِهِنَّ:

٣٢٠- الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

○ [٦٨٧٩] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ۩ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَهَا سَبْعُ سِنِينَ، وَدَخَلَ بِهَا وَلَهَا تِسْعُ سِنِينَ، وَقُبِضَ عَنْهَا وَلَهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَمَنَ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ[(١)].

● [٦٨٨٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عُرْوَةَ كَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مُتَوَفَّى خَدِيجَةَ، عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُرِيهَا فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، يُقَالُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ عَائِشَةُ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَوْمَ نَكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنْتَ سِتِّ سِنِينَ، ثُمَّ بَنَى[(٢)] بِهَا يَوْمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَمَاتَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ، بَعْدَ صَلَاةِ الْوِتْرِ، وَدُفِنَتْ مِنْ لَيْلَتِهَا بِالْبَقِيعِ لِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ[(٣)]، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مَرْوَانُ غَائِبًا، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَخْلُفُهُ[(٤)].

۩ [٤/ ٣ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم. والحديث مرسل.

● [٦٨٨٠] [التحفة: خ ١٦٩١٠].

(٢) بني: الابتناء والبناء: الدخول بالزوجة. (انظر: النهاية، مادة: بنا).

(٣) قوله: «من رمضان» ليس في الأصل، والمثبت كما في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/ ٦٢).

(٤) فيه عبد الله بن معاوية: قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «ضعيف».

ﻫ [٦٨٨١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ﵂، أُمُّهَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ عَشْرٍ مِنَ النُّبُوَّةِ، قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَعَرَّسَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَتْ يَوْمَ ابْتَنَى بِهَا بِنْتَ تِسْعِ سِنِينَ.

ﻫ [٦٨٨٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَيْطَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا سُئِلَتْ مَتَى بَنَى بِكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ خَلَّفَ وَخَلَّفَ بَنَاتَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعَثَ إِلَيْنَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَاهُ وَأَعْطَاهُمْ بَعِيرَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ يَشْتَرِيَانِ بِهَا مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ، وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ مَعَهُمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُرَيْقِطٍ الدِّيلِيَّ بِبَعِيرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يَأْمُرُهُ أَنْ يَحْمِلَ أَهْلَهُ أُمَّ رُومَانَ وَأَنَا وَأُخْتِي أَسْمَاءُ ۩ امْرَأَةُ الزُّبَيْرِ، فَخَرَجُوا مُصْطَحِبِينَ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى قُدَيْدٍ اشْتَرَى زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِتِلْكَ الْخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ ثَلَاثَةَ أَبْعِرَةٍ، ثُمَّ دَخَلُوا مَكَّةَ جَمِيعًا وَصَادَفُوا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يُرِيدُ الْهِجْرَةَ بِآلِ أَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجْنَا جَمِيعًا وَخَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَأَبُو رَافِعٍ بِفَاطِمَةَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ وَسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، وَحَمَلَ زَيْدٌ أُمَّ أَيْمَنَ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِأُمِّ رُومَانَ وَأُخْتَيْهِ، وَخَرَجَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَاصْطَحَبْنَا جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبِيضِ مِنْ مِنًى نَفَرَ بَعِيرِي وَأَنَا فِي مِحَفَّةٍ مَعِي فِيهَا أُمِّي، فَجَعَلَتْ أُمِّي تَقُولُ: وَابْنَتَاهْ وَاعَرُوسَاهْ، حَتَّى أُدْرِكَ بَعِيرُنَا وَقَدْ هَبَطَ مِنْ لِفْتَ فَسَلِمَ ثُمَّ إِنَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ مَعَ عِيَالِ أَبِي بَكْرٍ، وَنَزَلَ آلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَبْنِي الْمَسْجِدَ وَأَبْيَاتًا حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَأَنْزَلَ فِيهَا أَهْلَهُ

۩ [٤/٤ أ]

وَمَكَثْنَا أَيَّامًا فِي مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبْنِيَ بِأَهْلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّدَاقُ**» فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا وَبَنَىٰ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي هَذَا الَّذِي أَنَا فِيهِ ، وَهُوَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ فِيهِ ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ بَابًا فِي الْمَسْجِدِ وِجَاهَ بَابِ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : وَبَنَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَوْدَةَ فِي أَحَدِ ثَلَاثِ الْبُيُوتِ الَّتِي إِلَىٰ جَنْبِي وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ عِنْدَهَا قَالَ : وَتُوُفِّيَتْ عَائِشَةُ ﵂ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ(١) .

٥ [٦٨٨٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَيْمُونٍ مَوْلَىٰ عُرْوَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ حَزِنَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﵇ بِعَائِشَةَ فِي مَهْدٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ حُزْنِكَ وَإِنَّ فِي هَذِهِ لَخَلَفًا مِنْ خَدِيجَةَ ، ثُمَّ رَدَّهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتَلِفُ إِلَىٰ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَيَقُولُ : «**يَا أُمَّ رُومَانَ ، اسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْرًا وَاحْفَظِينِي فِيهَا**» فَكَانَ لِعَائِشَةَ بِذَلِكَ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا وَلَا يَشْعُرُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ فِيهَا ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَأْتِيهِمْ وَكَانَ لَا يُخْطِئُهُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلَىٰ أَنْ هَاجَرَ ، فَيَجِدُ عَائِشَةَ مُتَسَتِّرَةً بِبَابِ أَبِي بَكْرٍ تَبْكِي بُكَاءً حَزِينًا ، فَسَأَلَهَا فَشَكَتْ أُمَّهَا وَذَكَرَتْ أَنَّهَا ۩ تُولَعُ ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ رُومَانَ فَقَالَ : «**يَا أُمَّ رُومَانَ ، أَلَمْ أُوصِكِ بِعَائِشَةَ أَنْ تَحْفَظِينِي فِيهَا؟**» فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّهَا بَلَّغَتِ الصِّدِّيقَ عَنَّا وَأَغْضَبَتْهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَإِنْ فَعَلَتْ**» قَالَتْ أُمُّ رُومَانَ : لَا جَرَمَ لَا سُؤْتُهَا أَبَدًا ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ ﵂ وُلِدَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ النُّبُوَّةِ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ فِي شَوَّالٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ سَوْدَةَ بِشَهْرٍ(٢) .

---

(١) ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

۩ [٤/ ٤ ب]

(٢) ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الواحد بن ميمون مولى عروة : قال البخاري : «منكر الحديث» .



● [٦٨٨٤] قال ابنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي ابنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَالِمٍ سَبَلَانَ ، قَالَ : مَاتَتْ عَائِشَةُ لَيْلَةَ السَّابِعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَ الْوِتْرِ ، فَأَمَرَتْ أَنْ تُدْفَنَ مِنْ لَيْلَتِهَا ، وَاجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ وَحَضَرُوا فَلَمْ تُرَ لَيْلَةٌ أَكْثَرَ نَاسًا مِنْهَا ، نَزَلَ أَهْلُ الْعَوَالِي ، فَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ[(١)] .

● [٦٨٨٥] قال ابنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي ابنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، صَلَّىٰ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ بِالْبَقِيعِ ، وَابْنُ عُمَرَ فِي النَّاسِ لَا يُنْكِرُهُ ، وَكَانَ مَرْوَانُ اعْتَمَرَ تِلْكَ السَّنَةَ فَاسْتَخْلَفَ أَبَا هُرَيْرَةَ[(٢)] .

● [٦٨٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاكِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[(٣)] الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ ، وَكَانَتْ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا أَنْ تُدْفَنَ فِي بَيْتِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَحْدَثْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَثًا ، ادْفِنُونِي مَعَ أَزْوَاجِهِ ، فَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

● [٦٨٨٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ : يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

---

(١) ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وابن أبي سبرة : رموه بالوضع .

(٢) ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

(٣) كتب بإزائها في حاشية الأصل : «بشير» ، وضبب عليه .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية قيس عن عائشة ، وقد ورد عن عائشة ما يشهد لأول الحديث وذلك قبل أن يستأذنها عمر في أن يدفن مع النبي وأبي بكر .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٨٨٧] [التحفة : خ ١٠٣٥١ - خ ت ١٠٣٥٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٦٨٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ(٣) رَطْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، اقْضِمْهُ مِنْ ۩ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ، فَرَدَّهُ إِلَيَّ، فَقَضَمْتُهُ وَسَوَّيْتُهُ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَسَوَّكَ بِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٧١٠١) من حديث أبي بكر بن عياش نحوه، وفي هذا الإسناد أبو بكر بن عياش الشيخين وعبد الله بن زياد الأسدي، لم يخرج لهما مسلم.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٦٨٨٨] [التحفة: ت (س) ٦٣١٤ - خ م س ق ١٥٩٤٥ - م س ١٦٠٦١ - خ ١٦٠٧٦ - خ ١٦٠٧٧ - خ م ١٦١٢٧ - ت ١٦١٥٥ - خ م ت سي ١٦١٧٧ - خ ١٦٢٣٢ - خ ١٦٢٦٢ - س ١٦٢٦٤ - ت ١٦٢٧٤ - خ م ١٦٣١٢ - س ق ١٦٣١٣ - خ م س ١٦٣١٧ - خ م س ١٦٣١٨ - س ١٦٣١٩ - خ م س ق ١٦٣٣٨ - خ ١٦٣٤١ - س ١٦٣٦٤ - م ١٦٤٢٦ - خ ١٦٤٨٠ - م ١٦٥٠٠ - س ١٦٥٠٤ - س ١٦٥٣٥ - خ م ١٦٥٤٦ - خ م د س ق ١٦٥٨٩ - خ م ١٦٦٣٨ - س ١٦٦٧٦ - س ١٦٦٩١ - خ م ١٦٧٠٧ - خ ١٦٩٤٥ - خ ١٦٩٤٦ - خ ١٦٩٤٧ - م ١٦٩٦٤ - خ م ق ١٦٩٧٩ - م ١٧٠٠٤ - خ ت س ١٧١٥٣ - س ١٧٢٣١ - خ ١٧٢٥٢ - خ ١٧٣٠١ - خ ١٧٤٩٦ - خ س ١٧٥٣١ - خ ١٧٥٦١ - خ م س ق ١٧٦٠٩ - ت س ١٧٦١٢ - سي ١٧٦٥١ - س ١٧٦٩٥]، وسيأتي برقم (٦٨٨٩).

(٢) في الأصل: «الحارث» والتصويب من «الإتحاف». انظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٨٣).

(٣) الأراك: شجر معروف طيب الريح يُستاك به. (انظر: هدي الساري) (ص٧٨).
۩[٤/ ٥أ]

(٤) أخرجه البخاري (٣١١٠) (٤٤٣١) من وجه آخر عن ابن أبي مليكة بنحوه.
هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٨٣٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

○[٦٨٨٩] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَيَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ رَطْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ فِيهِ حَاجَةً، فَأَخَذْتُهُ، فَمَضَغْتُهُ، وَنَفَضْتُهُ، وَطَيَّبْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَاسْتَنَّ[1] كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنًّا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ، فَسَقَطَتْ يَدُهُ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو لَهُ بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو لَهُ بِهِ جِبْرِيلُ ﵇، وَكَانَ هُوَ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرِضَ، فَلَمْ يَدْعُ بِهِ فِي مَرَضِهِ ذَاكَ، فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: «**الرَّفِيقُ الْأَعْلَى**»، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ﷺ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2].

●[٦٨٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كُنْتُ أُدْخِلُ

○[٦٨٨٩] [التحفة: ت (س) ٦٣١٤- خ م س ق ١٥٩٤٥- م س ١٦٠٦١- خ ١٦٠٧٦- خ ١٦٠٧٧- خ م ١٦١٢٧- ت ١٦١٥٥- خ م ت سي ١٦١٧٧- خ ١٦٢٣٢- خ ١٦٢٦٢- س ١٦٢٦٤- ت ١٦٢٧٤- خ م س ق ١٦٣٠٩- خ م ١٦٣١٢- س ق ١٦٣١٣- خ م س ١٦٣١٧- خ م س ١٦٣١٨- س ١٦٣١٩- خ م س ق ١٦٣٣٨- خ ١٦٣٤١- س ١٦٣٦٤- م ١٦٤٢٦- خ ١٦٤٨٠- م ١٦٥٠٠- س ١٦٥٠٤- س ١٦٥٣٥- خ م ١٦٥٤٦- خ م د س ق ١٦٥٨٩- خ م ١٦٦٣٨- س ١٦٦٧٦- س ١٦٦٩١- خ م ١٦٧٠٧- خ ١٦٩٤٥- خ ١٦٩٤٦- خ ١٦٩٤٧- م ١٦٩٦٤- خ م ق ١٦٩٧٩- م ١٧٠٠٤- خ ت س ١٧١٥٣- س ١٧٢٣١- خ ١٧٢٥٢- خ ١٧٣٠١- خ ١٧٤٩٦- خ س ١٧٥٣١- خ ١٧٥٦١- خ م س ق ١٧٦٠٩- ت س ١٧٦١٢- سي ١٧٦٥١- س ١٧٦٩٥]، وتقدم برقم (٦٨٨٨).

(١) استن: الاستنان: استعمال السواك، وهو افتعال من الأسنان، أي: يمره عليها. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٣١) عن حماد بن زيد عن أيوب به مثله. وأخرجه البخاري كذلك (٩٠٠) (٤٤٣٠) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه. وفي (٤٤١٩) عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٨٣٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

الْبَيْتَ الَّذِي دُفِنَ مَعَهُمَا عُمَرُ، وَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودٌ عَلَيَّ ثِيَابِي، حَيَاءً مِنْ عُمَرَ رضي الله عنه .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٦٨٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: لَقَدْ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عليه السلام وَاقِفًا فِي حُجْرَتِي هَذِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاجِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتُكَ تُنَاجِيهِ؟ قَالَ: «وَهَلْ رَأَيْتِهِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «فَبِمَنْ شَبَّهْتِهِ؟» قُلْتُ: بِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتِ خَيْرًا كَثِيرًا، ذَاكَ جِبْرِيلُ»، فَمَا لَبِثَ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّىٰ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ، يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ»، قَالَتْ: قُلْتُ: وعليه السلام، جَزَاهُ اللَّهُ مِنْ دَخِيلٍ[2] خَيْرًا[3] .

● [٦٨٩٢] وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشَرَةَ آلَافٍ، وَزَادَ عَائِشَةَ ۩ أَلْفَيْنِ، وَقَالَ: إِنَّهَا حَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٥٧٩) و(٩٦٢)، ومسلم برقم (١٠١٧/ ١) و(٣٥٨/ ١).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٨٩١] [التحفة: س ١٦١٥٦ - س ١٦٦٧١ - س ١٧٢٣٤]، وتقدم برقم (٤٣٨٥) وسيأتي برقم (٧٦١٧).

(٢) دخيل: ضيف ونزيل. (انظر: النهاية، مادة: دخل).

(٣) فيه مجالد بن سعيد: أخرج له مسلم في المتابعات، وليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وقد أخرج الشيخان الحديث من وجه آخر عن عائشة، غير أن فيه تصريحها بأنها لم تره.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٤/ ٥ ب]

(٤) مصعب بن سعد لم يدرك عمر بن الخطاب.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٦٨٩٣] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ[1] بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ عَطَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ: سِتَّةَ آلَافٍ، سِتَّةَ آلَافٍ، وَكَانَ عَطَاءُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ: عَشَرَةَ آلَافٍ، عَشَرَةَ آلَافٍ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، غَيْرَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ: عَائِشَةَ، فَإِنَّ عُمَرَ، قَالَ: أُفَضِّلُهَا بِأَلْفَيْنِ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا، وَصَفِيَّةَ، وَجُوَيْرِيَةَ سَبْعَةَ آلَافٍ، سَبْعَةَ آلَافٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِرْسَالِ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ إِيَّاهُ[2].

• [٦٨٩٤] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ أَبُو عَمْرٍو مَوْلَىٰ عَائِشَةَ أَنَّ دُرْجًا قَدِمَ إِلَىٰ عُمَرَ مِنَ الْعِرَاقِ، وَفِيهِ جَوْهَرٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَدْرُونَ مَا ثَمَنُهُ؟ قَالُوا: لَا، وَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَقْسِمُونَهُ، فَقَالَ: تَأْذَنُونَ أَنْ أَبْعَثَ بِهِ إِلَىٰ عَائِشَةَ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهَا، فَفَتَحَتْهُ، فَقَالَتْ: مَاذَا فُتِحَ عَلَىٰ ابْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ لَا تُبْقِنِي لِعَطِيَّتِهِ لِقَابِلٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِذَا صَحَّ سَمَاعُ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في «الأصل»: «سفيان» والصواب ما أثبتناه.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي إسحاق عن مصعب بن سعد. وقد أرسله مطرف كما تقدم، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) قال الذهبي في «التلخيص»: «فيه إرسال».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٦٨٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فِي مَرَضِهَا ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا بَنُو أَخِيهَا : ائْذَنِي لَهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ وَلَدِكِ ، قَالَتْ : دَعُونِي مِنْ تَزْكِيَتِهِ ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهَا حَتَّىٰ أَذِنَتْ لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلُوا(١) عَلَيْهَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِتَسْعَدِي ، وَإِنَّهُ لَاسْمُكِ قَبْلَ أَنْ تُولَدِي ، إِنَّكِ كُنْتِ مِنْ أَحَبِّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ إِلَّا طَيِّبًا ، وَمَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَي الْأَحِبَّةَ إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ ، وَلَقَدْ سَقَطَتْ قِلَادَتُكِ لَيْلَةَ الْأَبْوَاءِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ خِيَرَةً فِي ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ آيَةَ التَّيَمُّمِ ، وَنَزَلَتْ فِيكِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا يُتْلَىٰ فِيهِ عُذْرُكِ آنَاءَ(٢) اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَقَالَتْ : دَعْنِي مِنْ تَزْكِيَتِكَ لِي ۩ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٦٨٩٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي ، وَقَالَ : هَذِهِ زَوْجَتُكَ ، وَتَزَوَّجَنِي وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ عَلَيَّ حَوْفٌ ، فَلَمَّا تَزَوَّجَنِي أَلْقَىٰ اللَّهُ عَلَيَّ حَيَاءً ، وَأَنَا صَغِيرَةٌ .

●[٦٨٩٥][التحفة : خ ٥٨٠١] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) آناء : أوقات ، واحدها : إِنًى ، وأَنًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : أنا) .

۩[٤/٦أ]

(٣) أخرجه البخاري (٤٧٣٤) عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة به بغير هذه السياقة . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٩٥٠) أن يعزوه للحاكم .

■ قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : الْحَوْفُ : سُيُورٌ تَكُونُ فِي وَسَطِهَا ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٦٨٩٧] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ رُمَيْثَةَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : كَلَّمَنِي صَوَاحِبِي أَنْ أُكَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ ، فَيُهْدُونَ لَهُ حَيْثُ كَانَ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ[٢] بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، وَإِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَوَاحِبِي كَلَّمْنَنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ أَنْ تَأْمُرَ النَّاسَ فَيُهْدُونَ لَكَ حَيْثُ كُنْتَ فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يُرَاجِعْنِي ، فَجَاءَنِي صَوَاحِبِي ، فَأَخْبَرْتُهُنَّ بِأَنَّهُ ﷺ لَمْ يُكَلِّمْنِي ، فَقُلْنَ : وَاللَّهِ لَا تَدَعِيهِ ، وَمَا هَذَا حِينَ تَدَعِيهِ؟ قَالَتْ : فَدَارَ فَكَلَّمْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ صَوَاحِبِي قُلْنَ لِي أَنْ أُكَلِّمَكَ تَأْمُرُ النَّاسَ ، فَيُهْدُونَ لَكَ حَيْثُ كُنْتَ ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الْمَقَالَةِ الْأُولَى مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : **«يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيَّ وَأَنَا فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِي غَيْرَ عَائِشَةَ»** . قَالَتْ : فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَسُوءَكَ فِي عَائِشَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٦٨٩٨] *حدثنا* أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) فيه أبو سعد البقال سعيد بن المرزبان : ضعيف مدلس .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٥٤٩) أن يعزوه للحاكم .

○[٦٨٩٧] [التحفة : س ١٨٢٥٨] .

(٢) **يتحرون** : يقصدون . (انظر : اللسان ، مادة : حري) .

(٣) فيه عوف بن الحارث بن الطفيل : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ورميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق : مقبولة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْـنِ سَعِيدٍ الْأُمَـوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ فَاطِمَةَ ﵂، قَالَتْ: فَتَكَلَّمْتُ أَنَا، فَقَالَ: «**أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي** ۩ **زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**» قُلْتُ: بَلَىٰ وَاللَّهِ، قَالَ: «**فَأَنْتِ زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**».

■ أَبُو الْعَنْبَسِ هَذَا: سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٦٨٩٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي(٢) الضَّحَّاكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ(٣) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ أَتَىٰ عَائِشَةَ، وَآخَرَ مَعَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِأَحَدِهِمَا: أَسَمِعْتَ حَدِيثَ حَفْصَةَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: خِلَالٌ لِي تِسْعٌ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ قَبْلِي، إِلَّا مَا آتَىٰ اللَّهُ ﷿ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ، وَاللَّهِ مَا أَقُولُ هَذَا أَنِّي أَفْخَرُ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ صَوَاحِبَاتِي، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا هُنَّ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: جَاءَ الْمَلَكُ بِصُورَتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنَةُ سَبْعِ سِنِينَ، وَأُهْدِيتُ إِلَيْهِ وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ، وَتَزَوَّجَنِي بِكْرًا لَمْ يَشْرَكْهُ فِيَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ وَأَنَا وَهُوَ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، وَكُنْتُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَنَزَلَ فِيَّ آيَاتٌ

۩[٤/٦ب]

(١) فيه يحيى بن سعيد: صدوق يغرب، وكثير بن عبيد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٦٩٧) أن يعزوه للحاكم.

(٢) في الأصل: «عبد الرحمن بن الضحاك» والصواب ما أثبتناه.

(٣) قوله: «عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان» ليس في الأصل، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به. وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٤٥)، و«العلل» للدارقطني (١٥/ ١٦٦).

مِنَ الْقُرْآنِ كَادَتِ الْأُمَّةُ تَهْلِكُ فِيهَا ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ [1] عليه السلام ، وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي ، وَقُبِضَ فِي بَيْتِي لَمْ يَلِهِ أَحَدٌ غَيْرُ الْمَلَكِ إِلَّا أَنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [2] .

• [٦٩٠٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النور : ٢٣] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ خَاصَّةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [3] .

• [٦٩٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خُطْبَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم ، وَالْخُلَفَاءِ هَلُمَّ جَرًّا [4] إِلَى يَوْمِي هَذَا ، فَمَا سَمِعْتُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِ مَخْلُوقٍ ، أَفْخَمَ ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ مِنْ فِي [5] عَائِشَةَ رضي الله عنها [6] .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٤٥) في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان ما يفيد إرساله لهذا الحديث عن عائشة . وعبد الرحمن بن أبي الضحاك : ذكره ابن حبان في «الثقات» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) قال أحمد بن حنبل : «العوام يعني ابن حوشب لم يلق ابن أبي أوفى ، أكبر من لقيه سعيد بن جبير إن كان لقيه ، هو يروي عنه وعن طاوس» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) هلم جرا : معناها استدامة الأمر واتصاله . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٥) في : فم . (انظر : القاموس ، مادة : في) .

(٦) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٩٠٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْحَلَالِ ، وَالْحَرَامِ ، وَالْعِلْمِ ، وَالشِّعْرِ ، وَالطِّبِّ ، مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ(١) .

• [٦٩٠٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا ۩ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : لَوْ جُمِعَ عِلْمُ النَّاسِ كُلِّهِمْ ، ثُمَّ عِلْمُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَكَانَتْ عَائِشَةُ أَوْسَعَهُمْ عِلْمًا .

• [٦٩٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها(١) .

• [٦٩٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : هَلْ كَانَتْ عَائِشَةُ تُحْسِنُ الْفَرَائِضَ(٢)؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ مَشْيَخَةَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ .

ه [٦٩٠٦] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَبِّحُ بْنُ حَاتِمٍ الْعُكْلِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي حَمَّادٌ الْأَرْقَطُ رَجُلٌ صَالِحٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَوْجِ جَبْرَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قُلْنَا لِعَائِشَةَ : تَقُولِينَ الشِّعْرَ وَأَنْتِ ابْنَةُ الصِّدِّيقِ ، وَلَا تُبْلِي(٣) ، وَتَقُولِينَ الطِّبَّ ، فَمَا عِلْمُكِ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٤/٧أ]

(٢) الفرائض : علم المواريث . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرض) .

(٣) كذا في «الأصل» ، ولعل الصواب : «تبالين» .

فِيهِ؟ فَقَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْقَمُ ، فَتَفِدُ عَلَيْهِ وُفُودُ الْعَرَبِ ، فَيَصِفُونَ لَهُ ، فَأَحْفَظُ ذَلِكَ[1] .

○ [٦٩٠٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا جَاءَتْ هِيَ وَأَبَوَاهَا أَبُو بَكْرٍ وَأُمُّ رُومَانَ ، فَقَالَا : إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَدْعُوَ لِعَائِشَةَ بِدَعْوَةٍ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَغْفِرَةً وَاجِبَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً**» ، فَعَجِبَ أَبَوَاهَا لِحُسْنِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا ، فَقَالَ : «**أَتَعْجَبَانِ؟ هَذِهِ دَعْوَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ**»[2] .

○ [٦٩٠٨] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيَّ ، يَقُولُ : وَجَدْتُ عِنْدِي فِي كِتَابٍ سَمِعْتُهُ مِنَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «**عَائِشَةُ**» ، فَقِيلَ : لَا نَعْنِي أَهْلَكَ ، قَالَ : «**فَأَبُو بَكْرٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَبِهِ يُعْرَفُ[3] .

---

(١) فيه حماد بن قيراط : قال أبو حاتم : «مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به» ، ومحمد بن عبد الرحمن زوج جبرة : لين الحديث .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٩٠٧] [الإتحاف : كم ١٣٠٦٨] .

(٢) فيه أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، قال أبو حاتم في «المراسيل» (١/ ٢٥٧) : «لم يسمع من أبي هريرة ولا من عائشة» ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «منكر على جودة إسناده» .

○ [٦٩٠٨] [الإتحاف : كم ١٠٤٨] [التحفة : ت ق ٧٧٤] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٤٥٩) : «قال أبي : إنما هو عن الحسن ، عن النبي ﷺ ، وأما عن أنس ؛ فليس بمحفوظ» .

ﮅ[٦٩٠٩] حدثنيه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ جَيْشٍ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعْتُ ۞، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «وَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ ذَاكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ ذَاكَ، قَالَ: «عَائِشَةُ»، قُلْتُ: إِنَّمَا أَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا»(١).

ﮅ[٦٩١٠] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَصِيبُ الصُّوفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ﷺ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا»(٢).

ﮅ[٦٩١١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ لِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ: أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: كُلُّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَائِشَةَ، قُلْتُ: أَمَّا أَنْتَ، فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَتْ عَائِشَةُ أَحَبَّهُنَّ إِلَيْهِ(٣).

ﮅ[٦٩٠٩] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٣٨ - ت س ١٠٧٤٥]، وسيأتي برقم (٦٩١٠).

۞[٤/ ٧ ب]

(١) قال ابن معين: الشعبي عن عمرو بن العاص مرسل. انظر «جامع التحصيل» للعلائي (١/ ٢٠٤).
والحديث أخرجه البخاري (٣٦٥٤)، (٤٣٤٠)، ومسلم (٢٤٦١) عن أبي عثمان عن عمرو بن العاص بسياق أتم.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ﮅ[٦٩١٠] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٣٨ - ت س ١٠٧٤٥]، وتقدم برقم (٦٩٠٩).

(٢) انظر التعليق السابق.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه علي بن عاصم وهو صدوق يخطئ ويصر.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٦٩١٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ مِنْ أَزْوَاجِكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّكِ مِنْهُنَّ»، قَالَتْ: فَخُيِّلَ لِي أَنَّ ذَاكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرِي.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

● [٦٩١٣] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: إِنِّي رَأَيْتُنِي عَلَىٰ تَلٍّ، وَحَوْلِي بَقَرٌ تُنْحَرُ[٢]، فَقُلْتُ لَهَا: لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ، لَتَكُونَنَّ حَوْلَكِ مَلْحَمَةٌ، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ، وَبِئْسَ مَا قُلْتَ، فَقُلْتُ لَهَا: فَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ أَمْرًا سَيَسْتَحُونَكِ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَخِرَّ[٣] مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، ذُكِرَ عِنْدَهَا أَنَّ عَلِيًّا ﵁ قَتَلَ ذَا الثُّدَيَّةِ، فَقَالَتْ لِي: إِذَا أَنْتَ قَدِمْتَ الْكُوفَةَ، فَاكْتُبْ لِي نَاسًا مِمَّنْ شَهِدَ ذَلِكَ، مِمَّنْ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ، وَجَدْتُ النَّاسَ أَشْيَاعًا، فَكَتَبْتُ لَهَا مِنْ كُلِّ سَبْعٍ عَشْرَةً مِمَّنْ شَهِدَ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهَا بِشَهَادَتِهِمْ، فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَإِنَّهُ زَعَمَ لِي أَنَّهُ قَتَلَهُ بِمِصْرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى يعقوب بن أبي سلمة فأخرج له مسلم وحده، قال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٨٤): «لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك إلا الماجشون، ولا رواه عن الماجشون إلا ابنه يوسف، تفرد به: محمد بن بكار».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٩١٩) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

(٢) تنحر: تذبح. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نحر).

(٣) أخر: أسقط. (انظر: النهاية، مادة: خرر).

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (١٤٤٨) بداية من قتيبة بن سعيد إلى عائشة، وقد تكلم بعض الأئمة في تدليس جرير بن عبد الحميد.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٦٩١٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، بَعَثَ إِلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها بِمِائَةِ أَلْفٍ؛ فَقَسَّمَتْهَا حَتَّىٰ لَمْ تَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ بَرِيرَةُ: أَنْتِ صَائِمَةٌ، فَهَلَّا ابْتَعْتِ[1] لَنَا بِدِرْهَمٍ لَحْمًا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ أَنِّي ذَكَرْتُ لَفَعَلْتُ[2].

○ [٦٩١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، سَمِعَتِ الصَّرْخَةَ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لِجَارِيَتِهَا: اذْهَبِي، فَانْظُرِي، فَجَاءَتْ، فَقَالَتْ: وَجَبَتْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَبَاهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

• [٦٩١٦] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: يَا زِيَادُ، أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَمَا إِذْ عَزَمْتَ[4] عَلَيَّ، فَعَائِشَةُ[5].

• [٦٩١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا

[٨/٤أ]

(١) أبتع: الابتياع: الشراء. (انظر: النهاية، مادة: بيع).

(٢) فيه محمد بن يونس الكديمي: ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لزمعة بن صالح، وخرج له مسلم متابعة، وهو ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) عزمت: أقسمت. (انظر: اللسان، مادة: عزم).

(٥) إسناده منقطع.

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ ، أَفْقَهَ النَّاسِ وَأَعْلَمَ النَّاسِ ، وَأَحْسَنَ النَّاسِ رَأْيًا فِي الْعَامَّةِ .

٣٢١- ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنها

• [٦٩١٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ .

○ [٦٩١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ .

○ [٦٩٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : آمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ زَوْجِهَا ، وَآمَ عُثْمَانُ مِنْ رُقَيَّةَ ، فَمَرَّ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ؟ فَلَمْ يُحِرْ إِلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ عُثْمَانَ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَأَعْرَضَ عَنِّي وَلَمْ يُحِرْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«فَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ، أَتَزَوَّجُ أَنَا حَفْصَةَ ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ»** ، فَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ ، وَزَوَّجَ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) .

• [٦٩٢١] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا ۩ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، حَدَّثَهُ عَنْ

---

(١) مرسل ، وعلي بن زيد : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٤/٨ ب]

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: وُلِدَتْ حَفْصَةُ وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ، قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ (١).

● [٦٩٢٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ فِي شَعْبَانَ عَلَىٰ رَأْسِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا قَبْلَ أُحُدٍ (٢).

● [٦٩٢٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ حَفْصَةُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَامِلُ الْمَدِينَةِ (٣).

● [٦٩٢٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ (٤)، قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ حَمَلَ بَيْنَ عَمُودَيْ سَرِيرِ حَفْصَةَ مِنْ عِنْدِ دَارِ آلِ حَزْمٍ إِلَىٰ دَارِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَحَمَلَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ دَارِ الْمُغِيرَةِ إِلَىٰ قَبْرِهَا (٣).

● [٦٩٢٥] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: نَزَلَ فِي قَبْرِ حَفْصَةَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَاصِمٌ ابْنَا عُمَرَ، وَسَالِمٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَحَمْزَةُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (٣).

○ [٦٩٢٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا خَالَاهَا: قُدَامَةُ، وَعُثْمَانُ، ابْنَا

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وأسامة بن زيد بن أسلم: ضعيف من قبل حفظه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه ابن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة: رموه بالوضع.

(٣) ابن عمر هو الواقدي: متروك مع سعة علمه.

(٤) كذا ورد الإسناد في الأصل: «علي بن مسلم المقبري عن أبيه»، ولعل الصواب: «علي بن مسلم عن المقبري عن أبيه»، وينظر: «تاريخ الطبري» (١١/ ٦٠٣)، «الإصابة» (٨/ ٨٦).

مَظْعُونٍ ، فَبَكَتْ ، وَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا طَلَّقَنِي عَنْ شِبَعٍ ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**قَالَ لِي جِبْرِيلُ** ﷺ : **رَاجِعْ حَفْصَةَ ، فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ ، قَوَّامَةٌ ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ**»(١) .

○ [٦٩٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ تَطْلِيقَةً ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، طَلَّقْتَ حَفْصَةَ ، وَهِيَ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وَهِيَ زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ ، فَرَاجِعْهَا(٢) .

٣٢٢- ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ ﷺ

● [٦٩٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : أُمُّ سَلَمَةَ ، أَوَّلُ مُهَاجِرَةٍ مِنَ النِّسَاءِ .

● [٦٩٢٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : وَمِمَّنْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَامْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ(٣) .

○ [٦٩٣٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا : رَمْلَةُ ، وَهِيَ أَوَّلُ

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٨) : «قيس بن زيد روىٰ عن النبي ﷺ مرسلا لا أعلم له صحبة روىٰ عنه أبو عمران الجوني» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٩٢٧] [الإتحاف : كم ٤٢٦] ، وتقدم برقم (٢٨٣٥) .

(٢) فيه الحسن بن أبي جعفر : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله .

(٣) فيه محمد بن فليح : صدوق يهم .

۩[٤/ ٩أ]

ظَعِينَةٍ[١] دَخلَتِ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً ، وَكَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَتُوُفِّيَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَلَدَتْ لِأَبِي سَلَمَةَ : سَلَمَةَ[٢] ، وَعُمَرَ ، وَدُرَّةَ ، وَزَيْنَبَ ، أُمُّهُمْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ ، وَقَدْ رَوَىٰ ابْنُهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٦٩٣١] **فحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ ، أَوِ الْمَرِيضَ ، فَقُولُوا خَيْرًا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ**» ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ : قُولِي : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ ، وَأَعْقِبْنِي[٣] مِنْهُ عُقْبَىٰ صَالِحَةً**» ، فَقُلْتُهَا ، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ[٤] .

○ [٦٩٣٢] *أخبرناه* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَصَابَتْ**

---

(١) **الظعينة** : امرأة ، والجمع : ظُعُن ، وظعائن ، وأظعان . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

○ [٦٩٣١] [التحفة : م ت س ق ٤٣٨٤ - م د ت س ق ١٨١٦٢ - د سي ١٨٢٠٢ - س ١٨٢٠٤ - م د س ق ١٨٢٠٥ - م د س ق ١٨٢٢٩ - م ١٨٢٤٨] .

(٣) **أعقبني** : أبدلني . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .

(٤) رواته رواة الصحيحين ، والحديث أخرجه مسلم برقم (٩٢٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٩٣٢] [التحفة : م ت س ق ٤٣٨٤ - م د ت س ق ١٨١٦٢ - د سي ١٨٢٠٢ - س ١٨٢٠٤ - م د س ق ١٨٢٠٥ - م د س ق ١٨٢٢٩ - م ١٨٢٤٨] .

أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا». وَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا[١] مِنْهَا، قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى قُلْتُهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّتْهُ، وَخَطَبَهَا عُمَرُ فَرَدَّتْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْطُبَهَا، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِرَسُولِهِ، أَقْرِئْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ[٢] غَيْرَى، وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي مُصْبِيَةٌ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي غَيْرَى، فَسَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا الْأَوْلِيَاءُ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ، وَلَا غَائِبٌ، إِلَّا سَيَرْضَانِي». فَقَالَتْ لِابْنِهَا: قُمْ يَا عُمَرُ، فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَقَالَ لَهَا: «لَا أُنْقِصُكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فُلَانَةَ جَرَّتَيْنِ، وَرَحَاتَيْنِ، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ[٣] حَشْوُهَا لِيفٌ»، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا، وَهِيَ تُرْضِعُ زَيْنَبَ، فَكَانَتْ إِذَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْهَا، فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا تُرْضِعُهَا ۩، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيِيًّا كَرِيمًا، فَيَرْجِعُ، فَفَطِنَ لَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَ عَمَّارٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَانْتَشَطَ زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا، وَقَالَ: دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ، الَّتِي قَدْ آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: «أَيْنَ زُنَابُ؟ مَا لِي لَا أَرَى زُنَابَ؟» فَقَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ، فَذَهَبَ بِهَا، فَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَهْلِهِ، وَقَالَ: «إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ[٤] لَكِ، سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

---

(١) في الأصل: «جبرا»، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٣١).
(٢) **مصبية**: ذات صبيان وأيتام. (انظر: النهاية، مادة: صبو).
(٣) **أدم**: جلد مدبوغ. (انظر: النهاية، مادة: أدم).
۩[٤/ ٩ ب]
(٤) **أسبع**: أقيم عندك سبعة أيام. (انظر: النهاية، مادة: سبع).

قَالَ : ابْنُ عُمَرَ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، سَمَّاهُ غَيْرُهُ سَعِيدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

ه [٦٩٣٣] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَه ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ ، حِينَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ مَانِعَةً لِلْخُرُوجِ مِنْ بَيْتِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ شِئْتِ زِدْتُكِ ، وَحَاسَبْتُكِ لِلْبِكْرِ سَبْعٌ ، وَلِلثَّيِّبِ (٢) ثَلَاثٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

• [٦٩٣٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا : هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَاسْمُ أَبِي أُمَيَّةَ : سُهَيْلُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهَا : عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ فِرَاسِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، تَزَوَّجَهَا أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ ، وَهَاجَرَ بِهَا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا ، فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ زَيْنَبَ ، وَوَلَدَتْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ سَلَمَةَ ، وَعُمَرَ ، وَدُرَّةَ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ (٤) .

---

(١) فيه ابن عمر بن أبي سلمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٤٧٨) .

(٢) الثيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٣) أخرجه مسلم (١٤٨٢/ ٢) ، (١٤٨٢/ ٣) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن حميد به بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) لم يخرج الشيخان لمحمد بن عمر : متروك مع سعة علمه .



• [٦٩٣٥] قال ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قَالَ : خَرَجَ أَبِي إِلَىٰ أُحُدٍ ، فَرَمَاهُ أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ فِي عَضُدِهِ بِسَهْمٍ ، فَمَكَثَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ ، ثُمَّ بَرِئَ الْجُرْحُ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِي إِلَىٰ قَطَنٍ[١] فِي الْمُحَرَّمِ عَلَىٰ رَأْسِ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا ، فَغَابَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ رَجَعَ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَالْجُرْحُ مُنْتَفِضٌ ، فَمَاتَ مِنْهَا لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَىٰ ۩ الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، فَاعْتَدَّتْ أُمِّي وَحَلَّتْ لِعَشْرٍ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ ، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ ، ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَالُوا : دَخَلَتْ أَيِّمُ الْعَرَبِ عَلَىٰ سَيِّدِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ أَوَّلَ الْعِشَاءِ عَرُوسًا وَقَامَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَطْحَنُ ، وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها[٢] .

• [٦٩٣٦] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَوْصَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَالِي الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَمَاتَتْ حِينَ دَخَلَتْ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ[٢] .

○ [٦٩٣٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةِ رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِعَائِشَةَ مِنِّي شُعْبَةً[٣] مَا نَزَلَهَا أَحَدٌ**» . قَالَ : فَلَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ :

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

۩ [٤/١١أ]

(٢) ابن عمر هو الواقدي : متروك .

(٣) **شعبة** : طائفة من كل شيء ، وقطعة منه . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا فَعَلَتِ الشُّعْبَةُ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَعُلِمَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَدْ نَزَلَتْ عِنْدَهُ(١) .

○ [٦٩٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ التَّأْرِيخِ أُمَّ سَلَمَةَ ، وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأَوَّلُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ ، وَآخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْهُنَّ أُمُّ سَلَمَةَ(٢) .

○ [٦٩٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنِي رُزَيْنٌ ، حَدَّثَنِي سَلْمَى قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي فِي الْمَنَامِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفًا**»(٣) .

● [٦٩٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُعَزِّيهَا بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ(٤) .

---

(١) مرسل ، وهند بنت الحارث الفراسية : ذكرها ابن حبان في «الثقات» وأخرج لها البخاري .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٩٣٩] [التحفة : ت ١٨٢٧٩] .

(٣) فيه سلمى البكرية : لا تعرف . والحسن بن محمد بن الحسن الكوفي السكوني : ضعفه الدارقطني . وأبو خالد الأحمر : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه شهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وإسماعيل بن نشيط : قال أبو حاتم : «ليس بالقوي شيخ مجهول» ، وقال أبو زرعة : «هو صدوق» ، وأحمد بن مهران : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

o[٦٩٤١] أخبرني أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ بالُويهْ ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ ، حدَّثني أبي ، حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أنبأ ابنُ جُريجٍ ، أخبرني حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ أنَّ عبدَ الحميدِ بنَ أبي عمرٍو ، والقاسمَ بنَ محمَّدٍ ، أخبراهُ أنَّهما سمِعا أبا بكرِ بنَ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ ، يُخبرُ أنَّ أُمَّ سلمةَ ، زوجَ النَّبيِّ ﷺ ، أخبرتْهُ أنَّها لمَّا قدِمتِ المدينةَ ، أخبرتْهُم أنَّها ابنةُ أبي أُميَّةَ بنِ المغيرةِ ، فكذَّبوها ، وقالوا : ما أكذبَ الغريبَ! حتَّى أنشأَ ناسٌ إلى الحجِّ ، فقيلَ لها : تكتُبينَ إلى أهلِكِ ، فكتبتْ معهُم ، فازدادوا لها كرامةً ، قالتْ أمُّ سلمةَ : فلمَّا وضعتْ زينبَ تزوَّجني رسولُ اللهِ ﷺ(١) .

•[٦٩٤٢] أخبرني محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ بالُويهِ العفْصيُّ ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ ، حدَّثنا يحيى بنُ عبدِ الحميدِ ، حدَّثنا خالدٌ ، وجريرٌ ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، قالَ : كُنَّا قعودًا معَ مُحاربِ بنِ دِثارٍ ، فقالَ حدَّثني ابنٌ لسعيدِ بنِ زيدٍ(٢) : أنَّ أُمَّ سلمةَ أوصتْ أنْ يُصلِّيَ عليها سعيدُ بنُ زيدٍ ، خشيةَ أنْ يُصلِّيَ عليها مروانُ بنُ الحكمِ(٣) .

٣٢٣- ذِكْرُ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنها

o[٦٩٤٣] حدثنا أبو العبَّاسِ محمَّدُ بنُ يعقوبَ ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي أُسامةَ الحلبيُّ ،

[٤/ ١٠ ب]

(١) فيه عبد الحميد بن أبي عمرو : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والقاسم بن محمد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٥١٨) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

(٢) ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هذا يحتمل أنه عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

قال خليفة في «الطبقات» (١/ ٢٤٧) : «وعبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الصغير ، أمه من غسان ، ولا أدري أيهما روى عنه الحديث الصغير أم الكبير فأشبههما أن يكون الصغير» .

(٣) قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٢٠٨) : «هذا منقطع ، وقد كان سعيد توفي قبلها بأعوام» .

o[٦٩٤٣] [التحفة : د ١٩٤٠٠] .

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي[1] مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ أَسَدِ خُزَيْمَةَ ، فَمَاتَ عَنْهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ خَرَجَ بِهَا مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا ، ثُمَّ افْتُتِنَ وَتَنَصَّرَ ، فَمَاتَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَأَثْبَتَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ لِأُمِّ حَبِيبَةَ ، وَالْهِجْرَةَ ، ثُمَّ تَنَصَّرَ زَوْجُهَا ، وَمَاتَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَأَبَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ تَتَنَصَّرَ ، وَأَتَمَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهَا الْإِسْلَامَ وَالْهِجْرَةَ ، حَتَّىٰ قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ .

■ قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى النَّجَاشِي ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، وَسَاقَ عَنْهَا أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً[2] .

• [٦٩٤٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، اسْمُهَا : رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَيُقَالُ : اسْمُهَا هِنْدٌ وَالْمَشْهُورُ رَمْلَةُ ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَيُقَالُ : آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ مُعَاوِيَةَ بِسَنَةٍ .

• [٦٩٤٥] فحدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَصْقَلَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأُمُّ حَبِيبَةَ وَاسْمُهَا : رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَأُمُّهَا : صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، عَمَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، تَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ حَلِيفُ ۩ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَبِيبَةَ ، فَكُنِّيَتْ بِهَا ، وَتَزَوَّجَ حَبِيبَةَ دَاوُدُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ .

---

(١) ليس في الأصل . انظر : «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٠٧) .

(٢) مرسل .

۩[٤/ ١١ أ]



٥[٦٩٤٦] قال ابنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ زَوْجِي بِأَسْوَأِ صُورَةٍ وَأَشْوَهِهِ فَفَزِعْتُ ، فَقُلْتُ : تَغَيَّرَتْ وَاللَّهِ حَالُهُ ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ حِينَ أَصْبَحَ : يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي الدِّينِ فَلَمْ أَرَ دِينًا خَيْرًا مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ وَكُنْتُ قَدْ دِنْتُ بِهَا ، ثُمَّ دَخَلْتُ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا خَيْرٌ لَكَ وَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَحْفَلْ بِهَا وَأَكَبَّ عَلَى الْخَمْرِ حَتَّى مَاتَ ، فَأُرِيَ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ آتِيًا يَقُولُ لِي : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَفَزِعْتُ وَأَوَّلْتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَزَوَّجُنِي ، قَالَتْ : فَمَا هُوَ إِلَّا أَنِ انْقَضَتْ عِدَّتِي ، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ عَلَى بَابِي يَسْتَأْذِنُ ، فَإِذَا جَارِيَةٌ لَهُ يُقَالُ لَهَا : أَبْرَهَةَ كَانَتْ تَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدُهْنِهِ ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ فَقَالَتْ : إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَكِ ، فَقُلْتُ : بَشَّرَكِ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، وَقَالَتْ : يَقُولُ لَكِ الْمَلِكُ : وَكِّلِي مَنْ يُزَوِّجُكِ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَوَكَّلَتْهُ وَأَعْطَتْ أَبْرَهَةَ سِوَارَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ وَخَدَمَتَيْنِ كَانَتَا فِي رِجْلَيْهَا وَخَوَاتِيمَ فِضَّةً كَانَتْ فِي أَصَابِعِ رِجْلَيْهَا سُرُورًا بِمَا بَشَّرَتْهَا بِهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَمَرَ النَّجَاشِيُّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَحَضَرُوا فَخَطَبَ النَّجَاشِيُّ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سُفْيَانَ فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ ، ثُمَّ سَكَبَ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ ، فَتَكَلَّمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَنْصِرُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ۩ الْمُشْرِكُونَ ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَوَّجْتُهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ

۩[٤/١١ب]

فَبَارَكَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ، وَدَفَعَ الدَّنَانِيرَ إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ فَقَبَضَهَا ، ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَقُومُوا ، فَقَالَ : اجْلِسُوا فَإِنَّ سُنَّةَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا تَزَوَّجُوا أَنْ يُؤْكَلَ الطَّعَامُ عَلَى التَّزْوِيجِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلُوا ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيَّ الْمَالُ أَرْسَلْتُ إِلَىٰ أَبْرَهَةَ الَّتِي بَشَّرَتْنِي فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي كُنْتُ أَعْطَيْتُكِ مَا أَعْطَيْتُكِ يَوْمَئِذٍ وَلَا مَالَ بِيَدِي وَهَذِهِ خَمْسُونَ مِثْقَالًا فَخُذِيهَا فَاسْتَعِينِي بِهَا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ حِقَّةً فِيهَا جَمِيعُ مَا أَعْطَيْتُهَا فَرَدَّتْهُ إِلَيَّ وَقَالَتْ : عَزَمَ عَلَيَّ الْمَلِكُ أَنْ لَا أَرْزَأَكِ شَيْئًا وَأَنَا الَّتِي أَقُومُ عَلَىٰ ثِيَابِهِ وَدُهْنِهِ وَقَدِ اتَّبَعْتُ دِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ ، وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ نِسَاءَهُ أَنْ يَبْعَثْنَ إِلَيْكِ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْعِطْرِ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ جَاءَتْنِي بِعُودٍ وَوَرْسٍ وَعَنْبَرٍ وَزَبَادٍ كَثِيرٍ ، وَقَدِمْتُ بِذَلِكَ كُلِّهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يَرَاهُ عَلَيَّ وَعِنْدِي فَلَا يُنْكِرُ ، ثُمَّ قَالَتْ أَبْرَهَةُ : فَحَاجَتِي إِلَيْكِ أَنْ تُقْرِئِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنِّي السَّلَامَ وَتُعْلِمِيهِ أَنِّي قَدِ اتَّبَعْتُ دِينَهُ ، قَالَتْ : ثُمَّ لَطَفَتْ بِي وَكَانَتْ هِيَ الَّتِي جَهَّزَتْنِي ، وَكَانَتْ كُلَّمَا دَخَلَتْ عَلَيَّ تَقُولُ : لَا تَنْسَيْ حَاجَتِي إِلَيْكِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ كَيْفَ كَانَتِ الْخِطْبَةُ وَمَا فَعَلَتْ بِي أَبْرَهَةُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقْرَأْتُهُ مِنْهَا السَّلَامَ ، فَقَالَ : وعليها السلام وَرَحْمَةُ اللَّهِ (١) .

○ [٦٩٤٧] فأخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ إِلَى النَّجَاشِي يَخْطُبُ عَلَيْهِ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، وَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، وَأَصْدَقَهَا النَّجَاشِي مِنْ عِنْدِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ .

■ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ : فَمَا نَرَىٰ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَقَّتَ صَدَاقَ النِّسَاءِ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ ، إِلَّا لِذَلِكَ (١) .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .



○ [٦٩٤٨] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ۩، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: كَمْ أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَيْ عَشَرَ[1] أُوقِيَّةً[2] وَنَشًّا. قَالَتْ: تَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: لَا. قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ[3] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ. وَإِنَّمَا أَصْدَقَ النَّجَاشِي أُمَّ حَبِيبَةَ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ، اسْتِعْمَالًا لِأَخْلَاقِ الْمُلُوكِ فِي الْمُبَالَغَةِ فِي الصَّنَائِعِ، لِاسْتِعَانَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ فِي ذَلِكَ[4].

● [٦٩٤٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: جَهَّزَ النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ[5].

● [٦٩٥٠] قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ،

○ [٦٩٤٨] [التحفة: خ ٣٨١٦- خ ١٦٥٥٢- خ ١٦٦٥٣- د ١٦٦٦٣- خت ١٦٧٢٢- خ ١٦٨٢٧- خ ١٦٨٣٢- م د س ق ١٧٧٣٩- خ ١٩٠٢٥]، وتقدم برقم (٢٧٧٨).

۩ [٤/ ١٢ أ]

(١) كذا في «الأصل».

(٢) **أوقية**: وزن مقداره أربعون درهمًا = ٨ ,١١٨ جرامًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٣) **صداق**: مهر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صدق).

(٤) أخرجه مسلم (١٤٤٥) عن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن أبي عمر المكي كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به بنحوه.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٩٣٣).

(٥) مرسل، وفيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وعبد الرحمن بن عبد العزيز: صدوق يخطئ.

قَالَ : لَمَّا بَلَغَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ نِكَاحَ النَّبِيِّ ﷺ ابْنَتَهُ ، قَالَ : ذَاكَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ(١) .

• [٦٩٥١] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ ، تَقُولُ : دَعَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهَا فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ بَيْنَنَا مَا يَكُونُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ فَغَفَرَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَتَجَاوَزَ وَحَلَّلْتُكِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : سَرَرْتِنِي سَرَّكِ اللَّهُ ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، وَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ﵄(٢) .

٣٢٤- ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ﵂

○ [٦٩٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، فَفَارَقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَفِيهَا نَزَلَتْ : ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب : ٣٧] ۩ .

قَالَ : فَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، تَقُولُ : زَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ رَسُولِهِ ، وَزَوَّجَكُنَّ آبَاؤُكُنَّ ، وَأَقَارِبُكُنَّ ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ هِيَ الْمُسْتَحَاضَةُ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ .

---

(١) ابن عمر الواقدي : متروك .

(٢) ابن عمر الواقدي : متروك ، وابن أبي سبرة : متروك .

۩ [٤/ ١٢ ب]

•[٦٩٥٣] **فحدثنا** بِشَرْحِ هَذِهِ الْقَصَصِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَحْشٍ.

◦[٦٩٥٤] **حدثني** عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ مِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَمِيلَةً، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَرْضَاهُ لِنَفْسِي وَأَنَا أَيِّمُ قُرَيْشٍ، قَالَ: «**فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُهُ لَكِ**»، فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ[١].

◦[٦٩٥٥] **قال** ابْنُ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يَطْلُبُهُ، وَكَانَ زَيْدٌ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَرُبَّمَا فَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّاعَةَ، فَيَقُولُ: «**أَيْنَ زَيْدٌ؟**» فَجَاءَ مَنْزِلَهُ يَطْلُبُهُ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَتَقُومُ إِلَيْهِ زَيْنَبُ، فَتَقُولُ: لَهَاهُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَيُوَلِّي[٢] يُهِمُّهُمْ بِشَيْءٍ، لَا يَكَادُ يُفْهَمُ عَنْهُ إِلَّا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ، فَجَاءَ زَيْدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مَنْزِلَهُ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَلَا قُلْتَ لَهُ يَدْخُلُ؟ قَالَتْ: قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَأَبَى، قَالَ: فَسَمِعْتِيهِ[٣] يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَتْ: سَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا أَفْهَمُهُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ**»، قَالَ: فَخَرَجَ زَيْدٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَنِي أَنَّكَ جِئْتَ مَنْزِلِي، فَهَلَّا دَخَلْتَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَعَلَّ زَيْنَبَ أَعْجَبَتْكَ، فَأُفَارِقُهَا، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ**»، فَمَا اسْتَطَاعَ زَيْدٌ إِلَيْهَا سَبِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَيَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيُخْبِرُهُ، فَيَقُولُ: «**أَمْسِكْ**

•[٦٩٥٣] [الإتحاف: كم ٢٥٥٠٢].

(١) فيه ابن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وعمر بن عثمان الجحشي وأبوه: لا يعرفان.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) ضبب عليه في الأصل، وكتب في الحاشية: «فولي» وصحح عليه.

(٣) كذا في الأصل بإشباع كسرة ياء المخاطبة.

عَلَيْكَ زَوْجَكَ» ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُفَارِقُهَا؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْبِسْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ» ، فَفَارَقَهَا زَيْدٌ وَاعْتَزَلَهَا ، وَحَلَّتْ ، قَالَتْ : فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ يَتَحَدَّثُ مَعَ عَائِشَةَ ﵂ ، إِذْ أَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْمَةٌ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ ، وَهُوَ ۩ يَقُولُ : «مَنْ يَذْهَبُ إِلَىٰ زَيْنَبَ يُبَشِّرُهَا أَنَّ اللَّهَ ﷻ زَوَّجَنِيهَا مِنَ السَّمَاءِ» ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب : ٣٧] الْقِصَّةَ كُلَّهَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَأَخَذَ بِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ لِمَا كَانَ بَلَغَنِي مِنْ جَمَالِهَا وَأُخْرَىٰ هِيَ أَعْظَمُ الْأُمُورِ وَأَشْرَفُهَا مَا صَنَعَ اللَّهُ لَهَا ، زَوَّجَهَا اللَّهُ ﷻ مِنَ السَّمَاءِ ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ : هِيَ تَفْخَرُ عَلَيْنَا بِهَذَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَخَرَجَتْ سَلْمَىٰ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْتَدُّ ، فَحَدَّثَتْهَا بِذَلِكَ ، وَأَعْطَتْهَا أَوْضَاحًا لَهَا (١) .

• [٦٩٥٦] قال ابْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : أَوْصَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، أَنْ تُحْمَلَ عَلَىٰ سَرِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيُجْعَلَ عَلَيْهِ نَعْشٌ ، وَقَبْلَ ذَلِكَ حُمِلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ . وَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ عَلَىٰ حَفَّارِينَ يَحْفِرُونَ قَبْرَ زَيْنَبَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ ، فَقَالَ : لَوْ أَنِّي ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطًا ، وَكَانَ أَوَّلَ فُسْطَاطٍ ضُرِبَ عَلَىٰ قَبْرٍ بِالْبَقِيعِ (٢) .

• [٦٩٥٧] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ جَحْشٍ ، يَحْمِلُ سَرِيرَ زَيْنَبَ وَهُوَ مَكْفُوفٌ ، وَهُوَ يَبْكِي ، وَأَسْمَعُ عُمَرَ ، يَقُولُ : يَا أَبَا أَحْمَدَ ، تَنَحَّ عَنِ السَّرِيرِ لَا يُعْنِتْكَ النَّاسُ ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَىٰ سَرِيرِهَا ، فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ : هَذِهِ الَّتِي نِلْنَا بِهَا كُلَّ خَيْرٍ ، وَإِنَّ هَذَا يُبَرِّدُ حَرَّ مَا أَجِدُ ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : الْزَمْ ، الْزَمْ (٢) .

۩ [٤/ ١٣ أ]

(١) فيه ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الله بن عامر الأسلمي : ضعيف .

(٢) فيه ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة : رموه بالوضع .

• [٦٩٥٨] قال: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا تَرَكَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، كَانَتْ تَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ مَأْوَى الْمَسَاكِينِ، وَتَرَكَتْ مَنْزِلَهَا، فَبَاعُوهُ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ هُدِمَ الْمَسْجِدُ، بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ(١).

○ [٦٩٥٩] قال: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَحْشِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَتْ أُمُّ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ، كَمْ بَلَغَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ يَوْمَ تُوُفِّيَتْ؟ فَقَالَتْ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِلْهِجْرَةِ، وَهِيَ بِنْتُ بِضْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ عِشْرِينَ. قَالَ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ: كَانَ أَبِي، يَقُولُ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ(٢).

○ [٦٩٦٠] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ: «أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنَّا إِذَا اجْتَمَعْنَا فِي بَيْتِ إِحْدَانَا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَمُدُّ أَيْدِيَنَا فِي الْجِدَارِ نَتَطَاوَلُ، فَلَمْ نَزَلْ نَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتِ امْرَأَةً قَصِيرَةً وَلَمْ تَكُنْ أَطْوَلَنَا، فَعَرَفْنَا حِينَئِذٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا أَرَادَ بِطُولِ الْيَدِ الصَّدَقَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةً صَنَّاعَةَ الْيَدِ، فَكَانَتْ تَدْبُغُ وَتَخْرُزُ، وَتَصَدَّقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه ابن عمر الواقدي: متروك، وعمر بن عثمان النجاشي وأبوه: لا يعرفان.

(٢) فيه ابن عمر الواقدي: متروك، وشيوخه: لا يعرفون.

○ [٦٩٦٠] [الإتحاف: كم ٢٣٢٠١] [التحفة: خ س ١٧٦١٩ - م ١٧٨٧٤].

۩ [٤/ ١٣ ب]

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٣١) من وجه آخر عن عائشة ﵂ بنحوه مختصرًا.

○ [٦٩٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ [١] ، قَالَ : كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، تَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَنَا أَعْظَمُ نِسَائِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، أَنَا خَيْرُهُنَّ مَنْكَحًا ، وَأَلْزَمُهُنَّ سِتْرًا ، وَأَقْرَبُهُنَّ رَحِمًا ، ثُمَّ تَقُولُ : زَوَّجَنِيكَ الرَّحْمَنُ ﷻ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عليه السلام هُوَ السَّفِيرَ بِذَلِكَ ، وَأَنَا ابْنَةُ عَمَّتِكَ ، وَلَيْسَ لَكَ مِنْ نِسَائِكَ قَرِيبَةٌ غَيْرِي .

■ قَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ أَنَّ أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَهِيَ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ [٢] .

٣٢٥- ذِكْرُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها

○ [٦٩٦٢] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ ، يَقُلْنَ : لَمْ يَتَزَوَّجْكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِنَّمَا أَنْتِ مِلْكُ يَمِينٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**أَلَمْ أُعْظِمْ صَدَاقَكِ ، أَلَمْ أُعْتِقْ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً مِنْ قَوْمِكِ**» [٣] .

○ [٦٩٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

○ [٦٩٦١] [الإتحاف : حم ١٤٦٣] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر .

(٣) مرسل ، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٣٦) من طريق ابن عيينة ، وزاد بين مجاهد وجويرية ابن عباس .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٩٦٣] [التحفة : د ١٦٣٨٦] ، وسيأتي برقم (٦٩٦٥) .

الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا[1] بَنِي الْمُصْطَلِقِ ۩، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ، فَكَاتَبَتْهُ عَلَىٰ نَفْسِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مَلِيحَةً، لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَىٰ كِتَابَتِهَا[2][3].

• [٦٩٦٤] وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ، تَزَوَّجَهَا مُسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْمُرَيْسِيعِ.

ο [٦٩٦٥] فحدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَأَخْرَجَ الْخُمُسَ مِنْهُ، ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَالرَّاجِلَ سَهْمًا، فَوَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: صَفْوَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ، فَقُتِلَ عَنْهَا، فَكَاتَبَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عَلَىٰ نَفْسِهَا عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدِي، إِذْ دَخَلَتْ جُوَيْرِيَةُ تَسْأَلُهُ فِي كِتَابَتِهَا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا حَتَّىٰ كَرِهْتُ دُخُولَهَا عَلَى

---

(١) سبايا: جمع: سبية، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب. (انظر: النهاية، مادة: سبا).

۩[٤/١٤أ]

(٢) ذكره الحافظ في «الإتحاف» (٢١٣٧٤)، ولم يرمز له لأي مصدر، وقال: «في ترجمة: محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة».

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ ومحمد بن إسحاق: إمام المغازي صدوق يدلس.

ο[٦٩٦٥][التحفة: د ١٦٣٨٦]، وتقدم برقم (٦٩٦٣).

النَّبِيَّ ﷺ، وَعَرَفْتُ أَنَّ سَيَرَىٰ فِيهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَوَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، فَكَاتَبَنِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ فَأَعِنِّي فِي فِكَاكِي، فَقَالَ: «**أَوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ**»، قَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «**أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ، وَأَتَزَوَّجُكِ**»، قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَقَدْ فَعَلْتُ**»، فَخَرَجَ الْخَبَرُ إِلَى النَّاسِ، فَقَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْتَرَقُّونَ، فَأَعْتَقُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَبَلَغَ عِتْقُهُمْ مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ بِتَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا، فَلَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ ۩ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَىٰ قَوْمِهَا مِنْهَا، وَذَلِكَ مُنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ[1].

○ [٦٩٦٦] قال ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَبْيَضِ مَوْلَىٰ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَبَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَوَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ فِي السَّبْيِ، فَجَاءَ أَبُوهَا، فَافْتَدَاهَا، وَأَنْكَحَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْآخَرُ، قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِدِيِّ، وَالْمَعَانِي كُلُّهَا وَاحِدَةٌ[2].

● [٦٩٦٧] قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَبْيَضِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ وَالِي الْمَدِينَةِ[3].

○ [٦٩٦٨] قال ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ جَدَّتِهِ، وَكَانَتْ مَوْلَاةَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ ﵂، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنَةُ عِشْرِينَ

۩ [٤/ ١٤ ب]

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه ابن عمر الواقدي: متروك، وعبد الله بن أبي الأبيض أبوه لا يعرفان.

(٣) تقدم الكلام على إسناد الواقدي.

سَنَةً . قَالَ : وَتُوُفِّيَتْ جُوَيْرِيَةُ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ(١) .

○ [٦٩٦٩] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ : رَأَيْتُ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثِ لَيَالٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ أَقْبَلَ يَسِيرُ مِنْ يَثْرِبَ ، حَتَّىٰ وَقَعَ فِي حِجْرِي ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، حَتَّىٰ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سُبِينَا رَجَوْتُ الرُّؤْيَا ، فَلَمَّا أَعْتَقَنِي وَتَزَوَّجَنِي ، وَاللَّهِ مَا كَلَّمْتُهُ فِي قَوْمِي حَتَّىٰ كَانَ الْمُسْلِمُونَ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمْ ، وَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ عَمِّي تُخْبِرُنِي الْخَبَرَ ، فَحَمِدْتُ اللَّهَ ﷻ(٢) .

● [٦٩٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ مِنْ خُزَاعَةَ ، كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا ، يُقَالُ لَهُ : مُسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ ذِي الشُّفْرِ .

● [٦٩٧١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ : أَنَّ اسْمَهَا كَانَ بَرَّةَ ، وَغَيَّرَهُ ﷺ ، فَسَمَّاهَا : جُوَيْرِيَةَ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٦٩٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه ابن عمر الواقدي : متروك ، ومحمد بن يزيد وجدته : لا يعرفان .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٠٤٣) أن يعزوه للحاكم .
(٢) فيه ابن عمر الواقدي : متروك .
(٣) أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقًا ، وابن إسحاق : أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقًا .

زُهَيْرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَىٰ جُوَيْرِيَةَ الْحِجَابَ، وَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٦٩٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَبُو صَالِحٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ، أَخْبَرَهُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟**» قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أَعْطَيْتُهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «**قَرِّبِيهَا، فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٣٢٦- ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رضي الله عنها

○ [٦٩٧٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا

[٤/ ١٥أ]

(١) فيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٩٧٣] [التحفة: م ١٥٧٩٠].

(٢) أخرجه مسلم (١٠٨٤) من وجه آخر عن الليث بن سعد به بنحوه. وأخرجه أيضا (١٠٨٤/ ١) من وجه آخر عن الزهري به بنحوه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٩٧٤] [الإتحاف: كم ١٤٥٥] [التحفة: خ د ١١١٧- خ م س ٢٠٣- خ م س ق ٢٩١- خ س ٣٠١- خ ٣٠٣- م ٣٤٩- د ٣٧٧- ق ٣٩٠- م ٤١٦- م ٥١٧- خ ٥٦٠- خ س ٥٧٧- خ ٥٨١- س ٦٨١- خ ٦٨٣- خ ٧٠٢- خ ٧٤٦- خت ٧٤٧- س ٧٩٧- خ م س ٩١٢- س ٩٧٦- خ م د س ٩٩٠- خ س ١٠١٥- خ م ق ١٠١٧- د ق ١٠١٨- خ ١٠٢٩- خ ١٠٥٤- م د ت س ١٠٦٧- ق ١١٠٥- ت ١١٠٩- خ د ت س ١١١٥- خ م ت ١١١٦- م ١١١١- م ١٢٨٦- م د ت س ١٤٢٩- خ س ق ١٤٥٧- خ م س ١٦٥٤]، وتقدم برقم (٢٢٣١)، وسيأتي برقم (٦٩٧٦).

مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه ، يَقُولُ : لَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ ، اصْطَفَى(١) صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ لِنَفْسِهِ ، خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رِجْلَهُ ، حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهَا ، فَتَرْكَبَ ، فَلَمَّا بَلَغَ سَدَّ الصَّهْبَاءِ ، عَرَّسَ بِهَا ، فَصَنَعَ حَيْسًا(٢) فِي نِطَعٍ ، وَأَمَرَنِي فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ حَوْلَهُ ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ قَالَ مُصْعَبٌ : وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ بْنِ سَعْيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ النَّحَّامِ بْنِ يَنْحُومَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ مُوسَى عليه السلام ، وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ سَمَوْأَلٍ ، هَلَكَتْ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ(٣) .

٥ [٦٩٧٥] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ ، بَاتَ أَبُو أَيُّوبَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ ، وَمَعَ أَبِي أَيُّوبَ السَّيْفُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَتْ جَارِيَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ، وَكُنْتَ قَتَلْتَ أَبَاهَا ، وَأَخَاهَا ، وَزَوْجَهَا ، فَلَمْ آمَنْهَا عَلَيْكَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ لَهُ : خَيْرًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥ [٦٩٧٦] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ

---

(١) **اصطفى** : اختار . (انظر : غريب السجستاني) (ص٩٩) .

(٢) **حيسا** : طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .

(٣) أخرجه البخاري (٢٢٤٥) ، (٢٩١٠) ، (٤١٩٧) عن يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس رضي الله عنه بسياق أطول منه .

(٤) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وكثير بن زيد : صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٩٧٦] [**الإتحاف** : كم ١٤٦٢] ، وتقدم برقم (٢٢٣١) ، (٦٩٧٤) .

الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ۩ رضي الله عنه، يَقُولُ: أَطْعَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ خُبْزًا، وَلَحْمًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٦٩٧٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أُمَيَّةَ بِنْتِ أَبِي قَيْسٍ الْغِفَارِيَّةِ، قَالَتْ: أَنَا إِحْدَىٰ النِّسَاءِ اللَّاتِي زَفَفْنَ صَفِيَّةَ رضي الله عنها إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: مَا بَلَغْتُ سَبْعَةَ عَشَرَ، أَوْ جَهْدِي أَنْ بَلَغْتُ سَبْعَةَ عَشَرَ سَنَةً، لَيْلَةَ إِذْ دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ قَالَ: وَتُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، وَقُبِرَتْ بِالْبَقِيعِ(٢).

٥ [٦٩٧٨] أخبرنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ كِنَانَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «يَا بِنْتَ حُيَيٍّ، مَا يُبْكِيكِ؟» قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ يَنَالَانِ مِنِّي، وَيَقُولَانِ: نَحْنُ خَيْرٌ مِنْهَا، نَحْنُ بَنَاتُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ، قَالَ: «أَلَا قُلْتِ: كَيْفَ تَكُونُونَ خَيْرًا مِنِّي وَأَبِي هَارُونُ، وَعَمِّي مُوسَىٰ، وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ»(٣).

۩ [٤/ ١٥ ب]

(١) أعل الذهبي متنه في «التلخيص»، فقال: «بل غلط؛ ذي زينب».

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥ [٦٩٧٨] [التحفة: ت ١٥٩٠٥].

(٣) فيه عبد العزيز بن معاوية البصري: صدوق له أغلاط، وشاذ بن فياض أبو عبيدة: صدوق له أوهام وأفراد، وهاشم بن سعيد: ضعيف، وكنانة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره الأزدي في «الضعفاء» وقال: «لا يقوم إسناد حديثه»، وقال الترمذي بعد أن أخرج من طريق هاشم بن سعيد عنه حديثا: «ليس إسناده بذاك»، وقال في موضع آخر: «ليس إسناده بمعروف».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٣٢٧- ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها

• [٦٩٧٩] حدثني بُكَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ قَالَ لِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ: حَدَّثَتْنِي زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَمَا أَخْبَرْتُ بِهَذَا أَحَدًا قَبْلَكَ. وَهِيَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهُزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ جُرَشَ مِنْ حِمْيَرٍ[1].

• [٦٩٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ جُرَشَ، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، كَانَتْ تَزَوَّجَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيَّ، ثُمَّ فَارَقَهَا، فَخَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو رُهْمِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ يَلِي أَمْرَهَا، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِفَ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ۞، وَكَانَتْ آخِرَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَتُوُفِّيَتْ مَيْمُونَةُ رضي الله عنها سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تُوُفِّيَتْ ثَمَانُونَ أَوْ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً وَكَانَتْ عَلَى كِبَرِ سِنِّهَا جَلْدَةً.

○ [٦٩٨١] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ، وَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ.

---

(١) لعل هنا سقطًا أو تحريفًا، فإن مسعرًا لم يدرك أحدًا من الصحابة.

۞[٤/١٦ أ]

○[٦٩٨١] [التحفة: خ م ق ١٤٦٦٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَهُ شَاهِدٌ(١).

٥ [٦٩٨٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا أَبَا رِشْدِينَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةُ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ(٢).

٥ [٦٩٨٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ مُعْتَمِرًا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي صَدَّهُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ يَأْجِجَ بَعَثَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَىٰ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الْعَامِرِيَّةِ، فَخَطَبَهَا عَلَيْهِ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا أُمُّ الْفَضْلِ تَحْتَهُ، فَزَوَّجَهَا الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَرِفَ، حَتَّىٰ قَدِمَتْ مَيْمُونَةُ، فَبَنَىٰ بِهَا بِسَرِفَ، وَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَكُونَ مَوْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها بِسَرِفَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِينٍ، فَتُوُفِّيَتْ حَيْثُ بَنَىٰ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣).

٥ [٦٩٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ،

---

(١) فيه عمرو بن مرزوق: ثقة فاضل له أوهام، أخرج له البخاري وحده، ولعل هذا من أوهامه، فقد رواه جماعة من أصحاب شعبة عنه بلفظ: «كان اسم زينب برة»، وكذلك أخرجه البخاري برقم (٦١٩٨) ومسلم برقم (٢١٩٦) من حديث محمد بن جعفر عن شعبة نحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥ [٦٩٨٢] [التحفة: م د سي ٦٣٥٨].

(٢) رواه غير واحد عن محمد بن عبد الرحمن فقال: «جويرية»، وأخرجه مسلم برقم (٢١٩٥) من حديث سفيان عنه بلفظ: «كانت جويرية اسمها برة».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) مرسل، ومحمد بن فليح: صدوق يهم.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ﵂ وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا ، فَأَتَاهُ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ، فَقَالُوا لَهُ۩ : إِنَّهُ قَدِ انْقَضَىٰ أَجَلُكَ فَاخْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : «**وَمَا عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَكْتُمُونِي ، فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، فَصَنَعْتُ لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ؟**» قَالُوا : لَا حَاجَةَ لَنَا فِي طَعَامِكَ ، فَاخْرُجْ عَنَّا ، فَخَرَجَ بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ﵂ حَتَّىٰ أَعْرَسَ بِهَا بِسَرِفَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَمِمَّا يُتَعَجَّبُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَنَىٰ بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بِسَرِفَ ، وَرَدَّهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَتْحِ مَكَّةَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهَا مَعَهُ إِلَىٰ أَنْ فَتَحَ الطَّائِفَ ، وَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَاتَتْ مَيْمُونَةُ بِسَرِفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَىٰ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ تَزْوِيجِهَا(١) .

٥[٦٩٨٥] *حدثنا* بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ(٢) بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا ، وَبَنَىٰ بِهَا حَلَالًا ، بَنَىٰ بِهَا بِسَرِفَ ، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي بَنَىٰ بِهَا فِيهَا ، وَكَانَتْ خَالَتِي ، فَنَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ ، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ مَالَ رَأْسُهَا ، فَأَخَذْتُ رِدَائِي فَجَمَعْتُهُ ، فَوَضَعْتُهُ عِنْدَ رَأْسِهَا ، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَىٰ بِهِ

۩[٤/١٦أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : صدوق مدلس ، وإنما أخرج لهما مسلم متابعة ، ولم يرد في «صحيح مسلم» رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق ، ولا لابن إسحاق عن ابن أبي نجيح ، وفيه : أحمد بن عبد الجبار : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٩٨٥] [التحفة : م دت س ق ١٨٠٨٢] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

وَوَضَعَ عِنْدَ رَأْسِهَا كَذَّانَةً . قَالَ : وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ ، وَكَانَ رَأْسُهَا مُجَمَّمًا ، وَبَيْنَ سَرِفَ وَمَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ نَطَقَ هَذَا الْإِسْنَادُ الصَّحِيحُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا .

فَأَمَّا أَخْبَارُ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهَا نَاطِقَةٌ أَنَّهُ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ(١) .

○ [٦٩٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

■ قَالَ عَمْرٌو : قَدْ ذَكَرْتُهُ لِلزُّهْرِيِّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَمْرُو ، مَنْ تُرَاهَا؟ قُلْتُ : يَقُولُونَ : مَيْمُونَةُ ، فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ ، فَقَالَ عَمْرٌو لِابْنِ شِهَابٍ : تَجْعَلُ أَعْرَابِيًّا يَبُولُ عَلَىٰ عَقِبِهِ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : هِيَ خَالَتُهُ ، فَقَالَ عَمْرٌو : هِيَ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ أَيْضًا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢) .

● [٦٩٨٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ابْنِ أُخْتِ مَيْمُونَةَ ،

---

(١) أخرجه مسلم (١٤٣٠) عن يحيى بن آدم عن جرير بن حازم به مختصرًا بلفظ : أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال قال : وكانت خالتي وخالة ابن عباس .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٣٧١) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

○[٦٩٨٦] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٦ - د ٥٦٦٥ - خت ٥٨٧٨ - س ٥٨٧٩ - خ د ت ٥٩٩٠ - س ٦٠٤٥ - س ٦٢٠٠ - ت ٦٢٣٠ - س ٦٢٧٨ - خت ٦٣٧٥ - س ٦٣٩١ - د ١٨٧٥٩] .

۩[٤/ ١٧ أ]

(٢) أخرجه مسلم (١٤٢٨) من طرق عن سفيان بن عيينة به بنحوه ، وأخرجه أيضًا (١٤٢٨/ ١) من وجه آخر عن عمرو بن دينار به مختصرًا بلفظ : تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرم .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



قَالَ : تَلَقَّيْتُ عَائِشَةَ ، وَهِيَ مُقْبِلَةٌ مِنْ مَكَّةَ أَنَا وَابْنٌ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهَا ، وَقَدْ كُنَّا وَقَعْنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، فَأَصَبْنَا مِنْهُ ، فَبَلَغَهَا ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَتْ عَلَىٰ ابْنِ أُخْتِهَا تَلُومُهُ وَتَعْذِلُهُ ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَوَعَظَتْنِي مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ سَاقَكَ حَتَّىٰ جَعَلَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ ، ذَهَبَتْ وَاللَّهِ مَيْمُونَةُ وَرُمِيَ بِرَسَنِكَ عَلَىٰ غَارِبِكَ ، أَمَا إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَتْقَانَا لِلَّهِ ﷻ وَأَوْصَلِنَا لِلرَّحِمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٦٩٨٨] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ خُزَاعَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ[٢] ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂ ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ عِنْدِي ، فَأَغْلَقْتُ دُونَهُ الْبَابَ ، فَجَاءَ يَسْتَفْتِحُ ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَفْتَحَ ، فَقَالَ : «**أَقْسَمْتُ أَلَا فَتَحْتِ لِي**» ، فَقُلْتُ لَهُ : تَذْهَبُ إِلَىٰ أَزْوَاجِكَ فِي لَيْلَتِي؟ فَقَالَ : «**مَا فَعَلْتُ ، وَلَكِنْ وَجَدْتُ حَقْنًا مِنْ بَوْلٍ**»[٣] .

○ [٦٩٨٩] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ الشَّهِيدِ ﵀ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ[٤] اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ : مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُخْتُهَا أُمُّ الْفَضْلِ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج ليزيد بن الأصم عن عائشة ، وهو موقوف .
هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في «الأصل» : «أم درة» ولم نجد من ذكرها بالدال إلا العجلي في «الثقات» ، ولعله تصحيف .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي والحسين بن الفرج : متروكان ، وإبراهيم بن محمد مولى خزاعة : متروك ، وصالح بن محمد : ضعيف ، وأم ذرة : مقبولة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٩٨٩] [التحفة : س ٦٣٣٨] .

(٤) صحح عليه في الأصل .

بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَأُخْتُهَا سَلْمَىٰ بِنْتُ الْحَارِثِ امْرَأَةُ حَمْزَةَ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهُنَّ لِأُمِّهِنَّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٦٩٩٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذِهِ مَيْمُونَةُ ، إِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا ، وَلَا تُزَلْزِلُوهَا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ ، وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا .

■ قَالَ عَطَاءٌ : هِيَ صَفِيَّةُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٦٩٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ فَرْوَةَ ، وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، حِينَ اعْتَمَرَ بِمَكَّةَ ، وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَفِيهَا نَزَلَ : ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، وفيه عبد العزيز الدراوردي : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، ولم يرد في مسلم رواية لعبد العزيز الدراوردي عن إبراهيم بن علقمة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٩٩٠][التحفة : خ م س ٥٩١٤- س ٥٩٥٠] .

۩[٤/ ١٧ ب]

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٠٥٧) من وجه آخر عن ابن جريج به بنحوه دون قول عطاء .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٢١٢) أن يعزوه للحاكم .

دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ثُمَّ صَدَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ فَرْوَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسَدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ دُودَانَ[١].

٣٢٨- ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ الْعَامِرِيَّةِ

○ [٦٩٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ أَحَدَ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ[٢].

● [٦٩٩٣] أخبرناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَهِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ، كَانَتْ تُسَمَّى بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢].

○ [٦٩٩٤] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ تَلْبَثْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا[١].

---

(١) مرسل، وزهير بن العلاء العبدي: قال أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة».

(٢) مرسل.

٣٢٩- ذِكْرُ الْعَالِيَةِ

○ [٦٩٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَالِيَةَ، امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ[١].

○ [٦٩٩٦] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ[٢]، حَدَّثَنَا ۞ أَبُو مُعَاوِيَةَ الصُّورِيُّ[٣]، عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ[٤] الطَّائِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَالِيَةَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَوَضَعَتْ ثِيَابَهَا، رَأَى بِكَشْحِهَا[٥] بَيَاضًا[٦]، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**الْبَسِي ثِيَابَكِ، وَالْحَقِي بِأَهْلِكِ**»، وَأَمَرَ لَهَا بِالصَّدَاقِ. هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْكِلَابِيَّةِ، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةُ[٧].

○ [٦٩٩٧] كَمَا حدثناه أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةَ، وَهِيَ ابْنَةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا دَعَاهَا، فَقَالَتْ: تَعَالَ أَنْتَ، فَطَلَّقَهَا[٨].

---

(١) مرسل.
(٢) في الأصل: «الرقي» والصواب ما أثبتناه. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٦٠).
۞ [٤/ ١٨ أ]
(٣) كذا في الأصل، وضبب عليه.
(٤) في الأصل: «يزيد»، والمثبت كما في «مختصر الكامل في الضعفاء» (٢/ ٢٢٨).
(٥) **كشحها**: خصرها. (انظر: النهاية، مادة: كشح).
(٦) ليس في الأصل، والمثبت من «سنن سعيد بن منصور» (١/ ٢٤٧)، من طريق أبي معاوية، به.
(٧) فيه جميل بن زيد الطائي: ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
(٨) مرسل، وفيه زهير بن العلاء: قال أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة».

٣٣٠- ذِكْرُ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ

○ [٦٩٩٨] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ شَرِيكٍ الْأَنْصَارِيَّةَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ فِي الْأَنْصَارِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ غَيْرَتَهُنَّ. فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا(١).

٣٣١- ذِكْرُ سَنَاءَ(٢) بِنْتِ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ

○ [٦٩٩٩] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: وَزَعَمَ حَفْصُ بْنُ النَّضْرِ السُّلَمِيُّ، وَعَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: تَزَوَّجَ سَنَاءَ(٢) بِنْتَ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةَ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا(٣).

٣٣٢- ذِكْرُ الْكِلَابِيَّةِ أَوِ الْكِنْدِيَّةِ

فَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا، كَمَا اخْتُلِفَ فِي قَبِيلَتِهَا، وَآخِرُ ذَلِكَ سَمَّتْ نَفْسَهَا الشَّقِيَّةَ، وَبِذَلِكَ عُرِفَتْ إِلَىٰ أَنْ مَاتَتْ.

● [٧٠٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَالْكِلَابِيَّةُ قَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَمْرَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَامِرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ سَبَأُ بِنْتُ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) في الأصل: «سبأ»، وانظر: «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٨٦٥).

(٣) فيه حفص بن النضر السلمي: صدوق قال أبو حاتم: «روى حديثا منكرا»، وعبد القاهر بن السري السلمي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو عبيدة معمر بن المثنى: صدوق أخباري.

سُفْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَلَمْ تَكُنْ إِلَّا كِلَابِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِنَّمَا اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ كُنَّ جَمِيعًا ، وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِصَّةٌ غَيْرُ قِصَّةِ صَاحِبَتِهَا .

٥[٧٠٠١] حدثنا۩ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي(١) ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . ح وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِلَابِيَّةَ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ دَنَا مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ(٢) : لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ(٣) .

٥[٧٠٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْخُوشِيُّ(٤) ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ : أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ ابْنَةَ أَبِي الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَدَنَا مِنْهَا ، قَالَتْ : أَعُوذُ(٥) بِاللَّهِ مِنْكَ ، قَالَ : «لَقَدْ

٥[٧٠٠١] [التحفة : خ س ق ١٦٥١٢] ، وسيأتي برقم (٧٠٠٢) .

۩[٤/ ١٨ ب]

(١) ضبب عليه في الأصل ، وقد سقط بين أبي بكر بن كامل ويعقوب بن إبراهيم راويان .

(٢) قوله : «الكلابية ، فلما دخلت عليه دنا منها رسول الله ﷺ ، فقالت : إني أعوذ بالله منك ، فقال :» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المعجم الأوسط» للطبراني (٣/ ٣٣٧) .

(٣) أخرجه البخاري (٥٢٤٥) من وجه آخر عن الزهري به بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٧٠٠٢] [التحفة : خ س ق ١٦٥١٢] ، وتقدم برقم (٧٠٠١) .

(٤) الخوشي - بضم الخاء المنقوطة ، وفي آخرها الشين المعجمة المشددة - هذه النسبة إلى خوش ، وهي قرية من قرى إسفرايين ، ويقال في نسبتها : الخشي . انظر : «الأنساب» للسمعاني (٥/ ١٤٧) و«لب اللباب» (١/ ٩٨) .

(٥) **أعوذ** : عذت به : لجأت إليه . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ»(١)(٢).

٥ [٧٠٠٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ، وَهِيَ الشَّقِيَّةُ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَىٰ قَوْمِهَا وَأَنْ يُفَارِقَهَا، فَفَعَلَ وَرَدَّهَا مَعَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ(٣).

٥ [٧٠٠٤] *حدثنا* بِشَرْحِ هَذِهِ الْقِصَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ، قَالَ: قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جَوْنٍ الْكِنْدِيُّ، وَكَانَ يَنْزِلُ وَبَنُو أَبِيهِ نَجْدًا مِمَّا يَلِي الشَّرَبَّةَ، فَقَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُزَوِّجُكَ أَجْمَلَ أَيِّمٍ فِي الْعَرَبِ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا، فَتَأَيَّمَتْ وَقَدْ رَغِبَتْ فِيكَ وَخُطِبَتْ إِلَيْكَ؟ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَنَشٍّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَقْصُرْ بِهَا فِي الْمَهْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَصْدَقْتُ أَحَدًا مِنْ نِسَائِي فَوْقَ هَذَا، وَلَا أُصْدِقُ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِي فَوْقَ هَذَا»**. فَقَالَ النُّعْمَانُ: فَفِيكَ الْأُسَىٰ، فَقَالَ: فَابْعَثْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَىٰ أَهْلِكَ مَنْ يَحْمِلُهُمْ إِلَيْكَ، فَإِنِّي خَارِجٌ مَعَ رَسُولِكَ فَمُرْسِلٌ أَهْلَكَ مَعَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ، فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهَا جَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا، وَأَذِنَتْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: إِنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَرَاهُنَّ الرِّجَالُ، قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، فَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، قَالَ: حِجَابٌ بَيْنَكِ وَبَيْنَ مَنْ تُكَلِّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ، إِلَّا ذَا مَحْرَمٍ مِنْكِ ۩. فَفَعَلَتْ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: فَأَقَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَحَمَّلْتُ

---

(١) من قوله: «قال أخبرني عروة» إلى قوله: «الحقي بأهلك» بياض في الأصل، وكتب مكانه الحرف «ص»، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ٣٩) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، به، وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢١٦٧) أن يعزوه للحاكم.

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٤٥) عن الحميدي، عن الوليد بن مسلم، به . . . بنحوه.

(٣) فيه العلاء بن هلال: فيه لين، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

۩ [٤/ ١٩ أ]

مَعَ الظَّعِينَةِ عَلَىٰ جَمَلٍ فِي مِحَفَّةٍ[١] ، فَأَقْبَلْتُ بِهَا حَتَّىٰ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَنْزَلْتُهَا فِي بَنِي سَاعِدَةَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا نِسَاءُ الْحَيِّ فَرِحِينَ بِهَا ، وَسَهَّلْنَ وَخَرَجْنَ مِنْ عِنْدِهَا ، فَذَكَرْنَ جَمَالَهَا ، وَشَاعَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ ، وَتَحَدَّثُوا بِقُدُومِهَا . قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ : وَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا دَاخِلٌ مِنَ النِّسَاءِ لَمَّا بَلَغَهُنَّ مِنْ جَمَالِهَا ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ : إِنَّكِ مِنَ الْمُلُوكِ ، فَإِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ أَنْ تَحْظَيْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَعِيذِي مِنْهُ ، فَإِنَّكِ تَحْظَيْنَ عِنْدَهُ ، وَيَرْغَبُ فِيكِ[٢] .

٥[٧٠٠٥] قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِنْدِيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ[٣] .

٥[٧٠٠٦] قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ : هَلْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؟ فَقَالَ : مَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطُّ ، وَلَا تَزَوَّجَ كِنْدِيَّةً إِلَّا أُخْتَ بَنِي الْجَوْنِ ، فَمَلَكَهَا ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهَا وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ ، نَظَرَ إِلَيْهَا فَطَلَّقَهَا ، وَلَمْ يَبْنِ بِهَا[٤] .

٥[٧٠٠٧] قَالَ : وَذكر هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ ابْنَ الْغَسِيلِ ، حَدَّثَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْجَوْنِيَّةَ ، فَأَرْسَلَنِي ، فَجِئْتُ بِهَا ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : اخْضِبِيهَا[٥] أَنْتِ ، وَأَنَا أُمَشِّطُهَا ، فَفَعَلَتَا ، ثُمَّ قَالَتْ لَهَا إِحْدَاهُمَا : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُعْجِبُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَقُولَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَغْلَقَ الْبَابَ وَأَرْخَى السِّتْرَ مَدَّ يَدَهُ

---

(١) **محفة** : شبه الهودج إلا أنها لا قبة لها . (انظر : هدي الساري) (ص١٠٦) .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

(٣) فيه ابن عمر الواقدي والحسين بن الفرج : متروكان ، وابن أبي عون : صدوق يخطئ .

(٤) فيه ابن عمر الواقدي والحسين بن الفرج : متروكان . وعبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٧٠٠٧] [التحفة : خ ١١١٩١] .

(٥) **أخضبي** : غيِّري لون شعرها بحُمرة ، أو صفرة ، أو غيرهما . (انظر : التاج ، مادة : خضب) .

إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكُمِّهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَاسْتَتَرَ بِهِ، وَقَالَ: «عُذْتِ مَعَاذًا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ، أَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا، وَمَتِّعْهَا بِرَازِقِيَّيْنِ».

■ يَعْنِي كِرْبَاسَيْنِ، فَكَانَتْ تَقُولُ: ادْعُونِي الشَّقِيَّةَ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ: فَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ: أَنَّهَا مَاتَتْ كَمَدًا[1].

• [٧٠٠٨] قَالَ هِشَامٌ، وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَلَفَ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ ۩ الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يُعَاقِبَهَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا ضُرِبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ، وَلَا سُمِّيتُ بِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَفَّ عَنْهَا[2].

٣٣٣- ذِكْرُ قُتَيْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ

ο [٧٠٠٩] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ كِنْدَةَ قُتَيْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، فِي سَنَةِ عَشَرَةٍ، ثُمَّ اشْتَكَىٰ فِي النِّصْفِ مِنْ صَفَرٍ، ثُمَّ قُبِضَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِيَوْمَيْنِ مَضَيَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَلَمْ تَكُنْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ وَلَا دَخَلَ بِهَا.

■ وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ وَقْتَ تَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا، فَزَعَمَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا فِي مَرَضِهِ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ أَوْصَىٰ أَنْ تُخَيَّرَ قُتَيْلَةُ، فَإِنْ شَاءَتْ فَاخْتَارَتِ النِّكَاحَ، فَزَوَّجَهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ بِحَضْرَمَوْتَ، فَبَلَغَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ:

---

(١) فيه الواقدي، وهشام بن محمد: متروكان، وابن الغسيل: صدوق، فيه لين.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
۩ [٤/١٩ ب]

(٢) فيه ابن عمر الواقدي والحسين بن الفرج: متروكان، وهشام الكلبي قال الدارقطني وغيره: «متروك»، ومحمد بن السائب: متهم بالكذب، وأبو صالح: ضعيف يرسل.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُحَرِّقَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا هِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا دَخَلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا ارْتَدَّتْ.

ذِكْرُ سَرَارِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَأَوَّلُهُنَّ:

٣٣٤- مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةِ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

ه[٧٠١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ (١).

ه[٧٠١١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: ثُمَّ وَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَارِيَةُ بِنْتُ شَمْعُونَ، وَهِيَ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُقَوْقِسُ صَاحِبُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَأَهْدَى مَعَهَا أُخْتَهَا سِيرِينَ، وَخَصِيًّا يُقَالُ لَهُ: مَأْبُورٌ، فَوَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِيرِينَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَالْمُقَوْقِسُ مِنَ الْقِبْطِ وَهُمْ نَصَارَى، وَوَلَدَتْ مَارِيَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا.

ه[٧٠١٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا ۩ فِي الْجَنَّةِ**» (٢).

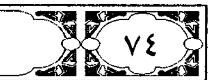
---

(١) مرسل. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ه[٧٠١٢] [الإتحاف: حب كم عه حم ٢١١١] [التحفة: خ ١٧٩٦].

۩[٤/ ٢٠ أ]

(٢) أخرجه البخاري (١٣٩١)، (٣٢٦١)، (٦٢٠١) من أوجه أخرى، عن شعبة، به.



ه [٧٠١٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أُهْدِيَتْ مَارِيَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا ، قَالَتْ : فَوَقَعَ عَلَيْهَا وَقْعَةً ، فَاسْتَمَرَّتْ حَامِلًا ، قَالَ : فَعَزَلَهَا عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا ، قَالَ : فَقَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ[(١)] وَالزُّورِ : مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الْوَلَدِ ادَّعَىٰ وَلَدَ غَيْرِهِ ، قَالَ : وَكَانَتْ أُمُّهُ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ ، فَابْتَاعَتْ لَهُ ضَائِنَةَ لَبُونٍ ، فَكَانَ يُغَذَّىٰ بِلَبَنِهَا ، فَحَسُنَ عَلَيْهِ لَحْمُهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَدُخِلَ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «كَيْفَ تَرَيْنَ؟» فَقُلْتُ : مَنْ غُذِّيَ بِلَحْمِ الضَّأْنِ لَيَحْسُنَ لَحْمُهُ ، قَالَ : «وَلَا الشَّبَهُ» ، قَالَتْ : فَحَمَلَنِي مَا يَحْمِلُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرَةِ أَنْ قُلْتُ : مَا أَرَىٰ شَبَهًا ، قَالَتْ : ثُمَّ قُلْتُ : وَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «**خُذْ هَذَا السَّيْفَ ، فَانْطَلِقْ فَاضْرِبْ عُنُقَ ابْنِ عَمِّ مَارِيَةَ حَيْثُ وَجَدْتَهُ**» ، قَالَ : فَانْطَلَقَ ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ عَلَىٰ نَخْلَةٍ يَخْتَرِفُ[(٢)] رُطَبًا ، قَالَ : فَلَمَّا نَظَرَ إِلَىٰ عَلِيٍّ وَمَعَهُ السَّيْفُ ، اسْتَقْبَلَتْهُ رِعْدَةٌ . قَالَ : فَسَقَطَتِ الْخِرْقَةُ ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ ﷻ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ شَيْءٌ مَمْسُوحٌ[(٣)] .

• [٧٠١٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ يُنْفِقُ عَلَىٰ مَارِيَةَ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ ، ثُمَّ صَارَ عُمَرُ ﵁ ، يُنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ تُوُفِّيَتْ فِي خِلَافَتِهِ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَتُوُفِّيَتْ مَارِيَةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، فَرُئِيَ عُمَرُ ، يُحْضِرُ النَّاسَ لِشُهُودِهَا ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا عُمَرُ ، وَقَبْرُهَا بِالْبَقِيعِ[(٤)] .

---

(١) **الإفك** : الكذب . (انظر : النهاية ، مادة : أفك) .

(٢) **يخترف** : يجتني . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٣) فيه أبو معاذ سليمان بن الأرقم الأنصاري : ضعيف ، ويحيى بن سعيد الأموي : صدوق يغرب .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي والحسين بن الفرج : متروكان ، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي : منكر الحديث .

ه[٧٠١٥] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، يَذْكُرُ حَدِيثَ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ تُتَّهَمُ بِرَجُلٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَنَظَرُوا، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ. قُلْتُ لِيَحْيَىٰ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ[(١)].

ه[٧٠١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، قَالُوا، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ»، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ[(٢)] يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اخْرُجْ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

ه[٧٠١٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجْرِهِ، حَتَّىٰ خَرَجَتْ نَفْسُهُ، قَالَ: فَوَضَعَهُ وَبَكَىٰ، قَالَ: فَقُلْتُ: تَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَنْتَ تَنْهَىٰ

ه[٧٠١٥] [الإتحاف: عه كم م حم ٥٥٠] [التحفة: م ٣٦٩]، وسيأتي برقم (٧٠١٦).

(١) أخرجه مسلم (٢٨٧٣) عن زهير بن حرب عن عفان به بسياق أطول منه.

ه[٧٠١٦] [الإتحاف: عه كم م حم ٥٥٠] [التحفة: م ٣٦٩]، وتقدم برقم (٧٠١٥).

۩ [٤/ ٢١ ب]

(٢) الركي: الركي والركية: البئر. (انظر: النهاية، مادة: ركا).

(٣) انظر التعليق السابق.

ه[٧٠١٧] [التحفة: ت ٢٤٨٣].

عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَلَكِنِّي نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ، صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ لَطْمِ وُجُوهٍ وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ، وَلَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَقَوْلٌ حَقٌّ، وَأَنْ يَلْحَقَ أُولَانَا بِأُخْرَانَا، لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ»(١).

○ [٧٠١٨] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَشَى خَلْفَ جِنَازَةِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ حَافِيًا(٢).

● [٧٠١٩] *حَدَّثَنِي* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مَارِيَةَ أُمَّ وَلَدِ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ.

٣٣٥- ذِكْرُ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٧٠٢٠] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيَّ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق سيئ الحفظ جدًّا.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٠١٨] [الإتحاف: كم ٦٤٨١].

(٢) فيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام، وكان يدلس، وبقية: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا.

○[٧٠٢٠] [التحفة: دت ق ١٥٨٩٣]، وسيأتي برقم (٧٦٦٣)، (٨٤٦٥).

وَخَادِمَتِهِ، قَالَتْ: قَلَّمَا كَانَ إِنْسَانٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَشْكُو إِلَيْهِ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ، إِلَّا قَالَ لَهُ: «احْتَجِمْ»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ، إِلَّا ۩ قَالَ لَهُ: «اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَّاءِ»(١).

٣٣٦- ذِكْرُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[٧٠٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا، قَالَ: «نَعْلَانِ أُجَاهِدُ بِهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا»(٢).

٣٣٧- ذِكْرُ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[٧٠٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ أَبِي فَرْوَةَ الرَّهَاوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْكَلَاعِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: كُنْتُ يَوْمًا أُفْرِغُ عَلَىٰ يَدَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَأَوْصِنِي بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظْهَا، فَقَالَ: «لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَلَا تَعْصِيَنَّ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تُخَلِّيَ مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ، فَتَخَلَّىٰ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ(٣) اللَّهِ ﷻ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ، وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ،

۩[٤/٢١أ]

(١) فيه فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع: لين الحديث، وعبد الرحمن بن أبي الموال: صدوق ربما أخطأ.
هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٤٧٩) أن يعزوه للحاكم.

○[٧٠٢١] [التحفة: س ق ١٨٠٨٨].

(٢) فيه أبو يزيد الضني: مجهول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) ذمة: الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ ، وَلَا تَزْدَادُ فِي تُخُومٍ ، فَإِنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عُنُقِكَ مِقْدَارُ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَلَا تَفِرَّنَّ يَوْمَ الزَّحْفِ ، فَإِنَّهُ مَنْ فَرَّ يَوْمَ الزَّحْفِ فَقَدْ بَاءَ[1] بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ، وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ ﷻ»[2] .

٣٣٨- ذِكْرُ رَيْحَانَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ التَّسَرِّي

○[٧٠٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَيْحَانَةَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَلَحِقَتْ بِأَهْلِهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى : وَكَانَتْ مِنْ سَرَارِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَيْحَانَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ شَمْعُونَ ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَكَانَتْ تَكُونُ فِي النَّخْلِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِيلُ عِنْدَهَا أَحْيَانًا ، وَكَانَ سَبَاهَا فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُنَّ أَرْبَعٌ ۩ : مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ ، وَرَيْحَانَةُ ، وَجَمِيلَةُ أَصَابَهَا فِي السَّبْيِ ، فَكَادَتْ نِسَاؤُهُ خِفْنَ أَنْ تَغْلِبَهُنَّ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أُخْرَى نَفِيسَةٌ وَهَبَتْهَا لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَقَدْ كَانَ هَجَرَهَا فِي شَأْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَصَفَرَ ، فَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ ، رَضِيَ عَنْ زَيْنَبَ ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : مَا أَدْرِي مَا أَجْزِيكَ ، فَوَهَبَتْهَا لَهُ ﷺ .

---

(١) باء : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويزيد بن سنان : ضعيف ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٤/ ٢١ ب]

ذِكْرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ فَاطِمَةَ رضي الله عنهن

٢٣٩- ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها ، وَهِيَ أَكْبَرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٧٠٢٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ أَكْبَرُ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خَدِيجَةَ[١] .

• [٧٠٢٥] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ ، يَقُولُ : وُلِدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَاتَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ .

• [٧٠٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا بِمَكَّةَ أَتَجَهَّزُ لِلُّحُوقِ بِأَبِي ، لَقِيَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَالَتْ : يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، أَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّكِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِأَبِيكِ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ : مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : أَيِ ابْنَةَ عَمٍّ ، لَا تَفْعَلِي إِنْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ فِي مَتَاعٍ مِمَّا يُرْفَقُ بِكِ فِي سَفَرِكِ ، وَتَبْلُغِينَ بِهِ إِلَى أَبِيكِ ، فَإِنَّ عِنْدِي حَاجَتَكِ . قَالَتْ زَيْنَبُ : وَاللَّهِ مَا أُرَاهَا قَالَتْ ذَلِكَ إِلَّا لِتَفْعَلَ ، وَلَكِنِّي خِفْتُهَا ، فَأَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ أُرِيدُ ذَلِكَ ، فَتَجَهَّزْتُ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ جَهَازِي ، قَدِمَ حَمْوِي كِنَانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو زَوْجِي ، فَقَدَّمَ لِي بَعِيرًا ، فَرَكِبْتُهُ وَأَخَذْتُ قَوْسَهُ وَكِنَانَتَهُ[٢] ، فَخَرَجَ بِي نَهَارًا يَقُودُهَا ، وَهِيَ فِي هَوْدَجٍ[٣] لَهَا ، فَتَحَدَّثَ بِذَلِكَ رِجَالُ قُرَيْشٍ ، فَخَرَجُوا فِي

---

(١) فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه .

(٢) **كنانتي** : الوعاء الذي توضع فيه السهام ، سُميت بذلك لأنها تكن السهام ، أي : تحفظها . (انظر : النهاية ، مادة : كنن) .

(٣) **هودج** : خيمة توضع على ظهر الجمل لتركب فيها النساء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هدج) .

طَلَبِهَا حَتَّىٰ أَدْرَكُوهَا بِذِي طُوًى ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ لِقَرَابَةٍ مِنْ بَنِي أَبِي عُبَيْدٍ بِإِفْرِيقِيَّةَ ، يُرَوِّعُهَا هَبَّارٌ بِالرُّمْحِ وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ حَامِلًا فِيمَا يَزْعُمُونَ ، فَلَمَّا رِيعَتْ طَرَحَتْ ذَا بَطْنِهَا فَبَرَكَ حَمُوهَا وَنَثَلَ كِنَانَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَدْنُو[1] مِنِّي رَجُلٌ إِلَّا وَضَعْتُ فِيهِ سَهْمًا ، فَتَكَلْكَلَ النَّاسُ عَنْهُ ، وَأَتَىٰ أَبُو سُفْيَانَ فِي جِلَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، كُفَّ عَنَّا نَبْلَكَ حَتَّىٰ نُكَلِّمَكَ ، فَكَفَّ ، فَأَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَمْ تُصِبْ ، خَرَجْتَ بِالْمَرْأَةِ عَلَىٰ رُءُوسِ النَّاسِ عَلَانِيَةً ، وَقَدْ عَرَفْتَ مُصِيبَتَنَا وَنَكْبَتَنَا ، وَمَا دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيَظُنُّ النَّاسُ وَقَدْ أُخْرِجَ بِابْنَتِهِ إِلَيْهِ عَلَانِيَةً عَلَىٰ رُءُوسِ النَّاسِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، أَنَّ ذَلِكَ عَنْ ذُلٍّ أَصَابَتْنَا عَنْ مُصِيبَتِنَا الَّتِي كَانَتْ ، وَأَنَّ ذَلِكَ ضَعْفٌ بِنَا وَرَهْقٌ ، وَلَعَمْرِي مَا لَنَا بِحَبْسِهَا عَنْ أَبِيهَا حَاجَةٌ ، وَلَكِنِ ارْجِعْ بِالْمَرْأَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا هَدَأَ الصَّوْتُ ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّا قَدْ رَدَدْنَاهَا ، فَسُلَّهَا سِرًّا ، فَأَلْحِقْهَا بِأَبِيهَا . قَالَ : فَفَعَلَ ، فَرَجَعَ ، فَأَقَامَتْ لَيَالِيَ حَتَّىٰ إِذَا هَدَأَ الصَّوْتُ ، خَرَجَ بِهَا لَيْلًا ، حَتَّىٰ سَلَّمَهَا إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَصَاحِبِهِ ، فَقَدِمَا بِهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ إِرْسَالٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَزَيْنَبَ ، وَلَوْلَاهُ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[2] ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مُخْتَصَرٌ .

٥[٧٠٢٧] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ

[٤/ ٢٢أ]

(١) **يدنو** : الدنو : القرب . (انظر : النهاية ، مادة : دنا) .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وفي إسناده انقطاع .

٥[٧٠٢٧] [**الإتحاف** : كم تخ ٢٢٠٢٨] ، وتقدم برقم (٢٨٥١) .

عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، خَرَجَتِ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كِنَانَةَ ، أَوِ ابْنِ كِنَانَةَ ، فَخَرَجُوا فِي أَثَرِهَا[١] ، فَأَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيرَهَا بِرُمْحِهِ ، حَتَّىٰ صَرَعَهَا ، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، وَأَهْرَاقَتْ دَمًا ، فَحُمِلَتْ فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو أُمَيَّةَ ، فَقَالَتْ بَنُو أُمَيَّةَ : نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ ، فَصَارَتْ عِنْدَ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَتْ تَقُولُ لَهَا هِنْدٌ : هَذَا بِسَبَبِ أَبِيكِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ : «**أَلَا تَنْطَلِقُ فَتَجِيئُنِي بِزَيْنَبَ؟**» ۩ قَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَخُذْ خَاتَمِي ، فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ**» ، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ وَتَرَكَ بَعِيرَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ حَتَّىٰ لَقِيَ رَاعِيًا ، فَقَالَ : لِمَنْ تَرْعَىٰ؟ قَالَ : لِأَبِي الْعَاصِ ، قَالَ : فَلِمَنْ هَذِهِ الْغَنَمُ؟ قَالَ : لِزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ، فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا تُعْطِيهَا إِيَّاهُ ، وَلَا تَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ ، فَانْطَلَقَ الرَّاعِي ، فَأَدْخَلَ غَنَمَهُ وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ فَعَرَفَتْهُ ، فَقَالَتْ : مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا؟ قَالَ : رَجُلٌ ، قَالَتْ : وَأَيْنَ تَرَكْتَهُ؟ قَالَ : بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَسَكَتَتْ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ ، خَرَجَتْ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا جَاءَتْهُ ، قَالَ لَهَا : ارْكَبِي ، قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنِ ارْكَبْ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ وَرَاءَهُ ، حَتَّىٰ أَتَتْ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي ، أُصِيبَتْ فِيَّ**» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ عُرْوَةَ ، فَقَالَ : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ ، تَنْقُصُ بِهِ حَقَّ فَاطِمَةَ ، قَالَ عُرْوَةُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَأَنِّي أَنْتَقِصُ فَاطِمَةَ رضي الله عنها حَقًّا هُوَ لَهَا ، وَأَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ لَكَ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِهِ أَبَدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ[٢] :

---

(١) **أثرها** : طلبها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أثر) .

۩ [٤/ ٢٢ ب]

(٢) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وعمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٧٠٢٨] أخبرنيه أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادِ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ فَسَاقَ الْحَدِيثَ[١] .

■ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ ، فِي آخِرِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ : أَفْضَلُ بَنَاتِي ، مَعْنَاهُ : أَيْ مِنْ أَفْضَلِ بَنَاتِي ، لِأَنَّ الْأَخْبَارَ ثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَكَذَاكَ ثَابِتٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ**» ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَقُولُ أَفْضَلَ : تُرِيدُ مِنْ أَفْضَلَ ، وَفِي كُتُبِي مَا فِيهِ الْغُنْيَةُ وَالْكِفَايَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ ، وَقَدْ شَفَى الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فِي بَيَانِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ، وَلَا نَزِيدُ عَلَىٰ مَا يَقُولُهُ إِذْ هُوَ الْإِمَامُ الْمُقَدَّمُ حَقًّا ، لَكِنْ تَحْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَرْفٌ يُؤَدِّي مَعْنًىٰ آخَرَ غَيْرَ مَا قَالَهُ ، وَهُوَ : أَنَّ الْعِلْمَ مُحِيطٌ بِأَنَّ زَيْنَبَ أَكْبَرُ مِنْ فَاطِمَةَ ﷺ سِنًّا ، وُلِدَتْ قَبْلَهَا ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَفْضَلُ : أَيْ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ أَوْلَادِي ۩ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● [٧٠٢٩] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ .

● [٧٠٣٠] قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ أَسَنُّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَاسِمَ ، ثُمَّ زَيْنَبَ ، فَتَزَوَّجَ زَيْنَبَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا وَأُمَامَةَ .

■ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْعَاصِ :

أُذْكِرَتْ زَيْنَبَ لَمَّا وَرَّثَتْ أَرِمِي   فَقُلْتُ سُقْيًا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا

---

(١) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٠٢٨) .

۩ [٤/ ٢٣ أ]

بِنْـتُ الْأَمِـينِ جَزَاهَـا اللَّهُ صَـالِحَةً وَكُلُّ بَعْـلٍ سَيُثْنِي بِالَّـذِي عَلِمَـا(١)

• [٧٠٣١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسَنَّ بَنَاتِهِ، وَكَانَ سَبَبُ وَفَاتِهَا أَنَّهَا لَمَّا أُخْرِجَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَدَفَعَهَا أَحَدُهُمَا فِيمَا قِيلَ، فَسَقَطَتْ عَلَى صَخْرَةٍ، فَأَسْقَطَتْ حَمْلَهَا إِذْ كَانَتْ حَامِلَةً، فَأَهْرَاقَتِ الدَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَجَعُهَا، حَتَّى مَاتَتْ مِنْهَا.

◦ [٧٠٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِقِلَادَةٍ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: **«إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَتَرُدُّوا(٢) عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

◦ [٧٠٣٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمْحِ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، ومحمد بن السائب بن بشر الكلبي متهم بالكذب، وأبو صالح: ضعيف يرسل.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

◦ [٧٠٣٢] [الإتحاف: جا كم ٢١٧٦٣] [التحفة: د ١٦١٧٩]، وتقدم برقم (٤٣٥٨)، (٥١١٦).

(٢) في «الأصل»: «وردوا»، والمثبت كما في «الدلائل» للبيهقي (٣/ ١٥٤).

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ.

◦ [٧٠٣٣] [الإتحاف: كم ١٧٩٣]، وسيأتي برقم (٧٠٣٤).

أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أَجَارَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةُ أَبِي الْعَاصِ زَوْجَهَا أَبَا الْعَاصِ ابْنَ الرَّبِيعِ ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِوَارَهَا[(١)] .

ه[٧٠٣٤] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۩ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا أُسِرَ أَبُو الْعَاصِ ، قَالَتْ زَيْنَبُ : إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ[(٢)] أَبَا الْعَاصِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرَتْ زَيْنَبُ ، إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**[(٣)]»[(٤)] .

ه[٧٠٣٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ ، أَنْ خُذِي لِي أَمَانًا مِنْ أَبِيكِ ، فَخَرَجَتْ ، فَأَطْلَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ بَابِ حُجْرَتِهَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَقَالَتْ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ ، فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِهَذَا حَتَّى سَمِعْتُمُوهُ ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»[(٥)] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن السمح : ولم يوثق .

ه[٧٠٣٤] [**الإتحاف** : كم ١٧٩٣] ، وتقدم برقم (٧٠٣٣) .

۩[٤/ ٢٣ ب]

(٢) **أجرت** : أمّنت ووقيت . (انظر : اللسان ، مادة : جور) .

(٣) **أدناهم** : يريد : العبد ومن كان في معناه من الطبقة الدنيا كالنساء والضعفاء الذين لا جهاد عليهم . (انظر : معالم السنن) (٢/ ٣١٤) .

(٤) فيه عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي : قال الذهبي في «الميزان» : «أخباري علامة لكنه واه» ، قال أبو أحمد الحاكم : «ذاهب الحديث» .

ه[٧٠٣٥] [**الإتحاف** : كم ١٧٩٣] .

(٥) فيه ابن لهيعة : ضعيف ، وموسى بن جبير الأنصاري : مستور .

•[٧٠٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ[١] بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢].

○[٧٠٣٧] حدثنا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ لِجِنَازَتِهَا، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَرَأَيْنَاهُ كَئِيبًا[٣] حَزِينًا، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَهَا، فَخَرَجَ مُلْتَمِعَ اللَّوْنِ، وَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **«إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً مِسْقَامَةً[٤]، فَذَكَرْتُ شِدَّةَ الْمَوْتِ وَضَمَّةَ الْقَبْرِ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا»**[٥].

○[٧٠٣٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

•[٧٠٣٦] [التحفة: خ س ١٤٩٤ - س ١٥١٣ - س ق ١٥٤٠].

(١) صحح عليه في «الأصل».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فقد اختلف فيه على الزهري، فرواه معمر عنه فقال: «زينب»، وخالفه جمع من أصحاب الزهري، قالوا: «أم كلثوم»، وقد أخرجه البخاري برقم (٥٨٤٤) من حديث شعيب عن الزهري بنحوه، وينظر «علل الدارقطني» (١٢/ ١٨٨).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٠٣٧] [الإتحاف: كم عه ١٢٢٣].

(٣) كئيبًا: مهمومًا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كأب).

(٤) مسقامة: كثيرة السقم. (انظر: اللسان، مادة: سقم).

(٥) فيه إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، قال ابن حجر: «له مناكير وغرائب، مع أن ابن حبان ذكره في «الثقات»»، وسعيد بن الصلت قال ابن حبان في «الثقات»: «ربما أغرب».

○[٧٠٣٨] [التحفة: د ت ق ٦٠٧٣]، وتقدم برقم (٢٨٥٠)، (٥١١٩)، (٦٨٥٨).

السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَىٰ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ ، وَلَمْ يُحْدِثْ صَدَاقًا(١) .

٢٤٠- ذِكْرُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٧٠٣٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ إِلَىٰ هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ ، قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مَعَهُ امْرَأَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) .

• [٧٠٤٠] سمعت أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ ، يَقُولُ : وُلِدَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٧٠٤١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَامِرِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي سَعْدٌ ، قَالَ : لَمَّا أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه الْخُرُوجَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اخْرُجْ بِرُقَيَّةَ مَعَكَ»** ، قَالَ : **«أَخَالُ وَاحِدًا مِنْكُمَا يَصْبِرُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ»** ، ثُمَّ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) فيه محمد بن إسحاق ، أخرج له البخاري تعليقًا ، ومسلم في المتابعات . وقال علي بن المديني : «ما روى داود بن الحصين عن عكرمة فمنكر الحديث» ، وقال أبو داود : «أحاديثه عن عكرمة مناكير» ، قال الترمذي في «سننه» (١١٤٣) : «هذا حديث ليس بإسناده بأس ، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين من قبل حفظه» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

[٤/٢٤أ]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ﵄ ، فَقَالَ : «ائْتِنِي بِخَبَرِهِمَا» ، فَرَجَعَتْ أَسْمَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْرَجَ حِمَارًا مُوكَفًا ، فَحَمَلَهَا عَلَيْهِ ، وَأَخَذَ بِهَا نَحْوَ الْبَحْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّهُمَا لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ لُوطٍ وَإِبْرَاهِيمَ** ﵉»[(١)] .

• [٧٠٤٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : عَاشَتْ رُقَيَّةُ ﵂ ، حَتَّى تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ ﵁ ، وَوُلِدَ مِنْ رُقَيَّةَ غُلَامٌ يُسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ ، وَمَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَكَانَ عُثْمَانُ يُكَنَّى بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

■ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ فِتْيَةً مِنَ الْحَبَشَةِ رَأَوْا رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ هُنَاكَ مَعَ عُثْمَانَ ، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ ، وَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهَا ، فَيَتَحَرَّوْنَ عَجَبًا مِنْ حُسْنِهَا ، إِلَى أَنْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ فِي الْمَعْرَكَةِ لَمَّا سَارَ النَّجَاشِي إِلَى عَدُوِّهِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ .

○ [٧٠٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٢)] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ ۩

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي والحسين بن الفرج : متروكان . وسليط بن مسلم العامري : قال الإمام أحمد : «لا أعرفه» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) قوله : «حدثنا حماد بن سلمة» سقط من الأصل ، واستدركناه من «تلخيص الذهبي» (٢/ ٥٥/أ - مخطوط) . وقد روى هذا الحديث الإمام البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٨) ، وكذا «التاريخ الصغير» (١/ ٤٤) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ، عن حماد ، عن هشام ، به .

۩ [٤/ ٢٤ ب]

عُثْمَانَ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَىٰ رُقَيَّةَ فِي مَرَضِهَا ، وَخَرَجَ إِلَىٰ بَدْرٍ وَهِيَ وَجِعَةٌ ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلَىٰ الْعَضْبَاءِ (١) بِالْبِشَارَةِ ، وَقَدْ مَاتَتْ رُقَيَّةُ ﷺ ، فَسَمِعْنَا الْهَيْعَةَ ، فَوَاللَّهِ مَا صَدَّقْنَا بِالْبِشَارَةِ حَتَّىٰ رَأَيْنَا الْأُسَارَىٰ (٢) .

○ [٧٠٤٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا يَدْخُلِ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ (٣) أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ**» فَلَمْ يَدْخُلْ عُثْمَانُ الْقَبْرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٤) .

○ [٧٠٤٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : شَهِدْتُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ ، وَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ ، فَقَالَ : «**هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ لَهُ؟**» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا**» .

---

(١) **العضباء** : اسم ناقة الرسول ﷺ . (انظر : اللسان ، مادة : عضب) .

(٢) مرسل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٧٠٤٤] [**الإتحاف** : كم حم ٥٣٠] [**التحفة** : خ تم ١٦٤٥] ، وسيأتي برقم (٧٠٤٥) .

(٣) **قارف** : القراف : الجماع (انظر : النهاية ، مادة : قرف) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، وهم حماد في تسمية ابنته ﷺ ، قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٥٨) : «قال البخاري : ما أدري ما هذا ، فإن رقية ماتت والنبي ﷺ ببدر لم يشهدها . قلت : وهم حماد في تسميتها فقط» ، وقد أخرج البخاري نحوه من حديث فليح ، عن هلال بن علي ، عن أنس برقم (١٢٩٥) ، (١٣٥١) .

○ [٧٠٤٥] [**الإتحاف** : كم ١٩١٣] [**التحفة** : خ تم ١٦٤٥] ، وتقدم برقم (٧٠٤٤) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٧٠٤٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثْمَانَ وَبِيَدِهَا مُشْطٌ ، فَقَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي آنِفًا ، رَجَّلْتُ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لِي : «كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟» قُلْتُ : كَخَيْرِ الرِّجَالِ[٢] ، قَالَ : «أَكْرِمِيهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَاهِي الْمَتْنِ ، فَإِنَّ رُقَيَّةَ مَاتَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ عِنْدَ فَتْحِ بَدْرٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّمَا أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ[٣] .

○ [٧٠٤٧] أخبرناه الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهَا مُشْطٌ ، فَقَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي آنِفًا ، فَرَجَّلْتُ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لِي : «كَيْفَ تَجِدِينَ۩

---

(١) أخرجه البخاري (١٢٩٥) ، (١٣٥١) من وجه آخر عن فليح بن سليمان ، به .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (١/ ٥١٠) .

(٣) فيه المطلب بن عبد الله : صدوق كثير التدليس والإرسال ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «صحيح منكر المتن» ، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص : ٢٠٩) : «عن أبي هريرة مرسلًا . . . عامة حديثه مراسيل ، لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد وأنسًا وسلمة بن الأكوع ومن كان قريبًا منهم» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٤/ ٢٥ أ]

عُثْمَانَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: كَخَيْرٍ[(١)]، قَالَ: «أَكْرِمِيهِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا».

■ قال الحاكم رحمه الله: فَإِنِّي أَتَوَهَّمُ أَوْ لَا[(٢)] أَشُكُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رحمه الله رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُتَقَدِّمٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رُقَيَّةَ رضي الله عنها، لَكِنِّي قَدْ طَلَبْتُهُ جَهْدِي، فَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْوَقْتِ[(٣)].

○ [٧٠٤٨] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي، وَالْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيَّانِ بِمَرْوَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ يَوْمَ بَدْرٍ لِعُثْمَانَ سَهْمَهُ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَلَى امْرَأَتِهِ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَشِيرًا بِفَتْحٍ وَمَعَهُ بَدَنَةٌ، وَعُثْمَانُ عَلَى قَبْرِ رُقَيَّةَ رضي الله عنها يَدْفِنُهَا[(٤)].

٢٤١- ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٧٠٤٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَاسْمُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمَيَّةُ، زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُثْمَانَ بَعْدَ رُقَيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ، وَتُوُفِّيَتْ وَهِيَ عِنْدَ عُثْمَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَكَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةُ الَّتِي هِيَ غَسَّلَتْهَا فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

● [٧٠٥٠] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (١/ ٥١٠).

(٢) قوله: «أو لا» كذا في الأصل.

(٣) فيه عبد المنعم بن إدريس: ذاهب الحديث، وإدريس بن سنان: ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) رواته رواة الصحيحين، وهو مرسل.

الْمُسَاحِقِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ : مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٧٠٥١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّرٍ ، حَدَّثَنَا جَسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةُ عُثْمَانَ ، مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَآهُ حَزِينًا فَقَالَ : أَمَوْتُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْزَنَكَ؟ وَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَا عُمَرُ أَنْ يَأْتِيَكَ بِصِهْرٍ ، هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ**» . فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ عُمَرَ ، وَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ كُلْثُومٍ مِنْ عُثْمَانَ ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَخَطَبَهَا عُمَرُ رضي الله عنهما ۩ ، فَلَمْ يُزَوِّجْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ الشَّفِيعِ لِعُثْمَانَ مَا أَنَا أُزَوِّجُ بَنَاتِي ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُزَوِّجُهُنَّ**»(٢) .

ه[٧٠٥٢] **أَخْبَرَنِي** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ مَغْمُومٌ ، فَقَالَ : «**مَا شَأْنُكَ يَا عُثْمَانُ؟**» قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ

---

(١) مرسل ، وفيه عبد الجبار المساحقي : في حديثه مناكير .

ه[٧٠٥١] [الإتحاف : كم ٤٢٧] .

۩[٤/ ٢٥ ب]

(٢) فيه داود بن محبر : متروك . وجسر بن فرقد : قال البخاري : «ليس بذاك عندهم» وقال ابن معين من وجوه عنه : «ليس بشيء» ، وقال النسائي : «ضعيف» .

ه[٧٠٥٢] [التحفة : ق ١٣٧٨٩] .



يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأُمِّي ، هَلْ دَخَلَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ؟ مَا دَخَلَ عَلَيَّ ، تُوُفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَحِمَهَا ، وَانْقَطَعَ الصِّهْرُ[(١)] فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَىٰ آخِرِ الْأَبَدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَقُولُ ذَلِكَ يَا عُثْمَانُ وَهَذَا جِبْرِيلُ** عليه السلام **يَأْمُرُنِي ، عَنْ أَمْرِ اللَّهِ** عز وجل **، أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَىٰ مِثْلِ صَدَاقِهَا ، وَعَلَىٰ مِثْلِ عِدَّتِهَا**» . فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا[(٢)] .

●[٧٠٥٣] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ح *وأخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنِ الْحَرِيرِ ، هَلْ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ أَمْ لَا؟ فَزَعَمَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُخْتَصَرًا[(٣)] .

○[٧٠٥٤] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ عَبْدَانُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَوْجِي خَيْرٌ أَوْ زَوْجُ فَاطِمَةَ؟ قَالَتْ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**زَوْجُكِ مِمَّنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**» ، فَوَلَّتْ ، فَقَالَ لَهَا : «**هَلُمَّ ، مَاذَا قُلْتِ؟**»

---

(١) **الصهر** : ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج . (انظر : النهاية ، مادة : صهر) .

(٢) فيه ابن لهيعة ؛ ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٧٠٥٣] [الإتحاف : طح كم ١٧٤٩] [التحفة : خ س ١٤٩٤ - س ١٥١٣ - س ق ١٥٤٠] .

(٣) أخرجه البخاري (٥٨٤٤) من حديث الزهري ، عن أنس . . . بنحوه .

قَالَتْ: قُلْتَ: زَوْجِي مِمَنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: «**نَعَمْ، وَأَزِيدُكِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ مَنْزِلَهُ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ**»(١).

ذِكْرُ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ وَبَنَاتِ عَمِّهِ وَأَقَارِبِهِ فَمِنْهُنَّ:

٢٤٢- عَمَّتُهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُخْتُ حَمْزَةَ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنهم أجمعين

○ [٧٠٥٥] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِلَّا صَفِيَّةُ، قَالَ: وَأَسْهَمَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ لَهَا سَهْمَيْنِ، وَكَانَتْ أُخْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ(٢).

● [٧٠٥٦] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ بِمِصْرَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَهِيَ يَوْمَ تُوُفِّيَتْ بِنْتُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَدَفَنَهَا بِالْبَقِيعِ.

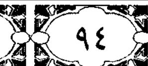
● [٧٠٥٧] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَصَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَهِيَ أُخْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأُمِّهِ، كَانَ تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْحَارِثُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ صَفِيًّا، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْعَوَّامُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أُسَيْدٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ الزُّبَيْرَ، وَالسَّائِبَ،

---

(١) فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: صدوق يخطئ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٤/٢٦أ]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.



وَعَبْدَ الْكَعْبَةِ ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَعَاشَتْ بَعْدَهُ إِلَىٰ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَرَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٧٠٥٨] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَىٰ أُحُدٍ ، جَعَلَ نِسَاءَهُ فِي أُطُمٍ ، يُقَالُ لَهُ : بَارِعٌ ، وَجَعَلَ مَعَهُنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَجَاءَ الْيَهُودُ إِلَى الْأُطُمِ يَلْتَمِسُونَ غَيْرَةَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَرَقَّىٰ إِنْسَانٌ مِنَ الْأُطُمِ عَلَيْنَا ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا حَسَّانُ ، قُمْ إِلَيْهِ ، فَاقْتُلْهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا كَانَ ذَلِكَ فِيَّ ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ فِيَّ لَكُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : ارْبِطْ هَذَا السَّيْفَ عَلَىٰ ذِرَاعِي ، فَرَبَطَهُ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ ۩ حَتَّىٰ قَطَعْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : خُذْ بِأُذُنَيْهِ ، فَارْمِ بِهِ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ فِيَّ ، فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ ، فَرَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ ، فَتَضَعْضَعُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ لِيَتْرُكَ أَهْلَهُ خُلُوفًا لَيْسَ مَعَهُنَّ أَحَدٌ ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، شَدَّ حَسَّانُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَعَنَا فِي الْحِصْنِ ، فَإِذَا رَجَعَ ، رَجَعَ وَرَاءَهُ ، كَمَا يَرْجِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ ثَمَّ فَمَرَّ بِنَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَقَدْ أَخَذَ صُفْرَةً وَهُوَ بِعُرْسٍ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ :

مَهْلًا قَلِيلًا يَلْحَقِ الْهَيْجَا جَمَلْ ... لَا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَلَّ الْأَجَلْ

قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَجْمَلَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ غَرِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ [١] .

۩ [٤/ ٢٦ ب]

(١) فيه إسحاق بن محمد الفروي ؛ صدوق ، كف فساء حفظه ، وأم عروة بنت جعفر لا تعرف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٧٠٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ(١) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ عُرْوَةُ : وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ امْرَأَةٍ قَتَلَتْ رَجُلًا ، كُنْتُ فِي فَارِعِ حِصْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَكَانَ حَسَّانُ مَعَنَا فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، حِينَ خَنْدَقَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَتْ صَفِيَّةُ : فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مَنْ يَهُودَ ، فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْحِصْنِ ، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ : إِنَّ هَذَا الْيَهُودِيَّ بِالْحِصْنِ كَمَا تَرَىٰ ، وَلَا آمَنُهُ أَنْ يَدُلَّ عَلَىٰ عَوْرَتِنَا ، وَقَدْ شُغِلَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، فَقُمْ إِلَيْهِ ، فَاقْتُلْهُ ، فَقَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكِ يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هَذَا . قَالَتْ صَفِيَّةُ : فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ ، وَلَمْ أَرَ عِنْدَهُ شَيْئًا ، احْتَجَزْتُ وَأَخَذْتُ عَمُودًا مِنَ الْحِصْنِ ، ثُمَّ نَزَلْتُ مِنَ الْحِصْنِ إِلَيْهِ ، فَضَرَبْتُهُ بِالْعَمُودِ حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْحِصْنِ ، فَقُلْتُ : يَا حَسَّانُ ، انْزِلْ فَاسْتَلِبْهُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَسْلُبَهُ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا لِي بِسَلَبِهِ(٢) مِنْ حَاجَةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٢٤٣- ذِكْرُ أَرْوَىٰ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَلَمْ أَجِدْ إِسْلَامَهَا إِلَّا فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۩ الْوَاقِدِيِّ ، كَمَا :

○[٧٠٦٠] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) في «الأصل» : «محمد» وهو خطأ ، والتصويب من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٦/ ٥٠٢) من طريق الحاكم .

(٢) سلب : السلب : ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : سلب) .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ فيونس بن بكير أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم متابعة ، وهو صدوق يخطئ ، وفيه انقطاع ، قال الذهبي في «التلخيص» : «عروة لم يدرك صفية» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٤/ ٢٧أ]

الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ ، قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُنْكِرُ صَلَاةَ الضُّحَىٰ ، إِنَّمَا تُنْكِرُ الْوَقْتَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ ، تَفَرَّقُوا إِلَى الشِّعَابِ ، فَصَلَّوْا فُرَادَىٰ وَمَثْنَىٰ ، فَمَشَىٰ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَحَاطِبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، يُصَلُّونَ بِشِعْبِ أَجْنَادٍ ، بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْبَعْضِ ، إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْأُصَيْدِيِّ ، وَابْنُ الْقِبْطِيَّةِ ، وَكَانَا فَاحِشَيْنِ ، فَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ سَاعَةً ، حَتَّىٰ خَرَجَا وَانْصَرَفَا وَهُمَا يَشْتَدَّانِ ، وَأَتَيَا أَبَا جَهْلٍ ، وَأَبَا لَهَبٍ ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ ، فَذَاكَرُوهُمُ الْخَبَرَ ، فَيَطَّلِعُوا لَهُمْ فِي الصُّبْحِ ، وَكَانُوا يَخْرُجُونَ فِي غَلَسِ الصُّبْحِ ، فَيَتَوَضَّئُونَ وَيُصَلُّونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي شِعْبٍ[(١)] ، إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمْ أَبُو جَهْلٍ ، وَعُقْبَةُ ، وَأَبُو لَهَبٍ ، وَعِدَّةٌ مِنْ سُفَهَائِهِمْ ، فَبَطَشُوا بِهِمْ ، فَنَالُوا مِنْهُمْ ، وَأَظْهَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ ، وَتَكَلَّمُوا بِهِ ، وَنَادَوْهُمْ ، وَذَبُّوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَتَعَمَّدَ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَىٰ أَبِي جَهْلٍ ، فَضَرَبَهُ ، فَشَجَّهُ ، فَأَخَذُوهُ وَأَوْثَقُوهُ ، فَقَامَ دُونَهُ أَبُو لَهَبٍ حَتَّىٰ جَلَّاهُ ، وَكَانَ ابْنَ أَخِيهِ ، فَقِيلَ لِأَرْوَىٰ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَلَا تَرَيْنَ إِلَى ابْنِكِ طُلَيْبٍ قَدِ اتَّبَعَ مُحَمَّدًا ، وَصَارَ عَرَضًا لَهُ ، وَكَانَتْ أَرْوَىٰ قَدْ أَسْلَمَتْ ، فَقَالَتْ : خَيْرُ أَيَّامِ طُلَيْبٍ ، يَوْمٌ يَذُبُّ عَنِ ابْنِ خَالِهِ ، وَقَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَقَالُوا : وَقَدِ اتَّبَعْتِ مُحَمَّدًا؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَخَرَجَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ أَبِي لَهَبٍ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : عَجَبًا لَكِ وَلِاتِّبَاعِكِ مُحَمَّدًا ، وَتَرْكِكِ دِينَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَتْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، فَقُمْ دُونَ ابْنِ أَخِيكَ ، فَاعْضُدْهُ وَامْنَعْهُ ، فَإِنْ ظَهَرَ أَمْرُهُ ، فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَهُ ، أَوْ تَكُونَ عَلَىٰ دِينِكَ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كُنْتَ قَدْ أَعْذَرْتَ ابْنَ أَخِيكَ ، قَالَ : وَلَنَا طَاقَةٌ بِالْعَرَبِ قَاطِبَةً ، ثُمَّ يَقُولُونَ : جَاءَ بِدِينٍ مُحْدَثٍ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو لَهَبٍ[(٢)(٣)] .

---

(١) شعب : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والجمع : شِعاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

(٢) لم يذكره الحافظ في «الإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن عمر ؛ متروك - مع سعة علمه ، وأم ذرة مقبولة ، وعميرة بنت عبيد الله لم نجد من ترجمها .

٢٤٤- ذِكْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَةِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُخْتِ عَلِيٍّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

● [٧٠٦١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ۩ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، اسْمُهَا هِنْدٌ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ.

■ هَكَذَا ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمه الله اسْمَ أُمِّ هَانِئٍ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ اسْمَهَا فَاخِتَةُ.

○ [٧٠٦٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. ح وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ فَاخِتَةَ وَهِيَ أُمُّ هَانِئٍ ابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنها، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ.

■ وَقَدْ رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[١].

○ [٧٠٦٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

۩ [٤/ ٢٧ ب]

○ [٧٠٦٢] [التحفة: س ١٨٠٠٦ - م س ق ١٨٠٠٣ - خ م د ت س ١٨٠٠٧ - س ١٨٠٠٩ - د ق ١٨٠١٠]، وسيأتي برقم (٧٠٦٦).

(١) أخرجه البخاري (٣٦١)، (٣١٧٩)، (٦١٦٣)، ومسلم (٧١٩/ ٢) عن مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب . . . بنحوه، في سياق أتم.

وأخرجه مسلم (٣٣٦) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي مرة، مولى عقيل، عن أم هانئ، بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٢٩٤) أن يعزوه للحاكم.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ ﵂ تَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَامَ الْفَتْحِ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ[١] .

○ [٧٠٦٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَفِيمَا ذُكِرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ إِلَىٰ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ أُمَّ هَانِئٍ ، قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَخَطَبَهَا مَعَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ ، فَزَوَّجَهَا هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا عَمِّ ، زَوَّجْتَ هُبَيْرَةَ وَتَرَكْتَنِي» ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَنَا صَاهَرْتُ إِلَيْهِمْ ، وَالْكَرِيمُ يُكَافِئُ الْكَرِيمَ ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هُبَيْرَةَ ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ نَفْسِهَا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُحِبُّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَيْفَ فِي الْإِسْلَامِ[٢]؟!

○ [٧٠٦٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﵂ ، قَالَتْ : خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ ، فَعَذَرَنِي .

■ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷿ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب : ٥٠] قَالَتْ : فَلَمْ أُحِلَّ لَهُ ؛ لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ ، كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ[٣] .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن أم هانئ . ومحمد بن إسماعيل الجعفري قال أبو حاتم : «منكر الحديث» ، وعبد الله بن سلمة بن أسلم ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال أبو نعيم : «متروك» ، وأبوه لم يذكر بجرح أو تعديل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٧٠٦٥] [الإتحاف : كم ٢٣٣٠١] [التحفة : ت ١٧٩٩٩] ، وتقدم برقم (٢٧٩٢) ، (٣٦٢٠) .

(٣) فيه أبو صالح ؛ ضعيف يرسل .

٥[٧٠٦٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ۩، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يُصَلِّي الضُّحَىٰ، حَتَّىٰ أَدْخَلْنَاهُ عَلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرِي ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَا أَخْبَرْتِينَا بِهِ، فَقَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، فَصَلَّىٰ صَلَاةَ الضُّحَىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَمَا عَرَفْتُ صَلَاةَ الْإِشْرَاقِ إِلَّا السَّاعَةَ، يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَٰذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ.

■ وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، حَدِيثًا آخَرَ(١).

٥[٧٠٦٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَزْعُمُ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلٌ مَنْ أَجَرْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ»(٢).

■ حَدِيثٌ ثَالِثٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ.

٥[٧٠٦٦] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣ - س ١٨٠٠٦ - خ م د ت س ١٨٠٠٧ - د ق ١٨٠١٠ - خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وتقدم برقم (٧٠٦٢).

۩[٤/٢٨أ]

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء؛ صدوق ربما أخطأ، وأيوب بن صفوان ذكره ابن حبان في «الثقات».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٢٩٣) أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٠٦٧] [التحفة: د س ١٨٠٠٥].

(٢) فيه عياض بن عبد الله؛ فيه لين.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٣٠٠) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

٥[٧٠٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ﵂، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ عِنْدَكِ طَعَامٌ آكُلُهُ؟**» وَكَانَ جَائِعًا، فَقُلْتُ: إِنَّ عِنْدِي لَكِسَرًا يَابِسَةً، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ أُقَرِّبَهَا إِلَيْكَ، فَقَالَ: «**هَلُمِّيهَا**»، فَكَسَرْتُهَا وَنَثَرْتُ عَلَيْهَا الْمِلْحَ، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ إِدَامٍ**(١)**؟**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: «**هَلُمِّيهِ**»، فَلَمَّا جِئْتُهُ بِهِ، صَبَّهُ عَلَى طَعَامِهِ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: «**نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ يَا أُمَّ هَانِئٍ، لَا يُقْفِرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ**»(٢).

■ وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵄ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ.

٥[٧٠٦٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الرَّازِيُّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ، وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ قَائِمًا(٣).

■ وَقَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ لِوَلَدِ أُمِّ هَانِئٍ عَنْ آبَائِهِمْ عَنْهَا ۞.

٥[٧٠٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَدَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) أدم: ما يُؤكَل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٢) فيه الحسن بن بشر الهمداني؛ صدوق يخطئ. وسعدان بن الوليد لم نقف على ترجمته.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٩٧٦) أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه حكيم بن نافع القرشي الرقي؛ قال أبو حاتم: «هو ضعيف الحديث منكر الحديث عن الثقات».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۞[٤/٢٨ ب]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ ، لَمْ يُعْطَهَا أَحَدًا قَبْلَهُمْ ، وَلَا يُعْطَهَا أَحَدٌ بَعْدَهُمْ ، فِيهِمُ النُّبُوَّةُ ، وَفِيهِمُ الْحِجَابَةُ ، وَفِيهِمُ السِّقَايَةُ**(١) **، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، وَعَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَمْ يَعْبُدْهُ غَيْرُهُمْ ، وَنَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةٌ لَمْ يُشْرِكْ فِيهَا غَيْرَهُمْ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾**» .

■ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ(٢) .

○[٧٠٧١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ وَهُوَ هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ ، قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِ(٣) أَهْلِي(٤) .

٢٤٥- وَمِنْ نِسَاءِ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَهِيَ إِحْدَى عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا(٥)

●[٧٠٧٢] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ

---

(١) **سقايته** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٢) فيه ابن رداد ؛ قال ابن عدي : «عامة ما يرويه غير محفوظ» ، وإبراهيم بن محمد بن ثابت ذو مناكير ، وعثمان بن عبد الله بن أبي عتيق ذكره ابن حبان في «الثقات» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٠٧١] [التحفة : تم س ق ١٨٠١٦] .

(٣) **العريش** : كل ما يستظل به . (انظر : النهاية ، مادة : عرش) .

(٤) فيه أبو العلاء العبدي ؛ صدوق تغير بأخرة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٥) تقدمت ترجمتها قبل أم هانئ مباشرة .

مَصْقَلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَتْ أَرْوَىٰ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَسْلَمَتْ ، فَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أُمِّ دَرَّةَ ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ ، قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُنْكِرُ أَنْ تُصَلِّيَ الضُّحَىٰ ، إِنَّمَا تُنْكِرُ الْوَقْتَ .

■ قُلْتُ : الْحَدِيثُ كَمَا مَرَّ ذِكْرُهُ ، فَإِنَّهُ مُعَادٌ هَا هُنَا فَتَأَمَّلْ .

قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ الْمَدَنِيُّونَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَالْوَاقِدِيُّ مُقَدَّمٌ فِي هَذَا الْعِلْمِ قَدْ حَكَمَ بِهِ ، وَقَدْ أَنْكَرَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَسْلَمَ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غَيْرُ صَفِيَّةَ أُمِّ الزُّبَيْرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[1] .

٢٤٦- وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي رَوَيْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ .

● [٧٠٧٣] حَدَّثَنِي بِصِحَّةِ هَذَا النَّسَبِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ .

○ [٧٠٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ۩ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِكَ طُلِّقَتْ ، فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ ، فَعِبْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالُوا : أَمَرَتْنَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ قَيْسٍ ، وَأَخْبَرَتْنَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا إِلَىٰ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

فَقَالَ مَرْوَانُ : أَجَلْ هِيَ أَمَرَتْهُنَّ بِذَلِكَ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ

---

(١) فيه الحسين بن الفرج ومحمد بن عمر الواقدي ؛ متروكان ، وعميرة بنت عبد الله لم نجد من ترجمها .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٠٧٤] [التحفة : م ١٦٥٠١ - م س ١٦٥٤٧] .

۩[٤/ ٢٩ أ]

عَائِشَةُ أَشَدَّ الْعَيْبِ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا فِي مَكَانٍ وَحْشٍ، فَخِيفَ عَلَىٰ نَاحِيَتِهَا، وَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

٥[٧٠٧٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنْبَأَ عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَاسْتَأْمَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَمَّا مُعَاوِيَةُ، فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكِ شَقَاشِقَهُ**»، فَتَزَوَّجْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ(٢).

■ وَقَدْ رَوَىٰ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

٥[٧٠٧٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، وَقَالَ: «**تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا**(٣)، **ثُمَّ**

---

(١) فيه ابن أبي الزناد؛ صدوق تغير حفظه، وقد علقه البخاري في «صحيحه» عن ابن أبي الزناد رقم (٥٣١٧).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٠٧٥] [التحفة: س ١٨٠٣٠ - م د س ١٨٠٣١ - س ١٨٠٣٦ - م ت س ق ١٨٠٣٧].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت، والحديث أخرجه مسلم (١٥٠٤) من وجه آخر عن فاطمة بنت قيس، مطولًا.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٠٧٦] [التحفة: د س ١٨٠١٩].

(٣) أقراء: جمع قرء، وهو من الأضداد، يقع على الطهر والحيض، والمراد به الحيض. (انظر: النهاية، مادة: قرأ).

تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي عِنْدَ طُهْرِهَا»[(١)] .

■ وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ﵄ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ .

أَمَّا حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ :

٥ [٧٠٧٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ[(٢)] ، قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ بِالْحَيْضِ ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ[(٣)] لِتَقْعُدْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلْ ، ثُمَّ تَسْتَثْفِرْ[(٤)] بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي»[(٥)] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ :

٥ [٧٠٧٨] فَأَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

---

(١) رواته رواة مسلم ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس ، وجعفر بن سليمان الضبعي في أحاديثه مناكير ، وقد ذكر ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٧٩) هذا الحديث في ترجمته ، ثم قال : «وهذا الحديث لم يحدث به عن ابن جريج بهذا الإسناد غير جعفر بن سليمان ، ويقال : إنه أخطأ فيه ، أراد به إسنادا آخر عن ابن جريج ، لعله يرويه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، فلعل جعفرا أراد هذا الحديث فأخطأ عليه ، فقال : «عن أبي الزبير عن جابر»» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٧٠٧٧] [التحفة : د س ق ١٨١٥٨] .

(٢) **أستحاض** : الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة . (انظر : النهاية ، مادة : حيض) .

(٣) **عرق** : أحد العروق انفجر دمًا ، وليست بحيضة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : عرق) .

(٤) **استثفري** : الاستثفار : أن تشد (المرأة) فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

(٥) فيه عبد الله بن عمر العمري ؛ ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٥٣١) أن يعزوه للحاكم .

٥[٧٠٧٨] [التحفة : م س ق ١٦٨٥٨ - م ١٦٩٩٥ - خ م ت س ١٧١٩٦ - م ت س ق ١٧٢٥٩] ، وتقدم برقم (٦٢٦) ، (٦٢٧) وسيأتي برقم (٧١٠١) .

التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ لَيْس بِالْحَيْضِ ، وَغُسْلٌ وَاحِدٌ أَتَمُّ مِنَ الْوُضُوءِ**»(١) .

٢٤٧- ذِكْرُ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّةِ

• [٧٠٧٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي صَحِبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيِّ ، وَجَدَّةُ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ .

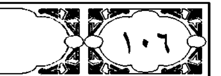
• [٧٠٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَالشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَسْلَمَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

○ [٧٠٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَرَجَتْ بِهِ نَمْلَةٌ ، فَدُلَّ أَنَّ الشِّفَاءَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ ، فَجَاءَهَا ، فَسَأَلَهَا أَنْ تَرْقِيَهُ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا رَقَيْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، فَذَهَبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى

[٤/ ٢٩ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن عبد الله بن بزيع ؛ فأخرج له مسلم وحده ، وقوله : «فاطمة بنت قيس» وهم ، إنما هي : فاطمة بنت أبي حبيش ، والحديث أخرجه البخاري برقم (٢٣٢) (٣٢٩) ، ومسلم (٣٢٢) (٣٢٢/ ١) من حديث هشام بن عروة ، بنحوه على الصواب .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتِ الشِّفَاءُ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشِّفَاءَ ، فَقَالَ : **«اعْرِضِي عَلَيَّ»** ، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : **«أَرْقِيهِ[(١)] وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَ»**[(٢)] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَدَّتِهِ[(٣)] .

٥ [٧٠٨٢] كَمَا حَدَّثَنَاه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيِّ ، قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهم ، حَتَّىٰ انْطَلَقَ بِي إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَحَدِ بَنِي زُهْرَةَ ، يُقَالُ لَهُ : ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ ، وَهُوَ يُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ ، حَتَّىٰ فَرَغَ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ أُمِّكَ فِي شَأْنِ الرُّقْيَةِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقْيَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ ، قَالَتْ : لَا أَرْقِي حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : **«ارْقِي مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ بِاللَّهِ ﷻ»**[(٤)] .

---

(١) **يسترقون** : الرُّقىٰ نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالىٰ وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرىٰ : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالىٰ ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقىٰ) .

(٢) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٤٨٩) للحاكم ، وعزاه للطحاوي ، أحمد .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ فإنه يرويه الزهري وصالح بن كيسان ومحمد بن المنكدر ، واختلف عنهم ، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٠٩) فيه الإرسال .

(٤) فيه كريب بن سليمان وسليمان بن أبي حثمة ؛ ذكرهما ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقهما أحد ، والجراح الكندي صويلح ، له ما ينكر .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٠٨٣] حدثنا۩ بِالْحَدِيثِ عَلَىٰ وَجْهِهِ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ، إِمْلَاءَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقًى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّهَا قَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ مُهَاجِرَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرْقِي بِرُقًى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ، فَقَالَ: «اعْرِضِيهَا»، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ، وَكَانَتْ فِيهَا رُقْيَةُ النَّمْلَةِ(١)، فَقَالَ: «ارْقِي بِهَا، وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ»: بِسْمِ اللَّهِ صَلُوبٌ حِينَ يَعُودُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، وَلَا تَضُرُّ أَحَدًا، اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْبَأْسَ(٢) رَبَّ النَّاسِ. قَالَتْ: تَرْقِي بِهَا عَلَىٰ عُودِ كُرْكُمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَتَضَعُهُ مَكَانًا نَظِيفًا، ثُمَّ تُدَلِّكُهُ عَلَىٰ حَجَرٍ، وَتَطْلِيهِ عَلَى النَّوْرَةِ(٣).

●[٧٠٨٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّمْلَةُ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ وَغَيْرِهِ.

○[٧٠٨٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشِّفَاءِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: جِئْتُ يَوْمًا حَتَّىٰ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ،

○[٧٠٨٣] [التحفة: د س ١٥٩٠٠].

۩[٤/٣٠أ]

(١) النملة: قروح تخرج فى الجنب. (انظر: النهاية، مادة: نمل).

(٢) البأس: المرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

(٣) فيه عثمان بن عمر؛ مجهول، وأبوه لا يعرف، وعثمان بن سليمان لين الحديث.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ ، قَالَتْ : ثُمَّ حَانَتِ[(١)] الصَّلَاةُ الْأُولَىٰ ، فَدَخَلْتُ بَيْتَ ابْنَتِي ، وَهِيَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ ، فَوَجَدْتُ زَوْجَهَا فِي الْبَيْتِ ، فَجَعَلْتُ أَلُومُهُ ، وَقُلْتُ : حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟! فَقَالَ : يَا عَمَّةُ ، لَا تَلُومِينِي ، كَانَ لِي ثَوْبَانِ اسْتَعَارَ أَحَدَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ ، أَنَا أَلُومُهُ وَهَذَا شَأْنُهُ؟! فَقَالَ شُرَحْبِيلُ : إِنَّمَا كَانَ فِي أَحَدِهِمَا دِرْعٌ ، فَرَقَّعْنَاهُ[(٢)] .

٢٤٨- ذِكْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ لَيْلَى بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ رضي الله عنها

• [٧٠٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَىٰ بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ .

• [٧٠٨٧] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ۩ ، قَالَ : مَا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ أَوَّلُ مِنْ لَيْلَىٰ بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ مَعَ أَبِي ، وَهُوَ زَوْجُهَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ[(٣)] .

• [٧٠٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنَّا لَنَرْحَلُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَقَدْ ذَهَبَ عَامِرٌ فِي بَعْضِ

---

(١) حانت : قرُبت . (انظر : اللسان ، مادة : حين) .

(٢) فيه موسى بن عبيدة ؛ ضعيف ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٤/ ٣٠ ب]

(٣) فيه الحسين بن الفرج ومحمد بن عمر الواقدي ؛ متروكان .

حَاجَتِنَا إِذْ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيَّ وَهُوَ عَلَىٰ شِرْكِهِ ، وَكُنَّا نَلْقَىٰ مِنْهُ الْبَلَاءَ وَالشِّدَّةَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : إِنَّهُ الانْطِلَاقُ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ لَنَخْرُجَنَّ فِي أَرْضِ اللَّهِ آذَيْتُمُونَا وَقَهَرْتُمُونَا حَتَّىٰ يَجْعَلَ اللَّهُ لَنَا مَخْرَجًا ، فَقَالَ : صَحِبَكُمُ اللَّهُ ، وَرَأَيْتُ لَهُ رِقَّةً لَمْ أَكُنْ أَرَاهَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ أَحْزَنَهُ فِيمَا أَرَىٰ خُرُوجُنَا . قَالَ : فَجَاءَ عَامِرٌ مِنْ حَاجَتِهِ تِلْكَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَوْ رَأَيْتَ عُمَرَ آنِفًا وَرِقَّتَهُ وَحُزْنَهُ عَلَيْنَا ، قَالَ : فَتَطْمَعِي فِي إِسْلَامِهِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : لَا يُسْلِمُ الَّذِي رَأَيْتِ ، حَتَّىٰ يُسْلِمَ جَمَلُ الْخَطَّابِ ، قَالَ يَائِسًا مِنْهُ مِمَّا كَانَ يَرَىٰ مِنْ غِلْظَتِهِ وَقَسْوَتِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ(١) .

٢٤٩- ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أُخْتِ عُمَرَ رضي الله عنها

●[٧٠٨٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُنَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ عُمَرَ ، وَكَانَتْ مِنْ أَوَّلِ الْمُبَايِعَاتِ بِمَكَّةَ .

●[٧٠٩٠] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ لَقِيَ عُمَرَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ بِالسَّيْفِ ، فَقَالَ : إِلَىٰ أَيْنَ تَعْمَدُ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّدًا . قَالَ : أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى الْعَجَبِ يَا عُمَرُ ، إِنَّ خَتَنَكَ سَعِيدًا ، وَأُخْتَكَ قَدْ صَبَوَا ، وَتَرَكَا دِينَهُمَا

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ ، وعبد العزيز بن عبد الله بن عامر قال البلاذري : «كان يرمى بالكذب» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٧٠٩٠] [الإتحاف : قط كم ١٤٧٠] .

الَّذِي هُمَا عَلَيْهِ . قَالَ : فَمَشَىٰ عُمَرُ إِلَيْهِمْ ذَامِرًا ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَا مِنَ الْبَابِ ، قَالَ : وَكَانَ عِنْدَهُمَا رَجُلٌ ، يُقَالُ لَهُ : خَبَّابٌ ، يُقْرِئُهُمَا سُورَةَ طَهْ ، فَلَمَّا سَمِعَ خَبَّابٌ بِحِسِّ عُمَرَ ، دَخَلَ تَحْتَ سَرِيرٍ لَهُمَا ، فَدَخَلَ عُمَرُ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْهَيْنَمَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَكُمَا؟ قَالَا : مَا عَدَا حَدِيثًا تَحَدَّثْنَاهُ بَيْنَنَا ، قَالَ : لَعَلَّكُمَا صَبَوْتُمَا وَتَرَكْتُمَا دِينَكُمَا الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ خَتَنُهُ[1] سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ : يَا عُمَرُ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ خَتَنِهِ فَوَطِئَهُ ۞ وَطْئًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَدَفَعَتْهُ أُخْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا ، فَضَرَبَ وَجْهَهَا ، فَأَدْمَىٰ وَجْهَهَا ، قَالَتْ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : فَسَكَتَ ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ : قُمْ فَاغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ[2] .

● [٧٠٩١] *أَخْبَرَنَاهُ* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا فَتَحَتْ لِي أُخْتِي ، قُلْتُ : يَا عَدُوَّةَ نَفْسِهَا ، أَصَبَوْتِ؟ قَالَتْ : وَرَفَعَ شَيْئًا ، فَقُلْتُ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، مَا كُنْتَ صَانِعًا فَاصْنَعْهُ ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ . قَالَ : فَدَخَلْتُ ، فَجَلَسْتُ عَلَى السَّرِيرِ ، فَإِذَا بِصَحِيفَةٍ وَسَطَ الْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ هَاهُنَا؟ قَالَتْ : دَعْنَا عَنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، أَنْتَ لَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَلَا تَطْهُرُ ، وَهَذَا لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ[3] .

---

(١) ختنه : زوج أخته ، والأختان من قبل المرأة ، والأحماء من قبل الرجل ، والصهر يجمعهما . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .

۞[٤/٣١أ]

(٢) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥/٤٥٦) : «القاسم بن عثمان البصري ، عن أنس قال البخاري : «له أحاديث لا يتابع عليها» ، قلت : حدث عنه إسحاق الأزرق بمتن محفوظ وبقصة إسلام عمر ، وهي منكرة جدًّا» .

(٣) فيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني ؛ ضعيف ، وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف من قبل حفظه ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «سقط منه ، وهو واه منقطع» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٥٠- ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَهِيَ ابْنَةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

○ [٧٠٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ الْمُرِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا[١] يُحِبُّ الْأَنْصَارَ»[٢].

٢٥١- ذِكْرُ أُمِّ نُبَيْهٍ بِنْتِ الْحَجَّاجِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما

○ [٧٠٩٣] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ أَخُو عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِالشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَتْ

○ [٧٠٩٢] [التحفة: ت ق ٤٤٧٠].

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥٩٤) من وجه آخر عن أبي ثفال، قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، قال: أخبرتني جدتي، عن أبيها، أن رسول الله ﷺ قال: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله». فحكى عن أبيه أبي حاتم وأبي زرعة أنهما قالا: «ليس عندنا بذاك الصحيح؛ أبو ثفال مجهول، ورباح مجهول». اهـ. وقال البخاري: «أبو ثفال المري عن رباح بن عبد الرحمن، في حديثه نظر». وقال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٥٨): «لكن في القلب من هذا الحديث؛ لأنه اختلف على أبي ثفال فيه...، قد ذكرت طريق هذا الخبر باختلافه في كتاب «الاجتماع والاختلاف»». اهـ. وينظر: «العلل» للدارقطني (٦٧٨).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) قوله: «عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي» في الأصل: «عبد الملك بن قدامة بن أوس بن قدامة بن مظعون»، والمثبت من ترجمته كما في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤١٤).

أُمُّ نُبَيْهٍ بِنْتُ الْحَجَّاجِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو امْرَأَةٌ تُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُلْطِفُهُ، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا زَائِرًا، فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَكَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا، قَالَ: «كَيْفَ؟» قَالَتْ: حَرَّمَ النَّوْمَ فَلَا يَنَامُ، وَلَا يُفْطِرُ، وَحَرَّمَ اللَّحْمَ فَلَا يَطْعَمُ اللَّحْمَ، وَلَا يُؤَدِّي إِلَى أَهْلِهِ حَقَّهُمْ، قَالَ: «أَيْنَ هُوَ؟» قَالَتْ: خَرَجَ آنِفًا يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ يَا ۩ رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا جَاءَكِ، فَاحْبِسِيهِ عَلَيَّ». فَلَمْ يَلْبَثْ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا»(١)(٢).

٢٥٢- ذِكْرُ سَهْلَةَ بِنْتِ سُهَيْلٍ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ

• [٧٠٩٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ، وَكَانَتْ مِمَّنْ هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا أَبِي حُذَيْفَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِالْحَبَشَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ.

○ [٧٠٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهْلَةَ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ: أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ

۩ [٤/ ٣١ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم؛ ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

وَدُخُولَهُ عَلَيْهَا ، فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ بَعْدَمَا شَهِدَ بَدْرًا (١) .

○ [٧٠٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَرَبِيعَةَ (٢) ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَهْلَةَ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ .

■ قَالَ رَبِيعَةُ : وَكَانَ رُخْصَةً لِسَالِمٍ (٣) .

٢٥٣- ذِكْرُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَاسْمُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ رضي الله عنها

● [٧٠٩٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أُمُّ حَبِيبَةَ ، وَاسْمُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ .

○ [٧٠٩٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّ

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٠٩٦] [التحفة : س ١٦٤٢١ - خ س ١٦٤٦٧ - س ١٦٦٨٦ - د ١٦٧٤٠ - س ١٧٤٥٢ - م س ١٧٤٦٤ - س ١٩٢٠٨] ، وتقدم برقم (٥٠٧٩) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) أخرجه مسلم (١٤٧٥) ، (١٤٧٥/ ١) ، (١٤٧٥/ ٢) من وجه آخر عن القاسم ، به بغير هذا السياق مطولًا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٦٩٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي الْمَسْجِدِ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ(١) ، فَقَالَ : «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُصَلِّي ، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِالْحَبْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِتُصَلِّي مَا أَطَاقَتْ ، فَإِذَا أَعْيَتْ ، فَلْتَقْعُدْ**»(٢) .

○ [٧٠٩٩] وحدثني عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، بِمِثْلِهِ(٣) .

○ [٧١٠٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ ، وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ ۩ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ، أَنَّهَا قِيلَ لَهَا : قُتِلَ أَخُوكِ . قَالَتْ : رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَقِيلَ لَهَا : قُتِلَ خَالُكِ حَمْزَةُ . فَقَالَتْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَقِيلَ لَهَا : قُتِلَ زَوْجُكِ ، قَالَتْ : وَاحُزْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لِشُعْبَةً ، مَا هِيَ لِشَيْءٍ**»(٤) .

○ [٧١٠١] أخبرني عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) **الساريتين** : مثنى سارية ، وهي : العمود . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، وهو مرسل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٠٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، سوى حماد بن سلمة ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقًا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٠٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

○ [٧١٠٠] [التحفة : ق ١٥٨٢٢] .

۩ [٤/ ٣٢أ]

(٤) فيه إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي ؛ صدوق كف فساء حفظه ، وعبد الله بن عمر العمري ضعيف .

○ [٧١٠١] [التحفة : م د س ١٦٣٧٠ - س ١٦٤٢٣ - س ١٦٤٥٥ - س ق ١٦٥١٦ - م د س ١٦٥٧٢ - م د ت س ١٦٥٨٣ - د ١٦٦١٠ - خ د ١٦٦١٩ - د ١٧٩١٠ - س ١٧٩٥٤] ، وتقدم برقم (٦٢٦) ، (٦٢٧) ، (٧٠٧٨) .

زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ وَهِيَ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَحَدَّثَتْهُ أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، فَاسْتَفْتَتْهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، لَكِنْ هَذَا عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي**» . فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ(١) حَتَّى تَعْلُوَ الْمَاءَ حُمْرَةُ الدَّمِ ، ثُمَّ تَقُومُ فَتُصَلِّي(٢) .

٢٥٤- ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ

وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمَكِّيِّ رضي الله عنها .

٥[٧١٠٢] *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَيَّاطُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ(٣) ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ خَالَتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ ، أَتَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، لَمْ أُصَلِّ مُنْذُ نَحْوٍ مِنْ سَنَتَيْنِ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**لِتَدَعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرُوئِهَا ، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**»(٤) .

---

(١) مركن : إجانة (إناء) تغسل فيه الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

(٢) فيه عثمان بن عمر التيمي المدني ؛ لين الحديث ، والحديث أخرجه البخاري (٣٣١) ومسلم (٣٢٣) .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٠٨٧) .

٥[٧١٠٢] [الإتحاف : قط كم ٢٤٦١٤] [التحفة : د س ١٦٦٢٦- م ١٦٧٧٤- خ ١٦٨٢٦- م س ق ١٦٨٥٨- س ١٦٨٨٨- خ د ١٦٨٩٨- خ ١٦٩٢٩- س ١٦٩٧٥- م ١٦٩٩٥- م ١٧٠٣٤- ت س ١٧٠٧٠- خ م ت س ١٧١٩٦- م ت س ق ١٧٢٥٩- د ق ١٧٣٧٢] .

(٣) في الأصل : «الأسود» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي قلابة ، وهو صدوق يخطئ ، تغير حفظه . ولم يخرجا لفاطمة بنت أبي حبيش .

٢٥٥- ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُجَلِّلِ الْقُرَشِيَّةِ أُمِّ جَمِيلٍ رضي الله عنها

٥[٧١٠٣] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ بِالطَّابَرَانِ ، وَأَبُو يَحْيَىٰ[1] الْخَتَنُ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ ، قَالَتْ : أَقْبَلْتُ بِكَ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ بِلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، طَبَخْتُ

٥[٧١٠٣] [التحفة : س ١١٢٢٢] .

(١) قوله : «أبو يحيىٰ» لعله تصحيف ، والصواب : «أبو حفص» . والله أعلم .

وقد جاء في «الروض الباسم» (٦٦٢) : عمر بن حاتم أبو حفص الفقيه ، كذا في «المستدرك» ، و«الإتحاف» : حدثنا أبو حفص عمر بن حاتم الفقيه ببخارىٰ ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ . وفي «رجال الحاكم في المستدرك» (٢/ ٤١٠) قال : أبو حفص عمر بن حاتم الفقيه ، تقدم في عمر بن أحمد ، وأبو حفص عمر بن محمد ببخارىٰ ، تقدم في عمر بن أحمد .

وفي «رجال الحاكم في المستدرك» أيضا (٢/ ٨٣) : عمر بن أحمد : قال الحاكم رحمه الله : وحدثناه أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه ببخارىٰ وشيخه صالح بن أحمد جزرة . اه

وقد وقع اسمه في «المستدرك» ، وكذلك في «الإتحاف» ، وعند البيهقي : «أبو حفص عمر بن محمد الفقيه ببخارىٰ» و«أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه ببخارىٰ» وفي موضع آخر : «أبو حفص عمر بن حاتم الفقيه ببخارىٰ» وفي جميع هذه المواضع يروي عن صالح بن محمد بن حبيب البغدادي جزرة ، وروىٰ البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٧٨) عن الحاكم قال : حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن مسعود الفقيه ، أنبأ الحسن بن سفيان . وفي «تاريخ نيسابور» (ص : ٩٥) عمر بن محمد بن مسعود الفقيه أبو حفص الأسفراييني ، وفي «طبقات الشافعيين» (ص : ٢٥٧) : عمر بن محمد بن مسعود أبو حفص الفقيه الإسفراييني أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي ، وسمع «المسند» من الحسن بن سفيان النسوي ، وسمع أبا القاسم البغدادي ، وأقرانه ، وروىٰ عنه الحاكم ، وذكر أنه توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مائة .

وفي «الروض البسام» (٦٦٦) :

عمر بن محمد بن مسعود أبو حفص الإسفراييني الفقيه الشافعي : جعل صاحب «الروض» هذا والراوي عن صالح جزرة واحدًا .

فقال : لعله «عمر بن محمد بن مسعود أبو حفص الفقيه» ويكون الحاكم قد نسبه إلىٰ جد أعلىٰ ، والله أعلم . اهـ .

قلت : وفي شيوخ الحاكم أبو يحيىٰ أحمد بن محمد السمرقندي ببخارىٰ ، عن محمد بن نصر المروزي ، روىٰ الحاكم في «المستدرك» في مواضع عديدة بهذا الإسناد ، وقد يحتمل لكن علىٰ بعد أنه أبو يحيى الختن الفقيه المذكور في هذا الموضع ، والله أعلم .

لَكَ طَبِيخًا ، فَفَنِيَ الْحَطَبُ ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْحَطَبَ ، فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ ، فَانْكَفَأَتْ[١] عَلَىٰ ذِرَاعِكَ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَـٰذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ ، فَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِكَ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيكَ ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَىٰ يَدِكَ ، وَيَقُولُ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا[٢][٣] .

٢٥٦- ذِكْرُ أُمِّ أَيْمَنَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاضِنَتِهِ

[٧١٠٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَمِنْهُنَّ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَحَاضِنَتُهُ ، وَاسْمُهَا بَرَكَةُ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرِثَهَا خَمْسَةَ أَجْمَالٍ ، وَقِطْعَةَ غَنَمٍ ، مِمَّا ذُكِرَ فَأَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ حِينَ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ ، فَتَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّ أَيْمَنَ ، فَقُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِخَدِيجَةَ ، فَوَهَبَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَزَوَّجَهُ أُمَّ أَيْمَنَ بَعْدَ النُّبُوَّةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ .

[٧١٠٥] فحدثني يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِأُمِّ أَيْمَنَ : «**يَا أُمَّهْ**» ، وَكَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا ، قَالَ : «**هَذِهِ بَقِيَّةُ أَهْلِ بَيْتِي**»[٤] .

---

(١) **انكفأت** : مالت وانقلبت . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٤) .

[٤/ ٣٢ ب]

(٢) **سقمًا** : مرضًا . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن عثمان بن سعد بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي : قال أبو حاتم : «ضعيف الحديث» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٥٠٠ ، ٢٣٦١٢) أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، ويحيىٰ بن سعيد بن دينار ترجم له الخطيب في «المتفق والمفترق» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكر في الرواة عنه سوىٰ الواقدي ، وفيه إبهام الشيخ من بني بكر ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» .

○ [٧١٠٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ ، قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى فَخَّارٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ فَبَالَ فِيهَا، فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا عَطْشَى، فَشَرِبْتُ مِنْ فِي الْفَخَّارَةِ، وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: **«يَا أُمَّ أَيْمَنَ، قَوْمِي إِلَى تِلْكَ الْفَخَّارَةِ فَأَهْرِقِي مَا فِيهَا»**، قُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ شَرِبْتُ مَا فِيهَا. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَا إِنَّكِ لَا تُفْجَعُ بَطْنُكِ بَعْدَهُ أَبَدًا»**(١).

● [٧١٠٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَاضِنَتُهُ، فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ .

○ [٧١٠٨] حدثني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: خَاصَمَ ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الْحَسَنَ بْنَ ۩ أُمَيَّةَ، وَنَازَعَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ فِي كَلَامِهِ: يَا ابْنَ بَرَكَةَ، يُرِيدُ أُمَّ أَيْمَنَ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ: اشْهَدُوا، وَرَفَعَهُ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَاضِي الْمَدِينَةِ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِابْنِ أَبِي الْفُرَاتِ: مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ لَهُ يَا ابْنَ بَرَكَةَ؟ قَالَ: سَمَّيْتُهَا بِاسْمِهَا. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا أَرَدْتَ بِهَذَا التَّصْغِيرَ بِهَا، وَحَالُهَا مِنَ الْإِسْلَامِ حَالُهَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ لَهَا: **«يَا أُمَّهْ»**، وَ**«يَا أُمَّ أَيْمَنَ»**، لَا أَقَالَنِي اللَّهُ ﷻ إِنْ أَقَلْتُكَ، فَضَرَبَهُ سَبْعِينَ سَوْطًا.

---

(١) فيه أبو مالك النخعي؛ متروك، ونبيح العنزي لين الحديث.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٤/٣٣أ]

٢٥٧- ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيَّةِ رضي الله عنها

[٧١٠٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رضي الله عنه.

٢٥٨- ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما

[٧١١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أُمُّهَا قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ أَسْعَدَ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ ابْنُ الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَعُرْوَةَ، وَعَاصِمًا، وَالْمُهَاجِرَ، وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى، وَأُمَّ الْحَسَنِ، وَعَائِشَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ، سَبْعَةً[(١)].

[٧١١١] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى[(١)].

قَدْ وَهِمَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الِاسْمِ، فَقَالَ: أُمُّ حَكِيمٍ[(٢)].

[٧١١٢] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَاتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِلَيَالٍ، وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه معاذ بن هشام؛ صدوق ربما وهم.

٢٥٩- ذِكْرُ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنها

● [٧١١٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ۩ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَرِيمَةَ ، وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ قَتِيلًا ، فَقَالَ : بِئْسَ ابْنُ الْأُخْتِ .

○ [٧١١٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحَكَمِ ، عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهَا دَفَعَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمًا ، فَنَهَسَ (١) مِنْهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (٢) .

■ وَأَمَّا أُخْتُهَا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنها :

● [٧١١٥] فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ تَزَوَّجَهَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، وَعَبَّاسًا ، وَعَبْدَ شَمْسٍ ، وَعَبْدَ الْمُطَّلِبِ ، وَأُمَيَّةَ - رَجُلٌ ، وَأَرْوَىٰ الْكُبْرَىٰ .

○ [٧١١٦] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ .

۩ [٤/ ٣٣ ب]

(١) نهس : النهس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نهس) .

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» ، سوى إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، وهو صدوق .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

■ قَدْ وَهِمَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الإِسْمِ ، فَقَالَ : أُمُّ حَكِيمٍ[١] .

○[٧١١٧] كَمَا حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ ابْنَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَتْ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي عَظْمًا ، فَجَاءَ بِلَالٌ ، فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢] .

٢٦٠- ذِكْرُ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنهما

●[٧١١٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ تَيْمٍ ، أُخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، عَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ .

○[٧١١٩] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ وَهُوَ أَخُو أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ لِأُمِّهَا ، عَنْ أُخْتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ أَنَّ مَوْلًى لَهَا تُوُفِّيَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً : فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ لِابْنَتِهِ النِّصْفَ ۩ ، وَلِابْنَةِ حَمْزَةَ النِّصْفَ[٣] .

---

(١) فيه معاذ بن هشام ؛ صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) وهم حماد في قوله : «أم حكيم» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧١١٩] [التحفة : د س ق ١٨٣٧٢] .

۩[٤/٣٤أ]

(٣) فيه ابن أبي ليلى ؛ صدوق سيئ الحفظ جدًّا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٦١- ذِكْرُ رِمْثَةَ ، وَقِيلَ: رُمَيْثَةَ رضي الله عنها

● [٧١٢٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأُمُّ رِمْثَةَ ، وَيُقَالُ رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَاشَتْ بَعْدَهُ وَرَوَتْ عَنْهُ .

○ [٧١٢١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، حَدَّثَتْهُ رُمَيْثَةُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَفَعَلْتُ - وَهُوَ يَقُولُ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ : يُرِيدُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ تُوُفِّيَ(١) .

٢٦٢- ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ رضي الله عنها

● [٧١٢٢] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، أُمُّهَا أَرْوَىٰ بِنْتُ كَرِيزٍ ، أَسْلَمَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِمَكَّةَ وَبَايَعَتْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ النِّسَاءِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

● [٧١٢٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : لَا نَعْلَمُ قُرَشِيَّةً خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ أَبَوَيْهَا مُسْلِمَةً مُهَاجِرَةً إِلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَّا أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتَ عُقْبَةَ ، فَإِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ وَحْدَهَا ، وَصَاحَبَتْ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ ، حَتَّىٰ قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَخَرَجَ فِي أَثَرِهَا

---

(١) رواته ثقات ، سوىٰ يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم أبو يوسف المدني ، فهو صدوق .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

أَخَوَاهَا الْوَلِيدُ وَعُمَارَةُ ، ابْنَا عُقْبَةَ فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ يَوْمَ قَدِمْتُ ، فَقَالَا : يَا مُحَمَّدُ ، فِ لَنَا بِشَرْطِنَا وَمَا عَاهَدْتَنَا عَلَيْهِ ، وَفِيهَا نَزَلَتْ : ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [الممتحنة : ١٠] الْآيَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَكَّةَ زَوْجٌ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقُتِلَ عَنْهَا ، فَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَبَ ، فَطَلَّقَهَا ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحُمَيْدًا ، وَمَاتَ عَنْهَا ، فَتَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَمَاتَتْ عَنْهُ .

٢٦٣- ذِكْرُ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ رضي الله عنها

• [٧١٢٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأُمُّ خَالِدٍ اسْمُهَا أَمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ ۞ أُمَيَّةَ ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَدْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلَفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ أَمَةَ بِنْتَ خَالِدٍ ، فَلَمْ يَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى قَدِمُوا مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ ، وَقَدْ بَلَغَتْ أَمَةُ وَعَقَلَتْ ، وَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرَ وَخَالِدًا ابْنَي الزُّبَيْرِ ، وَعَاشَتْ وَعَمَّرَتْ ، وَرَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٧١٢٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ [(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ [(٢)] .

۞ [٤/ ٣٤ب]

• [٧١٢٥] [التحفة : خ س ١٥٧٨٠] ، وتقدم برقم (٥١٧٥) .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر أنه سقط راو بين أحمد بن مهدي وأبي بدر ، والله أعلم .

(٢) فيه : أبو بدر شجاع بن الوليد ؛ صدوق ورع له أوهام ، والحديث أخرجه البخاري من طريق موسى بن عقبة برقم (٦٣٧٢) .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٦٢١) .

٢٦٤- ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

○ [٧١٢٦] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ: أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ، ذَهَبَ بِهَا وَبِأُخْتِهَا هِنْدٍ يُبَايِعَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا اشْتَرَطَ عَلَيْهِنَّ، قَالَتْ هِنْدٌ: أَوَ تَعْلَمُ فِي نِسَاءِ قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْهَنَاتِ وَالْعَاهَاتِ شَيْئًا؟ فَقَالَ لَهَا أَبُو حُذَيْفَةَ: إِيهًا فَبَايِعِيهِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا يَشْتَرِطُ[(١)(٢)].

٢٦٥- ذِكْرُ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَيْسَتْ بِأُخْتِ زَيْنَبَ هَذِهِ غَيْرُهَا

● [٧١٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ عِنْدَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَةً وَقُتِلَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ السَّجَّادَ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ.

○ [٧١٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ حَمْنَةَ ﵂: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: **«أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ[(٣)] فِي الدُّنْيَا مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ»**[(٤)].

---

(١) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٣٢٤) للحاكم بهذا الإسناد، وعزاه إليه من طريقين آخرين.

(٢) فيه إسماعيل بن أبي أويس؛ صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وابن عجلان صدوق أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج له البخاري إلا تعليقا.

(٣) **متخوض**: متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله. (انظر: اللسان، مادة: خوض).

(٤) فيه أبو عتبة أحمد بن الفرج: قال ابن عدي: «ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه»، ولعله وهم في إسناده فقد قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٣٤): «وروى هذا الحديث سعيد المقبري، عن عبيد سنوطا، عن خولة بنت قيس. حدث به ليث بن سعد، عنه بهذا الإسناد»، ثم قال: «وقول الليث أصح».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٢٦٦- ذِكْرُ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رضي الله عنها

• [٧١٢٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنِ بْنِ خَوَّاتٍ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهَا ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَتْ عَنْهُ .

○ [٧١٣٠] أخبرني أَبُو زَكَرِيَّا ۩ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدٌ أَبُو عَاصِمٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ : رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِهَا آخِذًا بِيَدِهَا فِي سِكَّةِ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَقِيعِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، فَقَالَ : «يَا أُمَّ قَيْسٍ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَتَرَيْنَ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «**يُبْعَثُ مِنْهَا سَبْعُونَ(٢) أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بِصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ**» ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ ، فَقَالَ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**وَأَنْتَ**» ، فَقَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : وَأَنَا . فَقَالَ : «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**»(٣) .

٢٦٧- وَجُذَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ رضي الله عنها

• [٧١٣١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : جُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بْنِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةُ ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِهَا .

۩ [٤/ ٣٥أ]

(١) **سعديك** : معناه إجابةً ومساعدةً والمساعدة : المطاوعة كأنه قال : أجيبك إجابة وأطيعك طاعة . (انظر : الفائق) (٢/ ١٧٩) .

(٢) في الأصل «سبعين» وهو خلاف الجادة .

(٣) فيه محمد بن موسى الحرشي ؛ لين ، وسعد بن زياد قال أبو حاتم : «ليس بالمتين» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



● [٧١٣٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[١] بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَوْعَبَتْ بَنُو غَنْمِ بْنُ دُودَانَ أَنْ شَدَّ فِي الْهِجْرَةِ رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ حَتَّىٰ غُلِّقَتْ أَبْوَابُهُمْ، فَخَرَجَ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْهِجْرَةِ زَيْنَبُ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ، وَحَمْنَةُ، بَنَاتُ جَحْشٍ، وَآمِنَةُ بِنْتُ رُقَيْشٍ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ بُنَانَةَ، وَكَانَتْ جُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ تَحْتَ أُنَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مِنَ الْأَوْسِ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَعَاشَتْ جُذَامَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ، وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ عَنْ جُذَامَةَ[٢].

○ [٧١٣٣] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[٣] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ جُذَامَةَ ابْنَةِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ هَمَّ أَنْ يَنْهَىٰ عَنِ الْغِيَالِ. قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يُغِيلُونَ، فَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أَوْلَادَهُمْ. قَالَتْ: وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ[٤]؟ فَقَالَ: «**هُوَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ**».

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﵄ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ دُونَ الزِّيَادَةِ، فَإِنَّهَا لِيَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ[٥].

---

(١) في الأصل: «عمرو»، وفي «الطبقات» لابن سعد (٨/ ١٩٢): «عمر» وهو الصواب كما تقدم من قبل.

(٢) فيه محمد بن عمر؛ متروك - مع سعة علمه، وعمرو بن عثمان الحمصي وأبيه لم نقف لهما على ترجمة، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث».

○[٧١٣٣] [التحفة: م دت س ق ١٥٧٨٦].

(٣) قوله: «أبو بكر محمد» في «الأصل»: «أبو محمد»، والصواب المثبت.

(٤) **العزل**: عزل الماء عن النساء (عند الجماع) حذر الحمل، يقال: عزل الشيء يعزله عزلا، إذا نحاه وصرفه. (انظر: النهاية، مادة: عزل).

(٥) أخرجه مسلم (١٤٦٤/ ٢) من وجه آخر عن يحيى بن أيوب، بنحوه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٢٦٨- ذِكْرُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ رضي الله عنها

○ [٧١٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَدَاةَ ، حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا ، وَوَقَفَ عَلَىٰ بَابِهَا ، وَأَنَّ فِي يَدِهِ لَحَمَامَةً مِنْ عِيدَانٍ كَانَتْ فِي الْكَعْبَةِ ، فَكَسَرَهَا ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عَلَىٰ بَابِ الْكَعْبَةِ ، رَمَىٰ بِهَا(١) .

٢٦٩- ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ رضي الله عنها

● [٧١٣٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَابٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَاشَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ وَرَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَتْ عَنْهُ .

٢٧٠- ذِكْرُ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رضي الله عنها

● [٧١٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قُصَيٍّ ، وَهِيَ أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِأُمِّهِ ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِشَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَاشَتْ بُسْرَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَتْ عَنْهُ الْخَبَرَ فِي الْوُضُوءِ لِمَنْ مَسَّ الذَّكَرَ .

■ مَشْهُورٌ .

۩[٤/٣٥ ب]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٧١- ذِكْرُ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ رضي الله عنها

• [٧١٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَبَرَّةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَاةِ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، يَقُولُونَ نَحْنُ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ، حُلَفَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَلَهُ فِيهِمْ وِلَادَاتٌ، وَأَبُو تَجْرَاةِ بْنُ أَبِي فُكَيْهَةَ، وَاسْمُهُ يَسَارٌ، وَقَدْ رَوَتْ بَرَّةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

o [٧١٣٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ، وَابْتِدَاءَهُ بِالنُّبُوَّةِ، كَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَى بَيْتًا، وَيُفْضِي إِلَى الشِّعَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ، إِلَّا قَالَتِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَخَلْفَهُ، فَلَا يَرَى أَحَدًا(١).

٢٧٢- ذِكْرُ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ رضي الله عنها

o [٧١٣٩] أخبرني مَخْلَدُ ۩ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُثْمَانَ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نُبَيْهٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةِ، قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا صُفَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَاطَّلَعْتُ مِنْ كَوَّةٍ(٣) بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَشْرَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا هُوَ يَسْعَى، وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «اسْعَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ

---

(١) فيه الواقدي؛ متروك، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث»، وعلي بن محمد بن عبيد الله العمري لم نقف له على ترجمة.
وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه للحاكم.

۩ [٤/٣٦أ]

(٢) في الأصل: «عمر»، والتصويب من «الصحيح» لابن خزيمة (٤/ ٢٣٢)، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ٢٢٧).

(٣) كوة: النقب (الفتحة)، تقال بفتح الكاف إذا كانت غير نافذة في حائط البيت، وبالضم إذا كانت نافذة، والجمع: كواء. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٨).

السَّعْيَ» ، قَالَتْ : رَأَيْتُهُ فِي شِدَّةِ السَّعْيِ يَدُوْرُ الْإِزَارَ حَوْلَ بَطْنِهِ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، وَفَخِذَيْهِ[1] .

○ [٧١٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ[2] ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةٍ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ دَارَ أَبِي حُسَيْنٍ فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَهُوَ يَسْعَىٰ يَدُورُ بِهِ إِزَارُهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : «اسْعَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ»[3] .

٢٧٣- ذِكْرُ أُمِّ فَرْوَةَ بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنها

● [٧١٤١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَأُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَمَّةُ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ نُفَيْلِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قُصَيٍّ ، زَوْجُهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، وَإِسْحَاقَ ، وَحُبَابَةَ ، وَقُرَيْبَةَ[4] .

٢٧٤- ذِكْرُ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رضي الله عنها

○ [٧١٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ

---

(١) في إسناده من لا يعرف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) قوله : «عن صفية بنت شيبة» ليس في الأصل ، والمثبت من معرفة «السنن الكبرىٰ» ، للبيهقي (٥/ ١٥٨) ، وقد أخرجه من طريق الحاكم به .

(٣) فيه عبد الله بن المؤمل المكي ؛ ضعيف ، وعمر بن عبد الرحمن بن محصن لين الحديث .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) زاد بعده في «الأصل» : «وعائشة بنت النبي ﷺ» ، ولا معنىٰ له .

○[٧١٤٢] [التحفة : ت س ق ١٥٧٨١] ، وسيأتي برقم (٧١٤٤) .

التَّمِيمِيَّةِ ، قَالَتْ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النِّسْوَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقُلْنَا لَهُ : جِئْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَزْنِيَ ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ(١) نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا ، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ**» ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا ۩ ، فَقُلْنَا : بَايِعْنَا(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : «**اذْهَبْنَ قَدْ بَايَعْتُكُنَّ ، إِنَّمَا قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ**» . وَمَا صَافَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَّا أَحَدًا(٣) .

• [٧١٤٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، وَرُقَيْقَةُ أُمُّهَا ، وَأَبُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِجَادِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَاعْتَزَبَتْ أُمَيْمَةُ فَتَزَوَّجَهَا حَبِيبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عُتَيْرٍ الثَّقَفِيُّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ، وَعَاشَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَتْ عَنْهُ .

٥ [٧١٤٤] فحدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُمَيْمَةَ خَالَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُهَا ، تَقُولُ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا .

---

(١) ببهتان : باطل يُتَحَيَّرُ منه ، وهو من البُهْت ، وهو : الكذب والافتراء . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .
۩ [٤/٣٦ ب]

(٢) بايعنا : المبايعة : المعاقدة والمعاهدة ، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة أمره . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥ [٧١٤٤] [التحفة : ت س ق ١٥٧٨١] ، وتقدم برقم (٧١٤٢) .

■ قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ[١] .

٢٧٥- ذِكْرُ بَرِيرَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَىٰ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ بَرِيرَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتْ : فِيَّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَّةِ تُصُدِّقَ عَلَيَّ بِلَحْمٍ ، فَأَهْدَيْتُ إِلَىٰ عَائِشَةَ . . . الْحَدِيثَ ، وَكَانَ عَلَيَّ تِسْعُ أَوَاقٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ عَدَدْتُهَا إِلَيْهِمْ . فِي ذِكْرِ الْوَلَاءِ بِطُولِهِ .

٢٧٦- وَلَيْلَىٰ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها

٥[٧١٤٥] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ لَيْلَىٰ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ، فَدَخَلْتُ ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، وَوَجَدْتُ رِيحَ الْمِسْكِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أَرَ شَيْئًا ، قَالَ : «**إِنَّ الْأَرْضَ أُمِرَتْ أَنْ تَكْفِيَهُ مِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ**»[٢] .

■ قَالَ الْحَاكِمُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : قَدْ بَقِيَ عَلَيَّ فِي الصَّحَابِيَّاتِ رضي الله عنهن جَمَاعَةٌ ، لَمْ أَذْكُرْهُنَّ ۩ إِيثَارًا لِلتَّخْفِيفِ ، وَخَشْيَةً لِتَطْوِيلِ الْكِتَابِ ، وَأَيْضًا فَإِنِّي تَرْجَمْتُ كِتَابَ الصَّحَابَةِ لِلْفَضَائِلِ ، وَلَسْتُ أَجِدُ الْفَضَائِلَ بَعْدَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا لِبَعْضِهِنَّ ، فَاسْتَخَرْتُ اللَّهَ تَعَالَىٰ ، وَجَعَلْتُ هَذَا آخِرَ الْكِتَابِ .

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ ، وعيسى بن عبد الله التميمي صدوق سيئ الحفظ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٠) : «ليلى مولاة عائشة حديثها ليس بقائم الإسناد روى عنها أبو عبد الله المدني ، وهو مجهول» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٤/ ٣٧أ]



٣٦- كِتَابُ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْقَبَائِلِ

وَهِيَ تَرَاجِمُ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ رحمهما الله فِي الْكِتَابَيْنِ فَمِنْهَا:

١- ذِكْرُ فَضَائِلِ قُرَيْشٍ

٥[٧١٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: **«لِلرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَا لِلرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ»**.

▪ قَالَ الزُّهْرِيُّ: يَعْنِي نَيْلَ الرَّأْيِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٧١٤٧] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: **«يَا عُمَرُ، اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ»**، فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ جَمَعْتُهُمْ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْكَ

٥[٧١٤٦] [الإتحاف: حب كم حم ٣٩١١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لطلحة بن عبد الله بن عوف، وقد تكلم بعض أهل العلم في رواية ابن أبي ذئب عن الزهري، قال يعقوب بن شيبة السدوسي: «ابن أبي ذئب ثقة صدوق غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم الناس فيها فطعن بعضهم فيها بالاضطراب وذكر بعضهم أن سماعه منه عرض».

٥[٧١٤٧] [الإتحاف: كم حم ٤٥٨٩]، وتقدم برقم (٣٣٠٨).



أَمْ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ»، فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَقَالُوا: لَقَدْ جَاءَ فِي قُرَيْشٍ وَحْيٌ، فَحَضَرَ النَّاظِرُ وَالْمُسْتَمِعُ مَا يُقَالُ لَهُمْ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فِينَا حُلَفَاؤُنَا، وَأَبْنَاءُ إِخْوَانِنَا، وَمَوَالِينَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُلَفَاؤُنَا مِنَّا[(١)]، وَمَوَالِينَا مِنَّا»، فَقَالَ: «أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ؟ فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَلِكَ، وَإِلَّا فَأَبْصِرُوا، ثُمَّ أَبْصِرُوا، لَا يَأْتِيَنَّ النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ، وَتَأْتُونَ بِالْأَثْقَالِ، فَيُعْرَضَ عَنْكُمْ»، ثُمَّ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ، مَنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثِرَ، كَبَّهُ اللَّهُ لِمَنْخَرِهِ»، قَالَهَا ثَلَاثًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٧١٤٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ خَالُ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: إِنَّا لَبِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِذْ مَرَّتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذِهِ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: إِنَّ مَثَلَ ۩ مُحَمَّدٍ فِي بَنِي هَاشِمٍ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ فِي وَسَطِ النَّتْنِ، فَانْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَالٍ تَبْلُغُنِي عَنْ أَقْوَامٍ؟! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ السَّمَوَاتِ، فَاخْتَارَ الْعُلْيَا مِنْهَا فَأَسْكَنَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنَ الْخَلْقِ[(٣)] بَنِي آدَمَ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْعَرَبَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ، وَاخْتَارَ

(١) قوله: «و موالينا، فقال رسول الله ﷺ: حلفاؤنا منا» ليس في الأصل، وينظر: «مسند البزار» (٩/ ١٧٦).

(٢) فيه قبيصة بن عقبة؛ صدوق ربما خالف، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي لين الحديث.

۩ [٤/ ٣٧ ب]

(٣) ليس في الأصل، وينظر: «دلائل النبوة» للبيهقي (١/ ١٧١).

مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا ، وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَأَنَا مِنْ خِيَارٍ إِلَى خِيَارٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ»(١) .

٥[٧١٤٩] وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ : وَلَا أَحْسِبُ مُحَمَّدًا ، إِلَّا قَدْ حَدَّثَنِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ نَحْوَهُ(٢) .

٥[٧١٥٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، فِي آخَرِينَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَأَكْرِمْ قُرَيْشًا فَإِنِّي سَمِعْتُ ، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : **«مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا ، أَهَانَهُ اللَّهُ ﷻ»**(٣) .

---

(١) فيه حماد بن واقد الصفار ؛ ضعيف ، ومحمد بن ذكوان ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن ذكوان ؛ ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٧١٥٠] [الإتحاف : حب كم عم ١٣٧١٥] .

(٣) قال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٢٤) : «عبيد الله بن عمر بن موسى التيمي لا يتابع على حديثه» . وقال الذهبي : «فيه لين» .

ﻩ[٧١٥١] أَخبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ يُرِدْ هَوَانَ[1] قُرَيْشٍ، أَهَانَهُ اللَّهُ»**.

■ وَقَدْ رَوَى ۩ هَذَا الْحَدِيثَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مِنْ غُرَرِ الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَاهُ الْأَكَابِرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ[2].

ﻩ[٧١٥٢] أَخبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْقَارِئُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ، أَهَانَهُ اللَّهُ عز وجل»**.

■ يُوسُفُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ هُوَ ابْنُ الْحَكَمِ بِلَا شَكٍّ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْوَلَدَ لَا يَجْنِي عَلَى أَبِيهِ[3].

ﻩ[٧١٥١] [الإتحاف: كم حم ٥٠٠٤] [التحفة: ت ٣٩٢٥]، وسيأتي برقم (٧١٥٢).

(١) هوان: احتقار. (انظر: النهاية، مادة: هون).

۩[٤/١٣٨أ]

(٢) فيه محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي؛ لين الحديث، ويوسف بن الحكم أبي الحجاج بن يوسف لين الحديث.

ﻩ[٧١٥٢] [الإتحاف: كم حم ٥٠٠٤] [التحفة: ت ٣٩٢٥]، وتقدم برقم (٧١٥١).

(٣) فيه محمد بن أبي سفيان؛ لين الحديث، ويوسف بن أبي عقيل لين الحديث.

○[٧١٥٣] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول على المنبر: «ما بال أقوام يقولون إن رحمي لا ينفع؟! بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرطكم[1] على الحوض، فإذا جئت، قام رجال، فقال هذا: يا رسول الله، أنا فلان، وقال هذا: يا رسول الله، أنا فلان، وقال هذا: يا رسول الله، أنا فلان، فأقول: قد عرفتكم، ولكنكم أحدثتم بعدي، ورجعتم القهقرى»[2].

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[3].

○[٧١٥٤] أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق، فيما قرأته عليه من أصل كتابه، أخبرنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ببغداد، حدثنا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي، حدثنا خليد بن دعلج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش، قريش أهل الله أهل آلاء الله، فإذا خالفتها قبيلة من العرب، صارت حزب إبليس».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[4].

○[٧١٥٣] [الإتحاف: كم حم ٥١٩٨].

(١) **فرطكم**: الفرط: المتقدم. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

(٢) **القهقرى**: المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

(٣) فيه أبو قلابة الرقاشي؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها، وحمزة بن أبي سعيد الخدري ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكرا في الرواة عنه سوى عبد الله بن محمد بن عقيل.

(٤) فيه إسحاق بن سعيد بن أركون، وخليد بن دعلج؛ ضعيفان. قال الذهبي في «التلخيص»: «واه، وفي إسناده ضعيفان».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧١٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ۩، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﵁، قَالَ: كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوُا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِي، قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى، وَلِقَرَابَتِي**».

■ هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، فَإِذَا حَصَلَ هَذَا الشَّاهِدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَكَمْنَا لَهُ بِالصِّحَّةِ(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ:

○[٧١٥٦] فَحَدَّثْنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﵁، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا لَقِيَ قُرَيْشٌ بَعْضُهَا بَعْضًا، لَقُوا بِالْبِشَارَةِ، وَإِذَا لَقُونَا(٢) لَقُونَا بِوُجُوهٍ لَا نَعْرِفُهَا، قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ**»(٣).

○[٧١٥٥] [الإتحاف: كم حم ٦٨٧٠] [التحفة: ق ٥١٣٧].

۩ [٤/ ٣٨ ب]

(١) فيه أبو سبرة النخعي؛ لين الحديث.

○[٧١٥٦] [الإتحاف: كم حم ٦٨٧٠] [التحفة: ق ٥١٣٧]، وتقدم برقم (٥٥٣١).

(٢) في الأصل: «لقوهم»، وينظر: «دلائل النبوة» للبيهقي (١/ ١٦٧).

(٣) فيه يزيد بن أبي زياد؛ ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن.

٥[٧١٥٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبْرَارِهَا ، وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا ، وَلِكُلٍّ حَقٌّ ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَإِنْ أُمِّرَتْ عَلَيْكُمْ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، مَا لَمْ يُخَيَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلَامِهِ ، وَضَرْبَةِ**[1] **عُنُقِهِ ، فَإِنْ خُيِّرَ بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبَةِ عُنُقِهِ ، فَلْيُقَدِّمْ عُنُقَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ ، وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ**»[2] .

٢- ذِكْرُ فَضْلِ الْمُهَاجِرِينَ

٥[٧١٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ﵁ ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ وَمَنَعَةٍ؟ حِصْنِ دَوْسٍ ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَا ذُخِرَ لِلْأَنْصَارِ ، قَالَ : فَهَاجَرَ الطُّفَيْلُ ، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، فَمَرِضَ الرَّجُلُ ، قَالَ : فَضَجِرَ ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً ، فَجَاءَ إِلَى قَرْنٍ ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا[3] ، فَقَطَعَ رَوَاجِبَهُ ، فَمَاتَ ، فَرَآهُ ۩ الطُّفَيْلُ فِي الْمَنَامِ ، فَقَالَ : مَا فُعِلَ بِكَ؟ قَالَ : غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُ يَدَيْكَ؟ قَالَ : قِيلَ

٥[٧١٥٧][الإتحاف : كم ١٤٢٤١] .

(١) كذا في الأصل في الموضعين .

(٢) وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٧٧١) : «وإسناده جيد ، ولكنه روي عن علي موقوفا ، وقال الدارقطني : «هو أشبه»» . اهـ .

٥[٧١٥٨][الإتحاف : عه حب كم حم ٣٢٢٢] [التحفة : م ٢٦٨٢] .

(٣) مشقص : نصل السَّهم إذا كان طويلا غير عريض . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

۩[٤/ ٣٩أ]

لِي : إِنَّا لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ ، قَالَ : فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ» ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٧١٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] قَالَ : هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧١٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ ، يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ» . قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ أَبُو سَعِيدٍ : وَاللَّهِ لَوْ حَبَوْتُ بِهَا أَحَدًا ، لَحَبَوْتُ بِهَا قَوْمِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٣- ذِكْرُ أَهْلِ بَدْرٍ

○[٧١٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ :

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» ، والحديث أخرجه مسلم (١٠٨) من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، به ، بنحوه .

●[٧١٥٩] [الإتحاف : كم خ حم ٧٥٢٢] [التحفة : س ٥٥٢١] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى سماك ، وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

○[٧١٦٠] [الإتحاف : حب كم ٥٤١٤] .

(٣) فيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ؛ صدوق تغير بأخرة ، وكثير بن زيد صدوق يخطئ .

○[٧١٦١] [الإتحاف : كم ١٥٥٠٥] .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ﷺ ، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فِي أَثَرِ الْكِتَابِ ، فَأَدْرَكَا امْرَأَةً عَلَى بَعِيرٍ ، فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا ، فَأَتَيَا بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ ، فَقَالَ : «**يَا حَاطِبُ ، إِنَّكَ كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ؟**» قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَنَاصِحٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، وَكَانَ أَهْلِي بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ ، فَخَشِيتُ عَلَيْهِمْ ، فَكَتَبْتُ كِتَابًا لَا يَضُرُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ شَيْئًا ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَنْفَعَةٌ لِأَهْلِي ، قَالَ عُمَرُ : فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، أَمْكِنِّي مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ كَفَرَ ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَمَا يُدْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْعِصَابَةِ**[1] **مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ؛ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[2] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ﷺ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَا وَالزُّبَيْرُ ، إِلَى رَوْضَةِ خَاخٍ ، بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ .

○ [٧١٦٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : كَلَّمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ

۩ [٤/ ٣٩ ب]

(١) **العصابة** : جماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه : محمد بن سنان القزاز ؛ ضعيف ، وعكرمة بن عمار صدوق يغلط .

○ [٧١٦٢] [الإتحاف : كم ١٣٥٤٢] .

عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَهْلًا يَا طَلْحَةُ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا كَمَا شَهِدْتَ ، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِمَوَالِيهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٧١٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ عَلَى الْيَقِينِ أَنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ ، فَغَفَرَ لَهُمْ ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ عَلَى الظَّنِّ ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ[2] .

٤- ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ ﵃

○ [٧١٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ ، وَخَطِيبَهُمْ ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ**» . ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «**وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ كُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ**» .

---

(١) قال علي بن الحسين بن الجنيد : «مصعب بن مصعب ضعيف الحديث» .

○ [٧١٦٣] [التحفة : د ١٢٨٠٩] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى حماد بن سلمة ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقًا ، وعاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٧١٦٤] [الإتحاف : كم حم عم ٥١] [التحفة : ت ق ٢٩] ، وتقدم برقم (٢٤١) ، (٢٤٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○[٧١٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَدِ انْتَهَوْا، وَإِنَّهُمْ عَيْبَتِي(٢) الَّتِي آوِي إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧١٦٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ(٤)، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ مِثْلَ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) زهير بن محمد: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة.

○[٧١٦٥] [الإتحاف: كم ١٦٤١٧].

۩[٤/ ٤٠ أ]

(٢) عيبتي: العيبة: خاصة الرجل. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى سفيان بن حسين؛ فأخرج له البخاري تعليقًا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وفي المقدمة، وهو ضعيف في الزهري.

○[٧١٦٦] [التحفة: خ تم ٦١٤٦].

(٤) الخرقة: القطعة من الثوب، والجمع: خرق. (انظر: المصباح المنير، مادة: خرق).

(٥) أخرجه البخاري (٩٣٧)، (٣٦٢٠)، (٣٧٨٧) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، به، بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٦٣٥) أن يعزوه للحاكم.



ο[٧١٦٧] حدثنا أبو العبَّاسِ مُحمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلْأَنْصَارِ: «أَلَا إِنَّ النَّاسَ دِثَارِي(١)، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ شِعَارِي(٢)، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبَةً، لَاتَّبَعْتُ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْأَنْصَارِ، فَلْيُحْسِنْ إِلَىٰ مُحْسِنِهِمْ، وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَ، وَالَّذِي بَيْنَ هَذَيْنِ، وَأَشَارَ إِلَىٰ نَفْسِهِ، لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ο[٧١٦٨] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ؛ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ(٤) صُبُرٌ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

ο[٧١٦٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

ο[٧١٦٧] [الإتحاف: كم حم ٤٠٨٩].

(١) دثار: ثوب يكون فوق الشعار، يعني أنتم الخاصة والناس العامة. (انظر: النهاية، مادة: دثر).

(٢) الشعار: الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره، أي أنتم الخاصة والبطانة. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٣) فيه أبو صخر؛ صدوق يهم.

ο[٧١٦٨] [الإتحاف: كم ٤٩١٩] [التحفة: ت ٣٧٧٤].

(٤) أعفة: جمع عفيف، وهو: الذي يكف عن الحرام وسؤال الناس. (انظر: النهاية، مادة: عفف).

(٥) فيه محمد بن ثابت البناني؛ ضعيف.

ο[٧١٦٩] [الإتحاف: حب كم ١٩٣١] [التحفة: س ١٦٦٧].

قَالَ : جَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ۩ الْأَشْهَلِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ كَانَ قَسَّمَ طَعَامًا ، فَذَكَرَ لَهُ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، قَالَ : وَجُلُّ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ نِسْوَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَرَكْتَنَا يَا أُسَيْدُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِي أَيْدِينَا ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جَاءَنَا ، فَاذْكُرْ لِي أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ»** . قَالَ : فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طَعَامٌ مِنْ خَيْبَرَ : شَعِيرٌ ، وَتَمْرٌ ، قَالَ : فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، وَقَسَمَ فِي الْأَنْصَارِ فَأَجْزَلَ(١) ، وَقَسَمَ فِي أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ ، فَأَجْزَلَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : مُتَشَكِّرٌ ، أَجْزَأَكَ اللَّهُ أَيْ نَبِيَّ اللَّهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، أَوْ قَالَ : خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ - أَوْ قَالَ : خَيْرًا - فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ ، وَسَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً(٢) فِي الْأَمْرِ ، وَالْقَسْمِ ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧١٧٠] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ الْأَنْصَارَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ السَّوَانِي ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ لِيَدْعُوَ لَهُمْ ، أَوْ يَحْفِرَ لَهُمْ نَهَرًا ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : **«لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أُعْطِيتُمْ»** ، فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالُوا : ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ ، قَالَ : **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

۩[٤/ ٤٠ ب]

(١) أجزل : أعطى عطاء كثيرا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جزل) .

(٢) أثرة : الاستئثار : الانفراد بالشيء ؛ أراد أنه يُستأثر عليكم فيفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

(٣) فيه عاصم بن سويد وهو لين الحديث .

٥[٧١٧٠] [الإتحاف : كم حم ١٨٥٤] [التحفة : م ١٩٠ - سي ٤٩٢ - ت ١٠٩١ - س ١٢٢٠] .

(٤) فيه عبد الله بن أبي يزيد ؛ وهو لين الحديث ، وقد أخرج مسلم بعضه من وجه آخر عن أنس (٢٥٨٦) .

ㅇ[٧١٧١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اسْتَقْبَلَ غِلْمَانًا مِنْ غِلْمَانِ الْأَنْصَارِ، وَإِمَاءً، وَعَبِيدًا، فَقَالَ: «**وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٧١٧٢] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: افْتَخَرَ الْحَيَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ: الْأَوْسُ، وَالْخَزْرَجُ، فَقَالَتِ الْأَوْسُ: مِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لِمَوْتِهِ عَرْشُ الرَّحْمَنِ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَمِنَّا ۩ مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ(٢): عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَفْلَحِ، وَمِنَّا مَنْ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ: حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ(٣) شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ: خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَقَالَ الْخَزْرَجِيُّونَ: مِنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ، لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

ㅇ[٧١٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ㅇ[٧١٧١] [الإتحاف: حب كم حم ٥٧٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج الشيخان لمحمد بن كثير، وهو صدوق كثير الغلط.

●[٧١٧٢] [الإتحاف: عه كم ١٦٩٥].

۩[٤/٤١ أ]

(٢) **الدبر**: النحل، وقيل الزنابير. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

(٣) **أجيزت**: أمضيت وجعلت جائزة. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الوهاب بن عطاء؛ فأخرج له مسلم وحده، وهو صدوق ربما أخطأ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٨٢٢/ ١) و(٢٥٤٨) وغيرها.

ㅇ[٧١٧٣] [الإتحاف: حب كم حم الطبراني ٣٩٥٠].

عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

٥- ذِكْرُ فَضِيلَةِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَغَيْرِهَا

٥[٧١٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ ﵁ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ الْخَيْلَ وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ**» ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ : وَأَنَا أَعْلَمُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَمَنْ خَيْرُ الرِّجَالِ؟**» ، قَالَ : رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَىٰ عَوَاتِقِهِمْ ، وَرِمَاحِهِمْ عَلَىٰ مَنَاسِجِ (٢) خُيُولِهِمْ مِنْ رِجَالِ نَجْدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَبْتَ ، بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ الْيَمَنِ ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَىٰ لَخْمٍ وَجُذَامٍ ، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا ، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، وَاللَّهِ مَا أُبَالِي (٣) لَوْ هَلَكَ الْحَارِثَانِ جَمِيعًا ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ : جَمْدًا ، وَمِخْوَسًا ، وَمِشْرَحًا ، وَأَبْضَعَةَ ، وَأُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشًا مَرَّتَيْنِ ، فَلَعَنْتُهُمْ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ ، فَصَلَّيْتُ**

---

(١) رواته ثقات .

٥[٧١٧٤] [الإتحاف : كم حم ١٦٠١٢] .

(٢) مناسج : جمع منسج ، وهو ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق إلى مستوى الظهر . (انظر : التاج ، مادة : نسج) .

(٣) أبالي : أهتم . (انظر : المصباح المنير ، مادة : بلا) .



عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ» ، ثُمَّ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ تَمِيمَ بْنَ مُرَّةَ ، وَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ سَبْعًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي تَمِيمٍ : مُقَاعِسَ ، وَمُلَادِسَ» ، ثُمَّ قَالَ : «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، عَبْدُ قَيْسٍ ، وَجَعْدَةُ ، وَعِصْمَةُ ، ثُمَّ قَالَ : أَسْلَمُ ، وَغِفَارٌ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَأَخْلَاطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَتَمِيمٍ ، وَغَطَفَانَ ۩ ، وَهَوَازِنَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ : شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ : نَجْرَانُ ، وَبَنُو تَغْلِبَ ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ : مَذْحِجٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمَتْنِ ، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٧١٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْلَمُ ، وَغِفَارٌ ، وَأَشْجَعُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَجُهَيْنَةُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢] .

٥[٧١٧٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غِفَارٌ : غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ : سَالَمَهَا اللَّهُ ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ» .

۩[٤/٤١ب]

(١) فيه معاوية بن صالح ؛ صدوق له أوهام .

٥[٧١٧٥][التحفة : م ت ٣٤٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٠٠) عن زهير بن حرب ، عن يزيد بن هارون ، به ، بنحوه .
هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٤١٥) أن يعزوه للحاكم .

٥[٧١٧٦][التحفة : م ١٤١٥٨ - م ١٤٣٩٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَلِلزِّيَادَةِ شَاهِدٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

○[٧١٧٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حُكَيْمَةَ[2] الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ، فَيَدْعُو عَلَى قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ، فَيَقُولُ: «**لَعَنَ اللَّهُ رِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ الَّتِي عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَبَنِي لَحْيَانَ**»، وَيَقُولُ: «**غِفَارٌ: غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ: سَالَمَهَا اللَّهُ، لَسْتُ أَنَا قُلْتُهُنَّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عز وجل قَالَهَا**»، ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى مَنْ دَعَا[3].

٦- ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَى لِلْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ لَمْ يُقَدَّرْ ذِكْرُهَا مِنْ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ

○[٧١٧٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ لَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ إِلَّا بِأَمَانٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا عَامِرُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ**»، قَالَ: نَعَمْ، عَلَى أَنَّ لِيَ الْوَبَرَ، وَلَكَ الْمَدَرَ. قَالَ: «**هَذَا لَا يَكُونُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ يَا عَامِرُ**»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ حَتَّى نَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ إِلَى غَدٍ**»، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ:

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٧) بهذه الزيادة عن حسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، به.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٩٤٩٤) أن يعزوه للحاكم.

○[٧١٧٧] [الإتحاف: كم ٥٩٧٠].

(٢) في «الأصل» و«الإتحاف»: «حكيم» والصواب ما أثبتناه.

(٣) فيه علي بن يزيد الأسلمي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

○[٧١٧٨] [الإتحاف: كم ٥٩٩٩].

«مَاذَا تَرَوْنَ أَنِّي قَدْ دَعَوْتُ هَذَا الرَّجُلَ، فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ[1] ۩، وَلِيَ الْمَدَرُ؟» فَقَالُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَخَذُوا مِنَّا عِقَالًا[2] إِلَّا أَخَذْنَا مِنْهُمْ عِقَالَيْنِ، فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَرَجَعَ عَامِرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْغَدَ، فَقَالَ لَهُ: «تُسْلِمُ يَا عَامِرُ»، قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِيَ الْوَبَرُ وَلَكَ الْمَدَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ»[3]، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ الْمَدَرُ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عَامِرٌ: أَمَا وَاللَّهِ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ خَيْلًا وَرِجَالًا! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَأَبْنَاءُ قَبِيلَةِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ»، ثُمَّ وَلَّى عَامِرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ»، فَرَمَاهُ اللَّهُ بِالذُّبْحَةِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ: فَقَالَ عَامِرٌ حِينَ أَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ: يَا آلَ عَامِرٍ، هَذِهِ غُدَّةٌ[4] كَغُدَّةِ الْبَكْرِ، فَهَلَكَ سَاعَةَ أَخَذَتْهُ دُونَ أَهْلِهِ[5].

○ [٧١٧٩] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ - أَوِ الْمَرَارِ - فَإِنَّهُ يُحَطُّ[6] عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّهُمْ مَغْفُورٌ لَهُمْ، إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ»، قَالَ: وَإِذَا

---

(١) في الأصل: «حكيمة»، والتصويب من «الإتحاف» (٥/ ٥٩٢).

۩ [٤/ ٤٢أ]

(٢) **عقالا**: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٣) قوله: «ليس إلا ذلك» كذا في «الأصل» ولعل الصواب: «ليس إلي ذلك».

(٤) **غدة**: طاعون الإبل، وقلما تسلم منه. (انظر: النهاية، مادة: غدد).

(٥) فيه: علي بن يزيد الأسلمي وأبوه ذكرهما البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيهما جرحا ولا تعديلا.

○ [٧١٧٩] [الإتحاف: عه كم ٣٥٦٠] [التحفة: م ٢٩٠٢].

(٦) **يحط**: يمحى. (انظر: النهاية، مادة: حطط).

هُوَ أَعْرَابِيٌّ يَنْشُدُ[١] ضَالَّةً لَهُ ، قُلْنَا : تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٢] .

○ [٧١٨٠] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ[٣] اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا ضَرَّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَوْ أُنْزِلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

٧- ذِكْرُ فَضِيلَةِ بَنِي تَمِيمٍ

○ [٧١٨١] **أخبرني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : ثَلَاثٌ سَمِعْتُهُنَّ لِبَنِي تَمِيمٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا أُبْغِضُ تَمِيمًا بَعْدَهُنَّ أَبَدًا : كَانَ عَلَى عَائِشَةَ نَذْرُ مُحَرَّرٍ[٥] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، فَسُبِيَ

---

(١) إنشاد : نشدت الضالة فأنا ناشد ، إذا طلبتها ، وأنشدتها فأنا منشد ، إذا عرفتها . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٨٣) من طريق معاذ بن معاذ العنبري ، عن قرة بن خالد ، به ، بنحوه .

(٣) في الأصل : «عبيد» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة «الصحيحين» . وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من هشام بن حسان إلى عائشة . ولم يخرج مسلم لهشام بن حسان عن هشام بن عروة . ورجح أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٣٤٩) رواية يحيى بن معين ، عن السكن بن إسماعيل الأصم ، عن هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عائشة موقوفا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٢٩٩) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

○[٧١٨١] [التحفة : م ١٣٥٤٢] .

(٥) المحرر : الذي جُعِل من العبيد حُرًّا فأُعتق ، وقد كانوا إذا أعتقوا عبدًا استخدموه حتى يفارقهم . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

سَبْيٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «إِنْ سَرَّكِ أَنْ تَفِي بِنَذْرِكِ، فَأَعْتِقِي مُحَرَّرًا مِنْ هَؤُلَاءِ»، فَجَعَلَهُمْ ۩ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَجِيءَ بِنَعَمٍ مِنْ نَعَمِ صَدَقَةِ بَنِي سَعْدٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَاعَهُ، فَقَالَ: «هَذَا، نَعَمُ قَوْمِي»، فَجَعَلَهُمْ قَوْمَهُ[1]، وَقَالَ: «هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاحِمِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٨- فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ

○ [٧١٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]، قَالَ: «أَنْتُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ ﷻ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3]، وَقَدْ تَابَعَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، بِهَذَا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَتَىٰ بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ.

○ [٧١٨٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،

۩ [٤/ ٤٢ ب]

(١) في الأصل: «قومي»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٧٥).

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٥٨، ٤٣٤٩) ومسلم (٢٦٠٥) من وجه آخر عن أبي هريرة، وفي بعض ألفاظه اختلاف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٧١٨٢] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٧٩٢] [التحفة: ت ق ١١٣٨٧]، وسيأتي برقم (٧١٨٣).

(٣) بهز بن حكيم بن معاوية؛ صدوق، وكذلك أبوه.

○ [٧١٨٣] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٧٩٢] [التحفة: ت ق ١١٣٨٧]، وتقدم برقم (٧١٨٢).

أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُمْ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ ، وَأَفْضَلُهُمْ»(١) .

•[٧١٨٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] : تَجُرُّونَهُمْ بِالسَّلَاسِلِ ، فَتُدْخِلُونَهُمُ الْإِسْلَامَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٩- بَابٌ فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ التَّابِعِينَ

○[٧١٨٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا ، وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا ، فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ قَالَ : فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَقَالَ : قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧١٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ

---

(١) فيه : الجريري وهو اختلط قبل موته بثلاث سنين ، وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط .

•[٧١٨٤] [التحفة : خ س ١٣٤٣٥] .

(٢) أخرجه البخاري (٤٥٣٥) عن محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان الثوري ، به .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧١٨٥] [الإتحاف : حم كم ٤٦٨٥] [التحفة : خ ٣٦٦٥- خ ٣٦٧٣] .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٧٧٤) من طريق غندر (٣٧٧٥) عن آدم بن أبي إياس ، كلاهما عن شعبة ، به .

○[٧١٨٦] [التحفة : م ١٢٧٨٣] .

الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ ۩ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوِ اشْتَرَى رُؤْيَتِي بِأَهْلِهِ، وَمَالِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَالْحَدِيثُ الْمُفَسِّرُ الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَابِ، قَوْلُهُ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ.

١٠- ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأُمَّةِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

○ [٧١٨٧] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ بِحِمْصَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي جُمُعَةَ، قَالَ: تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؛ أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدَكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧١٨٨] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ

۩[٤/٤٣أ]

(١) أخرجه مسلم (٢٩٣٥) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل به بنحوه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧١٨٧] [الإتحاف: مي كم حم الطبراني ١٧٤٣٤].

(٢) فيه صالح بن جبير، عن أبي جمعة الأنصاري؛ وثقه ابن معين، وليس بالمعروف، قال أبو حاتم: «مجهول». ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال».

○[٧١٨٨] [الإتحاف: كم البزار أبو نعيم ١٥١٥٧].

رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَدْرُونَ أَيُّ أَهْلِ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟»** قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ : **«هُمْ كَذَلِكَ ، وَيَحِقُّ ذَلِكَ لَهُمْ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا ، بَلْ غَيْرُهُمْ»** ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ؟ قَالَ : هُمْ كَذَلِكَ ، وَحُقَّ لَهُمْ ، بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَمَنْ هُمْ؟ قَالَ : **«أَقْوَامٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ ، فَيُؤْمِنُونَ بِي ، وَلَمْ يَرَوْنِي ، وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ ، فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ ، فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٧١٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ ثَوْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«طُوبَىٰ[(٢)] لِمَنْ رَآنِي ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي ، وَلِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي ، وَآمَنَ بِي»**[(٣)] .

■ هَذَا صَحِيحٌ قَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدَ قَرِيبَةٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، مِمَّا عَلَوْنَا فِي أَسَانِيدَ مِنْهَا ، وَأَقْرَبُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ إِلَى الصِّحَّةِ ، مَا ذَكَرْنَاهُ[(٤)] .

---

(١) فيه محمد بن أبي حميد ؛ ضعيف .

٥[٧١٨٩] [الإتحاف : كم ٦٣٦١] .

(٢) طوبى : فُعْلَى من الطيب وتسمى بها شجرة في الجنة . وقيل : اسم للجنة . (انظر : النهاية ، مادة : طوب) .

(٣) من قوله : «قال : قال رسول الله» إلى قوله : «وآمن بي» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «معرفة علوم الحديث» للحاكم (١/ ٢٢٨) ، من طريق أبي سعيد الخدري ، كما أنه في «الإتحاف» بنحوه . وفي النسخة التي اعتمدها الذهبي في «تلخيصه» (٤/ ٨٦) من طريق جميع بن ثوب ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة مرفوعًا نحو حديث عبد الله بن بسر ، ولم يسق لفظه .

(٤) فيه جميع بن ثوب ؛ ضعيف ، قال الذهبي في «التلخيص» : «جميع بن ثوب واه» .

١١- فَضْلُ كَافَّةِ الْعَرَبِ

○[٧١٩٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا ۩ قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلْمَانَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا سَلْمَانُ ، لَا تَبْغَضْنِي ، فَتُفَارِقَ دِينَكَ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ أَبْغَضُكَ وَبِكَ هَدَانِي اللَّهُ ﷻ؟ قَالَ : «**تَبْغَضُ الْعَرَبَ ، فَتَبْغَضُنِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٧١٩١] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِهْرِجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ زِيَادُ بْنُ سَهْلٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمِعْوَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، اخْتَارَ الْعَرَبَ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشًا ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَأَنَا خَيْرَةٌ مِنْ خَيْرَةٍ**»[(٢)] .

○[٧١٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ خَالِ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، فَإِنْ كَانَ عَنْ سَالِمٍ ، فَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَإِنْ كَانَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقَدْ سَمِعَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مِنِ ابْنِ عُمَرَ[(٣)] .

○[٧١٩٠] [الإتحاف : كم حم ٥٩٣٤] [التحفة : ت ٤٤٨٨] .

۩[٤/ ٤٣ ب]

(١) فيه أبو بدر شجاع بن الوليد ؛ صدوق له أوهام ، وقابوس بن أبي ظبيان فيه لين ، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص٥٠) : «سمعت أبي يقول : «حصين بن جندب أبو ظبيان قد أدرك ابن مسعود ، ولا أظنه سمع منه ، ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب»» .

(٢) فيه أبو سفيان زياد بن سهل الحارثي ؛ لم نقف له على ترجمة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه محمد بن ذكوان ؛ ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ﻫ [٧١٩٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ مَالِكٍ ، حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ﻫ [٧١٩٤] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الْأَشْعَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ : لِأَنِّي عَرَبِيٌّ ، وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ ، وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ**» .

■ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٢) .

ﻫ [٧١٩٥] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**احْفَظُونِي فِي الْعَرَبِ لِثَلَاثِ خِصَالٍ : لِأَنِّي عَرَبِيٌّ ، وَالْقُرْآنَ ۩ عَرَبِيٌّ ، وَلِسَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ**» .

■ قال الحاكم رحمه الله : حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ مُتَابِعًا لَهُ ، وَالْمُتَهَاوِنُ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى ﷺ : «كَلَامَ

ﻫ [٧١٩٣] [الإتحاف : كم ٧٦٧] .

(١) فيه معقل بن مالك ؛ وهو لين الحديث ، والهيثم بن جماز متروك .

(٢) فيه العلاء بن عمرو الحنفي ، ويحيى بن يزيد الأشعري ؛ ضعيفان ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن . قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٤٢٦) : «هذا حديث كذب» . وينظر : «الموضوعات» لابن الجوزي (٢/ ٤١) ، «الميزان» (٤/ ١٨٥) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٤/ ٤٤ أ]



أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ» مُتَهَاوِنٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، فَإِنَّ شَوَاهِدَهُ تُنْذِرُ بِالْوَعِيدِ مِنْهُ ﷺ لِمَنْ يَخْتَارُ الْفَارِسِيَّةَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ، نُطْقًا وَكِتَابَةً، وَقَدْ رُوِّينَا فِي ذَلِكَ أَحَادِيثَ. فَمِنْهَا مَا[١]:

٥ [٧١٩٦] حدثني أَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْبَرْذَعِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَرِيرِيُّ بِبَلْخٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ بِالْفَارِسِيَّةِ، فَإِنَّهُ يُورِثُ النِّفَاقَ»[٣].

وَمِنْهَا مَا:

٥ [٧١٩٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ، زَادَتْ فِي خُبْثِهِ، وَنَقَصَتْ مِنْ مُرُوءَتِهِ»[٤].

* * *

(١) فيه محمد بن الفضل؛ كذبوه، وقال الذهبي في «التلخيص»: «أظن الحديث موضوعًا».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) في الأصل: «المطوعي» والصواب ما أثبتناه. انظر: «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٠).

(٣) فيه عمر بن هارون؛ متروك، وأسامة بن زيد الليثي صدوق يهم. وقال الذهبي: «عمر كذبه ابن معين، وتركه الجماعة».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥ [٧١٩٧] [الإتحاف: كم ١٩٤٤].

(٤) فيه محمد بن يزيد؛ ليس بالقوي، وطلحة بن زيد متروك يضع الحديث. وقال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٠٩): «حديث باطل بهذا الإسناد». اهـ. وقال الذهبي في «التلخيص»: «ليس بصحيح، وإسناده واه بمرة».

٣٧- كتاب الأحكام

○[٧١٩٨] أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ عَلِيًّا، فَقَالَ: «عَلِّمْهُمُ الشَّرَائِعَ، وَاقْضِ بَيْنَهُمْ»، قَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَدَفَعَ فِي صَدْرِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ لِلْقَضَاءِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧١٩٩] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِعَمْرٍو: «اقْضِي(٢) بَيْنَهُمَا»، فَقَالَ: أَقْضِي بَيْنَهُمَا وَأَنْتَ حَاضِرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، عَلَى أَنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرُ(٣) أُجُورٍ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٤).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان لمسلم بن كيسان وهو ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧١٩٩] [الإتحاف: قط كم ١١٩٦٦].

(٢) كذا في الأصل، والمشهور: «اقض». ويمكن حمل ما في الأصل على وجهين: الأول أن الفعل مبني على حذف الياء ثم أشبعت كسرة الضاد فصارت ياء. الثاني: إجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح ويكون الفعل على هذا الوجه مبنيا بسكون الياء. ينظر: «سر صناعة الإعراب» لابن جني (٢/ ٦٣٠، ٦٣١).

(٣) كذا في الأصل، والجادة: «عشرة».

(٤) فيه فرج بن فضالة؛ ضعيف، وعامر بن إبراهيم الأنباري ذكره الخطيب في «تاريخه» وذكر من طريقه حديثا، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن عبد الأعلى لم نقف له على ترجمة.

٥[٧٢٠٠] حدثني مُحَمَّدُ ۩ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ ، وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ أَخُو مُطَرِّفٍ ، وَحَدَّثَنِي رَجُلَانِ آخَرَانِ نَسِيَ هَمَّامٌ اسْمَهُمَا ، أَنَّ مُطَرِّفًا ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : «**أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُصَدَّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَىٰ ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٢٠١] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ الْمُقْسِطِينَ(٢) فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ ﷻ بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَاهُ جَمِيعًا(٣) .

٥[٧٢٠٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٤) صَفْوَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَهْلُ الْجَوْرِ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ**» .

٥[٧٢٠٠] [الإتحاف : خز حب كم م ١٦٢٢٩] [التحفة : م س ١١٠١٤] .

۩ [٤/ ٤٤ ب]

(١) أخرجه مسلم (٢٩٧١) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن مطرف ، به مطولا .

٥[٧٢٠١] [الإتحاف : خز كم حم ١١٦٩٠] [التحفة : س ٨٦٤٨- م س ٨٨٩٨] .

(٢) المقسطين : جمع المقسط ، وهو : العادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» ، ولم يخرجا لمعمر عن سعيد بن المسيب ، والحديث أخرجه مسلم (١٨٧٤) من طريق عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو ، بنحوه ، في سياق أتم .

(٤) في الأصل : «مولى» ، والصواب المثبت . انظر ترجمة مروان في «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٠٣) ، و«لسان الميزان» لابن حجر (٨/ ٣٠) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ㅇ[٧٢٠٣] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّامِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ**».

■ وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ㅇ[٧٢٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يُؤَمَّرُ عَلَىٰ عَشَرَةٍ فَصَاعِدًا، لَا يُقْسِطُ فِيهِمْ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَصْفَادِ وَالْأَغْلَالِ**»[٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَسْنَا بِمَعْذُورِينَ فِي ۩ تَرْكِ أَحَادِيثِ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ أَصْلًا.

ㅇ[٧٢٠٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ﵀ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَنْ كَلِّمْ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ،

---

(١) فيه عنبسة بن عبد الرحمن؛ متروك، رماه أبو حاتم بالوضع، ومروان بن عبد الله بن صفوان بن حذيفة وأبوه مجهولان، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منكر».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ㅇ[٧٢٠٣] [الإتحاف: كم ٦٦٤٣].

(٢) فيه عبد الله بن محمد العدوي؛ متروك، قال الذهبي في «التلخيص»: «إسناده مظلم».

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٤/ ٤٥ أ]

ㅇ[٧٢٠٥] [الإتحاف: عه كم خ م حم ١٩٨] [التحفة: خ م ٩١].

يَعْنِي: عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﵁، قَالَ: قَدْ كَلَّمْنَاهُ مَا دُونَ أَنْ يَفْتَحَ بَابًا أَنْ لَا نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ مَا أَقُولُ: أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ﷻ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ، فَيُقْذَفُ فِيهَا، فَتَنْدَلِقُ**(١) **بِهِ أَقْتَابُهُ** - يَعْنِي: أَمْعَاءَهُ - **فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْ فُلُ، أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ، وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٧٢٠٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِتَّةٌ**(٣) **لَعَنْتُهُمْ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَا أَعَزَّ اللَّهُ، وَيُعِزَّ مَا أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي**(٤) **مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي**».

---

(١) **تندلق**: تخرج من مكانها، أي: من جوفه. (انظر: النهاية، مادة: دلق).

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى حماد بن سلمة؛ فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت، بينما أخرج له البخاري تعليقا.

والحديث أخرجه البخاري (٣٢٧٣)، (٧٠٩٩)، ومسلم (٣١٠٦) من طريق الأعمش، عن أبي وائل، به، بنحوه.

٥[٧٢٠٦] [**الإتحاف**: حب كم ٢٣١٩٧]، وتقدم برقم (١٠٢)، (٣٩٨٩).

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من «شعب الإيمان» للبيهقي (٣/ ٤٤٣).

(٤) **عترتي**: عترة الرجل: أخص أقاربه. وعترة النبي ﷺ: بنو عبد المطلب. وقيل: أهل بيته الأقربون، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عتر).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٧٢٠٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ : قَاضِيَانِ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ ، قَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَىٰ بِهِ ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ ، فَجَارَ مُتَعَمِّدًا ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَهُوَ فِي النَّارِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[(٢)] .

○ [٧٢٠٨] أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ[(٣)] بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ ، قَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِجَوْرٍ ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِجَهْلِهِ ، فَهُوَ فِي النَّارِ**» ، قَالُوا : فَمَا ذَنْبُ هَذَا الَّذِي يَجْهَلُ؟ قَالَ : «**ذَنْبُهُ أَنْ لَا يَكُونَ قَاضِيًا ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ**»[(٤)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج الشيخان لعبيد الله بن موهب ، وليس بالقوي ، وفيه إسحاق بن محمد الفروي ، وهو صدوق ، كف فساء حفظه . وعبد الرحمن بن أبي الموال القرشي صدوق ربما أخطأ . وقال أبو زرعة - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦/٥) : «حديث ابن أبي الموالي خطأ ، والصحيح حديث عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن علي بن الحسين ، عن النبي ﷺ . مرسل» .
وقال الذهبي في «التلخيص» : «الحديث منكر بمرة» .

○ [٧٢٠٧] [الإتحاف : كم ٢٣٠٨] [التحفة : ت ١٩٧٧ - د س ق ٢٠٠٩] ، وسيأتي برقم (٧٢٠٨) .

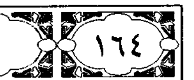
(٢) فيه حكيم بن جبير ، وابن بكير الغنوي ؛ ضعيفان .

○ [٧٢٠٨] [الإتحاف : كم ٢٣٠٨] [التحفة : ت ١٩٧٧ - د س ق ٢٠٠٩] ، وتقدم برقم (٧٢٠٧) .

(٣) في الأصل : «سعيد» ، والمثبت من «شعب الإيمان» للبيهقي (٦/ ٧٣) .

۩ [٤/ ٤٥ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فقد أخرج لشريك النخعي في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه .



٥ [٧٢٠٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَمَّارٍ (١) الدُّهْنِيِّ ، عَنِ ابْنَةِ مَعْقِلٍ ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، قَلَّتْ أَمْ كَثُرَتْ ، فَلَا يَعْدِلُ فِيهِمْ ، إِلَّا أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ**» .

■ هَذِهِ أُمُّ مَعْقِلٍ بِنْتُ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيِّ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

٥ [٧٢١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ بَعَثَ مَعَهُ بِكِسْوَةٍ إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِلْبَوَّابِ : انْظُرْ مَنْ بِالْبَابِ؟ قَالَ : أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، حَدِّثْنَا شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَيُوشِكُ رَجُلٌ أَنْ يَتَمَنَّىٰ أَنَّهُ خَرَّ (٣) مِنَ الثُّرَيَّا (٤) ، وَلَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا**» (٥) .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٦) .

٥ [٧٢١١] حدثنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبَّادِ (٧) بْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «وَيْلٌ

---

٥ [٧٢٠٩] [الإتحاف : كم ١٦٨٨٥] .

(١) في الأصل : «عامر» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه ابنة معقل : لا تعرف .

(٣) خر : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

(٤) الثريا : اسم نجم . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

(٥) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٢٦٠) للحاكم ، وعزاه لأحمد .

(٦) فيه عاصم بن بهدلة ؛ صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

(٧) في الأصل : «عباد» ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ٩٧) حيث رواه من طريق هشام به .

لِلْأُمَرَاءِ ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ ، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا ، يُدَلْدَلُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٢١٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا ، فَلَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ(٢) مَالَ يَتِيمٍ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٢١٣] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ۩ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا ، فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»**(٤) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) فيه معاذ بن هشام ؛ صدوق ربما وهم ، وعباد بن أبي علي لين الحديث .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٢١٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٧٥١٤] [التحفة : م د س ١١٩١٩] .

(٢) الولي : الذي يلي عليك أمرك (انظر : تاج العروس ، مادة : ولي) .

(٣) أخرجه مسلم (١٨٧٣/١) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم - كلاهما ، عن المقرئ ، به ، بنحوه ، والبخاري تعليقا .

○[٧٢١٣] [التحفة : س ١٢٩٥٧ - س ١٣٠٣٦] .

۩[٤٦/٤ أ]

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٥٢٨) أن يعزوه للحاكم .

(٥) فيه عثمان بن محمد الأخنسي ؛ صدوق له أوهام .



○[٧٢١٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، أن أبا ذر رضي الله عنه قال لرسول الله ﷺ: أمرني، فقال: «إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وقد قيل: عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر[١].

○[٧٢١٥] أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أمرني، قال: «الإمارة أمانة، وهي يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أمر بحق، وأدى بالحق عليه فيها»[٢].

○[٧٢١٦] أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الحجاج أراد أن يجعله على قضاء البصرة، فقال أنس: سمعت النبي ﷺ، يقول: «من طلب القضاء، واستعان عليه، وكل إليه، ومن لم يطلب ولم يستعن عليه، وكل به ملك يسدده».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٣].

○[٧٢١٤] [الإتحاف: كم ١٧٤٨٦] [التحفة: م ١١٩٦١]، وسيأتي برقم (٧٢١٥).

(١) أخرجه مسلم (١٨٧٣) من طريق بكر بن عمرو، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن ابن حجيرة الأكبر، عن أبي ذر رضي الله عنه، به، بنحوه.

○[٧٢١٥] [الإتحاف: كم ١٧٥١٣] [التحفة: م ١١٩٦١]، وتقدم برقم (٧٢١٤).

(٢) رواته رواة الصحيحين، سوى صدقة بن موسى، والحديث أخرجه مسلم (١٨٧٣) من وجه آخر، عن أبي ذر رضي الله عنه، به، بنحوه، وقد تقدم.

○[٧٢١٦] [الإتحاف: كم دت ق حم ٣٩٠] [التحفة: دت ق ٢٥٦ - ت ٨٢٥].

(٣) فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي؛ صدوق يهم، وبلال بن مرداس لين الحديث.

٥[٧٢١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[1]، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ، حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَتُنْتَقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ[2] عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ، تَشَبَّثَتْ بِالَّتِي تَلِيهَا، وَأَوَّلُ نَقْضِهَا الْحُكْمُ، وَآخِرُهَا الصَّلَاةُ».

■ قال الحاكم رحمه الله: عَبْدُ الْعَزِيزِ هَذَا هُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، وَإِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، وَالْإِسْنَادُ كُلُّهُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٧٢١٨] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ الرَّحَبِيِّ ۩، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عِصَابَةٍ، وَفِي تِلْكَ الْعِصَابَةِ[4] مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ، وَخَانَ رَسُولَهُ، وَخَانَ الْمُؤْمِنِينَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

٥[٧٢١٧] [الإتحاف: حب كم حم ٦٣٧١].

(١) قوله: «عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله» هو وهم عند الحاكم، والصواب: «عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله» كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦/ ٤٨٥)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٤١٥) و«السنة» للخلال (٤/ ١٢٧) و«المعجم الكبير» للطبراني (٨/ ٩٨).

(٢) **عرى الإسلام:** حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه (انظر: النهاية، مادة: ربق).

(٣) فيه الوليد بن مسلم: كثير التدليس والتسوية.

۩ [٤/ ٤٦ ب]

(٤) **العصابة:** جماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٥) فيه حسين بن قيس الرحبي؛ متروك.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥ [٧٢١٩] أَخبَرَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ ، حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ : يَا يَزِيدُ ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ ، ذَلِكَ أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا ، وَلَا عَدْلًا**[١] ، **حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥ [٧٢٢٠] أَخبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْبَزَّازُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الصَّفَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ ذَوِي أَسْنَانٍ ، وَأَنَا حَدَثُ السِّنِّ . قَالَ : «**إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ ، فَلَا تَقْضِ لِأَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ ، كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ**» ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) **عدل** : فدية ، وقيل : فريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) فيه بكر بن خنيس ؛ صدوق له أغلاط .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٣٢٢) أن يعزوه للحاكم .

٥ [٧٢٢٠] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٢٠٩] [التحفة : د ت ١٠٠٨١ - ق ١٠١١٣] .

(٣) لم يخرج الشيخان لحنش وهو صدوق له أوهام ويرسل ، ولم يخرج البخاري لشريك النخعي إلا تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، ولم يخرج البخاري لسماك بن حرب إلا تعليقا وهو صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○[٧٢٢١] أخبرنا أَزْهَرُ بْنُ حَمْدُونٍ الْمُنَادِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو[١] بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ[٢] تَبَرَّأَ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ»**.

■ أَبُو الْعَوَّامِ هَذَا: عِمْرَانُ بْنُ دَاوَرَ الْقَطَّانُ، وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٧٢٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُتْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ، وَحَاجَتِهِمْ، وَفَقْرِهِمْ، وَفَاقَتِهِمْ، احْتَجَبَ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ، وَفَاقَتِهِ، وَحَاجَتِهِ، وَفَقْرِهِ»**.

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِسْنَادُهُ شَامِيٌّ صَحِيحٌ. وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادِ الْبَصْرِيِّينَ صَحِيحٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤].

○[٧٢٢٣] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَسَنٍ، عَنْ عَمْرِو

○[٧٢٢١] [الإتحاف: حب كم ابن عبد البر ٦٩٠٧] [التحفة: ت ق ٥١٦٧].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) جار: مال وضل. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٣) فيه أبو قلابة الرقاشي؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه، وعمرو بن عاصم الكلابي صدوق، في حفظه شيء. وأبو العوام القطان عمران بن داور البصري صدوق يهم.

○[٧٢٢٢] [الإتحاف: خز كم ١٧٨٤٣] [التحفة: ت ١٠٧٨٩ - د ت ١٢١٧٣].

۩[٤/٤٧أ]

(٤) لم يخرج البخاري لبقية بن الوليد إلا تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ولم يخرج البخاري للقاسم بن مخيمرة إلا تعليقا، ولم يخرج مسلم ليزيد بن أبي مريم.

○[٧٢٢٣] [الإتحاف: كم حم ١٦٠٣٤] [التحفة: ت ١٠٧٨٩ - د ت ١٢١٧٣].

ابْنِ مُرَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﵁: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالْمَسْكَنَةِ، أَغْلَقَ اللَّهُ بَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ، وَفَقْرِهِ، وَمَسْكَنَتِهِ»(١).

○ [٧٢٢٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ خُصُومَةٌ، فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ سَعِيدٌ لِعَبْدِ اللَّهِ: هَاهُنَا. قَالَ: لَا، قَضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَاكِمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٧٢٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ عُرِضَ لَهُ قَضَاءٌ، فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، فَلْيَقْضِ بِمَا قَالَهُ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ، فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ، فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ فَلْيُقِرَّ، وَلَا يَسْتَحْيِ.

---

(١) لم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الله الخزاعي وأبي حسن الجزري، ولم يخرج البخاري لحماد بن سلمة إلا تعليقا، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحكم. وأبو حسن الجزري مجهول.

○ [٧٢٢٤] [الإتحاف: كم حم ٧٠٨٣] [التحفة: د ٥٢٨٦].

(٢) فيه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير؛ لين الحديث.

● [٧٢٢٥] [الإتحاف: كم ١٢٨٣٢] [التحفة: س ٩١٩٧- س ٩٣٩٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْقَاسِمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(١) .

٥ [٧٢٢٦] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى : أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا أَوْ دَابَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ(٢) ، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَقَدْ خَالَفَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ فِي مَتْنِ هَذَا الْحَدِيثِ .

٥ [٧٢٢٧] *أخبرناه* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ۩ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ . ح *وأخبرني* أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ ، فَقَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا .

■ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة قليل الحديث وقد تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيرا ، فأما علي بن المديني فإنه قال قد لقي أباه عبد الله وقال يحيى بن معين : عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمعا من أبيهما .

٥[٧٢٢٦] [الإتحاف : كم حم ١٢٣٣٠] [التحفة : د س ق ٩٠٨٨] ، وسيأتي برقم (٧٢٢٧) .

(٢) بينة : دليل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج البخاري لقتادة عن سعيد بن أبي بردة .

٥[٧٢٢٧] [الإتحاف : كم حم ١٢٣٣٠] [التحفة : س ٩١٣١] ، وتقدم برقم (٧٢٢٦) .

۩[٤/ ٤٧ ب]

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج البخاري لقتادة ، عن سعيد بن أبي بردة .

○[٧٢٢٨] أخبرنا الحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ يَبْتَدِرَانِ فِي مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا، لَيْسَ لَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْسِمَا وَيَتَوَخَّيَا، ثُمَّ يَسْتَهِمَا[١]، وَلْيَحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ[٢].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، الْمُخَرَّجُ فِي الصَّحِيحَيْنِ[٣].

○[٧٢٢٩] حدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ[٤] بْنُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ﵂، تَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مِيرَاثٍ بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَقِّي هَذَا الَّذِي طَلَبْتُهُ لِفُلَانٍ، قَالَ: **«لَا، وَلَكِنِ اذْهَبَا، فَتَوَخَّيَا، ثُمَّ اسْتَهِمَا، ثُمَّ اقْسِمَا، ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

○[٧٢٢٨] [التحفة: د ١٨١٧٤]، وسيأتي برقم (٧٢٢٩).

(١) **الاستهام**: الاقتراع. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) لم يخرج البخاري لأسامة بن زيد الليثي إلا تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يهم، ولم يخرج البخاري لمولى أم سلمة، وباقي رواته رواة الشيخين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٢٢٩] [التحفة: د ١٨١٧٤]، وتقدم برقم (٧٢٢٨).

(٤) تصحف في الأصل إلى: «عبيد الله»، والصواب المثبت.

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن أسامة بن زيد الليثي أخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يهم، ولم يخرج مسلم للفضيل بن سليمان عن أسامة بن زيد الليثي، وأسامة بن زيد الليثي، عن عبد الله بن أبي رافع مولى أم سلمة. والفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٢٣٠] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا ادَّعَى عِنْدَ رَجُلٍ حَقًّا، فَاخْتَصَمَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي بَيِّنَةٌ، فَقَالَ لِلْآخَرِ: «احْلِفْ»، فَحَلَفَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَهُ عِنْدِي شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَلْ هُوَ عِنْدَكَ، ادْفَعْ إِلَيْهِ حَقَّهُ**»، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شَهَادَتُكَ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَفَّارَةٌ**(١) **لِيَمِينِكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٧٢٣١] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ السَّائِبِ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتَ ۩ أُمَّتِي تَهَابُ، فَلَا تَقُولُ لِلظَّالِمِ: يَا ظَالِمُ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٢) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩١٥٩) أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٢٣١] [**الإتحاف**: كم ١٢٠٧٣].

(٣) كذا جاء في الأصل و«الإتحاف»: «محمد بن مسلم بن السائب»، ولكن الحديث معروف عند كل من رواه من طريق الحسن بن عمرو وهو الفقيمي، بأنه عن محمد بن مسلم بن تدرس المعروف بأبي الزبير، عن ابن عمرو ﷺ، فهذا يدل على أن قوله: «السائب» خطأ أو تصحيف، وصوابه بدلا منه: «تدرس»، والله أعلم.

۩[٤/٤٨أ]

(٤) فيه محمد بن مسلم هو أبو الزبير كما في مسند أحمد. وقال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص. انظر «جامع التحصيل» للعلائي (ص ٢٦٩).

٥ [٧٢٣٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[١] بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَارْتَفَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةٌ يَتَنَازَعُونَ وَلَدًا، كُلُّ وَاحِدٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُهُ، قَالَ: فَخَلَا بِاثْنَيْنِ، فَقَالَ: أَتَطِيبَانِ نَفْسًا لِهَذَا الْبَاقِي بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا، وَخَلَا بِاثْنَيْنِ، فَقَالَ لَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ. فَقَالَا: لَا، فَقَالَ: أَرَاكُمْ شُرَكَاءَ مُتَشَاكِسُونَ[٢]، وَأَنَا مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلَهُ لِأَحَدِهِمْ، وَأَغْرَمَهُ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ[٣] لِلْبَاقِينَ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

■ قَدْ أَعْرَضَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَنِ الْأَجْلَحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ أَصْلًا، وَلَيْسَ فِي رِوَايَاتِهِ بِالْمَتْرُوكِ، فَإِنَّ الَّذِي يُنْقَمُ عَلَيْهِ بِهِ مَذْهَبُهُ[٤].

٥ [٧٢٣٣] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَتْ جَارِيَةٌ لِزَمْعَةَ يَطَؤُهَا، وَكَانَتْ تَظُنُّ بِرَجُلٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَمَاتَ زَمْعَةُ وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يُظَنُّ بِهِ، فَذَكَرَتْ سَوْدَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

٥ [٧٢٣٢] [الإتحاف: طح كم حم ٤٦٨٤] [التحفة: د س ٣٦٦٩ - د س ق ٣٦٧٠].

(١) قوله: «محمد بن علي» في الأصل: «علي بن محمد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) متشاكسون: مختلفون متنازعون. (انظر: النهاية، مادة: شكس).

(٣) الدية: المال الذي يعطى ولي المقتول بدل نفسه، والجمع: «الديات». (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ودي).

(٤) لم يخرج الشيخان للأجلح وعبد الله بن الخليل وهو لين الحديث، وباقي رواته رواة الشيخين.

٥ [٧٢٣٣] [الإتحاف: طح قط كم حم ٧٠٧٩] [التحفة: س ٥٢٩٣].

(٥) فيه يوسف مولى الزبير وهو لين الحديث.

ە[٧٢٣٤] أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ ، أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سُلَيْمَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلَ صِدْقٍ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا ، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، ثُمَّ رَطَنَتْ ، فَقَالَتْ بِالْفَارِسِيَّةِ : زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي ، قَالَ : فَجَاءَ زَوْجُهَا ، فَقَالَ : مَنْ يُحَاقِنِي؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنِّي لَا أَقُولُ فِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَتْ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي ، وَهُوَ۩ يَسْقِينِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ ، وَقَدْ نَفَعَنِي ، فَقَالَ : «**اسْتَهِمَا عَلَيْهِ**» . فَقَالَ زَوْجُهَا : مَنْ يُحَاقِنِي فِي وَلَدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا غُلَامُ ، هَذَا أَبُوكَ ، وَهَذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ» ، فَأَخَذَ الْغُلَامُ بِيَدِ أُمِّهِ ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ە[٧٢٣٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ ، قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّخْلَةِ ، وَالنَّخْلَتَيْنِ ، وَالثَّلَاثِ ، فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ ، فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مَبْلَغَ جَرِيدِهَا حَرِيمًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ە[٧٢٣٤] [التحفة : د ت س ق ١٥٤٦٣] .

۩[٤/٤٨ ب]

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى أبي ميمونة وهو ثقة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ە[٧٢٣٥] [الإتحاف : كم حم ٦٨١٤] [التحفة : ق ٥٠٦٧] .

(٢) فيه إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت وهو مجهول الحال ، وفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير .

○[٧٢٣٦] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**حَرِيمُ قَلِيبِ الْعَادِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا**(١) ، **وَحَرِيمُ قَلِيبِ الْبَادِي خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا**»(٢) .

■ وَصَلَهُ وَأَسْنَدَهُ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

○[٧٢٣٧] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**حَرِيمُ الْبِئْرِ الْعَادِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا ، وَحَرِيمُ الْبِئْرِ الْمُحْدَثَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا**»(٣) .

○[٧٢٣٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّىٰ يُوجِبَ اللَّهُ لَهُمَا النَّارَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٧٢٣٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ

○[٧٢٣٦] [الإتحاف : قط كم ١٨٦٩٢] .

(١) الذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

(٢) مرسل ، ورواته رواة الشيخين .

(٣) فيه عمر بن قيس وهو متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٦٩٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

○[٧٢٣٨] [التحفة : ق ٧٤١٧] .

(٤) فيه محمد بن الفرات التميمي ؛ كذبوه . وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٢٨٢) : «هذا حديث منكر» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٢٣٩] [الإتحاف : كم حم ١٢٧٢٠] ، وسيأتي برقم (٨٥٩٨) .

الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ ، وَفُشُوَّ التِّجَارَةِ ، حَتَّىٰ تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ ، وَقَطْعَ الْأَرْحَامِ ، وَظُهُورَ شَهَادَةِ الزُّورِ ، وَكِتْمَانَ شَهَادَةِ الْحَقِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٧٢٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ ، وَمَا جَرَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحَدٍ ، وَإِنْ قَلَّ ، فَيُخْرِجَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، حَتَّىٰ يُجَدِّدَ لَهُ تَوْبَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٧٢٤١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَصْرِيُّ ،

---

(١) قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١١٥) : «يرويه بشير بن سلمان ، عن سيار واختلف عنه ؛ فرواه جماعة ، منهم مخلد بن يزيد ، ووكيع ، ويحيى بن آدم ، وعبد الله بن داود الخريبي ، وأبو أحمد الزبيري ، فقالوا - كلهم : عن سيار أبي الحكم . وقولهم : «سيار أبو الحكم» وهم ، وإنما هو سيار أبو حمزة الكوفي . كذلك رواه عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن بشير ، عن سيار أبي حمزة ، وهو الصواب . وسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئا ، ولم يرو عنه» ، وسيار أبو حمزة لين الحديث .

[٤/ ٤٩ أ]

(٢) فيه محمد بن مسلم بن سوسن وهو صدوق يخطئ من حفظه ، وهو منقطع ، قال أبو حاتم : «لم يسمع ابن سيرين من عائشة شيئا» . «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٨٨) . وقد أعل بالاختلاف على أيوب السختياني ، والراجح من الطرق هو : عن أيوب ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، مرسلا ، كما رجح ذلك أبو حاتم الرازي - كما في «العلل» (٥/ ٥٩١) ، والدارقطني في «علله» (١٤/ ٣٥٨) . وقال البيهقي عن هذا الحديث في «الشعب» (٩/ ١٠٩) : «ولا يصح» . اهـ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٨٣٩) أن يعزوه للحاكم .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَشْمُولٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلُ يَشْهَدُ بِشَهَادَةٍ ، فَقَالَ لِي : «يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، لَا تَشْهَدْ إِلَّا عَلَىٰ مَا يُضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ هَذَا الشَّمْسِ ، وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الشَّمْسِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٢٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفِ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ العَوفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «دَعْ مَا يَرِيبُكَ(٢) إِلَىٰ مَا لَا يَرِيبُكَ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ»(٣) .

○[٧٢٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِثْمُ؟ قَالَ : «إِذَا حَاكَ(٤) فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ، فَدَعْهُ» .

---

(١) فيه عمرو بن مالك البصري وهو ضعيف ، ومحمد بن سليمان بن مسمول المخزومي قال النسائي : «مكي ضعيف» ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث» ، وقال ابن عدي : «عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا» . وعبيد الله بن سلمة بن وهرام روى الكناني عن أبي حاتم تليينه ، وقال ابن المديني : «لا أعرفه» ، وقال الأزدي : «منكر الحديث» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٢٤٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٧٧] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] ، وتقدم برقم (٢٢٠٢) ، (٢٢٠٣) .

(٢) يريبك : الريب : الشك ، ويريبك : يروى بفتح الياء وضمها ، أي : دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(٣) هذا الحديث مروي من طرق عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي . وينظر : «جامع العلوم والحكم» (١/ ٢٧٨) .

○[٧٢٤٣] [الإتحاف : كم ٦٤٩٣] .

(٤) حاك : تردد ولم ينشرح له الصدر وحصل في القلب منه الشك وخوف كونه ذنبًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١١١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٢٤٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ**»(٢).

○ [٧٢٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الظِّنَّةِ، وَلَا ذِي الْحِنَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(٣).

● [٧٢٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي شَهَادَةِ الصِّبْيَانِ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ عز وجل: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وَلَيْسُوا مِمَّنْ نَرْضَى.

---

(١) قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٩٥): «وهذا إسناد جيد، على شرط مسلم؛ فإنه خرج حديث يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام، وأثبت أحمد سماعه منه - وإن أنكره ابن معين».

○[٧٢٤٤] [التحفة: دق ١٤٢٣١].

(٢) قال الذهبي في «التلخيص»: «حديث منكر - على نظافة سنده»، قال البيهقي في «المعرفة» (٧/ ٤٥١): «وهذا الحديث مما تفرد به محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٤/ ٤٩ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لمسلم بن خالد الزنجي، وهو فقيه صدوق كثير الأوهام، ولم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٧٢٤٦] [الإتحاف: كم ش حم ٧٠٥٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٢٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعَانَ عَلَىٰ خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، كَانَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٧٢٤٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : مَنْ أَعَانَ بَاطِلًا لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ، وَذِمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٧٢٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَىٰ وَلَدِ الزِّنَا مِنْ وِزْرِ(٤) أَبَوَيْهِ شَيْءٌ ، لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ»(٥) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين إلا أن ابن جريج مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، ولم يخرج مسلم لعبيد الله بن موسى عن ابن جريج ، وهو موقوف .

○ [٧٢٤٧] [التحفة : د ق ٨٤٤٥] .

(٢) فيه عطاء بن أبي مسلم ؛ صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس . وينظر : «علل ابن أبي حاتم» (٥/ ٣٦٠) .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه الحسين بن قيس حنش وهو متروك .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) الوزر : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

(٥) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدْ صَحَّ ضِدُّهُ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ ، أَمَّا الْإِسْنَادُ الْأَوَّلُ .

○ [٧٢٥٠] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا ، قَالَ : «**هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ**»(١) .

■ وَأَمَّا الْإِسْنَادُ الثَّانِي(٢) :

○ [٧٢٥١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ**»(٣)(٤) .

○ [٧٢٥٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ،

○ [٧٢٥٠] [التحفة : د س ١٢٦٠١] ، وتقدم برقم (٢٨٩٣) ، (٢٨٩٤) وسيأتي برقم (٧٢٥١) .

(١) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٣٤٥) للحاكم بهذا الإسناد ، وعزاه إليه من طريق : «أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد ، ثنا أبو الربيع الزهراني وعثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب ، قالوا : ثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، بهذا» .

(٢) فيه أبو حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة .

○ [٧٢٥١] [التحفة : د س ١٢٦٠١] ، وتقدم برقم (٢٨٩٣) ، (٢٨٩٤) ، (٧٢٥٠) .

(٣) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٥١٦) للحاكم بهذا الإسناد ، وعزاه إليه من طريق : «أبي الحسن أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، بهذا» .

(٤) فيه عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطئ ، أخرج له البخاري تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين . وينظر : «السنن الكبرى» (١٠/ ٥٨) .

○ [٧٢٥٢] [الإتحاف : عه كم ١٦٩٥] .

قَالَ : افْتَخَرَتِ ۩ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، فَقَالَتِ الْأَوْسُ : مِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ : خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٧٢٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفُرَاتِ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ الْيَمِينَ عَلَىٰ طَالِبِ الْحَقِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٧٢٥٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ**» .

■ شَاهِدُهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ ، وَبِهِ يُعْرَفُ[٣] .

۩ [٤/ ٥٠أ]

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وباقي رواته رواة الشيخين ، وقد ورد هذا الإسناد مجتمعا عند مسلم برقم (١٨٢٢/ ١) و(٢٥٤٨) ، وغيرها ، وكون شهادة خزيمة بن ثابت بشهادة رجلين في «صحيح البخاري» .

(٢) فيه محمد بن مسروق وهو مجهول . قال البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣١٠) : «تفرد به سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بإسناده هذا» ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «أخشى لا يكون الحديث باطلا» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١١١٠١) أن يعزوه للحاكم .

○ [٧٢٥٤] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢٣٤٨) .

(٣) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ؛ أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وكثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني صدوق يخطئ .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٢١٤) .

ο[٧٢٥٥] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ[١]، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوِ أَحَلَّ حَرَامًا، وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا»[٢].

ο[٧٢٥٦] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو إِسْحَاقَ الْكَرَابِيسِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَرَ عَلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مَالَهُ، وَبَاعَ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ο[٧٢٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْتَاعُ، وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ[٤] ضَعْفٌ، فَأَتَى أَهْلُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، احْجُرْ[٥] عَلَى فُلَانٍ، فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَدَعَاهُ

ο[٧٢٥٥] [الإتحاف: طح قط كم ١٦٠٢٩] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٥].

(١) في الأصل: «محمد»، والصواب المثبت كما في «الإتحاف».

(٢) فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن عمرو بن عوف وهو ضعيف، وأبوه عبد الله بن عمرو بن عوف لين الحديث، وخالد بن مخلد صدوق يتشيع، وله أفراد، قال الذهبي في «التلخيص»: «واه».

ο[٧٢٥٦] [الإتحاف: قط كم ١٦٤١٠]، وتقدم برقم (٢٣٨٣).

(٣) فيه إبراهيم بن معاوية الزيادي؛ قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه». قال ابن عبد الهادي: «الصحيح أنه مرسل، كذلك رواه أبو داود وغيره». انظر: «المحرر» (١/ ٤٩٦).

ο[٧٢٥٧] [الإتحاف: جا حب قط كم حم البزار ١٥٩٨] [التحفة: د ت س ق ١١٧٥].

(٤) عقدته: رأيه ونظره في مصالح نفسه. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٥) الحجر: امنعه من التصرف في ماله (انظر: اللسان، مادة: حجر).



نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَلَى الْبَيْعِ . فَقَالَ : «**إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ الْبَيْعَ ، فَقُلْ : هَا وَلَا خِلَابَةَ**» .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٧٢٥٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ۩ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْبَيْلَمَانِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ شَيْخًا بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ : سَرَقٌ ، فَأَتَيْتُهُ وَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ لِي : سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ ذَلِكَ أَبَدًا ، فَقُلْتُ : لِمَ سَمَّاكَ؟ قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِبَعِيرَيْنِ ، فَابْتَعْتُهُمَا مِنْهُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتِي ، وَخَرَجْتُ مِنْ خَلْفٍ ، فَبِعْتُهُمَا فَقَضَيْتُ بِهِمَا حَاجَتِي ، وَغِبْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ الْعِرَاقِيَّ قَدْ خَرَجَ ، فَإِذَا الْعِرَاقِيُّ مُقِيمٌ ، فَأَخَذَنِي ، فَذَهَبَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ . فَقَالَ : «**مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟**» قُلْتُ : قَضَيْتُ بِهِمَا حَاجَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**اقْضِهِ**» ، قُلْتُ : لَيْسَ عِنْدِي . قَالَ : «**أَنْتَ سُرَقٌ ، اذْهَبْ يَا عِرَاقِيُّ ، مَعَهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ**» ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّاسُ يَسُومُونَهُ فِيَّ ، وَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ ، فَيَقُولُ : مَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : مَا نُرِيدُ ، نُرِيدُ أَنْ نَفْدِيَهُ مِنْكَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي مِنْكُمْ أَحَقُّ ، وَأَحْوَجُ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، اذْهَبْ ، فَقَدْ أَعْتَقْتُكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، قال الترمذي في «سننه» (١٢٥٠) : «حسن صحيح غريب» ، أما الدارقطني فقال في «العلل» (١٢/ ١٥٧) : «يرويه عبد الوهاب بن عطاء وعباس بن الفضل ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، وغيرهما يرويه عن سعيد ، عن قتادة مرسلا ، والمرسل أشبه» ، وقد أخرج البخاري نحو هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٥[٧٢٥٨] [الإتحاف : طح قط كم ٤٩٦٩] .

۩[٤/ ٥٠ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج لعبد الرحمن بن أبي البيلماني ، وهو ضعيف ، وفيه عبد الملك بن محمد الرقاشي ؛ صدوق يخطئ ، تغير حفظه . قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٤) : =

○[٧٢٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٧٢٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ. وأخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً، اسْتِظْهَارًا أَوِ احْتِيَاطًا[3].

○[٧٢٦١] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَرَدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ وَبْرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيُّ[4] الْوَاجِدِ[5] يُحِلُّ عِرْضَهُ[6] وَعُقُوبَتَهُ**».

= «ومدار حديث سرق على هؤلاء، وكلهم ليسوا بأقوياء، عبد الرحمن بن عبد الله وابنا زيد، وإن كان الحديث عن زيد، عن ابن البيلماني؛ فابن البيلماني ضعيف في الحديث، وفي إجماع العلماء على خلافه - وهم لا يجمعون على ترك رواية ثابتة - دليل على ضعفه أو نسخه - إن كان ثابتا. وبالله التوفيق».

○[٧٢٥٩] [الإتحاف: جا كم ١٦٨٠٠] [التحفة: د ت س ١١٣٨٢].

(١) رواته ثقات.

(٢) زاد بعده في الأصل: «عن أبيه»، والتصويب من «تلخيص المستدرك» للذهبي (١٢٦/أ - مخطوط).

(٣) فيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك، وعمار بن هارون ضعيف، ومحمد بن إسحاق اللؤلئي قال عنه صالح جزرة: «كذاب».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٢٦١] [الإتحاف: كم حم حب ٦٣٣٤] [التحفة: د س ق ٤٨٣٨].

(٤) **اللي**: المطل. (انظر: النهاية، مادة: ل ى).

(٥) **واجد**: القادر على قضاء دينه. (انظر: النهاية، مادة: وجد).

(٦) **عرض**: عرض الرجل: موضع المدح والذم من الإنسان، سواء كان في نفسه أو في سلفه، أو من يلزمه أمره، وقيل: هو ما يصونه من نفسه وحسبه، ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٢٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ۩، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ ثَوْبَانَ(٢).

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

○ [٧٢٦٣] فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ(٣).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ:

○ [٧٢٦٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه محمد بن عبد الله بن ميمون وهو لين الحديث.

○ [٧٢٦٢] [الإتحاف: خز جا حب كم حم ١٢١٣٦] [التحفة: د ت ق ٨٩٦٤].

۩ [٤/ ٥١ أ]

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين سوى الحارث بن عبد الرحمن وهو صدوق.

○ [٧٢٦٣] [التحفة: ت ١٤٩٨٤].

(٣) فيه عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطئ، أخرج له البخاري تعليقا.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٧٢٦٤] [الإتحاف: حم ٢٥٢٤].

يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ[١] عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ[٢] ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ، وَالرَّائِشَ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا**».

■ إِنَّمَا ذَكَرْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَلَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ فِي الشَّوَاهِدِ، لَا فِي الْأُصُولِ[٣].

○ [٧٢٦٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ وُلِّيَ عَلَىٰ عَشَرَةٍ، يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحَبُّوا وَكَرِهُوا، جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً[٤] يَدُهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ، فَإِنْ حَكَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَمْ يَرْتَشِ فِي حُكْمِهِ، وَلَمْ يَحِفْ، فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ لَا غُلَّ إِلَّا غُلُّهُ، وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَارْتَشَىٰ فِي حُكْمِهِ، وَحَابَىٰ، شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَىٰ يَمِينِهِ، وَرُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ، فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ**».

■ سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ، كُوفِيٌّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ[٥].

○ [٧٢٦٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) قوله: «عن أبي الخطاب» ليست في الأصل وأثبتناها من «الإتحاف».

(٢) في الأصل: «أبي هريرة» ولعله سهو من الناسخ، والصواب أنه حديث ثوبان كما ذكره الحاكم.

(٣) فيه: أبو الخطاب وهو مجهول، وأبو زرعة قيل: هو ابن عمرو بن جرير، وإلا فهو مجهول، والليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك.

(٤) مغلولة: ممنوعة مجعول فيها غل، وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٥) فيه: سعدان بن الوليد؛ لم نجد له ترجمة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٢٦٦] [الإتحاف: كم ١٢٣١٧].



الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بِالطَّفِّ ، فَجَاءَ الرَّعْلُ ، فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ أَهْلَ الطَّفِّ لَا يُؤَدُّونَ الزَّكَاةَ ، فَبَعَثَ بِلَالٌ رَجُلًا يَسْأَلُ عَمَّا يَقُولُونَ ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُطْعَنُ فِي نَسَبِهِ ، فَرَجَعَ إِلَى بِلَالٍ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَكَبَّرَ بِلَالٌ ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَعَى بِالنَّاسِ فَهُوَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ** ۩ ، **أَوْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، لَهُ أَسَانِيدُ هَذَا أَمْثَلُهَا[١] .

٥[٧٢٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلَّاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا بِسَخَطِ رَبِّهِ** عز وجل ، **خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**» .

■ تَفَرَّدَ بِهِ عَلَّاقُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَالرُّوَاةُ إِلَيْهِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ[٢] .

آخِرُ كِتَابِ الْأَحْكَامِ .

* * *

۩[٤/ ٥١ ب]

(١) فيه سهل بن عطية الأعرابي ؛ قال عنه ابن حبان : «قليل الحديث منكر الرواية ، وليس بالمحل الذي يقبل بها انفرد لغلبة المناكير على روايته» . «المجروحين» (١/ ٤٤٣) ، وقال محمد بن طاهر في كتاب «التذكرة في الأحاديث المعلولة» بعد ذكر هذا الحديث : «لا أصل له» ، وأعله بسهل هذا ، فقال : «منكر الرواية» .

٥[٧٢٦٧] [**الإتحاف** : كم ٣٠٠٧] .

(٢) فيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو متروك ، رماه أبو حاتم بالوضع ، وعلاق بن أبي مسلم مجهول . وغسان بن مالك بن عباد أبو عبد الرحمن السلمي قال عنه أبو حاتم الرازي : «ليس بقوي ، بين في حديثه الإنكار» . «الجرح والتعديل» (٧/ ٥٠) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٨- كِتَابُ الأَطْعِمَةِ

○ [٧٢٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ[1]، وَإِنَّهُ لَمُضْطَجِعٌ عَلَىٰ خَصَفَةٍ، وَأَنَّ بَعْضَهُ لَعَلَى التُّرَابِ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مَحْشُوَّةٌ لِيفًا، وَأَنَّ فَوْقَ رَأْسِهِ لَإِهَابًا عَطِينًا، وَفِي نَاحِيَةِ الْمَشْرُبَةِ قَرَظٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَكِسْرَىٰ وَقَيْصَرُ عَلَىٰ سُرُرِ الذَّهَبِ، وَفُرُشِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ. فَقَالَ: «**يَا عُمَرُ، إِنَّ أُولَئِكَ قَدْ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ، وَهِيَ وَشِيكَةُ الِانْقِطَاعِ، وَإِنَّا قَوْمٌ قَدْ أُخِّرَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي آخِرَتِنَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٢٦٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا،**

○ [٧٢٦٨] [الإتحاف: حب كم ١٥٤٨٠] [التحفة: ق ١٠٥٠٠- خ م ت س ١٠٥٠٧- خ م ١٠٥١٢].

(١) مشربة: عليّة، وهي: غرفة تعلو الغرفة السفلى، والظاهر أنها كانت عند بيوت زوجات الرسول، لكنها لا تأتي طريقها إلى بيوتهنّ. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن خالد الوهبي، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وقد أخرج البخاري ومسلم نحو هذا في قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه.

○ [٧٢٦٩] [الإتحاف: كم ٥٣٤٧] [التحفة: ت ٤٠٧٢].

وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَـذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ ، قَالَ : «وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٢٧٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، وَعِنْدَهَا عُكَّةٌ۩ مِنْ عَسَلٍ ، فَيَلْعَقُ مِنْهَا لَعْقًا ، فَيَجْلِسُ عِنْدَهَا ، فَأَرَابَهُمْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ ، وَلِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَا لَهُ : إِنَّمَا نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْمَغَافِيرِ . فَقَالَ : «إِنَّهَا عَسَلٌ أَلْعَقُهُ عِنْدَ فُلَانَةَ ، وَلَسْتُ بِعَائِدٍ فِيهِ»(٢) .

○[٧٢٧١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُحْرِمِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، بْنِ صَالِحٍ الْوَزَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ ، فَلَمْ أَدَعْ شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ إِلَّا قَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ الْعَسَلَ ، وَاللَّبَنَ ، وَالنَّبِيذَ ، وَالْمَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٢٧٢] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ،

---

(١) فيه أبو بشر وهو مجهول .

○[٧٢٧٠] [الإتحاف : كم ٢٢٦٣٧] [التحفة : خ م د س ١٦٣٢٢ - ع ١٦٧٩٦] .

۩[٤/ ٥٢ أ]

(٢) لم يخرج البخاري لثابت بن عبيد ، وباقي رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٤٨٩٦) ، (٥٢٥٩) ، (٦٦٩٨) ، ومسلم (١٤٩٧) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ﵂ ، بغير هذا اللفظ .

○[٧٢٧١] [الإتحاف : عه حب كم حم ٥٣٥] [التحفة : م تم ٣٣٠ - تم ٦٢٩] .

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٦٦) من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس نحوه .

○[٧٢٧٢] [الإتحاف : كم حم ١٦٣٢٧] .

حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبِي: لَقَدْ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ. قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْأَسْوَدَانِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٢٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَأْتِي عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرَ وَنِصْفَ الشَّهْرِ، وَمَا يُوقَدُ فِي بُيُوتِهِمْ نَارٌ لِمِصْبَاحٍ، وَلَا لِغَيْرِهِ، قُلْتُ لَهَا: مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتِ: التَّمْرُ، وَالْمَاءُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٧٢٧٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أُحَيْدٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: مَا أَكَلَ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي يَوْمٍ أَكْلَتَيْنِ، إِلَّا أَحَدُهُمَا تَمْرٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ، يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) رواته ثقات.

٥[٧٢٧٣] [الإتحاف: عه كم ٢٢٦٦١] [التحفة: م ق ١٦٨٢٣ - م ق ١٦٩٨٩ - ق ١٧٧٦٣]، وسيأتي برقم (٧٢٧٦).

(٢) أخرج البخاري (٣٥٨٣، ٦٤٥٩، ٦٤٦٦، ٦٤٦٧) ومسلم (٣٠٩١) نحو هذا الحديث من طريق عروة، عن عائشة.

٥[٧٢٧٤] [الإتحاف: عه كم م ٢٢٤٥٨] [التحفة: خ م ١٧٣٤٧].

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٦٣) عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، عن إسحاق الأزرق، به، بنحوه. وأخرجه مسلم (٣٠٩١/ ٥) عن أبي كريب، عن وكيع، عن مسعر، به، بلفظ: «ما شبع آل محمد ﷺ يومين من خبز بر إلا وأحدهما تمر».

•[٧٢٧٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: جَاوَرْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، سَنَتَيْنِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ شَقِيقٍ، أَتَرَى هَذِهِ الْحَجَرَ لَحَجَرُ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا عِنْدَهَا، وَمَا لِأَحَدٍ مِنَّا طَعَامٌ ۩ يَمْلَأُ بَطْنَهُ، حَتَّى أَنَّ أَحَدَنَا لِيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّهُ عَلَى أَخْمَصِهِ بِالْحَبْلِ، أَوْ بِالْعُقْلَةِ مِنَ الْعُقَلِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَقَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا، فَأَصَابَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا سَبْعُ تَمَرَاتٍ، وَكَانَ فِي سَبْعِي حَشَفَةٌ، فَمَا يَسُرُّنِي تَمْرَةٌ جَيِّدَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: لِأَنَّهَا شَدَّتْ لِي مِنْ مَضَاغِي، فَجَعَلْتُ أَعْلُكُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٢٧٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَتْ تَأْتِي عَلَيْنَا أَرْبَعُونَ لَيْلَةً، وَمَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِصْبَاحٌ، وَلَا غَيْرُهُ، قَالَ: قُلْنَا: أَيْ أُمَّاهُ، فَبِمَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ قَالَتْ: بِالْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ، وَالْمَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٧٢٧٥] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٠٦] [التحفة: خ ت س ق ١٣٦١٧].

۩[٤/ ٥٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق، ولم يخرج مسلم لمسدد، وباقي رواته رواة الشيخين، وقد أخرج البخاري بعضه من حديث أبي عثمان عن أبي هريرة برقم (٥٤٠٤، ٥٤٣٤، ٥٤٣٥).

○[٧٢٧٦] [الإتحاف: كم ٢٢٢٣٥] [التحفة: م ق ١٦٨٢٣ - م ق ١٦٩٨٩ - م ت ١٧٠٦٥ - م ١٧٣٣٥ - خ م ١٧٣٥٢ - ق ١٧٧٦٣]، وتقدم برقم (٧٢٧٣).

(٢) لم يخرج الشيخان لمحمد بن أبي حميد، وهو ضعيف. وباقي رواته رواة الشيخين، وقد تقدم من وجه آخر عن عائشة.

○[٧٢٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: يُسَمِّي التَّمْرَ، وَاللَّبَنَ: الْأَطْيَبَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٢٧٨] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ(٢)، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ «**الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ، بَرَكَةُ الطَّعَامِ**».

■ تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، وَأَفْرَادِهِ عَلَى عُلُوِّ مَحِلِّهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُمْكِنَ تَرْكُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ(٣).

○[٧٢٧٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ(٤)، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، أَنَا وَرَجُلَانِ،

○[٧٢٧٧] [الإتحاف: كم ٢٢٤٤١].

(١) فيه طلحة بن زيد وهو متروك.

○[٧٢٧٨] [الإتحاف: كم حم ٥٩١٧] [التحفة: د ت ٤٤٨٩].

(٢) قوله: «أخبرنا أبو النضر» ليست في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٣) فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف، وزاذان صدوق يرسل، قال ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» (٥/ ٢٩٧): «وقال الخلال في «الجامع»: عن مهنا قال: سألت أحمد عن حديث قيس بن الربيع، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، عن النبي ﷺ: «بركة الطعام الوضوء قبله وبعده»، فقال لي أبو عبد الله: هو منكر».

○[٧٢٧٩] [الإتحاف: خز جا طح حب قط كم حم ١٤٥٠٥] [التحفة: د ت س ق ١٠١٨٦]، وتقدم برقم (٥٤٩).

(٤) قوله: «عبد الله بن سلمة»، في الأصل: «عبد الله بن أبي سلمة» والتصويب من «الإتحاف».

رَجُلٌ مِنَّا ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْسِبُ ، فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا ، فَقَالَ : إِنَّكُمَا عِلْجَانِ(١) فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ ، فَتَمَسَّحَ بِهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَرَآنَا ، أَنْكَرْنَا ذَلِكَ ۞ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الْخَلَاءَ ، فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْجُبُهُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : وَلَا يَحْجِزُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ سِوَى الْجَنَابَةِ ، أَوْ إِلَّا الْجَنَابَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٢٨٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، أَخْبَرَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄ أَتَوْا بَيْتَ أَبِي أَيُّوبَ ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**خُبْزٌ ، وَلَحْمٌ ، وَتَمْرٌ ، وَبُسْرٌ ، وَرُطَبٌ ، إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا ، فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ ، فَكُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبَرَكَةِ اللَّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٢٨١] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ، قَالَ : قَالَ أَبِي لِأُمِّي : لَوْ صَنَعْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا ، فَصَنَعَتْ بِيَدِهِ

---

(١) في الأصل : «عجلان» وضبب عليه ، وكتب بالحاشية لعله : «علجان» . وهو الموافق لما في «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ٣٧٩) .

علجان : مثنى علج ، وهو الرجل القوي الضخم . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .

۞[٥٣/أ/٤]

(٢) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن سلمة ، وهو صدوق تغير حفظه . وباقي رواته رواة الشيخين .

٥[٧٢٨٠][الإتحاف : كم ٨٥٩٦] .

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن كيسان ، وهو صدوق يخطئ كثيرا . وباقي رواته رواة الشيخين .

٥[٧٢٨١][الإتحاف : مي عه حب كم م ٦٩٤١][التحفة : س ٥١٨٧ - س ٥١٩٨] .

ثَرِيدَةً يُقَلِّلُ ، فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَاهُ ، فَوَضَعَ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ» ، فَأَخَذُوا مِنْ نَحْوِهَا ، فَلَمَّا طَعِمُوا دَعَا لَهُمْ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ ، وَارْحَمْهُمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ ، وَارْزُقْهُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٢٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ ، قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ جَالِسٌ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قُلْتُ : هَدِيَّةٌ ، فَوَضَعَ يَدَهُ ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٢٨٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٤) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٠٠) ، (٢١٠٠/ ١) من طريق يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر ﷺ بمعناه مطولا .

○[٧٢٨٢][الإتحاف : حب كم حم عم ٥٩٥٥] .

(٢) فيه أبو قرة الكندي ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وأبو إسحاق روىٰ عن قوم لا يعرفون ، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٢٨٣][الإتحاف : مي كم ت د حم ٢٣٢٧٥][التحفة : د ت سي ١٧٩٨٨] .

(٣) قوله : «إبراهيم بن الحسين» ، في الأصل : «علي بن الحسين» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) في «الأصل» : «عبيد الله» والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) رواته ثقات سوىٰ أم كلثوم ، تفرد عنها عبد الله بن عبيد بن عمير .

٥[٧٢٨٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن ۩ بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبي حذيفة، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، أنه أتي بطعام، فجاء أعرابي كأنما يطرد، فتناول، فأخذ النبي ﷺ يده، ثم جاءت جارية، فكأنما تطرد، فأخذ النبي ﷺ بيدها، ثم قال: «**إن الشيطان لما أعييتموه، جاء الأعرابي والجارية، يستحل بهما الطعام، إذا لم يذكر اسم الله عليه، بسم الله كلوا**».

■ قال الحاكم: أبو حذيفة هذا اسمه: سلمة بن صهيب، وقد روى عن عائشة.
والحديث صحيح، ولم يخرجاه(١).

٥[٧٢٨٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن جابر بن صبح، حدثني المثنى(٢) بن عبد الرحمن الخزاعي، وصحبته إلى واسط فكان يسمي في أول طعامه وآخره، فسألته(٣): أرأيت قولك في آخر لقمة بسم الله أوله وآخره، قال: أخبرك عن ذاك، أن جدي أمية بن مخشي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، سمعته يقول: إن رجلا كان يأكل، والنبي ﷺ ينظر، فلم يسم الله، حتى كان في آخر طعامه، فقال: بسم الله أوله وآخره، فقال النبي ﷺ: «**ما زال الشيطان يأكل معه، حتى سمى، فما بقي في بطنه شيء، إلا قاءه**».

٥[٧٢٨٤] [التحفة: م د س ٣٣٣٣].
۩[٥٣ ب/ ٤]
(١) أخرجه مسلم (٢٠٧٤/ ٢) عن أبي بكر بن نافع، عن عبد الرحمن بن مهدي، به، بنحوه. وأخرجه مسلم - أيضا (٢٠٧٤) من طريق أبي معاوية الضرير، وأخرجه مسلم - أيضا (٢٠٧٤/ ١) من طريق عيسى بن يونس - كلاهما، عن الأعمش، به، بمعناه مطولا.
٥[٧٢٨٥] [الإتحاف: كم حم ٢٨٣] [التحفة: د س ١٦٤].
(٢) في الأصل: «أبو المثنى»، والتصويب كما في «الإتحاف».
(٣) قوله: «طعامه وآخره فسألته» في الأصل: «طعامك»، والمثبت من «مسند أحمد» (٣١/ ٢٩٦)، من حديث المثنى بن عبد الرحمن.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٢٨٦] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ شَاةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِيطًا، فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا يُخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ»، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَتِهَا، فَقَالَ: «أَسَمَمْتِ طَعَامَكِ هَذَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، أَحْبَبْتُ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا، أَنْ أُرِيحَ النَّاسَ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا، عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ سَيُطْلِعُكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَكُلُوا»، فَأَكَلْنَا، فَلَمْ يَضُرَّ أَحَدًا مِنَّا شَيْءٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٢٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ۩، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ، وَشَرَابِهِ، وَثِيَابِهِ، وَيَجْعَلُ يَسَارَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي وهو مستور .

○ [٧٢٨٦] [الإتحاف : كم ٥٧٢٧] .

(٢) فيه عبد الملك بن أبي نضرة ؛ صدوق ربما أخطأ، وأبو قلابة الرقاشي صدوق يخطئ، تغير حفظه .

○ [٧٢٨٧] [الإتحاف : حب كم ٢١٣٧٧] [التحفة : د ١٥٧٩٤] .

۩ [٤/ ٥٤ أ]

(٣) فيه أبو أيوب الأفريقي ؛ صدوق يخطئ، وعاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام، حجة في القراءة .

٥[٧٢٨٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، لَا نَبْدَأُ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ يَبْدَأُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٢٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ، إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه يَقُودُ بَعِيرًا(٢) عَلَيْهِ غِرَارَتَانِ، مُحْتَجِزٌ بِعِقَالِ(٣) نَاقَتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مَعَكَ؟» قَالَ: دَقِيقٌ، وَسَمْنٌ، وَعَسَلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنِخْ»، فَأَنَاخَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِبُرْمَةٍ(٤) عَظِيمَةٍ، فَجَعَلَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ الدَّقِيقِ، وَالسَّمْنِ، وَالْعَسَلِ، ثُمَّ أَنْضَجَهُ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَكَلُوا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «كُلُوا، فَإِنَّ هَذَا يُشْبِهُ خَبِيصَ أَهْلِ فَارِسَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

٥[٧٢٩٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى،

٥[٧٢٨٨] [الإتحاف: كم حم ٣٠٠٨] [التحفة: س ٢٥٠٠].

(١) رواته ثقات رواة الصحيح.

٥[٧٢٨٩] [الإتحاف: كم ٧١٩١].

(٢) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٣) العقال: الحبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٤) البرمة: القِدْر، وجمعها: البرام، وهي في الأصل: المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. (انظر: النهاية، مادة: برم).

(٥) لم يخرج الشيخان لمحمد بن حمزة وهو صدوق، وأبيه حمزة بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، وهو لين الحديث.

٥[٧٢٩٠] [الإتحاف: مي خز جا حب كم الدولابي حم ١٦٤٤١] [التحفة: د ت س ق ١١١٧٢]، وتقدم برقم (٥٣١)، (٢٩٥٤).

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ، فَصَنَعَتْ لَنَا، وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ، وَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا أَوْ آمُرُ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟» فَقُلْنَا۩: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ، قَالَ: فَرَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ، وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا وَلَدَتْ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: بَهْمَةً. قَالَ: «فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «لَا تَحْسَبَنَّ، وَلَمْ يَقُلْ لَا يَحْسَبَنَّ أَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا، لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ، وَلَا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي امْرَأَةً، فَذَكَرَ مِنْ طُولِ لِسَانِهَا وَبَذَائِهَا. فَقَالَ: «طَلِّقْهَا»، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي مِنْهَا وَلَدًا. قَالَ: «فَمُرْهَا»، يَقُولُ: عِظْهَا، فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ، فَسَتَفْعَلُ، لَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أَمَتَكَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ. قَالَ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٧٢٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَعَلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَخَّارَةً، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَاطَّلَعَ فِي جَوْفِهَا، فَقَالَ: «حَسِبْتُهُ لَحْمًا».

۩[٤/ ٥٤ ب]

(١) فيه يحيىٰ بن سليم المكي وهو صدوق سيئ الحفظ.

٥[٧٢٩١][الإتحاف: كم حم ٢٦٠٦].



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، إِنْ كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ سَمِعَ مِنْ جَابِرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ لِمَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّحْمَ[1].

○[٧٢٩٢] وَشَاهِدُهُ مَا حدثنيه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي، تَرَكَ عَلَيَّ دَيْنًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ فِيهِ قُلْتُ لِامْرَأَتِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجِيئُنَا الْيَوْمَ نِصْفَ النَّهَارِ، فَلَا تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تُكَلِّمِيهِ، قَالَ: فَدَخَلَ، وَفَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا، وَوِسَادَةً، فَوَضَعَ رَأْسَهُ وَنَامَ، فَقُلْتُ لِمَوْلًى لِي: اذْبَحْ هَذِهِ الْعَنَاقَ[2]، وَهِيَ دَاجِنٌ[3] سَمِينَةٌ، وَالْوَحَى وَالْعَجَلَ افْرُغْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَكَ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهَا حَتَّى فَرَغْنَا مِنْهَا وَهُوَ نَائِمٌ، فَقُلْتُ لَهُ ۩: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ يَدْعُو بِالطَّهُورِ، وَإِنِّي أَخَافُ إِذَا فَرَغَ أَنْ يَقُومَ، فَلَا يَفْرُغَنَّ مِنْ وُضُوئِهِ، حَتَّى تَضَعَ الْعَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ: «**يَا جَابِرُ، ائْتِنِي بِطَهُورٍ**»، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ طُهُورِهِ، حَتَّى وَضَعْتُ الْعَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «**كَأَنَّكَ عَلِمْتَ بِحُبِّنَا اللَّحْمَ ادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ**»، ثُمَّ دَعَا حَوَارِيَّهُ الَّذِينَ مَعَهُ، فَدَخَلُوا، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «**بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا**»، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَفَضَلَ مِنْهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ.

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) فيه أسد بن موسى وهو صدوق يغرب، وأخرج له البخاري تعليقا، وأبو هلال محمد بن سليم صدوق فيه لين، وأخرج له البخاري تعليقا. وينظر سماع إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة من جابر.

○[٧٢٩٢] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ٣٧٩٤].

(٢) **العناق**: أنثى المعز ما لم يتم له سنة. (انظر: النهاية، مادة: عنق).

(٣) **داجن**: شاة يعلفها الناس في منازلهم، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: دجن).

۩[٤/٥٥أ]

(٤) لم يخرج الشيخان لنبيح العنزي، وهو لين الحديث. وباقي رواته رواة الشيخين.

○[٧٢٩٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فَهْمٍ أُرَى اسْمُهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ**»(١) .

■ وَقَدْ رَوَاهُ رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ عَنْ هَذَا الْفَهْمِيِّ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ :

○[٧٢٩٤] *أخبرناه* أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُصْعَبٍ النَّخَعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فَهْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ**» .

■ قَدْ صَحَّ الْخَبَرُ بِالْإِسْنَادَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٢٩٥] *أخبرني* أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي أَبِي بِحَرِيرَةٍ ، فَصَنَعْتُ ، ثُمَّ أَمَرَنِي ، فَحَمَلْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ فِي مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا يَا جَابِرُ ، أَلَحْمٌ هَذَا؟**» قُلْتُ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهَا حَرِيرَةٌ أَمَرَنِي بِهَا أَبِي ، فَصَنَعْتُ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَحَمَلْتُهَا إِلَيْكَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي ، فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا قَالَ لَكَ؟ قُلْتُ : قَالَ : «**أَلَحْمٌ هَذَا يَا جَابِرُ؟**» قَالَ أَبِي : عَسَى أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اشْتَهَى

○[٧٢٩٣] [الإتحاف : كم حم ٦٩٧٥] [التحفة : تم س ق ٥٢٢٧] ، وسيأتي برقم (٧٢٩٤) .

(١) فيه محمد بن عبد الرحمن وهو لين الحديث . وفيه إبهام الرجل من فهم .

○[٧٢٩٤] [الإتحاف : كم حم ٦٩٧٥] [التحفة : تم س ق ٥٢٢٧] ، وتقدم برقم (٧٢٩٣) .

(٢) فيه إبهام الرجل من فهم . ويحيى بن عبد الحميد حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .

○[٧٢٩٥] [الإتحاف : حب كم ٣٠٤٦] [التحفة : س ٢٥٠٧] .



اللَّحْمَ ، فَقَامَ إِلَىٰ دَاجِنٍ لَهُ ، فَذَبَحَهَا وَشَوَاهَا ، ثُمَّ أَمَرَنِي ۩ بِحَمْلِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «جَزَىٰ اللَّهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا ، وَلَا سِيَّمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٢٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يَقُولُ : أَنْفَجْتُ أَرْنَبًا بِالْبَقِيعِ ، فَاشْتَدَّ فِي أَثَرِهَا ، فَكُنْتُ فِيمَنِ اشْتَدَّ ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا ، فَأَخَذْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ ، فَأَمَرَ بِهَا ، فَذُبِحَتْ ثُمَّ شُوِيَتْ ، فَأَخَذَ عَجُزَهَا ، فَأَرْسَلَ بِهِ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا هَذَا؟» قُلْتُ : عَجُزُ أَرْنَبٍ بَعَثَ بِهَا أَبُو طَلْحَةَ إِلَيْكَ ، فَقَبِلَهُ مِنِّي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٢٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي غَطَفَانَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ(٣) .

۩[٤/ ٥٥ ب]

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد وهو ثقة .

○[٧٢٩٦][الإتحاف : كم حم ١٣٨٣] [التحفة : ع ١٦٢٩] .

(٢) لم يخرج الشيخان لعلي بن عاصم وهو صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع ، وباقي رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٢٥٨٨) ، (٥٤٨٥) ، (٥٥٣١) ، ومسلم (٢٠٠٨) كلهم من طريق شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ﷺ ، به ، بمعناه .

○[٧٢٩٧][الإتحاف : حب كم حم طح عه ١٧٦٩٥] [التحفة : م س ١٢٠٣١] ، وسيأتي برقم (٧٢٩٨) .

(٣) لم يخرج البخاري لعبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي وأبي غطفان ، وباقي رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه مسلم (٣٤٩) عن أحمد بن عيسى ، عن ابن وهب ، به ، بمعناه .

○[٧٢٩٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ فِي فَوَائِدِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ[(١)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(٢)] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ أَبَا غَطَفَانَ الْمُرِّيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ، وَقَدْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٧٢٩٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا آخُذُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ لِي: «يَا صَفْوَانُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ[(٤)]. قَالَ: «قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

○[٧٣٠٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ۞، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ،

○[٧٢٩٨] [الإتحاف: حب كم حم طح عه ١٧٦٩٥] [التحفة: م س ١٢٠٣١]، وتقدم برقم (٧٢٩٧).

(١) في الأصل: «بريده»، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) قوله: «عبد الله بن» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٣) انظر التعليق السابق.

○[٧٢٩٩] [الإتحاف: مي كم د حم ٦٥٤٠] [التحفة: د ٤٩٤٦ - ت ٤٩٤٧].

(٤) التلبية: إجابة المنادي، وألب على كذا، إذا لم يفارقه، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي: إجابة بعد إجابة. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٥) فيه عبد الرحمن بن معاوية وهو صدوق سيء الحفظ، وقال أبو داود في «السنن» (٣٧٧٩): «عثمان لم يسمع من صفوان، وهو مرسل».

○[٧٣٠٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٩٦١٦] [التحفة: د ٦١٧٣].

۞[٤/٥٦ أ]



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا تَأْكُلِ الشَّرِيطَةَ ، فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ» .

■ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : وَالشَّرِيطَةُ : أَنْ تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهُ ، بِشَرْطٍ مِنْ غَيْرِ قَطْعِ الْحُلْقُومِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٧٣٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ ، فَيَقُولُونَ : مَا ذُبِحَ لِلَّهِ ، فَلَا تَأْكُلُوا ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ ، فَكُلُوهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام : ١٢١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٣٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا أَرَادَتْ نَاقَتُهُ أَنْ تَمُوتَ ، فَذَبَحَهَا بِوَتَدٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : حَدِيدٌ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ خَشَبٌ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنَّمَا لَمْ أَحْكُمْ بِالصِّحَّةِ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، لِأَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرْسَلَهُ فِي الْمُوَطَّأِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ(٣) .

---

(١) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض . وعمرو بن عبد الله وهو صدوق فيه لين .

●[٧٣٠١] [الإتحاف : كم ٨٥٨٧] [التحفة : د ق ٦١١١- س ٦٣٢٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لسماك عن عكرمة . وسماك بن حرب صدوق وروايته عن عكرمة - خاصة - مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○[٧٣٠٢] [الإتحاف : جا كم السراج البزار ط ٥٤٨٧] [التحفة : س ٤١٨٤] .

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين .

ه[٧٣٠٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. ح وَقَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[١] بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ مُهَاجِرٍ الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ[٢] فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ه[٧٣٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ. ح وأخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَكَاةُ ۩ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»[٤].

■ تَابَعَهُ مِنَ الثِّقَاتِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ.

ه[٧٣٠٥] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»[٥].

ه[٧٣٠٣] [الإتحاف: حب كم حم ٤٧٨٤] [التحفة: س ق ٣٧١٨].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) نيب: أنشب (أدخل) أنيابه فيها. والناب: السن التي خلف الرباعية. (انظر: النهاية، مادة: نيب).

(٣) لم يخرج الشيخان لحاضر بن مهاجر الباهلي، وهو لين الحديث، وباقي رواته رواة الشيخين.

ه[٧٣٠٤] [الإتحاف: كم ٣٢٩٠] [التحفة: د ٢٨٨٢]، وسيأتي برقم (٧٣٠٥).

۩ [٤/٥٦ ب]

(٤) فيه الحسن بن بشر بن سلم وهو صدوق يخطئ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس.

ه[٧٣٠٥] [الإتحاف: مي كم ٣٥٢٩] [التحفة: د ٢٨٨٢]، وتقدم برقم (٧٣٠٤).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعتاب بن بشير، وهو صدوق يخطئ، ولا لعبيد الله بن أبي زياد القداح، وهو ليس بالقوي، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس.

○[٧٣٠٦] أخبرنيه الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ فَذَكَرَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، وَحَمَّادِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ (١) .

وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○[٧٣٠٧] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ، ذَكَاةُ أُمِّهِ**» (٢) .

○[٧٣٠٨] فحدثناه أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ إِذَا أَشْعَرَ ، ذَكَاةُ أُمِّهِ ، وَلَكِنَّهُ يُذْبَحُ حَتَّىٰ يَنْصَافَّ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ**» .

■ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ ، مَدَارُهُ عَلَىٰ طُرُقِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، لِذَلِكَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَرُبَّمَا تَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي أَيُّوبَ صَحِيحٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ (٣) .

○[٧٣٠٩] فَقَدْ حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرٍ الرَّازِيُّ ، فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ شَيْبَةَ (٤) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ

○[٧٣٠٦] [الإتحاف : مي كم ٣٥٢٩] [التحفة : د ٢٨٨٢] .

(١) لم يخرج مسلم لمحمد بن يحيى الذهلي .

○[٧٣٠٧] [الإتحاف : كم ١٩٦٩٨] .

(٢) فيه يحيى بن سعيد الأموي وهو صدوق يغرب ، وعبد الله بن سعيد المقبري متروك .

○[٧٣٠٨] [الإتحاف : كم ١١٢٧٣] .

(٣) فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○[٧٣٠٩] [الإتحاف : كم ٤٣٨٨] .

(٤) كذا وقع عند الحاكم : «عبد الله بن العلاء بن شيبة» ، وكذا نقله الحافظ في «الإتحاف» ، وكذا الذهبي في =

أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ، ذَكَاةُ أُمِّهِ**».

■ وَحَدِيثُ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلَّانُ، وَفِيهِ زِيَادٌ، وَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ، وَمَنْ تَأَمَّلَ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ، قَضَى فِيهِ الْعَجَبَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ﵄ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ[١].

●[٧٣١٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ ۞ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ، وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ، تَقَذُّرًا، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٧٣١١] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ حَدَّ حُدُودًا، فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَفَرَضَ لَكُمْ فَرَائِضَ، فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ، فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَتَرَكَ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ**

= «تلخيصه» (١٢٩/ ب - مخطوط)، وقد رواه أبو موسى المديني في «اللطائف» (١/ ٤٣٦) بسنده، عن عبد الله بن الجهم، عن عبد الله بن العلاء بن خالد، عن شعبة، به. فقال: «خالد» مكان: «شبية»، وكذا أورده الشيخ مقبل بن هادي في «رجال الحاكم» (١/ ٤٨) بهذا الاسم: «عبد الله بن العلاء بن خالد»، وهو الصواب إن شاء الله.

(١) فيه ابن أبي ليلى وهو صدوق سيئ الحفظ جدا.

●[٧٣١٠] [الإتحاف: كم ٧٢٥٢] [التحفة: د ٥٣٨٦].

۞[٤/ ٥٧ أ]

(٢) لم يخرج الشيخان لمحمد بن شريك المكي وهو ثقة، وباقي رواته ثقات رواة الشيخين.

○[٧٣١١] [الإتحاف: قط كم ١٧٤٢٣].

مِنْ رَبِّكُمْ ، وَلَكِنْ رَحْمَةٌ مِنْهُ لَكُمْ ، فَاقْبَلُوهَا وَلَا تَبْحَثُوا فِيهَا»(١) .

○ [٧٣١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ وَالْجُبْنِ وَالْفِرَا ، فَقَالَ : «الْحَلَالُ : مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَرَامُ : مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عُفِيَ عَنْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُفَسَّرٌ فِي الْبَابِ ، وَسَيْفُ بْنُ هَارُونَ ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٣١٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ فَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : الثُّفْلُ(٣) : هُوَ الثَّرِيدُ(٤) .

---

(١) لم يخرج البخاري لمكحول ، ولم يخرج لداود بن أبي هند إلا تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لداود بن أبي هند ، عن مكحول .

وقال العلائي في «جامع التحصيل» : «روى مكحول عن أبي ثعلبة الخشني حديث : «إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها» وهو معاصر له بالسن والبلد ، فيحتمل أن يكون أرسل كعادته ، وهو يدلس - أيضا - كما تقدم» .

○[٧٣١٢] [الإتحاف : كم ٥٩٤٢] [التحفة : ت ق ٤٤٩٦] .

(٢) فيه سيف بن هارون البرجمي وهو ضعيف . وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٣٨٥) : «هذا خطأ ؛ رواه الثقات عن التيمي ، عن أبي عثمان ، عن النبي ، مرسل ليس فيه سلمان ، وهو الصحيح» . اهـ . وقال الدارقطني في «الأفراد» : «تفرد به سيف بن هارون ، عن سليمان التيمي ، عنه مرفوعا» . وقال الترمذي : «هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، وروى سفيان وغيره عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قوله ، وكأن هذا الحديث الموقوف أصح . وسألت البخاري عن هذا الحديث ، فقال : ما أراه محفوظا ؛ روى سفيان عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان موقوفا» . اهـ .

○[٧٣١٣] [الإتحاف : كم حم ١٠٤٦] [التحفة : تم ٦٩٩] .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) رواته رواة الشيخين ، غير أن البيهقي قال في «شعب الإيمان» (٥/ ٩٦) : «قد خولف عباد في رفعه» .

٥[٧٣١٤] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الثَّرِيدُ(١).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ هَذَا أَخُو سُفْيَانَ، وَالْمُبَارَكُ ابْنَا سَعِيدٍ(٢).

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» فَإِنَّهُ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ ۩.

٥[٧٣١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، وَمِنْ ثَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، ثُمَّ مِقْسَمٌ، ثُمَّ فُلَانٌ، ثُمَّ فُلَانٌ، فَقَالَ لَهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حِينَ وَضَعُوا الْجَفْنَةَ: أَكُلُّكُمْ قَدْ سَمِعَ مَا يُقَالُ فِي الطَّعَامِ، قَالَ مِقْسَمٌ: حَدِّثْهُمْ. قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حَافَّاتِهِ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٧٣١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ

٥[٧٣١٤] [الإتحاف: كم ٨٥٨٩] [التحفة: د ٦٢٨٢].

(١) الثريد: طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق. (انظر: النهاية، مادة: ثرد).

(٢) فيه الحضرمي محمد بن شجاع ولم نقف له على ترجمة، وقد خولف في إسناده؛ فأخرجه أبو داود (٣٧٨٣) عن محمد بن حسان السمتي، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عمر بن سعيد، عن رجل من أهل البصرة، عن عكرمة، عن ابن عباس... فذكره.
قال أبو داود: «وهو ضعيف».

۩[٤/ ٥٧ ب]

٥[٧٣١٥] [الإتحاف: مي حب كم حم ٧٤٢٩] [التحفة: دت س ق ٥٥٦٦].

(٣) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط.

٥[٧٣١٦] [الإتحاف: كم ١٧٢٦٠] [التحفة: ق ١١٧٤٣].

حَدَّثَهُ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، قَالَ : أَقَمْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَكَانَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ بِقَدْرِ طَاقَةٍ ، فَيُطْعِمُهُمْ ، قَالَ : فَكُنْتُ فِيمَنْ أَخْطَأَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا ، قَالَ : فَأَبْصَرْتُ أَبَا بَكْرٍ عِنْدَ الْعَتَمَةِ[(١)] ، فَأَتَيْتُهُ ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ مِنْ سُورَةِ سَبَأٍ فَبَلَغَ مَنْزِلَهُ ، وَرَجَوْتُ أَنْ يَدْعُوَنِي إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَرَأَ عَلَيَّ حَتَّى بَلَغَ بَابَ الْمَنْزِلِ ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى قَرَأَ عَلَيَّ الْبَقِيَّةَ ، ثُمَّ دَخَلَ وَتَرَكَنِي ، قَالَ : ثُمَّ تَعَرَّضْتُ لِعُمَرَ ، فَصَنَعْتُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : «**هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟**» قَالَتْ : نَعَمْ ، رَغِيفٌ وَكُتْلَةٌ مِنْ سَمْنٍ ، فَدَعَا بِهَا ، ثُمَّ فَتَّ الْخُبْزَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ تِلْكَ الْكُتْلَةَ مِنَ السَّمْنِ ، فَلَتَّ تِلْكَ الْخُبْزَةَ ثُمَّ جَمَعَهُ بِيَدِهِ حَتَّى صَيَّرَهُ ثَرِيدَةً ، ثُمَّ قَالَ : «**اذْهَبِ ، ادْعُ لِي عَشَرَةً ، أَنْتَ عَاشِرُهُمْ**» ، فَدَعَوْتُ عَشَرَةً أَنَا عَاشِرُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «**اجْلِسُوا**» ، وَوَضَعْتُ الْقَصْعَةَ ، ثُمَّ قَالَ : «**كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ ، كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ فَوْقِهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهَا**» ، فَأَكَلْنَا حَتَّى صَدَرْنَا ، فَكَأَنَّمَا خَطَطْنَا فِيهَا بِأَصَابِعِنَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْهَا ، وَأَصْلَحَ مِنْهَا ، وَرَدَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : «**ادْعُ لِي عَشَرَةً**» ، وَذَكَرَ أَنَّهُ دَعَا بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ عَشَرَةً عَشَرَةً ، وَقَالَ : قَدْ فَضَلُوا فَضْلًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٧٣١٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّهُ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا ۩ ، لَعِقَ[(٣)] أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ الَّتِي أَكَلَ بِهَا[(٤)] .

---

(١) **العتمة** : الظُّلمة ، والمراد هنا : العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(٢) فيه خالد بن يزيد وهو ضعيف ، وأبوه يزيد بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم .

○[٧٣١٧] [**الإتحاف** : مي عه حب كم حم ١٦٤٠٠] [**التحفة** : م د تم س ١١١٤٦] ، وسيأتي برقم (٧٣١٨) .
۩[٤/٥٨أ]

(٣) **لعق** : لحس . (انظر : الصحاح ، مادة : لعق) .

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٠٨٩) و(٢٠٨٩/ ٢) من طريق عبد الرحمن بن سعد ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن أبيه نحوه .

٥[٧٣١٨] أَخبرناه عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ ، لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٣١٩] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ ، أَمَرَ بِالْحِسَاءِ ، فَصُنِعَ ثُمَّ يَأْمُرُهُ فَيَحْسُو مِنْهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَيَرْبُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ ، أَوْ يَسْرُوا عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٣٢٠] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ(٣) ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْقِلُونَ التُّرَابَ عَلَى ظُهُورِهِمْ ، يَقُولُونَ :

٥[٧٣١٨] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٦٤٠٠] [التحفة : م د تم س ١١١٤٦] ، وتقدم برقم (٧٣١٧) .

(١) حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن هشام بن عروة في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وقد خالفه أبو أسامة - كما تقدم ؛ فرواه عن هشام بن عروة ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

٥[٧٣١٩] [الإتحاف : كم حم ٢٣٢٧٦] [التحفة : ت س ق ١٧٩٩٠] ، وسيأتي برقم (٧٦٥٩) .

(٢) فيه أم محمد بن السائب بن بركة المكي وهي لينة الحديث .

٥[٧٣٢٠] [الإتحاف : كم ١٣٤٩] [التحفة : م ٣٥٤ - خ ٥٦٣ - خ س ٦٣٤ - خ س ٦٩٢ - خ م ت س ١٢٤٦ - خ م س ١٥٩٣] .

(٣) تصحف في الأصل : «جعفر» ، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف» ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٩٤) .

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُهُمْ، وَيَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ»

فَيُجَاءُ بِالصَّحْفَةِ فِيهَا مِلْءُ كَفٍّ مِنْ شَعِيرٍ مَحْشُوشٍ، قَدْ صُنِعَ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَهُمْ جِيَاعٌ، وَلَهَا بَشِعَةٌ[(١)] فِي الْحَلْقِ، وَلَهَا رِيحٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[(٢)].

○ [٧٣٢١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ[(٣)]، غَطَّتْهُ حَتَّىٰ يَذْهَبَ فَوْرُهُ، وَتَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ فِي الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ[(٤)].

○ [٧٣٢٢] أخبرناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ،

---

(١) بشعة: خشنة كريهة الطعم. (انظر: النهاية، مادة: بشع).

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٩٠) بهذه الزيادة من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

○ [٧٣٢١] [الإتحاف: مي حب كم ٢١٢٨٩].

(٣) تصحف في الأصل إلى: «دثرت»، والصواب ما أثبتناه من «الآداب» للبيهقي (١/ ١٧٧) من طريق المصنف.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن قرة بن عبد الرحمن أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج له البخاري، وهو صدوق له مناكير. وباقي رواته رواة الشيخين، ولم يخرج مسلم لا في الأصول ولا في الشواهد لقرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب.

○ [٧٣٢٢] [الإتحاف: كم ٢٩٧٠].

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ(١) عُبَيْدِ اللهِ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«أَبْرِدُوا الطَّعَامَ الْحَارَّ ، فَإِنَّ الطَّعَامَ الْحَارَّ غَيْرُ ذِي بَرَكَةٍ»**(٢) .

٥[٧٣٢٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : **«لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّىٰ يَلْعَقَ يَدَهُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ لِلنَّاسِ ، أَوِ الْإِنْسَانِ ، عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ عِنْدَ طَعَامِهِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣) .

٥[٧٣٢٤] *أخبرنا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْمَاوَرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ

[٤/٥٨ ب]

(١) قوله : «حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٢) فيه محمد بن عبيد الله الفزاري وهو متروك . وعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي قال عنه أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٢) : «ليس بقوي» ، وقال عنه ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٩١) : «يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه» ، وقال عنه الدارقطني كما في «سؤالات البرقاني» (١/ ٦٠) : «متروك» .

٥[٧٣٢٣] [الإتحاف : عه حب كم ٣٥٠٤] [التحفة : م ق ٢٣٠٥ - م س ق ٢٧٤٥ - ت ٢٧٨٠ - س ٢٨٧٣] .

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٩٠) من حديث أبي الزبير بنحوه ، غير أنه لم يذكر : «وإن الشيطان يرصد للناس أو الإنسان على كل شيء حتى عند طعامه» .

٥[٧٣٢٤] [الإتحاف : كم ١٨٤٧١] [التحفة : ت ١٢٤٦٤ - ق ١٢٧٣٠ - ت ١٣٠٣٤ - س ١٥٢٩٧] ، وسيأتي برقم (٧٣٩٩) ، (٧٤٠٢) .

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ ، فَاحْذَرُوهُ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ(١) .

○[٧٣٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْكُوفِيِّ الْأَعْوَرِ الْمُلَائِيِّ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرْدِفُ(٢) خَلْفَهُ ، وَيَضَعُ طَعَامَهُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٣٢٦] حدثني أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا أَكَلْتُمْ ، فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ(٤) لِأَبْدَانِكُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا ليعقوب بن الوليد ؛ فقد كذبه أحمد وغيره . قال الذهبي في «التلخيص» : «بل موضوع» .

○[٧٣٢٥] [الإتحاف : كم ١٨٢٧] [التحفة : ت ق ١٥٨٨] .

(٢) الردف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٣) فيه مسلم الكوفي الأعور الملائي وهو ضعيف .

○[٧٣٢٦] [الإتحاف : مي كم ١٧١١] ، وتقدم برقم (٥٥٩٦) .

(٤) أروح : أكثر راحة . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٥) فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ؛ منكر الحديث . قال الذهبي في «التلخيص» : «أحسبه موضوعا ، وإسناده مظلم» .

٥[٧٣٢٧] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاتَيْنِ، وَأَكْلَتَيْنِ، وَقِرَاءَتَيْنِ، وَلِبْسَتَيْنِ. نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ بَعْدَ ۞ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَأَنْ آكُلَ وَأَنَا مُنْبَطِحٌ عَلَىٰ بَطْنِي، وَنَهَانِي أَنْ أَلْبَسَ الصَّمَّاءَ(١)، وَأَحْتَبِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِي وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَاتِرٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢).

٥[٧٣٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعِيدٍ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَرَّبْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ تَمْرًا، فَجَعَلُوا يَقْرُنُونَ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِقْرَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا(٣).

٥[٧٣٢٩] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ

٥[٧٣٢٧] [الإتحاف: كم ١٤٠٥٢] [التحفة: د س ١٠٣١٠].

۞ [٤/٥٩أ]

(١) الصماء: أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا، أو: أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتنكشف عورته. (انظر: النهاية، مادة: صمم).

(٢) فيه عمر بن عبد الرحمن بن أسيد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٥[٧٣٢٨] [الإتحاف: كم حم ٥٨٦٤] [التحفة: ق ٤٤٥٢].

(٣) لم يخرج البخاري لأبي عامر الخزاز صالح بن رستم المزني إلا تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق كثير الخطأ.

٥[٧٣٢٩] [الإتحاف: كم حب ١٨٩٧٢].

أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا بِتَمْرِ عَجْوَةٍ ، فَسُكِبَ بَيْنَنَا ، فَكُنَّا نُقْرِنُ الاثْنَتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ ، فَكُنَّا إِذَا قَرَنَ أَحَدُنَا ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ : إِنِّي قَدْ قَرَنْتُ(١) ، فَأَقْرِنُوا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٣٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ**» .

■ هَكَذَا حَدَّثَنَاهُ(٣) .

○ [٧٣٣١] وَقَدْ أخبرناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنه ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

فَإِنَّ الْمُشْمَعِلَّ هَذَا هُوَ أَبُو عَمْرِو بْنُ إِيَاسٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَلِيلُ الْحَدِيثِ(٤) .

---

(١) **القران** : أن يجمع بين التمرتين في الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٢) فيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط .

○[٧٣٣٠] [الإتحاف : كم حم ٤٥٦٨] [التحفة : ق ٣٥٩٨] ، وتقدم برقم (٦٦٤٨) وسيأتي برقم (٧٣٣١) ، (٧٣٣١) ، (٧٦٥٤) ، (٨٤٦١) .

(٣) رواته ثقات .

○[٧٣٣١] [الإتحاف : كم حم ٤٥٦٨] [التحفة : ق ٣٥٩٨] ، وتقدم برقم (٦٦٤٨) ، (٧٣٣٠) وسيأتي برقم (٧٦٥٤) ، (٨٤٦١) .

(٤) رواته ثقات .

○[٧٣٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الرُّطَبَ ، وَيُلْقِي النَّوَىٰ عَلَى الْقِنْعِ ، وَالْقِنْعُ : الطَّبَقُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

○[٧٣٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَمْرُو بْنُ ۩ مَرْزُوقٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ الرُّطَبَ بِيَمِينِهِ ، وَالْبِطِّيخَ بِيَسَارِهِ ، فَيَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْبِطِّيخِ ، وَكَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهَةِ إِلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ﷺ (٢) .

○[٧٣٣٤] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ التَّيْمِيُّ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالُوا ، حَدَّثَنَا أَبُو زُكَيْرٍ (٣) يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ،

○[٧٣٣٢] [الإتحاف : كم ١٢١٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان للعباس بن الفضل الأزرق ، وهو ضعيف ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق الصغاني . وباقي رواته رواة الشيخين .

○[٧٣٣٣] [الإتحاف : كم ١٦٨٥] [التحفة : تم س ٦٠٨] .

۩[٤/ ٥٩ ب]

(٢) فيه يوسف بن عطية وهو متروك ، ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ .

○[٧٣٣٤] [الإتحاف : كم س ٢٢٤٤٢] [التحفة : س ق ١٧٣٣٤] .

(٣) في «الأصل» : «زكريا» ، والتصويب من «الإتحاف» .



عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ، وَقَالَ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّىٰ أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلَقِ»(١).

○[٧٣٣٥] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ جَابِرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَا وَعَى ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ الْمُسْلِمِ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ»(٢).

○[٧٣٣٦] أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: أَكَلْتُ ثَرِيدَةً مِنْ خُبْزِ بُرٍّ، بِلَحْمٍ سَمِينٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَتَجَشَّأُ، فَقَالَ: «مَا هَذَا، كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شِبَعًا، أَكْثَرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ جُوعًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٣٣٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس؛ صدوق يخطئ كثيرا. قال الذهبي في «التلخيص»: «حديث منكر». ينظر: «الموضوعات» لابن الجوزي (٣/ ٢٦)، «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (١/ ٩).

○[٧٣٣٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٠٢٢] [التحفة: س ١١٥٦٧]، وسيأتي برقم (٨١٥٩).

(٢) قال أبو حاتم: يحيى عن المقدام مرسل.

○[٧٣٣٦] [الإتحاف: كم مهنا بن يحيى ١٧٣١٩]، وسيأتي برقم (٨٠٧٧).

(٣) فيه فهد بن عوف أبو ربيعة قال علي بن المديني: «كذاب». «الضعفاء» (٣/ ٤٦٣). وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي قال أبو حاتم الرازي: «كان يضع الحديث». «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣٣). والفضل بن أبي الفضل الأزدي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

○[٧٣٣٧] [الإتحاف: كم حم ٣٩٧٦]، وسيأتي برقم (٨١٠٣).

وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْرَائِيلَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَعْدَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : وَرَأَىٰ رَجُلًا مُشْبَعًا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُومِئُ(١) بِيَدِهِ إِلَىٰ بَطْنِهِ ، وَيَقُولُ : «لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا ، كَانَ خَيْرًا لَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٣٣٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ ، وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٣٣٩] *حَدَّثَنَا* أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، حَدَّثَنِي

---

(١) الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : ومأ) .

(٢) لم يخرج الشيخان لإبراهيم بن مرزوق وهو ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع وأبي إسرائيل وهو لين الحديث ، وباقي رواته رواة الشيخين .

٥[٧٣٣٨] [الإتحاف : كم ١٥١٤٤] [التحفة : ت ق ١٠٣٩٢ - ت ١٨٤٣٦] .

۩[٤/ ٦٠أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد أخرجه الترمذي (١٨٥١) ، ثم قال : «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق ، عن معمر ، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ، فربما ذكر فيه : عن عمر ، عن النبي ﷺ ، وربما رواه على الشك ، فقال : أحسبه عن عمر ، عن النبي ﷺ ، وربما قال : عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مرسلا» . اهـ .

وقال أبو داود في «مسائل الإمام أحمد» (١٨٧٧) : «سألت أحمد عن حديث عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي ﷺ : «كلوا الزيت وادهنوا به ؛ فإنها شجرة مباركة» ، فقال : هذا حدثنا به عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، ليس فيه عمر» . اهـ .

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٥٧٠) : «سألت محمدا يعني : البخاري عن هذا الحديث ، فقال : هو حديث مرسل . قلت له : رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال : لا أعلمه»» . اهـ . وانظر : «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٤/ ٤٠٥) .

٥[٧٣٣٩] [الإتحاف : كم ١٢٠٨] .



مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَعْبٍ[١] فِيهِ لَبَنٌ ، وَشَيْءٌ مِنْ عَسَلٍ ، فَقَالَ : «**أُدْمَانِ فِي إِنَاءٍ لَا آكُلُهُ ، وَلَا أُحَرِّمُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٧٣٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ[٣] بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا[٤] ، وَقَنَعَ[٥] بِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] .

○ [٧٣٤١] أخبرني أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٧] السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ : ذَهَبْتُ مَعَ جَدِّي فِي وَلِيمَةٍ فِيهَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ ، قَالَ : فَجِيءَ بِالْخِوَانِ ،

---

(١) **قعب** : قدح ضخم ، وقيل : قدح من خشب مقعر ؛ وقيل : هو قدح إلى الصغر ، يشبه به الحافر ، وهو يروي الرجل . والجمع القليل : أقعُب . (انظر : اللسان ، مادة : قعب) .

(٢) فيه محمد بن عبد الكبير وهو مجهول فلم يرو عنه سوى ابنه عبد القدوس . انظر : «الثقات» لابن حبان (٩/ ٦٢) . قال الذهبي في «التلخيص» : «منكر واه ، ولم أر في رواته مجروحا» .

○ [٧٣٤٠] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٦٢٦٦] [التحفة : ت س ١١٠٣٣] ، وتقدم برقم (٩٨) .

(٣) قوله : «بحر» تصحف في الأصل إلى : «يحيى» ، والتصويب من «الإتحاف» . وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٦) .

(٤) **كفاف** : الذي لا يفضل عن الشيء ، ويكون بقدر الحاجة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

(٥) **قنع** : رضي . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

(٦) رواته ثقات ، وصححه الترمذي وابن حبان وغيرهما .

○ [٧٣٤١] [الإتحاف : كم ٢٣٢١٥] .

(٧) زاد بعده في الأصل ، و«الإتحاف» : «بن القاسم» . وهو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي . انظر : «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٧٣) .

فَوُضِعَ ، فَمَسَكَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ ، فَسَمِعْتُ غَالِبًا الْقَطَّانَ ، يَقُولُ : مَا لَهُمْ لَا يَأْكُلُونَ؟ قَالُوا : يَنْتَظِرُونَ الْأُدُمَ . فَقَالَ غَالِبٌ : حَدَّثَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ الطَّائِيَّةُ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**أَكْرِمُوا الْخُبْزَ ، وَإِنَّ كَرَامَةَ الْخُبْزِ لَا**[1] **يُنْتَظَرُ بِهِ**» ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٣٤٢] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى سَلْمَانَ ﵁ ، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خُبْزًا وَمِلْحًا ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ التَّكَلُّفِ ، لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ ، فَقَالَ صَاحِبِي : لَوْ كَانَ فِي مِلْحِنَا سَعْتَرٌ ، فَبَعَثَ بِمِطْهَرَتِهِ[3] إِلَى الْبَقَّالِ ، فَرَهَنَهَا ، فَجَاءَ بِسَعْتَرٍ ، فَأَلْقَاهُ فِيهِ ، فَلَمَّا أَكَلْنَا ، قَالَ صَاحِبِي : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَنَعَنَا بِمَا رَزَقَنَا ، فَقَالَ سَلْمَانُ : لَوْ قَنِعْتَ بِمَا رُزِقْتَ ، لَمْ تَكُنْ مِطْهَرَتِي مَرْهُونَةً عِنْدَ الْبَقَّالِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ[4] .

○ [٧٣٤٣] *أخبرناه* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّمَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ﵁ ، يَقُولُ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ[5] .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «أن لا» ، كما في «شعب الإيمان» (٨/ ٤٩) .

(٢) فيه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي وهو صدوق له أوهام ، وكريمة بنت همام الطائية لينة الحديث .

○[٧٣٤٢] [الإتحاف : كم حم ٥٩٤٤] ، وسيأتي برقم (٧٣٤٣) .

(٣) مطهرة : إناء يتطهر به . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : طهر) .

(٤) فيه سليمان بن قرم وهو سيئ الحفظ .

○[٧٣٤٣] [الإتحاف : كم حم ٥٩٤٤] ، وتقدم برقم (٧٣٤٢) .

۩[٤/ ٦٠ ب]

(٥) فيه عبد الرحمن بن مسعود العبدي وهو لين الحديث .

○[٧٣٤٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ[١] بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي، لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، وَالطَّاعَةَ فِي السِّرِّ، غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَىٰ ذَلِكَ**»، ثُمَّ نَفَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِصْبَعِهِ، وَقَالَ: «**عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ**».

■ هَذَا إِسْنَادٌ لِلشَّامِيِّينَ صَحِيحٌ عِنْدَهُمْ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٧٣٤٥] **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٧٣٤٦] **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

○[٧٣٤٤] [الإتحاف: كم حم ٦٤٤٠] [التحفة: ق ٤٨٥٣ - ت ٤٩٠٩].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه عبيد الله بن زحر؛ صدوق يخطئ، وعلي بن يزيد الألهاني ضعيف، والقاسم بن عبد الرحمن الشامي صدوق يغرب كثيرا.

○[٧٣٤٥] [الإتحاف: عه كم حم ١١٩٣٩] [التحفة: م ت ق ٨٨٤٨].

(٣) أخرجه مسلم (١٠٦٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، به، بمثله.

○[٧٣٤٦] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ٢٠٨٦٠] [التحفة: د ت ١٥٥١٥]، وسيأتي برقم (٧٨٠٦).

يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتَ الْغَنَمِ فَيَأْكُلُونَهَا ، وَيَحْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَهُوَ مَيِّتٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَقَدْ قِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه :

٥[٧٣٤٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا مِسْوَرُ بْنُ الصَّلْتِ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ جِبَابِ أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ ، وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ ، فَقَالَ : «مَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُوَ مَيِّتٌ»(٢) .

■ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْسَلًا ، وَقِيلَ عَنْ ۩ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

٥[٧٣٤٨] حدثناه أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى(٣) ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَهُوَ مَيِّتٌ**»(٤) .

---

(١) فيه عبد الله بن جعفر بن نجيح ؛ ضعيف . وقد اختلف في إسناده .

٥[٧٣٤٧] [الإتحاف : كم ٥٤٩٧] ، وسيأتي برقم (٧٨٠٧) .

(٢) فيه مسور بن الصلت الكوفي ؛ ضعفه أحمد وابن معين والبخاري ، وقال النسائي والأزدي : «متروك» . «لسان الميزان» (٨/ ٦٤) .

۩[٤/ ٦١أ]

٥[٧٣٤٨] [الإتحاف : قط كم ٩٤٧٤] [التحفة : ق ٦٧٣٧] .

(٣) في «الأصل» : «موسى» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) فيه هشام بن سعد ؛ صدوق له أوهام ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لموسى بن هارون البردي ، وهو صدوق ربما أخطأ . قال أبو زرعة في «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٤) : «الصحيح حديث هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن النبي ﷺ ، مرسل» . اهـ .

٥[٧٣٤٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ السَّائِبِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**ذَكَاةُ كُلِّ مَسْكٍ دِبَاغُهُ**»، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا نُسَافِرُ مَعَ هَذِهِ الْأَعَاجِمِ، وَمَعَهُمْ قُدُورٌ يَطْبُخُونَ فِيهَا الْمَيْتَةَ، وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ، فَقَالَ: «**مَا كَانَ مِنْ فَخَّارٍ، فَاغْلُوا فِيهَا الْمَاءَ ثُمَّ اغْسِلُوهَا، وَمَا كَانَ مِنَ النُّحَاسِ، فَاغْسِلُوهُ، فَالْمَاءُ طَهُورٌ لِكُلِّ شَيْءٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٣٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجْرَ: «**مَنْ عَمِلَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ، فَلْيُلْقِهِ**»، قَالَ: فَمِنْهُمْ مَنْ عَجَنَ الْعَجِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَاسَ الْحَيْسَ، فَأَلْقَوْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٧٣٥١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ

= وقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨٦١١) عن معمر، عن زيد بن أسلم مرسلا. وذكر الدارقطني في «العلل» (١١٥٢) الخلاف على زيد بن أسلم في هذا الحديث، ثم قال: «وقال سليمان بن بلال: عن زيد، عن عطاء مرسلا. وقال هشام بن سعد: عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، والمرسل أشبه».

٥[٧٣٤٩] [الإتحاف: كم ٧٢٢٥].

(١) فيه نعيم بن حماد؛ صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض. وحماد بن السائب الكلبي متهم بالكذب.

٥[٧٣٥٠] [الإتحاف: كم ٤٩٥٧]، وتقدم برقم (٤١١٨).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لحرملة، ولم يخرج البخاري لأبيه، ولا لجده، وعبد العزيز صدوق ربما غلط.

٥[٧٣٥١] [الإتحاف: كم حم عم ٢٥٦٥] [التحفة: د ٢١٥٠].

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁ ، قَالَ : مَاتَتْ بَغْلٌ[1] عِنْدَ رَجُلٍ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ ، فَزَعَمَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لِصَاحِبِهَا : «**أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟**» قَالَ : لَا . قَالَ[2] : «**اذْهَبْ فَكُلْهَا**» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٧٣٥٢] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ مَخْمَصَةٍ[4] ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ : «**إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا ، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا ، وَلَمْ تَحْتَفُوا ، فَشَأْنُكُمْ بِهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ۞ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

○ [٧٣٥٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، إِمْلَاءً ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ . **وأخبرني** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ[6] السَّمَرْقَنْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ

---

(١) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في «المسند» (٢٠٨٢٤) : «الصواب ناقة» .

(٢) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى سماك بن حرب فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○ [٧٣٥٢] [الإتحاف : مي كم حم ٢٠٨٦٤] .

(٤) مخمصة : جوع أو مجاعة . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

۞ [٤/ ٦١ ب]

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لحسان عن أبي واقد ﵁ ؛ فروايته عنه مرسلة ، بينهما مسلم بن يزيد . ينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٥) . قال الذهبي في «التلخيص» : «فيه انقطاع» . وأبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد .

○ [٧٣٥٣] [الإتحاف : كم ٦١٠١] .

(٦) كذا في الأصل و«الإتحاف» ، والصواب : «أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي» . انظر : «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٧٣) .



رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا رَوَيْتَ أَهْلَكَ مِنَ اللَّبَنِ غَبُوقًا**[١]، **فَاجْتَنِبْ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَيْتَةٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَلَهُ أَصْلٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ:

٥[٧٣٥٤] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ كِتَابَ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، إِلَى بَنِيهِ، وَفِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يُجْزِئُ مِنَ الضَّرُورَةِ، أَوِ الضَّارُورَةِ، غَبُوقٌ، أَوْ صَبُوحٌ**»[٣].

٥[٧٣٥٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُخْتِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ: أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَذَلِكَ فِي طُولِ النَّهَارِ، وَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَرَدَّ إِلَيْهَا الرَّسُولُ: «**أَنَّى**[٤] **لَكِ هَذَا اللَّبَنُ؟**» قَالَتْ: مِنْ شَاةٍ لِي، قَالَ: «**أَنَّى لَكِ**[٥] **هَذِهِ الشَّاةُ؟**» قَالَتِ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي[٦]، فَشَرِبَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ اللَّبَنِ مُرْثِيَةً لَكَ مِنْ شِدَّةِ

---

(١) **غبوقا**: شُرب آخر النهار مقابل الصَّبوح. (انظر: النهاية، مادة: غبق).

(٢) فيه خارجة بن مصعب وهو متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال: إن ابن معين كذبه.

٥[٧٣٥٤] [**الإتحاف**: كم ٦١٠٢].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته ثقات رواة الشيخين سوى المثنى بن معاذ فمن رواة مسلم وحده، وقال ابن حجر في الإتحاف: «إلا أن فيه انقطاعا»، ولعله يشير إلى أنه كتاب لم يسمعه الحسن من سمرة، وقد روي هذا الحديث موقوفا أيضا.

٥[٧٣٥٥] [**الإتحاف**: كم ٢٣٦٤٩].

(٤) **أنى**: كيف. (انظر: اللسان، مادة: أني).

(٥) من قوله: «أنى لك هذا اللبن» إلى هنا من «الإتحاف».

(٦) صحح عليه في الأصل.

الْحَرِّ، وَطُولِ النَّهَارِ، فَرَدَدْتَ إِلَيَّ فِيهِ الرَّسُولَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِذَلِكَ أُمِرَتِ الرُّسُلُ، أَلَّا تَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا تَعْمَلَ إِلَّا صَالِحًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٣٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ، فَأَطْعَمَهُ طَعَامًا، فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَلَا يَسْأَلْهُ عَنْهُ، وَإِنْ سَقَاهُ شَرَابًا، فَلْيَشْرَبْ مِنْهُ، وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ:

●[٧٣٥٧] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩ ؓ رِوَايَةً، قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، فَأَطْعَمَكَ طَعَامًا، فَكُلْ وَلَا تَسْأَلْهُ، وَسَقَاكَ شَرَابًا، فَاشْرَبْهُ وَلَا تَسْأَلْ(٣).

○[٧٣٥٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) فيه: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم؛ ضعيف اختلط.

○[٧٣٥٦][الإتحاف: طح قط كم حم ١٨٢٣٢].

(٢) فيه مسلم بن خالد وهو فقيه صدوق كثير الأوهام، وأسد بن موسىٰ: صدوق يغرب.

●[٧٣٥٧][الإتحاف: كم ١٨٤٨٤].

۩[٤/ ٦٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم؛ فإن ابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. ولم يخرج مسلم رواية لابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد.

○[٧٣٥٨][الإتحاف: كم ١٣٤٩٤].

عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ(١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي**» ، قَالَ : وَمَا هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي ، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، اعْلَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ ، وَالصَّلَاةَ بُرْهَانٌ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ اللَّهَ أَبَىٰ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ لَحْمًا نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ جَابِرٍ :

٥[٧٣٥٩] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ**» ، قَالَ : وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ : «**أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي ، لَا يَقْتَدُونَ بِهُدَايَ ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُمْ ، وَلَا يَرِدُونَ عَلَىٰ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ عَلَىٰ كَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ : بُرْهَانٌ**»(٣) .

■ وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُهُ ﷺ : «**لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ**» عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما .

---

(١) قوله : «حدثنا سعيد بن بشير» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٢) فيه سعيد بن بشير ؛ ضعيف ، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن .

٥[٧٣٥٩] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٨٩٢] ، وتقدم برقم (٢٦٨) ، (٦١٥٧) وسيأتي برقم (٨٥٢٢) .

(٣) رواته كلهم ثقات إلا عبد الرحمن بن سابط ثقة كثير الإرسال وقد اختلف في سماعه من جابر رضي الله عنه .

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ:

○[٧٣٦٠] فحدثناه أَبُو عَمْرِو بْنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَسْلَمَ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ**[1] **فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ**»[2].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ:

●[٧٣٦١] فأخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهْ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ: مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَإِلَى النَّارِ[3].

○[٧٣٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ ۩ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ أَخَا بَنِي فِهْمٍ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ بِمُسْلِمٍ أَكْلَةً أَطْعَمَهُ اللَّهُ بِهَا أَكْلَةً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَقَامَ بِمُسْلِمٍ مَقَامَ**

○[٧٣٦٠][الإتحاف: كم ٩٢٠٦].

(١) السحت: الحرام. (انظر: اللسان، مادة: سحت).

(٢) فيه عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد؛ قال عنه يحيى بن معين وأبو داود: «ليس بشيء»، وقال البخاري: «تركوه»، وقال النسائي في «التمييز»: «ليس بثقة»، وقال ابن عبد البر: «أجمعوا على ضعفه». «لسان الميزان» (٥/ ٢٩٠). وأسلم الكوفي قال البزار: «ليس بالمعروف»، وضعف به عبد الحق حديثا. «لسان الميزان» (٢/ ٩٧).

●[٧٣٦١][الإتحاف: كم ١٥٣٠٠].

(٣) فيه يزيد بن عبد الملك وهو ضعيف.

○[٧٣٦٢][الإتحاف: كم حم ١٦٥٤٩][التحفة: د ١١٢٦١].

۩[٤/ ٦٢ ب]

سُمْعَةٍ أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ ، وَمَنِ اكْتَسَى بِمُسْلِمٍ ثَوْبًا كَسَاهُ اللَّهُ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٧٣٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : «أُحَرِّجُ[(٢)] مَالَ الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمِ ، وَالْمَرْأَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٧٣٦٤] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﷺ تَقُولُ : أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَبَنًا ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ بِهِ ، فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَقُلْتُ لَهَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ طَعَامَ الْأَعْرَابِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : «يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ ، مَا هَذَا مَعَكِ؟» فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَبَنٌ أَهْدَيْتُهُ لَكَ ، قَالَ : «اسْكُبِي يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ» ، فَنَاوَلَ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : «اسْكُبِي يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ» ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَشَرِبَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا بَرْدَهَا عَلَى الْكَبِدِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حُدِّثْنَا أَنَّكَ

---

(١) فيه سليمان بن موسى وهو صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، ووقاص بن ربيعة لين الحديث . والحسن بن سهل المجوز ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «يحدث عنه أصحابنا ربما أخطأ» .

○ [٧٣٦٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٤٦٣] [التحفة : س ١٢٠٦١] ، وتقدم برقم (٢١٢) .

(٢) أحرج : أضيق وأحرّم . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه ابن عجلان ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . ولم يرد في «الصحيحين» رواية لابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد .

○ [٧٣٦٤] [الإتحاف : طح كم حم ٢٢٠٠٨] .

نَهَيْتَ عَنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ! فَقَالَ: «يَا عَائِشُ، إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ، هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ، وَإِذَا دُعُوا أَجَابُوا، فَلَيْسُوا بِأَعْرَابٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٣٦٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ الصِّدِّيقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٣٦٦] أخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى النَّحْوِيِّ ۩، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: نُهِيَ عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٧٣٦٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَطْعَمَيْنِ: الْجُلُوسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، أَوْ يَأْكُلُ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ.

---

(١) لم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن حرملة وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق ربما أخطأ.

○ [٧٣٦٥] [الإتحاف: حب كم حم ٥٧٧٨] [التحفة: دت ٤٠٤٩].

(٢) فيه الوليد بن قيس التجيبي، وهو لين الحديث.

○ [٧٣٦٦] [الإتحاف: كم ٨٥٩٠] [التحفة: د ٦٠٩١].

۩ [٤/ ٦٣ أ]

(٣) فيه هارون بن موسى النحوي؛ ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر، وهذا الحديث أعله البعض بالإرسال - على ما قاله البغوي في «المصابيح»، وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٣٤): «صوابه مرسل».

○ [٧٣٦٧] [الإتحاف: كم ٩٦٢٤] [التحفة: د س ٦٨٠٩ - ق ٦٨١٠ - د س ٧٠١٨].



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٧٣٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّى أَشْبَعَهُ، وَسَقَاهُ مَاءً حَتَّى يَرْوِيَهُ، بَعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، بُعْدُ مَا بَيْنَ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٧٣٦٩] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو[٣] الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكَفَّارَاتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٧٣٧٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لجعفر بن برقان عن الزهري.

○[٧٣٦٨][الإتحاف: كم حب البيهقي ١٢٠٩٩].

(٢) فيه رجاء بن أبي عطاء المصري؛ قال ابن حبان: «شيخ يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال» ثم ساق له هذا الحديث. «المجروحين» (١/ ٣٧٦). وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٦): «هذا حديث غريب منكر، تفرد به إدريس أحد الزهاد». اهـ.

○[٧٣٦٩][الإتحاف: كم ٢٠٧٥٩].

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) فيه عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك.

○[٧٣٧٠][الإتحاف: كم ٢٠٧٧٢][التحفة: ت ١٤٤٠٢].

الْجَنَّةَ، قَالَ: «أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٣٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا(٢) رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ، فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ وَكَسَاهَا، فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ(٣) عَبْدِكَ ۩ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ». وَقَالَ: «لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥[٧٣٧٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ، فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ، فَلَمْ يَجِدْ

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى أبي ميمونة، وهو: ثقة.

٥[٧٣٧١] [الإتحاف: خز حب كم ٥٢٨٧- حب كم/ ٥٢٨٨] [التحفة: ت ٤٠٥٦].

(٢) في الأصل: «ألا» والمثبت من «الإتحاف».

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

۩ [٤/ ٦٣ ب]

(٤) فيه أبو السمح وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

٥[٧٣٧٢] [الإتحاف: عه حب كم م ١٨٨٥٠] [التحفة: خ م ت س ١٣٤١٩].



عِنْدَهُنَّ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهِ**» ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَدَّخِرِيهِ شَيْئًا ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ ، قَالَ : فَإِذَا أَرَادَ الصِّبْيَةُ الْعَشَاءَ ، فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَيْ ، فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ ، وَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ ، فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ ، أَيْ : لَقَدْ ضَحِكَ اللَّهُ ﷻ مِنْ فُلَانٍ ، وَفُلَانَةَ**» ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر : ٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٣٧٣] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُصِبْ أَحَدُكُمْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقًا ، وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٣٧٤] *أخبرنا* عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ

---

(١) فيه فضيل بن مرزوق ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج مسلم لأبي النضر هاشم بن القاسم ، عن فضيل بن مرزوق .
والحديث أخرجه البخاري (٣٧٨٥) ، (٤٨٧٣) ، ومسلم (٢١١٢) ، (٢١١٢/ ١) ، (٢١١٢/ ٢) من طريق فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، به ، بمعناه .

٥[٧٣٧٣] [الإتحاف : كم ت ١٢١٧١] [التحفة : ت ٨٩٧٤] .

(٢) فيه محمد بن فضاء وهو ضعيف ، وفضاء بن خالد مجهول .

٥[٧٣٧٤] [الإتحاف : كم ٢٠٦٨٤] [التحفة : م ١٣٤٥٧] ، وسيأتي برقم (٧٤٠٧) .



أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟**» فَقَالَ: خَرَجْتُ لِلِقَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّظَرِ فِي وَجْهِهِ، وَالسَّلَامِ ۩ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟**» قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَاكَ**»، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتِ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا، فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ فَالْتَزَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَىٰ حَدِيقَةٍ، فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَىٰ نَخْلَةٍ، فَجَاءَ بِقِنْوٍ، فَوَضَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفَلَا انْتَقَيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تُخَيِّرُوا مِنْ بُسْرِهِ وَرُطَبِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا وَاللَّهِ النَّعِيمُ الَّذِي أَنْتُمْ عَنْهُ مَسْئُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ**». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ**»، فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا، فَأَتَاهُمْ بِهِ، فَأَكَلُوا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ فَأْتِنَا**»، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْتَرْ مِنْهُمَا**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اخْتَرْ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا؛ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا**»، فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِالْخَادِمِ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ تُعْتِقَهُ، فَقَالَ: هُوَ عَتِيقٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، مَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ**».

۩[٤/ ٦٤ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَتَمَّ وَأَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا .

أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ :

○[٧٣٧٥] فَأَخْبَرَنِيهِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَىٰ أَبُو خَلَفٍ الْخَزَّازُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِهِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ فَرَأَىٰ أَبَا بَكْرٍ ﵁ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ**» ، قَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ، فَقَالَ : «**مَا أَخْرَجَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ**» ، فَقَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ . وَزَادَ فِيهِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ وَرَدَّهَا فَقَالَ «**أَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**»[2] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ :

○[٧٣٧٦] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بِالْهَاجِرَةِ مِنَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج البخاري لشيبان بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن عمير .

والحديث أخرجه مسلم برقم : (٢٠٩٦) ، (٢٠٩٦/ ١) من طريق أبي حازم ، عن أبي هريرة ﵁ ، دون ما يتعلق بالخادم .

○[٧٣٧٥] [الإتحاف : كم ٨٥٩٦] .

۩ [٤/ ٦٤ ب]

(٢) فيه عبد الله بن عيسى أبو خلف الخزاز وهو ضعيف .

○[٧٣٧٦] [الإتحاف : كم ٨٥٩٦] .

الْمَسْجِدِ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ فَخَرَجَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ ، فَقَالَ : وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «**مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟**» فَقَالَا : وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا نَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ فِي بُطُونِنَا ، فَقَالَ : «**وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ ، فَقُومَا فَانْطَلِقَا حَتَّىٰ نَأْتِيَ بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ**» وَكَانَ يَدَّخِرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا كَانَ أَوْ لَبَنًا فَأَبْطَأَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَأْتِ بِحِينِهِ ، فَأَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَانْطَلَقَ إِلَىٰ نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهَا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَزَادَ فِيهِ : فَلَمَّا أَدْرَكَا الطَّعَامَ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَخَذَ مِنَ الْجَدْيِ فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ ثُمَّ قَالَ : «**يَا أَبَا أَيُّوبَ ، أَبْلِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ فَإِنَّهَا لَمْ تُصِبْ مِثْلَ هَذَا مُنْذُ أَيَّامٍ**» ، فَذَهَبَ بِهِ أَبُو أَيُّوبَ إِلَىٰ فَاطِمَةَ فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرُطَبٌ**» ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ** ﷻ : ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر : ٨] ، **فَهَذَا النَّعِيمُ الَّذِي** ۩ **تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» ، وَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لِي : «**إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَقُولُوا : بِاسْمِ اللَّهِ وَبَرَكَةِ اللَّهِ ، فَإِذَا شَبِعْتُمْ فَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَشْبَعَنَا وَأَرْوَانَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافُ هَذَا**» .

وَذَكَرَ حَدِيثَ الْوَلِيدَةِ بِاسْمِ أَبِي أَيُّوبَ ، وَالْمَعَانِي قَرِيبَةٌ(١) .

■ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷻ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٧٣٧٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ

۩[٤/ ٦٥أ]

(١) فيه عبد الله بن كيسان ؛ صدوق يخطئ كثيرا .

○[٧٣٧٧] [الإتحاف : كم ١٠٦٧٣] .

نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهَا وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ «مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ» قَالَ أَخْرَجَنِي الْجُوعُ قَالَ: «وَأَنَا أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ» ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رضي الله عنه فَقَالَ «مَا أَخْرَجَكَ» قَالَ: الْجُوعُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ عِدَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١).

• [٧٣٧٨] *حدثني* عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نَعُدُّ الْإِمَّعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّجُلَ يُدْعَىٰ إِلَى الطَّعَامِ فَيَذْهَبُ بِآخَرَ مَعَهُ وَلَمْ يُدْعَ وَهُوَ الْيَوْمَ فِيكُمُ الْمُحْقِبُ دِينَهُ الرِّجَالَ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ شَاهِدٍ:

• [٧٣٧٩] *أخبرناه* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُسَمِّي الْإِمَّعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّجُلَ يُدْعَىٰ إِلَى الطَّعَامِ فَيَتْبَعُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ الْيَوْمَ الَّذِي يَحْقِبُ النَّاسَ دِينَهُ فَكُنَّا نُسَمِّي الْعَضْهَ الشَّجَرَ وَهُوَ الْيَوْمَ قِيلَ وَقَالَ(٣).

---

(١) فيه عبد الله بن عمر العمري؛ ضعيف عابد، وبكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني قال البخاري: «يتكلمون فيه»، وقال أبو زرعة: «ذاهب الحديث؛ روىٰ أحاديث مناكير»، وقال الحسين بن الحسن الرازي: «قال يحيىٰ بن معين: «كتبت عنه ليس به بأس»»، وقال ابن عدي: «كل رواياته لا يتابع عليها»، وقال أبو حاتم: «لا يسكن القلب عليه؛ مضطرب»، وقال أبو زرعة: «حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه»، وقال ابن حبان: «لا يتابع علىٰ حديثه؛ حدث عن ابن عون والعمري أشياء معلولة، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد». «لسان الميزان» (٢/ ٣٣٢).

•[٧٣٧٨] [الإتحاف: كم ١٣٠٦٨].

(٢) فيه ابن أبي عمر قال أبو حاتم: «كانت فيه غفلة».

•[٧٣٧٩] [الإتحاف: كم ١٣٠٦٨].

(٣) فيه إبراهيم الهجري؛ لين الحديث، رفع موقوفات.

ه[٧٣٨٠] حدثنا أبو العبَّاسِ محمَّدُ بْنُ يعقوبَ حدَّثَنا محمَّدُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ عبدِ الْحكَمِ حدَّثني أبي، أخبرَنا اللَّيثُ بْنُ سعدٍ عن معاويةَ بْنِ صالحٍ عن أبي طلحةَ وهو نعيمُ بْنُ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال «أيُّما ضيفٍ نزلَ بقومٍ فأصبحَ الضَّيفُ محرومًا فلهُ أن يأخذَ بقدرِ قِراهُ ولا حرجَ عليهِ».

■ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ولم يُخرِّجاه[1].

ولهُ شاهدٌ بإسنادٍ صحيحٍ:

ه[٧٣٨١] حدثناه أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بْنُ يعقوبَ، حدَّثَنا محمَّدُ بْنُ عبدِ الوهَّابِ الفرَّاءُ، حدَّثَنا عمَّارُ بْنُ عبدِ الجبَّارِ، حدَّثَنا ۩ شعبةُ، عن أبي الجوديِّ، عن سعيدِ بْنِ المهاجرِ، عن المقدامِ بْنِ أبي كريمةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أيُّما مسلمٍ أضافَ قومًا، فأصبحَ الضَّيفُ محرومًا، فإنَّ كان حقًّا على كلِّ مسلمٍ نصرَهُ، حتَّى يأخذَ بقِرَى ليلتِهِ من زرعِهِ، ومالِهِ»[2].

ه[٧٣٨٢] أخبرنا أبو العبَّاسِ محمَّدُ بْنُ أحمدَ المحبوبيُّ، حدَّثَنا سعيدُ بْنُ مسعودٍ، حدَّثَنا يزيدُ بْنُ هارونَ، أخبرَنا الجريريُّ، عن أبي نضرةَ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أتيتَ على راعٍ، فنادِهِ ثلاثَ مرَّاتٍ، فإنْ أجابَكَ، وإلَّا فاشربْ من غيرِ أنْ تُفسِدَ، وإذا أتيتَ على حائطِ[3] بستانٍ، فنادِ صاحبَ البستانِ ثلاثَ مرارٍ، فإنْ أجابَكَ، وإلَّا فكُلْ من غيرِ أنْ تُفسِدَ».

■ هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ مسلمٍ، ولم يُخرِّجاه[4].

ه[٧٣٨٠] [الإتحاف: طح كم حم ٢٠٠٤٢].

(١) فيه معاوية بن صالح؛ صدوق له أوهام.

ه[٧٣٨١] [الإتحاف: مي طح قط كم حم ١٧٠٢٠] [التحفة: د ١١٥٦٤].

۩ [٤/ ٦٥ ب]

(٢) فيه سعيد بن المهاجر؛ مجهول.

ه[٧٣٨٢] [الإتحاف: طح حب كم ٥٦٠٥] [التحفة: ق ٤٣٤٢].

(٣) حائط: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن يزيد بن هارون روى عن الجريري بعد اختلاطه.

٥ [٧٣٨٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدٍ(١) ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ ، وَكَانَ عُمَيْرٌ مَوْلَىٰ لِبَنِي غِفَارَةَ ، قَالَ : أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَاتِي نُرِيدُ الْهِجْرَةَ ، حَتَّىٰ دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ تَرَكُونِي فِي ظُهُورِهِمْ ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَصَابَتْنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَقَالَ لِي بَعْضُ مَنْ مَرَّ بِي مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : لَوْ دَخَلْتَ بَعْضَ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ ، فَأَصَبْتَ مِنْ ثَمَرِهَا ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا ، فَأَتَيْتُ نَخْلَةً ، فَقَطَعْتُ مِنْهَا قُوتِي ، فَإِذَا صَاحِبُ الْحَائِطِ ، فَخَرَجَ بِي حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «**أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟**» فَأَشَرْتُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا ، فَأَمَرَنِي بِأَخْذِهِ ، وَأَمَرَ صَاحِبَ الْحَائِطِ بِأَخْذِ الْآخَرِ ، وَخَلَّىٰ سَبِيلِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٧٣٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا ، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا ، فَفَرَكْتُهُ ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، وَجَعَلْتُ مِنْهُ فِي ثَوْبِي ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ ، فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا ، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا ، أَوْ جَائِعًا**» ، قَالَ : فَرَدَّ عَلَيَّ الثَّوْبَ ، وَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَسْقٍ ، أَوْ وَسْقٍ .

٥[٧٣٨٣] [الإتحاف : كم حم ١٦٠٤٣] .

(١) قوله : «عن عمه إسحاق بن عبد الله ، وعن أبي بكر بن زيد» في الأصل : «عن عمه إسحاق بن عبد الله ، عن أبي بكر بن يزيد» ، والتصويب من «الإتحاف» . وانظر : «المعجم الكبير» للطبراني (١٧/ ٦٦) . وفي «مسند أحمد» (٣٦/ ٢٧٢) : «عن عمه ، وعن محمد بن زيد بن المهاجر» .

(٢) فيه عبد الرحمن بن إسحاق : قال البخاري : ليس ممن يعتمد على حفظه ، وأبو بكر بن زيد : لم يوثق .

٥[٧٣٨٤] [الإتحاف : كم حم ٦٧٥٢] [التحفة : د س ق ٥٠٦١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٣٨٥] أَخْبَرَنَا السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ۩، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: أَتَى رَسُولُ(٢) اللَّهِ ﷺ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، فَرَأَى أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ رَآهَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ حِصَنَةٍ عَلَى النَّخِيلِ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا جِئْتُمْ عِيدَكُمْ هَذَا مَكَثْتُمْ، حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِي»، قَالُوا: نَعَمْ، بِآبَائِنَا أَنْتَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ وَأُمَّهَاتِنَا. قَالَ: فَلَمَّا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ، صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، ثُمَّ اسْتَوَى فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، فَتَتَبَّعَتْ لَهُ الْأَنْصَارُ، أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ حَتَّى وَفِي بِهِمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَبَّيْكَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذْ لَا تَعْبُدُونَ اللَّهَ، تَحْمِلُونَ الْكَلَّ، وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ، وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ، حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ، وَمَنَّ عَلَيْكُمْ بِنَبِيِّهِ ﷺ، إِذَا أَنَّكُمْ لَتُحَصِّنُونَ أَمْوَالَكُمْ، وَفِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ أَجْرٌ»، فَرَجَعَ الْقَوْمُ، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا هَدَمَ مِنْ حَدِيقَتِهِ ثَلَاثِينَ بَابًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرَّجْ، وَفِيهِ النَّهْيُ الْوَاضِحُ عَنْ تَحْصِينِ الْحِيطَانِ وَالنَّخِيلِ وَالْكُرُومِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الثِّمَارِ عَنِ الْمُحْتَاجِينَ وَالْجَائِعِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا(٣).

---

(١) رواته رواة الشيخين، سوى عباد بن شرحبيل وهو مختلف في صحبته.

○[٧٣٨٥][الإتحاف: خز حب كم ٣٧٩٠].

۩[٤/ ٦٦أ]

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) فيه عاصم بن سويد؛ وهو لين الحديث، ومحمد بن موسى بن الحارث وأبوه مجهولان. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٨/ ٣٢٦): «وقال بعض المتأخرين: محمد بن موسى بن الحارث لا يعرف». اهـ.

وَقَدْ خَرَّجَ الشَّيْخَانِ ﷺ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ حَائِطَ أَخِيهِ، فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً**».

○ [٧٣٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُخَوَّلٍ الْبَهْزِيُّ[(١)]، سَمِعَ أَبَاهُ، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْإِبِلُ نَلْقَاهَا وَبِهَا اللَّبَنُ، وَهِيَ مُصَرَّاةٌ وَنَحْنُ مُحْتَاجُونَ، فَقَالَ: «**نَادِ صَاحِبَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا، فَإِنْ جَاءَ، وَإِلَّا فَاحْلِبْ وَاحْتَلِبْ، وَأَحْلِلْ ثُمَّ صُرَّ، وَبَقِّ اللَّبَنَ لِدَوَاعِيهِ**»[(٢)].

○ [٧٣٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا بَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ، قَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ ۩ مُضَرَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا وَأَزْوَاجِنَا، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: «**الرُّطَبُ تَأْكُلِيهِ، وَتُهْدِينَهُ**»[(٣)].

■ وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ:

○[٧٣٨٦] [الإتحاف: كم ١٦٥٣٣].

(١) في «الأصل»: «النهدي»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي؛ قال النسائي: «مكي ضعيف»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وزعم أن يحيى بن معين وثقه، وذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في الضعفاء، وقال ابن حزم: «منكر الحديث». «لسان الميزان» (٧/ ١٧١).

○[٧٣٨٧] [الإتحاف: كم ٥٠٣٢] [التحفة: د ٣٨٥٣]، وسيأتي برقم (٧٣٨٨).

۩[٤/ ٦٦ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين، ولكن لم يخرج الشيخان لأبي غسان عن عبد السلام بن حرب، وعبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد، وزياد بن جبير عن سعد بن أبي وقاص.

٥[٧٣٨٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ[١] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَإِخْوَانِنَا ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ : «رُطَبٌ مَا تَأْكُلِينَ وَتُهْدِينَ» .

■ حَدِيثُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٧٣٨٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ ، وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمِسْكِينَ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ : الْآمِرُ بِهِ ، وَالزَّوْجَةُ الْمُصْلِحَةُ ، وَالْخَادِمُ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمِسْكِينَ**» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٧٣٩٠] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**كُلُوا ، وَاشْرَبُوا ، وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ سَرَفٍ[٤] وَلَا مَخِيلَةٍ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ**» .

٥[٧٣٨٨] [الإتحاف : كم ٥٠٣٢] [التحفة : د ٣٨٥٣] ، وتقدم برقم (٧٣٨٧) .

(١) في الأصل و«الإتحاف» : «حبيب» والصواب ما أثبتناه . قال الحافظ في «التقريب» (١/ ٥٥٠) : «بموحدتين بعد المهملة وزن محمد» . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٦٥) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وقد تقدم .

٥[٧٣٨٩] [الإتحاف : كم ١٨٤٥٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لسويد بن عبد العزيز ، وهو ضعيف ، وأخرج مسلم لابن عجلان في المتابعات ، وهو صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

٥[٧٣٩٠] [الإتحاف : كم حم ١١٨١٧] [التحفة : س ق ٨٧٧٣- ت ٨٧٧٤] .

(٤) **السرف** : مجاوزة القصد ، وقيل : وضع الشيء في غير موضعه . (انظر : النهاية ، مادة : سرف) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٣٩١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ مِنْ خُضْرَةٍ، فِيهِ بَصَلٌ أَوْ كُرَّاثٌ، فَلَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟**» قَالَ: لَمْ أَرَ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْتَحْيِي مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ بِمُحَرَّمٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٣٩٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ۩ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: أَهْدَى مَلِكُ الْهِنْدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً فِيهَا زَنْجَبِيلٌ، فَأَطْعَمَ أَصْحَابَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً، وَأَطْعَمَنِي مِنْهَا قِطْعَةً .

■ *قال الحاكم رحمه الله*: لَمْ أُخَرِّجْ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى هُنَا لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ رحمه الله حَرْفًا وَاحِدًا، وَلَمْ أَحْفَظْ فِي أَكْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الزَّنْجَبِيلَ غَيْرَ هَذَا(٣)، فَخَرَّجْتُهُ(٤) .

---

(١) رواته ثقات سوى عمرو بن شعيب وأبيه وهما صدوقان إلا أنه يخشى من تدليس قتادة. والحديث علقه البخاري في «صحيحه» بصيغة الجزم.

٥[٧٣٩١] [**الإتحاف**: خز طح حب كم ٤٣٧٣] [**التحفة**: م ٣٤٥٣- س ٣٤٥٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لسفيان بن وهب، ولم يخرج البخاري لبكر بن سوادة إلا تعليقا، وقد أخرج مسلم نحو هذا الحديث من وجه آخر عن أبي أيوب (٢١١١).

٥[٧٣٩٢] [**الإتحاف**: كم ٥٥٩٤].

۩[٤/ ٦٧ أ]

(٣) قوله: «غير هذا» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٤) فيه علي بن زيد بن جدعان، وعمرو بن حكام؛ ضعيفان. وقال أبو حاتم وأبو زرعة - كما في «العلل» =

○[٧٣٩٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : شَهِدْتُ وَلِيمَةً فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، وَمَعَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغْنَا مِنَ الطَّعَامِ ، قَامَ فَقَالَ : مَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ خَطِيبًا ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الطَّعَامِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الطَّعَامِ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ**(١) **وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ أَصَحُّ وَأَشْهَرُ رُوَاةً مِنْهُ(٢) .

○[٧٣٩٤] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ثَوْرٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، يَقُولُ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا ، طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا**»(٣) .

●[٧٣٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا

= لابن أبي حاتم (٣/ ٣٢٧) : «لا نعرفه من حديث شعبة ، رواه يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ، عن أنس» . قال ابن أبي حاتم : «قلت : فهذا صحيح؟ قالا : هذا أشبه . وأما حديث عمرو بن حكام ؛ فإنه حديث منكر ، لا نعلمه أنه رواه أحد سوى عمرو بن حكام . قال : قلت : فما حال عمرو بن حكام؟ قالا : ليس بقوي» .

○[٧٣٩٣] [الإتحاف : مي حب كم خ حم ٦٣٥٩] [التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦] ، وتقدم برقم (١٩٥٩) وسيأتي برقم (٧٣٩٤) .

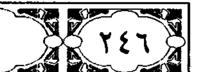
(١) مودع : متروك الطاعة . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

(٢) فيه معاوية بن صالح ؛ صدوق له أوهام ، والحديث أخرجه البخاري كما سيأتي .

○[٧٣٩٤] [الإتحاف : مي حب كم خ حم ٦٣٥٩] [التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦] ، وتقدم برقم (١٩٥٩) ، (٧٣٩٣) .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٤٥١) من طريق سفيان الثوري و(٥٤٥٢) عن أبي عاصم النبيل كلاهما عن ثور به .

●[٧٣٩٥] [الإتحاف : كم حم ٢٢٥٧٢] [التحفة : ت ١٧٤١٩] .



أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كَانَتْ لَنَا شَاةٌ ، فَخَشِينَا أَنْ تَمُوتَ ، فَقَتَلْنَاهَا وَقَسَّمْنَاهَا ، إِلَّا كَتِفَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٣٩٦] أخبرنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْبَقِيعِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ ۩ مَثَلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٣٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ**»(٣) .

---

(١) فيه أسد بن موسى وهو صدوق يغرب ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور وقد عنعن وقد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○ [٧٣٩٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨٤٥٨] [التحفة : ق ١٢٢٩٤] ، وسيأتي برقم (٧٣٩٧) .

۩ [٤/ ٦٧ ب]

(٢) فيه معن بن محمد ؛ وهو لين الحديث .

○ [٧٣٩٧] [الإتحاف : كم حم ١٨٨٠٣] [التحفة : ق ١٢٢٩٤] ، وتقدم برقم (٧٣٩٦) .

(٣) علقه البخاري في «صحيحه» ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٣٩٨) : «وسئل أبو زرعة عن حديث رواه سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة ، عن عمه حكيم بن أبي حرة ، عن سلمان الأغر ، عن أبي هريرة ، لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال : الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر . ورواه الدراوردي ، عن محمد بن عبد الله ابن أبي حرة ، عن عمه حكيم بن أبي حرة ، عن سنان بن سنة الأسلمي صاحب رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ فقيل لأبي زرعة : أيهما صحيح؟ قال : حديث الدراوردي أشبه» .

ه[٧٣٩٨] أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ حَمْدُونٍ الْمُنَادِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ[١]، فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ ثِقَةً بِاللَّهِ، وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ه[٧٣٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ[٣] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ[٤]، وَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[٥].

ه[٧٤٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ

ه[٧٣٩٨] [الإتحاف: خز طح حب كم ٣٧٣٠] [التحفة: د ت ق ٣٠١٠].

(١) مجذوم: رجل أجذم ومجذوم إذا تهافتت أطرافه من الجذام، وهو تآكل وتساقط الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

(٢) رواته رواة الصحيحين، سوى مفضل بن فضالة، وهو ضعيف، ومع ضعفه فقد خولف؛ خالفه شعبة بن الحجاج؛ قال البخاري - كما في «علل الترمذي» (١/ ٣٠٢): «روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد، عن عبد الله بن بريدة، أن عمر أخذ بيد مجذوم شيئا من هذا، ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن المفضل بن فضالة غير يونس بن محمد، والمفضل بن فضالة شيخ بصري روى عنه مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل. قال محمد: والمفضل بن فضالة المصري آخر». اهـ. وحكم ابن عدي بنكارة هذا الحديث في «الكامل» (٨/ ١٤٩).

ه[٧٣٩٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٨١٥٦] [التحفة: ت ١٢٤٦٤ - د ١٢٦٥٦ - ق ١٢٧٣٠ - ت ١٣٠٣٤ - س ١٥٢٩٧]، وتقدم برقم (٧٣٢٤) وسيأتي برقم (٧٤٠٢).

(٣) في «الأصل»: «حفص» والتصويب من «الإتحاف».

(٤) غمر: الدسم من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: غمر).

(٥) فيه أبو جعفر محمد بن جعفر المدائني؛ صدوق فيه لين.

ه[٧٤٠٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٨١٥٦].

(٦) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف»، ومصادر التخريج.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**» .

■ فَإِذَنْ سُهَيْلٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِيهِ ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْمَشِ(١) .

○ [٧٤٠١] *أخبرناه* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ(٢) ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**» .

■ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٧٤٠٢] *حدثناه* أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ ، لَحَّاسٌ ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**۩ »(٤) .

---

(١) حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن سهيل في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة . وقد خولف حماد في إسناده .

○ [٧٤٠١] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٨١٥٦] .

(٢) في «الأصل» : «حبيب» ، والصواب ما أثبتناه . انظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٦٥) .

(٣) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطئ ، تغير حفظه ، وسهيل بن أبي صالح صدوق ، تغير حفظه بأخرة .

○ [٧٤٠٢] [الإتحاف : كم ١٨٤٧١] [التحفة : ت ١٢٤٦٤ - د ١٢٦٥٦ - ق ١٢٧٣٠ - ت ١٣٠٣٤ - س ١٥٢٩٧] ، وتقدم برقم (٧٣٢٤) ، (٧٣٩٩) .

۩ [٤/ ٦٨ أ]

(٤) فيه يعقوب بن الوليد المدني ؛ كذبه أحمد وغيره . وقال الذهبي في «التلخيص» : «موضوع فإن يعقوب كذبه أحمد والناس» .

٥[٧٤٠٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ فَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ، فَلْيَبْلَعْ، وَمَا تَخَلَّلَ، فَلْيَلْفِظْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

آخِرُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ.

***

٥[٧٤٠٣] [الإتحاف: مي طح كم ٢٠٣٨٢] [التحفة: د ق ١٤٩٣٨].

(١) فيه أبو قلابة الرقاشي؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه، وحصين الحميري مجهول، وأبو سعد الخير مجهول.



٣٩- كتاب الأشربة

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٧٤٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَارِدَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . فَإِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الْيَمَانِيِّينَ عَنْ مَعْمَرٍ(١) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ :

ه[٧٤٠٥] حدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَارِدَ(٢) .

ه[٧٤٠٤] [الإتحاف : كم س ت حم ٢٢٢٢١] [التحفة : ت س ١٦٦٤٨] ، وسيأتي برقم (٧٤٠٥) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد رواه هشام بن يوسف وابن ثور ، عن معمر ، عن الزهري قال : قال النبي ﷺ : «أطيب الشراب الحلو البارد» . ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٤٨٧) ، وقال : «قال أبو زرعة : المرسل أشبه» . اهـ . وقال الترمذي (١٨٩٥) : «هكذا روى غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، والصحيح ما روي عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلا» . ثم أخرجه الترمذي (١٨٩٦) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن معمر ويونس ، عن الزهري مرسلا ، ثم قال : «وهكذا روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلا ، وهذا أصح من حديث ابن عيينة» . ورجح المرسل أيضا الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١١٩) فقال : «والمرسل أشبه بالصواب ، ولم يتابع ابن عيينة على ذلك» . اهـ .

ه[٧٤٠٥] [الإتحاف : كم ٢٢٤٤٤] [التحفة : ت س ١٦٦٤٨] ، وتقدم برقم (٧٤٠٤) .

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني ؛ قال أبو حاتم الرازي : «متروك الحديث» ، وساق -

ο[٧٤٠٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**أَلَا إِنَّ سَيِّدَ الْأَشْرِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : الْمَاءُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ο[٧٤٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَبْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ أُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ ، وَأُرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο[٧٤٠٨] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسْتَقَى لَهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ ۩ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا .

= ابن عدي له أحاديث ، ثم قال : «عامتها مما لا يتابعه عليها الثقات» ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» ، فقال : «لا يتابع على كثير من حديثه» ، وقال ابن حبان : «يروي الموضوعات عن الأثبات» . «لسان الميزان» (٤/ ٥٥٢) .

ο[٧٤٠٦] [الإتحاف : كم ٦٥٨٠] .

(١) فيه عبد الحميد بن صيفي بن صهيب ؛ لين الحديث .

ο[٧٤٠٧] [الإتحاف : حب كم ١٨٩٤٨] [التحفة : ت ١٣٥١١] .

(٢) لم يخرج الشيخان للضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، ولم يخرج مسلم لأبي زبر عبد الله بن العلاء بن زبر ، ورواه الترمذي في «سننه» (٣٣٥٨) : وقال : «غريب» ، وقال الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٦) : «لم يروه عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب إلا عبد الله بن العلاء» .

ο[٧٤٠٨] [الإتحاف : كم حم حب ٢٢٤٤٥] [التحفة : د ١٧٠٣٨] .

۩[٤/ ٦٨ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٧٤٠٩] حدثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «هُوَ أَرْوَىٰ[٢]، وَأَبْرَأُ، وَأَمْرَأُ». قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ: كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا[٣].

○ [٧٤١٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ[٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فِي النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ[٥].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لإسماعيل بن أبي أويس عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

○ [٧٤٠٩] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٩٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٨].

(٢) الري: ذهاب العطش. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٨٥/ ١) عن يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ - كلاهما، عن عبد الوارث بن سعيد، به، بنحوه. وأخرجه مسلم (٢٠٨٥/ ٢) - أيضا - من طريق هشام الدستوائي، عن أبي عصام، به، بنحوه.

○ [٧٤١٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ٨٥٩٩] [التحفة: خ ق ٦٠٥٦].

(٤) السقاء: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٥) أخرجه البخاري (٥٦٢٨) عن مسدد، به مقتصرا على جملة النهي عن الشرب من في السقاء.

○ [٧٤١١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّوْسِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَتَنَفَّسْ أَحَدُكُمْ فِي الْإِنَاءِ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ مِنْهُ ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّسَ ، فَلْيُؤَخِّرْهُ عَنْهُ ، ثُمَّ يَتَنَفَّسْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٧٤١٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ[٣] عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَشْرَبْ بِنَفَسٍ وَاحِدٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○ [٧٤١٣] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . وأخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ بَنِي زُهْرَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى

○ [٧٤١١] [الإتحاف : كم ١٧٩٢٩ - كم/ ١٩٠٢٤] [التحفة : ق ١٥٤٩٠] .

(١) قال الحافظ في «التهذيب» : «الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن عمه ، عن أبي هريرة في التنفس في الإناء . قال ابن حبان في «الثقات» : اسمه عبد الله بن المغيرة بن أبي ذباب» . قلت : «وسماه المزي الحارث ، وذكره في شيوخ الحارث بن عبد الرحمن الدوسي» .

(٢) فيه الحارث بن عبد الرحمن الدوسي ، وهو صدوق يهم ، وعمه : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يرو عنه غير ابن أخيه ، فالظاهر أنه من المجاهيل .

○ [٧٤١٢] [الإتحاف : عه حب كم ٤٠٣٨] [التحفة : ع ١٢١٠٥] .

(٣) في «الأصل» : «القطان» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لعبيد الله بن موسى عن أبان العطار ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الله بن أبي قتادة ، ولم يخرج البخاري لأبان العطار عن يحيى بن أبي كثير .

○ [٧٤١٣] [الإتحاف : حم مي حب كم ط ٥٨٣٤] [التحفة : د ٤١٤٣ - ت ٤٤٣٦] .

الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﵁ ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَنْهَىٰ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ۩ : إِنِّي لَا أَرْوَىٰ بِنَفَسٍ وَاحِدٍ . قَالَ : أَمِطِ الْإِنَاءَ عَنْ فِيكَ ، ثُمَّ تَنَفَّسْ ، قَالَ : فَإِنْ رَأَيْتَ قَذًىٰ أَهْرِقْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٤١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو نَهِيكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ ، قَالَ : اسْتَسْقَى النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ ، فَأَخَذْتُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ**» ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَمَا فِي رَأْسِهِ طَاقَةٌ بَيْضَاءُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٤١٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَنُوبٍ(٣) مِنْ مَاءٍ ، فَكَرَعَ فِيهِ وَهُوَ قَائِمٌ ، فَشَرِبَ مِنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٧٤١٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا

۩[٤/٦٩أ]

(١) فيه أبو المثنى الجهني ؛ لين الحديث .

٥[٧٤١٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٩٠٤] [التحفة : ت ١٠٦٩٧] .

(٢) فيه أبو نهيك عثمان بن نهيك البصري القارئ ؛ لين الحديث .

٥[٧٤١٥] [الإتحاف : كم ٧٦٠٠] [التحفة : خ م ت س ق ٥٧٦٧] .

(٣) الذنوب : الدَّلو العظيمة ، وقيل : لا تسمى ذنوبًا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية ، مادة : ذنب) .

(٤) فيه علي بن عاصم ؛ صدوق يخطئ ويصر .

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُنْتِنُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٤١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ(٢) الْأَسْقِيَةِ ، وَأَنَّ رَجُلًا بَعْدَمَا نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ بِاللَّيْلِ إِلَىٰ سِقَاءٍ ، فَاخْتَنَثَهُ ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٤١٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ . قَالَ أَيُّوبُ : فَأُنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٧٤١٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا وهو ثقة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٧٤١٧] [الإتحاف : كم ٨٥٩٨] [التحفة : خ ق ٦٠٥٦] .

(٢) اختناث الأسقية : هو أن يثني فم السقاء إلى خارج ويشرب منه . وإنما نهى عنه لأنه ينتنها ، وقيل : لا يؤمن أن يكون فيها هامة . وقيل غير ذلك .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج الشيخان لسلمة بن وهرام ، ولم يخرج البخاري لزمعة بن صالح ، وهو ضعيف .

٥[٧٤١٨] [الإتحاف : مي طح كم خ حم ١٩٦٠٩] [التحفة : خ ق ١٤٢٤٥] .

(٤) أخرجه البخاري (٥٦٢٨) عن مسدد ، به ، دون قول أيوب .

٥[٧٤١٩] [الإتحاف : خز حب كم ٣٨٢١] [التحفة : م ٢٧٥٤ - خ م د سي ٢٤٤٦ - خ د ت ٢٤٧٦ - خ ٢٤٩٢ - خ م ٢٥٥٦ - م ٢٥٧٣ - م ٢٧٣٠] .

۩ [٤/ ٦٩ ب]

الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو هِشَامٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ ، عَنْ وَهْبٍ ، قَالَ : هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**أَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ إِذَا رَقَدْتُمْ بِاللَّيْلِ ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْبَابَ مُغْلَقًا دَخَلَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ السِّقَاءَ مُوكًى شَرِبَ مِنْهُ ، وَإِنْ وَجَدَ الْبَابَ مُغْلَقًا وَالسِّقَاءَ مُوكًى لَمْ يَحِلَّ وِكَاءً ، وَلَمْ يَفْتَحْ بَابًا مُغْلَقًا ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ لِإِنَائِهِ مَا يُخَمِّرُهُ بِهِ فَلْيَعْرِضْ عَلَيْهِ عُودًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٤٢٠] *حدثني* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنِي الْحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنَّا نَصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ أَوَانِي مُخَمَّرَةً(٢) : إِنَاءٌ طَهُورُهُ ، وَإِنَاءٌ لِسِوَاكِهِ ، وَإِنَاءٌ لِشَرَابِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٧٤٢١] *حدثنا* مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى(٤) بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، أَنَّ

---

(١) لم يخرج الشيخان لإسماعيل بن عبد الكريم أبي هشام الصنعاني ، وإبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه ، وأبيه عقيل ، وباقي رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٣٢٨٥) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، وأخرجه مسلم (٢٠٧١) من طريق الليث ، عن أبي الزبير - كلاهما ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، بمعناه .

○ [٧٤٢٠] [الإتحاف : كم ٢١٨٣٠] [التحفة : ق ١٦٢٣٧] .

(٢) مخمرة : مغطاة . (انظر : القاموس ، مادة : خمر) .

(٣) فيه الحريش بن الخريت ؛ ضعيف .

○ [٧٤٢١] [الإتحاف : طح كم ١٨٠٢٣] [التحفة : س ١٢٢٩٨ - ق ١٢٣٠٠] .

(٤) صحح عليه في الأصل .

خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ فِي الْآخِرَةِ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَآنِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٤٢٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ عِنْدَ امْرَأَةٍ ، فَقَالَتْ : مَا عِنْدِي مَاءٌ إِلَّا فِي قِرْبَةٍ(٢) لِي مَيْتَةٍ ، قَالَ : «**أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِيهَا؟**» قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : «**فَإِنَّ ذَكَاتَهَا(٣) دِبَاغُهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩(٤) .

○ [٧٤٢٣] *أَخْبَرَنِي* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ**» يَعْنِي إِذَا انْتُبِذَا جَمِيعًا .

---

(١) فيه خالد بن عبد الله بن حسين ؛ لين الحديث .

○[٧٤٢٢] [الإتحاف : طح قط كم حم حب ٦٠٣٣] [التحفة : د س ٤٥٦٠] .

(٢) **القربة** : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

(٣) **الذكاة** : الطهارة من النجاسة . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

۩[٤/ ٧٠أ]

(٤) فيه جون بن قتادة ؛ لين الحديث .

○[٧٤٢٣] [الإتحاف : كم ٣١٠٤] [التحفة : س ٢٤٨٠ - س ٢٥٨٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

● [٧٤٢٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، عَنْ أَبِيهِ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ ، شَرِبُوا حَتَّىٰ إِذَا ثَمِلُوا عَبِثَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، فَلَمَّا صَحَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَىٰ الْأَثَرَ بِوَجْهِهِ وَبِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، فَيَقُولُ : فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي فُلَانٌ ، وَاللَّهِ لَوْ كَانَ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ هَذَا بِي ، قَالَ : وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ضَغَائِنُ ، فَوَقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الضَّغَائِنُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المَائِدَةِ : ٩٠ ، ٩١] ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ : هِيَ رِجْسٌ ، وَهِيَ فِي بَطْنِ فُلَانٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَفُلَانٌ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة : ٩٣][(٢)] .

● [٧٤٢٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ ، فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الْمَغْرِبَ ، فَقَرَأَ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فِيهَا ، فَنَزَلَتْ : ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء : ٤٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج البخاري لشيبان عن الأعمش ، ولم يخرج الشيخان للأعمش عن محارب بن دثار .

●[٧٤٢٤] [الإتحاف : كم ٧٦٠١] [التحفة : س ٥٦٠١] .

(٢) فيه محمد بن الفرج ؛ صدوق ربما وهم ، وربيعة بن كلثوم صدوق يهم ، وكلثوم بن جبر صدوق يخطئ .

●[٧٤٢٥] [الإتحاف : كم ١٤٤٥٦] [التحفة : دت س ١٠١٧٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَىٰ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ، هَذَا أَوَّلُهَا، وَأَصَحُّهَا(١).

وَالْوَجْهُ الثَّانِي:

• [٧٤٢٦] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ ۩ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁: أَنَّهُ كَانَ هُوَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَرَجُلٌ آخَرُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، فَخَلَطَ فِيهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]. وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ(٢).

• [٧٤٢٧] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ صَنَعَ طَعَامًا، قَالَ: فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، ﴿لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [الكافرون: ٢]، وَنَحْنُ عَابِدُونَ مَا عَبَدْتُمْ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣].

■ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَالْحُكْمُ لِحَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَإِنَّهُ أَحْفَظُ مِنْ كُلِّ مَنْ رَوَاهُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٣).

---

(١) فيه عبد الله بن الوليد العدني؛ صدوق ربما أخطأ. وعطاء بن السائب صدوق اختلط، إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط.

• [٧٤٢٦] [الإتحاف: كم ١٤٤٥٦] [التحفة: د ت س ١٠١٧٥].

۩ [٤/ ٧٠ ب]

(٢) فيه عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط، إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط.

• [٧٤٢٧] [الإتحاف: كم ١٤٤٥٦].

(٣) انظر التعليق السابق.

•[٧٤٢٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

o[٧٤٢٩] أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَىٰ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ[(٢)]، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ، فَتَلَاهَا عَلَيْهِ، فَكَأَنَّمَا لَمْ يُوَافِقْ مِنْ عُمَرَ الَّذِي أَرَادَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ، فَنَزَلَتْ[(٣)]: وَ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩]، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ، فَتَلَاهَا عَلَيْهِ، فَكَأَنَّهَا لَمْ تُوَافِقْ مِنْ عُمَرَ الَّذِي أَرَادَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠، ٩١]، ۩ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ، فَتَلَاهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا يَا رَبِّ.

•[٧٤٢٨][الإتحاف: كم حم ١٥٧٢٧][التحفة: دت س ١٠٦١٤].

(١) قال أبو زرعة: «عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة عن عمر مرسل». «مراسيل ابن أبي حاتم» (١/ ١٤٣)، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

o[٧٤٢٩][الإتحاف: كم ١٥٢٤٠][التحفة: دت س ١٠٦١٤].

(٢) في الأصل: «مصرف»، والمثبت كما في «الإتحاف».

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٤٩٥).

۩[٤/ ٧١أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٧٤٣٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ إِخْوَانُنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المائدة: ٩٣] الْآيَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٧٤٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي: سَعْدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَتِ الْيَهُودُ: أَلَيْسَ إِخْوَانُكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا كَانُوا يَشْرَبُونَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المائدة: ٩٣]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قِيلَ لِي: أَنْتَ مِنْهُمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ مُخْتَصَرًا هَذَا الْمَعْنَىٰ[(٣)] .

●[٧٤٣٢] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) فيه حميد بن حماد بن أبي الخوار؛ لين الحديث. وحمزة الزيات صدوق زاهد، ربما وهم.

○[٧٤٣٠][الإتحاف: كم حم ٨٥٩١].

(٢) فيه سماك بن حرب؛ صدوق، وروايته عن عكرمة - خاصة - مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٧٤٣١][الإتحاف: كم ١٢٩٧٧][التحفة: م ت س ٩٤٢٧].

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٣٩) من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، به مختصرا.

●[٧٤٣٢][الإتحاف: كم ٧٦٠٢].

عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ مَشَىٰ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، قَالُوا : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَجُعِلَتْ عِدْلًا(١) لِلشِّرْكِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٧٤٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْخَوْلَانِيُّ(٣) ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَمٌّ يَبِيعُ الْخَمْرَ ، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهِ ، فَنَهَيْتُهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَنْتَهِ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْخَمْرِ وَثَمَنِهَا ، فَقَالَ : هِيَ حَرَامٌ ، وَثَمَنُهَا حَرَامٌ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، إِنَّهُ لَوْ كَانَ كِتَابٌ بَعْدَ كِتَابِكُمْ ، أَوْ نَبِيٌّ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ ، لَأُنْزِلَ فِيكُمْ كَمَا أُنْزِلَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَلَكِنْ أُخِّرَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،

---

(١) العدل : المثل . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لأبي داود سليمان بن محمد بن المباركي ، ولم يخرج مسلم للحسن بن عمرو الفقيمي ، وأبو شهاب الحناط صدوق يهم .

●[٧٤٣٣] [الإتحاف : كم ٩٣٨٢] [التحفة : د ق ٧٢٩٦] ، وتقدم برقم (٢٢٦٩) .

(٣) قال الحافظ في «الإتحاف» : «قلت : رأيته في عدة نسخ من «المستدرك» وفي «مختصره» للذهبي : عن ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح الخولاني ، أنه كان له عم . . . فساق الحديث والقصة فاستنكرته ، واستبعدت أن يكون عبد الرحمن بن شريح أدرك ابن عباس ، أو ابن عمر ، وجزمت بأنه سقط من الإسناد شيء ، ثم وفق لي أني نظرت في مجموع عندي فيه الأشربة من «الموطأ» لابن وهب ، فوجدت الحديث فيه هكذا : قال ابن وهب : أخبرني ابن سعد ، يعني : الليث ، وابن لهيعة ، وعبد الرحمن بن شريح ، عن خالد بن يزيد ، عن ثابت بن يزيد ، فذكره بتمامه . وقال في آخره : يزيد بعضهم على بعض في الحديث ، فلاح لي عواره وما سقط منه . وثابت بن يزيد : ثقة مشهور ، روى أيضا عن أبي هريرة . وروى عنه عمرو بن الحارث وغير واحد . ثم وجدت الحديث في مسند ابن عباس من «معجم الطبراني الكبير» قد أخرجه : عن طاهر بن عيسى ، عن أصبغ بن الفرج ، عن ابن وهب ، عن الليث ، وابن لهيعة ، وعبد الرحمن ؛ ثلاثتهم عن خالد ، فساقه بتمامه .» . والحديث في «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٤٩٨) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، وأبو بكر بن الحسن ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن شريح ، وابن لهيعة ، والليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن ثابت بن يزيد الخولاني ، أخبره أنه كان له عم يبيع الخمر وكان يتصدق . . الحديث .

وَلَعَمْرِي لَهُوَ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ . قَالَ : فَأَتَيْتُ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ۩ ثَمَنِ الْخَمْرِ ، فَقَالَ : سَأُخْبِرُكَ عَنِ الْخَمْرِ ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُحْتَبٍ[١] حَلَّ حَبْوَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَمْرِ شَيْءٌ فَلْيُؤْذِنِّي بِهِ» ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ : عِنْدِي رَاوِيَةُ[٢] خَمْرٍ ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : عِنْدِي رَاوِيَةٌ ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : عِنْدِي زِقٌّ ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْمَعُوهُ بِبَقِيعِ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ آذِنُونِي» ، فَفَعَلُوا ، ثُمَّ آذَنُوهُ ، قَالَ : فَقُمْتُ ، فَمَشَيْتُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ ، فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرٍ ﵁ ، فَأَخَذَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَنِي عَنْ يَسَارِهِ ، وَجَعَلَ أَبَا بَكْرٍ مَكَانِي ، ثُمَّ لَحِقَنَا عُمَرُ ، فَأَخَذَنِي وَجَعَلَنِي عَنْ يَسَارِهِ ، فَمَشَىٰ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ إِذَا وَقَفَ عَلَى الْخَمْرِ قَالَ لِلنَّاسِ : «أَتَعْرِفُونَ هَذِهِ؟» قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ الْخَمْرُ . قَالَ : «صَدَقْتُمْ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَعَنَ الْخَمْرَ ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَشَارِبَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَبَائِعَهَا ، وَمُشْتَرِيَهَا ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا» ، ثُمَّ دَعَا بِسِكِّينٍ ، فَقَالَ : «اشْحَذُوهَا» ، فَفَعَلُوا ، ثُمَّ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرِقُ بِهَا الزِّقَاقَ ، فَقَالَ النَّاسُ : إِنَّ فِي هَذِهِ الزِّقَاقِ مَنْفَعَةً ، فَقَالَ : «أَجَلْ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَفْعَلُ غَضَبًا لِلَّهِ لِمَا فِيهَا مِنْ سَخَطِهِ» ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنَا أَكْفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «لَا» .

■ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥ [٧٤٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي

۩ [٤/ ٧١ ب]

(١) الاحتباء : ضمّ الإنسان رجليه إلىٰ بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٢) الراوية : الوعاء . (انظر : التاج ، مادة : روى) .

(٣) فيه ابن لهيعة : ضعيف ، وثابت بن يزيد : ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يوثقه أحد ، وقال ابن حزم : «مجهول» ، وتبعه عبد الحق ، وفي روايته عن ابن عمر اختلاف ، فقيل عنه عن ابن عمر ، وقيل عن ابن عمه عن ابن عمر ، قال ابن أبي حاتم : «وهو الصحيح» .

٥ [٧٤٣٤] [الإتحاف : حب كم حم ٨٧٧٦] ، وتقدم برقم (٢٢٦٨) .

مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزَّبَادِيُّ ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ التُّجِيبِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللهَ لَعَنَ الْخَمْرَ ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَشَارِبَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَمُسْقَاهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٤٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا ۩ فِي الْآخِرَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، فِي هَذَا الْبَابِ[2] .

○[٧٤٣٦] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ» .

---

(١) رواته ثقات سوى مالك بن خير الزيادي ومالك بن سعد التجيبي وكلاهما صدوق .

○[٧٤٣٥] [الإتحاف : عه كم م حم عبد الرزاق ١٠٤٠٥] [التحفة : م ق ٧٩٥١ - خ م س ٨٣٥٩] .

۩[٤/ ٧٢أ]

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٦١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب بنحوه ، وأخرجه البخاري (٥٥٧١) ومسلم (٢٠٦١/ ٤) (٢٠٦١/ ٥) من طريق مالك بن أنس ، ومسلم (٢٠٦١/ ٦) من طريق عبيد الله بن عمر العمري ، ومسلم (٢٠٦١/ ٧) من طريق موسى بن عقبة . ثلاثتهم عن نافع بنحوه .

وهذا الإسناد فيه : أبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، ولم يخرج مسلم لبدل بن المحبر ، وباقي رواته رواة الشيخين ، وقد أخرجه البزار في «مسنده» (١٢/ ١٦٩) من حديث شعبة ، ثم قال : «وهذا الحديث رواه غير شعبة ، وإنما ذكرنا ، عن شعبة لقلة ما أسند شعبة ، عن أيوب» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٧٤٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا حَتَّى يَسْكَرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ مِنْهَا حَتَّى يَسْكَرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ فَسَكِرَ مِنْهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ عَيْنِ الْخَبَالِ» ، قِيلَ : وَمَا الْخَبَالُ؟ قَالَ : «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٧٤٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَسُلِبَهَا ، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ سُكْرًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» ، قِيلَ : مَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : «عُصَارَةُ[(٣)] أَهْلِ جَهَنَّمَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) فيه نعيم بن حماد ؛ صدوق يخطئ كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض . وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٤٣٧] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٩٥] [التحفة : س ق ٨٨٤٣- س ٨٩٢١] ، وتقدم برقم (٨٣) ، (٩٦٠) .

(٢) رواته ثقات .

○[٧٤٣٨] [الإتحاف : كم حم ١١٨١٨] .

(٣) **العصارة** : الصديد المنتن المحمي غاية الحرارة . (انظر : المرقاة) (٨/ ٣١٩٣) .

(٤) رواته ثقات سوى عمرو بن شعيب وأبيه وهما صدوقان .

٥[٧٤٣٩] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ، وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْرِ، وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ**»، قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «**نَهَرٌ يَخْرُجُ ۩ مِنْ فُرُوجِ الْمُومِسَاتِ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٤٤٠] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَاقٌّ(٢) وَالِدَيْهِ، وَمُدْمِنُ خَمْرٍ، وَمَنَّانٌ بِمَا أَعْطَى**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٧٤٤١] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵄، وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا أَعْظَمَ الْكَبَائِرِ، فَلَمْ يَكُنْ

٥[٧٤٣٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٣٣١].

۩[٤/ ٧٢ ب]

(١) فيه أبو حريز عبد الله بن الحسين الأزدي وهو صدوق يخطئ.

٥[٧٤٤٠] [الإتحاف: حب كم حم ٩٥١٩] [التحفة: س ٦٧٦٧]، وتقدم برقم (٢٤٥).

(٢) العقوق: عصيان الوالدين وأذيتهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٣) فيه عبد الله بن يسار الأعرج؛ وهو لين الحديث، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

٥[٧٤٤١] [الإتحاف: خز كم ١١٩٠٢] [التحفة: س ق ٨٨٤٣].

عِنْدَهُمْ فِيهَا عِلْمٌ يَنْتَهُونَ إِلَيْهِ ، فَأَرْسَلُونِي إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَعْظَمَ الْكَبَائِرِ شُرْبُ الْخَمْرِ ، فَأَتَيْتُهُمْ ، فَأَخْبَرْتُهُمْ ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ ، وَوَثَبُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا ، حَتَّىٰ أَتَوْهُ فِي دَارِهِ ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا ، فَخَيَّرَهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا ، أَوْ يَزْنِيَ ، أَوْ يَأْكُلَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ ، أَوْ يَقْتُلُوهُ إِنْ أَبَىٰ ، فَاخْتَارَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ ، وَأَنَّهُ لَمَّا شَرِبَهَا لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ**» ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَنَا مُجِيبًا : «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُهَا ، فَيَقْبَلَ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَلَا يَمُوتُ وَفِي مَثَانَتِهِ مِنْهَا شَيْءٌ ، إِلَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ بِهَا فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٤٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ حَجَّ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَتْ تَسْأَلُهُ عَنِ الشَّامِ وَعَنْ بَرْدِهَا ، فَجَعَلَ يُخْبِرُهَا ، فَقَالَتْ : كَيْفَ تَصْبِرُونَ عَلَىٰ بَرْدِهَا؟ قَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ شَرَابًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ : الطِّلَاءُ ، قَالَتْ : صَدَقَ اللَّهُ ، وَبَلَّغَ حِبِّي ﷺ ۩ ، يَقُولُ : «**إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج الشيخان لداود بن صالح . والدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وقد تفرد بهذا الحديث ، قال الطبراني في «الأوسط» (١/ ١١٦) : «لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الدراوردي» ، وليس هو ممن يحتمل تفرده .

٥[٧٤٤٢] [الإتحاف : كم ٢١٧٨٠] .

۩[٤/ ٧٣أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الله بن مسلم ، وهو مجهول ، =

○[٧٤٤٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ ، قَالَتْ : كُنْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنْ نِسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ حَجَجْنَا ، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ نِسَاءٌ يَسْأَلْنَهَا عَنِ الظُّرُوفِ ، قَالَتْ : يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، إِنَّكُنَّ لَتَذْكُرْنَ ظُرُوفًا مَا كَانَ كَثِيرٌ مِنْهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَاتَّقِينَ اللَّهَ ، وَاجْتَنِبْنَ مَا يُسْكِرُكُنَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَإِنْ أَسْكَرَ مَاءُ حِبِّهَا فَلْتَجْتَنِبْنَّهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٤٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّعْبِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ﵄ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ(٢) خَمْرًا ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا ، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا ، وَأَنَا أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

آخِرُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ .

* * *

= فإن كان ابن أخي الزهري ؛ فالحديث منقطع ، ولم يخرج البخاري لأبي مسلم الخولاني .

○[٧٤٤٣] [الإتحاف : كم ٢٣٢١٨] [التحفة : د ت ١٧٥٦٥ - ع ١٧٧٦٤] .

(١) فيه مريم بنت طارق : لا تعرف .

○[٧٤٤٤] [الإتحاف : حب قط كم حم ١٧٠٨٣] [التحفة : د ت س ق ١١٦٢٦] .

(٢) الحنطة : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٣) فيه السري بن إسماعيل الكوفي ؛ متروك الحديث .

٤٠- كتاب البر والصلة

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٧٤٤٥] أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ(١)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: «أَنَا نَبِيٌّ»، قُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ»، قُلْتُ: بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «بِأَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ، وَتُكْسَرَ الْأَوْثَانُ، وَتُوصَلَ الْأَرْحَامُ بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٧٤٤٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَإِنَّهُ خَرَجَ وَابْنُ خَالَتِهِ

٥[٧٤٤٥][الإتحاف: خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣][التحفة: د ت ١٠٧٥٨- م ١٠٧٥٩- س ١٠٧٦٠- س ١٠٧٦١]، وتقدم برقم (٤٤٧٣)، (٦٧٤٩).

(١) في الأصل: «سالم»، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف»، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٧٧).

(٢) لم يخرج الشيخان للعباس بن سالم، ولم يخرج البخاري لمحمد بن المهاجر، وأبي سلام الحبشي. والحديث جزء من حديث طويل أخرجه مسلم (٨٣٣) من طريق شداد بن عبد الله ويحيى بن أبي كثير، عن أبي أمامة ﷺ، به.

٥[٧٤٤٦][الإتحاف: كم ٤٥٨٤].

۩[٤/ ٧٣ ب]



مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ حَتَّىٰ قَدِمَا مَكَّةَ ، فَلَمَّا هَبِطَا مِنَ الثَّنِيَّةِ رَأَيَا رَجُلًا تَحْتَ شَجَرَةٍ ، قَالَ : وَهَذَا قَبْلَ خُرُوجِ السِّتَّةِ الْأَنْصَارِيِّينَ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ كَلَّمْنَاهُ ، فَقُلْنَا : نَأْتِي هَذَا الرَّجُلَ نَسْتَوْدِعُهُ حَتَّىٰ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ تَسْلِيمَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَرَدَّ عَلَيْنَا بِسَلَامِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ سَمِعْنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْكَرْنَا ، فَقُلْنَا : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : «**انْزِلُوا**» ، فَنَزَلْنَا ، فَقُلْنَا : أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي يَدَّعِي وَيَقُولُ مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ : «**أَنَا**» ، فَقُلْتُ : فَاعْرِضْ عَلَيَّ ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ وَقَالَ : «**مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ ، وَالْأَرْضَ ، وَالْجِبَالَ؟**» قُلْنَا : خَلَقَهُنَّ اللَّهُ ، قَالَ : «**فَمَنْ خَلَقَكُمْ؟**» قُلْنَا : اللَّهُ ، قَالَ : «**فَمَنْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَصْنَامَ الَّتِي تَعْبُدُونَ؟**» قُلْنَا : نَحْنُ ، قَالَ : «**فَالْخَالِقُ أَحَقُّ بِالْعِبَادِ أَمِ الْمَخْلُوقُ؟ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ يَعْبُدُوكُمْ وَأَنْتُمْ عَمِلْتُمُوهَا ، وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَعْبُدُوهُ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْتُمُوهُ ، وَأَنَا أَدْعُو إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَتَرْكِ الْعُدْوَانِ بِغَصْبِ النَّاسِ**» . قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ لَوْ كَانَ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ بَاطِلًا لَكَانَ مِنْ مَعَالِي الْأُمُورِ ، وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ، فَأَمْسِكْ رَاحِلَتَنَا حَتَّىٰ نَأْتِيَ الْبَيْتَ ، فَجَلَسَ عِنْدَهُ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ ، قَالَ : فَجِئْتُ الْبَيْتَ ، وَطُفْتُ ، وَأَخْرَجْتُ سَبْعَةَ أَقْدَاحٍ ، فَجَعَلْتُ لَهُ مِنْهَا قَدَحًا ، فَاسْتَقْبَلْتُ الْبَيْتَ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَقًّا فَأَخْرِجْ قَدَحَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَضَرَبْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَصِحْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيَّ ، وَقَالُوا : مَجْنُونٌ رَجُلٌ صَبَأَ ، قُلْتُ : بَلْ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَىٰ أَعْلَىٰ مَكَّةَ ، فَلَمَّا رَآنِي مُعَاذٌ قَالَ : لَقَدْ جَاءَ رِفَاعَةُ[1] بِوَجْهٍ مَا ذَهَبَ بِمِثْلِهِ ، فَجِئْتُ وَآمَنْتُ ، وَعَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ يُوسُفَ ، وَ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق : ١] ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَقِيقِ قَالَ مُعَاذٌ : إِنِّي لَمْ أَطْرُقْ أَهْلِي لَيْلًا قَطُّ ، فَبِتْ بِنَا حَتَّىٰ نُصْبِحَ ، فَقُلْتُ : أَتَيْتُ وَمَعِي مَا مَعِي مِنَ الْخَيْرِ ، مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ، وَكَانَ رِفَاعَةُ[2] إِذَا خَرَجَ سَفَرًا ثُمَّ قَدِمَ عَرَضَ قَوْمَهُ» .

---

(١) في الأصل : «رافع» ، والصواب ما أثبتناه . وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٠٣) .

(٢) في الأصل : «رافع» ، والصواب ما أثبتناه .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[١].

○[٧٤٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ[٢]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «**أُمَّكَ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمَّكَ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**أُمَّكَ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَبَاكَ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ الْأَقْرَبَ، فَالْأَقْرَبَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا فِي حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرَ بَهْزٍ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو قَزَعَةَ الْبَاهِلِيُّ[٣].

○[٧٤٤٨] حدثناه دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَازِعِ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ سُوَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ[٤]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا

۩[٤/ ٧٤أ]

(١) فيه إبراهيم بن يحيى بن محمد المدني الشجري؛ لين الحديث، وأبوه يحيى بن محمد المدني الشجري ضعيف، وكان ضريرا يتلقن. وعبيد بن يحيى ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٥)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٥٨، ٨/ ٤٣٠) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

○[٧٤٤٧] [الإتحاف: كم حم ١٦٧٨٩] [التحفة: د ت ١١٣٨٣]، وتقدم برقم (٦٨٧٢).

(٢) قوله: «الحسن بن مكرم» كذا في الأصل و«الإتحاف». ووقع في «شعب الإيمان» (١٠/ ٢٥٤) «من طريق المصنف قال: قرئ على محمد بن مسلمة وأنا أسمع، أخبرنا يزيد بن هارون ...».

(٣) فيه بهز بن حكيم وأبوه: صدوقان، وقد أخرج نحوه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة.

○[٧٤٤٨] [الإتحاف: كم حم ١٦٧٨٩].

(٤) قوله: «ابن حيدة» وقع في الأصل: «عن جده». والصواب ما أثبتناه.

رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «بِرَّ أُمَّكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمَّكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ، فَالْأَقْرَبَ»(١).

■ قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: ثُمَّ وَجَدْنَا لِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدَ فَمِنْهَا مَا:

○[٧٤٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلَامَةَ - رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِيهِ أَذًى يُؤْذِيهِ»(٢).

■ وَمِنْهَا مَا:

○[٧٤٥٠] حدثني أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣) السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: «زَوْجُهَا»، قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى(٤) الرَّجُلِ؟ قَالَ: «أُمُّهُ»(٥).

■ وَمِنْهَا مَا:

○[٧٤٥١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ:

---

(١) فيه عبد العزيز بن معاوية؛ صدوق له أغلاط، وعبيد الله بن الوازع مجهول، وعمرو بن عاصم الكلابي صدوق في حفظه شيء.

○[٧٤٤٩][الإتحاف: كم ٤٤٧٩][التحفة: ق ١٢٠٥٤].

(٢) فيه عبيد بن علي؛ مجهول.

○[٧٤٥٠][الإتحاف: كم ٢٢٩٨٤][التحفة: س ١٧٧٩٧]، وسيأتي برقم (٧٥٤٢).

(٣) زاد بعده في الأصل: «بن» والتصويب من «الإتحاف».

(٤) من قوله: «المرأة» إلى هنا ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٥) فيه أبو عتبة؛ مجهول.

○[٧٤٥١][الإتحاف: كم حم ١٧٧٣٣].

انْتَهَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ۞ : «**أُمَّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ ، وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**»(١) .

○ [٧٤٥٢] ومنها ما *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُوصِيكُمُ الْأَقْرَبَ ، فَالْأَقْرَبَ**» .

■ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ : أَحَدُ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ ، إِنَّمَا نَقَمَ عَلَيْهِ سُوءُ الْحِفْظِ فَقَطْ(٢) .

وَمِنْهَا مَا :

○ [٧٤٥٣] *أخبرناه* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ**» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَلِكَ الْبِرُّ ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَغَيْرُهُ ، قَالُوا فِيهِ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَنَّةَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ النَّوْمَ ، وَلَا بِرَّ أُمِّهِ(٣) .

۞ [٤/ ٧٤ ب]

(١) فيه المسعودي ؛ صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

○ [٧٤٥٢] [الإتحاف : كم ق خد حم ١٧٠٢٨] [التحفة : ق ١١٥٦٢] .

(٢) لم يخرج الشيخان لأسد بن موسىٰ ، وهو صدوق يغرب ، إنما أخرج له البخاري تعليقا . وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم .

○ [٧٤٥٣] [الإتحاف : كم ٢٢٠٧٤] [التحفة : س ١٧٩٢٧] ، وتقدم برقم (٥٠٠١) .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موافق للبخاري برقم (٤٩٤٤) و(٦٩٨٨) ومسلم برقم (١٤٩/ ١) و(١٠٩٥) وغيرها .

○ [٧٤٥٤] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ . ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ ، أَنَّ جَاهِمَةَ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ ، وَجِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ ، فَقَالَ : «**أَلَكَ وَالِدَةٌ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**اذْهَبْ فَالْزَمْهَا ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلَيْهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٧٤٥٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢] رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٧٤٥٦] **أَخْبَرَنِي** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . **وأخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا

○ [٧٤٥٤] [**الإتحاف** : كم حم ٣٨٩١- كم حم/ ١٦٧٧٧] [**التحفة** : س ق ١١٣٧٥] .

(١) فيه أبو قلابة ؛ صدوق يخطئ ، تغير حفظه ، وطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن لين الحديث .

○ [٧٤٥٥] [**الإتحاف** : حب كم ١٢٠١٠] [**التحفة** : ت ٨٨٨٨] .

(٢) قوله : «عن عبد الله بن عمرو» في الأصل : «عن عبد الله بن عبد الله بن عمرو» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فقد اختلف فيه على شعبة فرواه جماعة من أصحابه عنه موقوفا ، قال الترمذي في «سننه» (١٨٩٩) : «حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، نحوه ، ولم يرفعه وهذا أصح : وهكذا روى أصحاب شعبة ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، موقوفا ، ولا نعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث ، عن شعبة» ، وينظر «شعب الإيمان» (٦/ ١٧٧) ، «مسند البزار» (٦/ ٣٧٦) .

○ [٧٤٥٦] [**الإتحاف** : حب كم حم ١١٦٧٦] ، وسيأتي برقم (٧٤٦١) .

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ۩ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ ، قَالَ : «**فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا ، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٤٥٧] *أَخْبَرَنَا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَجُلٌ فَكَرِهَتْ أُمُّهُ ذَلِكَ ، فَجَاءَ يَسْأَلُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : أَطِعِ الْمَرْأَةَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْوَالِدَةُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَأَضِعْ ذَلِكَ أَوِ احْفَظْ**»(١) .

■ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، مُفَسَّرًا بِالشَّرْحِ .

○ [٧٤٥٨] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ ، فَجَعَلَ أَلْفَ مُحَرَّرٍ ، أَوْ مَالَ مِائَةِ مُحَرَّرٍ وَمَالَهُ هَدْيًا إِنْ فَعَلَ ، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى الضُّحَى ، ثُمَّ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَوْفِ بِنَذْرِكَ ، وَبَرَّ وَالِدَيْكَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْوَالِدُ وَسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِنْ شِئْتَ فَحَافِظْ عَلَى الْبَابِ أَوِ اتْرُكْ**» .

۩[٤/٧٥أ]

(١) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط .

○[٧٤٥٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٦١٣٢] [التحفة : ت ق ١٠٩٤٨] ، وتقدم برقم (٢٨٣٨) وسيأتي برقم (٧٤٥٨) .

○[٧٤٥٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٦١٣٢] [التحفة : ت ق ١٠٩٤٨] ، وتقدم برقم (٢٨٣٨) ، (٧٤٥٧) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٤٥٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي: طَلِّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ امْرَأَةً قَدْ كَرِهْتُهَا، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَأَبَى، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، طَلِّقِ امْرَأَتَكَ، وَأَطِعْ أَبَاكَ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَطَلَّقْتُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٤٦٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه، قَالَ: يَا هَانِئُ، مَاذَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: يَزْعُمُونَ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ لَا تُظْهِرُهُ، قَالَ: دُونَ النَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَرِنِي السَّيْفَ، فَأَعْطَيْتُ السَّيْفَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ صَحِيفَةً فِيهَا كِتَابٌ، قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْعَاقَّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مُنْتَقِصَ مَنَارِ(٣) الْأَرْضِ**»(٤).

---

(١) فيه عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط، إلا أن سماع شعبة منه قبل الاختلاط.

○[٧٤٥٩][الإتحاف: حب كم حم ٩٤٣٠][التحفة: د ت س ق ٦٧٠١]، وتقدم برقم (٢٨٣٧).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان للحارث بن عبد الرحمن.

○[٧٤٦٠][الإتحاف: كم ١٤٨٠٣][التحفة: س ١٠٠٣٣ - م س ١٠١٥٢ - د س ١٠٢٥٧ - س ١٠٢٥٩ - خ ت س ق ١٠٣١١ - خ م د ت س ١٠٣١٧].

۩[٤/ ٧٥ ب]

(٣) منار: جمع منارة، وهي: العلامة تجعل بين الحدين. (انظر: النهاية، مادة: نور).

(٤) فيه هانئ مولى علي بن أبي طالب؛ لين الحديث، والعلاء صدوق ربما وهم، وقد أخرج مسلم نحوه من وجه آخر عن علي برقم (٢٠٣٤).

○ [٧٤٦١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : إِنِّي جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ(١) ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا ، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٤٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ(٣) خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْضُرُوا الْمِنْبَرَ» ، فَحَضَرْنَا ، فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً قَالَ : «آمِينَ» ، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ : «آمِينَ» ، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ : «آمِينَ» ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ ، قَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ عَرَضَ لِي فَقَالَ : بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، قُلْتُ : آمِينَ ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ قَالَ : بَعُدَ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، قُلْتُ : آمِينَ ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ : بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكِبَرَ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : آمِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٧٤٦١] [الإتحاف : حب كم حم ١١٦٧٦] ، وتقدم برقم (٧٤٥٦) .

(١) من قوله : «فقال إني» إلى هنا ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) فيه محمد بن الفرج ؛ صدوق ربما وهم ، وفيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط ، إلا أن سماع شعبة منه قبل الاختلاط ، وقد تقدم .

○ [٧٤٦٢] [الإتحاف : كم ١٦٣٨٢] .

(٣) تصحف في الأصل إلى : «عن» ، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف» ، وانظر ترجمته في «السير» (١٣/ ٢٤٥) .

(٤) فيه إسحاق بن كعب بن عجرة ؛ مجهول الحال .



○ [٧٤٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ[1] بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانَ[2] بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَىٰ لَهُ، زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٧٤٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ، تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَبَرُّوا ۩ آبَاءَكُمْ، تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلًا، فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ، مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلًا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○ [٧٤٦٥] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ، وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ الْهَمَذَانِيَّانِ بِهَمَذَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ

○ [٧٤٦٣] [الإتحاف: كم ١٦٦١٨].

(١) قوله: «بحر» تصحف في الأصل إلى: «يحيى»، والتصويب من «الإتحاف». وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٦).

(٢) في الأصل: «زياد»، والتصويب من «الإتحاف». وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٨١).

(٣) فيه يحيى بن أيوب؛ صدوق ربما أخطأ، وزبان بن فائد ضعيف الحديث.

○ [٧٤٦٤] [الإتحاف: كم ٢٠٠٦٧].

۩ [٤/ ٧٦أ]

(٤) فيه سويد أبو حاتم؛ صدوق سيئ الحفظ له أغلاط، وقتادة مدلس.

○ [٧٤٦٥] [الإتحاف: كم ٣٦٠١].

الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرُّوا آبَاءَكُمْ، تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ [(١)]، تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَمَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ» [(٢)].

○ [٧٤٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ. ح وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ [(٣)] السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ مَالِكَ بْنَ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيَّ ﷺ، يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ [(٤)] مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عُهُودِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّذِي لَا رَحِمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قِبَلِهِمَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٥)].

○ [٧٤٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ

---

(١) قوله: «عن نساء الناس» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٢) قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٥٤): «علي بن قتيبة الرفاعي منكر الحديث». وقال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٤٩): «يحدث عن الثقات بالبواطيل وما لا أصل له». ثم روى له هذا الحديث وحديثا آخر، ثم قال: «ليس لهما أصل من حديث مالك، ولا من وجه يثبت». وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات».

○[٧٤٦٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٤٧٢] [التحفة: د ق ١١١٩٧].

(٣) قوله: «بن عبيد» في الأصل: «عن عبيد»، والتصويب من محقق «الإتحاف».

(٤) قوله: «رجل» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٥) فيه عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل؛ صدوق فيه لين، وعلي بن عبيد لين الحديث.

○[٧٤٦٧] [الإتحاف: حب كم حم ١١٥٦١] [التحفة: ت ٨٥٧٧].

أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا كَثِيرًا ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : «أَلَكَ وَالِدَانِ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَلَكَ خَالَةٌ؟» قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَبِرَّهَا إِذَنْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

• [٧٤٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[2] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ عَلَيَّ ، جَاءَتْ تَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ ، حَدَاثَةَ ۩ ذَلِكَ ، تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ دَخَلَتْ فِيهِ مِنْ أَمْرِ السَّحَرَةِ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ لِعُرْوَةَ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، فَرَأَيْتُهَا تَبْكِي حِينَ لَمْ تَجِدْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَيَشْفِيهَا تَبْكِي حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرْحَمُهَا ، وَتَقُولُ : إِنِّي لَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ ، كَانَ لِي زَوْجٌ فَغَابَ عَنِّي ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزٌ ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ فَعَلْتِ مَا آمُرُكِ فَأَجْعَلَهُ يَأْتِيكِ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ، جَاءَتْنِي بِكَلْبَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، فَرَكِبْتُ أَحَدَهُمَا ، وَرَكِبَتِ الْآخَرَ فَلَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ وَقَفْنَا بِبَابِلَ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ مُعَلَّقَيْنِ بِأَرْجُلِهِمَا ، فَقَالَا : مَا جَاءَ بِكِ؟ فَقُلْتُ : أَتَعَلَّمُ السِّحْرَ . فَقَالَ : إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ ، فَلَا تَكْفُرِي وَارْجِعِي ، فَأَبَيْتُ وَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَاذْهَبِي إِلَىٰ ذَلِكَ التَّنُّورِ ، فَبُولِي فِيهِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين : سهل بن عثمان العسكري أخرج له مسلم وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي معاوية عن محمد بن سوقة ، ولا لمحمد عن أبي بكر بن حفص ، ولا لأبي بكر عن ابن عمر . وفي الحديث علة وهي أنه قد خولف أبو معاوية في إسناده ؛ خالفه سفيان بن عيينة كما عند الترمذي في «سننه» (١٩٠٤) فأخرجه عن ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان ، عن محمد بن سوقة ، عن أبي بكر بن حفص مرسلا . وقال الترمذي عقبه : «وهذا أصح من حديث أبي معاوية» . اهـ . وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٥١٨ - ٥١٩) : «وكذا قال علي بن المديني والدارقطني» . اهـ .

•[٧٤٦٨] [الإتحاف : كم ٢٢٤٥٧] .

(٢) قوله : «حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب . . . إلى هنا» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

۩[٤/ ٧٦ ب]

فَذَهَبْتُ وَفَزِعْتُ ، فَلَمْ أَفْعَلْ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا ، فَقَالَا لِي : فَعَلْتِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَا : هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا؟ قُلْتُ : لَمْ أَرَ شَيْئًا . فَقَالَا : لَمْ تَفْعَلِي ، ارْجِعِي إِلَىٰ بِلَادِكِ ، وَلَا تَكْفُرِي ، فَأَبَيْتُ ، فَقَالَا : اذْهَبِي إِلَىٰ ذَلِكَ التَّنُّورِ ، فَبُولِي فِيهِ ، فَذَهَبْتُ فَاقْشَعَرَّ جِلْدِي وَخِفْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِمَا ، فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَقَالَا : فَمَا رَأَيْتِ؟ فَقُلْتُ : لَمْ أَرَ شَيْئًا . فَقَالَا : كَذَبْتِ لَمْ تَفْعَلِي ، ارْجِعِي إِلَىٰ بِلَادِكِ ، وَلَا تَكْفُرِي ، فَإِنَّكِ عَلَىٰ رَأْسِ أَمْرِكِ ، فَأَبَيْتُ ، فَقَالَا : اذْهَبِي إِلَىٰ ذَلِكَ التَّنُّورِ ، فَبُولِي فِيهِ ، فَذَهَبْتُ فَبُلْتُ فِيهِ ، فَرَأَيْتُ فَارِسًا مُتَقَنِّعًا[(١)] بِحَدِيدٍ خَرَجَ مِنِّي ، حَتَّىٰ ذَهَبَ فِي السَّمَاءِ فَغَابَ عَنِّي ، حَتَّىٰ مَا أَرَاهُ فَأَتَيْتُهُمَا ، فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَقَالَا : فَمَا رَأَيْتِ؟ قُلْتُ : رَأَيْتُ فَارِسًا مُتَقَنِّعًا بِحَدِيدٍ خَرَجَ مِنِّي ، فَذَهَبَ فِي السَّمَاءِ ، فَغَابَ عَنِّي حَتَّىٰ مَا أَرَىٰ شَيْئًا . قَالَا : صَدَقْتِ ، ذَلِكَ إِيمَانُكِ خَرَجَ مِنْكِ ، اذْهَبِي ، فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ : وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا ، وَمَا قَالَا لِي شَيْئًا ، فَقَالَا : بَلَىٰ ، إِنْ تُرِيدِينَ شَيْئًا إِلَّا كَانَ ، خُذِي هَذَا الْقَمْحَ ، فَابْذُرِي ، فَبَذَرْتُ ، فَقُلْتُ : اطْلُعِي ، فَطَلَعَتْ ، وَقُلْتُ : احْقِلْ ، فَحَقَلَتْ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَفْرِخِي ، فَأَفْرَخَتْ ، ثُمَّ قُلْتُ : ايبَسِي ، فَيَبِسَتْ ، ثُمَّ قُلْتُ : اطْحَنِي ، فَأَطْحَنَتْ ، ثُمَّ قُلْتُ : اخْبِزِي ، فَأَخْبَزَتْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي لَا أُرِيدُ شَيْئًا ، إِلَّا كَانَ سَقَطَ فِي يَدِي وَنَدِمْتُ ، وَاللَّهِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا فَعَلْتُ شَيْئًا قَطُّ ، وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا ، فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَاثَةَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُتَوَافِرُونَ ، فَمَا دَرَوْا مَا يَقُولُونَ لَهَا ، وَكُلُّهُمْ هَابَ وَخَافَ أَنْ يُفْتِيَهَا بِمَا لَا يَعْلَمُ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا لَهَا : لَوْ كَانَ أَبَوَاكِ حَيَّيْنِ ، أَوْ أَحَدُهُمَا ، لَكَانَا يَكْفِيَانِكِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِجْمَاعُ وَفَاةِ رَسُولِ الصَّحَابَةِ حِدْثَانُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ الْأَبَوَيْنِ يَكْفِيَانِهَا[(٢)] .

---

(١) المتقنع : المتغطي بالسلاح . وقيل : هو الذي على رأسه بيضة ، وهي الخوذة ، لأن الرأس موضع القناع . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

۩[٤/ ٧٧ أ]

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ؛ صدوق تغير حفظه .

○[٧٤٦٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٧٤٧٠] . . . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَخُوا[(٣)] لِأَنْسَابِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾ [البقرة : ٢٧٢] حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ [البقرة : ٢٧٣] فَرَخَّصَ لَهُمْ[(٤)] .

○[٧٤٧١] **حدثنا** أَبُو[(٥)] بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ . . . حَدَّثَنَا . . . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[(٦)] ، أَخْبَرَنَا

○[٧٤٦٩] [الإتحاف : كم ١٧١٥٦] .

(١) فيه بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ؛ صدوق يهم .

●[٧٤٧٠] [الإتحاف : كم ٧٤٩٨] [التحفة : س ٥٤٦٦] .

(٢) كذا في الأصل : «حدثنا أبو أحمد الزبيري» ويبدو بوضوح أن ثمة سقطا واضحا بين المصنف وبين «أبي أحمد الزبيري» وبيض مكانه في «الإتحاف» ، ولم نجد الحديث في شيء من طرق الحديث معزوا للحاكم حتى يتبين لنا هذا السقط .

(٣) في الأصل : «يرخصوا» ، وصوبناه على ما في الحديث (٣١٦٩) .

(٤) رواته ثقات رواة الصحيحين .

○[٧٤٧١] [الإتحاف : كم حم ٢٠٦٠١] [التحفة : خ ١٢٨٢٣ - خ م س ١٣٣٨٢] ، وتقدم برقم (٣٠٤٦) وسيأتي برقم (٧٤٩٢) ، (٧٤٩٣) .

(٥) ضبب عليه في الأصل .

(٦) هذا القدر من الإسناد وقع في الأصل هكذا : «حدثنا أبو بكر أحمد بن يزيد بن هارون» ، وفيه خلل ظاهر ، والمثبت من «الإتحاف» (١٦/ ١٧٩) مبيضا هكذا في اسم شيخ الحاكم ، واسم شيخه ، وثمة احتمال كبير أن يكون تمام الإسناد كما عند المصنف في حديث (٣٣٦٨) ، وحديث (٥٠٨٧) : «حدثنا أبو بكر =

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «قَالَ اللَّهُ عز وجل : **أَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِيَ الرَّحِمُ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَقَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدَ وَاضِحَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ عَمْرٍو .

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ :

○[٧٤٧٢] *فَأَخْبَرَنَاهُ* أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ[(٣)] الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ . *وَأَخْبَرَنِي* أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَكَانِيُّ[(٤)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ[(٥)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ[(٦)] بْنِ عَمْرٍو[(٧)] بْنِ نُفَيْلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الرَّحِمُ شِجْنَةٌ[(٨)] مِنَ الرَّحْمَنِ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ** ۩ عز وجل»[(٩)] .

= أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه » .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو أخرج له مسلم متابعة ، وهو صدوق له أوهام . ولم يخرجا مسلم ليزيد بن هارون عن محمد بن عمرو ، وقد أخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي هريرة نحوه (٥٩٩٢) ، ومن حديث عائشة برقم (٥٩٩٣) .

(٢) في الأصل : «وعبد الرحمن» ، وهو تصحيف يظهر من طرق الحديث الآتية .

○[٧٤٧٢] [الإتحاف : كم ٥٨٧٢] .

(٣) قوله : «عبيد» تصحف في الأصل إلى : «عبد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) قوله : «الجكاني» في الأصل : «الجعابي» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) قوله : «نوفل بن مساحق» في الأصل : «نوفل بن أبي مساحق» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٦) قوله : «بن زيد» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٧) قوله : «عمرو» في الأصل : «عمر» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٨) شجنة : قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، والجمع : شجون . (انظر : النهاية ، مادة : شجن) .

۩[٤/ ٧٧ ب]

(٩) رواته رواة الصحيحين سوى نوفل بن مساحق وهو ثقة .



■ أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ :

٥ [٧٤٧٣] **حدثناه** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**قَالَ اللَّهُ ﷻ : أَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِيَ الرَّحِمُ ، شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ ، وَمَنْ بَتَّهَا أَبُتُّهُ**»[١] .

٥ [٧٤٧٤] **وأخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَدَّادًا اللَّيْثِيَّ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﵁ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ**[٢]»[٣] .

■ هَذَا أَبُو الرَّدَّادِ اللَّيْثِيُّ قَدْ أَضَافَ فِيهِ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَتِيقٍ[٤] ، وَشُعَيْبَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ ، وَسُفْيَانَ بْنَ حُسَيْنٍ .

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ :

---

٥ [٧٤٧٣] [الإتحاف : كم حم ٢٠٦٠١] [التحفة : د ت ٩٧٢٨] ، وسيأتي برقم (٧٤٧٤) ، (٧٤٧٥) ، (٧٤٧٦) ، (٧٤٧٧) ، (٧٤٧٨) .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى إبراهيم بن عبد الله بن قارظ وأبيه ؛ فمن رواة مسلم .

٥ [٧٤٧٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٣٥٢٤] [التحفة : د ت ٩٧٢٨] ، وتقدم برقم (٧٤٧٣) وسيأتي برقم (٧٤٧٥) ، (٧٤٧٦) ، (٧٤٧٧) ، (٧٤٧٨) .

(٢) بتته : قطعته . (انظر : النهاية ، مادة : بتت) .

(٣) فيه رداد الليثي ؛ لين الحديث .

(٤) تصحف في الأصل : «عيسى» ، والصواب ما أثبتناه من طرق الحديث الآتية .

ﮦ[٧٤٧٥] **فحدثناه** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: اشْتَكَىٰ أَبُو الرَّدَّادِ، فَجَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَائِدًا، فَقَالَ: خَيْرُهُمْ، وَأَوْصَلُهُمْ، مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ:

ﮦ[٧٤٧٦] **فأخبرناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا رَدَّادٍ اللَّيْثِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ**»(٢).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ:

ﮦ[٧٤٧٧] **فأخبرني** أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، ح **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَاللَّفْظُ لَهُ،

ﮦ[٧٤٧٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٥٢٤] [التحفة: د ت ٩٧٢٨]، وتقدم برقم (٧٤٧٣)، (٧٤٧٤) وسيأتي برقم (٧٤٧٦)، (٧٤٧٧)، (٧٤٧٨).

(١) رواته رواة الصحيح، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه.

ﮦ[٧٤٧٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٥٢٤] [التحفة: د ت ٩٧٢٨]، وتقدم برقم (٧٤٧٣)، (٧٤٧٤)، (٧٤٧٥) وسيأتي برقم (٧٤٧٧)، (٧٤٧٨).

(٢) فيه محمد بن أبي عتيق؛ لين الحديث، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وأبو رداد الليثي لين الحديث.

ﮦ[٧٤٧٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٥٢٤] [التحفة: د ت ٩٧٢٨]، وتقدم برقم (٧٤٧٣)، (٧٤٧٤)، (٧٤٧٥)، (٧٤٧٦) وسيأتي برقم (٧٤٧٨).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ۞ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِيَّ ، أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ :

○ [٧٤٧٨] **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : عَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِيَّ رضي الله عنهما ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**قَالَ اللَّهُ : أَنَا اللَّهُ أَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ ، وَشَقَقْتُ لَهَا شُعْبَةً مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**»(٢) .

■ رَجَعْتُ إِلَى ذِكْرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رضي الله عنها :

○ [٧٤٧٩] **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ ، أَرَادَ شِجْنَةً مِنِ اسْمِ اللَّهِ : الِاسْمُ الَّذِي هُوَ الرَّحْمَنُ ، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ**»(٣) .

۞ [٤/٧٨أ]

(١) فيه أبو الرداد الليثي لين الحديث .

○[٧٤٧٨] [التحفة : د ت ٩٧٢٨] ، وتقدم برقم (٧٤٧٣) ، (٧٤٧٤) ، (٧٤٧٥) ، (٧٤٧٦) ، (٧٤٧٧) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين ، وهو : ضعيف في الزهري ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يدرك أباه .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٥٢٤) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

○[٧٤٧٩] [الإتحاف : عه كم حم ٢٢٤٦٩] [التحفة : خ م ١٧٣٥١] .

(٣) أخرجه البخاري (٥٩٩٣) عن سعيد بن أبي مريم ، عن سليمان بن بلال ، به ، بنحوه .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

ㅇ[٧٤٨٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ ، يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ ، الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ**» .

■ قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَهَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ، وَإِنَّمَا اسْتَقْصَيْتُ فِي أَسَانِيدِهَا بِذِكْرِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم ، لِئَلَّا يَتَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما لَمْ يُهْمِلَا الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ[١] .

ㅇ[٧٤٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ[٢] مِنْ أَدَمٍ[٣] حَمْرَاءَ فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ مَفْتُوحٌ لَكُمْ ، وَأَنْتُمْ ۩ مَنْصُورُونَ ، وَمُصِيبُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ ، كَمَثَلِ الْبَعِيرِ يَتَرَدَّى ، فَهُوَ يَمُدُّ بِذَنَبِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

ㅇ[٧٤٨٠] [الإتحاف : كم حم ١٢١٤٧] [التحفة : د ت ٨٩٦٦] .

(١) فيه أبو قابوس ؛ لين الحديث .

ㅇ[٧٤٨١] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٨١٢] [التحفة : ت س ٩٣٥٩] .

(٢) قبة : بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٣) أدم : جلد مدبوغ . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

۩ [٤/ ٧٨ ب]

(٤) فيه سماك بن حرب : صدوق ورواية سفيان عنه مستقيمة ، وأكثر أهل العلم أن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

ｏ[٧٤٨٢] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُخَوَّلٍ الْبَهْزِيُّ[1]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، سَمِعَ أَبَاهُ، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «**أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَاعْتَمِرْ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، وَاقْرِ الضَّيْفَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ**».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِشُيُوخِ الْيَمَنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

ｏ[٧٤٨٣] *أخبرنا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عَوْفٍ *وأخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَفَلَ[3] النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ، أَنْ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**».

ｏ[٧٤٨٢] [الإتحاف: كم ٨٦٥٦].

(١) قوله: «البهزي» في الأصل: «النهدي»، والتصويب من ترجمته كما في «تكملة الإكمال» (١/ ٤٣٤)، و«التاريخ الكبير» (٧/ ١٦٥)، وفي «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٠٦).

(٢) فيه محمد بن سليمان بن مسمول؛ قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا».

ｏ[٧٤٨٣] [الإتحاف: مي كم حم ٧١٧٩] [التحفة: ت ق ٥٣٣١]، وتقدم برقم (٤٣٣٥).

(٣) في الأصل: «جعل»، ورقم فوقه بالرقم: «ظ»، وقد تقدم عند المصنف (٤٣٣٥) بلفظ: «انجفل»، وفي «النهاية في غريب الحديث» (مادة: جفل): ««لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس قبله» أي: ذهبوا مسرعين نحوه. يقال: جفل، وأجفل، وانجفل».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٤٨٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنْبِئْنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ»، قَالَ: قُلْتُ: أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: «أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٤٨٥] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۞، قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ(٣).

○ [٧٤٨٦] فَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَسَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي مَهْدِيٍّ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

---

(١) فيه زرارة بن أوفى؛ قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (١/ ٦٣): «سمعت أبي وسئل: هل سمع زرارة من عبد الله بن سلام؟ قال: ما أراه، ولكنه يدخل في المسند».

○ [٧٤٨٤] [الإتحاف: كم ٢٠٧٧٢].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي ميمونة، وهو ثقة.

○ [٧٤٨٥] [الإتحاف: كم ٨٤٦٧].

۞ [٤/ ٧٩أ].

(٣) فيه سعيد بن بشير؛ ضعيف.

○ [٧٤٨٦] [الإتحاف: كم عم ١٤٣٨٢].

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُوَسِّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيَدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةَ السُّوءِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»(١) .

● [٧٤٨٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ ، وَيُوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ .

■ مَوْقُوفٌ(٢) .

○ [٧٤٨٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْمِصْرِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ هَارُونَ أَبُو مُوسَى(٤) الرَّمْلِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الزَّمَانَ ، وَيُكْثِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضًا(٥) لَهُمْ» ، قَالُوا : كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «بِصِلَتِهِمْ لِأَرْحَامِهِمْ» .

---

(١) فيه مهدي بن أبي مهدي : لم يذكر بجرح أو تعديل ، وقد أخرج البخاري نحوه من حديث أنس بن مالك .

●[٧٤٨٧][الإتحاف : كم ١٤١١][التحفة : خ م ١٥١٦- خ م د س ١٥٥٥] .

(٢) فيه محمد بن عبد الله الصراري ؛ قال أبو حاتم : «شيخ» ، وعبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، والحديث أخرجه البخاري (٢٠٧٥ ، ٥٩٨٩ ، ٥٩٩٠) ، ومسلم (٢٦٣٩) من وجه آخر عن أنس به .

○[٧٤٨٨][الإتحاف : كم ٧٨٩١] .

(٣) قوله : «المصري» في الأصل : «البصري» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) قوله : «عمران بن هارون أبو موسى» ، في الأصل : «عمران بن موسى» ، والتصويب من «لسان الميزان» (٦/ ١٧٨) .

(٥) البغض : الكراهية . (انظر : اللسان ، مادة : بغض) .

■ قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ : عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الرَّمْلِيُّ : مِنْ زُهَّادِ الْمُسْلِمِينَ وَعُبَّادِهِمْ ، فَإِنْ كَانَ حَفِظَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ ، فَإِنَّهُ غَرِيبٌ صَحِيحٌ (١) .

○ [٧٤٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَمُتَّ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ لِرَحِمٍ إِذَا قُطِعَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً ، وَلَا بُعْدَ لَهَا إِذَا وُصِلَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩ (٢) .

○ [٧٤٩٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِيسَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ (٣) فِي الْمَالِ ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ (٤)**» .

---

(١) فيه يحيى بن عثمان البصري : صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ، وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر : صدوق يخطئ . وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٢٩١) : «عمران بن أبي عمران الرملي عن بقية بن الوليد فأتى بخبر كذب هو آفته» .

○ [٧٤٨٩] [الإتحاف : كم ٧٦٩٤] ، وتقدم برقم (٣٠٥) .

۩ [٤/ ٧٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الوليد الطيالسي ، ولم يرد في الصحيحين رواية سعيد بن عمرو عن ابن عباس ، وأبو داود الطيالسي ، وإن كان ثقة كبيرا ، إلا أنه ذكروا في ترجمته أنه يرفع أحاديث ، يوقفها غيره ، وقد روى البخاري هذا الحديث في «الأدب المفرد» (٧٣) عن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد ، به ، موقوفا .

○ [٧٤٩٠] [الإتحاف : كم حم ٢٠٢٧٦] [التحفة : ت ١٤٨٥٣] ، وتقدم برقم (٣٠٦) .

(٣) مثراة : مَكْثَرَة . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

(٤) الأثر : الأجل . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٧٤٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَدَرْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَبَدَرَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمَدَّ فِي عُمُرِهِ، وَيُبْسَطَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ ذَا رَحِمِهِ»[٢].

٥[٧٤٩٢] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْخَلْقِ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَهْ، فَقَالَ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. فَقَالَ: تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ [محمد: ٢٢-٢٤]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الملك بن عيسى الثقفي؛ لين الحديث.

٥[٧٤٩١] [الإتحاف: كم ١٣٩٣٧].

(٢) فيه عبيد الله بن زحر؛ صدوق يخطئ، والقاسم بن عبد الرحمن صدوق يغرب كثيرا، ويحيى بن أيوب صدوق، ربما أخطأ.

٥[٧٤٩٢] [الإتحاف: عه حب كم م حم ١٨٧٧٨] [التحفة: خ م س ١٣٣٨٢]، وتقدم برقم (٣٠٤٦)، (٧٤٧١) وسيأتي برقم (٧٤٩٣).

(٣) أخرجه البخاري (٤٨١٤)، (٥٩٩١)، (٧٤٩٨)، ومسلم (٢٦٣٦) من طرق عن معاوية بن أبي مزرد، به.

○[٧٤٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ . وأخبرني مُحَمَّدُ(١) بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، تَقُولُ : يَا رَبِّ ، إِنِّي قُطِعْتُ ، إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ يَا رَبِّ ، فَيُجِيبُهَا ۩ رَبُّهَا ، فَيَقُولُ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٤٩٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ(٣) الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ(٤) الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**يَجِيءُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ ، فَيَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ ذَلِقٍ طَلِقٍ ، فَيَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا ، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا**» .

○[٧٤٩٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٩٩٤٩] [التحفة : خ ١٢٨٢٣] ، وتقدم برقم (٣٠٤٦) ، (٧٤٧١) ، (٧٤٩٢) .

(١) وقع في الأصل : «أحمد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٤/ ٨٠أ]

(٢) فيه محمد بن عبد الجبار ؛ لين الحديث ، والحديث أخرجه البخاري (٤٨٤١ ، ٥٩٩١ ، ٥٩٩٢ ، ٧٤٩٨) ، ومسلم (٢٦٣٦) من وجه آخر عن أبي هريرة ، بنحوه .

○[٧٤٩٤] [الإتحاف : كم ١٢١١٥] .

(٣) قوله : «الحسن» في الأصل و«الإتحاف» : «الحسين» ، والصواب ما أثبتناه من ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٥) ، و«تاريخ بغداد» (١١/ ٥٩١) .

(٤) قوله : «أمامة» كذا في الأصل و«الإتحاف» ، ولعل الصواب : «ثمامة» كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٩) ، وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ١٤٧) ، و«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٢١) ، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١/ ٤١٣) ، و«تعجيل المنفعة» (١/ ٤٧٠) : «أبي ثمامة» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٧٤٩٥] أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَاهُ مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٢] بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ الْغَطَفَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ[٣] أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، مَعَ مَا يُدَّخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ**»[٤] .

■ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

٥[٧٤٩٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَى[٥] وَأَجْدَرَ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ فِيهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، مَعَ مَا يُدَّخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَالْبَغْيِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] .

---

(١) فيه أبو أمامة الثقفي : لم نجد من ترجمه .

٥[٧٤٩٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٥٨] [التحفة : د ت ق ١١٦٩٣] ، وتقدم برقم (٣٤٠٢) وسيأتي برقم (٧٤٩٦) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) أجدر : أحق وأولى . (النهاية ، مادة : جدر) .

(٤) فيه موسى بن سهل بن كثير ؛ ضعيف .

٥[٧٤٩٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٥٨] [التحفة : د ت ق ١١٦٩٣] ، وتقدم برقم (٣٤٠٢) ، (٧٤٩٥) .

(٥) أحرى : أولى وأجدر . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٤٣٨) .

(٦) رواته ثقات ، وعيينة : صدوق ، ومعمر بن سهل : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «شيخ متقن يغرب» .

○[٧٤٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ(١) يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ الْهِجْرَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِنِ الْتَقَيَا، فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْآخَرُ السَّلَامَ، اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ أَبَىٰ(٢) الْآخَرُ أَنْ يَرُدَّ السَّلَامَ، بَرِئَ هَذَا مِنَ الْإِثْمِ، وَبَاءَ بِهِ الْآخَرُ**»، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «**وَإِنْ مَاتَا وَهُمَا مُتَهَاجِرَانِ، لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٤٩٨] أخبرنا الْحُسَيْنُ ۩ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو(٤) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي أَنَسٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ ﵁، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

○[٧٤٩٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ بِنَسَا، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

○[٧٤٩٧] [الإتحاف: كم ٧٧٢٥].

(١) في الأصل: «شراحيل».

(٢) **الإباء**: أشد الامتناع. (انظر: النهاية، مادة: أبو).

(٣) فيه سعيد بن سالم؛ صدوق يهم، وشرحبيل بن مسلم صدوق فيه لين.

○[٧٤٩٨] [الإتحاف: كم حم ١٧٤٦٤] [التحفة: د ٣٢٩٦].

۩ [٤/ ٨٠ ب]

(٤) ضرب عليه في الأصل، والصواب إثباته كما في «الإتحاف»، وانظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١٨٨).

(٥) فيه أبو عثمان بن أبي الوليد؛ لين الحديث.

○[٧٤٩٩] [الإتحاف: كم ٢٠٦٠٨]، وتقدم برقم (٥٠٤٠).

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي عُبَيْدٍ؟» قَالُوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ ، عَلَى أَنَّ فِيهِ بُخْلًا ، قَالَ : «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ ، بَلْ سَيِّدُكُمْ وَابْنُ سَيِّدِكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْوَرَّاقُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ(١) .

وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ :

○[٧٥٠٠] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ﵁ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا : هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٥٠١] **أَخْبَرَنِي** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ ، خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ ، خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه سعيد بن محمد ؛ ضعيف ، ومحمد بن عمرو صدوق له أوهام .

○[٧٥٠٠][التحفة : د ٥٠٥٣] .

(٢) فيه جعفر بن يحيى بن ثوبان ؛ لين الحديث ، وعمارة بن ثوبان مستور .

○[٧٥٠١][الإتحاف : مي خز حب كم حم ١١٩٢٥][التحفة : ت ٨٨٦٥] ، وتقدم برقم (١٦٤٠) ، (٢٥٢٥) .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى شرحبيل بن مسلم ؛ فلم يخرج له البخاري ومسلم ، وهو صدوق فيه لين .

○[٧٥٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وأخبرنا ۩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ[١] يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَمَا بَعْدَهَا فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ[٢] عِنْدَهُ حَتَّىٰ يُخْرِجَهُ».

زَادَ ابْنُ وَهْبٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَجَائِزَتُهُ أَنْ يُتْحِفَهُ فِي الْيَوْمِ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ». وَقَالَ: يَثْوِي: يُقِيمُ عِنْدَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَظُنُّهُمَا قَدْ خَرَّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما أَهْمَلَا حَدِيثَ أَبِي شُرَيْحٍ لِرِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

○[٧٥٠٣] كَمَا أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُفَضَّلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ آخِرِهِ[٤].

○[٧٥٠٢] [الإتحاف: مي عه حب كم خ م ط حم ١٧٧٦٠] [التحفة: ع ١٢٠٥٦].

۩[٤/ ٨١ أ]

(١) جائزته: الجائزة: العطية، أي: ليتكلف في اليوم الأول بما اتسع له من بر أو ألطاف، وفي اليوم الثاني والثالث يكفي الطعام المعتاد. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

(٢) يثوي: يقيم. (انظر: النهاية، مادة: ثوا).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٣٩) من وجه آخر عن مالك به. وأخرجه البخاري (٦٠٢٤)، (٦٤٨٤)، ومسلم (١٧٧٥)، (١٧٧٥/ ١) من وجه آخر عن سعيد المقبري به بنحوه.

○[٧٥٠٣] [الإتحاف: حب كم ١٨٤٩٦].

(٤) رواته ثقات، وعبد الرحمن بن إسحاق صدوق.

○ [٧٥٠٤] قالالحاكم رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : فَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَحْفَظُ فِي هَذِهِ الْإِسْنَادِ مِنْ عَدَدٍ ، مِثْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فِي رِوَايَتِهِ ، حَدَّثَنَاهُ بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ(١) بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْحٍ ، يَقُولُ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَبَصُرَ عَيْنِي ، وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ، مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ سَوَاءً .

■ فَأَمَّا الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا ، وَلَا وَاحِدًا مِنْهُمَا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ(٢) .

○ [٧٥٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ**» ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**(٣)» ، قَالُوا : فَمَا بَوَائِقُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**شَرُّهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٤) .

○[٧٥٠٤] [الإتحاف : مي عه حب كم خ م ط حم ١٧٧٦٠] [التحفة : د ١٢٨٠٨] .

(١) في الأصل : «عبد المجيد» ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) أخرجه مسلم (١٧٧٥/١) عن وكيع ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به .

○[٧٥٠٥] [الإتحاف : كم خ الإسماعيلي الطبراني حم ١٨٥٢٩] [التحفة : خت ١٣٠٣٠] ، وتقدم برقم (٢١) .

(٣) بوائقه : غوائله وشروره . (انظر : النهاية ، مادة : بوق) .

(٤) أخرجه مسلم (٣٨) من حديث عبد الرحمن مولى الحرقة عن أبي هريرة مختصرا ، وأخرجه البخاري برقم (٦٠٢١) من حديث ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح ، ثم قال : «وقال حميد بن الأسود ، وعثمان بن عمر ، وأبو بكر بن عياش ، وشعيب بن إسحاق ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة» .

○[٧٥٠٦] وحدثنا۩ أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَى أَثَرِهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ غَوَائِلَهُ**»(١).

○[٧٥٠٧] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ، ابْنَا عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ(٢) الْبَجَلِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ، كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْإِيمَانَ، فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٥٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ جَارَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ جَارِي يُؤْذِينِي، فَقَالَ: «**أَخْرِجْ مَتَاعَكَ، فَضَعْهُ عَلَى الطَّرِيقِ**»، فَأَخْرَجَ مَتَاعَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ

○[٧٥٠٦][الإتحاف: كم ١١٨٧].

۩[٤/ ٨١ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سنان بن سعد الكندي، وهو صدوق له أفراد.

○[٧٥٠٧][الإتحاف: كم حم ١٣١٩٦]، وتقدم برقم (٩٤)، (٩٥)، (٣٧١٦).

(٢) في الأصل: «يحيى»، والصواب ما أثبتناه من «شعب الإيمان» (٧/ ٣٦٦)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٠٩).

(٣) فيه الصباح بن محمد البجلي؛ ضعيف.

○[٧٥٠٨][الإتحاف: حب كم ١٩٤٤٧][التحفة: د ١٤١٤١].

كُلُّ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ قَالَ : مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : إِنِّي شَكَوْتُ جَارِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُخْرِجَ مَتَاعِي ، فَأَضَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، اللَّهُمَّ اخْزِهِ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ ، فَوَاللَّهِ لَا أُؤْذِيكَ أَبَدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ صَحِيحٌ أَيْضًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ :

٥[٧٥٠٩] *أَخْبَرَنَاهُ* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**اطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ**» ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بِهِ ، فَيَلْعَنُونَهُ ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : «**وَمَا لَقِيتَهُ مِنْهُمْ؟**» قَالَ : يَلْعَنُونِي ، قَالَ : «**فَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنِّي لَا أَعُودُ ، قَالَ : فَجَاءَ الَّذِي شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**قَدْ أَمِنْتَ ، أَوْ قَدْ كُفِيتَ**» ۩(٢) .

٥[٧٥١٠] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، يَقُولُ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي اللَّيْلَ ، وَتَصُومُ النَّهَارَ ، وَفِي لِسَانِهَا شَيْءٌ يُؤْذِي جِيرَانَهَا سَلِيطَةٌ ، قَالَ : «**لَا خَيْرَ فِيهَا ، هِيَ فِي النَّارِ**» ، وَقِيلَ لَهُ : إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ ، وَلَيْسَ لَهَا شَيْءٌ غَيْرَهُ ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا ، قَالَ : «**هِيَ فِي الْجَنَّةِ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، ابن عجلان ، أخرج له مسلم في المتابعات .

٥[٧٥٠٩][الإتحاف : كم ١٧٣٢٣] .

۩[٤/ ٨٢أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لأبي عمر الأزدي وهو مجهول .

٥[٧٥١٠][الإتحاف : حب كم حم ٢٠٧٨٤] ، وسيأتي برقم (٧٥١١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٧٥١١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مَوْلَىٰ جَعْدَةَ بِنْتِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ فُلَانَةَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، فَقَالَ: «**لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ فِي النَّارِ**»، قِيلَ: فَإِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَتَصَدَّقُ بِأَثْوَارٍ مِنْ أَقِطٍ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا بِلِسَانِهَا، قَالَ: «**هِيَ فِي الْجَنَّةِ**»[(٢)].

○[٧٥١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ[(٣)] حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ خَمِيلٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا: الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ جَمِيلَ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَوَىٰ عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ ثَابِتٍ غَيْرَ حَدِيثٍ[(٤)].

○[٧٥١٣] حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ يُبَخِّلُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَيَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبِيتُ وَجَارُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ جَائِعٌ**».

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار؛ ضعيف، وأبو يحيى مولى جعدة لين الحديث.

○[٧٥١١][الإتحاف: حب كم حم ٢٠٧٨٤]، وتقدم برقم (٧٥١٠).

(٢) فيه عمرو بن عثمان الرقي؛ ضعيف، وأبو يحيى مولى جعدة بنت هبيرة لينة الحديث.

○[٧٥١٢][الإتحاف: كم ٧٠٠٦- كم حم/ ١٧٠٤١].

(٣) في الأصل: «بن»، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف».

(٤) فيه مؤمل بن إسماعيل؛ صدوق سيئ الحفظ، وخميل لين الحديث.

○[٧٥١٣][الإتحاف: طح كم ٧٩٧٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عُمَرَ مَعَ سَعْدٍ لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ الَّذِي :

○[٧٥١٤] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَعْدًا لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ، قَالَ: انْقَطَعَ الصَّوْتُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْحَدِيثَ ۩، وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آمُرَ لَكَ، فَيَكُونَ لَكَ الْبَارِدُ وَلِيَ الْحَارُّ، وَحَوْلِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ**»[٢] .

○[٧٥١٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ: «**بِأَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا**» .

■ هَكَذَا يَرْوِيهِ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِي جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: «**إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ مِمَّنِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ[٣] .

---

(١) فيه عبد الله بن أبي المساور؛ لين الحديث.

○[٧٥١٤] [الإتحاف: كم حم ١٥٤٤٨].

۩[٤/ ٨٢ ب]

(٢) قال أبو زرعة: «ابن رفاعة بن رافع بن خديج عن عمر مرسل».

○[٧٥١٥] [الإتحاف: كم خ ٢٢٨٥٦] [التحفة: خ د ١٦١٦٣].

(٣) الحديث أخرجه البخاري (٢٢٧٢)، (٢٦١١)، (٦٠٢٥) عن طلحة بن عبد الله عن عائشة بنحوه.

○[٧٥١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي هِشَامٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[1] ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُّوا، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا تَحَابُّوا عَلَيْهِ؟**» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ، تَحَابُّوا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تَرَاحَمُوا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا رَحِيمٌ، قَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ، وَلَكِنْ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٧٥١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ الْغِفَارِيُّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الْأُمَمِ**»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا دَاءُ الْأُمَمِ؟ قَالَ: «**الْأَشَرُ، وَالْبَطَرُ، وَالتَّكَاثُرُ، وَالتَّنَاجُشُ فِي الدُّنْيَا، وَالتَّبَاغُضُ، وَالتَّحَاسُدُ، حَتَّىٰ يَكُونَ الْبَغْيُ**[3]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٧٥١٨] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ[5]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ

○[٧٥١٦] [الإتحاف: كم ١٢٢٦٨].

(١) قوله: «الوليد بن هشام حدثه عن أبي موسى الأشعري»، كذا في الأصل و«الإتحاف»، وفيه سقط في الإسناد، فقد رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٥٩٢٨)، وغيره فقال: «عن الوليد بن أبي هشام، عن الحسن البصري، عن أبي موسى».

(٢) الوليد بن أبي هشام: لم يدرك أبا موسى، والظاهر أن في الإسناد سقطا.

○[٧٥١٧] [الإتحاف: كم ٢٠٣٨٥].

(٣) البغي: الظلم ومجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٤) فيه أبو سعد الغفاري: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكر في الرواة عنه إلا أبو هانئ الخولاني.

○[٧٥١٨] [الإتحاف: كم حم ١٩٦٦٠]، وتقدم برقم (٣).

(٥) وقع في «الإتحاف»: «أخبرني عبد الرحمن بن حمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل».

قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ ۩ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٧٥١٩] أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، أَنَّهُ شَهِدَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا يَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ، أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَحِبَّ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَيَزِيدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ صَحَابِيٌّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ[٢].

٥[٧٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَّازُ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا فَتًى بَرَّاقُ الثَّنَايَا، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ، أَسْنَدُوا إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، هَجَّرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي، وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، قَالَ: فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ،

۩[٤/ ٨٣أ]

(١) فيه أبو بلج يحيى بن أبي سليم؛ صدوق ربما أخطأ.

٥[٧٥١٩] [الإتحاف: كم حم عم ١٧٣٢٩].

(٢) فيه روح بن عطاء بن أبي ميمونة؛ ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: «لين الحديث».

٥[٧٥٢٠] [الإتحاف: حب ط كم حم ١٦٦٦٣] [التحفة: ت ١١٣٢٥].

فَسَلَّمْتُ ، وَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : آللَّهِ؟ فَقُلْتُ : اللَّهِ قَالَ : فَأَخَذَ بِحُبْوَةِ(١) رِدَائِي ، وَجَذَبَنِي إِلَيْهِ ، وَقَالَ : أَبْشِرْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**قَالَ اللَّهُ** ﷻ : **وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ جَمَعَ أَبُو إِدْرِيسَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ بَيْنَ مُعَاذٍ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فِي هَذَا الْمَتْنِ(٢) .

٥[٧٥٢١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ(٣) بْنِ مَزْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ ابْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ اللَّهِ ، قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَهَلْ سَمِعْتَهُ؟ يَعْنِي مُعَاذًا ، قَالَ : مَا كَانَ يُحَدِّثُكَ إِلَّا حَقًّا ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَعْنِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ، يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ . قُلْتُ : إِي رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ : قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) الاحتباء : ضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لإسحاق بن سليمان الرازي عن مالك بن أنس ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني ، ولا لأبي إدريس عن معاذ بن جبل ، وقد اختلف في سماع أبي إدريس من معاذ ، قال أبو زرعة : «أبو إدريس يروي عن أبي مسلم الخولاني وعبد الرحمن بن غنم وكلاهما يحدثان بهذا الحديث عن معاذ والزهري يحفظ عن أبي إدريس أنه لم يسمع من معاذ والحديث حديثهما» ، وقال أبو حاتم في العلل (٥/ ٩٤) : «منهم من يقول بدل أبي إدريس : أبي مسلم» ، أما ابن عبد البر فقد أثبت سماعه منه ، واحتج لذلك ، ينظر التمهيد (٢١/ ١٢٥) ، أما البخاري فإنه لم يجزم بذلك ، ولم ينفه ، قال في التاريخ الكبير (٧/ ٨٣) : «ويمكن أن يكون سمع من معاذ» .

٥[٧٥٢١] [الإتحاف : حب كم عم ٦٧٧٤] ، وسيأتي برقم (٧٥٢٢) .

(٣) في الأصل : «محمد» ، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف» . وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٥٥) .

[٤/ ٨٣ ب]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَأْثُرُ عَنِ اللَّهِ ﷻ ، قَالَ : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ وَلَا أَدْرِي بِأَيَّتِهِمَا بَدَأَ . قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ قَالَ : أَنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ .

■ وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٧٥٢٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عِشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِمْ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ ، حَسَنُ السِّنِّ ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ ، أَغَرُّ الثَّنَايَا ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَوْ فَقَالُوا قَوْلًا انْتَهَوْا إِلَىٰ قَوْلِهِ ، فَإِذَا هُوَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﵁ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ ، جِئْتُ فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي عِنْدَ سَارِيَةٍ[(٢)] ، فَحَذَفَ[(٣)] صَلَاتَهُ ، ثُمَّ احْتَبَىٰ ، فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَأُحِبُّكَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ ، فَقَالَ : آللَّهِ ، فَقُلْتُ : آللَّهِ ، فَقَالَ : فَإِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ، قَالَ : أَحْسِبُ أَنَّهُ قَالَ : فِي ظِلِّ اللَّهِ ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ - ثُمَّ لَيْسَ فِي بَقِيَّتِهِ شَكٌّ - يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمْ[(٤)] بِمَجْلِسِهِمْ مِنَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ . قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَقَالَ : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّهُ قَالَ : «**حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ،**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لابن حلبس والوليد بن مزيد البيروتي .

○ [٧٥٢٢] [**الإتحاف** : حب كم عم ٦٧٧٤] ، وتقدم برقم (٧٥٢١) .

(٢) **سارية** : عمود ، والجمع سوارٍ . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) **الحذف** : التخفيف وترك الإطالة . (انظر : النهاية ، مادة : حذف) .

(٤) **يغبطهم** : الغَبْط : حسد خاص . يقال : غبطت الرجل أغبطه غبطا ، إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ماله ، وأن يدوم عليه ما هو فيه . (انظر : النهاية ، مادة : غبط) .

وَحقَّتْ مَحبتِي[١] لِلْمُتَصَافِينَ فِيَّ ، وَحقَّتْ مَحبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحقَّتْ مَحبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ» . شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْمُتَوَاصِلِينَ ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ .

○[٧٥٢٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ[٣] حِمْصَ ، فَجَلَسْتُ فِي حَلْقَةٍ ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، وَفِيهِمْ فَتًى شَابٌّ إِذَا تَكَلَّمَ أَنْصَتَ الْقَوْمُ ، وَإِذَا حَدَّثَ رَجُلًا مِنْهُمْ ، أَنْصَتَ لَهُ الْقَوْمُ ، فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ أَعْلَمْ مَنْ ذَلِكَ الْفَتَىٰ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٤] .

○[٧٥٢٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ بِأَصْبَهَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ خَيْثَمَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ ، وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ وَالنَّبِيُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ بِقُرْبِهِمْ ، وَمَجْلِسِهِمْ مِنْهُ» ، فَجَثَا[٥] أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا

---

(١) قوله : «في وحقت محبتي» مطموس في الأصل ، وأثبتناه من «شعب الإيمان» (١١/ ٣١١) من طريق المصنف به .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليعلى بن عطاء ، والوليد بن عبد الرحمن .

○[٧٥٢٣] [الإتحاف : حب كم عم ٦٧٧٤] .

(٣) في الأصل : «مجلس» ، والمثبت من «الإتحاف» .

۩[٤/ ٨٤أ]

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى بشر بن بكر ؛ فأخرج له البخاري وحده مقرونا ، وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيرا .

○[٧٥٢٤] [الإتحاف : كم ٩٤٣٩] .

(٥) الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ لِقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَمَجْلِسِهِمْ مِنْهُ ، صِفْهُمْ لَنَا ، وَجَلِّهِمْ لَنَا . قَالَ : «قَوْمٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ ، مِنْ نُزَّاعِ الْقَبَائِلِ ، تَصَافَوْا فِي اللَّهِ ، وَتَحَابُّوْا فِيهِ ، يَضَعُ اللَّهُ ﷻ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ ، هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ﷻ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٧٥٢٥] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ وَرْدَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَرْءُ عَلَىٰ دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلْ[(٢)]» .

■ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٣)] .

○[٧٥٢٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَرْءُ عَلَىٰ دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلْ» .

■ حَدِيثُ أَبِي الْحُبَابِ صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) فيه أبو بدر شجاع بن الوليد ؛ صدوق ورع له أوهام .

○[٧٥٢٥] [الإتحاف : كم حم ١٩٩٩٩] [التحفة : د ت ١٤٦٢٥] ، وسيأتي برقم (٧٥٢٦) .

(٢) في الأصل : «يخال» ، والمثبت من «الإتحاف» .

ويخالل : يصادق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٣) فيه موسى بن وردان ؛ صدوق ربما أخطأ .

○[٧٥٢٦] [الإتحاف : كم ١٨٧٧٣] [التحفة : د ت ١٤٦٢٥] ، وتقدم برقم (٧٥٢٥) .

(٤) فيه أحمد بن عيسى اللخمي ؛ ليس بالقوي ، وصدقة بن عبد الله ضعيف ، وإبراهيم بن محمد الأنصاري متروك ، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام .

٥[٧٥٢٧] أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي لَأُحِبُّهُ فِي اللَّهِ ﷻ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَأَعْلَمْتَهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَأَعْلِمْهُ». قَالَ: فَلَقِيتُ الرَّجُلَ، فَأَعْلَمْتُهُ. فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ[١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[۞][٢].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ:

٥[٧٥٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ»[٣].

٥[٧٥٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ، إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّ حُبًّا لِصَاحِبِهِ».

٥[٧٥٢٧] [الإتحاف: مي حب كم حم ٧٢٠] [التحفة: سي ٢٨٥ - د ٤٦٤].

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٢٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك»، وذكر إسناده تحت حديث في فضل سورة قل هو الله أحد رقم (٧٢٠).

۞[٤/ ٨٤ ب]

(٢) فيه موسى بن داود الضبي؛ صدوق فقيه زاهد له أوهام، ومبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي. وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٦٥٧): «رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة الضبعي، عن رجل حدثه عن النبي ﷺ، مرسل»، وقال: «هذا أشبه، وهو الصحيح، وذاك لزم الطريق». اهـ.

٥[٧٥٢٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٠١٤] [التحفة: دت سي ١١٥٥٢].

(٣) رواته ثقات، قال الترمذي في «سننه» (٢٣٩٢): «حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب»، أما أبو حاتم فقال في «العلل» (٦/ ٢٢٤): «لم أعلم روى هذا الحديث عن ثور إلا يحيى القطان وأبو همام محمد بن الزبرقان، وليس هذا الحديث بالشام».

٥[٧٥٢٩] [الإتحاف: حب كم خد ٧٢٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٥٣٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ، قَالَ: «**قَدْ عَرَفْتُكِ، فَمَا حَاجَتُكِ؟**» قَالَتْ: حَاجَتِي أَنَّ ابْنَ عَمِّي فُلَانٌ الْعَابِدُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ عَرَفْتُهُ**»، قَالَتْ: يَخْطُبُنِي، فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ، فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ أُطِيقُهُ تَزَوَّجْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أُطِقْ لَا أَتَزَوَّجُ، قَالَ: «**مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَوْ سَالَ دَمًا وَقَيْحًا وَصَدِيدًا، فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا، مَا أَدَّتْ حَقَّهُ، وَلَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، لَأَمَرْتُ الزَّوْجَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا**»، قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيتُ فِي الدُّنْيَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٥٣١] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ(٥) مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، أَنَّهُ أَتَى الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَقِسِّيسِيهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ،

---

(١) فيه محمد بن سنان القزاز؛ ضعيف، ومبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي.

○[٧٥٣٠][الإتحاف: كم ٢٠٦٠٣].

(٢) فيه القاسم بن الحكم العرني؛ صدوق فيه لين، وسليمان بن داود اليمامي قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث ما أعلم له حديثا صحيحا».

○[٧٥٣١][الإتحاف: كم ١٦٦٩٢].

(٣) قوله: «عبد الله محمد» مطموس بالأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٤) في الأصل: «الأصفهاني». والصواب ما أثبتناه. انظر: «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٨٥).

(٥) قوله: «ابن أبي ليلى عن أبيه عن» في الأصل: «معاذ ليلى عن أبيه، عن»، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف».

وَرَأَى الْيَهُودَ يَسْجُدُونَ لِأَحْبَارِهِمْ وَرَبَّانِيهِمْ وَعُلَمَائِهِمْ وَفُقَهَائِهِمْ ، فَقَالَ : لِأَيِّ شَيْءٍ تَفْعَلُونَ هَذَا؟ قَالُوا : هَذِهِ تَحِيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . قُلْتُ : فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ بِنَبِيِّنَا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَىٰ ۩ أَنْبِيَائِهِمْ ، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ ، لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا ، وَلَا تَجِدُ امْرَأَةٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا ، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا ، وَهِيَ عَلَىٰ ظَهْرِ قَتَبٍ(١)» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٥٣٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَزْدَادُ بِهِ يَقِينًا . قَالَ : فَقَالَ : «ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ» ، فَدَعَا بِهَا ، فَجَاءَتْ حَتَّىٰ سَلَّمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : «ارْجِعِي» ، فَرَجَعَتْ ، قَالَ : ثُمَّ أَذِنَ لَهُ ، فَقَبَّلَ رَأْسَهُ ، وَرِجْلَيْهِ ، وَقَالَ : «لَوْ كُنْتُ آمُرُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

۩[٤/ ٨٥أ]

(١) قتب : الرحل الصغير على قدر السنام . (انظر : اللسان ، مادة : قتب) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه أبو ليلى الأنصاري ؛ لم يخرجا له . ومعاذ بن هشام الدستوائي صدوق ربما وهم ، والقاسم بن عوف الشيباني صدوق يغرب ولم يخرج له البخاري . وقد رجح أبو زرعة - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٩٤) رواية أيوب ، عن القاسم بن عوف ، عن ابن أبي أوفى ، عن النبي ﷺ .

٥[٧٥٣٢] [الإتحاف : مي كم ٢٢٨٠] .

(٣) فيه حبان بن علي ؛ ضعيف ، وصالح بن حيان ضعيف .

○[٧٥٣٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ(١) عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٥٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُسَاوِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتِ الْجَنَّةَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٥٣٥] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلَّا بِإِذْنِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٧٥٣٣][الإتحاف: حب كم ٨١١٥][التحفة: ق ٥٩٣٧].

(١) تصحف في الأصل إلى «بن»، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف». وانظر ترجمة عمارة في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٣١).

(٢) فيه جعفر بن يحيى؛ لين الحديث، وعمارة بن ثوبان مستور.

○[٧٥٣٤][الإتحاف: كم ٢٣٥٩٧][التحفة: ت ق ١٨٢٩٤].

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار؛ ضعيف، ومساور بن عبد الله الحميري مجهول، وأمه لا يعرف حالها.

○[٧٥٣٥][الإتحاف: مي عه حب كم حم ٢٠٧٠٦][التحفة: خت س ١٣٣٩٠ - ت س ق ١٣٦٨٠ - خ ١٤٦٨٨ - د ١٤٧٩٣].

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى موسى بن أبي عثمان وأبيه، والحديث أخرجه البخاري (٥١٨٣)، (٥١٨٦)، ومسلم (١٠٣٩) من وجه آخر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه، بسياق أطول.

○[٧٥٣٦] أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عمر بن عبيد، عن إبراهيم بن مهاجر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**اثنان لا تجاوز صلاتهما** ۩ **رءوسهما: عبد أبق من مواليه حتى يرجع، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع**»(١).

○[٧٥٣٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: أبصر النبي ﷺ امرأة معها صبيان، قد حملت إحداهما وهي تقود الأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «**والدات حاملات رحيمات، لولا ما يأتين إلى أزواجهن، لدخل مصلياتهن الجنة**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٢).

وقد أعضله شعبة، عن الأعمش.

○[٧٥٣٨] أخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبو الوليد، ومحمد بن كثير، قالا: حدثنا شعبة. وحدثنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: ذكر لي عن أبي أمامة رضي الله عنه، أن

○[٧٥٣٦] [الإتحاف: كم ١٠٢٤٩].

۩ [٤/ ٨٥ ب]

(١) فيه إبراهيم بن مهاجر؛ صدوق لين الحفظ. وبكر بن بكار أبو عمرو القيسي قال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، وقال ابن أبي حاتم: «ضعيف الحديث سيئ الحفظ له تخليط».

○[٧٥٣٧] [الإتحاف: كم حم ٦٣٦٨] [التحفة: ق ٤٨٦٥]، وسيأتي برقم (٧٥٣٨).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين سوى مؤمل بن إسماعيل؛ فأخرج له البخاري وحده تعليقا، وهو صدوق سيئ الحفظ.

○[٧٥٣٨] [الإتحاف: كم حم ٦٣٦٨] [التحفة: ق ٤٨٦٥]، وتقدم برقم (٧٥٣٧).

امْرَأَةٌ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهَا وَلَدَانِ، فَأَعْطَاهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً تَمْرَةً، ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الصَّبِيَّيْنِ بَكَى، فَشَقَقَتْهَا، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا النِّصْفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالِدَاتٌ رَحِيمَاتٌ بِأَوْلَادِهِنَّ، لَوْلَا مَا يَصْنَعْنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ**»(١).

○[٧٥٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**أَلَا إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَأَنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَتَهَا تَكْسِرْهَا، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ، وَإِنَّكَ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا فَفِيهَا عِوَجٌ**».

■ وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٥٤٠] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ۩ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ**».

---

(١) رواته رواة الصحيحين، وهو منقطع.

○[٧٥٣٩] [الإتحاف: حب كم الطبراني حم ٦١١٩] [التحفة: م ت ١٣٢٤٧ - م ١٣٣٦٣ - م ١٣٧٠١ - خ ١٣٨٤١].

(٢) رواته رواة الصحيحين. قال البزار (١٠/ ٣٨٦): «وهذا الحديث قد رواه عن عوف جماعة، عن أبي رجاء، وقال بعضهم عن رجل، وهو شعبة، ورواه شعبة والثوري، عن عوف عن رجل عن سمرة»، وأخرجه البخاري (٣٣٣٤)، ومسلم (١٤٨٩/ ٨)، (١٤٩٣)، (١٤٨٩/ ٧) من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه به بنحوه.

○[٧٥٤٠] [الإتحاف: كم ١١٦٩١] [التحفة: س ٨٦١٧]، وتقدم برقم (٢٨٠٩) وسيأتي برقم (٧٥٤١).

۩[٤/ ٨٦أ]

■ وَقَدْ قِيلَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، مُتَّصِلًا(١) .

○ [٧٥٤١] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا ، وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْ زَوْجِهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ حَفِظَهُ الْعَبَّاسُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ ، يَقُولُ : الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ(٢) .

○ [٧٥٤٢] أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ(٣) بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ : «زَوْجُهَا» ، قُلْتُ : مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ : «أُمُّهُ» .

---

(١) فيه أبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، ورواه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٩٤) ، من طريق عمر بن قتادة ، ثم قال : «هكذا أتى به مرفوعا والصحيح أنه من قول عبد الله غير مرفوع» .

○[٧٥٤١] [الإتحاف : كم ١١٦٩١] [التحفة : س ٨٦١٧] ، وتقدم برقم (٢٨٠٩) ، (٧٥٤٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه العباس بن يزيد البحراني لم يخرج له الشيخان وهو صدوق يخطئ . ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم . وقد قال النسائي في «الكبرى» (٩٠٨٧) : «وقفه شعبة بن الحجاج ، أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ، قوله» .

○[٧٥٤٢] [الإتحاف : كم ٢٢٩٨٤] ، وتقدم برقم (٧٤٥٠) .

(٣) في الأصل : «عبد» ، والمثبت هو الصواب كما في ترجمته في «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٧) ، «السير» للذهبي (١٣/ ٥٥٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٧٥٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ، يَقُولُ: «**اذْهَبُوا بِهِ إِلَىٰ فُلَانَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ[٢] صَدِيقَةَ خَدِيجَةَ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَىٰ فُلَانَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٧٥٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ الشَّاةَ، فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٧٥٤٥] حدثنا أَحْمَدُ ۩ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ[٥] اللَّحْمُ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ[٦] لَمْ تَخُنْ أُنْثَىٰ زَوْجَهَا**».

---

(١) فيه أبو عتبة: مجهول، وغنام بن حفص بن غياث: لم يوثقه أحد.

○[٧٥٤٣] [الإتحاف: حب كم البزار خد ٧٢٦].

(٢) قوله: «إلى فلانة فإنها كانت» مطموس بالأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٣) فيه مبارك بن فضالة؛ صدوق يدلس ويسوي.

○[٧٥٤٤] [الإتحاف: عه حب كم خ م حم ٢٢٣٠٣] [التحفة: م ١٦٦٦١ - خ م ت ١٦٧٨٧ - خ م ١٦٨١٥ - خ س ١٦٨٨٦ - م ١٧٠٨١ - ق ١٧٠٩٦ - خت م ١٧١٠٥ - ت س ١٧١٤٢ - خ ١٧١٤٤ - خ ١٧٢٥٣].

(٤) أخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٦٠٠٨)، ومسلم (٢٥١٥/ ١) من وجه آخر عن هشام به بسياق أتم.

○[٧٥٤٥] [التحفة: خ ١٤٦٨٤ - خ م ١٤٧٠٣ - م ١٥٤٨١].

۩ [٤/ ٨٦ ب]

(٥) يخنز: ينتن. (انظر: النهاية، مادة: خنز).

(٦) في الأصل: «حوى»، وانظر «مختار الصحاح» مادة (حوا).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٥٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْلِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: تَضَيَّفْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، فَقَامَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَتَنَاوَلَ امْرَأَتَهُ، فَضَرَبَهَا ثُمَّ نَادَانِي: يَا أَشْعَثُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: احْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا، حَفِظْتُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ، وَلَا تَسْأَلْهُ عَمَّنْ يَعْتَمِدُ مِنْ إِخْوَانِهِ وَلَا يَعْتَمِدُهُمْ، وَلَا تَنَمْ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٥٤٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يَغْشَىٰ أَبَا بَكْرٍ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا عُفَيْرُ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْوُدِّ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**الْوُدُّ(٣) يُتَوَارَثُ، وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ**».

---

(١) أخرجه البخاري (٣٣٣٣)، (٣٤٠٢)، ومسلم (١٤٩١/١) عن همام بن منبه عن أبي هريرة ﷺ به بمثله.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٧٥٤٦] [الإتحاف: كم حم ١٥١٨٢] [التحفة: د س ق ١٠٤٠٧].

(٢) فيه عبد الرحمن بن عبد الله المسلي؛ لين الحديث. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (١٣٨/٩): «وقال علي بن المديني: إسناده مجهول». اهـ.

○ [٧٥٤٧] [الإتحاف: كم أبو بكر الشافعي ابن المبارك خ ١٣٨٤٨].

(٣) قوله: «قال سمعته يقول الود» ليس في الأصل، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (١٨٩/١٧) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر به.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَقَدْ رَوَاهُ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ .

○[٧٥٤٨] حدثناه أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيِّ(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: لَقِيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي الْوُدِّ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الْوُدَّ وَالْعَدَاوَةَ يَتَوَارَثَانِ**»(٣) .

○[٧٥٤٩] أخبرني أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونِ الْخِرَقِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى الصَّدَقَةِ، أَوْ مِنْ أَعْظَمِ ۩ الصَّدَقَةِ، ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٧٥٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ

---

(١) فيه أحمد بن عبيد النحوي ؛ لين الحديث، وعبد الرحمن بن أبي بكر التيمي ضعيف، وطلحة لين الحديث، ولم يسمع من أبي بكر الصديق .

○[٧٥٤٨] [الإتحاف : كم أبو بكر الشافعي ابن المبارك خ ١٣٨٤٨] .

(٢) قوله : «ابن أبي بكر المليكي» في الأصل : «أبي بكر المليكي»، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه يوسف بن عطية ؛ متروك، وابن أبي بكر المليكي ضعيف، وطلحة بن عبد الله لين الحديث .

○[٧٥٤٩] [الإتحاف : كم حم ٤٩٦٣] [التحفة : ق ٣٨٢١] .

۩[٤/٨٧أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة مسلم سوى سراقة بن مالك ﷺ فمن رواة البخاري وحده، ولم يخرج مسلم لزيد بن الحباب عن موسى بن علي بن رباح . وموسى بن علي بن رباح ؛ صدوق ربما أخطأ .

○[٧٥٥٠] [الإتحاف : كم حم ١٩٦٥٢] .



أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَرَ عَلَىٰ لَأْوَائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ**»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: وَابْنَتَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَابْنَتَانِ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، «**وَوَاحِدَةٌ؟**» قَالَ: وَوَاحِدَةٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٧٥٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَبِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ الدَّوَابَّ، خَشِيَتْ عَلَى ابْنِهَا أَنْ يُوطَأَ[٢]، فَسَعَتْ وَالِهَةً، فَقَالَتِ: ابْنِي ابْنِي، فَاحْتَمَلَتِ ابْنَهَا، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا وَاللَّهِ، لَا يُلْقِي اللَّهُ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ**»، قَالَ: فَخَصَمَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٧٥٥٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَىٰ، فَلَمْ يَئِدْهَا، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ**[٤] **وَلَدَهُ يَعْنِي الذَّكَرَ عَلَيْهَا، أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) فيه محمد بن سنان القزاز؛ ضعيف، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس، وعمر بن نبهان مجهول.

○[٧٥٥١][الإتحاف: كم حم ١٠١٤]، وتقدم برقم (١٩٥).

(٢) يوطأ: يُداس. (انظر: القاموس، مادة: وطأ).

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين سوى مسدد فمن رواة البخاري وحده، والحديث قد أخرجه أحمد في «مسنده» عن محمد بن أبي عدي عن حميد به، وقد تقدم.

○[٧٥٥٢][الإتحاف: كم دحم ٩١٦٠][التحفة: د ٦٥٧٣].

(٤) يؤثر: يفضل. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

(٥) فيه ابن حدير وهو مستور لا يعرف اسمه.

○ [٧٥٥٣] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ ابْنُ ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ ﷺ تَسْأَلُ وَمَعَهَا صَبِيَّانِ، فَأَعْطَتْهَا ثَلَاثَ تَمْرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ صَبِيٍّ تَمْرَةً، وَأَمْسَكَتْ لِنَفْسِهَا تَمْرَةً، فَأَكَلَ الصِّبْيَانُ التَّمْرَتَيْنِ، فَعَمَدَتْ إِلَى التَّمْرَةِ، فَشَقَّتْهَا نِصْفَيْنِ، فَأَعْطَتْ ۩ كُلَّ صَبِيٍّ لَهَا نِصْفَ تَمْرَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: «**وَمَا يُعْجِبُكِ مِنْهَا؟ لَقَدْ رَحِمَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهَا صَبِيَّيْهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٥٥٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَالَ(٢) جَارِيَتَيْنِ حَتَّى يُدْرِكَا، دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَبَابَانِ مُعَجَّلَانِ عُقُوبَتُهُمَا فِي الدُّنْيَا: الْبَغْيُ، وَالْعُقُوقُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٧٥٥٥] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ(٤) الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: كُنْتُ

○ [٧٥٥٣] [الإتحاف: كم خد ٣٨٦].

۩ [٤/ ٨٧ ب]

(١) رواته ثقات، وقد أخرجه مسلم نحوه من حديث عائشة برقم (٢٧١٨).

○ [٧٥٥٤] [الإتحاف: كم م عه ١٩٧٦] [التحفة: م ١٠٨٤ - ت ١٧١٣].

(٢) عال: قام بما يحتاجان إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧١٩) من وجه آخر، عن محمد بن عبد العزيز الراسبي، به، بنحوه مختصرا، دون الجملة الأخيرة.

○ [٧٥٥٥] [الإتحاف: حب كم حم ٧٧٢٢] [التحفة: ق ٥٦٨١].

(٤) في الأصل: «الحسين»، والتصويب من «الإتحاف».

جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ﵁ بِالْمَدِينَةِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ شَيْخٌ، يُقَالُ لَهُ: شُرَحْبِيلُ أَبُو سَعْدٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ يَا أَبَا سَعْدٍ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ، قَالَ: فَحَدَّثْ بِهِ الْقَوْمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُدْرِكُ ابْنَتَيْنِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا، إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٧٥٥٦] وَقَدْ **حدثناه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ[(٢)]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

■ هَذَا وَهْمٌ، فَإِنَّ شُرَحْبِيلَ هَذَا هُوَ أَبُو سَعْدٍ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ[(٣)].

○[٧٥٥٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

آخِرُ كِتَابِ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ

***

---

(١) فيه شرحبيل أبو سعد وهو صدوق اختلط بأخرة.

○[٧٥٥٦][الإتحاف: حب كم حم ٧٧٢٢][التحفة: ق ٥٦٨١].

(٢) وقع في «الإتحاف»: «الجنيد».

(٣) فيه شرحبيل بن مسلم؛ صدوق فيه لين.

○[٧٥٥٧][الإتحاف: كم ٢٠٢٦٣].

(٤) فيه أبو صخر؛ صدوق يهم.



٤١- كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٧٥٥٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي. وحدثنا ۩ الشيخ أبو بكر بن إسحاق، وأبو بكر بن أبي نصر المروزي، قالا: أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن النبي ﷺ بعثه يوم الحج الأكبر بأربع: «**أن لا يطوف أحد بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يحج مشرك بعد عامه هذا، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد، فأجله إلى مدته**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وشاهده حديث أبي هريرة[1].

○[٧٥٥٩] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، وسعيد بن عامر، قالا: حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن الشعبي، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حين بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل مكة ببراءة، فقيل: ما كنتم تنادون؟ فقال: كنا ننادي أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد، فأجله ومدة عهده إلى أربعة أشهر، فإذا مضت الأربعة الأشهر،

○[٧٥٥٨] [الإتحاف: مي كم حم ١٤٢٨٠] [التحفة: ت ١٠١٠١].

۩[٤/٨٨أ]

(١) فيه أبو حذيفة؛ صدوق سيئ الحفظ.

○[٧٥٥٩] [الإتحاف: مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة: خ م د س ٦٦٢٤- خ م د س ١٢٢٧٨- س ١٤٣٥٣- خ ١٨٥٩٩]، وتقدم برقم (٣٣١٧).

فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ . فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّىٰ صَحِلَ(١) صَوْتِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٥٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ(٣) الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ ، قَالَ : كَانَ أَبُو طَالِبٍ يُعَالِجُ زَمْزَمَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَّنْ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ إِزَارَهُ(٤) ، فَتَعَرَّىٰ وَاتَّقَىٰ بِهِ الْحَجَرَ ، فَقِيلَ لِأَبِي طَالِبٍ : أَدْرِكِ ابْنَكَ ، فَقَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَشْيَتِهِ ، سَأَلَهُ أَبُو طَالِبٍ عَنْ غَشْيَتِهِ ، فَقَالَ : «**أَتَانِي آتٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ ، فَقَالَ لِي : اسْتَتِرْ**» . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النُّبُوَّةِ ، أَنْ قِيلَ لَهُ : اسْتَتِرْ ، فَمَا رُئِيَتْ عَوْرَتُهُ مِنْ يَوْمَئِذٍ .

▪ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ :

○[٧٥٦١] أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) **صحل** : بُحَّ . (انظر : النهاية ، مادة : صحل) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محرر بن أبي هريرة ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقد أخرج بعض هذا البخاري (٣٧٣ ، ٤٦٣٥ ، ١٧٣٥ ، ٣١٨٥ ، ٤٣٤٦ ، ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ، ٤٦٣٧) ، ومسلم (١٦٣٨) من وجه آخر عن أبي هريرة .

○[٧٥٦٠] [الإتحاف : كم ٨٥٣٩] .

(٣) تصحف في الأصل : «عمرو» ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٤) **الإزار** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

۩[٤/ ٨٨ ب]

(٥) فيه أبو يحيى الحماني : صدوق يخطئ ، والنضر أبو عمر الخزاز : متروك .

○[٧٥٦١] [الإتحاف : كم حم ٦٧٣١] .

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمْ ، فَأَخَذَ الثَّوْبَ وَوَضَعَهُ عَلَىٰ عَاتِقِهِ[1] ، فَنُودِيَ : لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ ، فَأَلْقَى الْحَجَرَ ، وَلَبِسَ ثَوْبَهُ .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٧٥٦٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ . **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا ، وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ : «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ[3] إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**» . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ قَوْمٌ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ؟ قَالَ : «**إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ ، فَلَا يَرَيَنَّهَا**» قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ : «**فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَىٰ مِنْهُ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَرْجِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٧٥٦٣] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَعَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) **العاتق** : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم ؛ فأخرج له مسلم وحده .

○[٧٥٦٢] [الإتحاف : كم حم ١٦٧٩١] [التحفة : خت دت س ق ١١٣٨٠] .

(٣) **العورة** : وهي : كل ما يستحيا منه إذا ظهر ، وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ، ومن المرأة الحرة جميع جسدها إلا الوجه واليدين . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

(٤) فيه بهز بن حكيم بن معاوية : صدوق ، وكذلك أبوه .

○[٧٥٦٣] [الإتحاف : كم ١٤٦٧٥] .



جَدِّهِ[(١)] : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ : «عَوْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ[(٢)] وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٧٥٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَرْهَدٍ ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَهُ ، وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ[(٤)] ، فَقَالَ : «إِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ .

---

(١) هكذا جاء في «المستدرك» من هذا الوجه : «علي بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه ، عن جده» .

وقول الحاكم عقب الحديث : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، يدل على أنه عنده من مسند علي بن أبي طالب» ، وتبعه الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» بناء على ما جاء في الإسناد .

بينما أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٦٧) قال : حدثنا نصر بن داود أبو ثابت المدني ح ، وحدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، قالا : ثنا إبراهيم الرافعي قال ابن الدورقي : إبراهيم بن علي بن حسين بن أبي رافع عن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : «عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل . . .» الحديث .

هكذا جاء عند الخرائطي الاسم كاملا غير مختصر : علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، فبين أن المقصود بجده هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وليس علي بن أبي طالب .

وقد عزاه السيوطي تبعا للحاكم كما في «كنز العمال» ، والديلمي لمسند علي بن أبي طالب .

(٢) في الأصل : «المرأة» ، وصوبناه من «الإتحاف» .

(٣) فيه إبراهيم بن علي الرافعي ؛ ضعيف ، وعلي بن عمر بن علي بن أبي طالب مستور .

○[٧٥٦٤] [الإتحاف : مي ط طح حب قط كم حم ٣٩٣٢] [التحفة : (خت) د ت ٣٢٠٦- ت ٦٤٣٢] .

(٤) بردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٥) في إسناده اختلاف ، وقد علقه البخاري بصيغة التمريض ، وقال الترمذي في «سننه» (٢٧٩٥) : «هذا حديث حسن ما أرى إسناده بمتصل» ، وينظر «علل الدارقطني» (١٣/ ٤٨٢) .

○[٧٥٦٥] **حدثنا** الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ۩ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ(١)، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ(٢) أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ عَلَىٰ مَعْمَرٍ، وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ، فَقَالَ: «**يَا مَعْمَرُ، غَطِّ فَخِذَيْكَ، فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ**»(٣).

■ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُهُ.

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ رضي الله عنه:

○[٧٥٦٦] **فأخبرناه** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَىٰ فَخِذِ حَيٍّ، وَلَا مَيِّتٍ**»(٤).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما:

○[٧٥٦٥] [الإتحاف: طح كم حم ١٦٥٠٧]، وتقدم برقم (٦٨٤٨).

۩ [٤/ ٨٩أ]

(١) في الأصل: «حفص»، وهو خطأ، والمثبت كما في «الإتحاف»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٦).

(٢) في الأصل: «بن»، وهو خطأ، والمثبت كما في «الإتحاف»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٢٠).

(٣) انظر التعليق السابق.

○[٧٥٦٦] [الإتحاف: طح قط كم د عم ١٤٣٥٨] [التحفة: د ق ١٠١٣٣].

(٤) قال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٥٠): «رواه حجاج، عن ابن جريج؛ قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن علي، عن النبي ﷺ». قال أبو حاتم: «ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بذي الإسناد من حبيب، إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي، ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فأرى أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفي الحديث». اهـ.

○ [٧٥٦٧] **فأخبرناه** أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، أخبرنا أبو يحيى، قال: سمعت مجاهدا، يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: مر رسول الله ﷺ على رجل، فرأى فخذه مكشوفة، فقال: «**غط فخذك، فإن فخذ الرجل من عورته**»[١].

○ [٧٥٦٨] **أخبرني** علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الأحوص، يحدث عن أبيه رضي الله عنه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، وأنا قشف الهيئة[٢]، قال: «**هل لك من مال؟**» قلت: نعم. قال: «**من أي المال؟**» قلت: من كل المال من الإبل، والرقيق، والخيل، والغنم، قال: «**فإذا آتاك الله مالا، فلير عليك**»، ثم قال: «**هل تنتج إبل قومك صحاح آذانها، فتعمد إلى الموسى[٣]، فتقطع آذانها، فتقول: هذه بحيرة، وتشقها أو تشق جلودها، وتقول: هذه صرم[٤]، فتحرمها عليك، وعلى أهلك**»؟ قال: نعم. قال: «**فإن ما أعطاك الله لك حل، موسى الله أحد**»، وربما قال: «**ساعد الله أشد من ساعدك، وموسى الله أحد من موساك**»، قلت: يا رسول الله، أرأيت رجلا نزلت به فلم يكرمني، ولم يقرني، ثم نزل بي، أجزيه كما صنع أو أقريه؟ قال: «**أقره**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ۩[٥].

○ [٧٥٦٧] [الإتحاف: طح كم حم ٨٧٨٨].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي يحيى، وهو لين الحديث.

○ [٧٥٦٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٤٨٤] [التحفة: د س ١١٢٠٣ - ت ١١٢٠٦ - س ١١٢٠٧]، وتقدم برقم (٦٥).

(٢) **قشف**: تارك للتنظيف والغسل. (انظر: النهاية، مادة: قشف).

(٣) **الموسى**: أداة حديدية لحلق الشعر. (انظر: المصباح المنير، مادة: موس).

(٤) **الصرم**: جمع صريم، وهو الذي صرمت أذنه، أي: قطعت. والصرم: القطع. (انظر: النهاية، مادة: صرم).

۩ [٤/ ٨٩ ب]

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى أبي الأحوص، وهو: ثقة.

○[٧٥٦٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ**».

■ كَتَبَ الْحَاكِمُ بِخَطِّهِ: هَاهُنَا يُخَرَّجُ بِطُولِهِ[١].

○[٧٥٧٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الْجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَىٰ، حَتَّىٰ مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ بِشِرَاكِ[٢] نَعْلِي، أَوْ شِسْعِ[٣] نَعْلِي، أَفَمِنَ الْكِبْرِ هَذَا؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْكِبْرِ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ**[٤]**، وَغَمَصَ النَّاسَ**[٥]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

○[٧٥٧١] فحدثناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

○[٧٥٦٩] [الإتحاف: كم ١٣٠٠٠] [التحفة: م دت ق ٩٤٢١- م ت ٩٤٤٤]، وتقدم برقم (٦٩) وسيأتي برقم (٧٥٧١).

(١) أخرجه مسلم (٨٣) عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار - جميعا، عن يحيى بن حماد، به، بطوله.

○[٧٥٧٠] [الإتحاف: حب كم ١٩٨٩٩] [التحفة: د ١٤٥٤٠].

(٢) الشراك: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٣) الشسع: أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين. (انظر: النهاية، مادة: شسع).

(٤) بطر الحق: أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا. (انظر: النهاية، مادة: بطر).

(٥) غمص الناس: احتقارهم. (انظر: النهاية، مادة: غمص).

(٦) فيه أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي؛ ضعيف.

○[٧٥٧١] [الإتحاف: كم حم ١٢٥٢٧] [التحفة: م دت ق ٩٤٢١- م ت ٩٤٤٤]، وتقدم برقم (٦٩)، (٧٥٦٩).

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﵁: كُنْتُ لَا أُحْجَبُ، أَوْ قَالَ: كُنْتُ لَا أُحْبَسُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّجْوَىٰ، وَعَنْ كَذَا، وَكَذَا. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ الرُّهَاوِيُّ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أُعْطِيتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَىٰ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا يَفُوقُنِي بِشِرَاكِ نَعْلِي، أَفَذَاكَ مِنَ الْبَغْيِ[1]؟ قَالَ: «**لَيْسَ ذَاكَ بِالْبَغْيِ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ، أَوْ قَالَ: سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمِطَ[2] النَّاسَ**».

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٧٥٧٢] *أَخْبَرَنَا* مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّؤَلِ[4]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ[5]، اجْتَمَعُوا فِي دَارٍ، وَهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا ﵁، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَبْرِدْ بِالصَّلَاةِ، لَعَلِّي آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَأُكَلِّمَهُمْ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ، قَالَ: قُلْتُ: كَلَّا، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ، وَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ

---

(١) **البغي**: الظلم ومجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٢) **الغمط**: الاحتقار. (انظر: النهاية، مادة: غمط).

(٣) أخرجه مسلم (٨٣) من حديث علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، بنحوه.

٥[٧٥٧٢] [الإتحاف: كم ٧٩٢٧] [التحفة: د ٥٦٧٦].

(٤) هكذا في الأصل، و«إتحاف المهرة»: «أبو زميل حدثني عبد الله بن الدؤل»، زاد في إسناد الحديث «عبد الله بن الدؤل» بين «أبي زميل» و«ابن عباس»، والحديث مشهور من طريق أبي زميل عن ابن عباس دون ذكر الواسطة.

ولم أقف لعبد الله بن الدؤل هذا على ترجمة، ولعل الصواب «أحد بني عبد الله بن الدؤل» يعني من «بني حنيفة» كما في «جمهرة ابن حزم». وأكثر ما يجيء «أبو زميل الحنفي»، والله أعلم.

(٥) تصحف في الأصل: «**الحرورة**»، وأثبتناه من «الإتحاف»، وينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ١٧٩).



الْيَمَنِ ⇧ ، قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ جَمِيلًا جَهِيرًا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَتَيْتُهُمْ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي دَارٍ ، وَهُمْ قَائِلُونَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ . قَالُوا : مَرْحَبًا بِكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، فَمَا هَذِهِ الْحُلَّةُ[1]؟ قُلْتُ : مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ ، وَقَرَأْتُ : ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾ [الأعراف : ٣٢] ، ثُمَّ ذَكَرَ مُنَاظَرَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَشْهُورَةِ مَعَهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٧٥٧٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ جَابِرٌ ﷺ : قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ فِي ثَوْبَيْنِ مُنْخَرِقَيْنِ[3] يُرِيدُ أَنْ يَسُوقَ بِالْإِبِلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا لَهُ ثَوْبَانِ غَيْرُ هَذَا؟**» قِيلَ : إِنَّ فِي عَيْبَتِهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ . قَالَ : «**إِيتُونِي بِعَيْبَتِهِ**» ، فَفَتَحَهَا ، فَإِذَا فِيهَا ثَوْبَانِ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ : «**خُذْ هَذَيْنِ ، فَالْبَسْهُمَا وَأَلْقِ الْمُنْخَرِقَيْنِ**» ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ سَاقَ بِالْإِبِلِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِهِ كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْ بُخْلِهِ عَلَى نَفْسِهِ بِالثَّوْبَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ : «**ضَرَبَ اللَّهُ عُنُقَكَ**» ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بِهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ،

⇧[٤/ ٩٠أ]

(١) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٢) فيه عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي ؛ صدوق يغلط .

○[٧٥٧٣] [**الإتحاف** : كم ٣٠٠٢] .

(٣) **منخرقين** : متمزقين (بالبين) ، ويقال : خرقت الثوب إذا شققته . ويقال للرجل المتمزق الثياب : منخرق السربال . (انظر : **اللسان** ، مادة : **خرق**) .

وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِلَّا أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه[1] :

○ [٧٥٧٤] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ : قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رضي الله عنهما .

○ [٧٥٧٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرٍ التَّغْلِبِيِّ ، قَالَ : كَانَ أَبِي جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه بِدِمَشْقَ ، وَكَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُ : ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ ، وَكَانَ مُتَوَحِّدًا ، قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ ، إِنَّمَا هُوَ صَلَاةٌ ، فَإِذَا انْصَرَفَ ، فَإِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ ، وَتَسْبِيحٌ ، وَتَهْلِيلٌ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ ، فَمَرَّ بِنَا ۩ يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ ، فَأَحْسِنُوا لِبَاسَكُمْ ، وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ[2] فِي النَّاسِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ[3] وَالتَّفَحُّشَ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه هشام بن سعد ، وهو صدوق له أوهام ، أخرج له مسلم في الشواهد ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لليث بن سعد عن هشام بن سعد ، ولا رواية لعطاء بن يسار عن جابر ، وقد رواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩١٠) ، فقال فيه : «عن زيد بن أسلم ، عن جابر» ، وزيد بن أسلم لم يسمع من جابر .

○[٧٥٧٤] [الإتحاف : ط حب كم ٢٦٤٦] .

○[٧٥٧٥] [الإتحاف : كم ٦١٥٩] .

۩[٤/ ٩٠ ب]

(٢) الشامة : الخال في الجسد معروفة ، والمراد : كونوا في أحسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم ، كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد . (انظر : النهاية ، مادة : شأم) .

(٣) الفحش : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

الرَّهَاوِيُّ ، هُوَ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ ، مِنْ زُهَّادِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ(١) .

ە[٧٥٧٦] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ(٢) أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ ﷻ ، دَعَاهُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ، حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ ، يَلْبَسُ أَيَّهَا شَاءَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ە[٧٥٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : يَقُولُونَ فِيَّ التِّيهُ(٤) ، وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ ، وَاعْتَقَلْتُ الشَّاةَ ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ(٥) ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَعَلَ هَذَا ، فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦) .

---

(١) فيه هشام بن سعد ؛ صدوق له أوهام ، وقيس بن بشر التغلبي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال هشام بن سعد المدني : «كان رجل صدق» ، وقال أبو حاتم : «ما أرىٰ بحديثه بأسا ما أعلم روىٰ عنه غير هشام» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ە[٧٥٧٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٦١٢] [التحفة : ت ١١٣٠٢] ، وتقدم برقم (٢٠٧) .

(٢) في الأصل : «عن» ، وهو خطأ ، وينظر : «الآداب» للبيهقي (١/ ٢٠٠) .

(٣) فيه عبد الرحيم بن ميمون ؛ صدوق ، وسهل بن معاذ لا بأس به .

ە[٧٥٧٧] [الإتحاف : كم ٣٩٢٠] [التحفة : ت ٣٢٠٠] .

(٤) التيه : الكِبْر . (انظر : النهاية ، مادة : تيه) .

(٥) الشملة : كساء دون القطيفة يُشتمل بها ، الجمع : شِمال . (انظر : المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص٢٧٥) .

(٦) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٢٠٦) ، والترمذي (٢٠٠١) ، والبزار (٨/ ٣٦٩) من طريق شبابة ، عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، به . قال الترمذي : «هذا حديث =

٥ [٧٥٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ(١) سَالِمٍ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ حَدِيثَ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، فَحُمِلَ عَلَى الْبَرِيدِ ، قَالَ : فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، سَلَّمَ وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَقَدْ شَقَّ عَلَى رَحْلِي مَرْكَبِي مِنَ الْبَرِيدِ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ كَالْمُتَوَجِّعِ : مَا أَرَدْنَا الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلَّامٍ ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي حَدِيثٌ تُحَدِّثُهُ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَوْضِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ مُشَافَهَةً . قَالَ أَبُو سَلَّامٍ : سَمِعْتُ ثَوْبَانَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عُمَانَ ، الْبَلْقَاءُ مَاؤُهُ ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ** ⇧ ، **وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْوَابُهُ**(٢) **عَدَدُ النُّجُومِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْثُ رُءُوسًا ، الدُّنْسُ**(٣) **ثِيَابًا ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ**(٤)» . قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُنَعَّمَاتِ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَفُتِحَتْ لِي(٥) السُّدَدُ ، وَلَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ ، وَلَا ثَوْبِيَ الَّذِي يَلِي جَسَدِي ، حَتَّى يَتَّسِخَ .

= حسن غريب» ، وقال البزار : «هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن جبير بن مطعم ، ولا نعلم له طريقا عن جبير إلا هذا الطريق» . اهـ . وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن نافع بن جبير ، أنه قيل له : «إن الناس يقولون ، كأنه يعني التيه» . قال الذهبي : «هذا مرسل جيد» . اهـ . ورواية المرسل أصح ؛ لأن المعروف بالتيه نافع لا أبوه .

٥[٧٥٧٨] [الإتحاف : كم ٢٥٠٧] [التحفة : ت ق ٢١٢٠] .

(١) قوله : «بن» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» ، وينظر : «البعث والنشور» للبيهقي (١/ ١١٨) .

⇧ [٤/ ٩١ أ]

(٢) تصحف في الأصل : «وأكاويه» ، وينظر «البعث والنشور» للبيهقي (١/ ١١٨) .

(٣) **الدنس** : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

(٤) **السدد** : جمع سُدّة ، وهي الأبواب . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٥) قوله : «لي» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» ، وينظر «البعث والنشور» للبيهقي (٣/ ٥٠) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٧٥٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الثِّيَابِ الْبَيَاضِ، فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ[(٢)]، وَكَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ»، أَوْ قَالَ: «مِنْ خَيْرِ لِبَاسِكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ أَرْسَلَاهُ، عَنْ أَيُّوبَ[(٣)].

○[٧٥٨٠] أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَأَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁: ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْبَيَاضِ، لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ[(٢)]، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»[(٤)].

---

(١) رواته ثقات، قال الترمذي في «سننه» (٢٤٤٤): «هذا حديث غريب من هذا الوجه»، وقال البزار في «مسنده» (١٠/ ١٠٤): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بوجه من الوجوه متصلًا بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن ثوبان، وإسناده حسن؛ محمد بن مهاجر ثقة، والعباس بن سالم ليس به بأس، وأبو سلام مشهور»، إلا أن غير واحد من أهل العلم نص أن أبا سلام لم يسمع من ثوبان، منهم ابن المديني، وأحمد، وابن معين.

○[٧٥٧٩] [الإتحاف: جا كم حم ٦٠٥٨] [التحفة: س ٤٦٢٦ - ت س ق ٤٦٣٥ - س ٤٦٤٠]، وتقدم برقم (١٣٢٧) وسيأتي برقم (٧٥٨٠)، (٧٥٨١)، (٧٥٨٣).

(٢) تصحف في الأصل: «أحياكم»، وينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ٤٠٣).

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي المهلب؛ فأخرج له مسلم وحده، ولم يخرج له عن سمرة. وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٥٦٩): «قال أبي: لم يتابع معمر على توصيل هذا الحديث، وإنما يرويه عن أبي قلابة، عن سمرة، عن النبي ﷺ».

○[٧٥٨٠] [الإتحاف: جا كم حم ٦٠٥٨] [التحفة: س ٤٦٢٦ - ت س ق ٤٦٣٥ - س ٤٦٤٠]، وتقدم برقم (١٣٢٧)، (٧٥٧٩) وسيأتي برقم (٧٥٨١)، (٧٥٨٣).

(٤) رواته رواة الصحيحين. قال ابن المديني: «لم يسمع أبو قلابة من هشام بن عامر، وروى عنه، ولم يسمع من سمرة بن جندب»، وقد روى النسائي الحديث في «سننه» (١٨٩٦)، وزاد بينهما أبا المهلب، وأبو المهلب ثقة.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ :

○ [٧٥٨١] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[1] ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْبَيَاضِ ، لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، فَإِنَّهَا مِنْ خِيَارِ ثِيَابِكُمْ»[2] .

■ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ .

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

○ [٧٥٨٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ﵀ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ ، فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدَ ۩ ، إِنَّهُ يَجْلُو[3] الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [٧٥٨١] [التحفة : س ٤٦٢٦ - ت س ق ٤٦٣٥ - س ٤٦٤٠] ، وتقدم برقم (١٣٢٧) ، (٧٥٧٩) ، (٧٥٨٠) وسيأتي برقم (٧٥٨٣) .

(١) في الأصل : «قتادة» وهو خطأ ، والتصويب من «الإتحاف» (٦٠٥٨) ، ومصادر التخريج .

(٢) انظر التعليق السابق .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٠٥٨) .

○ [٧٥٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٦٠] [التحفة : تم س ق ٥٥٣٥ - ت ق ٦١٣٧] ، وتقدم برقم (١٣٢٦) وسيأتي برقم (٨٤٦٧) .

۩ [٤/ ٩١ ب]

(٣) يجلو : يقوي . (انظر : غريب أبي عبيد) (٤/ ٣٣٨) .

(٤) فيه يحيى بن سليم ؛ صدوق سيئ الحفظ . وهذا الحديث يعرف بعبد الله بن عثمان بن خثيم ، قال البزار في «مسنده» (١١/ ٢٩٤) : «وهذا الحديث يروى عن سمرة وعن غير سمرة ، ويروى عن ابن عباس بهذا =

وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، فَقَدْ قَدَّمْتُ الْخِلَافَ فِيهِ عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ . وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

○ [٧٥٨٣] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ الْبَيَاضَ ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [١] .

○ [٧٥٨٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا ثَائِرَ الرَّأْسِ [٢] ، فَقَالَ : **«أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكِنُ بِهِ شَعْرَهُ؟»** وَرَأَىٰ رَجُلًا وَسِخَ الثِّيَابِ ، فَقَالَ : **«أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُنَقِّي بِهِ ثِيَابَهُ؟»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٣] .

= الإسناد ، ولا نعلم له إسنادًا عن ابن عباس غير هذا الإسناد ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم رجل من أهل مكة مشهور حسن الحديث ، لا نعلم أحدًا ترك حديثه» ، وقال الترمذي (٩٩٤) : «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح ، وهو الذي يستحبه أهل العلم» .

○ [٧٥٨٣] [الإتحاف : جا كم حم ٦٠٥٨] [التحفة : س ٤٦٢٦ - ت س ق ٤٦٣٥ - س ٤٦٤٠] ، وتقدم برقم (١٣٢٧) ، (٧٥٧٩) ، (٧٥٨٠) ، (٧٥٨١) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه ميمون بن أبي شبيب ؛ لم يخرج له الشيخان ، وهو صدوق كثير الإرسال ، وحبيب بن أبي ثابت مدلس .

○ [٧٥٨٤] [الإتحاف : حم حب كم ٣٧٢٣] [التحفة : د س ٣٠١٢] .

(٢) ثائر الرأس : منتشر شعر رأسه . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن بشر بن بكر أخرج له البخاري وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحسان بن عطية عن محمد بن المنكدر .



○[٧٥٨٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ[١]، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ قَدِ الْتَفَعَ بِهِ[٢] تَحْتَ إِبْطِهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ[٣]، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٧٥٨٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ ﵁، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ قُطْنٍ مُنْتَشِرِ الْحَاشِيَةِ[٥]، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ، أَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ السَّلَامُ، تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ عَلَيْكَ السَّلَامُ، تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ عَلَيْكَ السَّلَامُ، تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ». أَيْ هَكَذَا، فَقُلْ ۩ قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِزَارِ فَأَقْنَعَ ظَهْرَهُ وَأَخَذَ بِمُعْظَمِ سَاقِهِ، فَقَالَ: «هَاهُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَهَاهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ[٦] فَخُورٍ».

○[٧٥٨٥] [الإتحاف: خز عه حب كم حم ٢٣٦١٦] [التحفة: م د س ١٨٣١٠ - م س ق ١٨٣١١ - ت ١٨٣١٣].

(١) تصحف في الأصل: «سيار»، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٤٣).

(٢) **التفع**: التحف به. (انظر: النهاية، مادة: لفع).

(٣) **الارتجاج**: الاضطراب، من الرج، وهو: الحركة الشديدة. (انظر: النهاية، مادة: رجج).

(٤) أخرجه مسلم (١٣١٤) من وجه آخر عن أم الحصين ﵂، بسياق مختلف.

○[٧٥٨٦] [الإتحاف: كم ٢٥٣٤] [التحفة: د ت سي ٢١٢٣ - د س ٢١٢٤ - د س ٢١٢٥ - ت سي ١٥٥٩٨].

(٥) حاشية كل شيء: جانبه وطرفه. (انظر: النهاية، مادة: حشا).

۩[٤/ ٩٢ أ]

(٦) **المختال**: المتكبر. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٥٨٧] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ(٢) ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَإِلَى الْقَمَرِ ، فَلَهُوَ أَحْسَنُ فِي عَيْنِي مِنَ الْقَمَرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٥٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ ، أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، حَدَّثَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى هِرَقْلَ ، فَلَمَّا رَجَعَ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبْطِيَّةً(٤) ، فَقَالَ : «**اجْعَلْ صَدِيعَهَا قَمِيصًا ، وَأَعْطِ صَاحِبَتَكَ صَدِيعًا تَخْتَمِرُ بِهِ**»(٥) ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ : «**مُرْهَا تَجْعَلُ تَحْتَهَا شَيْئًا لِئَلَّا يَصِفُ**» .

---

(١) هذا الحديث قد اختلف في إسناده ؛ فأخرجه الترمذي أيضًا (٢٧٢٢) عن أبي غفار المثنى بن سعيد الطائي ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن جابر بن سليم . وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . ورواه خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي ، عن رجل من قومه ، أخرجه الترمذي في «السنن» (٢٧٢١) ، وقد رواه زياد بن الجصاص ، عن محمد بن سيرين ، عن جابر بن سليم الهجيمي ، بغير هذا اللفظ . أخرجه الدولابي في «الكنى» .

○[٧٥٨٧] [الإتحاف : مي كم ٢٥٧٣] [التحفة : ت س ٢٢٠٨] .

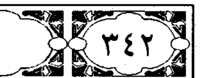
(٢) **إضحيان** : مضيئة مقمرة . (انظر : النهاية ، مادة : ضحا) .

(٣) فيه المحاربي ؛ لا بأس به ، وكان يدلس ، وأشعث ، هو ابن سوار ضعيف .

○[٧٥٨٨] [الإتحاف : كم ٤٥١٢] [التحفة : د ٣٥٣٨] .

(٤) **القبطية** : ثياب من الكتان بيض ، تصنع في مصر ، منسوبة إلى القبط . (انظر : المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص٣٧٤) .

(٥) قوله : «تختمر به» تصحف في الأصل : «تختمونه» ، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٢٣٤) .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٥٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِيكُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِأَصْحَابِهِ الْحُلَلَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وَبِأَلْفٍ وَمِائَتَيْ دِرْهَمٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٥٩٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً، اشْتُرِيَتْ بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا وَنَاقَةٍ، فَلَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه يحيى بن أيوب؛ صدوق ربما أخطأ، وموسى بن جبير مستور، وعباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي في «التلخيص»: «فيه انقطاع».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فقد رواه ابن زنجويه في «الأموال» (٢/ ٥٥١) من حديث سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر ويزيد بن زريع عن عمر بن محمد كلاهما عن نافع فوقفوه على عمر، ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/ ٣٨٣) عن أيوب وابن جريج عن نافع عن ابن عمر، ولم يذكر عمر، وعن عبد الله بن عمر العمري نحو رواية عبد الله بن عمر، وعمر بن محمد، وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٢٢٠): «قال علي بن المديني: حدثنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أنه كان ينفق على الحلة ألف درهم، وقال: مائة درهم يكسوها أصحاب رسول الله ﷺ، ورواه الدراوردي عن عبيد الله به ولفظه: كان يؤمر بالحلل لتنسج باليمن تبلغ الحلة الواحدة منها ألف درهم ثم يكتسبها ويكسوها أصحاب رسول الله ﷺ، ورواه وكيع عن عثمان بن واقد عن نافع عن ابن عمر عن عمر به، وهذا صحيح عنه والله أعلم».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٥٩٠] [الإتحاف: مي كم حم ٦٩٩] [التحفة: د ٤٥٩].

(٣) فيه عمارة بن زاذان؛ صدوق كثير الخطأ.

●[٧٥٩١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبد الله، قال: كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف، ويحتلبوا الغنم، ويركبوا الحمر.

■ هذا حديث صحيح على شرط ۩ الشيخين، ولم يخرجاه[١].

○[٧٥٩٢] حدثنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي بردة بن[٢] أبي موسى، عن أبيه، قال: لقد رأيتنا مع النبي ﷺ وأصابتنا السماء، فكأن ريحنا ريح الضأن.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٣].

○[٧٥٩٣] قال الحاكم رحمه الله: وفيما كتب إلي محمد بن عمرو الرزاز بخط يده، يذكر أن سعدان[٤] بن نصر المخرمي، حدثهم، حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو سلمة محمد ابن ميسرة، عن قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: لقد رأيتنا مع

●[٧٥٩١][الإتحاف: كم ١٣٠٧٤].

۩[٤/ ٩٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن أبا الأحوص أخرج له مسلم وحده، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه، وهو موقوف، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٧٥٩٢][الإتحاف: حب كم حم ١٢٢٧٢].

(٢) تصحف في الأصل: «عن»، وينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٤١٩).

(٣) رواته رواة الصحيحين، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لقتادة عن أبي بردة بن أبي موسى، قال يحيى بن معين: «لا أعلمه سمع من أبي بردة».

○[٧٥٩٣][الإتحاف: حب كم حم ١٢٢٧٢].

(٤) في الأصل: «سعد» والتصويب من «الإتحاف». قلت: وقيل في اسمه: سعيد أيضًا، قال الخطيب البغدادي: «سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البزاز، اسمه سعيد والغالب عليه سعدان». انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٨٣).

النَّبِيِّ ﷺ، حَسِبْتُ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ مِمَّا لِبَاسُنَا الصُّوفُ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ: الْمَاءُ، وَالتَّمْرُ[١].

○ [٧٥٩٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[٢] مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

قال الحاكم رحمه الله: الدَّلِيلُ عَلَىٰ أَنَّ الْمِرْطَ لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا:

○ [٧٥٩٥] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السُّلَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَإِنَّ بَعْضَ مِرْطِي عَلَيْهِ.

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○ [٧٥٩٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) فيه أبو سلمة محمد بن ميسرة؛ صدوق يخطئ، وقد سبق.

○ [٧٥٩٤] [الإتحاف: عه كم حم ٢٣٠٨١] [التحفة: م د ت ١٧٨٥٧].

(٢) المرط: كساء من خز أو صوف أو كتان. (انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص٤٦٤).

(٣) أخرجه مسلم (٢١٤١) عن سريج بن يونس وإبراهيم بن موسى وأحمد بن حنبل - جميعا، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، به، بمثله. وأخرجه مسلم (٢٥٠٦) من وجه آخر عن زكريا بن أبي زائدة، به، بسياق أطول.

○ [٧٥٩٥] [الإتحاف: كم حم ٢٢٩٩٠] [التحفة: م د س ق ١٦٣٠٨].

(٤) فيه معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي؛ صدوق ربما وهم، وكثير بن أبي كثير البصري مقبول، والحديث أخرجه مسلم (٥٠٤) من وجه آخر عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة ﵂، به، بنحوه.

○ [٧٥٩٦] [الإتحاف: كم خ ٢٣٦٢٢] [التحفة: خ د ١٥٧٧٩]، وتقدم برقم (٢٤٠٢)، (٤٣٠٠).

حِبَّانَ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ ، قَالَتْ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ[1] ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : «مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ الْخَمِيصَةِ؟» فَسَكَتُوا ، فَدَعَا أُمَّ خَالِدٍ ، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَبْلِي يَا بُنَيَّةُ ، وَأَخْلِقِي ، وَأَبْلِي وَأَخْلِقِي ، وَأَبْلِي وَأَخْلِقِي» ، قَالَ : وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَحْمَرُ ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ : «يَا أُمَّ خَالِدٍ ، سَنَا» ، وَالسَّنَا بِالْحَبَشِيَّةِ : الْحَسَنُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٧٥٩٧] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها : أَنَّهَا صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُبَّةً[3] مِنْ صُوفٍ سَوْدَاءَ ، فَلَبِسَهَا ، فَلَمَّا عَرِقَ وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ ، فَخَلَعَهَا ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٧٥٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

۩[٤/ ٩٣ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٢٤) ، (٥٨٤٧) من وجه آخر عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، به ، بنحوه .

○[٧٥٩٧] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٨٠٨] [التحفة : د س ١٧٦٦٥] .

(٣) الجبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، وما زالت ثيابًا مفضلًا لعلماء الأزهر في مصر . (انظر : المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص١٠٥) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد خالف هشام الدستوائي همامًا ؛ فرواه عن قتادة مرسلًا ، قال النسائي في «سننه الكبرى» (٩٥٨٢) : «أرسله هشام الدستوائي» ، قال أبو زرعة : «أثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد» . وقال ابن أبي حاتم : «سئل أبي عن هشام الدستوائي وهمام : أيهما أحفظ؟ قال : هشام» .

○[٧٥٩٨] [الإتحاف : خز طح كم حم ٨٢٩٥] [التحفة : د ٦١٧٩] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَتَيَاهُ، فَسَأَلَاهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، أَوَاجِبٌ هُوَ؟ فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَطْهَرُ، وَسَأُخْبِرُكُمْ لِمَاذَا بَدَأَ الْغُسْلُ؟ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَيَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيِّقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِي يَوْمٍ صَائِفٍ[1] شَدِيدِ الْحَرِّ، وَمِنْبَرُهُ قَصِيرٌ، إِنَّمَا هُوَ دَرَجَاتٌ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَثَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ رِيحَ الْعَرَقِ وَالصُّوفِ، حَتَّى كَانَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ، فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ، أَوْ دُهْنِهِ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٥٩٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ، رِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٧٦٠٠] **أخبرنا** أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) **صائف**: حار. (انظر: مجمع البحار، مادة: صيف).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لعبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة، قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٨٣): «وقال البخاري: روى عن عكرمة في قصة البهيمة؛ فلا أدري سمع أم لا؟».

○ [٧٥٩٩] [الإتحاف: كم ٦٩٨٧]، وتقدم برقم (٦٥٧١).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لعبد الله بن مصعب، وهو ضعيف.

○ [٧٦٠٠] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٢٩٥] [التحفة: د ت س ق ١٩٥٨]، وتقدم برقم (١٠٧٣).

بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا [أ] قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ، فَجَعَلَا يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ، فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ، رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ»، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٧٦٠١] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُعَصْفَرٌ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟» قَالَ: صَنَعَتْهُ لِي أَهْلِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْرِقْهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

وَالْبَيَانُ الشَّافِي فِيهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي:

○[٧٦٠٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ[(٣)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ[(٤)]، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَانِ الثَّوْبَانِ؟» قَالَ:

[أ] [٤/ ٩٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه زيد بن الحباب؛ لم يخرج له البخاري، والحسين بن واقد إنما أخرج له البخاري تعليقًا، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٨٦٢).

○[٧٦٠١] [الإتحاف: كم ١١٨٨٠].

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢١٣٧/ ٢) من حديث طاوس، نحوه. ومن حديث جبير بن نفير، عنه (٢١٣٧).

○[٧٦٠٢] [الإتحاف: كم ١١٩٩٩]، وسيأتي برقم (٧٦٠٣).

(٣) قوله: «سعيد بن أبي هلال» وقع في الأصل: «سعيد بن هلال»، وأثبتناه من «الإتحاف»، وينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٩٤).

(٤) **معصفران**: مصبوغان بالعصفر، وهو نبات يستخرج منه صبغ أحمر يُصبغ به الحرير ونحوه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عصفر).

صَبَغْتُهُمَا لِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا رَجَعْتَ إِلَىٰ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَمَرْتَهَا أَنْ تُوقِدَ لَهُمَا التَّنُّورَ**(١) **، ثُمَّ تَطْرَحُهُمَا فِيهِ**» ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا ، فَفَعَلَتْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﵄ مِنَ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ لِلرَّجُلِ ، عَلَىٰ حَدِيثِ عَلِيٍّ ﵁ ، وَفِيهِ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ(٢) .

○[٧٦٠٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، رَأَىٰ عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ هَذِهِ**(٣) **ثِيَابُ الْكُفَّارِ ، فَلَا تَلْبَسْهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٧٦٠٤] *أَخْبَرَنَا* حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ ۩ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ ، قَالَ : مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ ، فَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) **التنور** : الفرن يُخبز فيه . (انظر : النهاية ، مادة : تنر) .

(٢) انظر التعليق السابق .

○[٧٦٠٣] [الإتحاف : عه طح كم حم م ١١٦٣٩] [التحفة : م س ٨٦١٣] ، وتقدم برقم (٧٦٠٢) .

(٣) في الأصل : «هذا» ، وأثبتناه من «الإتحاف» ، وينظر : «السنن الكبرى» (٥/ ٦٠) .

(٤) أخرجه مسلم (٢١٣٧) من وجه آخر عن هشام ، به ، بنحوه . وأخرجه مسلم - كذلك - (٢١٣٧/ ١) من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير ، به ، وهذا الإسناد فيه جبير بن نفير ؛ لم يخرج له البخاري .

○[٧٦٠٤] [الإتحاف : كم ١٢٠٦٦] [التحفة : د ت ٨٩١٨] .

۩ [٤/ ٩٤ أ]

(٥) فيه أبو يحيى القتات ؛ لين الحديث .

○[٧٦٠٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا أَرْكَبُ الْأُرْجُوَانَ**[1]**، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ**». وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَىٰ جَيْبِ قَمِيصِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا وَطِيبُ الرَّجُلِ رِيحٌ لَا لَوْنَ لَهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا رِيحَ لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ مَشَايِخَنَا وَإِنِ اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ عَلَىٰ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ[2].

●[٧٦٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁، حَدَّثَهُ، قَالَ: مَا شَبَّهْتُ النَّاسَ الْيَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَثْرَةِ الطَّيَالِسَةِ[3]، إِلَّا بِيَهُودَ خَيْبَرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمَعْنَاهُ الطَّيَالِسَةُ الْمُصَبَّغَةُ، فَإِنَّهَا لِبَاسُ الْيَهُودِ[4].

○[٧٦٠٥] [الإتحاف: طح كم حم ١٥٠١٣] [التحفة: د ١٠٨٠٣].

(١) **الأرجوان**: صبغ أحمر، والمراد: المياثر الحمر، ويتخذ من ديباج وحرير. (انظر: مجمع البحار، مادة: أرج).

(٢) رواته رواة الصحيحين. وقال ابن المديني: «سمعت يحيى، يعني: القطان وقيل له: «كان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين؟ قال: أما عن ثقة فلا»، وقال ابن المديني وأبو حاتم: «لم يسمع منه».

●[٧٦٠٦] [الإتحاف: كم ١٣٦٤].

(٣) **الطيالسة**: جمع طيلسان، وهو كساء يلقىٰ على الكتف كالوشاح، ويحيط بالبدن، خالٍ من الصنعة، كالتفصيل والخياطة، كان يتخذ في الأغلب من القماش الأخضر، يعرف في مصر والشام باسم الشال. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٠٦).

(٤) أخرجه البخاري برقم (٤١٩٤) من حديث أبي عمران الجوني، نحوه.

٥[٧٦٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَغَيْرُهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَلْبَسْ حَرِيرًا، وَلَا ذَهَبًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٧٦٠٨] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﵁، يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ[٣]، وَيَقُولُ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا ۩، فَلَا تَلْبَسْنَهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٧٦٠٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّ

٥[٧٦٠٧] [الإتحاف: كم حم عم ٦٤٢٩].

(١) قوله: «عن القاسم مولى عبد الرحمن» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف»، ومصادر التخريج.

(٢) فيه القاسم بن عبد الرحمن مولى بني أمية؛ صدوق يغرب، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم، واستنكروا بعض حديثه.

٥[٧٦٠٨] [الإتحاف: طح حب كم حم ١٣٩١٢] [التحفة: س ٩٩٢٠].

(٣) الحلية: اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة، والجمع حلي بالضم والكسر. (انظر: النهاية، مادة: حلي).

۩[٤/ ٩٤ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لأبي عشانة المعافري.

٥[٧٦٠٩] [الإتحاف: طح حب كم ٥٢٠٢] [التحفة: س ٣٩٩٨].

(٥) قوله: «أبي عن قتادة» بدله في الأصل: «أبو قتادة» والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج.

نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ تُعَلِّلُ الْأَحَادِيثَ الْمُخْتَصَرَةَ أَنَّ مَنْ لَبِسَهَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ(١).

○[٧٦١٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُصْمَتِ إِذَا كَانَ حَرِيرًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٦١١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ(٣)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٧٦١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود السراج، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم.

○[٧٦١٠][الإتحاف: كم حم ٧٦٠٩][التحفة: د ٦٠٦٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يرد في «الصحيحين» رواية لعكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير. ومحمد بن بكر صدوق قد يخطئ.

○[٧٦١١][الإتحاف: كم حم ٢٣٥٩٢][التحفة: دت س ١٨١٦٩].

(٣) قوله: «عن عبد الله بن بريدة، عن أمه»، في الأصل: «عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن أمه»، والتصويب من: «الإتحاف».

(٤) فيه أم عبد الله بن بريدة؛ لم نقف لها على ترجمة.

○[٧٦١٢][الإتحاف: مي جا حب كم حم ٦٢٩٦][التحفة: دت س ق ٤٨١٠]، وتقدم برقم (٢٢٦٤)، (٢٢٦٥).



الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : جَلَبْتُ وَمُخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا[١] مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَاشْتَرَىٰ مِنَّا رِجْلَ سَرَاوِيلَ[٢] ، وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ : «زِنْ وَأَرْجِحْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٧٦١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا ، سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ، عِمَامَةً ، أَوْ قَمِيصًا ، أَوْ رِدَاءً ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) بزا : ثيابًا ، أو متاعًا للبيت من الثياب ونحوها . (انظر : معجم الملابس) (ص٦٤) .

(٢) السراويل : جمع سروال ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص٢٣٤) .

(٣) فيه عبد الله بن الوليد ؛ صدوق ربما أخطأ ، وسماك بن حرب صدوق ورواية سفيان عنه مستقيمة .

○[٧٦١٣] [الإتحاف : حب كم حم ٥٧٢٣] [التحفة : د ت سي ٤٣٢٦] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإنه معلول ، أشار إلى علته أبو داود في «سننه» (٤٠٢٢) : «عبد الوهاب الثقفي ، لم يذكر فيه أبا سعيد ، وحماد بن سلمة قال : عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن النبي ﷺ» ، قال أبو داود : «حماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد» ، أي : أنهما سمعا منه قبل الاختلاط ، وقال النسائي في «سننه الكبرى» (١٠٠٦٨) : «وخالفهما حماد بن سلمة : أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب ، قال : حدثنا إبراهيم ، وهو : ابن الحجاج ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه ، أن رسول الله كان إذا لبس ثوبًا جديدًا قال : «اللهم إني أسألك من خيره ومن خير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له» قال أبو عبد الرحمن : حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس ؛ لأن الجريري كان قد اختلط ، وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط ، قال يحيى بن سعيد القطان : قال كهمس : أنكرنا الجريري أيام الطاعون ، وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك . وبالله التوفيق» . وينظر : «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٥) .

٥[٧٦١٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ۩، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٧٦١٥] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زَحْرٍ[٢]، حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ[٣]، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁، دَعَا بِقَمِيصٍ لَهُ جَدِيدٍ، فَلَبِسَهُ، فَلَا أَحْسِبُ بَلَغَ تَرَاقِيَهُ، حَتَّىٰ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي[٤] بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ هَذَا؟ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ، فَلَبِسَهَا، قَالَ[٥]: أَحْسِبُهَا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ، حَتَّىٰ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَىٰ سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ الَّذِي وَضَعَ، فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مِسْكِينًا مُسْلِمًا فَقِيرًا، لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ، إِلَّا كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَفِي ضَمَانِ اللَّهِ، مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهَا سِلْكٌ وَاحِدٌ، حَيًّا وَمَيِّتًا».

٥[٧٦١٤] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٦١٧] [التحفة: د ت ق ١١٢٩٧]، وتقدم برقم (١٨٩٤).

۩[٤/ ٩٥أ]

(١) فيه يحيى بن أيوب؛ صدوق ربما أخطأ.

٥[٧٦١٥] [الإتحاف: كم الطبراني حم ١٥٤٠٧] [التحفة: ت ق ١٠٤٦٧].

(٢) قوله: «زحر» في الأصل: «زجر»، والمثبت من «الإتحاف».

(٣) قوله: «علي بن يزيد»، في الأصل: «علي بن زيد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) أواري: أخفي. (انظر: اللسان، مادة: وري).

(٥) كذا بالأصل. ولعل بعده: «فلا» كما في «الزهد لابن المبارك» (١/ ٢٥٩) عن يحيى، به.

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ ﷺ بِإِسْنَادِهِ، وَلَمْ أَذْكُرْ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِثْلَ هَذَا عَلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ إِمَامُ أَهْلِ خُرَاسَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ ﷺ أَجْمَعِينَ، فَآثَرْتُ إِخْرَاجَهُ لِيَرْغَبَ الْمُسْلِمُونَ فِي اسْتِعْمَالِهِ(١).

○ [٧٦١٦] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْتَمُّوا، تَزْدَادُوا حِلْمًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٧٦١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ۩، أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ﷺ، عَلَى دَابَّةٍ يُنَاجِي(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ قَدْ أَسْدَلَهَا عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**فَإِنَّ ذَلِكَ جِبْرِيلُ** ﷺ، **أَمَرَنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) فيه عبيد الله بن زحر؛ صدوق يخطئ، وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم صدوق يغرب كثيرًا، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ.

○[٧٦١٦][الإتحاف: كم ٩١٤٧].

(٢) قوله: «أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله المزني» كذا بالأصل، وفي «الإتحاف»: «أبو أحمد بن محمد المزني».

(٣) فيه عبيد الله بن أبي حميد؛ متروك الحديث.

○[٧٦١٧][الإتحاف: كم حم ٢٢٦٤١]، وتقدم برقم (٤٣٨٥)، (٦٨٩١).

۩[٤/ ٩٥ ب]

(٤) المناجاة: المحادثة سرًّا. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن عمر العمري؛ فأخرج له مسلم وحده متابعة، وهو ضعيف.

○[٧٦١٨] وَقَدْ حدثناه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بِرْذَوْنٍ[1] عَلَيْهِ عِمَامَةٌ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «رَأَيْتِهِ؟ ذَاكِ جِبْرِيلُ ﵇»[2].

○[٧٦١٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﵄، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعُودُهُ[3] وَهُوَ مَرِيضٌ، فَوَجَدْنَاهُ نَائِمًا قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ بِبُرْدٍ عَدَنِيٍّ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، يُحَرِّمُونَ شُحُومَ الْغَنَمِ، وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٧٦٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ[5] اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ

○[٧٦١٨] [الإتحاف: كم حم ٢٢٦٤١].

(١) **البرذون**: دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل، والمقصود منها غير العراب. وقيل: هو الجافي الخِلْقَةِ الجَلْدُ على السير في الشِّعَابِ والوَعْر من الخيل غير العرابية، وأكثر ما يُجلب من الروم. (انظر: التاج، مادة: برذن).

(٢) انظر التعليق السابق.

○[٧٦١٩] [الإتحاف: كم ١٨٥].

(٣) **نعوده**: عاد العليل يعوده عودًا وعيادة وعيادًا: نزوره. (انظر: اللسان، مادة: عود).

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى كلثوم الخزاعي.

○[٧٦٢٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٣٣٦] [التحفة: د س ١٢٦٧٠].

(٥) في الأصل: «يزيد» والتصويب كما في «الإتحاف».

أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ، وَالرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٧٦٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂، كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]: أَخَذَتِ النِّسَاءُ أُزُرَهُنَّ، فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٦٢٢] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ، فَقَالَ: «لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه أحمد بن عيسى بن يزيد اللخمي، وهو ليس بالقوي، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة.

●[٧٦٢١] [الإتحاف: كم خ ٢٣٠٨٦] [التحفة: د ١٦٥٦٧ - د ١٦٥٧٧ - خ س ١٧٨٥١].

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٤٠) عن أبي نعيم، به.

○[٧٦٢٢] [الإتحاف: كم حم ٢٣٥٠٩] [التحفة: د ١٨٢٢٣].

۩[٤/ ٩٦ أ]

(٣) فيه قبيصة بن عقبة؛ صدوق ربما خالف. وقال المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أبي سفيان: «وروى حبيب بن أبي ثابت (د) عن وهب مولى أبي أحمد، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال: «لية لا ليتين». فيحتمل أنه أبو سفيان. هذا، والله أعلم». وقال ابن حجر في «التقريب»: «وهب مولى أبي أحمد مجهول، من الثالثة، وقيل: هو أبو سفيان الآتي في الكنى (د)».

○[٧٦٢٣] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشَرَةَ خِصَالٍ: الصُّفْرَةُ يَعْنِي الْخَلُوقَ، وَتَغْيِيرُ الشَّيْبِ، وَجَرُّ الْإِزَارِ، وَالتَّخَتُّمُ بِالذَّهَبِ، وَعَقْدُ التَّمَائِمِ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَالضَّرْبُ بِالْكِعَابِ[1]، وَالتَّبَرُّجُ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَعَزْلُ الْمَاءِ لِغَيْرِ حِلِّهِ، وَفَسَادُ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٧٦٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**يَا خُرَيْمُ، لَوْلَا خَلَّتَانِ[3] فِيكَ، كُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلُ**»، فَقَالَ: مَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ، وَإِرْخَاؤُكَ شَعْرَكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٧٦٢٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

○[٧٦٢٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٨٠٣] [التحفة: د س ٩٣٥٥].

(١) **الكعاب**: جمع كعب وكعبة، وهو: النرد (يعرف اليوم: الطاولة). (انظر: النهاية، مادة: كعب).

(٢) فيه القاسم بن حسان؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعبد الرحمن بن حرملة قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

(٣) **خلتان**: خصلتان. (انظر: اللسان، مادة: خلل).

(٤) فيه أبو الجواب؛ صدوق ربما وهم.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٤٨٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

○[٧٦٢٥] [الإتحاف: كم ٨٨٦٦].

صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ قَمِيصًا، وَكَانَ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، وَكَانَ كُمُّهُ مَعَ(١) الْأَصَابِعِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٧٦٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَىٰ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ قَمِيصًا جَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: مُدَّ كُمِّي يَا بُنَيَّ، وَالْزَقْ يَدَكَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي، وَاقْطَعْ مَا فَضَلَ عَنْهَا، قَالَ: فَقَطَعْتُ مِنَ الْكُمَّيْنِ، فَصَارَ فِي الْكُمَّيْنِ بَعْضُهُ ۩ فَوْقَ بَعْضٍ، فَقُلْتُ: لَوْ سَوَّيْتَهُ بِالْمِقَصِّ. قَالَ: دَعْهُ يَا بُنَيَّ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا زَالَ الْقَمِيصُ عَلَىٰ أَبِي حَتَّىٰ تَقَطَّعَ، وَمَا كُنَّا نُصَلِّي حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَعْضَ الْخُيُوطِ تَتَسَاقَطُ عَلَىٰ قَدَمَيْهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٧٦٢٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ رُشَيْدٍ، إِمَامُ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَسَأَلَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَتَشْهَدُ أَنَّ

---

(١) في الأصل: «من»، والمثبت من «الإتحاف» (٨/ ٤١).

(٢) فيه مسلم الملائي؛ ضعيف.

۩[٤/ ٩٦ ب]

(٣) فيه أسد بن موسى؛ صدوق يغرب، وفيه نصب، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل ضعيف، وأبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر لم نجد من ذكره بجرح أو تعديل، وعبد الله بن عبيد الله قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٦٢٧][الإتحاف: كم ٧٢٩٣][التحفة: ت ٥٤٠٩].

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَتُصَلِّي الْخَمْسَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنَّ لَكَ عَلَيْنَا حَقًّا يَا غُلَامُ ، اكْسُهُ ثَوْبًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا ، لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ ، مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْطٌ ، أَوْ سِلْكٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

آخِرُ كِتَابِ اللِّبَاسِ .

❊ ❊ ❊

---

(١) فيه خالد بن طهمان ؛ صدوق اختلط .

٤٢- كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٧٦٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[١] الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، وَفِي أَلْبَانِ الْبَقَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ:

٥[٧٦٢٩] فحدثناه أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ، إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ**»[٣].

٥[٧٦٢٨][الإتحاف: طح حب كم ١٢٧١٦][التحفة: س ٤٩٨٦ - س ٩٣٢١]، وسيأتي برقم (٧٦٣٠)، (٨٤٤٣).

(١) في الأصل: «سليمان»، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن لم يرد في «الصحيحين» رواية لشعبة عن الركين بن الربيع، ولا للركين عن قيس بن مسلم. وقد اختلف فيه على قيس بن مسلم على أوجه كثيرة. ينظر: «علل الدارقطني» (٦/ ٢٨).

٥[٧٦٢٩][الإتحاف: حب كم حم ١٢٧٦٠][التحفة: ق ٩٣٣٣]، وسيأتي برقم (٨٤١٨).

(٣) فيه عبيدة بن حميد؛ صدوق ربما أخطأ، وعطاء بن السائب صدوق اختلط.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ :

٥[٧٦٣٠] فَأَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنْبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً ، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، إِلَّا الْهَرَمَ**(١) ، **فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ**(٢) **مِنْ كُلِّ شَجَرٍ**»(٣) .

٥[٧٦٣١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها : قَدْ أَخَذْتُ السُّنَنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالشِّعْرَ ، وَالْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْعَرَبِ ، فَعَمَّنْ أَخَذْتِ الطِّبَّ ؟ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ رَجُلًا مِسْقَامًا(٤) ، وَكَانَ أَطِبَّاءُ الْعَرَبِ يَأْتُونَهُ ، فَأَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

٥[٧٦٣٢] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ ، قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

٥[٧٦٣٠][الإتحاف : طح حب كم ١٢٧١٦][التحفة : س ٤٩٨٦- س ٩٣٢١] ، وتقدم برقم (٧٦٢٨) وسيأتي برقم (٨٤٤٣) .

[٤/٩٧أ]

(١) الهرم : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

(٢) ترم : تأكل . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٣) انظر التعليق السابق .

٥[٧٦٣١][الإتحاف : كم حم ٢٢٣٧٣] .

(٤) مسقاما : كثير السقم ، وهو المرض . (انظر : اللسان ، مادة : سقم) .

(٥) فيه إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي ؛ قال الذهبي : «روى عنه الحاكم واتهمه» .

٥[٧٦٣٢][الإتحاف : كم ٦٥٤٩] .

أَنَتَدَاوَىٰ ؟ قَالَ : «تَعَلَّمَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً ، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ» ، قَالُوا : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : «الْهَرَمُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٧٦٣٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عليه السلام ، إِذَا قَامَ فِي رَمَضَانَ ، رَأَىٰ شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكِ ؟ فَتَقُولُ : كَذَا ، فَيَقُولُ : لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ : لِكَذَا ، فَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ ، كُتِبَ ، وَإِنْ كَانَتْ لِغَرْسٍ ، غُرِسَتْ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذَا شَجَرَةٌ نَابِتَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا اسْمُكِ ؟ قَالَتِ : الْخَرْنُوبُ ، قَالَ : لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِخَرَابِ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ . فَقَالَ سُلَيْمَانُ عليه السلام : اللَّهُمَّ عَمِّ عَلَى الْجِنِّ مَوْتِي ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبَ . قَالَ : فَنَحَتَهَا عَصًا ، فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا حَوْلًا مَيِّتًا ، وَالْجِنُّ تَعْمَلُ ۩ ، فَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ ، فَسَقَطَ ، فَلَمَّا خَرَّ(٢) تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ، قَالَ : فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الْأَرَضَةَ ، فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ» ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، يَقْرَؤُهَا هَكَذَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَهُوَ غَرِيبٌ بِمَرَّةٍ مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ عَنْهُ غَيْرَ رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ(٣) .

وَقَدْ رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، فَأَوْقَفَهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ :

---

(١) فيه سويد بن عبد العزيز ؛ ضعيف .

ه[٧٦٣٣] [الإتحاف : كم ٧٥٦٨] ، وسيأتي برقم (٨٤٤١) .

۩[٤/ ٩٧ ب]

(٢) خر : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : خار) .

(٣) فيه يحيىٰ بن سليمان الجعفي ؛ صدوق يخطئ ، وعطاء بن السائب صدوق اختلط .

•[٧٦٣٤] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشِّبَامِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عليهما السلام، إِذَا صَلَّى الصَّلَاةَ، طَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهَا: مَا أَنْتِ؟ وَلِأَيِّ شَيْءٍ طَلَعْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا شَجَرَةُ كَذَا وَكَذَا، طَلَعْتُ لِدَاءِ كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا صَلَّى ذَاتَ يَوْمِ الْغَدَاةَ[1]، طَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ، فَقَالَ: مَا أَنْتِ؟ وَلِأَيِّ شَيْءٍ طَلَعْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْخَرْنُوبُ، طَلَعْتُ لِخَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ، فَعَلِمَ سُلَيْمَانُ عليه السلام أَنَّ أَجَلَهُ قَدِ اقْتَرَبَ، وَأَنَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ لَا يُخَرَّبُ وَهُوَ حَيٌّ، فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعْمِيَ عَلَى الشَّيْطَانِ مَوْتَهُ، وَكَانَتِ الْجِنُّ تَزْعُمُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ، فَمَاتَ عَلَى عَصَاهُ، فَسُلِّطَتِ الْأَرَضَةُ عَلَى عَصَاهُ فَأَكَلَتْهَا، فَسَقَطَ فَحَقَّ عَلَى الشَّيَاطِينِ أَنْ تَأْتِيَ الْأَرَضَةَ بِالْمَاءِ، حَيْثُ كَانَتْ تُثْنِي عَلَيْهَا، تَشَكُّرًا بِمَا صَنَعَتْ بِعَصَا سُلَيْمَانَ[2].

○[٧٦٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[3] الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. وأخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[4]، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. وأخبرني أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

•[٧٦٣٤] [الإتحاف: كم ٧٥٦٨].

(١) الغداة: الصبح. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٢) فيه أبو الجواب؛ صدوق ربما وهم.

○[٧٦٣٥] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٠٤] [التحفة: د ت س ق ١٢٧]، وسيأتي برقم (٨٤١٩)، (٨٤١٩).

(٣) في الأصل: «علي» وهو تصحيف، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) في الأصل: «الحرفي» وهو تصحيف، والتصويب من «الإتحاف».

مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **وأخبرنا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنْبَأَنَا عَبْدَانُ، أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ۩. **وأخبرني** أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ. **وأخبرني** أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ أَخُو خَطَّابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **وأخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ. **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْآدَمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قَالُوا: وَاللَّفْظُ لَهُمْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ الْعَامِرِيَّ، يَقُولُ: شَهِدْتُ الْأَعَارِيبَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَفِي كَذَا؟ فَقَالَ: «**عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَتَدَاوَىٰ؟ قَالَ: «**تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، إِلَّا هَذَا الْهَرَمُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**».

۩[٤/٩٨أ]



■ هَذِهِ أَسَانِيدُ صَحِيحَةٌ كُلُّهَا عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمْ فِيهِ : أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَقَدْ ثَبَتَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ بِالْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ وَالشَّوَاهِدِ عَنْهُمَا أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعِلَّةٍ ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرْتُهُ ، إِذْ لَمْ تَكُنِ الرِّوَايَةُ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا[1] .

○ [٧٦٣٦] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَرَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً نَتَدَاوَىٰ بِهَا ، وَرُقًى نَرْقِي بِهَا ، أَتَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ؟ قَالَ : «**إِنَّهَا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ :

○ [٧٦٣٧] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا خُزَامَةَ بْنَ يَعْمَرَ ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ دَوَاءً نَتَدَاوَىٰ بِهِ ، وَرُقًى نَسْتَرْقِيهَا وَتُقًى نَتَّقِيهِ ، هَلْ يَرُدُّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**»[3] .

○ [٧٦٣٨] **أخبرني** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ ، أَنْزَلَ الشِّفَاءَ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لأسامة بن شريك شيئا - كما ذكر الحاكم .

○ [٧٦٣٦] [الإتحاف : كم ٤٣٣٧] ، وتقدم برقم (٨٧) ، (٨٨) وسيأتي برقم (٨٤٤٢) .

[٤/ ٩٨ ب]

(٢) فيه صالح بن أبي الأخضر ؛ ضعيف يعتبر به .

○ [٧٦٣٧] [الإتحاف : كم ١٧٣٧١] [التحفة : ت ق ١١٨٩٨] .

(٣) فيه أبو خزامة ؛ مجهول .

○ [٧٦٣٨] [الإتحاف : كم ٢٠٥٩٩] [التحفة : خ س ق ١٤١٩٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٧٦٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ ، بَرِئَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٦٤٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ ، حِفْظًا ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ : الْعَسَلُ ، وَالْقُرْآنُ» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

وَقَدْ أَوْقَفَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ :

● [٧٦٤١] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ۩ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الشِّفَاءُ شِفَاءَانِ : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، وَشُرْبُ الْعَسَلِ[4] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

○ [٧٦٣٩] [الإتحاف : طح حب كم حم ٣٣٨٨] [التحفة : م س ٢٧٨٥] ، وسيأتي برقم (٨٤٣٨) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٦٣) عن ابن وهب ، به .

○ [٧٦٤٠] [الإتحاف : كم ١٣٠٧٠] [التحفة : ق ٩٥٢٦] ، وسيأتي برقم (٨٤٣٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فزيد بن الحباب وأبو الأحوص أخرج لهما مسلم وحده ، وأبو إسحاق السبيعي اختلط بأخرة ، وكان يدلس ، والحديث مختلف في رفعه ووقفه ، قال البيهقي في «الشعب» (٢/ ٥١٩) : «الصحيح موقوف على ابن مسعود» .

● [٧٦٤١] [الإتحاف : كم ١٣٠٧٠] .

۩ [٤/ ١٩٩ أ]

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى أبي الأحوص فأخرج ؛ له مسلم وحده . والحديث موقوف .

• [٧٦٤٢] وحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، وَالْأَسْوَدِ ، قَالَا : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ : الْقُرْآنِ ، وَالْعَسَلِ(١) .

○ [٧٦٤٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَشِنَّ عَلَيْهِ(٢) الْمَاءَ الْبَارِدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ السَّحَرِ(٣)» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْأَسَانِيدِ فِي أَنَّ : «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ»(٤) .

○ [٧٦٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْذَانِيُّ ، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ ، فَفَقَدَنِي أَيَّامًا ، فَلَمَّا جِئْتُ ، قَالَ : مَا حَبَسَكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : حُمِّمْتُ ، فَقَالَ : أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِمَاءِ زَمْزَمَ»(٥) .

•[٧٦٤٢] [الإتحاف : كم ١٢٥٣٣] .

(١) رواته رواة الصحيحين .

○[٧٦٤٣] [الإتحاف : كم ٩٩١] [التحفة : س ٦٣٠] ، وسيأتي برقم (٨٤٤٥) .

(٢) سقط من الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» (١/ ٦٤٩) .

(٣) السحر : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لعبيد الله بن محمد بن عائشة . وحماد بن سلمة أخرج له مسلم عن حميد ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٢٩١) : «رواه موسى بن إسماعيل وغيره ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ ، وهو أشبه» . اهـ .

○[٧٦٤٤] [التحفة : خ س ٦٥٣٠] ، وسيأتي برقم (٨٤٤٧) .

(٥) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٩٠٤٦) للحاكم بهذا الإسناد ، وعزاه إليه من طريق أخرى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)].

○[٧٦٤٥] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُقْبَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ حَدَّثَهُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ، وَعِنْدَهَا شُبْرُمٌ تَدُقُّهُ، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعِينَ بِهِ؟» فَقَالَتْ: يَشْرَبُهُ فُلَانٌ، فَقَالَ: «إِنَّهُ دَاءٌ». قَالَ: وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا سَنَا، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟» فَقَالَتْ: يَشْرَبُهُ فُلَانٌ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَدْفَعُ الْمَوْتَ، أَوْ يَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ، نَفَعَ السَّنَا[(٢)]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَصْرِيِّينَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ﷺ:

○[٧٦٤٦] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي ۩ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَأَلَهَا: «بِمَاذَا تَسْتَمْشِينَ؟» قَالَتْ:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٧) عن أبي عامر، عن همام، به.

○[٧٦٤٥][الإتحاف: كم حم عم ٢١٣٢٣][التحفة: ت ق ١٥٧٥٩]، وسيأتي برقم (٧٦٤٦)، (٨٤٥٢).

(٢) السنا: نبات شجيري يتداوى بورقه وثمره، وأجوده الحجازي، ويعرف بالسنا المكي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنا).

(٣) فيه يحيى بن عثمان بن صالح؛ صدوق، ولينه بعضهم، وعبد الله بن فروخ صدوق يغلط، وزرعة بن عبد الله بن زياد مجهول.

○[٧٦٤٦][الإتحاف: كم حم عم ٢١٣٢٣][التحفة: ت ق ١٥٧٥٩]، وتقدم برقم (٧٦٤٥) وسيأتي برقم (٨٤٥٢).

۩[٤/ ٩٩ ب]

كُنْتُ أَسْتَمْشِي بِالشُّبْرُمِ[(١)] ، قَالَ : «حَارٌّ حَارٌّ» ، قَالَتْ : ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ[(٢)] بِالسَّنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ الشِّفَاءُ مِنَ الْمَوْتِ ، لَكَانَ السَّنَا»[(٣)] .

○[٧٦٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُبَيِّ ابْنِ أُمِّ حَرَامٍ ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاتَيْنِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا ، وَالسَّنُّوتِ ، فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا السَّامُ ؟ قَالَ : «الْمَوْتُ» قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ : وَالسَّنُّوتُ : الشِّبِتُّ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ ، وَغَيْرُهُ ، يَقُولُ : السَّنُّوتُ : هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الزِّقِّ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُّوتِ لَا خَيْرَ فِيهِمَا وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ أَنْ يَتَجَرَّدَا

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٧٦٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ[(٥)] بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ[(٦)] وَالزَّيْتِ .

---

(١) **الشبرم** : حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي . (انظر : النهاية ، مادة : شبرم) .

(٢) **الاستمشاء** : هو شرب المشي ، وهو : الدواء المسهل ؛ لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء . (انظر : النهاية ، مادة : مشي) .

(٣) فيه عتبة بن عبد الله التيمي مجهول ، وعبد الحميد بن جعفر صدوق ربما وهم .

○[٧٦٤٧] [الإتحاف : كم ١١٦٢٠] [التحفة : ق ١١٨٥٨] .

(٤) فيه عمرو بن بكر السكسكي ؛ متروك .

○[٧٦٤٨] [الإتحاف : كم حم ٤٦٩٩] [التحفة : ت س ق ٣٦٨٤] ، وسيأتي برقم (٧٦٤٩) ، (٧٦٥٠) ، (٨٤٥٣) ، (٨٤٥٩) .

(٥) **ذات الجنب** : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٦) **القسط البحري** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ:

○[٧٦٤٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَنْعَتُ: الزَّيْتَ وَالْوَرْسَ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ.

قَالَ قَتَادَةُ: تَلُدُّهُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِي(٢).

■ وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ:

○[٧٦٥٠] أخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁، قَالَ: نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ۩ الْجَنْبِ، وَرْسًا، وَزَيْتًا، وَقُسْطًا(٣).

○[٧٦٥١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ﵂، قَالَتْ: أَوَّلُ

---

(١) فيه عمرو بن محمد بن أبي رزين؛ صدوق ربما أخطأ، وميمون أبي عبد الله ضعيف.

○[٧٦٤٩][الإتحاف: كم حم ٤٦٩٩][التحفة: ت س ق ٣٦٨٤]، وتقدم برقم (٧٦٤٨) وسيأتي برقم (٧٦٥٠)، (٨٤٥٣)، (٨٤٥٩).

(٢) فيه معاذ بن هشام؛ صدوق ربما وهم، وميمون أبو عبد الله ضعيف.

○[٧٦٥٠][الإتحاف: كم حم ٤٦٩٩][التحفة: ت س ق ٣٦٨٤]، وتقدم برقم (٧٦٤٨)، (٧٦٤٩) وسيأتي برقم (٨٤٥٣)، (٨٤٥٩).

۩[٤/١٠٠أ]

(٣) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه، وعبد الرحمن بن ميمون قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وميمون ضعيف.

○[٧٦٥١][الإتحاف: حب كم حم ٢١٣٢١].

مَا اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ حَتَّىٰ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَتَشَاوَرَ نِسَاءٌ فِي لَدِّهِ[1] ، فَلَدُّوهُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ ، قَالَ : «**مَا هَذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ**» ، وَكَانَتْ فِيهِنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَقَالُوا : كِنَانَتُهُمْ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْذِفَنِي بِهِ ، لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ ، إِلَّا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ**» ﷺ ، يَعْنِي عَبَّاسًا ، قَالَ : فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ ، وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ ، بِعَزِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٦٥٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ تَعْظِيمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَّهِ أَمْرًا عَجِيبًا ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَأْخُذُهُ الْخَاصِرَةُ ، فَتَشْتَدُّ بِهِ جِدًّا ، وَكُنَّا نَقُولُ : أَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِرْقُ الْكُلْيَةِ ، وَلَا نَهْتَدِي أَنْ نَقُولَ : الْخَاصِرَةُ عِرْقٌ أَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَاشْتَدَّتْ بِهِ ، حَتَّىٰ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، وَخِفْنَا عَلَيْهِ ، وَفَزِعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَظَنَنَّا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ ، فَلَدَدْنَاهُ ثُمَّ سُرِّيَ[3] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَفَاقَ ، فَعَرَّفْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ لُدَّ ، وَوَجَدَ أَثَرَ ذَلِكَ اللَّدَدِ ، فَقَالَ : «**أَظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ سَلَّطَهَا عَلَيَّ ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَبْقَىٰ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ ، إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي**» ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُمْ يَلُدُّونَهُمْ

---

(١) **اللد** : من اللدود وهو ما يسقاه المريض من الأدوية في أحد شقي الفم . (انظر : النهاية ، مادة : لدد) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أسماء بنت عميس . وقال أبو حاتم وأبو زرعة - كما في «العلل» (٦/ ٢٧٣) : «هذا خطأ ؛ رواه يونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة وغيرهما ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، أن النبي ﷺ . وهذا الصحيح» . اهـ .

○ [٧٦٥٢] [الإتحاف : كم ٢٢٢٨٤] [التحفة : خ م س ١٦٣١٨] ، وسيأتي برقم (٨٤٥٤) .

(٣) **سري** : كُشف وزال عنه . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

رَجُلًا رَجُلًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : وَمَنْ فِي الْبَيْتِ يَوْمَئِذٍ ، فَتَذْكُرُ فَضْلَهُمْ فَلُدَّ الرِّجَالُ أَجْمَعُونَ ، وَبَلَغَ اللَّدُودُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلُدِدْنَ امْرَأَةً ۩ امْرَأَةً ، حَتَّىٰ بَلَغَ اللَّدُودُ امْرَأَةً مِنَّا .

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ : وَلَا أَعْلَمُهَا إِلَّا مَيْمُونَةَ ، قَالَ : وَقَالَ النَّاسُ : أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي وَاللَّهِ لَصَائِمَةٌ ، فَقُلْنَا : بِئْسَ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتِ أَنْ نَتْرُكَكِ ، وَقَدْ أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَدَدْنَاهَا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٧٦٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﵄ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَطَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٧٦٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرٍو[(٣)] بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو[(٤)] ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَجْوَةُ ، وَالصَّخْرَةُ ، وَالشَّجَرَةُ ، مِنَ الْجَنَّةِ**» .

۩[٤/ ١٠٠ ب]

(١) عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه ، والحديث أخرجه البخاري (٤٤٣٧ ، ٥٧١٢ ، ٦٨٩٣ ، ٦٩٠٥) ، ومسلم (٢٢٧٤) من وجه آخر عن عائشة مختصرا .

○[٧٦٥٣] [الإتحاف : كم خ ٧٨٥٦] [التحفة : د ٥٧٢٣] ، وسيأتي برقم (٨٤٥٧) .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٦٩١) من حديث وهيب .

○[٧٦٥٤] [الإتحاف : كم حم ٤٥٦٨] [التحفة : ق ٣٥٩٨] ، وتقدم برقم (٦٦٤٨) ، (٧٣٣٠) ، (٧٣٣١) وسيأتي برقم (٨٤٦١) .

(٣) قوله : «عن عمرو» سقط من الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) قوله : «عن رافع بن عمرو» سقط من الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٦٥٥] أَخبرنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ عِنْدَهُ ، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : «تَمْرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا ، وَتَمْرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا» ، حَتَّى عَدَّ أَلْوَانَ تَمَرَاتِهِمْ أَجْمَعَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ وُلِدْتُ فِي جَوْفِ(٢) هَجَرَ مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ مِنْكَ السَّاعَةَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ أَرْضَكُمْ رُفِعَتْ لِي مُنْذُ قَعَدْتُمْ إِلَيَّ ، فَنَظَرْتُ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا ، فَخَيْرُ تَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ ، يُذْهِبُ الدَّاءَ ، وَلَا دَاءَ فِيهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٣) .

٥[٧٦٥٦] أَخبرناه الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ السَّابِرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ تَمْرِكُمُ الْبَرْنِيُّ ، يُخْرِجُ الدَّاءَ ، وَلَا دَاءَ فِيهِ»(٤) .

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٧٦٥٥] [الإتحاف : كم ١٠٢٤] .

(٢) جوف : قلب . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٣) فيه عبيد بن واقد بن القاسم القيسي ؛ ضعيف ، وعثمان بن عبد الرحمن العبدي ليس بالقوي ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «الحديث منكر» .

٥[٧٦٥٦] [الإتحاف : كم ٥١٤٦] .

(٤) فيه سعيد بن سويد السابري ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقه أحد .

٥[٧٦٥٧] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وأبو محمد بن موسى العدل، قالا: أنبأنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن ۩ بن صعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر الأنصارية ﵂، وكانت إحدى خالات النبي ﷺ، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ، ومعه علي ﵁ ناقه[1] من مرض، وفي البيت عذق[2] معلق[3]، فقام النبي ﷺ[4] فتناول منه، وأقبل علي يتناول منه، فقال: «دعه، فإنه لا يوافقك، إنك ناقه»، فقمت إلى شعير وسلق، فطبخت، فجئت به إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا علي، كل[5] من هذا، فهو أوفق لك».

■ رواه زيد بن الحباب، عن فليح بن سليمان، وقال: عن أم مبشر الأنصارية[6]،

٥[٧٦٥٨] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق، أنبأنا زيد بن الحباب، حدثني فليح بن سليمان المدني، أخبرني أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري، أخبرني يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم مبشر الأنصارية ﵂، وكانت بعض خالات النبي ﷺ، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ، ومعه علي ناقه من مرض... فذكر الحديث بنحوه.

٥[٧٦٥٧] [الإتحاف: كم حم ٢٣٦٨٥] [التحفة: ق ٤٥١١ - د ت ق ١٨٣٦٢]، وسيأتي برقم (٨٤٦٣).
۩ [٤/ ١٠١ أ]

(١) نقه المريض: إذا برأ وأفاق، وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته. (انظر: النهاية، مادة: نقه).

(٢) العذق: بالفتح: النخلة، وبالكسر: العرجون (العود الأصفر) الذي فيه الشماريخ (التي عليها التمر). (انظر: النهاية، مادة: عذق).

(٣) قوله: «ومعه علي ﵁ ناقه من مرض، وفي البيت عذق معلق» سقط من الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) قوله: «فقام النبي ﷺ» سقط من الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٤٤).

(٥) سقط من الأصل، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٤٤) من طريق فليح بن سليمان.

(٦) فيه فليح بن سليمان؛ صدوق كثير الخطأ.

٥[٧٦٥٨] [الإتحاف: كم حم ٢٣٦٨٥] [التحفة: د ت ق ١٨٣٦٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥ [٧٦٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ الْمَكِّيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ، أَمَرَ بِالْحِسَاءِ[١]، فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ، فَحَسَوْا مِنْهُ، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَرْتُو فُؤَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا»[٢].

٥ [٧٦٦٠] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَنَ الْمَكِّيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي لَيْثٍ[٣]، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ: التَّلْبِينَةِ[٤]، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ، كَمَا يَغْسِلُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ بِالْمَاءِ». قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ[٥] عَلَى النَّارِ، حَتَّى يَقْضِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ، إِمَّا مَوْتٌ أَوْ حَيَاةٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

---

٥ [٧٦٥٩] [الإتحاف: كم حم ٢٣٢٧٦] [التحفة: ت س ق ١٧٩٩٠]، وتقدم برقم (٧٣١٩).

(١) الحساء: طبيخ يُتخذ من دقيق وماء ودُهن، وقد يُحلَّى ويكون رقيقا يُحسَى (يُشرب). (انظر: النهاية، مادة: حسا).

(٢) فيه أم محمد بن السائب بن بركة؛ مقبولة.

٥ [٧٦٦٠] [الإتحاف: كم حم ٢٣٢٧٤] [التحفة: س ق ١٧٩٨٧]، وسيأتي برقم (٨٤٦٤).

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «فاطمة بنت المنذر» والصواب ما أثبتناه. والحديث أخرجه أبو نعيم في «الطب» (٣٩١)، وانظر «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٦٥).

(٤) التلبينة: حساء يُعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت به تشبيهًا باللبن؛ لبياضها ورقتها. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٥) البرمة: قِدْر، وجمعها: برام، وهي في الأصل: المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. (انظر: النهاية، مادة: برم).

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه فاطمة بنت أبي ليث؛ مقبولة، وأم كلثوم لا يعرف حالها، وأيمن المكي صدوق يهم.

ه[٧٦٦١] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَيَعْلَى، ابْنَا عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَتْ[1] عِنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها صَبِيٌّ يَقْطُرُ مِنْخَرَاهُ دَمًا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُ هَذَا الصَّبِيِّ؟**» قَالَتْ: بِهِ الْعُذْرَةُ، فَقَالَ: «**وَيْحَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، وَأَيُّ امْرَأَةٍ يُصِيبُهَا عُذْرَةٌ أَوْ وَجَعٌ بِرَأْسِهِ**[2]، **فَلْيَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا**»، قَالَ: وَأَمَرَ عَائِشَةَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ، فَبَرَأَ[3].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، بِنَحْوِ هَذَا مُخْتَصَرًا[4].

ه[٧٦٦٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا نُصَيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ، يَذْكُرُ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِصَبِيٍّ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتِ: افْقَأْ مِنْهُ الْعُذْرَةَ[5]، فَقَالَ: «**تُحَرِّقُوا حُلُوقَ أَوْلَادِكُمْ، خُذِي قُسْطًا هِنْدِيًّا، وَوَرْسًا، فَأَسْعِطِيهِ إِيَّاهُ**».

ه[٧٦٦١] [الإتحاف: كم حم ٢٧٧٤] [التحفة: س ١٦٠٤٨]، وسيأتي برقم (٧٦٦٢)، (٨٤٥٨)، (٨٤٦٠).

[٤/ ١٠١ ب]

(١) كذا بالأصل. وفي «مسند أبي يعلى» (٤/ ١٠) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كانت عند عائشة امرأة - قال أبو يعلى: تصب على صبي يقطر منخراه دما.

(٢) في الأصل: «رأسه» والمثبت من «الإتحاف» (٣/ ١٧٨).

(٣) برأ: شفي من المرض. (انظر: النهاية، مادة: برأ).

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين إلا أن أبا سفيان روى له البخاري مقرونا بغيره.

ه[٧٦٦٢] [الإتحاف: كم ٣٦٥٠]، وتقدم برقم (٧٦٦١) وسيأتي برقم (٨٤٥٨)، (٨٤٦٠).

(٥) العذرة: وَجَعٌ في الحَلْق يَهيج من الدم. وقيل: هي قرحة تخرج في الخَرْم الذي بين الأنف والحَلْق تَعْرِض للصِّبيان. (انظر: النهاية، مادة: عذر).



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٧٦٦٣] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ حَاتِمٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَشْكُو إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «**احْتَجِمْ**»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ، إِلَّا قَالَ: «**اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَّاءِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ[(٢)].

○ [٧٦٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةُ شَاةٍ عَرَبِيَّةٍ، تُذَابُ ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَتُشْرَبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

وَقَدْ رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ:

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لنصير بن أبي الأشعث، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس. وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٢٤).

○ [٧٦٦٣] [الإتحاف: كم حم ٢١٤٧٩] [التحفة: دت ق ١٥٨٩٣]، وتقدم برقم (٧٠٢٠) وسيأتي برقم (٨٤٦٥).

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الموالي؛ صدوق ربما أخطأ، وأيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الأزدي: «منكر الحديث».

○ [٧٦٦٤] [الإتحاف: كم حم ٣٦٨] [التحفة: ق ٢٣٩]، وتقدم برقم (٣١٩٤) وسيأتي برقم (٧٦٦٥)، (٧٦٦٦)، (٨٤٦٦).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٢٩٢): «وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في عرق النسا. فقلت: ورواه حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ؟ فقالا: الصحيح حديث حماد بن سلمة»، وهو ما رجحه الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٦).

○[٧٦٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ ۩ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ وَصَفَ مِنْ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةَ شَاةٍ عَرَبِيٍّ، لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ، وَلَا بِكَبِيرَةٍ، تُجَزَّ ثُمَّ تُذَابُ ثُمَّ تُقَسَّمُ إِهَالَتُهَا[1] عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَتُشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَىٰ رِيقِ النَّفْسِ.

■ قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ وَصَفْتُ ذَلِكَ لِثَلَاثِمِائَةٍ كُلُّهُمْ يُعَافِيهِ اللَّهُ تَعَالَىٰ، وَقَدْ رَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ.

○[٧٦٦٦] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِرْقَ النَّسَا، فَقَالَ: «**تُؤْخَذُ أَلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ، وَلَيْسَتْ بِالصَّغِيرَةِ وَلَا بِالْكَبِيرَةِ، فَتُذَابُ، فَتُشْرَبُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**».

فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَقَدْ أَلْعَقْتُهُ لِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ، كُلُّهُمْ يَبْرَءُونَ مِنْهُ.

■ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَعْضَلَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا فِيهِ قَوْلُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ[2].

○[٧٦٦٥] [الإتحاف: كم حم ٣٦٨] [التحفة: ق ٢٣٩]، وتقدم برقم (٣١٩٤)، (٧٦٦٤) وسيأتي برقم (٧٦٦٦)، (٨٤٦٦).

۩[٤/ ١٠٢أ]

(١) كتبه في الأصل بالياء والتاء معا، والمثبت هو الأقرب؛ ففي «معجم العين» (٤/ ٩٠): «الإهالة: الألية ونحوها، يؤخذ فيقطع، ثم يذاب».

○[٧٦٦٦] [الإتحاف: كم حم ٣٦٨] [التحفة: ق ٢٣٩]، وتقدم برقم (٣١٩٤)، (٧٦٦٤)، (٧٦٦٥) وسيأتي برقم (٨٤٦٦).

(٢) فيه عبد الخالق بن أبي مخارق ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١٢٦) بهذا الحديث، وقال: «سمع منه عثمان بن طالوت».

○ [٧٦٦٧] أخبرنا أبو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٦٦٨] حدثنا أبو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِالرَّيِّ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ، حَدَّثَتْنِي مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَظُنُّهَا زَيْنَبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ**(٢)؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَدَعَا بِهَا، وَوَضَعَهَا عَلَى بَثْرَةٍ(٣) بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رِجْلِهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ مُطْفِئَ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، أَطْفِهَا عَنِّي**»، فَطَفِئَتْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٧٦٦٩] أخبرنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ۩، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ﵁، أَنَّ

○ [٧٦٦٧] [الإتحاف: كم ٩٥٢٤] [التحفة: تم ق ٦٧٧١].

(١) فيه أبو قلابة؛ صدوق يخطئ تغير حفظه، وعثمان بن عبد الملك لين الحديث.

○ [٧٦٦٨] [الإتحاف: كم حم ٢٣٧٠٤] [التحفة: سي ١٨٣٨٥].

(٢) **الذريرة**: نوع من الطيب مجموع من أخلاط. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٣) **بثرة**: خُرَّاج صغير. (انظر: اللسان، مادة: بثر).

(٤) فيه محمد بن الفرج الأزرق؛ صدوق ربما وهم، ومريم بنت إياس بن البكير مقبولة.

○ [٧٦٦٩] [الإتحاف: حب كم ١٦٣١٠]، وسيأتي برقم (٨٠٦٩).

۩ [٤/ ١٠٢ ب]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا، حَمَاهُ**(١) **الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ وَبَيَانُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁(٢).

●[٧٦٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرِضْتُ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرَضًا شَدِيدًا، فَدَعَا لِي عُمَرُ طَبِيبًا، فَحَمَانِي حَتَّى كُنْتُ أَمُصُّ النَّوَاةَ مِنْ شِدَّةِ الْحِمْيَةِ(٣).

■ وَقَدْ فَسَّرَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ.

○[٧٦٧١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التُّرْكِ(٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْجُرَشِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، تَخَافُونَ عَلَيْهِ**».

■ كَذَا قَالَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَالْإِسْنَادَانِ عِنْدِي صَحِيحَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٥).

---

(١) **حماه**: منعه. (انظر: النهاية، مادة: حما).

(٢) فيه عبد العزيز بن معاوية البصري؛ صدوق له أغلاط.

(٣) فيه مسلم بن خالد؛ صدوق كثير الأوهام.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٦٧١] [**الإتحاف**: كم ٥٦٦٤].

(٤) وقع في الأصل: «البزل»، والتصويب من «الإتحاف».

(٥) رواته ثقات، وقد اختلف في إسناده.



٥[٧٦٧٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَادَ الْمُقَنَّعَ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَبْرَحُ(١) حَتَّىٰ يَحْتَجِمَ(٢)، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٧٦٧٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ(٤) الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁، قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ بَنِي أُمِّ قِرْفَةَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا حَجَّامٌ يَحْجُمُهُ بِمَحَاجِمَ لَهُ مِنْ قُرُونٍ يَشْرِطُ بِشَفْرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ عَلَيْكَ جِلْدَكَ؟ قَالَ: «هَذَا الْحَجْمُ، وَهُوَ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيُّ ۞، وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.

أَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

٥[٧٦٧٢] [الإتحاف: عه طح حب كم حم ٢٨٢٠] [التحفة: خ م س ٢٣٤٠]، وسيأتي برقم (٨٤٧٢).

(١) أبرح: أزال. (انظر: اللسان، مادة: برح).

(٢) يحتجم: يُصنع له حجامة، وهي: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: اللسان، مادة: حجم).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٦٩٧)، ومسلم برقم (٢٢٦٤) و(٢٢٦٤) من حديث عبد الله بن وهب، به.

٥[٧٦٧٣] [الإتحاف: كم حم ٦٠٩٠] [التحفة: س ٤٦١١]، وسيأتي برقم (٧٦٧٤)، (٧٦٧٦).

(٤) كذا بالأصل.

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لحصين بن أبي الحر شيئا.

۞[٤/١٠٣أ]

○[٧٦٧٤] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ أَبِي الْحُرِّ، يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجْمُ**»[1].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ زُهَيْرٍ:

○[٧٦٧٥] **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

■ وَقَدْ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ:

○[٧٦٧٦] *أخبرناه* مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَخْرَمُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ، قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ بَنِي أُمِّ قِرْفَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا حَجَّامٌ يَحْجُمُهُ بِمَحَاجِمَ لَهُ مِنْ قُرُونٍ أَشْرَطَهُ بِشَفْرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ عَلَيْكَ جِلْدَكَ؟ قَالَ: «**هَذَا الْحَجْمُ**»، قَالَ: وَمَا الْحَجْمُ؟ قَالَ: «**خَيْرُ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ**».

○[٧٦٧٧] *أخبرنا* نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَطَّابٍ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ الْبَجَلِيُّ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ[2]، قَالَ:

○[٧٦٧٤] [الإتحاف: كم حم ٦٠٩٠] [التحفة: س ٤٦١١]، وتقدم برقم (٧٦٧٣) وسيأتي برقم (٧٦٧٦).

(١) انظر التعليق السابق.

○[٧٦٧٥] [الإتحاف: كم حم ٦٠٩٠] [التحفة: س ٤٦١١].

○[٧٦٧٦] [الإتحاف: كم حم ٦٠٩٠] [التحفة: س ٤٦١١]، وتقدم برقم (٧٦٧٣)، (٧٦٧٤).

○[٧٦٧٧] [الإتحاف: كم ١٩٠٩٧]، وسيأتي برقم (٨٤٧٧).

(٢) في الأصل: «نعيم»، والمثبت من «الإتحاف».

دَخلْتُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الْحَكَمِ، احْتَجِمْ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا احْتَجَمْتُ قَطُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، أَنَّ جِبْرِيلَ ﵇ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْحَجْمَ أَفْضَلُ مَا تَدَاوَىٰ بِهِ النَّاسُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٦٧٨] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، أَنبأَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمَّالُ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ شِفَاءٌ، فَشَرْطَةُ مِحْجَمٍ(٢)، أَوْ شَرْبَةُ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٌ تُصِيبُ، وَمَا أُحِبُّهُ إِذَا اكْتَوَىٰ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٦٧٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: **«خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ(٤)، وَاللَّدُودُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشْيُ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لمحمد بن قيس، وقد قال عنه ابن حبان: «يخطئ ويخالف».

○[٧٦٧٨] [الإتحاف: طح كم ١٠٩٨٤].

(٢) المحجم: آلة يُجمَعُ فيها دم الحجامة عند المَصّ، وهو أيضًا: مِشْرَطُ الحجام. (انظر: النهاية، مادة: حجم).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فيه سوى أسيد بن زيد الجمال، وقد روى عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره، وهو ضعيف، قال في «العلل» (٦/ ٢٥٢): «قال أبو زرعة: هذا حديث منكر»، وقد أخرجه البخاري ومسلم من حديث جابر، وأخرجه البخاري أيضا من حديث ابن عباس.

○[٧٦٧٩] [الإتحاف: كم ٨٦٠١].

۩[٤/ ١٠٣ ب]

(٤) السعوط: ما يجعل من الدواء في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى عباد بن منصور؛ فأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق، وكان يدلس، وتغير بأخرة.

○ [٧٦٨٠] أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ(١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٦٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَحْتَلِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

○ [٧٦٨٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ**».

○ [٧٦٨٠] [الإتحاف: كم حم ٨٦٠٣] [التحفة: ت ق ٦١٣٨]، وسيأتي برقم (٨٤٧٣).

(١) قوله: «عن عكرمة» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) فيه عباد بن منصور؛ صدوق وكان يدلس، وتغير بأخرة. ولم يصرح بالسماع. وقد ذكر العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٣٦) عن يحيى بن سعيد القطان، أنه سأل عباد بن منصور عن هذا الحديث، فقال: «حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس». اهـ. وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ١٧): «هذا حديث منكر؛ يقال: إن عباد بن منصور أخذ جزءا من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ فما كان من المناكير فهو من ذاك». اهـ.

○ [٧٦٨١] [الإتحاف: حب كم حم ٣٥٧٧] [التحفة: م د ق ٢٩٠٩].

(٣) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، واستدركناه من: «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٥٥).

(٤) قوله: «أم سلمة زوج» في الأصل: «رسول الله ﷺ»، والمثبت من «الإتحاف».

(٥) أخرجه مسلم (٢٢٦٥) عن قتيبة وابن رمح - كلاهما، عن الليث، به.

○ [٧٦٨٢] [الإتحاف: كم ١٨٣٦٠] [التحفة: د ١٢٦٥٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٦٨٣] أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ، يَوْمَ سَبْعَةَ عَشَرَ، وَيَوْمَ تِسْعَةَ عَشَرَ، وَيَوْمَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٦٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِمُ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ(٣)، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وهو صدوق له أوهام. قال الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٦٣): «لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح إلا سعيد بن عبد الرحمن، تفرد به أبو توبة»، وقال ابن عبد الهادي في «المحرر» (١/ ٦٧٨): «وقد سئل أحمد عن هذا الحديث، فقال: ليس ذا بشيء»، وقال البرذعي في «سؤالاته لأبي زرعة» (٢/ ٥٦٩): «وذكرت لأبي زرعة حديث سعيد بن عبد الرحمن الحمصي، عن سهيل بن أبي صالح في الحجامة لسبع عشرة من الشهر يوم الثلاثاء، فقال: سعيد بن عبد الرحمن، عن سهيل، وحرك رأسه، كأنه إذا تفرد به ليس في موضع يقول عليه، ففحصت بعد ذلك الحديث، فوجدت أبا توبة، قد رواه موصلا عن سعيد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواه ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن سهيل، عن النبي ﷺ، فلا أدري تحريك رأس أبي زرعة كان من أنه قد عرفه من رواية ابن وهب أنه مرسل، أو من تفرد سعيد به».

○[٧٦٨٣] [الإتحاف: كم حم ٨٦٠٤]، وسيأتي برقم (٨٤٧٤).

(٢) فيه عباد بن منصور، وهو صدوق وكان يدلس، وتغير بأخرة، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، فدلسها عن عكرمة.

○[٧٦٨٤] [الإتحاف: كم حم حب ١٧٠١] [التحفة: د ت ق ١١٤٧ - ت ١٤٢٢].

(٣) الأخدعين: مثنى أخدع، وهما عرقان في جانبي العنق. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

(٤) رواته رواة الصحيحين، وعمرو بن عاصم الكلابي صدوق في حفظه شيء.

٥ [٧٦٨٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ . وأخبرني الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَىٰ عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَيَّاطُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ۩ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : «**الْمَحْجَمَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ الرَّأْسِ مِنَ الْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ**[١]**، وَالنُّعَاسِ، وَالْأَضْرَاسِ**» . وَكَانَ يُسَمِّيهَا مُنْقِذَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥ [٧٦٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الرَّازِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا غَزَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ نَافِعٌ قَالَ لِيَ ابْنُ عُمَرَ : أَبْغِنِي حَجَّامًا لَا يَكُونُ غُلَامًا صَغِيرًا، وَلَا شَيْخًا كَبِيرًا، فَإِنَّ الدَّمَ قَدْ تَبَيَّغَ[٣] بِي، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ : «**الْحِجَامَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، فَعَلَى اسْمِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، لَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَا يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا يَوْمَ الْأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَالثُّلَاثَاءِ، وَمَا نَزَلَ جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ**[٤] **إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ**» .

---

٥ [٧٦٨٥] [الإتحاف : كم ٥٦٥٨] .

۩ [٤/ ١٠٤ أ]

(١) الجذام : مرض يصيب الأعصاب والأطراف، وقد يؤدي إلى تآكل الأعضاء وسقوطها، ويقال لصاحبها : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط، مادة : جذم) .

(٢) فيه عيسى بن عبد الله الخياط ؛ متروك .

٥ [٧٦٨٦] [الإتحاف : كم ١١٢٩٢] [التحفة : ق ٧٦٦٧- ق ٨٤٢١] .

(٣) تبيغ : غلب على الإنسان، وقيل : تردد فيه، ومنه : تبيَّغ الماء إذا تردد وتحير في مجراه . (انظر : النهاية، مادة : بيغ) .

(٤) البرص : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بُقَع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : برص) .

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، إِلَّا غَزَالَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّهُ مَجْهُولٌ ، لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ (١) .

وَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، مِنْ قَوْلِهِ مِنْ غَيْرِ مُسْنَدٍ ، وَلَا مُتَّصِلٍ .

● [٧٦٨٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ لِيَ ابْنُ عُمَرَ : يَا نَافِعُ ، اذْهَبْ فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ ، وَلَا تَأْتِنِي بِشَيْخٍ كَبِيرٍ وَلَا غُلَامٍ صَغِيرٍ ، وَقَالَ : احْتَجِمُوا يَوْمَ الْخَمِيسِ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ السَّبْتِ ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَالْإِثْنَيْنِ ، وَالثُّلَاثَاءِ ، وَلَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْدُ جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ وَيَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ (٢) .

■ وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ :

○ [٧٦٨٨] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ لَهُ : يَا نَافِعُ ، تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ ، فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا ، وَلَا غُلَامًا صَغِيرًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ ، وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ ۩ حِفْظًا ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، فَلْيَحْتَجِمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَوْمَ السَّبْتِ ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ ،**

---

(١) فيه غزال بن محمد ؛ قال الذهبي في «التلخيص» : «مجهول» ، وقال في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٤٠١) : «لا يعرف ، وخبره منكر في الحجامة» .

●[٧٦٨٧] [التحفة : ق ٧٦٦٧- ق ٨٤٢١] .

(٢) فيه عبد الله بن هشام الدستوائي ؛ متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٦٨٨] [الإتحاف : كم ١١٠٠٨] [التحفة : ق ٧٦٦٧- ق ٨٤٢١] ، وسيأتي برقم (٨٤٧٥) .

۩ [٤/ ١٠٤ ب]

وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي صَرَفَ اللَّهُ عَنْ أَيُّوبَ فِيهِ الْبَلَاءَ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي ابْتَلَى اللَّهُ أَيُّوبَ فِيهِ بِالْبَلَاءِ، وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ، أَوْ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ»(١) .

٥[٧٦٨٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ، لَا يَتَبَيَّغِ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ، فَيَقْتُلَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٦٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْمُرَجَّى بْنُ رَجَاءٍ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يُخِفُّ الظَّهْرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٦٩١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عبد الله بن صالح المصري؛ صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وعطاف بن خالد صدوق يهم. وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٩٢).

٥[٧٦٨٩][الإتحاف: كم ٨١١].

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي كاو: كذبوه، والربيع بن صبيح صدوق سيئ الحفظ.

٥[٧٦٩٠][الإتحاف: كم ٨٦٠٢][التحفة: ت ق ٦١٣٨]، وسيأتي برقم (٨٤٧٨).

(٣) فيه مرجا بن رجاء اليشكري؛ صدوق ربما وهم، وعباد بن منصور صدوق وكان يدلس، وتغير بأخرة.

٥[٧٦٩١][الإتحاف: قط كم ١١٧٩٥][التحفة: د س ق ٨٧٤٦].

ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَطَبَّبَ**[١] **وَلَمْ يُعْرَفْ مِنْهُ طِبٌّ ، فَهُوَ ضَامِنٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٧٦٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : «**اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَىٰ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ**[٣] **شِرْكٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○ [٧٦٩٣] أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ[٥] ، فَقَالَ : «**اسْتَرْقُوا**[٦] **لَهَا ، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧] .

---

(١) **تطبب** : زاول الطب ولا يعرفه معرفة جيدة . (انظر : اللسان ، مادة : طبب) .

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ؛ صدوق يخطئ .

○[٧٦٩٢] [الإتحاف : عه طح حب كم ١٦٠٥٤] [التحفة : م د ١٠٩٠٣] .

(٣) سقط من «الأصل» ، والمثبت من «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٤٩) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٥٩) عن ابن وهب ، به .

○[٧٦٩٣] [الإتحاف : عه كم خ م ط ٢٣٥٧٥] [التحفة : خ م ١٨٢٦٦] .

۩[٤/ ١٠٥ أ]

(٥) **سفعة** : نوع من السواد ليس بالكثير . وقيل : هو سواد مع لون آخر . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

(٦) **استرقوا** : اطلبوا من يرقي . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٧) أخرجه البخاري (٥٧٣٩) عن محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ، به ، وأخرجه مسلم (٢٢٥٦) من وجه آخر عن محمد بن حرب ، به . وهو من الأحاديث التي أوردها الدارقطني في «التتبع» .

○ [٧٦٩٤] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «**أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ**». فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَمْ يُتَابِعْ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ بَيْنَ سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ أَحَدًا[1]، إِنَّمَا رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ[2].

○ [٧٦٩٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعًا، عُوفِيَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَضَرَ أَجَلُهُ**»[3].

■ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، وَمَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

○[٧٦٩٤] [الإتحاف: حب كم حم ٧٩٢٠] [التحفة: د ت سي ٥٦٢٨]، وتقدم برقم (١٢٨٦)، (١٢٨٧)، (١٢٨٨) وسيأتي برقم (٧٦٩٥)، (٧٦٩٦)، (٧٦٩٧)، (٨٥٠٢).

(١) وقد رواه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٨١٥) فقال: «حدثني المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، ومرة سعيد بن جبير، عن عن ابن عباس».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ المنهال بن عمرو أخرج له البخاري وحده، وهو صدوق ربما وهم.
ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو، ولا لسعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث.

○[٧٦٩٥] [الإتحاف: حب كم حم ٧٩٢٠] [التحفة: د ت سي ٥٦٢٨]، وتقدم برقم (١٢٨٦)، (١٢٨٧)، (١٢٨٨)، (٧٦٩٤) وسيأتي برقم (٧٦٩٦)، (٧٦٩٧)، (٨٥٠٢).

(٣) فيه الحجاج بن أرطاة؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم.

أَمَّا حَدِيثُ خَالِدٍ :

○[٧٦٩٦] فأخبرناه عبد الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ[١] الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ[٢] أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا ، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ ۩ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيَكَ ، إِلَّا عُوفِيَ**»[٣] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ :

○[٧٦٩٧] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ ، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعًا ، إِلَّا عُوفِيَ**»[٤] .

○[٧٦٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ،

○[٧٦٩٦] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٧٦] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] ، وتقدم برقم (١٢٨٦) ، (١٢٨٧) ، (١٢٨٨) ، (٧٦٩٤) ، (٧٦٩٥) وسيأتي برقم (٧٦٩٧) ، (٨٥٠٢) .

(١) في الأصل : «الحسين» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) زاد بعده في الأصل : «بن» .

۩[٤/ ١٠٥ ب]

(٣) فيه يزيد أبو خالد الدالاني ؛ صدوق يخطئ كثيرا ، وكان يدلس ، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم .

○[٧٦٩٧] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٧٦] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] ، وتقدم برقم (١٢٨٦) ، (١٢٨٧) ، (١٢٨٨) ، (٧٦٩٤) ، (٧٦٩٥) ، (٧٦٩٦) وسيأتي برقم (٨٥٠٢) .

(٤) انظر التعليق السابق .

○[٧٦٩٨] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٥٠٠٧] [التحفة : ت ١٠٨٠٤ - س ق ١٠٨٠٩ - س ق ١٠٨١٤ - د ١٠٨٤٥] ، وسيأتي برقم (٨٥٠٤) .

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٦٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَرَضٌ شَدِيدٌ، فَوُصِفَ لَهُ الْكَيُّ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، ثُمَّ أَتَوْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «**إِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ رَضْفًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٧٧٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَبْحَابِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ تُسَلِّمْ عَلَيَّ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى ذَهَبَ مِنِّي أَثَرُ النَّارِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٧٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) رواته رواة الصحيحين، إلا أن الحسن لم يسمع من عمران.

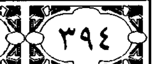
○[٧٦٩٩][الإتحاف: طح حب كم ١٣٠٨١]، وسيأتي برقم (٨٥٠٣).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ أبو الأحوص أخرج له مسلم وحده، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من سفيان إلى عبد الله.

●[٧٧٠٠][الإتحاف: كم ١٥٠٥٨].

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وفيه عمرو بن عاصم صدوق في حفظه شيء، وقد أخرج مسلم نحوه عن عمران برقم (١٢٤٠/ ٢) من حديث مطرف، به.

○[٧٧٠١][الإتحاف: كم عه طح حم ٢٧٥٩][التحفة: م د ق ٢٢٩٦]، وسيأتي برقم (٨٥٠٥).



عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[1] ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ طَبِيبًا ، فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٧٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ۩ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ سَعْدَ بْنَ زُرَارَةَ ، وَبِهِ الشَّوْكَةُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ : «**بِئْسَ الْمَيِّتُ هَذَا ، الْيَهُودُ يَقُولُونَ : لَوْلَا دَفَعَ عَنْهُ ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ ، وَلَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي شَيْئًا ، وَلَا يَلُومَنَّ فِي أَبِي أُمَامَةَ**» . فَأَمَرَ بِهِ فَكُوِيَ ، فَمَاتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِذَا كَانَ أَبُو أُمَامَةَ عِنْدَهُمَا مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٧٧٠٣] أخبرنا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَّا بِهِ شَبِيهٌ ، يُحَدِّثُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زُرَارَةَ أَخَذَهُ وَجَعٌ ، وَتُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الذِّبْحَ ، فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَيِّتُ سُوءٍ لِيَهُودَ ، لَيَقُولُونَ : لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ ، وَلَا شَيْئًا لِنَفْسِي**» .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) قوله : «أبي سفيان» في الأصل : «أبي إسحاق» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٦٦) عن أبي معاوية ، به .

○[٧٧٠٢] [الإتحاف : كم حم ٢٤٣] ، وسيأتي برقم (٧٧٠٣) .

۩[٤/١٠٦أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنه مرسل ، أبو أمامة ليس له صحبة .

○[٧٧٠٣] [الإتحاف : كم ١٧٣٢٦] [التحفة : ق ١١٨٢١] ، وتقدم برقم (٧٧٠٢) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ومسلم ليحيى بن أبي أمامة عم محمد بن عبد الرحمن ، وقد اختلف في صحبته ، قال في «تحفة التحصيل» : «قال ابن عساكر : الأصح أنه لا صحبة له ، يعني والحديث مرسل» .

○ [٧٧٠٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ تَعَالَىٰ مِنَ الْعَيْنِ**[١]، **فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْعَيْنُ حَقٌّ[٢].

○ [٧٧٠٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دُوَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْعَيْنُ حَقٌّ، تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ**»[٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[٤].

○ [٧٧٠٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَأَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**».

○ [٧٧٠٤] [الإتحاف: كم ٢٢٩٣١] [التحفة: ق ١٧٧٢٥].

(١) العين: نظر الحسود بها يؤثر فيه بمرض بسببها. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لأبي واقد الليثي، وهو ضعيف، ولم يخرج البخاري لأحمد بن إسحاق الحضرمي، وقد اتفقا على إخراج حديث أبي هريرة، وأخرج مسلم حديث ابن عباس.

○ [٧٧٠٥] [الإتحاف: كم حم ٧٢٥٠].

(٣) مكانه بياض بالأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) فيه دويد، هو: البصري؛ قال أبو حاتم: «ليس هذا بدويد بن نافع، هو شيخ لين».

○ [٧٧٠٦] [الإتحاف: كم حم ٦٦٨٨] [التحفة: س ق ١٣٦ - س ق ٥٠٣٧]، وسيأتي برقم (٧٧٠٧).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الْبَرَكَةِ(١) .

○[٧٧٠٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْجُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنْبَأَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : خَرَجَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، وَمَعَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يُرِيدَانِ الْغُسْلَ ، فَانْتَهَيَا إِلَى غَدِيرٍ ، فَخَرَجَ سَهْلٌ يُرِيدُ الْخَمْرَ ، قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي بِهِ السِّتْرَ ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ نَزَعَ جُبَّةً(٢) عَلَيْهِ مِنْ صُوفٍ ، فَوَضَعَهَا ثُمَّ دَخَلَ الْمَاءَ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنَيَّ ، فَسَمِعْتُ لَهُ قَرْقَفَةً فِي الْمَاءِ ، فَأَتَيْتُهُ فَنَادَيْتُهُ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يُجِبْنِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَجَاءَ يَمْشِي ، فَخَاضَ الْمَاءَ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ ، فَضَرَبَ صَدْرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : **«اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّهَا ، وَبَرْدَهَا ، وَوَصَبَهَا»** ، فَقَامَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ، أَوْ مَالِهِ ، أَوْ أَخِيهِ مَا يُحِبُّ ، فَلْيُبَرِّكْ ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٧٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : **«مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً ، فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً ، فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ»** .

---

(١) فيه أبو الجواب ؛ صدوق ربما وهم ، وأمية بن هند قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٧٧٠٧] [الإتحاف : كم حم ٦٦٨٨] [التحفة : س ق ١٣٦ - س ق ٥٠٣٧] ، وتقدم برقم (٧٧٠٦) .

[٤/ ١٠٦ ب]

(٢) جبة : ثوب سابغ مشقوق المقدم ، يلبس فوق الثياب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جبب) .

(٣) فيه الجراح بن مليح ؛ صدوق يهم ، وأمية بن هند قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٧٧٠٨] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٣٩١٨] ، وسيأتي برقم (٨٥٠٩) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٧٧٠٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنْبَأَ أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفِي عَضُدِي[(٢)] حَلْقَةٌ صُفْرٌ[(٣)]، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: مِنَ الْوَاهِنَةِ. فَقَالَ: «انْبِذْهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

٥[٧٧١٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ، وَبِهِ حُمْرَةٌ، فَقُلْتُ: أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا. فَقَالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا، وُكِلَ إِلَيْهِ»[(٥)] .

٥[٧٧١١] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ أُمِّ نَاجِيَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَعُودُهَا مِنْ حُمْرَةٍ ظَهَرَتْ بِوَجْهِهَا وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ بِحِرْزٍ، فَإِنِّي لَجَالِسَةٌ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْحِرْزِ، أَتَى جِذْعًا مُعَارِضًا فِي

---

(١) فيه مشرح بن هاعان: قال أحمد بن حنبل: «معروف». وقال يحيى بن معين: «ثقة». وقال ابن حبان في «الثقات»: «يخطئ ويخالف». وقال في «المجروحين»: «يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به». وقال ابن عدي: «وله غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا بأس به». وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٧٧٠٩] [الإتحاف: حب كم ١٥٠٠٤].

(٢) عضد: ما بين المرفق إلى الكتف. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٣) صفر: نحاس جيد. (انظر: اللسان، مادة: صفر).

(٤) فيه أبو عامر صالح بن رستم؛ صدوق كثير الخطأ.

٥[٧٧١٠] [الإتحاف: كم حم ٩٣٣٦] [التحفة: ت ٦٦٤٣].

(٥) فيه ابن أبي ليلى؛ صدوق سيئ الحفظ جدا.

٥[٧٧١١] [الإتحاف: كم ١٣٤٠٩]، وسيأتي برقم (٧٧١٢).

الْبَيْتِ ، فَوَضَعَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، فَأَتَاهَا ، فَأَخَذَ بِالْحِرْزِ فَجَذَبَهَا ۩ ، حَتَّىٰ كَادَ وَجْهُهَا أَنْ يَقَعَ بِالْأَرْضِ ، فَانْقَطَعَ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَمَىٰ بِهَا خَلْفَ الْجِدَارِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا زَيْنَبُ ، أَعِنْدِي تُعَلِّقِينَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمِ وَالتِّوَلَةِ ، فَقَالَتْ أُمُّ نَاجِيَةَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَمَّا الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمُ فَقَدْ عَرَفْنَا ، فَمَا التِّوَلَةُ ؟ قَالَ : التِّوَلَةُ : مَا يُهَيِّجُ النِّسَاءَ[(١)] .

○ [٧٧١٢] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَلَى امْرَأَتِهِ ، فَرَأَىٰ عَلَيْهَا حِرْزًا[(٢)] مِنَ الْحُمْرَةِ ، فَقَطَعَهُ قَطْعًا عَنِيفًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشِّرْكِ أَغْنِيَاءُ ، وَقَالَ : كَانَ مِمَّا حَفِظْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الرُّقَىٰ ، وَالتَّمَائِمَ ، وَالتِّوَلَةَ ، مِنَ الشِّرْكِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

● [٧٧١٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : لَيْسَتِ التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ ، إِنَّمَا التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ .

۩ [٤/ ١٠٧ أ]

(١) فيه السري بن إسماعيل ؛ متروك الحديث .

○ [٧٧١٢] [الإتحاف : كم ١٣١٦٣] ، وتقدم برقم (٧٧١١) .

(٢) حرزا : تعويذا . (انظر : اللسان ، مادة : حرز) .

(٣) فيه المنهال بن عمرو ؛ صدوق ربما وهم .

● [٧٧١٣] [الإتحاف : عه كم ٢٢٦٧٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٧٧١٤] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتْ : لَيْسَتِ بِتَمِيمَةٍ مَا عُلِّقَ بَعْدَ أَنْ يَقَعَ الْبَلَاءُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُمَا مِنَ الْمَوْقُوفَاتِ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَ التَّمَائِمِ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ ، فَإِذَا فَسَّرَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها التَّمِيمَةَ ، فَإِنَّهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ(٢) .

●[٧٧١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا ، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها بِأَخِيهِ(٣) مَخْرَمَةَ ، وَكَانَتْ تُدَاوِي مِنْ قَرْحَةٍ تَكُونُ بِالصِّبْيَانِ ، فَلَمَّا دَاوَتْهُ عَائِشَةُ وَفَرَغَتْ مِنْهُ ، رَأَتْ فِي رِجْلَيْهِ خَلْخَالَيْنِ حَدِيدٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَظَنَنْتُمْ ۩ أَنَّ هَذَيْنِ الْخَلْخَالَيْنِ يَدْفَعَانِ عَنْهُ شَيْئًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَوْ رَأَيْتُهُمَا مَا تَدَاوَىٰ عِنْدِي وَمَا مَسَّ عِنْدِي ، لَعَمْرِي لَخَلْخَالَانِ(٤) مِنْ فِضَّةٍ أَطْهَرُ مِنْ هَذَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ طلحة بن أبي سعيد أخرج له البخاري وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية له عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، ولا لبكير عن القاسم بن محمد ، وهو موقوف .

●[٧٧١٤] [الإتحاف : عه كم ٢٢٦٧٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لبكير بن عبد الله عن القاسم بن محمد ، وهو موقوف . وينظر : «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (٢/ ٥٣٤) .

●[٧٧١٥] [الإتحاف : كم ٢٣٢٤٢] .

(٣) في الأصل : «ناجية» ، والمثبت من «الإتحاف» .

۩ [٤/ ١٠٧ ب]

(٤) في الأصل : «لخلخالين» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٥) فيه أم بكير ؛ لم نقف لها على ترجمة .

● [٧٧١٦] أَخبَرنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: اشْتَكَىٰ رَجُلٌ بَطْنَهُ مِنَ الصَّفَرِ، فَنُعِتَ لَهُ السَّكَرُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ(١).

● [٧٧١٧] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا، يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا دَعَا طَبِيبًا يُعَالِجُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَلَّا يُدَاوِيَ بِشَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ(١).

○ [٧٧١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ(٣) أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ بِهَا طَيْفًا مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ ﷻ فَبَرَّأَكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا حِسَابَ وَلَا عَذَابَ»**، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَدَعْنِي إِذَنْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

●[٧٧١٦] [الإتحاف: طح كم ١٢٦٨٣].

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين.

●[٧٧١٧] [الإتحاف: كم ١٠٧١٩].

○[٧٧١٨] [الإتحاف: كم ٢٠٦٠٠].

(٢) في الأصل: «حصن»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) في الأصل: «بن»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه حرمي بن حفص؛ فأخرج له البخاري وحده، ومحمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق له أوهام.

ه[٧٧١٩] حدثني طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ[١] بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي زِيَادَةُ[٢] بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَلْتَمِسَانِ الشِّفَاءَ لِأَبٍ لَهُمَا حُبِسَ بَوْلُهُ، فَدَلَّهُ الْقَوْمُ عَلَىٰ فَضَالَةَ، فَجَاءَ الرَّجُلَانِ وَمَعَهُمَا فَضَالَةُ، فَذَكَرَ الَّذِي يَأْتِيهِمَا، فَقَالَ فَضَالَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنِ اشْتَكَىٰ مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوِ اشْتَكَىٰ أَخٌ لَهُ، فَلْيَقُلْ: رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَىٰ هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ه[٧٧٢٠] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ رضي الله عنه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ الدُّخَيْنِ[٤]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه ⇧، أَنَّهُ جَاءَ فِي رَكْبٍ عَشَرَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَايَعَ تِسْعَةً، وَأَمْسَكَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ لَا تُبَايِعُهُ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ فِي عَضُدِهِ تَمِيمَةً**»، فَقَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ عَلَّقَ، فَقَدْ أَشْرَكَ**»[٥].

ه[٧٧١٩] [الإتحاف: كم حم ١٦٢٦٩].

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف» وترجم له الذهبي فقال: «طاهر بن أحمد البيهقي أبو الطيب». انظر: «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٢٨٠).

(٢) في الأصل: «زياد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه زيادة بن محمد الأنصاري؛ منكر الحديث.

ه[٧٧٢٠] [الإتحاف: كم حم ١٣٩١٩].

(٤) في الأصل: «الدجين»، والتصويب من «الإتحاف».

⇧ [٤/ ١٠٨ أ].

(٥) فيه محمد بن موسى الحرشي؛ لين.

٥[٧٧٢١] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي، فَقَالَ: «**إِنَّ ذَاكَ شَيْطَانٌ، يُقَالُ لَهُ: خَنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ، فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ**». قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٧٧٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مَطَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: «**إِذَا اشْتَكَيْتَ، فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ، ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا**».

فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَهُ بِذَلِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

•[٧٧٢٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ ﷺ أَصَابَهَا مَرَضٌ، وَأَنَّ بَعْضَ بَنِي أَخِيهَا ذَكَرُوا شَكْوَاهَا لِرَجُلٍ مِنَ الزُّطِّ يَتَطَبَّبُ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: إِنَّهُمْ لَيَذْكُرُونَ امْرَأَةً مَسْحُورَةً سَحَرَتْهَا جَارِيَةٌ فِي حِجْرِهَا صَبِيٌّ، فِي حِجْرِ

٥[٧٧٢١] [الإتحاف: عه كم م حم ١٣٦١٣] [التحفة: م ٩٧٧٥].

(١) أخرجه مسلم (٢٢٦٢) عن عبد الأعلى، عن سعيد الجريري، به.

٥[٧٧٢٢] [الإتحاف: كم ٧١٨] [التحفة: ت ٤٦٦].

(٢) فيه أبو مطر محمد بن سالم الربعي؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول

•[٧٧٢٣] [الإتحاف: قط كم حم ش ٢٣١٦٦].

الْجَارِيَةِ الْآنَ صَبِيٌّ قَدْ بَالَ فِي حِجْرِهَا ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِهَا . فَأُتِيَ بِهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : سَحَرْتِينِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ : لِمَ ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أُعْتَقَ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها قَدْ أَعْتَقَتْهَا عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا[1] ، فَقَالَتْ : إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ أَلَّا تُعْتَقِينَ أَبَدًا ، انْظُرُوا شَرَّ الْبُيُوتِ مَلَكَةً فَبِيعُوهَا مِنْهُمْ ، ثُمَّ اشْتَرُوا بِثَمَنِهَا رَقَبَةً فَأَعْتِقُوهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

آخِرُ كِتَابِ الطِّبِّ .

* * *

---

(١) عن دبر منها : بعد موتها . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .



٤٣- كتاب الأضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٧٧٢٤] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ۞، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ[١] بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي خَيْرُ[٢] بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾» [الفجر: ١، ٢] قَالَ: «الْعَشْرُ عَشْرُ الْأُضْحِيَةِ، وَالْوِتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّفْعُ يَوْمُ النَّحْرِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ه[٧٧٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ بْنُ الرَّقَاشِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

ه[٧٧٢٤] [الإتحاف: كم حم ٣٢٥٥] [التحفة: س ٢٧٠٤].

۞ [٤/ ١٠٨ ب]

(١) في الأصل: «زيد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) في الأصل: «جعفر»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لعياش بن عقبة الحضرمي، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس، قال ابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٣٩١): «وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم، وعندي أن المتن في رفعه نكارة. والله أعلم».

ه[٧٧٢٥] [الإتحاف: مي عه طح حب قط كم حم ٢٣٤١٠] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢].

«مَنْ رَأَىٰ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ ظُفْرِهِ ، وَلَا مِنْ شَعْرِهِ ، حَتَّىٰ يُضَحِّيَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٧٧٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، قَالَتْ : إِذَا دَخَلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ، فَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِكَ ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِكَ ، حَتَّىٰ تَذْبَحَنَّ أُضْحِيَّتَكَ .

■ هَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِحَدِيثِ مَالِكٍ ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا(٢) .

● [٧٧٢٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ عَنْ أَخْذِ الشَّعْرِ فِي الْأَيَّامِ الْعَشْرِ ، فَقَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ، مَرَّ بِامْرَأَةٍ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِ ابْنِهَا فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ ، فَقَالَ : لَوْ أَخَّرْتِيهِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّحْرِ ، كَانَ أَحْسَنَ(٣) .

● [٧٧٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْآدَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْعَتِيكِ ، فَحَدَّثَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ يَعْمَرَ ، يَقُولُ : مَنِ اشْتَرَىٰ أُضْحِيَّةً فِي الْعَشْرِ ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ ، وَأَظْفَارِهِ .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣٣/ ٢) عن يحيى بن كثير العنبري ، به . وفي (٢٠٣٣/ ٤) من وجه آخر عن عمرو بن مسلم ، به ، وفي (٢٠٣٣) من وجه آخر عن سعيد بن المسيب ، به ، بنحوه .

● [٧٧٢٦] [الإتحاف : كم ٢٣٥٢٩] .

(٢) رواته ثقات ، والحارث بن عبد الرحمن صدوق .

● [٧٧٢٧] [الإتحاف : كم ١١٣٣٥] .

(٣) فيه محمد بن عجلان ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقًا ، قال يحيى القطان : «كان مضطربا في حديث نافع» .

● [٧٧٢٨] [الإتحاف : كم ٢٠٩٦٩] [التحفة : س ١٨٧١٥] .

قَالَ سَعِيدٌ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : عَنْ مَنْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ : عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) .

٥[٧٧٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ**» . وَقَدِمَ ۩ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَدَنَاتٌ(٢) خَمْسٌ ، أَوْ سِتٌّ ، فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ بِأَيَّتِهِنَّ ، يَبْدَأُ بِهَا ، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا(٣) ، قَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَسَأَلْتُ مَنْ يَلِيهِ فَقَالَ : قَالَ : «**مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٧٧٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا تُقُرِّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ النَّحْرِ بِشَيْءٍ ، هُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ ، وَإِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا ، وَأَشْعَارِهَا ، وَأَظْلَافِهَا ، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

٥[٧٧٢٩] [الإتحاف : خز طح حب كم حم وز ١٢١٧٤] [التحفة : د س ٨٩٧٧] .

۩[٤/ ١٠٩ أ]

(٢) **بدنات** : جمع بَدَنَة ، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٣) **وجبت جنوبها** : سقطت إلى الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٤) رواته ثقات ، قال البيهقي في «سننه» (٧/ ٢٨٨) : «إسناده حسن» .

٥[٧٧٣٠] [الإتحاف : كم ٢٢٣٧٢] [التحفة : ت ق ١٧٣٤٣] .

(٥) فيه أبو المثنى سليمان بن يزيد ؛ ضعيف ، وعبد الله بن نافع ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لين .

○[٧٧٣١] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين ﵁، أن رسول الله ﷺ، قال: «**يا فاطمة، قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه، وقولي: إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي، لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين**». قال عمران: قلت: يا رسول الله، هذا لك ولأهل بيتك خاصة، فأهل ذاك أنتم، أم للمسلمين عامة؟ قال: «**لا، بل للمسلمين عامة**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(١)].

وشاهده حديث عطية، عن أبي سعيد الذي:

○[٧٧٣٢] حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثنا داود بن عبد الحميد، حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة ﵍: «**قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها، يغفر لك ما سلف من ذنوبك**»، قالت: يا رسول الله، هذا لنا أهل البيت خاصة، أو لنا وللمسلمين عامة؟ قال: «**بل لنا وللمسلمين عامة**»[(٢)].

○[٧٧٣٣] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، بهمدان، حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن ۩ برد الأنطاكي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني،

○[٧٧٣١][الإتحاف: كم ١٥٠٢٩].

(١) فيه النضر بن إسماعيل البجلي؛ ليس بالقوي، وأبو حمزة الثمالي ضعيف رافضي.

○[٧٧٣٢][الإتحاف: كم ٥٥١٥].

(٢) فيه داود بن عبد الحميد؛ قال أبو حاتم: «حديثه يدل على ضعفه». وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًّا مدلسًا. واستنكره أبو حاتم - كما في «العلل» (٢/ ٣٨).

○[٧٧٣٣][الإتحاف: كم ١٩٥٩٥]، وسيأتي برقم (٧٧٥٢).

۩[٤/ ١٠٩ ب]

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا جِبْرِيلُ، كَيْفَ رَأَيْتَ عِيدَنَا؟»** فَقَالَ: لَقَدْ تَبَاهَىٰ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ. اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ، خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعْزِ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ، خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ، خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْإِبِلِ، وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ ذَبْحًا خَيْرًا مِنْهُ، فَدَىٰ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٧٣٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّا نَكْرَهُ النَّقْصَ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ، فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ: اكْرَهْ لِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى النَّاسِ. قَالَ الْبَرَاءُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَرْبَعٌ لَا تَجْزِي فِي الضَّحَايَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَكْسُورَةُ بَعْضُ قَوَائِمِهَا بَيِّنٌ كَسْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ(٢) الَّتِي لَا تَنْقَىٰ»**(٣).

○[٧٧٣٥] **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ - عَقِبَهُ -، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ.

قَالَ الرَّبِيعُ فِي كِتَابِهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رحمه الله حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَهُوَ فِيمَا أُخِذَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ رحمه الله

---

(١) فيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني؛ ضعيف، وهشام بن سعد صدوق له أوهام.

○[٧٧٣٤][الإتحاف: طح كم ٢٢١٣].

(٢) **العجفاء**: الضعيفة المهزولة من الغنم وغيرها. (انظر: اللسان، مادة: عجف).

(٣) فيه أيوب بن سويد؛ صدوق يخطئ، وعبد الله بن عامر ضعيف.

○[٧٧٣٥][الإتحاف: طح كم ٢٢١٣][التحفة: د ت س ق ١٧٩٠].

لِاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِيهِ ، وَأَصَحُّهُ حَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ سَلَّمَ بْنَ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ(١) .

٥ [٧٧٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ أَنَّ(٢) عَيَّاشَ بْنَ عَبَّاسٍ(٣) ، حَدَّثَهُمْ عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَىٰ عِيدًا ، جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ» ، قَالَ الرَّجُلُ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً(٤) أُنْثَىٰ أَوْ شَاةَ أَهْلِي ، أَوْ مَنِيحَتَهُمْ أَذْبَحُهَا؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنْ قَلِّمْ أَظْفَارَكَ ، وَقُصَّ شَارِبَكَ ، وَاحْلِقْ عَانَتَكَ ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

٥ [٧٧٣٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَ شُعْبَةُ ، وَسَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُرَيَّ بْنَ كُلَيْبٍ رَجُلًا مِنْهُمْ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ

---

(١) فيه أيوب بن سويد ؛ صدوق يخطئ . وأخرج ابن عبد البر هذا الحديث في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٧) من طريق محمد بن سابق ، قال : حدثنا شيبان ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي ، أنه حدثه ، أن البراء بن عازب سأل رسول الله ﷺ . . . فذكره - هكذا - مرسلًا . وقد رجح أبو حاتم - كذلك - في «العلل» (٤/ ٥١٧) الرواية المرسلة .

٥[٧٧٣٦] [الإتحاف : طح حب قط كم ١٢٠٣٦] [التحفة : د س ٨٩٠٩] .

(٢) في الأصل : «أبي» ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٦٣) .

(٣) في الأصل : «عياش» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٤) المنيحة : إعطاء الرجلِ الرجلَ ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو صوفها زمانًا ويعيدها . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .

(٥) رواته ثقات ، وعيسىٰ بن هلال الصدفي صدوق .

٥[٧٧٣٧] [الإتحاف : خز طح كم حم عم ١٤٠٧٥] [التحفة : د ت س ق ١٠٠٣١ - د ١٨٧٢١] ، وتقدم برقم (١٧٤٠) .

نَهَىٰ أَنْ يُضَحَّىٰ بِأَعْضَبِ[١] الْقَرْنِ، وَالْأُذُنِ. قَالَ قَتَادَةُ: وَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: الْعَضْبُ: النِّصْفُ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٧٧٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ بِالْمُقَابَلَةِ[٣]، وَمُدَابَرَةٍ، أَوْ شَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ جَدْعَاءَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○ [٧٧٣٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ[٥]، وَلَا يُضَحَّىٰ بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمُقَابَلَةُ: مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا، وَالْمُدَابَرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، وَالشَّرْقَاءُ: الْمَشْقُوقَةُ، وَالْخَرْقَاءُ: الْمَثْقُوبَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَسَانِيدُهُ كُلُّهَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَظُنُّهُ لِزِيَادَةٍ ذَكَرَهَا قَيْسُ بْنُ

---

(١) أعضب: مكسور القرن، أو: مشقوق الأذن. (انظر: النهاية، مادة: عضب).

(٢) فيه جري بن كليب؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٧٧٣٨] [الإتحاف: جا طح كم ١٤٣٣٠] [التحفة: د ت س ق ١٠٠٣١ - د ت س ق ١٠١٢٥].

(٣) المقابلة: التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقًا كأنه زنمة. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

(٤) فيه أحمد بن عبد الجبار؛ ضعيف.

○[٧٧٣٩] [الإتحاف: مي طح كم حم ١٤٣٢٩] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤]، وتقدم برقم (١٧٤١)، (١٧٤٢) وسيأتي برقم (٧٧٤١)، (٧٧٤٢).

(٥) نستشرف العين والأذن: نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما. (انظر: النهاية، مادة: شرف).



الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَلَى أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِقَيْسٍ (١) .

٥[٧٧٤٠] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ . قَالَ قَيْسٌ : قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتَهُ مِنْ شُرَيْحٍ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ ، عَنْهُ .

٥[٧٧٤١] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ (٢) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا رضي الله عنه ، عَنِ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ ، قَالَ : مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ (٣)؟ قَالَ : لَا تَضُرُّكَ ، قَالَ : الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ : إِذَا بَلَغَتِ ۩ الْمَنْسَكَ ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ .

■ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ (٤) .

---

(١) قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٣٨) : «هو حديث يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عنه ؛ فرواه إسرائيل وزهير وزياد بن خيثمة ويونس بن أبي إسحاق وشريك وأبو بكر بن عياش وعلي بن صالح وحديج بن معاوية ، وغيرهم ، عن أبي إسحاق ، عن شريح بن النعمان ، عن علي . ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح ؛ حدث به أبو كامل مظفر بن مدرك ، عن قيس بن الربيع قال : «قلت لأبي إسحاق : «سمعته من شريح؟» قال : «حدثني ابن أشوع عنه»» . ورواه الجراح بن الضحاك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي ، مرفوعا . وكذلك رواه قيس بن الربيع ، عن ابن أشوع ؛ سمعه منه مرفوعا . ورواه الثوري ، عن ابن أشوع ، عن شريح ، عن علي موقوفا . ويشبه أن يكون القول قول الثوري . والله أعلم» . وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٥١٣) .

٥[٧٧٤٠] [الإتحاف : مي طح كم حم ١٤٣٢٩] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤ - دت س ق ١٠١٢٥] .

٥[٧٧٤١] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤ - دت س ق ١٠١٢٥] ، وتقدم برقم (١٧٤١) ، (١٧٤٢) ، (٧٧٣٩) وسيأتي برقم (٧٧٤٢) .

(٢) في الأصل : «جريج» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) قوله : «قال : مكسورة القرن» ليس في الأصل ، ومكانه علامه لحق ، ولم يكتب في الحاشية شيئا ، واستدركناه من «صحيح ابن خزيمة» (٤/ ٢٩٣) من طريق وهب بن جرير به .

۩ [٤/ ١١٠ ب]

(٤) فيه حجية بن عدي ؛ صدوق يخطئ .



ο[٧٧٤٢] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ[١] : قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا ، عَنِ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ : عَنْ سَبْعَةٍ ، فَقَالَ : مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ ، قَالَ : الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ : إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسَكَ ، وَقَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ[٢] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

ο[٧٧٤٣] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ ، قَالَ : وَسَأَلَهُ عَنِ الْقَرْنِ؟ قَالَ : لَا يَضُرُّكَ . قَالَ : وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَجِ؟ قَالَ : إِذَا بَلَغَ الْمَنْسَكَ ، وَقَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ .

■ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِحُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنه[٢] .

ο[٧٧٤٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا

ο[٧٧٤٢] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤ - د ت س ق ١٠١٢٥] ، وتقدم برقم (١٧٤١) ، (١٧٤٢) ، (٧٧٣٩) ، (٧٧٤١) .

(١) من أول السند إلى هنا ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٢) انظر التعليق السابق .

ο[٧٧٤٣] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤ - د ت س ق ١٠١٢٥] .

ο[٧٧٤٤] [الإتحاف : كم حم ١٣٥٩٢] [التحفة : د ٩٧٥٢] ، وتقدم برقم (١٧٤٣) .

يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ ، فَكَرِهْتُهَا ، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ : أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا؟ فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّـهِ ، أَتَجُوزُ عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ عَنِّي؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّكَ تَشُكُّ ، وَلَا أَشُكُّ ، إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُصْفَرَّةِ ، وَالْمُسْتَأْصَلَةِ ، وَالْبَخْقَاءِ ، وَالْمُشَيَّعَةِ ، وَالْكَسْرَاءِ . وَالْمُصْفَرَّةُ : الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا حَتَّىٰ يَبْدُوَ صِمَاخُهَا ، وَالْمُسْتَأْصَلَةُ : الَّتِي أُخِذَ قَرْنُهَا ، وَالنَّخْفَاءُ : الَّتِي تُنْخَفُ عَيْنُهَا ، وَالْمُشَيَّعَةُ : الَّتِي لَا تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجَفًا وَضَعْفًا ، وَالْكَسْرَاءُ : الْكَسِيرُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٧٧٤٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَجُوزُ فِي النَّذْرِ الْعَوْرَاءُ ، وَالْعَجْفَاءُ ، وَالْجَرْبَاءُ ، وَالْمُصْطَلِمَةُ أَطْبَاؤُهَا كُلُّهَا؟**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٧٤٦] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا نُؤَمِّرُ عَلَيْنَا فِي ۩ الْمَغَازِي ، أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَكُنَّا بِفَارِسَ ، فَغَلَتْ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ الْمَسَانُّ ، فَكُنَّا نَأْخُذُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَيْنِ[3] ، فَقَامَ فِينَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ، فَقَالَ :

---

(١) فيه أبو حميد الرعيني ؛ مجهول ، ويزيد بن خالد المصري قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٧٧٤٥][الإتحاف : كم ٧٨٥٧] .

(٢) فيه علي بن عاصم ؛ صدوق يخطئ ويصر ، ورمي بالتشيع .

○[٧٧٤٦][الإتحاف : حم كم ٢١١١٠][التحفة : س ١٥٦٦٤] ، وسيأتي برقم (٧٧٤٨) .

۩[٤/١١١ أ]

(٣) الجذعين : مثنى الجذع ، وهو : الشاب الفتيّ ، وهو من الإبل ما دخل في السَّنَة الخامسة ، ومن البَقر والمَعز ما دخل في السَّنَة الثَّانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تَمَّت لـه سَنَةٌ ، وقيـل : أقـل . (انظـر : النهاية ، مادة : جذع) .

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَصَابَنَا مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ، فَكُنَّا نَأْخُذُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي بِمَا يُوفِي بِهِ الثَّنِيُّ**[1]»[2].

■ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَسَمَّى الصَّحَابِيَّ فِيهِ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ:

◦[٧٧٤٧] **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِيِّ فِي غَزَاةٍ، فَعَزَّتِ الضَّحَايَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ**»[3].

■ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَلَمْ يُسَمِّ الصَّحَابِيَّ:

◦[٧٧٤٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَوْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَبْلَ الْأَضْحَى بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، أَعْطَوْا جَذَعَيْنِ، وَأَخَذُوا ثَنِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِئُ مِمَّا تُجْزِئُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَهُوَ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما، وَقَدِ اشْتَرَطْتُ لِنَفْسِي الِاحْتِجَاجَ بِهِ، وَالْحَدِيثُ عِنْدِي صَحِيحٌ، بَعْدَ أَنْ أَجْمَعُوا عَلَى ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ فِيهِ، ثُمَّ سَمَّاهُ إِمَامُ الصَّنْعَةِ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ رضي الله عنه.

---

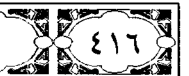
(١) **الثني**: من الغنم ما دخل في السنة الثالثة، وكذا من البقر، ومن الإبل في السادسة، وقيل: من المعز في الثانية. (انظر: مجمع بحار الأنوار، مادة: ثنا).

(٢) فيه عاصم بن كليب؛ صدوق رمي بالإرجاء، قال ابن المديني: «لا يحتج به إذا انفرد».

◦[٧٧٤٧] [**الإتحاف**: كم ١٦٤٨٩] [**التحفة**: د ق ١١٢١١].

(٣) فيه أبو حذيفة؛ صدوق سيئ الحفظ، وقد تقدم.

◦[٧٧٤٨] [**الإتحاف**: كم ١٦٤٨٩] [**التحفة**: س ١٥٦٦٤]، وتقدم برقم (٧٧٤٦).



● [٧٧٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ عَنْ عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : لَأَنْ أُضَحِّيَ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَحِّيَ بِمُسِنَّةٍ مِنَ الْمَعْزِ[(١)] .

■ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، وَسَمَّى الصَّحَابِيَّةَ أُمَّ سَلَمَةَ :

● [٧٧٥٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، قَالَتْ : لَأَنْ أُضَحِّيَ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَحِّيَ بِمُسِنَّةٍ مِنَ الْمَعْزِ[(٢)] .

■ وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

○ [٧٧٥١] حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[(٣)] ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «دَمُ عَفْرَاءَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ»[(٥)] .

●[٧٧٤٩] [الإتحاف : كم ٢٣٤١١] .

(١) رواته ثقات ، وعبد الرحمن بن سلمان الحجري تكلم فيه بعض أهل العلم .

●[٧٧٥٠] [الإتحاف : كم ٢٣٤١١] .

۩ [٤/ ١١١ ب]

(٢) فيه محمد بن إسحاق ؛ أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○[٧٧٥١] [الإتحاف : كم حم ١٨٣٦٨] .

(٣) قوله : «بن إسحاق» من «الإتحاف» .

(٤) في الأصل : «عبد الله» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ؛ أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، ورباح بن عبد الرحمن لين الحديث ، وأبو ثفال قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٧٧٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدَةَ[١] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْفَرَائِضِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ ، خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعْزِ»[٢] .

○[٧٧٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ جُنَادَةَ ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٍ ، خَسِيسٍ ، وَجَذَعٍ مِنَ الْمَعْزِ سَمِينٍ يَسِيرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ خَيْرُهُمَا أَفَأُضَحِّي بِهِ؟ فَقَالَ : «ضَحِّ بِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَىٰ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٧٧٥٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِقَطِيعٍ مِنْ غَنَمٍ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَبَقِيَ مِنْهَا تَيْسٌ[٤] ، فَضَحَّىٰ بِهِ فِي عُمْرَتِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

○[٧٧٥٢] [الإتحاف : كم ١٧٩٢٢] ، وتقدم برقم (٧٧٣٣) .

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف» ، ولعله : «محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه أبو بكر النيسابوري» . انظر : «التقييد لابن نقطة» (١/ ٦١) .

(٢) فيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني ؛ ضعيف ، وأبو ثفال قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٧٧٥٣] [الإتحاف : كم ١٨٠١١] .

(٣) فيه قزعة بن سويد ؛ ضعيف ، وسلمة بن جنادة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وحنش بن الحارث فيه جهالة .

○[٧٧٥٤] [الإتحاف : كم ٢٢٦٩٤] .

(٤) التيس : الذكر من الماعز . (انظر : القاموس ، مادة : تيس) .

(٥) فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي ؛ ضعيف .



ە[٧٧٥٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : ضَحَّىٰ بِكَبْشَيْنِ(١) سَمِينَيْنِ ، عَظِيمَيْنِ ، أَمْلَحَيْنِ ، أَقْرَنَيْنِ(٢) ، مَوْجِيَّيْنِ ، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ» ، وَذَبَحَ الْآخَرَ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ ، مَنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ»۩(٣) .

ە[٧٧٥٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ ، يَمْشِي فِي سَوَادٍ ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

ە[٧٧٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ،

ە[٧٧٥٥][الإتحاف : طح كم حم ٢٠٥١٠][التحفة : ق ١٤٩٦٨] .

(١) **كبشين** : مثنىٰ كبش ، وهو فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .

(٢) **أقرنين** : مثنىٰ أقرن ، وهو الذي له قرنان معتدلان . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرن) .

۩[٤/ ١١٢ أ]

(٣) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة .

ە[٧٧٥٦][الإتحاف : حب كم ٥٦٥٦][التحفة : د ت س ق ٤٢٩٧] ، وسيأتي برقم (٧٧٥٧) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ جعفر بن محمد الصادق أخرج له مسلم وحده ، وهذا الإسناد لم يرد بهذا السياق في «الصحيح» ، وفي «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٥٠) : «قيل : إن رواية محمد عن جميع من سمي هنا من الصحابة ما عدا ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب مرسلة» .

ە[٧٧٥٧][الإتحاف : طح قط كم حم ٥٤١٥] ، وتقدم برقم (٧٧٥٦) .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَبَحَ كَبْشًا أَقْرَنَ بِالْمُصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي، وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٧٥٨] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَانٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، قَالَ: حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ(٢) بَعْدَمَا عَلِمْتُ السُّنَّةَ، كُنَّا نُضَحِّي بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَقَالَ أَهْلِي: إِنَّ جِيرَانَنَا يَزْعُمُونَ إِنَّمَا بِنَا الْبُخْلُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٧٧٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ(٤) نُسَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ الضَّحِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ(٥)».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

---

(١) فيه الدراوردي؛ أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٧٧٥٨] [الإتحاف: كم ٤١٤٤].

(٢) الجفاء: غِلَظُ الطبع. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٣) رواته رواة «الصحيحين».

○ [٧٧٥٩] [الإتحاف: كم ٦٨٠٤] [التحفة: د ق ٥١١٧].

(٤) ضبب عليه في الأصل.

(٥) الحلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٦) فيه هشام بن سعد؛ صدوق له أوهام، وحاتم بن أبي نصر مجهول، ونسي مجهول.

٥ [٧٧٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ سَعْدٍ الزُّرَقِيِّ (١)، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، إِلَى شِرَاءِ الضَّحَايَا، فَأَشَارَ إِلَى كَبْشٍ أَدْغَمَ الرَّأْسِ أَقْرَنَ، لَيْسَ بِأَرْفَعِ الْكِبَاشِ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ الْكَبْشُ الَّذِي ضَحَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

٥ [٧٧٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ ۩ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، حَدَّثَاهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَصَلَاتِهِ، دَعَا بِكَبْشٍ، فَذَبَحَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي، وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي» (٣).

---

٥ [٧٧٦٠] [التحفة: ق ١٢٠٤٦].

(١) قوله: «عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبيه، قال: خرجت مع سعد الزرقي» كذا وقع عند الحاكم - الثلاثة في نسق - دون غيره، وهو كذلك في «تلخيص المستدرك - مخطوط» للذهبي (١٦٤/ب)، وهو وهم وتصحيف فاحش لا ندري ممن هو! ؛ فقد أخرج هذا الحديث ابن ماجه في «سننه» (٣١٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٢٤)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (ص ٥٦٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ١٨١)، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١/ ٨٨٢)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١٠٩)، وغيرهم من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، قال: خرجت مع أبي سعد - أو سعيد - الزرقي، به، فلم يذكر أحد منهم فيه: «عن أبيه».

(٢) فيه هشام بن عمار؛ صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥ [٧٧٦١] [الإتحاف: طح قط كم حم ٣٧٦٧] [التحفة: د ت ٣٠٩٩]، وتقدم برقم (١٧٣٧).

۩ [٤/ ١١٢ ب]

(٣) فيه المطلب بن عبد الله؛ صدوق كثير التدليس والإرسال، قال الترمذي في «سننه» (١٥٢١): «والمطلب بن عبد الله بن حنطب يقال إنه لم يسمع من جابر».

○ [٧٧٦٢] وحدثناه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُضْحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي ، وَعَنْ أُمَّتِي»(١) .

○ [٧٧٦٣] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ .

■ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةُ الْأَسَانِيدِ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْأُضْحِيَّةِ بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ ، عَنِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي لَا يُحْصَىٰ عَدَدُهُمْ ، خِلَافَ مَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّهَا لَا تُجْزِئُ إِلَّا عَنِ الْوَاحِدِ ، وَقَدْ رُوِيَتْ أَخْبَارٌ فِي الْأُضْحِيَّةِ عَنِ الْأَمْوَاتِ(٢) .

○ [٧٧٦٤] فَمِنْهَا مَا حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ حَنَشٍ ، قَالَ : ضَحَّىٰ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِكَبْشَيْنِ ، كَبْشٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَبْشٍ عَنْ نَفْسِهِ ، وَقَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ ، فَأَنَا أُضَحِّي عَنْهُ أَبَدًا .

○ [٧٧٦٢] [الإتحاف : طح كم ١٧٧٢١] .

(١) ابن أبي رافع ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ .

○ [٧٧٦٣] [الإتحاف : كم خ ١٣٤٤٦] [التحفة : خ د ٩٦٦٨] ، وتقدم برقم (٦٠٤٨) .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧٢٠٦) من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ ، به .

○ [٧٧٦٤] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٢١٣] [التحفة : دت ١٠٠٨٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو الْحَسْنَاءِ هَذَا هُوَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ[١] .

○ [٧٧٦٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُضْحِيَّتَهُ فِي السَّفَرِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا ثَوْبَانُ ، أَصْلِحْ لَحْمَهَا» ، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٧٧٦٦] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ۞ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً ، الْبَدَنَةُ عَنْ عَشَرَةٍ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ[٣]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ رُوِيَ : «الْبَدَنَةُ ، عَنْ عَشَرَةٍ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا[٤] .

---

(١) فيه شريك ؛ صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه ، وأبو الحسناء مجهول .

○[٧٧٦٥] [الإتحاف : مي عه طح كم حم حب ٢٤٩٨] [التحفة : م د س ٢٠٧٦] .

(٢) فيه معاوية بن صالح ؛ صدوق له أوهام ، وقد أخرجه مسلم عن زيد بن الحباب ، به (٢٠٣٠/ ١) ، وأخرجه من حديث معاوية بن صالح برقم (٢٠٣٠) ، (٢٠٣٠/ ١) ، ومن حديث جبير بن نفير (٢٠٣٠/ ٢) ، (٢٠٣٠/ ٣) .

○[٧٧٦٦] [الإتحاف : مي عه طح حب قط كم ٣٣١٩] .

۞[٤/ ١١٣ أ]

(٣) الهدي : ما يُهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ قال البيهقي في «سننه» (٥/ ٢٣٥) : «وقد روي عن سفيان الثوري عن أبي الزبير ، عن جابر قال : «نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن عشرة» ، ولا أحسبه إلا وهما ؛ فقد رواه الفريابي عن الثوري ، وقال : «البدنة عن سبعة» . وكذلك قاله مالك بن أنس وابن جريج وزهير بن معاوية ، وغيرهم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قالوا : «البدنة عن سبعة» . وكذلك قاله =

○ [٧٧٦٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ، وَفِي الْجَزُورِ(١) عَنْ عَشَرَةٍ.

■ وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٧٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بُزُرْجٍ(٣)، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعِيدَيْنِ أَنْ نَلْبَسَ أَجْوَدَ مَا نَجِدُ، وَأَنْ نَتَطَيَّبَ بِأَجْوَدِ مَا نَجِدُ، وَأَنْ نُضَحِّيَ بِأَسْمَنِ مَا نَجِدُ، الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورُ عَنْ عَشَرَةٍ، وَأَنْ نُظْهِرَ التَّكْبِيرَ، وَعَلَيْنَا السَّكِينَةُ(٤) وَالْوَقَارُ.

■ لَوْلَا جَهَالَةُ إِسْحَاقَ بْنِ بُزُرْجٍ، لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ(٥).

= عطاء بن أبي رباح عن جابر، ورجح مسلم بن الحجاج روايتهم - لما خرجها - دون رواية غيرهم، وأما حديث الزهري عن عروة؛ فإن محمد بن إسحاق بن يسار تفرد بذكر البدنة عن عشرة فيه، وحديث عكرمة يتفرد به الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر، وحديث جابر أصح من جميع ذلك، وأخبر باشتراكهم فيها في الحج والعمرة وبالحديبية بأمر رسول الله ﷺ فهو أولى بالقبول. وبالله التوفيق». وقد أخرج مسلم حديث أبي الزبير عن جابر برقم (١٣٣٥)، (١٣٣٥/ ٤).

○[٧٧٦٧] [الإتحاف: خز حب كم ٨٣٦٠] [التحفة: ت س ق ٦١٥٨].

(١) الجزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فإن الحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا، وقال البيهقي في «سننه» (٥/ ٢٣٥): «كذا روي بهذا الإسناد، وحديث أبي الزبير عن جابر أصح من ذلك، وقد شهد الحديبية وشهد الحج والعمرة وأخبرنا بأن النبي ﷺ أمرهم باشتراك سبعة في بدنة، فهو أولى بالقبول. وبالله التوفيق».

○[٧٧٦٨] [الإتحاف: كم ٤٢٩٦].

(٣) في الأصل: «برزج»، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) السكينة: الوقار والتأني في الحركة والسير. (انظر: النهاية، مادة: سكن).

(٥) فيه إسحاق بن بزرج؛ ذكر الحاكم أنه مجهول، وقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» بهذا الخبر، وضعفه الأزدي. وعبد الله بن صالح أبو صالح صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه.

٥[٧٧٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ الْجُهَنِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِهِ ، فَأَدْرَكَنَا الْأَضْحَى ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَمَعَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا دِرْهَمًا ، فَاشْتَرَيْنَا أُضْحِيَّةً بِسَبْعَةِ دَرَاهِمَ ، وَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ غَلِينَا بِهَا ، فَقَالَ : «**إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا : أَغْلَاهَا ، وَأَسْمَنُهَا**» . قَالَ : ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ بِرِجْلٍ ، وَرَجُلٌ بِرِجْلٍ ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ[١] ، وَذَبَحَ السَّابِعُ ، وَكَبَّرُوا عَلَيْهَا جَمِيعًا[٢] .

٥[٧٧٧٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٧٧٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا وَهُوَ يُحِدُّ

٥[٧٧٦٩] [الإتحاف : كم حم ٢١٢٥٢] .

(١) قوله : «ورجل بقرن» ليس في الأصل ، والمثبت من «السنن الكبرى للبيهقي» (٩/ ٢٦٨) .

(٢) فيه عثمان بن زفر الجهني ؛ مجهول ، ووالد أبي الأسود السلمي لم نجد له ترجمة .

٥[٧٧٧٠] [الإتحاف : كم حم ١٦٣٢٣] ، وتقدم برقم (٦٦٤٣) .

۩[٤/ ١١٣ ب]

(٣) رواته ثقات .

٥[٧٧٧١] [الإتحاف : كم ٨٣٦٤] ، وسيأتي برقم (٧٧٧٨) .

شَفْرَتَهُ[(١)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ ، هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

● [٧٧٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ ، قَالَ : يَقُولُونَ مَا ذُبِحَ فَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَا تَأْكُلُوهُ وَمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَكُلُوهُ ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام : ١٢١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٧٧٧٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُضَحِّ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا» .

وَقَالَ مَرَّةً : «مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يَذْبَحْ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) الشفرة : السكين العريضة ، والجمع : شفرات . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ عبد الرحمن بن المبارك العيشي أخرج له البخاري وحده ، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من حماد بن زيد إلى ابن عباس ، وقد تابع حماد بن زيد عبد الرحمن بن سليمان ، عند البيهقي (٩/ ٢٨٠) ، وخالفه عبد الرزاق - كما في «مصنفه» (٤/ ٤٩٣) - فرواه عن عاصم عن عكرمة مرسلًا .

●[٧٧٧٢] [الإتحاف : كم ٨٥٧٥] [التحفة : د ق ٦١١١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ سماك بن حرب صدوق لكن روايته عن عكرمة - خاصة - مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن . وقد أخرج مسلم لعكرمة مقرونًا .

○[٧٧٧٣] [الإتحاف : قط كم حم ١٩٢٧٤] [التحفة : ق ١٣٩٣٨] ، وتقدم برقم (٣٥١٣) .

(٤) فيه عبد الله بن عياش ؛ صدوق يغلط .

• [٧٧٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ مَعَنَا ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا .

■ أَوْقَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، إِلَّا أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ فَوْقَ الثِّقَةِ[1] .

○ [٧٧٧٥] أخبرني الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّهْمِيُّ ، أَنَّ زُرَارَةَ بْنَ كَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو ، حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ شَاءَ فَرَّعَ[2] ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ ، وَفِي الْغَنَمِ أُضْحِيَّتُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ ۩ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٧٧٧٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ

• [٧٧٧٤] [الإتحاف : قط كم حم ١٩٢٧٤] .

(١) انظر التعليق السابق .

○ [٧٧٧٥] [الإتحاف : كم ٤١٠٨] ، وسيأتي برقم (٧٧٩٤) .

(٢) الفرع : أول نتاج الإبل والغنم ، والمراد : ذبحه . (انظر : اللسان ، مادة : فرع) .

۩ [٤/ ١١٤ أ]

(٣) فيه عتبة بن عبد الملك السهمي ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٧٧٧٦] [الإتحاف : عه كم م حم ٥٧٣٢] [التحفة : س ٤٢٩٥ - م ٤٣٣٩ - س ٤٤٤٨] ، وتقدم برقم (١٤٠٤) وسيأتي برقم (٧٧٧٧) .

الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا ، وَحَشَمًا ، وَخَدَمًا ، فَقَالَ : «كُلُوا ، وَأَطْعِمُوا ، وَاحْبِسُوا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٧٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «كُلُوا الْأَضَاحِيَّ ، وَادَّخِرُوا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

آخِرُ كِتَابِ الْأَضَاحِيِّ .

***

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢٨) عن عبد الأعلى ، عن الجريري ، به ، وعن قتادة عن أبي نضرة ، به .

٥[٧٧٧٧][الإتحاف : طح كم خ م حم ٥٤٢٣- حم طح كم خ م/ ١٦٣٠٩] ، وتقدم برقم (١٤٠٤) ، (٧٧٧٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن أبي سعيد ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر صدوق يخطئ ، قال ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٣٠٩) : «قلت : كلا ؛ فإنهما لم يحتجا بزهير بن محمد ، ومع ذلك فهذا الحديث قد أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن قتادة» ، أخرجه البخاري برقم (٣٩٨٨) .



٤٤- كتاب الذبائح

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٧٧٧٨] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا، وَهُوَ يُحِدُّ شَفْرَتَهُ[1]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ؟ هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

●[٧٧٧٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ [الحج: ٣٦]، قَالَ: قِيَامًا عَلَى ثَلَاثَةِ قَوَائِمَ مَعْقُولَةٍ: بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٧٧٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ[3] الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ،

٥[٧٧٧٨] [الإتحاف: كم ٨٣٦٤]، وتقدم برقم (٧٧٧١).

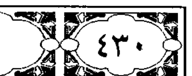
(١) الشفرة: السكين العريضة، والجمع: شفرات. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

●[٧٧٧٩] [الإتحاف: كم ٧٢٩٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد عند مسلم رواية أبي ظبيان عن ابن عباس، وهو موقوف، وقد علق البخاري أوله في «صحيحه» بصيغة الجزم.

●[٧٧٨٠] [الإتحاف: كم ٧٢٦٧- قط كم/ ٨٣٦٢].

(٣) في الأصل: «غنم»، والمثبت من «الإتحاف».



عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي رَجُلٍ ذَبَحَ وَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ ، قَالَ : يَأْكُلُ ، وَفِي الْمَجُوسِيِّ يَذْبَحُ وَيُسَمِّي ، قَالَ : لَا تَأْكُلْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٧٧٨١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ۩ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي وَكِيعٍ وَهُوَ هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام : ١٢١] ، قَالَ : خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالُوا : مَا قَتَلُوا أَكَلُوا ، وَمَا قَتَلَ اللَّهُ لَمْ يَأْكُلُوا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٧٨٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ صُهَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ ، يُخْبِرُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا ، إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عز وجل عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ : «**حَقُّهَا أَنْ يَذْبَحَهَا ، فَيَأْكُلَهَا ، وَلَا يَقْطَعَ رَأْسَهَا ، فَيَرْمِيَ بِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٧٧٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

•[٧٧٨١] [الإتحاف : كم ٨٧١٨] [التحفة : س ٦٣٢٥] .

۩[٤/ ١١٤ ب]

(٢) فيه قبيصة بن عقبة ؛ صدوق ربما خالف .

○[٧٧٨٢] [الإتحاف : مي كم حم ش ١١٨٧٧] [التحفة : س ٨٨٢٩] .

(٣) فيه صهيب مولى ابن عامر ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٧٧٨٣] [الإتحاف : مي عه طح حب كم خ حم ٩٧٤٤] [التحفة : خ م س ٧٠٥٤] .

سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : مَرَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا فِتْيَةٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا ، قَالَ : فَغَضِبَ وَقَالَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَتَفَرَّقُوا ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ (١) .

٥[٧٧٨٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الْخَزَّازُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ : «إِيَّاكَ وَاللَّبُونَ ، اذْبَحْ لَنَا عَنَاقًا» (٢) . فَأَمَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ امْرَأَتَهُ فَعَجَنَتْ لَهُمْ عَجْنًا ، وَقَطَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّحْمَ ، وَطَبَخَ وَشَوَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

٥[٧٧٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ ، وَعَنِ السَّوْمِ بِالسِّلْعَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (٤) .

٥[٧٧٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه البخاري (٥٥١١) معلقا عن سليمان بن حرب عن شعبة ، به ، بالمرفوع فحسب ، وساق القصة من طريق أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، به .

٥[٧٧٨٤] [الإتحاف : كم ٨٣٦٧- كم/ ٨٥٨٨] ، وتقدم برقم (٥٣٤٢) .

(٢) العناق : أنثى المعز ما لم يتم له سنة . (انظر : النهاية ، مادة : عنق) .

(٣) فيه أبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز ؛ ضعيف .

٥[٧٧٨٥] [الإتحاف : كم ١٤٦٠٨] [التحفة : ق ١٠٢٢٦] .

(٤) فيه نوفل بن عبد الملك ؛ مستور .

٥[٧٧٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٢١٥٢] [التحفة : خ د ٨٩٦٧] .

۩[٤/ ١١٥ أ]

بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مِنْحَةُ الْعَنْزِ ، لَا يَعْمَلُ عَبْدٌ بِخَصْلَةٍ**[(١)] **مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا ، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٧٧٨٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ ، فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً ، وَاتَّخَذَتْ لَهُمْ طَعَامًا ، فَلَمَّا رَجَعَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا اتَّخَذْنَا لَكُمْ طَعَامًا ، فَادْخُلُوا فَكُلُوا ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، وَكَانُوا لَا يَبْدَءُونَ حَتَّى يَبْدَأَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ لُقْمَةً ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسِيغَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا**» ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ[(٣)] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا لَا نَحْتَشِمُ مِنْ آلِ مُعَاذٍ ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَّا ، أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنَّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○ [٧٧٨٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) **الخصلة** : الشعبة والجزء من الشيء ، أو الحالة من حالاته . (انظر : النهاية ، مادة : خصل) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٤٨) عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، به ، بسياق أتم .

○[٧٧٨٧] [الإتحاف : كم حم ٣٠٠٨] .

(٣) قوله : «هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها ، فقالت المرأة» ليس في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٣/ ٩٨) من طريق حماد به .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يرد في «مسلم» رواية حميد عن أبي المتوكل الناجي .

○[٧٧٨٨] [الإتحاف : جا حب قط كم حم ٣٢٣٦] [التحفة : د ٢٦٩٥] .

مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا يَوْمَ خَيْبَرَ الْحُمُرَ ، وَالْبِغَالَ ، وَالْخَيْلَ ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُمُرِ ، وَالْبِغَالِ ، وَلَمْ يَنْهَهُمْ عَنِ الْخَيْلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(1) .

○[٧٧٨٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يُذَكِّيهِمَا ، فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا ، فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ ، أَفَآكُلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كُلْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ مَعَ الِاخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى الشَّعْبِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(2) .

○[٧٧٩٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ﷺ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ ۩ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً(3) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فِي رَجَبٍ ، فَمَا

---

(1) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج له عن عمرو بن دينار ، ولا عن أبي الزبير ، وفيه محمد بن مسلمة الواسطي ؛ قال الذهبي : «أتى بخبر باطل اتهم به» ، وقال أبو القاسم اللالكائي : «ضعيف» . قال الذهبي في «تاريخه» (١٠/ ١٤٤) : «وأما حماد ﷺ فما كان له كتب بل كان يعتمد على حفظه فربما وهم - كما قال أبو عبد الله الحاكم - قد قيل في سوء حفظه وجمعه بين جماعة في إسناد واحد بلفظ» . وقد أخرجه البخاري برقم (٤٢٠٥) ، (٥٥١٦) ، (٥٥٢٠) ، مسلم (١٩٩٨) من حديث محمد بن علي عن جابر نحوه .

○[٧٧٨٩] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٦٥٠٤] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] .

(2) فيه عبد الوهاب بن عطاء ؛ صدوق ربما أخطأ .

○[٧٧٩٠] [الإتحاف : مي عه طح كم حم ١٧٠٤٤] [التحفة : د س ق ١١٥٨٦] .

۩[٤/ ١١٥ ب]

(3) نعتر عتيرة : نذبح ذبيحة ، والعتيرة : الذبيحة التي كانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا لِلَّهِ، وَأَطْعِمُوا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٧٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ فِي الْفَرَعِ(٢) فِي كُلِّ خَمْسَةٍ وَاحِدَةٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٧٩٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَرَعِ، فَقَالَ: «الْفَرَعُ حَقٌّ وَأَنْ تَتْرُكَهُ، حَتَّى يَكُونَ ابْنَ مَخَاضٍ، أَوِ ابْنَ لَبُونٍ، تَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، يَلْصَقُ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتُولِهُ نَاقَتَكَ»(٤).

---

(١) رواته ثقات، وأخرجه الإمام أحمد (٢٠٧٢٩) عن «شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المليح، قال خالد: وأحسبني قد سمعته من أبي المليح»... فذكره، وأخرجه النسائي (٤٢٢٩) «عن بشر بن المفضل، عن خالد، وربما قال: عن أبي المليح، وربما ذكر أبا قلابة».

○[٧٧٩١] [الإتحاف: كم ٢٣٠٦٣].

(٢) فرع: أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم؛ فنهي المسلمون عنه. (انظر: النهاية، مادة: فرع).

(٣) فيه محمد بن الفرج؛ صدوق ربما وهم.

○[٧٧٩٢] [الإتحاف: كم ١١٧٥٥] [التحفة: س ٨٧٠١].

(٤) فيه أبو بكر بن شيبة الحزامي: صدوق يخطئ.

•[٧٧٩٣] وأخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُ قَالَ فِي الْفَرَعَةِ: هِيَ حَقٌّ، وَلَا تَذْبَحْهَا وَهِيَ غُرَّةٌ مِنَ الْغُرَّاةِ يَلْصَقُ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَمْكِنْهَا مِنَ اللَّبَنِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْمَالِ، فَاذْبَحْهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ قَبْلَ هَذَا صَحِيحٌ عَلَىٰ مَا اشْتَرَطْتُ لِهَذَا الْكِتَابِ[1].

٥[٧٧٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ كَرِيمٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ»، قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَىٰ فِي الْعَتَائِرِ وَالْفَرَائِعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَمَنْ شَاءَ فَرَّعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، وَفِي الشَّاةِ أُضْحِيَّتُهَا»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ الْحَارِثَ ۩ بْنَ عَمْرٍو السَّهْمِيَّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، وَوَلَدُهُ بِالْبَصْرَةِ مَشْهُورُونَ.

وَقَدْ حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَسَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ زُرَارَةَ[2].

•[٧٧٩٣] [الإتحاف: كم ١٩٦٣٤].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى ابن أبي عمار؛ فأخرج له مسلم وحده.

٥[٧٧٩٤] [الإتحاف: كم ٤١٠٨]، وتقدم برقم (٧٧٧٥).

۩ [٤/ ١١٦ أ]

(٢) فيه يحيىٰ بن زرارة بن كريم السهمي؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَى سَعِيدٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا فَرَعَ ، وَلَا عَتِيرَةَ**» .

٥[٧٧٩٥] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ**(١) **بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ ، وَيُسَمَّى**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَقَدْ رَوَاهُ مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ :

٥[٧٧٩٦] *أخبرناه* أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ ، يُسَمَّى يَوْمَ السَّابِعِ وَيُحْلَقُ**»(٣) .

٥[٧٧٩٥] [**الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٠**] [**التحفة : ت ٤٥٧٤ - د ت س ق ٤٥٨١**] .

(١) **مرتهن** : مرهون : أي إن العقيقة لازمة له لا بد منها ، فشبه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن . (انظر : النهاية ، مادة : رهن) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الوهاب بن عطاء فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وأخرج البخاري (٥٤٦٨) عن حبيب بن الشهيد ، قال : أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن : ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته فقال : «من سمرة بن جندب» .

وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٢٠٨) متعقبا للحاكم في تصحيحه لحديث من طريق الحسن عن سمرة على شرط البخاري : «وفيما قاله نظر ؛ فإن البخاري لم يخرج حديث العقيقة في كتابه من طريق الحسن عن سمرة ، وإنما أخرجه من حديث أيوب السختياني عن ابن سيرين ، حدثنا سليمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «مع الغلام عقيقة . . .» الحديث ، ثم أتبعه قول حبيب بن الشهيد : «أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته ، فقال : «من سمرة» . وهذا لا يدل على أن الحسن عن سمرة من شرط كتابه ، ولا أنه احتج به» . اهـ .

٥[٧٧٩٦] [**الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٠**] .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى مطر الوراق ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الخطأ . وقبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف .

○[٧٧٩٧] أخبرناه أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع، وسماهما، وأمر أن يماط عن رءوسهما الأذى.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة.

ومحمد بن عمرو هذا هو اليافعي، وإنما جمعت بين الربيع، وابن عبد الحكم[1].

○[٧٧٩٨] حدثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الحيري، من أصل كتابه، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: عق رسول الله ﷺ عن الحسين بشاة، وقال: «يا فاطمة، احلقي رأسه، وتصدقي بزنة شعره»، فوزناه، فكان وزنه درهما ۩[2].

○[٧٧٩٩] أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا أبو قلابة، حدثنا

○[٧٧٩٧] [الإتحاف: حب كم ٢٣١٨٣].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن عمرو اليافعي؛ أخرج له مسلم حديثا واحدا متابعة، وهو صدوق له أوهام، قال ابن عدي (٧/ ٤٥٩): «في حديثه مناكير»، ثم ذكر هذا الحديث في ترجمته، ثم قال: «وهذا لا أعلم يرويه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير محمد بن عمرو اليافعي هذا وعبد المجيد بن أبي رواد ومحمد بن عمرو اليافعي».

○[٧٧٩٨] [الإتحاف: كم ١٤١٦٨] [التحفة: ت ١٠٢٦١].

۩[٤/ ١١٦ ب]

(٢) أخرجه الترمذي (١٥١٩) وقال: «حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب».

○[٧٧٩٩] [الإتحاف: كم ١١٧٥٦].



أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَبْشَيْنِ، اثْنَيْنِ، مِثْلَيْنِ، مُتَكَافِئَيْنِ [(١)].

٥ [٧٨٠٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ﵂، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا**». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكَ ذُكْرَانًا كُنَّ أَوْ إِنَاثًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٢)].

٥ [٧٨٠١] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ [(٣)] الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: لَا أُحِبُّ الْعُقُوقَ مَنْ وُلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يُنْسِكَ عَنْهُ، فَلْيَفْعَلْ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٤)].

٥ [٧٨٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) فيه أبو قلابة؛ صدوق يخطئ تغير حفظه، وسوار أبو حمزة صدوق له أوهام.

٥ [٧٨٠٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٣٦٦٤] [التحفة: س ١٨٣٤٩].

(٢) فيه أبو يزيد المكي والد عبيد الله بن أبي يزيد مولى آل قارظ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقوله ﷺ: «أقروا الطير على مكناتها» مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٦٦٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

٥ [٧٨٠١] [الإتحاف: كم حم ١١٨٠٣] [التحفة: د س ٨٧٠٠].

(٣) في الأصل: «أبي شيبة»، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) فيه أبو بكر بن شيبة الحزامي: صدوق يخطئ.

٥ [٧٨٠٢] [الإتحاف: كم ١٩٨٤٥].

عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[(١)] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةَ، فَأَهْرِيقُوا[(٢)] عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَىٰ». قَالَ جَرِيرٌ: سُئِلَ الْحَسَنُ، عَنِ الْأَذَىٰ؟ فَقَالَ: هُوَ الشَّعْرُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٧٨٠٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ، ذَبَحْنَا عَنْهُ شَاةً، وَحَلَقْنَا رَأْسَهُ، وَلَطَّخْنَا رَأْسَهُ بِدَمِهَا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ، كُنَّا إِذَا وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ، ذَبَحْنَا عَنْهُ شَاةً، وَحَلَقْنَا رَأْسَهُ، وَلَطَّخْنَا رَأْسَهُ بِزَعْفَرَانٍ[(٤)].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

○[٧٨٠٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

---

(١) من قوله: «محمد بن عبد الله ..... إلى هنا» سقط من «الأصل» واستدركناه من «الإتحاف».

(٢) **أهريقوا**: أسيلوا. (انظر: اللسان، مادة: هرق).

(٣) أخرجه البخاري (٥٤٦٧) من حديث أيوب، عن ابن سيرين، عن سلمان، عن عامر الضبي، بنحوه، ولعل حديث أبي هريرة وهم من عبد الله بن المختار؛ فقد أخرجه البزار (١٧/ ٢٨٠): «ولا نعلم روى هذه الأحاديث، عن عبد الله بن المختار، عن محمد، عن أبي هريرة ﵁ إلا إسرائيل»، وقال البرذعي في «سؤالاته» (٢/ ٧٥١): «قلت لأبي زرعة: «عبد الله بن المختار الذي يحدث عنه إسرائيل، وهو البصري الذي يحدث عنه ابن أبي عبلة واحد؟» قال: «هو واحد»، قلت: «كيف هو؟» قال: «حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة، يعني: حديث القرعة، وحدثني ابن سيرين عن أبي هريرة مناكير، ورأيته يوهن أمره».

○[٧٨٠٣] [الإتحاف: كم ٢٢٧٩] [التحفة: د ١٩٦٤].

(٤) **الزعفران**: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه الحسين بن واقد؛ فأخرج له مسلم وحده، بينما أخرج له البخاري تعليقا، استنكر أحمد بعض حديثه عن ابن بريدة.

○[٧٨٠٤] [الإتحاف: كم ٢٢٩٩٣].



أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ۩ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ وَأَبِي كُرْزٍ ، قَالَا : نَذَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِنْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَحَرْنَا جَزُورًا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : لَا ، بَلِ السُّنَّةُ أَفْضَلُ عَنِ الْغُلَامِ : شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ[1] ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ : شَاةٌ تُقْطَعُ جُدُولًا ، وَلَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ ، فَيَأْكُلُ وَيُطْعِمُ وَيَتَصَدَّقُ ، وَلْيَكُنْ ذَلِكَ يَوْمَ السَّابِعِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ، فَفِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ، فَفِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٨٠٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : وُلِدَ لِي غُلَامٌ ، فَبُشِّرْتُ بِهِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : وَدِدْتُ لَكُمْ مَكَانَهُ قِطْعَةَ مِنْ خُبْزٍ ، وَلَحْمٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، إِنَّهُمْ لَمَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ ، وَإِنَّهُمْ لَثَمَرَةُ الْقُلُوبِ ، وَقُرَّةُ الْعَيْنِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [٧٨٠٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَهُوَ مَيِّتٌ**» .

۩ [٤/١١٧أ]

(١) **مكافأتان** : مُتَساوِيتان في السِّن . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٢) فيه عبد الملك بن أبي سليمان ؛ صدوق له أوهام .

○ [٧٨٠٥] [**الإتحاف : كم حم الطبراني ٢٧٦**] .

(٣) قوله : «يعقوب حدثنا» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يرد في «الصحيحين» رواية لخيثمة عن الأشعث بن قيس .

○ [٧٨٠٦] [**الإتحاف : مي جا قط كم حم ٢٠٨٦٠**] [**التحفة : د ت ١٥٥١٥**] ، وتقدم برقم (٧٣٤٦) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٨٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ جِبَابِ أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ ، وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ ، وَقَالَ : «مَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُوَ مَيِّتٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٨٠٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ ۩ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخَا حُمَّرَةٍ ، فَأَخَذْنَاهُمَا ، قَالَ : فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَصِيحُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِفَرْخَيْهَا؟» قَالَ : فَقُلْنَا : نَحْنُ . قَالَ : «فَرُدُّوهُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٨٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُرِّيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﵁ ، قَالَ :

---

(١) أخرج البخاري لأبي داود تعليقا ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : صدوق يخطئ .

○[٧٨٠٧] [الإتحاف : كم ٥٤٩٧] ، وتقدم برقم (٧٣٤٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ عبد العزيز بن عبد الله الأويسي أخرج له البخاري وحده ، وفيه اختلاف على زيد بن أسلم ، ورجح الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٥٩) المرسل .

○[٧٨٠٨] [الإتحاف : كم ١٢٨٣٤] [التحفة : د ٩٣٦٢] .

۩[٤/ ١١٧ ب]

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى الحسن بن سعد ؛ فأخرج له مسلم وحده ، وفي سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه نظر .

○[٧٨٠٩] [الإتحاف : كم حم ١٣٧٩٢] [التحفة : د س ق ٩٨٧٥] .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ ، فَلَا نَجِدُ سِكِّينًا إِلَّا الظِّرَارَ [١] ، وَشِقَّةَ الْعَصَا ، فَقَالَ : «أَمِرَّ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٢] .

آخِرُ كِتَابِ الذَّبَائِحِ .

* * *

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ١٥٦) مادة (ظ ر ر) : «الظرار : جمع ظرر ، وهو حجر صلب محدد ، ويجمع أيضا على أظرة» .

(٢) لم يخرج مسلم لمري بن قطري : مقبول ، وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

٤٥- كتاب التوبة والإنابة

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٧٨١٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ادْعُ لَنَا أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنُ بِكَ. قَالَ: «**أَفْتَفْعَلُونَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. فَدَعَا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ الصَّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قَالَ: «**بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٧٨١١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ: أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ**».

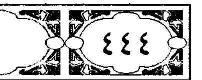
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٧٨١٠] [الإتحاف: كم حم ٨٦٧٩] [التحفة: س ٥٤٦٧]، وتقدم برقم (١٧٧)، (٣٢٦٧).

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى عمران أبي الحكم السلمي؛ فأخرج له مسلم وحده.

٥[٧٨١١] [الإتحاف: كم ٢٦١٨].

(٢) فيه إسحاق بن محمد الفروي؛ صدوق كف فساء حفظه، وكثير بن زيد صدوق يخطئ.



○[٧٨١٢] أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا هشام بن الغاز، عن حيان أبي النضر، أنه حدثه، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء**».

■ هذا [ق] حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(١).

○[٧٨١٣] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي، وأبو مسلم، قالا: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شتير بن نهار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «**إن حسن الظن بالله تعالى، من حسن عبادة الله**».

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه(٢).

○[٧٨١٤] أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة(٣)، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا همام بن يحيى، عن عاصم، عن المعرور بن سويد، أن أبا ذر رضي الله عنه، قال: حدثنا الصادق المصدوق ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى، أنه قال: «**الحسنة بعشر أمثالها، أو أزيد، والسيئة واحدة، أو أغفرها، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي، لقيتك بقرابها مغفرة**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة(٤).

○[٧٨١٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٢٤٨].

[ق] [٤/١١٨ أ]

(١) رواته ثقات.

○[٧٨١٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٩٠٧] [التحفة: د ١٣٤٩٠]، وسيأتي برقم (٧٨٦٦).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لشتير بن نهار.

○[٧٨١٤] [الإتحاف: عه كم حم ١٧٦٢٦] [التحفة: م ق ١١٩٨٤].

(٣) في الأصل: «ميسرة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) فيه عاصم؛ صدوق له أوهام، حجة في القراءة. وقد أخرجه مسلم عن المعرور، به برقم (٢٧٨٤).

ه[٧٨١٥] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْمَكِّيُّ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، أَنَّهُ قَالَ : «يَا عِبَادِي ، إِنَّكُمُ الَّذِينَ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ ، وَلَا أُبَالِي[1] ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَا كَسَوْتُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَتْقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ ، لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ ، لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمُ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ[2] وَاحِدٍ ، فَسَأَلُونِي أَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ ، لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا ، إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْبَحْرُ إِنْ يُغْمَسْ فِيهِ الْمِخْيَطُ[3] غَمْسَةً وَاحِدَةً ، يَا عِبَادِي ، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَىٰ ۞ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[4] .

●[٧٨١٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ،

ه[٧٨١٥] [الإتحاف : عه حب كم م ١٧٥٣٦] [التحفة : م ١١٩٣٦] .

(١) أبالي : أهتم . (انظر : المصباح المنير ، مادة : بلا) .

(٢) صعيد : أرض واسعة مستوية . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صعد) .

(٣) المخيط : الإبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

۞[٤/ ١١٨ ب]

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٦٠) عن مروان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، به .

●[٧٨١٦] [الإتحاف : كم ١٧٤٧٥] .

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ، بَالَ قَائِمًا ، فَانْتَضَحَ مِنْ بَوْلِهِ عَلَى سَاقَيْهِ وَقَدَمَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّهُ أَصَابَ مِنْ بَوْلِكَ قَدَمَيْكَ وَسَاقَيْكَ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارِ قَوْمٍ ، فَاسْتَوْهَبَهُمْ طَهُورًا ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ ، فَتَوَضَّأَ وَغَسَلَ سَاقَيْهِ وَقَدَمَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَقَالَ : مَاذَا قُلْتَ؟ فَقَالَ : أَمَّا الْآنَ فَقَدْ فَعَلْتَ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ : هَذَا دَوَاءُ هَذَا ، وَدَوَاءُ الذُّنُوبِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ اللَّهَ ﷻ .

■ هَذَا وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا ، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ(١) .

○ [٧٨١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : كَانَ قَاصٌّ بِالْمَدِينَةِ ، يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا ، فَاغْفِرْ لِي ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِهِ ، فَغَفَرَ لَهُ ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي ، فَقَالَ رَبُّهُ ﷻ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِهِ ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ ، قَدْ غَفَرْتُ لَكَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٨١٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه خالد بن خداش ؛ صدوق يخطئ ، وبشار بن الحكم قال أبو زرعة : «شيخ بصري منكر الحديث» .

○ [٧٨١٧] [الإتحاف : عه حب كم خ م حم ١٩٠٦٥] [التحفة : خ م سي ١٣٦٠١] .

(٢) أخرجه البخاري (٧٥٠٣) ، مسلم (٢٨٥٩/ ١) من وجه آخر عن همام بن يحيى ، به .

○ [٧٨١٨] [الإتحاف : كم ١٢٨٦] .

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا إِنْ شَاءَ ۩ أَنْ يَغْفِرَهُ لَهُ غَفَرَهُ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٧٨١٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا يُسَافِرُ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ تَنُوفَةٍ، فَقَالَ[2] تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ[3] عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَفْلَتَتْ رَاحِلَتُهُ، فَعَلَا شَرَفًا، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَالْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا، فَمَا هُوَ أَشَدُّ فَرَحًا بِهَا مِنَ اللَّهِ، بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵄:

٥[٧٨٢٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

۩[٤/١١٩أ]

(١) فيه جابر بن مرزوق المكي؛ قال أبو حاتم: «مجهول»، وضعفه ابن حبان. ورد الذهبي تصحيح الحاكم في «التلخيص» بقوله: «قلت: لا والله، ومن جابر حتى يكون حجة؟! بل هو نكرة، وحديثه منكر». اهـ.

٥[٧٨١٩] [الإتحاف: مي عه كم م ١٧١٠٩] [التحفة: م ١١٦٢٢].

(٢) **قال**: نام وقت القيلولة، وهو بعد الظُّهر. (انظر: اللسان، مادة: قول).

(٣) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٤٦) عن أبي يونس، عن سماك، به.

٥[٧٨٢٠] [الإتحاف: عه كم حم عم ٢٠٥٥] [التحفة: م ١٧٥١].

حَازِمِ[(١)] بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، حَدَّثَنَا إِيَادٌ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ رَاحِلَتُهُ ، تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ[(٢)] لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ ، فَطَلَبَهَا حَتَّىٰ شَقَّ[(٣)] عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا ، فَوَجَدَهَا مُعَلَّقَةً بِهِ؟» قُلْنَا : شَدِيدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «أَمَا وَاللَّهِ ، اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ»[(٤)] .

٥ [٧٨٢١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ : نَعَمْ ، أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»[(٥)] .

٥ [٧٨٢٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَاهُ زِيَادُ بْنُ

---

(١) في «الأصل» : «قانع» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) **قفر** : أرض خالية لا ماء بها . (انظر : النهاية ، مادة : قفر) .

(٣) **شق** : ثقل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٤٧) عن عبيد الله بن إياد ، به .

٥ [٧٨٢١] [**الإتحاف** : طح كم حم ١٢٧٩٤] [**التحفة** : ق ٩٣٥١] ، وسيأتي برقم (٧٨٢٢) .

(٥) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٣٦) : «زياد بن أبي مريم جزري ، عن عبد الله بن معقل ، عن ابن مسعود : «الندم توبة» فيه جهالة ، وقد وثق ، ما روىٰ عنه سوىٰ عبد الكريم بن مالك - فيما أرىٰ - وقيل : هو زياد بن الجراح ، وقيل : هما اثنان» ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٥٣) : «قال أبي : هذا وهم ؛ وهم فيه ابن عيينة ؛ إنما هو : زياد بن الجراح ، وليس هو بزياد بن أبي مريم . سمعت من مصعب بن سعيد الحراني ، يقول : عن عبيد الله بن عمرو ، أنه قال لابن عيينة : أنا رأيت زياد بن الجراح ، وليس هو زياد بن أبي مريم . قلت : والدليل على صحة ما قاله عبيد الله بن عمرو ما حدثنا يونس بن حبيب ، عن أبي داود الطيالسي ، عن زهير بن معاوية ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد - وليس بابن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ» .

٥ [٧٨٢٢] [**الإتحاف** : طح كم حم ١٢٧٩٤] [**التحفة** : ق ٩٣٥١] ، وتقدم برقم (٧٨٢١) .

أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : إِنْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ لَيَسْتَحْيِي أَنْ يُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ ، وَأَنَا جَالِسٌ - زِيَادٌ يَقُولُهُ - ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبِي : سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ : نَعَمْ ، أَنَا ۞ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْإِفْكِ ، وَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَائِشَةَ ﵂ : «إِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً ، فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ ، وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ، ثُمَّ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ»(١) .

٥[٧٨٢٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ . وَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ : نَعَمْ .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٨٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ ، فَقَالَ : «اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا ، فَمَنْ أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ ، وَلْيَتُبْ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ ﷿» .

۞[٤/١١٩ ب]

(١) هذا الحديث قد اختلف في إسناده ، ورواه بعضهم موقوفا .

٥[٧٨٢٣] [الإتحاف : حب كم الحكيم ٩٣٦] .

(٢) فيه يحيى بن أيوب ؛ صدوق ربما أخطأ ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا من مناكير يحيى بن أيوب» .

٥[٧٨٢٤] [الإتحاف : كم ٩٨٧٣] ، وسيأتي برقم (٨٣٧٠) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٨٢٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، أَنَّ أَبَا السُّمَيْطِ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَهْرِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «**اعْبُدِ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي. قَالَ: «**إِذَا أَسَأْتَ، فَأَحْسِنْ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي. قَالَ: «**اسْتَقِمْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٨٢٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٧٨٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ۩ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه أسد بن موسى؛ صدوق يغرب، أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج له مسلم، والحديث أعله الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٨٥)، وقال: «روي عن عبد الله بن دينار مسندا ومرسلا، والمرسل أشبه».

○ [٧٨٢٥] [الإتحاف: حب كم ١٢١٢٩].

(٢) فيه أبو سعيد المهري؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٧٨٢٦] [الإتحاف: مي كم حم ١٥٥٧] [التحفة: ت ق ١٣١٥].

(٣) فيه علي بن مسعدة الباهلي؛ صدوق له أوهام، وقتادة مدلس.

○ [٧٨٢٧] [الإتحاف: كم ١٥٩٦٦]، وتقدم برقم (٣٤٥٥).

۩ [٤/ ١٢٠ أ]

الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا» ، قَالَ : ثُمَّ دَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، فَأَخَذَ عُوَيْدًا صَغِيرًا ، ثُمَّ قَالَ : «وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ ، إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْعُودِ ، وَبِذَلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ سَيِّدًا وَحَصُورًا ، وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ه [٧٨٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا هَمَمْتُ بِمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَهُمُّونَ بِهِ ، إِلَّا مَرَّتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ ، كِلَاهُمَا يَعْصِمُنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُمَا . قُلْتُ لَيْلَةً لِفَتًى كَانَ مَعِي مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَعْلَىٰ مَكَّةَ ، فِي أَغْنَامٍ لِأَهْلِهَا تَرْعَىٰ : أَبْصِرْ لِي غَنَمِي ، حَتَّىٰ أَسْمُرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ ، كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَانُ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجْتُ ، فَلَمَّا جِئْتُ أَدْنَىٰ دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ ، سَمِعْتُ غِنَاءً وَصَوْتَ دُفُوفٍ ، وَمَزَامِيرَ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : فُلَانٌ تَزَوَّجَ فُلَانَةَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَلَهَوْتُ بِذَلِكَ الصَّوْتِ وَذَلِكَ الصَّوْتِ ، حَتَّىٰ غَلَبَتْنِي عَيْنِي ، فَنِمْتُ ، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ ، فَرَجَعْتُ ، فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لِي مِثْلَ مَا قِيلَ لِي ، فَلَهَوْتُ بِمَا سَمِعْتُ ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي ، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ : مَا فَعَلْتُ شَيْئًا» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَوَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهَا بِسُوءٍ مِمَّا يَعْمَلُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، حَتَّىٰ أَكْرَمَنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ بِنُبُوَّتِهِ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن عيسى ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وسلمة بن الفضل ، وهو صدوق كثير الخطأ ، وفيه محمد بن إسحاق ؛ صدوق يدلس ، أخرج له مسلم متابعة .

ه[٧٨٢٨] [الإتحاف : حب كم ١٤٧٣٣] .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٧٨٢٩] أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِي قَوْلِ اللهِ ﷿: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢]، قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يُصِيبُ الْفَاحِشَةَ، يُلِمُّ بِهَا ۩، ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٧٨٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [النجم: ٣٢]، فَمَا اللَّمَمُ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَدْخُلِ الْمِرْوَدُ(٣) فِي الْمُكْحُلَةِ، فَإِذَا دَخَلَ، فَذَلِكَ الزِّنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٧٨٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا، حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ(٥)،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وفيه يونس بن بكير؛ صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج لهما مسلم في المتابعات، والحسن بن محمد بن علي لم يسمع من جده.

•[٧٨٢٩] [الإتحاف: كم ٨١٤٦].

۩[٤/ ١٢٠ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

•[٧٨٣٠] [الإتحاف: كم ١٨٧٦٠].

(٣) المرود: الميل الذي يكتحل به. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٤) فيه محمد بن سنان القزاز؛ ضعيف، وعبد الحميد بن عبد الله بن كثير الداري ذكره ابن حبان في «الثقات».

○[٧٨٣١] [الإتحاف: كم ١٩٠٤٧] [التحفة: م ١٤٨٢٩].

(٥) في الأصل: «ابن حجير»، والتصويب من «الإتحاف».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُخْطِئُونَ ، لَأَتَى اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

○[٧٨٣٢] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ ، وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا ، لَخَلَقَ اللَّهُ عز وجل خَلْقًا يُذْنِبُونَ ، ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**»(٢) .

○[٧٨٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَقُولُ اللَّهُ عز وجل : ابْنَ آدَمَ ، إِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا ، دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا ، دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا ، ابْنَ آدَمَ ، إِنْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ تَعْمَلْهَا ، كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً ، وَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا لَكَ عَشْرًا ، وَإِنْ هَمَمْتَ بِسَيِّئَةٍ فَحَجَزَكَ عَنْهَا هَيْبَتِي ، كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً ، وَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨٥٠) عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، به .

○[٧٨٣٢] [الإتحاف : كم ١٢٠٣١] .

(٢) فيه أبو قلابة ؛ صدوق يخطئ تغير حفظه ، وأبو بلج يحيى بن أبي سليم صدوق ربما أخطأ .

○[٧٨٣٣] [الإتحاف : عه كم حم ١٧٦٢٦] .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي همام محمد بن محبب ، وقد أخرج مسلم بعضه من حديث الأعمش عن المعرور برقم (٢٧٨٤) .

○[٧٨٣٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ۩ تَعَالَىٰ فِي نَفْسِهِ ، ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَلَأٍ[١] ، ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مَلَأٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلَأِ الَّذِينَ ذَكَرَهُ فِيهِمْ وَأَطْيَبُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَىٰ اللَّهِ شِبْرًا ، تَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنَ اللَّهِ ذِرَاعًا ، تَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ بَاعًا ، وَمَنْ أَتَىٰ اللَّهَ مَشْيًا ، أَتَاهُ هَرْوَلَةً ، وَمَنْ أَتَىٰ اللَّهَ هَرْوَلَةً ، أَتَاهُ اللَّهُ سَعْيًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ[٢] .

○[٧٨٣٥] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ ، إِلَّا مَنْ أَبَىٰ[٣] ، وَشَرَدَ عَلَىٰ اللَّهِ كَشَرَادِ الْبَعِيرِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ﵀ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الْعَوَقِيِّ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

○[٧٨٣٤] [الإتحاف : كم ١٨٩٩٢] .

۩[٤/ ١٢١ أ]

(١) الملأ : أشراف الناس ورؤساؤهم . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .

(٢) فيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط .

○[٧٨٣٥] [الإتحاف : كم ١٩٢١٧] ، وتقدم برقم (١٨٤) .

(٣) أبى : ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وقد تقدم .

«كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، إِلَّا مَنْ أَبَىٰ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَىٰ؟ قَالَ: «مَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَىٰ».

وَقَدْ رُوِيَ الْمَتْنُ الْأَوَّلُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ:

ㅇ[٧٨٣٦] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ: مَرَّ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ عَلَىٰ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَلْيَنِ كَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ**(١) **عَلَىٰ أَهْلِهِ**»(٢).

ㅇ[٧٨٣٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِلْءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلَائِقِ، بِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَىٰ** ۩ **وَلَدِهَا، وَبِهَا يَشْرَبُ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ الْمَاءَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلَائِقُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قَصَرَهَا عَلَى الْمُتَّقِينَ وَزَادَهُمْ بِضْعًا وَتِسْعِينَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، مُخْتَصَرًا مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٣).

ㅇ[٧٨٣٦] [الإتحاف: كم حم ١٤١٩٦]، وتقدم برقم (١٨٥).

(١) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٢) فيه سعيد بن أبي هلال؛ صدوق إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط.

ㅇ[٧٨٣٧] [الإتحاف: عه حب كم م حم ٥٩٤٨] [التحفة: م ٤٥٠٠].

۩[٤/ ١٢٢ ب]

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٨٥٤/ ٢) من حديث ابن أبي هند، بنحوه.

○ [٧٨٣٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّيرِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، قَسَّمَ رَحْمَةً بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَسِعَتْهُمْ إِلَىٰ آجَالِهِمْ، وَأَخَّرَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، لِأَوْلِيَائِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى التِّسْعِ وَالتِّسْعِينَ، فَيُكْمِلُهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○ [٧٨٣٩] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رِبْحٍ السَّمَّاكُ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ، حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ(٢) رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، فَصَلَّىٰ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَتَىٰ رَاحِلَتَهُ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا، ثُمَّ رَكِبَهَا، ثُمَّ نَادَىٰ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟**» قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: «**لَقَدْ حَظَرَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَأَنْزَلَ رَحْمَةً تَعَاطَفُ بِهَا الْخَلَائِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ تَقُولُونَ: هَلْ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٨٣٨] [الإتحاف: كم حم ١٨٠٣١]، وتقدم برقم (١٨٦)، (١٨٧).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه بكار بن محمد السيريني؛ قال البخاري: «يتكلمون فيه»، وقال أبو زرعة: «ذاهب الحديث روى أحاديث مناكير، ولم يخرج له الستة شيئًا».

○[٧٨٣٩] [الإتحاف: كم حم ٣٩٩٢] [التحفة: د ٣٢٦٨]، وتقدم برقم (١٨٨).

(٢) أناخ: أقعد. (انظر: عون المعبود) (١/ ١٦).

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي عبد الله الجسري؛ فأخرج له مسلم وحده.

○ [٧٨٤٠] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ، يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٧٨٤١] **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ۩ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ خَلِيلِي وَصَفِيِّي[٢] صَاحِبُ هَذِهِ الْحُجْرَةِ ﷺ: «**مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَبُو عُثْمَانَ هَذَا هُوَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، وَلَوْ كَانَ النَّهْدِيَّ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٣].

○ [٧٨٤٢] **أَخْبَرَنِي** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ كَرْدَمِ بْنِ أَرْطَبَانَ ابْنُ عَمِّ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ مَا يَغْلِبُهُ، وَخَلَقَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ**».

○ [٧٨٤٠] [الإتحاف: كم ١٣٣٣١].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الملك بن إبراهيم؛ فأخرج له البخاري وحده، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

○ [٧٨٤١] [الإتحاف: كم خد دت حم ٢٠٧١١] [التحفة: د ت ١٣٣٩١].

۩ [٤/ ١٢٢ أ]

(٢) **الصفي**: المخلص في وده. (انظر: اللسان، مادة: صفا).

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي عثمان التبان، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، أخرج له البخاري تعليقا.

○ [٧٨٤٢] [الإتحاف: كم ٥٤٨٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[(١)].

○ [٧٨٤٣] أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ شُعْبَةُ: ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ ﵇ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ، خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ ﷻ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

○ [٧٨٤٤] أَخْبَرَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ جِبْرِيلَ ﵇، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَأَدُسُّهُ فِي[(٣)] فِي فِرْعَوْنَ[(٤)].

○ [٧٨٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عبد الرحيم بن كردم بن أرطبان؛ قال أبو حاتم: «مجهول»، وقال ابن حبان: «كان يخطئ»، وقال الذهبي في «التلخيص»: «هذا منكر».

○ [٧٨٤٣] [الإتحاف: حب كم الطيالسي حم ٧٥٩٨] [التحفة: ت س ٥٥٦١ - ت ٦٥٦٠]، وتقدم برقم (١٨٩)، (١٩٠)، (٣٣٤٥).

(٢) فيه عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط.

○ [٧٨٤٤] [الإتحاف: كم حم ٩٠٩٦] [التحفة: ت س ٥٥٦١ - ت ٦٥٦٠].

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف. ويوسف بن مهران البصري لين الحديث.

○ [٧٨٤٥] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢١٧٦٧]، وتقدم برقم (١٩١)، (٩٥١) وسيأتي برقم (٨٩٥٣)، (٨٩٥٤).

أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: «**اللَّهُمَّ**۩ **حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا**»، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: «**يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ، وَيُتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَا عَائِشَةُ، هَلَكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةَ تَشُوكُهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1].

○[٧٨٤٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ هَرِمٍ الْقُرَشِيُّ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جِبْرِيلُ آنِفًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِهِ، عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَمْسَمِائَةِ سَنَةٍ عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ، عَرْضُهُ وَطُولُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ فَرْسَخٍ، مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَيْنًا عَذْبَةً بِعَرْضِ الْأُصْبُعِ، تَبِضُّ بِمَاءٍ عَذْبٍ، فَتَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَشَجَرَةَ رُمَّانٍ تُخْرِجُ لَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً، فَتُغَذِّيهِ يَوْمَهُ، فَإِذَا أَمْسَىٰ نَزَلَ، فَأَصَابَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَّانَةَ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ لِصَلَاتِهِ، فَسَأَلَ رَبَّهُ ﷿ عِنْدَ وَقْتِ الْأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِلْأَرْضِ وَلَا لِشَيْءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلًا، حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَنَحْنُ نَمُرُّ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا، وَإِذَا عَرَجْنَا،**

۩[٤/ ١٢٢ ب]

(١) فيه محمد بن إسحاق؛ أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وقد تقدم.

○[٧٨٤٦] [الإتحاف: كم ٣٧٤٠].



فَنَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنْ يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ ﷻ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ : أَدْخِلُوا عَبْدِيَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، فَيَقُولُ : رَبِّ ، بَلْ بِعَمَلِي ، فَيَقُولُ : أَدْخِلُوا عَبْدِيَ الْجَنَّةَ ، بِرَحْمَتِي ، فَيَقُولُ : رَبِّ ، بَلْ بِعَمَلِي ، فَيَقُولُ الرَّبُّ : أَدْخِلُوا عَبْدِيَ الْجَنَّةَ ، بِرَحْمَتِي ، فَيَقُولُ : رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي ، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ لِلْمَلَائِكَةِ : قَايِسُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ ، فَتُوجَدُ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَبَقِيَتْ نِعْمَةُ الْجَسَدِ فَضْلًا عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : أَدْخِلُوا عَبْدِيَ النَّارِ ، قَالَ : فَيُجَرُّ إِلَى النَّارِ ، فَيُنَادِي : رَبِّ ، بِرَحْمَتِكَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : رُدُّوهُ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ، مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۩؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : كَانَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِكَ ، أَوْ بِرَحْمَتِي؟ فَيَقُولُ : بَلْ بِرَحْمَتِكَ . فَيَقُولُ : مَنْ قَوَّاكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطِ اللُّجَّةِ ، وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً ، وَإِنَّمَا تَخْرُجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ ، وَسَأَلْتَنِي أَنْ أَقْبِضَكَ سَاجِدًا ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ يَا رَبِّ ، فَقَالَ اللهُ ﷻ : فَذَلِكَ بِرَحْمَتِي ، وَبِرَحْمَتِي أُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ ، أَدْخِلُوا عَبْدِيَ الْجَنَّةَ ، فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يَا عَبْدِي ، فَيُدْخِلُهُ اللهُ الْجَنَّةَ» . قَالَ جِبْرِيلُ ﵇ : إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ هَرِمٍ الْعَابِدِيَّ مِنْ زُهَّادِ أَهْلِ الشَّامِ . وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، لَا يَرْوِي عَنِ الْمَجْهُولِينَ(١) .

٥ [٧٨٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

۩[٤/ ١٢٣ أ]

(١) فيه سليمان بن هرم ؛ قال العقيلي : «مجهول في الرواية بنقل الحديث ، وحديثه غير محفوظ» ، ثم ساق له هذا الحديث .

٥[٧٨٤٧] [الإتحاف : كم ٤٩٠٧] .

اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[١] ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ[٣] بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ . قَالَ : «**بَلَىٰ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَىٰ جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ ، ثُمَّ تَجِيءُ النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ ، ثُمَّ يَتَطَاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، شَاهِدٌ لِحَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٧٨٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْكَيِّسُ**[٥] **مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، وَتَمَنَّىٰ عَلَى اللَّهِ ﷻ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] .

○[٧٨٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ

---

(١) في الأصل : «بن شريح» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) في الأصل : «محمد بن يونس السامي» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) في الأصل : «شعبة» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) فيه يحيى بن سعيد بن يزيد ؛ مجهول ، لم يوثقه إلا ابن حبان .

○[٧٨٤٨] [الإتحاف : كم حم ٦٣١٥] [التحفة : ت ق ٤٨٢٠] ، وتقدم برقم (١٩٢) .

(٥) الكيس : العاقل . (انظر : النهاية ، مادة : كيس) .

(٦) فيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني ؛ ضعيف .

○[٧٨٤٩] [الإتحاف : كم ٥٠٦٩] ، وتقدم برقم (١٩٣) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (١) ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «الْمُؤْمِنُ مُكَفَّرٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

○ [٧٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَكَمَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْغِطْرِيفِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ الرُّوحِ الْأَمِينِ قَالَ : «قَالَ الرَّبُّ ﷻ : يُؤْتَى بِحَسَنَاتِ الْعَبْدِ وَسَيِّئَاتِهِ ، فَيَقُصُّ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، فَإِنْ بَقِيَتْ حَسَنَةٌ ، وَسَّعَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى يَزْدَادَ ، فَحَدَّثَنَا بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ، قُلْتُ لَهُ : فَإِنْ ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ؟ قَالَ : ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف : ١٦] ، قُلْتُ لَهُ : أَفَرَأَيْتَ قَوْلَهُ ﷻ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة : ١٧] ، وَقَالَ : الْعَبْدُ يَعْمَلُ سِرًّا أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ ، فَلَا يَعْلَمُ بِهِ النَّاسُ ، فَأَسَرَّ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُرَّةَ عَيْنٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِلْيَمَانِيِّينَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَالْحَكَمُ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ الْعَدَنِيُّ .

وَالْغِطْرِيفُ هُوَ أَبُو هَارُونَ الْغِطْرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ (٣) .

○ [٧٨٥١] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثني حسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف» ، في الأصل : «محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف ، وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عامر بن سعد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

[٤/ ١٢٣ ب]

(٢) فيه محمد بن عبد العزيز الزهري ؛ قال الدارقطني : «ضعيف» ، وقال النسائي : «متروك» .

○ [٧٨٥٠] [الإتحاف : كم ٧٢٦٦] ، وسيأتي برقم (٧٨٥١) .

(٣) فيه الحكم بن أبان ؛ صدوق له أوهام .

○ [٧٨٥١] [الإتحاف : كم ٧٢٦٦] ، وتقدم برقم (٧٨٥٠) .

الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْغِطْرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَضَىٰ أَنْ يُؤْتَىٰ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ ، فَيُقَصُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَسَّعَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ . قَالَ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ : فَأَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَزْدَادَ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَإِنْ ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ : ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف : ١٦][1] .

○[٧٨٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ لَوْ أَكْثَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ**» ، قَالُوا : بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**الَّذِينَ بَدَّلَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ**» .

■ أَبُو الْعَنْبَسِ هَذَا : سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ ۩ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٧٨٥٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيَجِيئَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي بِمِثْلِ الْجِبَالِ ذُنُوبًا ، فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ**» .

---

(١) فيه حفص بن عمر العدني ؛ ضعيف ، والحكم بن أبان صدوق له أوهام .

○[٧٨٥٢] [الإتحاف : كم ١٩٦٨٤] .

۩[٤/ ١٢٤ أ]

(٢) فيه كثير بن عبيد ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٣٢١) : «وخرجه ابن أبي حاتم من طريق سليمان أبي داود الزهري ، عن أبي العنبس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة موقوفا ، وهو أشبه من المرفوع» . اهـ .

○[٧٨٥٣] [الإتحاف : كم ١٢٣٥١] [التحفة : م ٩١٢٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، بِزِيَادَاتٍ فِي مَتْنِهِ(١).

○[٧٨٥٤] حدثنيه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَصِنْفٌ يَجِيئُونَ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، فَيَقُولُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ فَيَقُولُونَ: هَؤُلَاءِ عَبِيدٌ مِنْ عِبَادِكَ، فَيَقُولُ: حُطُّوهَا عَنْهُمْ، وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، وَأَدْخِلُوهُمْ بِرَحْمَتِي الْجَنَّةَ**»(٢).

○[٧٨٥٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَىٰ ذَنْبٍ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٧٨٥٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه شداد بن سعيد؛ فأخرج له مسلم وحده في المتابعات، ولم يخرج له البخاري، وهو صدوق يخطئ، وحرمي بن عمارة صدوق يهم، وقد أخرج مسلم هذا الحديث برقم (٢٨٦٩/ ٣) من حديث حرمي بن عمارة، به، وشك فيه أحد الرواة، وقد ضعف البيهقي هذا الحديث. وينظر: «فتح الباري» (١١/ ٣٩٨).

○[٧٨٥٤][الإتحاف: كم ١٢٣٥١]، وتقدم برقم (١٩٤) وسيأتي برقم (٩٠٢٠).

(٢) فيه حجاج بن نصير؛ ضعيف كان يقبل التلقين، وشداد بن سعيد صدوق يخطئ.

○[٧٨٥٥][الإتحاف: كم ٢٢٦٦٩]، وتقدم برقم (١٩١٨).

(٣) فيه الحسن بن الصباح؛ صدوق يهم، وهشام بن زياد متروك. ورد الذهبي في «تلخيصه» تصحيح الحاكم بقوله: «قلت: بل هشام متروك». اهـ.

●[٧٨٥٦][الإتحاف: كم ١٣٢٤٩].

الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأحقاف : ٢٧] ، قَالَ : يَتُوبُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٨٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ حَدًّا(٢) ، قَالَ : فَلَمْ ۩ يَسْأَلْهُ عَنْهُ ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ حَدًّا ، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ . قَالَ : صَلَّيْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «قَدْ غُفِرَ لَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٨٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ(٤) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي السُّوقِ فِي إِمَارَةِ زِيَادٍ ، إِذْ ضَرَبْتُ بِإِحْدَىٰ يَدَيَّ عَلَى الْأُخْرَىٰ تَعَجُّبًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَدْ كَانَتْ لِوَالِدِهِ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مِمَّا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه معاوية بن هشام ؛ صدوق له أوهام ، والسدي صدوق يهم ، ولم يرد في «صحيح مسلم» رواية السدي عن مسلم بن صبيح ، والحديث موقوف .

○[٧٨٥٧] [الإتحاف : عه كم ٣٣٩] [التحفة : خ م ٢١٢] .

(٢) الحد : محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب ، والجمع : حدود . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

۩[٤/ ١٢٤ ب]

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٨٣٢) ، مسلم برقم (٢٨٦٥) .

○[٧٨٥٨] [الإتحاف : كم ٢١٢٥٣] .

(٤) في الأصل : «المثنى» ، والمثبت من «الإتحاف» .



تَعْجَبُ يَا أَبَا بُرْدَةَ؟ قُلْتُ : أَعْجَبُ مِنْ قَوْمٍ دِينُهُمْ وَاحِدٌ ، وَنَبِيُّهُمْ وَاحِدٌ ، وَدَعْوَتُهُمْ وَاحِدَةٌ ، وَحَجُّهُمْ وَاحِدٌ ، وَغَزْوُهُمْ وَاحِدٌ ، يَسْتَحِلُّ بَعْضُهُمْ قَتْلَ بَعْضٍ ، قَالَ : فَلَا تَعْجَبْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ وَالِدِي ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : **«إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الْقَتْلِ ، وَالزَّلَازِلِ ، وَالْفِتَنِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٨٥٩] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، فَأُتِيَ بِرُءُوسِ خَوَارِجَ ، فَكُلَّمَا مَرُّوا عَلَيْهِ بِرَأْسٍ ، قَالَ : إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ : أَوَلَا تَدْرِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : **«عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، جُعِلَ بِأَيْدِيهَا فِي دُنْيَاهَا»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ»(٢) .

○[٧٨٦٠] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف ، وفيه راو لم يسم .

○[٧٨٥٩][الإتحاف : كم ١٣٤٤٩] ، وتقدم برقم (١٥٧) ، (١٥٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ أبو بكر بن عياش أخرج له مسلم في «المقدمة» ، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وعبد الله بن يزيد مختلف في صحبته ، قال الأثرم - كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٠٢) : «الأثرم قال : قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : ليست لعبد الله بن يزيد صحبة صحيحة؟ فقال : «أما صحيحة فلا» ، ثم قال : «شيء يرويه أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي بردة ، عن عبد الله بن يزيد قال : سمعت النبي ﷺ» ، وضعفه أبو عبد الله ، وقال : «ما أرى ذاك بشيء»» .

○[٧٨٦٠][الإتحاف : كم حم ٩٧٢٢][التحفة : ت ٧٠٤٩] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ ذَنْبٍ** ۞ **عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَىٰ أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ، أَرْعَدَتْ، فَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ، أَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ هَذَا عَمَلٌ لَمْ أَعْمَلْهُ قَطُّ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ الْحَاجَةُ، قَالَ: فَتَفْعَلِينَ هَذَا، وَلَمْ تَفْعَلِيهِ قَطُّ؟ قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالَ: اذْهَبِي وَالدَّنَانِيرُ لَكِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَعْصِي الْكِفْلُ رَبَّهُ أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، وَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَىٰ بَابِهِ: قَدْ غُفِرَ لِلْكِفْلِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١).

•[٧٨٦١] *أَخْبَرَنَا* حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾ [يوسف: ٢٤]، قَالَ: جَلَسَ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَنُودِيَ: يَا ابْنَ يَعْقُوبَ، أَتَزْنِي فَتَكُونَ كَالطَّائِرِ يُنْتَفُ رِيشُهُ، فَيَطِيرُ وَلَا رِيشَ لَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

○[٧٨٦٢] *أَخْبَرَنِي* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعِظُ أَصْحَابَهُ، فَإِذَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمُرُّونَ، فَجَاءَ

۞[٤/ ١٢٥ أ]

(١) فيه سعد مولىٰ طلحة؛ مجهول.

•[٧٨٦١] [الإتحاف: كم ٧٩٦٢].

(٢) فيه محمد بن عيسىٰ بن حيان المدائني؛ قال الدارقطني: «ضعيف متروك»، وقال الحاكم: «متروك».

○[٧٨٦٢] [الإتحاف: كم البزار ١٦٢٤].

أَحَدُهُمْ ، فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَضَى الثَّانِي قَلِيلًا ، ثُمَّ جَلَسَ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ : فَمَضَىٰ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا هَذَا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا ، فَإِنَّهُ تَابَ ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَىٰ قَلِيلًا ثُمَّ جَلَسَ ، فَإِنَّهُ اسْتَحْيَىٰ ، فَاسْتَحْيَىٰ اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَىٰ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، فَإِنَّهُ اسْتَغْنَىٰ ، فَاسْتَغْنَىٰ اللَّهُ عَنْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٨٦٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ﵁ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَعْرَابِيٍّ أَسِيرٍ ، فَقَالَ : أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، وَلَا أَتُوبُ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٨٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ(٣) ۩ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ فَتًى مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، فَتَشَاغَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْتَغْفِرُ لَهُ ، قَالَ الْفَتَىٰ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ

---

(١) فيه خلف بن موسى بن خلف العمي ؛ صدوق يخطئ . وموسى بن خلف العمي صدوق له أوهام .

○ [٧٨٦٣] [الإتحاف : كم حم ٢٥٩] .

(٢) فيه محمد بن مصعب القرقساني ؛ صدوق كثير الغلط .

○ [٧٨٦٤] [الإتحاف : كم ١٩٥٣٢] .

(٣) قوله : «محمد بن أبي مسلم ، عن أبيه ، عن عطاء» وقع في الأصل : «محمد بن مسلم ، عن عطاء» ، والمثبت من «لسان الميزان» .

۩ [٤/ ١٢٥ ب]

اغْفِرْ لِي ، فَإِنَّ رَسُولَكَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ لِي . فَلَمَّا انْصَرَفَ الْفَتَى ، نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَّا اسْتَغْفَرْتَ لِلْفَتَى ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ ، فَالْحَقْهُ حَتَّى تُعْلِمَهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ ، وَقُلْ لَهُ : يَسْتَغْفِرُ لَكَ . فَأَحْضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِهِ حَتَّى لَحِقَهُ ، فَلَمَّا لَحِقَهُ ، قَالَ : «**يَا فَتَى ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ غَفَرَ لَكَ ، فَاسْتَغْفِرْ لِي**» ، فَقَالَ الْفَتَى : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِرَسُولِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ ، كَمَا غَفَرْتَ لِي ، إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ[1] .

○ [٧٨٦٥] *حدثناه* أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[2] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ ، وَرُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، غَيْرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ مَجْهُولٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

○ [٧٨٦٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ السِّمَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ : لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي ، لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَلَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ**» . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ**» .

---

(١) قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٧/ ٥٠٧) : «محمد بن أبي مسلم : جاء في إسناد بمتن يتبين بطلانه من سياقه ، أورده الحاكم في «المستدرك» في كتاب التوبة من طريقه ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، أن فتى سأل النبي ﷺ أن يستغفر له . . .» الحديث ، وقال الذهبي في «تلخيصه» : «غريب ، ومحمد بن أبي مسلم مجهول» .

○[٧٨٦٥][الإتحاف : كم ١٩٥٣٢] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

○[٧٨٦٦][الإتحاف : كم حم ١٨٩٠٨] [التحفة : د ١٣٤٩٠] ، وتقدم برقم (٣٣٧٤) .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٨٦٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ۩ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يُذْنِبُ، قَالَ: «يُكْتَبُ عَلَيْهِ»، قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ؟ قَالَ: «يُغْفَرُ لَهُ، وَيُتَابُ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ؟ قَالَ: «يُكْتَبُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٨٦٨] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ، أَوْ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ، مَا لَمْ يُغَرْغِرْ»(٣).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) فيه صدقة بن موسى؛ صدوق له أوهام.

○[٧٨٦٧][الإتحاف: كم ١٣٩٣٥]، وتقدم برقم (١٩٦).

۩[٤/١٢٦ أ]

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الله بن صالح؛ أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه.

○[٧٨٦٨][الإتحاف: حب كم حم ٩٣٩٦][التحفة: ت ق ٦٦٧٤].

(٣) يغرغر: تبلغ روحه حلقومه. (انظر: النهاية، مادة: غرغر).

(٤) عاصم بن علي: صدوق ربما وهم، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: صدوق يخطئ وتغير بأخرة.

٥[٧٨٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ سَلْمَانَ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ﷺ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحِجَابُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ مُشْرِكَةً**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٧٨٧٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَىٰ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ**»، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَىٰ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ، قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ**»، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَىٰ اللَّهِ قَبْلَ ۩ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ، قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ**»، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَىٰ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ، قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ**»[2].

٥[٧٨٦٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٤٧٢].

(١) فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة.

٥[٧٨٧٠] [الإتحاف: كم حم ٢١٠٣٦]، وسيأتي برقم (٧٨٧٢).

۩[٤/ ١٢٦ ب]

(٢) فيه هشام بن سعد؛ صدوق له أوهام.

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ :

ە [٧٨٧١] *أخبرناه* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَتُوبُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ ، إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ**» ، قَالَ : فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامٍ سَوَاءً(١) .

ە [٧٨٧٢] *فحدثناه* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْكَشِّيُّ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا فَتْحُ بْنُ عَمْرٍو الْكَشِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، أَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ أَبِيهِ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ أَبَاهُ(٢) ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**» ، فَقَالَ لَهُ آخَرُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ آخَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ ﷻ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**» ، قَالَ آخَرُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ آخَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ ﷻ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**» ، قَالَ آخَرُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :

ە [٧٨٧١] [**الإتحاف** : كم حم ٢١٠٣٦] .

(١) فيه عبد العزيز بن محمد ؛ صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

ە [٧٨٧٢] [**الإتحاف** : عه كم حب ٥٠٧٢] ، وتقدم برقم (٧٨٧٠) .

(٢) قال ابن حجر في «الإتحاف» : «قلت : الذي عندي في هذا أن رواية سفيان إنما هي عن ابن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن أبيه ؛ فتكون رواية محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني متابعة لرواية زيد بن أسلم عنه ، ولا يكون هناك مخالفة . ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف ، قد لحقه الثوري ، أما أبوه فليس للثوري عنه رواية ، والله أعلم» .

وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ آخَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ ﷻ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ**» . فَقَالَ آخَرُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ آخَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ الْغَرْغَرَةِ ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ**» .

■ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ﵀ وَإِنْ كَانَ أَحْفَظَ مِنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، وَهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، وَلَا زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، إِنَّمَا ذَكَرَ إِجَازَةً وَمُكَاتَبَةً ، فَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ۩(١) .

وَقَدْ شَفَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ ، فَبَيَّنَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ الصَّحَابِيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ ، وَبِصِحَّةِ ذَلِكَ :

٥ [٧٨٧٣] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﵄ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ ، تِيبَ عَلَيْهِ**» ، حَتَّى قَالَ : «**بِشَهْرٍ**» ، حَتَّى قَالَ : «**بِجُمُعَةٍ**» ، حَتَّى قَالَ : «**بِيَوْمٍ**» ، حَتَّى قَالَ : «**بِسَاعَةٍ**» ، حَتَّى قَالَ : «**بِفُوَاقٍ**» .

فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ﴾ [النساء : ١٨] ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) .

۩[٤/١٢٧ أ]

(١) فيه مؤمل بن إسماعيل : صدوق سيئ الحفظ ، وعبد الرحمن بن البيلماني : ضعيف .

٥[٧٨٧٣][الإتحاف : كم ١١٩٦٩] .

(٢) فيه عبد الرحمن بن البيلماني : ضعيف ، وهشام بن سعد : صدوق له أوهام .

○ [٧٨٧٤] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الَّتِي بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ(١) لِمَا بَيْنَهُمَا»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: «إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَنَكْثُ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكُ السُّنَّةِ، أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ: فَالْإِمَامُ تُعْطِيهِ بَيْعَتَكَ، ثُمَّ تُقْبِلُ عَلَيْهِ، تُقَاتِلُهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ: فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٨٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ الَّتِي كُتِبْنَ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ يَحْتَسِبُ(٣) صَوْمَهُ، يَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ(٤) الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا»، ثُمَّ

○ [٧٨٧٤] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٠٣] [التحفة: م ١٢١٨٣ - م ت ١٣٩٨٠ - ق ١٤٠٣٨ - م ١٤٥٣٤]، وتقدم برقم (٤١٧).

(١) الكفارة: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٢) أعله الحافظ الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٦) فقال: «يرويه العوام بن حوشب، واختلف عنه؛ فرواه هشيم عن العوام بن حوشب، عن عبد الله بن السائب، عن أبي هريرة. وخالفه يزيد بن هارون؛ فرواه عن العوام بن حوشب، عن عبد الله بن السائب، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة. وقول يزيد أشبه بالصواب».

○ [٧٨٧٥] [الإتحاف: كم ١٦٠٤٥] [التحفة: د س ١٠٨٩٥]، وتقدم برقم (١٩٨).

(٣) يحتسبها: يطلب أجرها من الله تعالى. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٤) الكبائر: جمع: كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا، العظيم أمرها؛ كالقتل، والزنا، والفرار من الزحف، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ: «هِيَ تِسْعٌ: إِشْرَاكٌ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا»، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَمُوتُ رَجُلٌ ۩ لَمْ يَعْمَلْ هَذِهِ الْكَبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَارٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ[١] مِنْ ذَهَبٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٧٨٧٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَلِجُ[٣] النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﷻ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مِنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○ [٧٨٧٧] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[٥] بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

۩ [٤/ ١٢٧ ب]

(١) مصاريع: جمع: مصراع، بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما بينهما في وسط المصراعين. (انظر: اللسان، مادة: صرع).

(٢) فيه عبد الله بن رجاء؛ صدوق يهم قليلا، وعبد الحميد بن سنان قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٧٨٧٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٩٦٧١] [التحفة: س ١٢٢٦٢ - ت س ق ١٤٢٨٥].

(٣) الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٤) المسعودي: صدوق اختلط.

○ [٧٨٧٧] [الإتحاف: كم ١٠٨٣].

(٥) في الأصل: «إبراهيم» والتصويب من «الإتحاف».

مَالِكٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ[(١)] عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّىٰ يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ، لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٧٨٧٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ، وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهَا، حَتَّىٰ إِذَا حِيلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْعَمَلِ، قَالَ الْحَفَظَةُ: يَا رَبَّنَا، هَذَا عَمَلُ عَبْدِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَمَلِ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ». قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَعْلَمُ بِمَوْتِ الْعَبْدِ: الْحَافِظُ، لِأَنَّهُ يَعْرُجُ بِعَمَلِهِ، وَيَنْزِلُ بِرِزْقِهِ، فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ رِزْقٌ، عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

●[٧٨٧٩] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: الْتَقَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ أَرْجَىٰ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣]، فَقَالَ: لَكِنْ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ﴾ ۞ [البقرة: ٢٦٠].

---

(١) **فاضت**: سالت بغزارة. (انظر: عون المعبود) (٨/ ٢٧٥).

(٢) فيه أبو جعفر الرازي؛ صدوق سيئ الحفظ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام.

○[٧٨٧٨] [**الإتحاف**: مي كم حم ١٣٨٩٦]، وسيأتي برقم (٨٠٦٧).

(٣) ظاهر هذا الإسناد على شرط الشيخين.

●[٧٨٧٩] [**الإتحاف**: كم ٨٩١٠].

۞[٤/ ١٢٨ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ㅇ[٧٨٨٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ، حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ»[(٢)] .

ㅇ[٧٨٨١] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ، لَا أَبْرَحُ[(٣)] أُغْوِي عِبَادَكَ، مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي، لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ، مَا اسْتَغْفَرُونِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

ㅇ[٧٨٨٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَانَ الْأَغَرُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ

---

(١) رواته رواة «الصحيحين»، وأعله الذهبي في «تلخيصه» بالانقطاع - يعني - بين المنكدر وابن عباس وابن عمرو . وقد ذكروا له رواية عن ابن عباس، وأما عن ابن عمرو فلم نر له ذلك . وينظر: «إتحاف المهرة» (٨/ ٦٠) .

ㅇ[٧٨٨٠] [الإتحاف: مي كم ١٢٨٨٠] .

(٢) فيه معاوية بن هشام؛ صدوق له أوهام، وشريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه .

ㅇ[٧٨٨١] [الإتحاف: كم حم ٥٢٩٨] .

(٣) أبرح: أزال . (انظر: اللسان، مادة: برح) .

(٤) فيه دراج أبو السمح؛ في حديثه ضعف .

ㅇ[٧٨٨٢] [الإتحاف: كم ١٨٧٩٩] ، وتقدم برقم (١٩٢٣) .

ابْنُ آدَمَ ، فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً ، فَأَحَبَّ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللهِ ﷻ ، فَلْيَأْتِ بُقْعَةً رَفِيعَةً ، فَلْيَمْدُدْ يَدَيْهِ إِلَى اللهِ ﷻ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا ، لَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِهِ ذَلِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٨٨٣] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَلِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ عُبَادَةُ يَعْنِي ابْنَ قُرْطٍ : إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ الْيَوْمَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُوبِقَاتِ . قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي قَتَادَةَ : فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟ قَالَ : هُوَ ذَا ، كَذَلِكَ أَقُولُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٨٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ۩ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا ، إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ ، لَمْ يُوقِفْهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن المبارك وعبيد الله بن سلمان الأغر ، وفيه فضيل بن سليمان ؛ صدوق له خطأ كثير ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لموسى بن عقبة عن الأغر ، ولا لسلمان عن أبي الدرداء .

○ [٧٨٨٣] [الإتحاف : مي كم حم ٦٨٤٥] .

(٢) رواته ثقات .

○ [٧٨٨٤] [الإتحاف : كم ٢٣٦٥٢] .

۩ [٤/ ١٢٨ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

o[٧٨٨٥] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ «اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ، غَفَرْتُ لَهُ، وَلَا أُبَالِي، مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

o[٧٨٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَكْثَرَ الِاسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»[(٣)] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

o[٧٨٨٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

---

(١) فيه سعيد بن سنان؛ متروك.

o[٧٨٨٥] [الإتحاف: كم ٨٤٦٥].

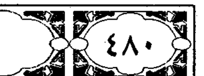
(٢) فيه حفص بن عمر العدني؛ ضعيف، والحكم بن أبان صدوق له أوهام.

o[٧٨٨٦] [الإتحاف: كم ٨٦٦٢] [التحفة: د سي ق ٦٢٨٨ - ق ٦٤٤٥].

(٣) يحتسب: من حيث لا يقدره ولا يظنه كائنا. (انظر: اللسان، مادة: حسب).

(٤) فيه الحكم بن مصعب؛ مجهول. وقال ابن حبان عن هذا الحديث: «لا أصل له».

o[٧٨٨٧] [الإتحاف: قط كم ابن جرير حم ١٤٨٢٠] [التحفة: ت ق ١٠٣١٣]، وتقدم برقم (١٣)، (٣٧٠٩) وسيأتي برقم (٨٣٧٧).



أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا ، فَعُوقِبَ بِهِ ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ، وَإِنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا ، فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا[١] عَنْهُ»[٢] .

آخِرُ كِتَابِ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ .

* * *

(١) عفا : تجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٢) فيه محمد بن الفرج الأزرق ؛ صدوق ربما وهم ، ويونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلا .

٤٦- كتاب الأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٧٨٨٨] حدثنا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ رُسْتُمَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا نَحَلَ[١] وَالِدٌ وَلَدَهُ ، أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٧٨٨٩] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ۩ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَاللَّهِ لَأَنْ يُؤَدِّبَ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ»[٣] .

○ [٧٨٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ،

○[٧٨٨٨] [التحفة : ت ٤٤٧٣] .

(١) **النحل** : الهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق . (انظر : النهاية ، مادة : نحل) .

(٢) فيه محمد بن سنان القزاز ؛ ضعيف ، وعامر بن صالح بن رستم الخزاز صدوق سيئ الحفظ ، وموسى مستور . وقد أعل البخاري والترمذي والذهبي هذا الحديث بالإرسال ؛ فلم يصح سماع عمرو بن سعيد من النبي ﷺ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٨٨٩] [الإتحاف : كم حم ٢٥٦٨] [التحفة : ت ٢١٩٥] .

۩[٤/ ١٢٩ أ]

(٣) فيه ناصح أبو عبد الله ؛ ضعيف . وقال ابن عدي عن هذا الحديث : «غير محفوظ» . وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٦١٢) : «هذا حديث - بهذا الإسناد - منكر ، وناصح ضعيف الحديث» . اهـ .

○[٧٨٩٠] [الإتحاف : كم حم ١٨١٤٢] [التحفة : سي ١٢٤٩٨ - ت سي ١٢٩٥٥ - سي ١٤٨٥٢] ، وتقدم برقم (٢١٥) .



حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ آدَمَ ، وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ ، عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَرْحَمُكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

●[٧٨٩١] *حدثناه* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ ، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ الرُّوحُ ، فَبَلَغَ الْخَيَاشِيمَ ، عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ بِمَرَّةٍ(١) .

○[٧٨٩٢] *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الْعُطَاسَ ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَحَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ سَمِعَ أَنْ يُشَمِّتَهُ ، يَقُولُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ ، قَالَ : هَاهَا ، يَضْحَكُ مِنْهُ الشَّيْطَانُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٧٨٩١] [الإتحاف : حب كم ٥٨٧] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يرد في «مسلم» رواية لموسى بن إسماعيل عن حماد ، وهو موقوف .

○[٧٨٩٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨٤٥٣] [التحفة : خ سي ١٣٠١٩ - ت سي ١٣٠٤٥ - خ د ت س ١٤٣٢٢] ، وسيأتي برقم (٧٨٩٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٢٢٩) ، (٦٢٣٢) عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به .

٥[٧٨٩٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﵁، أن رسول الله ﷺ، قال: **«إذا عطس أحدكم، فليضع كفيه على وجهه، وليخفض صوته»**.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1].

٥[٧٨٩٤] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي[2] عن حكيم بن أفلح، عن أبي مسعود ﵁ عن النبي ﷺ، قال ۩: **«للمسلم على المسلم أربع خلال: يجيبه إذا دعاه، ويعوده إذا مرض، ويشمته إذا عطس، ويشيعه إذا مات»**.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[3].

٥[٧٨٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁، عن النبي ﷺ، قال: **«إن الله تعالى يحب العطاس، فإذا عطس أحدكم فحق على كل من سمعه أن يقول: يرحمك الله»**[4].

٥[٧٨٩٣] [التحفة: دت ١٢٥٨١]، وسيأتي برقم (٨٠٠٦).

(١) فيه عبد الله بن عياش؛ صدوق يغلط.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٨٩٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٠٠٠] [التحفة: ق ٩٩٧٩]، وتقدم برقم (١٣١٠).

(٢) قوله: «أخبرني أبي» ليس في الأصل، والتصويب من «الإتحاف».

۩[٤/١٢٩ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ أخرج البخاري وحده لمسدد، ومسلم وحده لعبد الحميد بن جعفر، والبخاري تعليقا، وهو صدوق وربما وهم، ولم يخرج الشيخان لحكيم بن أفلح، وهو لين الحديث، ولم يخرج البخاري لجعفر بن عبد الله بن الحكم.

٥[٧٨٩٥] [التحفة: خ دت س ١٤٣٢٢].

(٤) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٤٥٣) للحاكم بهذا الإسناد، وعزاه إليه من طريق: «أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن عجلان، به. وثنا أبو زكريا العنبري، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا ابن أبي ذئب، به».



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَهَذِهِ تَرْجَمَةٌ لَمْ يُحِلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثٍ مِنْهَا (١) .

○ [٧٨٩٦] وَقَدْ *حدثناه* أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَقٌّ عَلَىٰ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ**» (٢) .

○ [٧٨٩٧] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ أَنْ يَجْلِسُوا بِأَفْنِيَةِ الصُّعُدَاتِ (٣) ، قَالُوا : إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ ذَاكَ ، وَلَا نُطِيقُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «**أَمَّا لَا ، فَأَدُّوا حَقَّهَا**» ، قَالُوا : وَمَا حَقُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**رَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَتَشْمِيتُ (٤) الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَغَضُّ الْبَصَرِ ، وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٧٨٩٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : جَلَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ

---

(١) الحديث أخرجه البخاري (٦٢٢٩) عن آدم بن أبي إياس ، به ، بسياق أتم ، وفي (٦٢٣٢) عن عاصم بن علي ، عن ابن أبي ذئب ، به .

○ [٧٨٩٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨٤٥٣] [التحفة : ت سي ١٣٠٤٥] ، وتقدم برقم (٧٨٩٢) .

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» .

○ [٧٨٩٧] [الإتحاف : حب كم ١٨٤٦٤] [التحفة : خ م د ٤١٦٤ - د ١٠٦٧٣ - د ١٢٩٧٥] .

(٣) **الصعدات** : الطرق . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .

(٤) **تشميت العاطس** : الدعاء بالخير كأن يقول له : يرحمك الله . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : شمت) .

○ [٧٨٩٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٤٥٤] .

الْآخَرِ فَعَطَسَ الشَّرِيفُ ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ عَطَسَ الْآخَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ ، فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ الشَّرِيفُ : عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي ، وَعَطَسَ هَذَا فَشَمَّتَّهُ ، قَالَ : «**إِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ فَنَسِيتُكَ ، وَإِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتُهُ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٨٩٩] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا مُوسَىٰ ، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الْفَضْلِ ، فَعَطَسَتْ ، فَشَمَّتَهَا ، وَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي ، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَىٰ أُمِّي ، أَخْبَرْتُهَا ، فَلَمَّا جَاءَهَا أَبُو مُوسَىٰ ، قَالَتْ لَهُ : عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي ، فَلَمْ تُشَمِّتْهُ ، وَعَطَسَتِ امْرَأَةٌ فَشَمَّتَّهَا ، فَقَالَ : إِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، فَلَمْ أُشَمِّتْهُ ، وَإِنَّهَا عَطَسَتْ ، فَحَمِدَتِ اللَّهَ ، فَشَمَّتُّهَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ ، فَشَمِّتُوهُ ، وَإِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، فَلَا تُشَمِّتُوهُ**» قَالَتْ : أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٩٠٠] **أخبرني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَأَنَا أَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا عُلِّمْنَا ، عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا ، أَنْ نَقُولَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ**» .

---

(١) رواته ثقات إلا عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو صدوق رمي بالقدر .

○[٧٨٩٩] [الإتحاف : كم م حم ١٢٣٢٢] [التحفة : م ٩١٠٥] .

۩[٤/ ١٣٠ أ]

(٢) الحديث أخرجه مسلم (٣١٠٩) عن زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير ، عن القاسم بن مالك ، به .

○[٧٩٠٠] [الإتحاف : كم ١٠٥٠١] [التحفة : ت ٧٦٤٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، قَرِيبٌ فِي تَرْجَمَةِ شُيُوخِ نَافِعٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فِي الْبَابِ حَدِيثَانِ تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِمَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ آبَائِهِ.

أَمَّا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا:

٥[٧٩٠١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى[2]، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْعَاطِسُ، يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيَقُولُ الَّذِي يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**».

■ هَذَا مِنْ أَوْهَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْفَقِيهِ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ، فَلَوْلَا مَا ظَهَرَ مِنْ هَذِهِ الْأَوْهَامِ، لَمَا نَسَبَهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ إِلَى سُوءِ الْحِفْظِ[3].

وَبَيَانُ مَا ذَكَرْتُهُ:

٥[٧٩٠٢] مَا أَخْبَرَنَاهُ ۩ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) رواته ثقات سوى الحضرمي بن لاحق، وهو لا بأس به. وهذا الحديث أخرجه الترمذي (٢٧٣٨) عن حميد بن مسعدة حدثنا زياد بن الربيع، حدثنا حضرمي مولى آل الجارود، عن نافع، أن رجلا عطس إلى جنب ابن عمر... الحديث، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع».

٥[٧٩٠١] [الإتحاف: مي طح حم كم ٤٣٨٧] [التحفة: ت سي ٣٤٧٢].

(٢) في الأصل: «عن عيسى» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق سيئ الحفظ جدا.

٥[٧٩٠٢] [الإتحاف: كم حم عم ١٤٥٨٧] [التحفة: ت سي ق ١٠٢١٨].

۩[٤/ ١٣٠ ب]

أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُولُوا لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[(١)].

■ فَأَمَّا اللَّفْظَةُ الَّتِي اخْتَارَهَا فُقَهَاءُ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِلْعَاطِسِ فِي الْجَوَابِ فِي هَذِهِ التَّحِيَّةِ.

ه[٧٩٠٣] حدثناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ. وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبْيَضُ بْنُ أَبَانٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيُقَلْ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَرْفَعْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، غَيْرُ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، وَأَبْيَضُ بْنُ أَبَانٍ الْقُرَشِيُّ.

وَالصَّحِيحُ فِيهِ رِوَايَةُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُتْقِنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ[(٢)].

●[٧٩٠٤] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) فيه ابن أبي ليلى؛ وهو صدوق سيئ الحفظ جدا.

ه[٧٩٠٣] [الإتحاف: كم ١٢٧٦٢] [التحفة: سي ٩٣٣٠].

(٢) قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٦٢٧): «قال أبي: هذا خطأ؛ الناس يروونه عن عبد الله، موقوف. وأبيض شيخ، وعطاء بن السائب اختلط بأخرة». اهـ. وقال الدارقطني في «العلل» (٩٢٧): «يرويه عن عطاء بن السائب، واختلف عنه؛ فرفعه أبيض بن أبان وجعفر بن سليمان، عن عطاء، ووقفه جرير وعلي بن عاصم، والموقوف أشهر».

●[٧٩٠٤] [الإتحاف: كم ١٢٧٦٢].



مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ ، فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ[1] : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ .

■ هَذَا الْمَحْفُوظُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ إِذْ لَمْ يُسْنِدْهُ مَنْ يَعْتَمِدُ رِوَايَتَهُ[2] .

وَأَمَّا حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ النَّخَعِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ :

○[٧٩٠٥] فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ۩ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ بِصَنْعَاءَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا أُحِبُّ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي ، فَقَالَ سَالِمٌ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ»** ، ثُمَّ قَالَ : **«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَوِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيُقَلْ لَهُ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ»**[3] .

---

(١) صحح بعدها في الأصل .

(٢) فيه مؤمل بن إسماعيل ؛ وهو صدوق سيئ الحفظ ، وفيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط ، إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط ، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ .

○[٧٩٠٥][الإتحاف : طح كم حم ٤٩٢٧][التحفة : دت سي ٣٧٨٦] .

۩[٤/ ١٣١ أ]

(٣) في إسناده مبهم .



■ وَقَدْ تَابَعَ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ:

○ [٧٩٠٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، مِثْلَ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

■ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَلَى الْوَهْمِ، فَأَسْقَطَ الرَّجُلَ الْمَجْهُولَ النَّخَعِيَّ بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ.

○ [٧٩٠٧] **حدثناه** الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سَالِمٌ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ**».

■ الْوَهْمُ فِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ هَذِهِ ظَاهِرٌ، فَإِنَّ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ لَمْ يُدْرِكْ سَالِمَ بْنَ عُبَيْدٍ، وَلَمْ يَرَهُ، وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ مَجْهُولٌ، فَأَمَّا اللَّفْظُ الَّذِي وَقَعَ لِبَعْضِ الْفُقَهَاءِ، الَّذِي لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ صَحِيحِ الْأَخْبَارِ وَسَقِيمِهَا فِي أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ الْعَاطِسَ، أَنْ يَقُولَ لِلْمُشَمِّتِ: «**يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»، فَيُوهِمُ أَنَّ هَذَا التَّشْمِيتَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ، دُونَ الْمُسْلِمِينَ.

○ [٧٩٠٨] **فأخبرناه** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

○ [٧٩٠٦] [الإتحاف: طح كم حم ٤٩٢٧].

○ [٧٩٠٧] [الإتحاف: طح كم حم ٤٩٢٧] [التحفة: د ت سي ٣٧٨٦].

○ [٧٩٠٨] [الإتحاف: طح كم حم ١٢٣٦٤] [التحفة: د ت سي ٩٠٨٢].

حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ الدَّيْلَمِ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ﵁، قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ ۩ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: «**يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ(١).

وَهَذَا الْخَبَرُ لَيْسَ بِخِلَافِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ الصَّحِيحَةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا فِي الْجَامِعَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ لِلْإِمَامَيْنِ: مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، لِأَنَّ مِنَ السُّنَنِ الصَّحِيحَةِ أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ لِأَخِيهِ الْعَاطِسِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَيُجِيبُهُ بِأَنْ يَقُولَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ.

وَكَانَ ﷺ يَقُولُ لِلْيَهُودِ إِذَا عَطَسُوا: «**يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»، يَدُلُّ مَا أَمَرَ ﷺ، أَنْ يُقَالَ لِلْمُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ: «**يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ**»، فَالْمُحْتَجُّ بِذَلِكَ لَيْسَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَاطِسِ وَالْمُشَمِّتِ.

وَقَدْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِنَفْسِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ، بِالْهِدَايَةِ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ خَلِيلَهُ وَصَفِيَّهُ وَخَتَنَهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﵁، أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ الْهِدَايَةَ.

٥[٧٩٠٩] كَمَا *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، سَلِ اللَّهَ الْهُدَى، وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى**

۩[٤/ ١٣١ ب]

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى حكيم بن الديلم؛ وهو صدوق.

٥[٧٩٠٩][الإتحاف: كم ١٤٢٦٥][التحفة: م د س ١٠٣١٩ - س ١٠٣٢٠].

هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ ، وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ» ، ثُمَّ أَمَرَ ﷺ وَلَدَهُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِمِثْلِ مَا أَمَرَ بِهِ أَبَاهُ رضي الله عنهما .

■ حَدِيثُ بُرَيْدِ[(١)] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي دُعَاءِ الْقُنُوتِ ، الَّذِي عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ» ، أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُذْكَرَ إِسْنَادُهُ ، وَطُرُقُهُ ، رَجَعْنَا إِلَى الْأَخْبَارِ الصَّحِيحَةِ فِي الْآدَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجْهَا الْإِمَامَانِ[(٢)] .

ㅇ[٧٩١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُضْطَجِعٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

ㅇ[٧٩١١] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ[(٤)] الصَّمَّاءِ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ[(٥)] .

---

(١) في الأصل : «يزيد» ، والتصويب من «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي (١/ ٥٠٣) .

(٢) فيه عاصم بن أبي النجود ؛ وهو صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن علي (٢٨٢٥) .

ㅇ[٧٩١٠] [الإتحاف : كم طح ٣٢٤٩] [التحفة : د ٢٦٩٢ - ت ٢٧٠٣ - م ٢٨٨١ - م د ت س ٢٩٠٥] .

(٣) والحديث أخرجه مسلم (٢١٥٦/ ٢) من طريق الليث بن سعد ، (٢١٥٦/ ٤) من طريق عبيد الله بن الأخنس - كلاهما ، عن أبي الزبير ، به ، بنحوه .

ㅇ[٧٩١١] [الإتحاف : حب كم حم ٣٥٧٣] [التحفة : د ٢٦٩٢ - د ٢٦٩٣ - ت ٢٧٠٣ - م د ت س ٢٩٠٥] .
[٤/ ١٣٢ أ]

(٤) اشتمال الصماء : التغطي والتلفف بالثوب من غير أن يرفع طرفه فيسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

(٥) الحديث أخرجه مسلم (٢١٥٦/ ٢) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح ، عن الليث ، به ، بنحوه ، وفي (٢١٥٦/ ٤) عن عبيد الله بن الأخنس ، عن أبي الزبير ، به ، بمعناه .



○[٧٩١٢] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أَلْيَةِ يَدِهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَقَالَ : «**تَقْعُدُ قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٩١٣] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٧٩١٤] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ أُوذِنَ بِجِنَازَةٍ فِي قَوْمِهِ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَسَرَّبُوا إِلَيْهِ ، فَجَلَسُوا فِي نَاحِيَةٍ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا**» .

○[٧٩١٢] [الإتحاف : حب كم حم ٦٣٣٢] [التحفة : د ٤٨٤١] .

(١) هذا الحديث اختلف فيه على ابن جريج ؛ فقال عيسى بن يونس - كما في هذا الحديث : «عن ابن جريج ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، به» .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» عن ابن جريج ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد مرسلا .

○[٧٩١٣] [الإتحاف : كم ١٢٧٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان لمصعب بن ثابت ، وهو لين الحديث ، وأبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ، وعبد العزيز بن محمد أخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

○[٧٩١٤] [الإتحاف : كم حم ٥٤٢٨] [التحفة : د ٤١٣٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٩١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُصَادِفُ بْنُ زِيَادٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ ، يَقُولُ : لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالْمَدِينَةِ فِي شَبَابِهِ ، وَجَمَالِهِ ، وَغَضَارَتِهِ ، قَالَ : فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ ، قَدِمْتُ عَلَيْهِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَجَعَلْتُ أُحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ كَعْبٍ ، مَا لِي أَرَاكَ تُحِدُّ النَّظَرَ؟ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لِمَا أَرَىٰ مِنْ تَغَيُّرِ لَوْنِكَ ، وَنُحُولِ جِسْمِكَ ، وَنَفَارِ شَعْرِكَ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ كَعْبٍ ، فَكَيْفَ وَلَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي قَبْرِي ، وَقَدِ انْتَزَعَ النَّمْلُ مُقْلَتِي ، وَسَالَتَا عَلَىٰ خَدِّي ، وَابْتَدَرَ مِنْخَرَايَ ، وَفَمِي ، صَدِيدًا لَكُنْتَ لِي أَشَدَّ إِنْكَارًا ، دَعْ ذَاكَ ، أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا ، وَإِنَّ ۩ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةَ ، وَإِنَّكُمْ تُجَالِسُونَ بَيْنَكُمْ بِالْأَمَانَةِ ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلَاتِكُمْ ، وَلَا تَسْتُرُوا جُدُرَكُمْ ، وَلَا يَنْظُرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي كِتَابِ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَرَاءَ نَائِمٍ ، وَلَا مُحْدِثٍ**» .

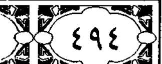
قَالَ : وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ؟ فَقَالَ : «مَنْ أَدْخَلَ عَلَىٰ مُؤْمِنٍ سُرُورًا ، إِمَّا أَطْعَمَهُ مِنْ جُوعٍ ، وَإِمَّا قَضَىٰ عَنْهُ دَيْنًا ، وَإِمَّا يُنَفِّسُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبَ الْآخِرَةِ ، وَمَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا ، أَوْ تَجَاوَزَ عَنْ مُعْسِرٍ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، وَمَنْ مَشَىٰ مَعَ أَخِيهِ فِي نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ لِتَثَبُّتِ حَاجَتِهِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ ففيه عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، ذكره الحافظ تمييزا ، ولم يوثقه معتبر ، وقال الحافظ : «وما أظنه سمع من أبي سعيد . وهو ابن أخي عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، الذي أخرج له الجماعة» .

٥[٧٩١٥] [الإتحاف : كم ٨٩٠٥] .

۩[٤/ ١٣٢ ب]



ثَبَّتَ اللَّهُ ﷻ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ، وَلَأَنْ يَمْشِيَ أَحَدُكُمْ مَعَ أَخِيهِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ - وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ - أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي مَسْجِدِي هَذَا شَهْرَيْنِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ**»(١).

■ وَلِهَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادٌ آخَرُ بِزِيَادَةِ أَحْرُفٍ فِيهِ:

٥[٧٩١٦] سمعت أَبَا سَعِيدٍ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ الْقَاضِي، فِي دَارِ الْأَمِيرِ السَّدِيدِ أَبِي صَالِحٍ مَنْصُورِ بْنِ نُوحٍ بِحَضْرَتِهِ، يَصِيحُ بِرِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ. فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْنَا بِالْمَدِينَةِ، لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ شَابٌّ غَلِيظٌ مُمْتَلِئُ الْجِسْمِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ أَتَيْتُهُ بِخُنَاصِرَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَاسَىٰ مَا قَاسَىٰ، فَإِذَا هُوَ قَدْ تَغَيَّرَتْ حَالَتُهُ عَمَّا كَانَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَزَادَ فِيهِ: «**وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ**، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ، **فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ**، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ، **فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ﷻ**، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ، **فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِمَّا فِي يَدِهِ**»، وَقَالَ: «**أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**مَنْ لَا يُقِيلُ عَثْرَةً، وَلَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا، أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**مَنْ لَا يُرْجَىٰ خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ** ۩ **صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَتَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ، وَلَا تَظْلِمُوا ظَالِمًا، وَلَا تُكَافِئُوا**

---

(١) فيه محمد بن معاوية؛ وهو متروك - مع معرفته - لأنه كان يتلقن، ومصادف بن زياد القرشي المديني قال أبو حاتم: «مجهول».

٥[٧٩١٦] [الإتحاف: كم ٨٩٠٥].

۩[٤/١٣٣ أ]

ظَالِمًا فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، الْأَمْرُ ثَلَاثٌ : أَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ ، فَاجْتَنِبُوهُ ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ ، فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ اتَّفَقَ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ ، وَمُصَادِفُ بْنُ زِيَادٍ الْمَدِينِيُّ ، عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١) .

وَلَمْ أَسْتَجِزْ إِخْلَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْهُ ، فَقَدْ جَمَعَ آدَابًا كَثِيرَةً .

٥[٧٩١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَعِيشَ(٢) الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، فَقَالَ : «يَا فُلَانُ ، انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ ، وَيَا فُلَانُ ، انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ» ، حَتَّىٰ بَقِيتُ فِي خَمْسَةٍ ، أَنَا خَامِسُهُمْ ، فَقَالَ : «قُومُوا بَعْدِي» ، فَفَعَلْنَا ، فَدَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ ؓ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَطْعِمِينَا» ، فَقَرَّبَتْ جَشِيشَةً ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَطْعِمِينَا» ، فَقَرَّبَتْ حَيْسًا(٣) مِثْلَ الْقَطَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينَا» ، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ عِنْدَنَا ، وَإِنْ شِئْتُمُ انْجَلَيْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَنِمْتُمْ فِيهِ» ، فَقَالَ : فَنِمْنَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، فَأَصَابَنِي نَائِمًا عَلَىٰ بَطْنِي ، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : «مَا لَكَ وَهَذِهِ النَّوْمَةِ ، هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ ، أَوْ يَبْغَضُهَا اللَّهُ» .

---

(١) فيه أبو المقدام هشام بن زياد ؛ وهو متروك . وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٦٣) : «وعن الحاكم رواه البيهقي في «كتاب الزهد» بسنده ومتنه ، ثم قال : «وهشام بن زياد تكلموا فيه بسبب هذا الحديث ، وكان يقول أولا : «حدثني يحيى ، عن محمد بن كعب» ، ثم ذكر بعد أنه سمعه من محمد بن كعب»» ، ثم قال الزيلعي : «ورواه ابن عدي والعقيلي في كتابيهما ، وأعلاه بهشام بن زياد ، وأسند ابن عدي تضعيفه عن البخاري ، والنسائي ، وأحمد ، وابن معين ، ووافقهم ، وقال : «إن الضعف على رواياته بين»» . اهـ .

٥[٧٩١٧] [الإتحاف : حم كم حب ٦٦١٦] .

(٢) في الأصل : «قيس» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) الحيس : الطعام المتخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .



■ هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَآخِرُهُ أَنَّ الصَّوَابَ قَيْسُ(١) بْنُ طِخْفَةَ الْغِفَارِيُّ(٢) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

○ [٧٩١٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَىٰ بَطْنِهِ ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : «إِنَّهَا ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ ﷻ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٧٩١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ۩ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٧٩٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ

---

(١) في «الإتحاف» : «يعيش» .

(٢) هذا الحديث قد اختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير - كما ذكر المصنف .

○ [٧٩١٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٦٣٨] [التحفة : ت ١٥٠٤١ - ت ١٥٠٥٤] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام . وقد أعل هذه الرواية أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٥٧٢) وقال : «رواه ابن أبي ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن قال : دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة ، فحدث عن أبيه قال : مر بي وأنا نائم على وجهي . وهو الصحيح» . اهـ .

○ [٧٩١٩] [الإتحاف : كم ٢٠٧٢٤] [التحفة : د ١٥٥٠٤] .

۩ [٤/ ١٣٣ ب]

(٤) فيه عبد الله بن رجاء ؛ وهو صدوق يهم قليلا ، وكثير بن أبي كثير أبو النضر الكوفي قال ابن معين : «ضعيف» ، وقال أبو حاتم : «مستقيم الحديث» .

○ [٧٩٢٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٤٣٩] [التحفة : د ١١٨٨٨] .

إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «**تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ**»(١) .

○[٧٩٢١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ﷺ ، قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «**تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَإِنْ أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ ، فَإِنَّ مِنْجَابَ بْنَ الْحَارِثِ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ ، ثِقَتَانِ(٢) .

○[٧٩٢٢] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : كُنَّا فِي بَيْتٍ فِي شَهَادَةٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ ، وَلَا تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لَا تَمْلِكُ**» .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ الْقِيَامِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا حَدِيثَ الثَّوْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣) .

---

(١) خالفه شعبة ؛ فأرسله عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم - كما ذكر الحاكم .

○[٧٩٢١] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٤٣٩] [التحفة : د ١١٨٨٨] .

(٢) هذا حديث مرسل ، وقد تقدم مسندا .

○[٧٩٢٢] [الإتحاف : كم د حم ١٧١٧٨] [التحفة : د ١١٦٧٥] .

(٣) فيه أبو عبد الله مولى أبي موسى الأشعري ؛ ذكره ابن عبد البر في «الاستغناء» (٣/ ١٣٧٦) بهذا الإسناد ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

٥[٧٩٢٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنِيبِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَجْلِسَيْنِ ، وَمَلْبَسَيْنِ : فَأَمَّا الْمَجْلِسَانِ : فَجُلُوسٌ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ ، وَالْمَجْلِسُ الْآخَرُ : أَنْ تَحْتَبِيَ(١) فِي ثَوْبٍ يُفْضِي(٢) إِلَى عَوْرَتِكَ ، وَالْمَلْبَسَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ تُصَلِّيَ فِي ثَوْبِكَ وَلَا تَوَشَّحُ بِهِ ، وَالْآخَرُ : أَنْ تُصَلِّيَ فِي سَرَاوِيلَ(٣) لَيْسَ عَلَيْكَ رِدَاءٌ(٤) .

٥[٧٩٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ۩ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا(٥) ، وَدَلًّا(٦) وَهَدْيًا ، بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي قِيَامِهَا ، وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ : وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَامَ إِلَيْهَا ، فَقَبَّلَهَا ، وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا ، فَقَبَّلَتْهُ ، وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا .

٥[٧٩٢٣] [الإتحاف : طح كم ٢٢٦٧] [التحفة : د ١٩٨٧ - ق ١٩٨٨] .

(١) الاحتباء : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٢) يفضي : يكشف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فضو) .

(٣) سراويل : جمع سروال ، وهو : ثوب يُغَطِّي السُّرَّة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرول) .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي المنيب العتكي ، وهو صدوق يخطئ .

٥[٧٩٢٤] [الإتحاف : حب كم ٢٣١١٠] [التحفة : د ت س ١٧٨٨٣] ، وتقدم برقم (٤٧٩٣) ، (٤٨١٦) .

۩ [٤/ ١٣٤ أ]

(٥) السمت : حسن الهيئة والمنظر في الدين . (انظر : النهاية ، مادة : سمت) .

(٦) الدل : الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة . (انظر : النهاية ، مادة : دلل) .

فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها، فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَبَكَتْ، ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ، وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لَهَا: رَأَيْتُكِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ، فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ، فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ، فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي إِذَنْ لَبَذِرَةٌ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِ بَيْتِهِ لُحُوقًا بِهِ، فَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها[1].

٥[٧٩٢٥] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[2] بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ، أَعَادَهَا ثَلَاثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٧٩٢٦] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان لميسرة بن حبيب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم.

٥[٧٩٢٥] [الإتحاف: كم حم ٧٧٩] [التحفة: خ ت ٥٠٠].

(٢) في «الأصل»: «عبد العزيز» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) أخرجه البخاري (٩٥)، (٩٦)، (٦٢٥٠) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد الله بن المثنى، به.

٥[٧٩٢٦] [الإتحاف: كم حم ١٤٠٣٥] [التحفة: د ١١٠٠٩].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى ابن العلاء بن الحضرمي، وهو لين الحديث.

•[٧٩٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ نَافِعِ ۩ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : أَتُحْصِي أَسْمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الَّتِي كَانَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ يَعُدُّهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، هُوَ سِتٌّ : مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَخَاتَمٌ ، وَحَاشِرٌ ، وَعَاقِبٌ ، وَمَاحٍ ، فَأَمَّا حَاشِرٌ : فَيُبْعَثُ مَعَ السَّاعَةِ نَذِيرٌ لَكُمْ ، بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ، وَأَمَّا عَاقِبٌ : فَإِنَّهُ عَقِبُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَمَّا مَاحٍ : فَإِنَّ اللَّهَ مَاحٍ بِهِ سَيِّئَاتِ مَنِ اتَّبَعَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٩٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بِمَكَّةَ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭫ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٩٢٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ

•[٧٩٢٧][الإتحاف : مي عه حب كم حم ٣٩٠٧] ، وتقدم برقم (٤٢٣٧) .

۩[٤/ ١٣٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان لعبد الله بن عبد الحكم ، ولم يخرج البخاري لشعيب بن الليث ، ولم يرد في الصحيحين رواية ابن أبي هلال عن عتبة بن مسلم ، ولا لنافع بن جبير عن أبيه .

○[٧٩٢٨][الإتحاف : عه كم م ١١٠٠٠][التحفة : ت ٧٧٢٠- م ت ق ٧٧٢١] ، وسيأتي برقم (٧٩٢٩) .

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (٢١٨٨) عن إبراهيم بن زياد سبلان ، به .

○[٧٩٢٩][الإتحاف : كم ١٠٦١٣][التحفة : ت ٧٧٢٠- م ت ق ٧٧٢١] ، وتقدم برقم (٧٩٢٨) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»[1].

○ [٧٩٣٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ[2] ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّيَنَّ رَبَاحًا، وَأَفْلَحَ، وَنَجِيحًا، وَيَسَارًا، وَإِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، يَذْكُرُ عُمَرَ فِي إِسْنَادِهِ، غَيْرَ أَبِي أَحْمَدَ[3].

○ [٧٩٣١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[4]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثنا ۩ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَئِنْ عِشْتُ، لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّىٰ بَرَكَةَ، وَنَافِعٌ، وَيَسَارٌ»، فَمَاتَ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ.

---

(١) فيه علي بن صالح المكي، وهو لين الحديث، والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر عن نافع برقم (٢١٨٨).

○ [٧٩٣٠] [الإتحاف: حم جا عه حب كم ١٥٢٢١] [التحفة: م د ت س ١٠٤١٩]، وسيأتي برقم (٧٩٣١).

(٢) في «الأصل»: «ابن عمر»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) أخرجه مسلم الشطر الثاني منه من حديث ابن جريج عن أبي الزبير به (١٨١٥)، وأخرج الشطر الأول منه من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر (٢١٩٣) ولم يذكر فيه عمر.

○ [٧٩٣١] [الإتحاف: كم حم ٣٣٢٧] [التحفة: د ٢٣٣٠ - م ٢٨٦١]، وتقدم برقم (٧٩٣٠).

(٤) في «الأصل»: «أبو يعمر» والتصويب من «الإتحاف».

۩ [٤/ ١٣٥ أ]

■ رَوَاهُ الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي حَدِيثِهِ ، وَلَا أَدْرِي قَالَ : رَافِعًا ، أَمْ لَا(١) .

○ [٧٩٣٢] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ(٢) بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، أَنْبَأَ أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ أَخْنَعَ(٣) الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ تَسَمَّىٰ مَلِكَ الْأَمْلَاكِ شَاهَانْ شَاهْ**» ، قَالَ سُفْيَانُ : إِنَّ الْعَجَمَ إِذَا عَظَّمُوا مَلِكَهُمْ ، يَقُولُونَ : شَاهَانْ شَاهْ : إِنَّكَ مَلِكُ الْمُلُوكِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ سُفْيَانَ رَوَوْهُ عَنْهُ ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ(٤) .

○ [٧٩٣٣] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ، وَمُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : «**اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَىٰ رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَىٰ رَجُلٍ تَسَمَّىٰ مَلِكَ الْأَمْلَاكِ ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ ﷻ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) أخرجه مسلم كما سبق .

○[٧٩٣٢][الإتحاف : عه حب كم خ م حم ١٩٢٨٥] [التحفة : خ م د ت ١٣٦٧٢ - خ (د) ١٣٧٦١ - م ١٤٧٨١] .

(٢) قوله : «أبو بكر» ، في الأصل : «أبو الزناد» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) **أخنع** : أذل وأوضع . (انظر : النهاية ، مادة : خنع) .

(٤) هذا الحديث أخرجه البخاري (٦٢١٢) عن علي بن عبد الله بن المديني ، ومسلم (٢١٩٨) عن سعيد بن عمرو الأشعثي وأحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة - أربعتهم ، عن سفيان بن عيينة ، به . وأخرجه البخاري - أيضا - (٦٢١١) من طريق شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، به .

○[٧٩٣٣][الإتحاف : كم ١٩٩١٣] [التحفة : خ م ١٤٧١٧] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الصحيحين سوى هوذة بن خليفة ، وأصل الحديث في «البخاري» (٤٠٦٢) و«مسلم» (١٨٤١) .

ه[٧٩٣٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّهَاوِيُّ[١]، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: وَفَّدَنِي قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ، قَالَ لِي: «مَرْحَبًا، مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ: كَثِيرٌ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ه[٧٩٣٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، يَقُولُ: «لَا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا[٣]، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قَالَ: وَلَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ الْإِسْلَامَ، غَيْرَ أَبِي، قَالَ: وَكَانَ اسْمُهُ: الْعَاصِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُطِيعًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

ه[٧٩٣٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ ۩ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبْزَى الْمَكِّيُّ، حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حُنَيْنًا، قَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: غُرَابٌ، قَالَ: «اسْمُكَ: مُسْلِمٌ».

ه[٧٩٣٤] [الإتحاف: كم ٢٤١٠] [التحفة: سي ٢٠٢٣].

(١) في الأصل: «الزهراني» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه عصام بن بشير، وهو لين الحديث.

ه[٧٩٣٥] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ١٦٥٨٣] [التحفة: م ١١٢٩٠].

(٣) القتل صبرا: مسك شيء من ذوات الروح حيا، ثم يرمى بشيء حتى يموت. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

(٤) أخرجه مسلم برقم (١٨٣٠) من حديث زكريا بن أبي زائدة.

ه[٧٩٣٦] [الإتحاف: كم ١٦٥٥٤].

۩[٤/ ١٣٥ ب]



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٩٣٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ خَيْثَمَةَ: أَنَّ جَدَّهُ سَمَّى أَبَاهُ: عُزَيْزًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَسَمَّاهُ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٩٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَقِرَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ، كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَاهُ بِغُلَامٍ لَهُ حَبَشِيٍّ، اشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُسَمِّيَهُ، وَتَدْعُوَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ. قَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ: أَصْرَمُ، قَالَ: «**أَنْتَ زُرْعَةُ، فَمَا تُرِيدُ؟**» قَالَ: اسْمَ هَذَا الْغُلَامِ. قَالَ: «**فَهُوَ عَاصِمٌ**»، وَقَبَضَ كَفَّهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٩٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَمَلُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ يَسُوقُ**

---

(١) فيه عبد الله بن الحارث بن أبزى المكي، وهو لين الحديث، وريطة بنت مسلم لا تعرف.

○[٧٩٣٧] [الإتحاف: حب كم ١٣٥٦٩ - كم/ ٢٠٩٣٤].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى آدم بن أبي إياس؛ فأخرج له البخاري وحده، والحديث مرسل.

○[٧٩٣٨] [الإتحاف: كم ١٣٩] [التحفة: د ٨٣].

(٣) رواته ثقات، سوى بشير بن ميمون؛ فهو صدوق.

○[٧٩٣٩] [الإتحاف: كم ١٧٤٤٤].

إِبِلَنَا هَذِهِ؟» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: «اجْلِسْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: «اجْلِسْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: نَاجِيَةُ، قَالَ: «أَنْتَ لَهَا، فَسُقْهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٩٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ: عَبْدَ عَمْرٍو، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٧٩٤١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ۩، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: شِهَابٌ، قَالَ: «أَنْتَ هِشَامٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَإِذَا الرَّجُلُ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ(٣).

---

(١) فيه حمل بن بشير بن أبي حدرد الأسلمي، وهو لين الحديث، وعمه لين الحديث.

٥[٧٩٤٠] [الإتحاف: كم ١٣٥١٨]، وتقدم برقم (٥٤٢٧).

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، رواته رواة الصحيحين، ولكن لم يخرج البخاري ليحيى بن يحيى عن إبراهيم بن سعد.

٥[٧٩٤١] [الإتحاف: كم حم ٢١٦٨٣].

۩[٤/ ١٣٦ أ]

(٣) فيه عمران القطان، وهو صدوق يهم.

٥[٧٩٤٢] *أَخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ﵁، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قُلْتُ: شِهَابٌ، قَالَ: «**بَلْ أَنْتَ هِشَامٌ**»[٢].

٥[٧٩٤٣] *أَخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، أَنَّهُ سَمَّى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ بِاسْمِ عَمِّهِ، حَمْزَةَ، وَسَمَّى حَسَنًا بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ﵁، فَقَالَ: «**إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ**»، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا، وَحُسَيْنًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٧٩٤٤] *أَخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَمَنْصُورٍ، وَسُلَيْمَانَ، وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالُوا: سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: وُلِدَ لِلْأَنْصَارِ وَلَدٌ، فَأَرَادُوا أَنْ يُسَمُّوهُ مُحَمَّدًا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَحْسَنَتِ الْأَنْصَارُ، تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا، أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ.

٥[٧٩٤٢] [الإتحاف: كم ١٧٢٣٣].

(١) في «الأصل»: «راشد» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

٥[٧٩٤٣] [الإتحاف: كم ١٤٧١٧].

(٣) فيه العلاء بن هلال؛ فيه لين، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، وأبوه لين الحديث.

٥[٧٩٤٤] [الإتحاف: عه طح كم ٢٦٦٢] [التحفة: خ م ٢٢٤٤ - ق ٢٣٣٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدِ اتَّفَقَا فِيهِ عَلَىٰ حَدِيثِ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وَقَدْ جَمَعَ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ، كَمَا جَمَعَ بَيْنَهُمُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ(١).

○[٧٩٤٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَحُصَيْنٍ، وَمَنْصُورٍ، وَقَتَادَةَ، سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٢).

○[٧٩٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ۩ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: فَكَانَتْ هَذِهِ رُخْصَةً لِي.

---

(١) الحديث أخرجه البخاري (٣١٢٤) عن أبي الوليد، وأخرجه مسلم (٢١٨٩/ ٥) من طريق محمد بن جعفر - كلاهما، عن شعبة، به.

و أخرجه البخاري (٣١٢٤) عن أبي الوليد، عن شعبة، عن سليمان، عن سالم بن أبي الجعد، به.

وأخرجه البخاري (٣١٢٤) عن أبي الوليد، (٣٥٣٤) عن محمد بن كثير - كلاهما، عن شعبة، عن منصور، عن سالم، به.

وأخرجه البخاري (٦٢٠٢) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن سالم، به.

○[٧٩٤٥][الإتحاف: عه طح كم ٢٦٦٢].

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين.

○[٧٩٤٦][الإتحاف: طح كم حم ١٤٧٢٠][التحفة: د ت ١٠٢٦٧].

۩[٤/١٣٦ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يُتَوَهَّمُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ فِطْرٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُمَا قَدْ قَرَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فِي إِسْنَادٍ وَاحِدٍ.

قَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَئِمَّتِنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَابًا كَبِيرًا فِي إِبَاحَةِ دُعَاءِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ بِاسْمِهَا، خِلَافَ قَوْلِ الْعَامَّةِ أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ، وَأَوْرَدَ فِيهِ أَخْبَارًا كَثِيرَةً فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ»، وَ«يَا عَائِشُ»، وَ«يَا أُمَّ سَلَمَةَ»، وَتَرَكْتُهَا لِاتِّفَاقِهِمَا عَلَىٰ أَكْثَرِهَا[1].

○ [٧٩٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تُكَنِّينِي؟ قَالَ: «اكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ»، فَكَانَتْ تُكَنَّىٰ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٩٤٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، أَنَّهُ قَالَ لِصُهَيْبٍ: إِنَّكَ لَرَجُلٌ لَوْلَا خِصَالٌ ثَلَاثَةٌ، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَانْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، وَفِيكَ سَرَفٌ[3] فِي الطَّعَامِ. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج مسلم لفطر بن خليفة، وهو صدوق، رمي بالتشيع، وأخرج له البخاري مقرونا.

○[٧٩٤٧][الإتحاف: كم حم عم ٢١٧٥٩][التحفة: د ١٦٨٧٢ - ق ١٧٨١٧].

(٢) فيه سعيد بن عبد الرحمن، وهو صدوق له أوهام، وتابعه يحيى بن عبد الله بن سالم، وهو صدوق.

○[٧٩٤٨][الإتحاف: كم حم طح ٦٥٧٠][التحفة: ق ٤٩٥٩].

(٣) السرف: مجاوزة القصد، وقيل: وضع الشيء في غير موضعه. (انظر: النهاية، مادة: سرف).

قَوْلُكَ : اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : انْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ ، فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، اسْتُبِيتُ مِنَ الْمَوْصِلِ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ غُلَامًا ، قَدْ عَرَفْتُ أَهْلِي وَنَسَبِي ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : فِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٧٩٤٩] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَكْرَاوِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ الطَّائِفَ ، تَدَلَّيْتُ بِبَكْرَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**كَيْفَ صَنَعْتَ؟**» قُلْتُ : تَدَلَّيْتُ بِبَكْرَةٍ . قَالَ : «**فَأَنْتَ أَبُو بَكْرَةَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٧٩٥٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[3] رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّ وَلَدِكَ أَكْبَرُ؟**» قُلْتُ : شُرَيْحٌ ، قَالَ : «**فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ**» .

---

(١) فيه العلاء بن هلال ؛ فيه لين ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، وحمزة بن صهيب لين الحديث .

٥[٧٩٤٩] [الإتحاف : كم ١٧١٧١] .

۩[٤/١٣٧ أ]

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء ، وهو صدوق ربما أخطأ . وأبو المنهال عبد الرحمن بن معاوية البكراوي لم نقف له على ترجمة .

٥[٧٩٥٠] [الإتحاف : حب كم ١٧٢٢١] [التحفة : د س ١١٧٢٥] ، وتقدم برقم (٦٢) .

(٣) من «الإتحاف» : «مسند هانئ بن يزيد المذحجي» .

■ تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بَعْدَهُ حَدِيثًا تَفَرَّدَ بِهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَلَيْسَا مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(١).

○[٧٩٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ(٢)، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقٌ قَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قُلْتُ: ابْنُ الْأَجْدَعِ، قَالَ: أَنْتَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ الْأَجْدَعَ: شَيْطَانٌ، قَالَ: وَكَانَ اسْمُهُ فِي الدِّيوَانِ: مَسْرُوقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣).

○[٧٩٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «يَا لَبَّيْكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٧٩٥٣] أخبرنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَطَأَ أَحَدٌ عَقِبَهُ، وَلَكِنْ يَمِينٌ وَشِمَالٌ(٥).

---

(١) فيه قيس بن الربيع، وهو صدوق، تغير لما كبر.

○[٧٩٥١][الإتحاف: حم كم ١٥٧٩٢][التحفة: د ق ١٠٦٤١].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) فيه مجالد بن سعيد، وليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

○[٧٩٥٢][الإتحاف: كم ١١٥٤٢].

(٤) فيه عدي بن الفضل، وهو متروك.

○[٧٩٥٣][الإتحاف: كم ١١٧٠٠].

(٥) فيه شيبان بن فروخ، وهو صدوق يهم، ورمي بالقدر.

٥[٧٩٥٤] وأخبرنا أَبُو نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ(١) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ .

■ حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٩٥٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامِ ۩ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَرُ عَنْ شِمَالِهِ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا ، فَقَالَ : «**هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٩٥٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ .

٥[٧٩٥٤] [الإتحاف : كم ١١٧٠٠] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب وشعيب بن محمد .

٥[٧٩٥٥] [الإتحاف : كم ١٠٣٠٢] [التحفة : ت ق ٧٤٩٩] ، وتقدم برقم (٤٤٨٣) .

۩[٤/ ١٣٧ ب]

(٣) فيه سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي ؛ ضعيف . وقال ابن حبان : «منكر الحديث جدا ، فاحش الخطأ في الأخبار» ، وقال الترمذي : «هذا حديث غريب ، وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي» . وقال ابن عدي : «وهذا لا يعرف بهذا الإسناد عن إسماعيل بن أمية إلا من رواية سعيد بن مسلمة عنه» . وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٤٤٣) : «هذا حديث منكر» . اهـ .

٥[٧٩٥٦] [الإتحاف : كم ١٠٥٢٥] [التحفة : د ٧٦٦٢] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٩٥٧] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ يَقُودُهُمَا .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٩٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ ، قَالَ : انْطَلَقْنَا بِقَتَادَةَ نَقُودُهُ إِلَىٰ أَنَسٍ ، وَنَحْنُ غِلْمَةٌ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا أَحْسَنَ هَذَا ، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُرَغِّبُهُمْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، قَالَ : فَحَدَّثَنَا يَوْمَئِذٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ ، إِنْ لَمْ يُعْطِكَ مِنْ عِطْرِهِ ، أَوْ قَالَ : إِنْ لَمْ تُصِبْ مِنْ عِطْرِهِ ، أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٩٥٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَشَىٰ ، كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ .

قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) فيه داود بن صالح ، وهو منكر الحديث . وقد استنكر البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم والعقيلي هذا الحديث .

○[٧٩٥٧][الإتحاف : كم البزار ٧١٣] .

(٢) فيه مطهر بن الهيثم ، وهو متروك ، ومحمد بن ثابت البناني ضعيف .

○[٧٩٥٨][الإتحاف : حب كم ١١٩٤][التحفة : د ٩٠٥] .

(٣) فيه شبيل بن عزرة ، وهو صدوق يهم .

○[٧٩٥٩][الإتحاف : كم ١٠٢٨][التحفة : د ٦٥٦- ت ٧٢٠] .

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَشَىٰ، كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ. قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَأَخْبَرَنَا غَيْرُ ابْنِ أَيُّوبَ، بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ يَتَكَفَّأُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٩٦٠] حدثنا ۩ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُقَدَّ(٢) السَّيْرُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٧٩٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ(٤)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مَشَيْنَا قُدَّامَهُ، وَتَرَكْنَا خَلْفَهُ لِلْمَلَائِكَةِ(٥).

○ [٧٩٦٢] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، إلا أن البخاري قد أخرج ليحيى بن أيوب الغافقي استشهادا ومتابعة، ولم يخرج مسلم ليحيى بن أيوب عن حميد الطويل.

○ [٧٩٦٠] [الإتحاف: كم ٦١٢١] [التحفة: د ٤٥٧٧].

۩ [٤/١٣٨ أ]

(٢) القد: القطع طولًا كالشق. (انظر: النهاية، مادة: قدد).

(٣) فيه قريش بن أنس، وهو صدوق تغير بأخرة، وأبو قلابة صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد.

○ [٧٩٦١] [الإتحاف: حب كم حم ٣٧٩٥] [التحفة: ق ٣١٢١]، وتقدم برقم (٣٥٩٠) وسيأتي برقم (٧٩٦٢).

(٤) في الأصل: «فليح» والتصويب من «الإتحاف».

(٥) فيه نبيح العنزي، وهو لين الحديث، وقبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف.

○ [٧٩٦٢] [الإتحاف: حب كم حم ٣٧٩٥] [التحفة: ق ٣١٢١]، وتقدم برقم (٣٥٩٠)، (٧٩٦١).

الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَمْشُوا بَيْنَ يَدَيَّ ، وَلَا خَلْفِي ، فَإِنَّ هَذَا مَقَامُ الْمَلَائِكَةِ**» .

قَالَ جَابِرٌ : جِئْتُ أَسْعَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، كَأَنِّي شَرَارَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٩٦٣] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، قَالَ : رَأَىٰ حُذَيْفَةُ ﵁ إِنْسَانًا قَاعِدًا وَسَطَ حَلْقَةٍ ، قَالَ «**لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ حَلْقَةٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٩٦٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ فِي بَنِي سَلِمَةَ : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات : ١١] ، قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ ، قَالَ : فَكَانَ يُدْعَى الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : مَهْ مَهْ مَهْ ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٩٦٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه نبيح العنزي ، وهو لين الحديث .

٥[٧٩٦٣] [الإتحاف : كم حم ٤٢٣٢] [التحفة : د ت ٣٣٨٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى مسدد ؛ فمن رواة البخاري وحده ، ولم يخرج البخاري لمسدد عن خالد بن الحارث ، ولا لقتادة عن أبي مجلز ، ولم يخرج الشيخان لأبي مجلز عن حذيفة .

٥[٧٩٦٤] [الإتحاف : كم حم ١٧٤٣١] [التحفة : دت س ق ١١٨٨٢] ، وتقدم برقم (٣٧٧٠) .

(٣) فيه أبو جبيرة بن الضحاك ، وهو مختلف في صحبته .

٥[٧٩٦٥] [الإتحاف : مي حب كم حم ٥٨٤٣] [التحفة : خ م ٣٩٧١] .

صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، أَخْبَرَنَا أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَهُوَ مُعَصَّبُ ۩ الرَّأْسِ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّىٰ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، قَالَ: فَقَالَ: «**إِنِّي السَّاعَةَ لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ**»، فَلَمْ يَفْطِنْ فِي الْقَوْمِ لِذَلِكَ أَحَدٌ، إِلَّا أَبُو بَكْرٍ ﵁، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَنْفُسِنَا، وَأَوْلَادِنَا، وَأَمْوَالِنَا، وَمَوَالِينَا، قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الْمِنْبَرِ، فَمَا رُؤِيَ حَتَّى السَّاعَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِبَاحَةُ قَوْلِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ نَفْسِي، وَمَالِي، لَكَ الْفِدَاءُ، أَوْ جَعَلْتُ فِدَاكَ، أَوْ فَدَيْتُكِ، وَمَا يُشْبِهُهُ(١).

وَشَاهِدُ هَذَا الْحَدِيثِ:

○[٧٩٦٦] مَا **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ الْبَاشَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ، يَقُولُ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يَقْرَأُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» فَقُلْتُ: أَنَا بُرَيْدَةُ، جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «**لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢).

۩[٤/١٣٨ ب]

(١) أخرجه البخاري (٤٧٠)، (٣٦٤٥) من طريق بسر بن سعيد، وأخرجه البخاري (٣٨٩٤)، ومسلم (٢٤٥٩) من طريق عبيد بن حنين - كلاهما، عن أبي سعيد الخدري، بنحوه.

○[٧٩٦٦] [الإتحاف: مي عه حب كم خد م حم ٢٢٦٩] [التحفة: م س ١٩٩٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه محمد بن موسى بن حاتم الباشاني قال قاسم السياري: «أنا بريء من عهدته»، والحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا، وقد أخرج مسلم نحو هذا الحديث عن عبد الله بن بريدة (٧٩٢).



وَمِنْ ذَلِكَ مَا :

○ [٧٩٦٧] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، قَالَ : كُنَّا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا ، إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ ، أَوْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ[1] عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَنَامِلِهِ» ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ : «الْزَمْ بَيْتَكَ ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ أَمْرِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٩٦٨] أخبرنا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ ، قَالَ : فَخَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، وَتَخْذِفُ ، وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[3] .

○ [٧٩٦٧] [الإتحاف : كم حم ١٢٠١٥] [التحفة : د سي ٨٨٩٢ - د ق ٨٨٩٣] ، وتقدم برقم (٢٧٠٨) وسيأتي برقم (٨٥٥٩) ، (٨٨٢٤) .

(١) المرج : الاختلاط . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، وهلال بن خباب صدوق تغير بأخرة .

○ [٧٩٦٨] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٣٤٣٨] [التحفة : م ق ٩٦٥٧ - خ م د ق ٩٦٦٣] .

۩ [٤/ ١٣٩ أ]

(٣) الحديث أخرجه البخاري (٤٨٢٥) ، (٦٢٢٦) ، ومسلم (٢٠٠٩/ ٢) من طريق عقبة بن صهبان ، =

وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ :

○ [٧٩٦٩] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : خَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، فَقَالَ لَا تَخْذِفْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : يَنْهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ[(١)] ، ثُمَّ رَآهُ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ ، فَقَالَ : أَنْبَأْتُكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ ، ثُمَّ خَذَفْتَ ، وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً أَبَدًا[(٢)] .

○ [٧٩٧٠] **حدثنا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ[(٣)] حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﵂ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت : ٢٩] ، مَا كَانَ ذَلِكَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ؟ قَالَ : «**كَانُوا يَسْخَرُونَ بِأَهْلِ الطَّرِيقِ ، وَيَخْذِفُونَهُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○ [٧٩٧١] **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ

= وأخرجه البخاري (٥٤٧٥) ومسلم (٢٠٠٩) من طريق عبد الله بن بريدة ، وأخرجه مسلم (٢٠٠٩/٣) من طريق سعيد بن جبير - ثلاثتهم ، عن عبد الله بن مغفل ﵁ ، بنحوه .

○ [٧٩٦٩] [الإتحاف : كم ١٠٠٥٩] .

(١) الخذف : رمي الحصاة أو النواة . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

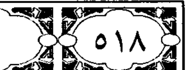
(٢) فيه خالد بن عبد الرحمن ، وهو صدوق له أوهام ، وحبيب بن سليم مجهول ، وعمر بن مسلم مجهول .

○ [٧٩٧٠] [الإتحاف : كم حم ٢٣٣٠٢] [التحفة : ت ١٧٩٩٨] ، وتقدم برقم (٣٥٨٣) .

(٣) قوله : «ثنا عبد الله بن بكر السهمي» ليس في الأصل ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) فيه سماك بن حرب ، وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وأبو صالح مولى أم هانئ ضعيف يرسل .

○ [٧٩٧١] [الإتحاف : خز حب كم حم ٣٠٠١] [التحفة : د سي ٢٢٥٥ - د ٢٢٧٨ - خ م د سي ٢٤٤٦ - د ٢٤٩٦] .



الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ ، وَنَهِيقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنَّهَا تَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا حَدَثَ**[1] **، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَبُثُّ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ ، وَغَطُّوا الْجِرَارَ**[2] **، وَأَكْفِئُوا الْآنِيَةَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3] .

○ [٧٩٧٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ عَلَى الصَّفَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ۞ : «**احْبِسُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّىٰ**[4] **تَذْهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ يَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) كذا في «الأصل» ، وفي «مسند أحمد» : «إذا هدأت الرجل» .

(٢) الجرار : جمع جرة ، وهي الإناء المعروف من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه محمد بن إسحاق ؛ أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، وأصل الحديث في البخاري برقم (٣٢٠٥ ، ٣٣٠٨ ، ٣٣١٨ ، ٥٦٢٢ ، ٦٣٠٣) ومسلم برقم (٢٠٧١) من حديث عطاء عن جابر .

○ [٧٩٧٢] [التحفة : خ م د سي ٢٤٤٦ - خ د ت ٢٤٧٦ - خ م ٢٥٥٦ - م د ٢٧٢٣] .

۞ [٤/ ١٣٩ ب]

(٤) في «الأصل» : «حين» والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد عند مسلم رواية لحجاج عن حماد ، ولا لحماد عن حبيب .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ه[٧٩٧٣] أخبرني أبو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكَ وَالسَّمَرَ بَعْدَ هَدْأَةِ اللَّيْلِ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا يَأْتِي اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[٧٩٧٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، أَنَّ نَافِعًا، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا تَبِيتَنَّ النَّارُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّهَا عَدُوٌّ**». فَمَا كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرْقُدُ، حَتَّى لَا يَدَعَ فِي الْبَيْتِ نَارًا إِلَّا أَطْفَأَهَا، وَكَانَ آخِرَ أَهْلِ الْبَيْتِ رُقَادًا، كَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا فَرَغَ لَمْ يَنَمْ حَتَّى يُطْفِئَ السِّرَاجَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[٧٩٧٥] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَتْ فَأْرَةٌ، فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ، فَذَهَبَتِ الْجَارِيَةُ تَزْجُرُهَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**دَعِيهَا**»، فَجَاءَتْ بِهَا، فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا نِمْتُمْ، فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا، فَيُحْرِقُكُمْ**».

ه[٧٩٧٣] [الإتحاف: كم ٣٠٨٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن محمد بن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا. وأبو قلابة صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد.

ه[٧٩٧٤] [الإتحاف: عه كم حم ١١٤٨٤] [التحفة: خ م د ت ق ٦٨١٤].

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٠١) ومسلم (٢٠٧٢) من حديث سالم عن أبيه بلفظ: «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون»، وهذا الإسناد فيه نافع بن يزيد؛ لم يخرج له البخاري إلا تعليقا.

ه[٧٩٧٥] [الإتحاف: حب كم ٨٥٦٥] [التحفة: د ٦١١٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٩٧٦] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ[2] وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ**»[3] .

○[٧٩٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۞ ﷺ، كَانَ إِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، حَسَرَ ثَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ حَتَّىٰ يُصِيبَهُ الْمَطَرُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا؟ قَالَ: «**إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ ﷻ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٧٩٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ[5] ابْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ[6]، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الزُّرَقِيُّ، أَنَّ

---

(١) فيه عمرو بن طلحة القناد، وهو صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر، وهو صدوق كثير الخطأ يغرب، وسماك بن حرب صدوق، وروايته عن عكرمة - خاصة - مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٧٩٧٦] [الإتحاف: مي كم حم ٦٦٢٨] [التحفة: ت ٥٠١٥].

(٢) وقع في «الإتحاف»: «بالأمن».

(٣) فيه سليمان بن سفيان المديني، وهو ضعيف، وبلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله لين.

○[٧٩٧٧] [الإتحاف: عه حب كم البزار خد حم ٤١٧] [التحفة: م د س ٢٦٣].

۞[٤/ ١٤٠أ]

(٤) أخرجه مسلم (٩٠٤) عن يحيى بن يحيى، عن جعفر بن سليمان، به.

○[٧٩٧٨] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٧٩١٩] [التحفة: د سي ق ١٢٢٣١ - سي ١٤٢٧٣].

(٥) في الأصل: «شريك»، والتصويب من «الإتحاف».

(٦) صحح عليه في الأصل.

أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَاجٌّ ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِمَنْ حَوْلَهُ : مَا الرِّيحُ؟ فَلَمْ يُرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا ، فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ ، فَاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي ، حَتَّى أَدْرَكْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أُخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَعَالَى ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ ، فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٧٩٧٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، رَفَعَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ ، يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ لَقْحًا ، لَا عَقِيمًا**» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٧٩٨٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ أَخْلَفَكَ اللَّهُ ، وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ : أَعْقَبَكَ اللَّهُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ ، حَمْرَاءَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لثابت الزرقي ، ولم يخرج مسلم لبشر بن بكر ، وأخرج له البخاري مقرونا .

ه[٧٩٧٩][الإتحاف : حب كم ٥٩٨٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج مسلم للمغيرة بن عبد الرحمن ، وهو صدوق فقيه كان يهم ، وإسماعيل بن أبي أويس أخرج له البخاري انتقاء ، بل ولا يظن في الشيخين إلا أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات ، وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

ه[٧٩٨٠][الإتحاف : حب كم حم ٢٢٨١٨] .

الشِّدْقَيْنِ ، هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، قَالَ : فَتَمَعَّرَ(١) وَجْهُهُ تَمَعُّرًا مَا كُنْتُ أُرَاهُ إِلَّا عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ ، وَإِذَا رَأَى مَخِيلَةَ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَرَحْمَةٌ هِيَ أَمْ عَذَابٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٩٨١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَطَرٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ۩ ذَلِكَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٩٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : تَعَشَّيْنَا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا ، فَانْقَضَّ نَجْمٌ ، فَأَتْبَعْنَا أَبْصَارَنَا ، فَنَهَانَا ، وَقَالَ : لَا تُتْبِعُوهُ أَبْصَارَكُمْ ، فَإِنَّا كُنَّا نُنْهَى عَنْ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٧٩٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) تمعر : تغير . (انظر : النهاية ، مادة : معر) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولكن قد خرج مسلم لحماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير حديثا في المتابعات .

٥[٧٩٨١] [الإتحاف : كم حم خد ت ن ٩٧١٤] [التحفة : ت سي ٧٠٤١] .

۩[٤/ ١٤٠ ب]

(٣) فيه أبو مطر ، وهو مجهول .

٥[٧٩٨٢] [الإتحاف : كم حم ٤٠٨٣] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين إلا أنه لم يرد في الصحيحين رواية لابن سيرين عن أبي قتادة .

٥[٧٩٨٣] [الإتحاف : كم ٦٧٨٤] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[١] ، وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَقَدَّمَ إِلَيْكَ عَلَىٰ طِيبَةِ نَفْسٍ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَاقْتَرَبَ مُعَاذٌ إِلَيْهِ ، فَسَارَا جَمِيعًا ، فَقَالَ مُعَاذٌ : بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ يَوْمَنَا قَبْلَ يَوْمِكَ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ شَيْءٌ وَلَا نَرَىٰ شَيْئًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَأَيُّ الْأَعْمَالِ نَعْمَلُهَا بَعْدَكَ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نِعْمَ الشَّيْءُ الْجِهَادُ ، وَالَّذِي بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ ، فَالصِّيَامُ ، وَالصَّدَقَةُ**» ، قَالَ : «**نِعْمَ الشَّيْءُ الصِّيَامُ ، وَالصَّدَقَةُ**» ، فَذَكَرَ مُعَاذٌ كُلَّ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ ابْنُ آدَمَ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَعَادِ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ**» ، قَالَ : فَمَاذَا ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، عَادِ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ : فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ فِيهِ ، قَالَ : «**الصَّمْتُ ، إِلَّا مِنْ خَيْرٍ**» ، قَالَ : وَهَلْ نُؤَاخَذُ بِمَا تَكَلَّمَتْ بِهِ أَلْسِنَتُنَا؟ قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخِذَ مُعَاذٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا مُعَاذُ ، ثَكِلَتْكَ[٢] أُمُّكَ**» ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ ، «**وَهَلْ يَكُبُّ[٣] النَّاسَ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ[٤] فِي جَهَنَّمَ إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ ، قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا ، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

---

(١) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) **ثكلتك** : فقدتك ، كأنه دعا عليه بالموت ، وهي من الألفاظ التي تجري علىٰ ألسنة العرب ، ولا يراد بها الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .

(٣) **الكب** : الإلقاء على الوجه . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كبب) .

(٤) **المناخر** : جمع منخر ، وهو : ثقب الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : نخر) .

وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، إِبَاحَةُ دُعَاءِ الْمُتَعَلِّمِ لِعَالِمِهِ ، الَّذِي يَقْتَبِسُ مِنْهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَنِيَّتَهُ قَبْلَ عَالِمِهِ ، فَإِنِّي ۞ قَدَّمْتُ قَبْلَ هَذَا أَخْبَارًا صَحِيحَةً فِي إِبَاحَةِ قَوْلِ النَّاسِ : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ(١) .

٥[٧٩٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُبَاشِرَ(٢) الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٩٨٥] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُبَاشِرَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ ، وَالرَّجُلُ الرَّجُلَ . قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى : وَأَنَا أَرَى فِيهِ التَّعْزِيرَ .

▪ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى مِنْ أَجَلِّ بَيْتِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَمُفْتِي وَقْتِهِ بِالْكُوفَةِ ، إِذَا رَأَى فِيهِ التَّعْزِيرَ ، فَفِيهِ قُدْوَةٌ(٤) .

۞[٤/ ١٤١ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي ، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ حميد بن هانئ .

٥[٧٩٨٤] [الإتحاف : كم حم ٣٦٤٧] ، وسيأتي برقم (٧٩٨٥) .

(٢) المباشر : الملامسة ، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لسليمان بن داود الهاشمي ، ولم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن أبي الزناد إلا في المتابعات وفي المقدمة وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس .

٥[٧٩٨٥] [الإتحاف : كم حم ٣٦٤٧] ، وتقدم برقم (٧٩٨٤) .

(٤) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو صدوق سيئ الحفظ جدا ، وأبو شهاب الحناط صدوق يهم ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس .

ە[٧٩٨٦] وَقَدْ حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدْ أَجْمَعَا عَلَىٰ صِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ(١) .

ە[٧٩٨٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجِعَابِيِّ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، وَعَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اتَّقُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَّامُ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّرَنَ ، وَيَنْفَعُ الْمَرِيضَ ، قَالَ : «**فَمَنْ دَخَلَهُ ، فَلْيَسْتَتِرْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢) .

ە[٧٩٨٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يُدْخِلْ**

ە[٧٩٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٦٢] .

(١) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط البخاري ؛ فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وهو ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح .

ە[٧٩٨٧] [الإتحاف : كم ٧٨٦٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن يحيىٰ ، وهو صدوق ربما وهم ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، وفيه أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال عنه ابن حبان : «يخطئ ويهم» . وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٦٠٧) : «إنما يروونه عن طاوس ، عن النبي ﷺ ، مرسل» . اهـ .

ە[٧٩٨٨] [الإتحاف : كم ٣٥٣٩] [التحفة : ت ٢٢٨٤ - س ٢٨٨٦ - س ٢٨٨٧] ، وتقدم برقم (٥٩١) .

حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ ۩ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَجْلِسْ عَلَىٰ مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٩٨٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، قَالَ : دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : لَعَلَّكُنَّ مِنَ الْكُورَةِ الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَهَا فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ»** .

■ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ(٢) .

○ [٧٩٩٠] *أخبرناه* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، قَالَ : دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، فَقَالَتْ : أَنْتُنَّ اللَّاتِي تَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السِّتْرَ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ»** .

■ وَقَدْ رَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﵂ ، مِثْلَ هَذَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) .

۩ [٤/ ١٤١ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين ، إلا أن أبا الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق إلا أنه يدلس ، ولكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لهشام الدستوائي عن عطاء ، ولا لعطاء عن أبي الزبير ، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم .

○ [٧٩٨٩] [الإتحاف : مي كم حم ٢٢٩٩٦] [التحفة : د ١٦٠٩٠ - د ت ق ١٧٨٠٤] ، وسيأتي برقم (٧٩٩٠) .

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين .

○ [٧٩٩٠] [الإتحاف : مي كم حم ٢٢٩٩٦] [التحفة : د ١٦٠٩٠ - د ت ق ١٧٨٠٤] ، وتقدم برقم (٧٩٨٩) .

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى آدم بن أبي إياس ؛ فمن رواة البخاري وحده .

٥[٧٩٩١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ السَّائِبِ، أَنَّ نِسَاءَ دَخَلْنَ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَتْهُنَّ: مَنْ أَنْتُنَّ؟ قُلْنَ: مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ، قَالَتْ: مِنْ أَصْحَابِ الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَ: وَبِهَا بَأْسٌ؟ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا، خَرَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهَا سِتْرَهُ**»(١).

٥[٧٩٩٢] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْقُرَشِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُوَيْدٍ الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ**(٢)، **وَمَنْ كَانَ** ۩ **يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ فَلَا تَدْخُلِ الْحَمَّامَاتِ**».

فَرُفِعَ الْحَدِيثُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَكَتَبَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: أَنْ سَلْ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَيَكْتُبُ بِمَا قَالَ. فَفَعَلَ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ تُمْنَعَ النِّسَاءُ الْحَمَّامَاتِ.

٥[٧٩٩١] [الإتحاف: كم حم ٢٣٤٠٦].

(١) لم يخرج الشيخان لدراج أبي السمح، وهو في حديثه ضعف، والسائب مولى أم سلمة رضي الله عنها ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى دراج.

٥[٧٩٩٢] [الإتحاف: حب كم العلل ٤٣٧٧].

(٢) المئزر: الإزار، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

۩[٤/١٤٢أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١)، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، هَذَا الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي(٢).

وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ:

○ [٧٩٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْقُرَشِيِّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٣).

○ [٧٩٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ: مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ، فَقَالَتْ: صَوَاحِبُ الْحَمَّامَاتِ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَمَّامُ

---

(١) فيه أبو صالح عبد الله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، ويعقوب بن إبراهيم وعبد الله بن سويد الخطمي ذكرهما البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيهما جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي لين الحديث.

(٢) قلت: بل هو يعقوب بن إبراهيم الأنصاري المصري، كما في «التاريخ الكبير» للبخاري، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، وغيرهما، وأما أبو يوسف القاضي فهو الذي يروي عن الليث، لا العكس، والله أعلم.

○[٧٩٩٣] [الإتحاف: حب كم العلل ٤٣٧٧].

(٣) فيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، وهو صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، ويعقوب بن إبراهيم وعبد الله بن سويد الخطمي ذكرهما البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيهما جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي لين الحديث.

○[٧٩٩٤] [الإتحاف: كم ٢٣٠٧٥] [التحفة: د ١٦٠٩٠ - د ت ق ١٧٨٠٤].

حَرَامٌ عَلَىٰ نِسَاءِ أُمَّتِي» ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : فَلِي بَنَاتٌ أُمَشِّطُهُنَّ بِهَذَا الشَّرَابِ ، قَالَتْ : بِأَيِّ الشَّرَابِ؟ فَقَالَتِ : الْخَمْرُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : أَفَكُنْتِ طَيِّبَةَ النَّفْسِ أَنْ تَمْتَشِطِي بِدَمِ خِنْزِيرٍ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَتْ : فَإِنَّهُ مِثْلُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٩٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا(٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٩٩٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَوْمٍ يَتَعَاطَوْنَ سَيْفًا مَسْلُولًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا ، أَوَلَيْسَ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا! إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ سَيْفًا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَهُ أَخَاهُ ، فَلْيُغْمِدْهُ ، ثُمَّ يُنَاوِلْهُ إِيَّاهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه يحيى بن أبي أسيد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا .

○[٧٩٩٥] [الإتحاف : حب كم حم ٣٢٤٣] [التحفة : د ت ٢٦٩٠] .

(٢) السيف مسلولا : خارجا عن غمده . (انظر : القاموس ، مادة : سلل) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت وحميد الطويل ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد عند مسلم رواية لمسلم بن إبراهيم عن حماد بن سلمة ، ولا لحماد عن أبي الزبير ، وهو صدوق إلا أنه يدلس .

○[٧٩٩٦] [الإتحاف : كم حم ١٧١٥٢] .

(٤) فيه الخصيب بن ناصح ، وهو صدوق يخطئ ، والمبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي .

○[٧٩٩٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَمٍ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، قَالَ: فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَكَانَ الْقَصْدُ فِي ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ الْوَالِدَ لَهُ مُبَاحٌ أَنْ يُخْدِمَ وَلَدَهُ، ثُمَّ لِلْمَوْهُوبِ لَهُ الْخِدْمَةُ أَنْ يَسْتَخْدِمَ، ثُمَّ يُعْرَفُ مِنْ فَضْلِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى صَارَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ، ثُمَّ لَمْ يُفَارِقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، إِلَى أَنِ اسْتُشْهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ.

○[٧٩٩٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ الْغُلَامُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ(٢)، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، أَسْلِمْ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: قُلْ مَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَسْلَمَ، فَمَاتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «صَلُّوا عَلَيْهِ»، وَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ(٣).

○[٧٩٩٧] [الإتحاف: كم حم ١٦٣٤٦] [التحفة: ت سي ١١٠٩٧].
۩[٤/ ١٤٢ ب]
(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لميمون بن أبي شبيب، إنما أخرج له مسلم في المتابعات وفي «المقدمة»، وهو صدوق كثير الإرسال، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق الصغاني.
○[٧٩٩٨] [الإتحاف: كم حم ١٢٨١] [التحفة: خ د س ٢٩٥- س ٩٦٥].
(٢) العيادة: الزيارة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عود).
(٣) رواته رواة الشيخين، سوى شريك النخعي؛ فأخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، -

○[٧٩٩٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ بَشِيرٌ يُبَشِّرُ بِظَفَرِ خَيْلٍ لَهُ ، وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ ﷺ ، فَقَامَ ، فَخَرَّ[١] لِلَّهِ تَعَالَىٰ سَاجِدًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَنْشَأَ يَسْأَلُ الرَّسُولَ ، فَحَدَّثَهُ ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَهُ أَمْرُ الْعَدُوِّ ، وَكَانَتْ تَلِيهِمُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] . وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

○[٨٠٠٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ : عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ تُوُفِّيَ ، فَوَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ تَمَلَّكَتْهُمُ امْرَأَةٌ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٨٠٠١] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

= وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، والحديث أخرجه البخاري (١٣٦٤) من طريق ثابت ، عن أنس ﷺ ، بنحوه دون ذكر جملة الصلاة عليه .

○[٧٩٩٩] [الإتحاف : قط كم حم ١٧١٣٩] .

(١) خر : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

۩ [٤/ ١٤٣ أ]

(٢) فيه بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، وهو صدوق يهم .

○[٨٠٠٠] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٦٧] [التحفة : خ ت س ١١٦٦٠] ، وتقدم برقم (٤٦٦٧) وسيأتي برقم (٨٨٢٣) .

(٣) رواته رواة الشيخين سوى مسدد ؛ فمن رواة البخاري وحده ، والحديث أخرجه البخاري (٤٤٠٧) ، (٧١٠٠) من طريق عوف ، عن الحسن ، به .

○[٨٠٠١] [الإتحاف : كم ٢٦٣٥] .

حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ[1] بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : دَخَلَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ ، فَضَنَّ كُلُّ رَجُلٍ بِمَجْلِسِهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِدَاءَهُ ، فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِ ، فَتَلَقَّاهُ بِنَحْرِهِ وَوَجْهِهِ ، فَقَبَّلَهُ وَوَضَعَهُ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ : أَكْرَمَكَ اللَّهُ كَمَا أَكْرَمْتَنِي ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا أَتَاهُ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

○[٨٠٠٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ رَدِيفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ عَثَرَتْ بِهِ دَابَّتُهُ ، فَقَالَ : تَعِسَ[3] الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَقُلْ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّكَ إِنْ قُلْتَ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ تَعَاظَمَ ، وَقَالَ : بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ ، وَإِذَا قِيلَ : بِسْمِ اللَّهِ ، خَنَسَ حَتَّىٰ يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَرَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، سَمَّاهُ غَيْرُهُ : أُسَامَةَ بْنَ مَالِكٍ[4] ، وَالِدَ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ[5] .

○[٨٠٠٣] **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) في الأصل و«الإتحاف» : «سعيد» .

(٢) فيه معبد بن خالد الأنصاري وأبوه ، وهما مجهولان .

○[٨٠٠٢] [الإتحاف : كم حم الطبراني ٢٢١] [التحفة : د سي ١٥٦٠٠] .

(٣) **تعس** : دُعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : تعس) .

(٤) قلت : «والد أبي المليح اسمه : أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلي البصري» . انظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٥٢) .

(٥) فيه خالد بن مهران ، وهو ثقة يرسل .

○[٨٠٠٣] [الإتحاف : كم حم الطبراني ٢٢١] [التحفة : سي ١٣٥ - د سي ١٥٦٠٠] .

مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَثَرَ بَعِيرُنَا ، فَقُلْتُ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَقُلْ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّهُ يَسْتَعْظِمُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقْوَى ، وَلَكِنْ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِذَا قُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ ، تَصَاغَرَ حَتَّى يَصِيرَ ۩ مِثْلَ الذُّبَابِ**»[2] .

○[٨٠٠٤] *أخبرنا* الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو عَمْرٍو الْحِيرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ الْأَيْلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَشَى لَمْ يَلْتَفِتْ .

■ *قال الحاكم* : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، غَيْرَ عَبْدِ الْجَبَّارِ[3] .

○[٨٠٠٥] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَافِظِ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**تُسَمُّونَ أَوْلَادَكُمْ مُحَمَّدًا ، ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ**» .

■ تَفَرَّدَ الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ[4] .

---

(١) **الرِّدف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

۩[٤/ ١٤٣ ب]

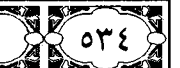
(٢) فيه محمد بن حمران ، وهو صدوق فيه لين ، وخالد بن مهران ، وهو ثقة يرسل .

○[٨٠٠٤] [**الإتحاف** : كم ٣٧٤٣] .

(٣) فيه عبد الجبار بن عمر الأيلي ، وهو ضعيف . وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٦٥٥) : «هذا حديث منكر ، وعبد الجبار ضعيف» . اهـ .

○[٨٠٠٥] [**الإتحاف** : كم البزار ٤٣٤] .

(٤) فيه الحكم بن عطية ، وهو صدوق له أوهام .



○ [٨٠٠٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّىٰ وَجْهَهُ بِيَدِهِ، أَوْ بِثَوْبِهِ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

● [٨٠٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: نَوْمُ أَوَّلِ النَّهَارِ خُرْقٌ، وَأَوْسَطِهِ خُلُقٌ، وَآخِرِهِ حُمْقٌ[٢].

○ [٨٠٠٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ﵁، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَدِمَ، فَتَعَجَّلَ إِلَىٰ أَهْلِهِ لَيْلًا، فَإِذَا شَيْءٌ نَائِمٌ مَعَ امْرَأَتِهِ، فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: هَذِهِ فُلَانَةُ، مَشَّطَتْنِي، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ، فَذُكِرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٨٠٠٦] [الإتحاف: كم حم ١٨١٤٢] [التحفة: د ت ١٢٥٨١]، وتقدم برقم (٧٨٩٣).

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى مسدد؛ فمن رواة البخاري وحده، ومحمد بن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق.

●[٨٠٠٧] [الإتحاف: كم ٤٥١٠].

(٢) فيه محمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف.

○[٨٠٠٨] [الإتحاف: كم حم ٧٠٣٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، ولكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لسفيان الثوري عن حميد الأعرج، ولا لحميد عن محمد بن إبراهيم، وأبو سلمة لم يدرك ابن رواحة، وبه أعله الذهبي والهيثمي.

ه[٨٠٠٩] حدثنا أبو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ[1]، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

آخِرُ ۩ كِتَابِ الْأَدَبِ.

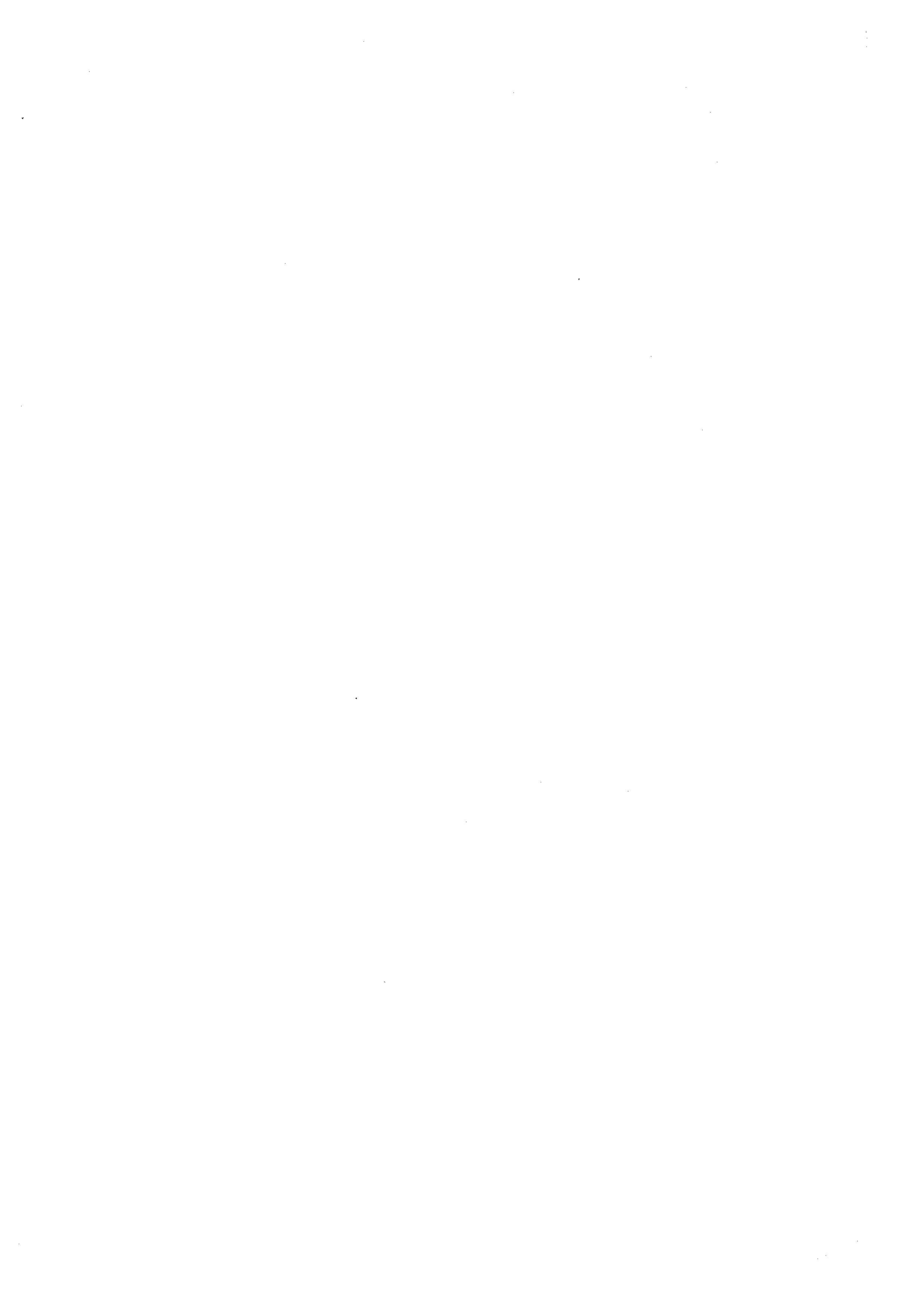
***

ه[٨٠٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٥٣٠٢] [التحفة: ت ٤٠٥٥].

(١) العثرة: الزَّلَّة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عثر).

(٢) فيه دراج أبو السمح؛ في حديثه - عن أبي الهيثم - ضعف.

۩[٤/١٤٤أ]



٤٧- كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ

ه[٨٠١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ فِي إِزَارٍ جَرِدٍ، وَطَافَ وَحَلَقَ قَدِ التَّبَبْتُ بِهِ وَهُوَ أَعْمَىٰ يُقَادُ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ. قَالَ: أَخُو بَنِي حَارِثَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَخَتَنُ جُهَيْنَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاكَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ، كَانَتْ نُكْتَةً**(١) **سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ، لَا يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»، قُلْتُ: لَا(٢).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِلَفْظِهِ.

ه[٨٠١١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضًا أَبَا خَالِدٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٣).

ه[٨٠١٠] [الإتحاف: ط مي عه حب كم ٢٠٤١].

(١) النكتة: الأثر القليل كالنقطة، شِبْه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٢) فيه محمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف، وعبد الله بن حمران صدوق يخطئ قليلا، وعبد الحميد بن جعفر صدوق رمي بالقدر، وربما وهم.

ه[٨٠١١] [الإتحاف: كم حم ١٦٩٠١] [التحفة: س ١١٤٧٤].

(٣) فيه عياض أبو خالد، وهو مجهول.

○ [٨٠١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ(١) كَاذِبَةٍ ، فَلْيَتَبَوَّأْ(٢) بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٣) .

○ [٨٠١٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقُهُنْدُزِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، وَعَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْبَرْصَاءِ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ بَيْنَ الْجَمْرَتَيْنِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٤) .

○ [٨٠١٤] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي

○[٨٠١٢] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٤٥] [التحفة : د ١٠٨٤٢] .

(١) اليمين المصبورة : الملزمة بالقضاء والحكم ؛ لأنه مصبور (محبوس) عليها ولا كفارة فيها إلا التوبة والاستغفار . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٢) يتبوأ : ينزل منزله من النار ؛ يقال : بوَّأه الله منزلًا ، أي : أسكنه إياه ، وتبوأت منزلًا ، أي : اتخذته . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ رواته رواة الشيخين ، إلا أنه لم يخرج البخاري لمحمد بن سيرين عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

○[٨٠١٣] [الإتحاف : حب كم ٤٠٠٦] .

۩[٤/ ١٤٤ ب]

(٤) فيه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي أبو عمرو المدني ، وهو صدوق صحيح الكتاب ، يخطئ من حفظه .

○[٨٠١٤] [الإتحاف : كم ٣٨٨٢] .

أَبُو سُفْيَانَ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَأَدْخَلَهُ النَّارَ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ : «**وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا ، وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

٥[٨٠١٥] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ(٢) عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ كُرْدُوسٍ التَّغْلَبِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(٣) .

٥[٨٠١٦] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ﵁ ، أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ ، فَجَعَلَ الْيَمِينَ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ حَلَفَ دَفَعْتُ إِلَيْهِ أَرْضِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اتْرُكْهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ غَضَبًا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، أَوْ عَاقَبَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٤) .

---

(١) فيه أبو سفيان بن جابر بن عتيك ذكره البخاري في «الكنى» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

٥[٨٠١٥] [الإتحاف : خز جا حب كم حم الطبراني ٢٧٣] [التحفة : د س ١٥٩ - ع ١٥٨] ، وسيأتي برقم (٨٠١٦) .

(٢) في الأصل و«الإتحاف» : «عن» والصواب ما أثبتناه . انظر : «شعب الإيمان» (٥/ ١١٠) .

(٣) فيه كردوس التعلبي ، وهو لين الحديث .

٥[٨٠١٦] [الإتحاف : خز جا حب كم حم الطبراني ٢٧٣] [التحفة : ع ١٥٨ - د س ١٥٩] ، وتقدم برقم (٨٠١٥) .

(٤) فيه عبد الوهاب بن عطاء ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○ [٨٠١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَبَيْنَ ابْنَةِ أَرْوَى خُصُومَةٌ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ، فَقُلْنَا لَهُ فِي ذَلِكَ، حَتَّى قُلْنَا: أَنْصِفْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، فَقَالَ: تَرَوْنِي أَنْتَقِصُهَا مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ، طَوَّقَهُ[1] اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالًا بِيَمِينِهِ فَلَا بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ ۩ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2].

○ [٨٠١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينَ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ الْبَعُوضَةِ، إِلَّا جَعَلَهَا اللَّهُ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٨٠١٧] [الإتحاف: مي جا حب كم ٥٨٧٥] [التحفة: خ ٤٤٦٠ - م ٤٤٥٧ - ت ٤٤٦١ - خ م ٤٤٦٤].

(١) طوقه: خسف الله به الأرض حتى تصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق. وقيل: هو أن يُطوق حملها يوم القيامة، أي يُكلَّف. (انظر: النهاية، مادة: طوق).

۩ [٤/ ١٤٥ أ]

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى الحارث بن عبد الرحمن، وهو صدوق، وأصل الحديث في «البخاري» (٣٢٠٥) و«مسلم» (١٦٤٩).

○ [٨٠١٨] [الإتحاف: حب كم حم ٦٨٨٤] [التحفة: ت ٥١٤٧].

(٣) فيه هشام بن سعد، وهو صدوق له أوهام.

ο[٨٠١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ كَفَّارَةٌ[١] الْيَمِينَ الْغَمُوسَ، قِيلَ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَقْتَطِعُ بِيَمِينِهِ مَالَ الرَّجُلِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى سَنَدِ قَوْلِ الصَّحَابِيِّ[٢].

ο[٨٠٢٠] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ[٣] بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ مَوْلَى كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ قَالَ: إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ[٤].

ο[٨٠٢١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ

ο[٨٠١٩] [الإتحاف: كم ١٣٣٢٩].

(١) الكفارة: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، لكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي التياح عن أبي العالية، ولا لأبي العالية عن عبد الله بن مسعود ﵁.

ο[٨٠٢٠] [الإتحاف: ط ش جا حب كم حم ٢٩١٤] [التحفة: د س ق ٢٣٧٦]، وسيأتي برقم (٨٠٢١).

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى عبد الله بن نسطاس، وقد وثقه النسائي.

ο[٨٠٢١] [الإتحاف: ط ش جا حب كم حم ٢٩١٤] [التحفة: د س ق ٢٣٧٦]، وتقدم برقم (٨٠٢٠).

عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ آثِمَةٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[١].

○ [٨٠٢٢] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحْلِفُ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَلَىٰ يَمِينٍ آثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَىٰ سِوَاكٍ رَطْبٍ، إِلَّا وَجَبَتْ**[٢] **لَهُ النَّارُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ الْحَسَنَ بْنَ يَزِيدَ هَذَا هُوَ أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ الْعَابِدُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○ [٨٠٢٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكٍ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ، وَعُنُقُهُ مَثْنِيَّةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ، مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى عبد الله بن نسطاس، وقد وثقه النسائي.

○ [٨٠٢٢] [الإتحاف: كم حم ٢٠٥٢٩] [التحفة: ق ١٤٩٤٩].

۩ [٤/ ١٤٥ ب]

(٢) وجب الشيء: إذا ثبت ولزم. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان للحسن بن يزيد الضمري. وأبو قلابة صدوق يخطئ، تغير حفظه.

○ [٨٠٢٣] [الإتحاف: كم ١٨٥٣٢].

(٤) فيه معاوية بن إسحاق، وهو صدوق ربما وهم.

○[٨٠٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ رَجُلًا يَحْلِفُ بِالْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَا تَحْلِفْ بِالْكَعْبَةِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَقَدْ كَفَرَ، أَوْ أَشْرَكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٠٢٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو(٢) الْحُسَيْنِ السَّبِيعِيُّ(٣) بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا(٤) الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَنَّ حَبْرًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ، تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، وَتَقُولُونَ: وَالْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شِئْتَ، وَقُولُوا: وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

○[٨٠٢٦] أخبرنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

○[٨٠٢٤] [الإتحاف: حب كم حم ٩٧١٨] [التحفة: د ت ٧٠٤٥]، وتقدم برقم (٤٥)، (١٦٨)، (١٦٩)، (١٧٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لسهل بن عثمان العتكي، ولا للحسن بن عبيد الله النخعي، وأبو خالد الأحمر صدوق يخطئ، ولم يخرج مسلم لسهل عنه، ولا له عن الحسن النخعي.

○[٨٠٢٥] [الإتحاف: كم حم ٢٣٣٣٥] [التحفة: س ١٨٠٤٦].

(٢) قوله: «عبد الرحمن أبو» ليس في الأصل. انظر: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٨٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٦٦).

(٣) في الإتحاف: «علي بن الحسن السبيعي».

(٤) قوله: «حدثنا» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٥) فيه المسعودي، وهو صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

○[٨٠٢٦] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣٢٣] [التحفة: د ٢٠٠٥].

شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ[1] زَوْجَةَ امْرِئٍ ، وَلَا مَمْلُوكَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

ㅇ[٨٠٢٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ ۩ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَهُوَ كَمَا حَلَفَ ، إِنْ قَالَ : هُوَ يَهُودِيٌّ ، فَهُوَ يَهُودِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : هُوَ نَصْرَانِيٌّ ، فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَمَنِ ادَّعَى دُعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا[3] جَهَنَّمَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ : «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

ㅇ[٨٠٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ الْبُوزَنْجِرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا ، فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا» .

---

(١) خبب : خدَع وأفسد . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

(٢) رواته كلهم ثقات .

ㅇ[٨٠٢٧] [الإتحاف : كم ٢٠٥١٧] .

۩ [٤/١٤٦ أ]

(٣) الجثا : جمع جُثوة ، وهو : الشيء المجموع ، أي جماعات أهل جهنم . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

(٤) فيه عبيس بن ميمون ، وهو ضعيف .

ㅇ[٨٠٢٨] [الإتحاف : كم حم ٢٢٩٤] [التحفة : د س ق ١٩٥٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٨٠٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بِرَحَبَةِ الْكُوفَةِ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ لَحِقَ بِكَ نَاسٌ مِنْ مَوَالِينَا وَأَرِقَّائِنَا، لَيْسَ لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الدِّينِ إِلَّا فِرَارًا مِنْ مَوَاشِينَا وَزَرْعِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَتُقِيمُنَّ الصَّلَاةَ، وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا، فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ عَلَى الدِّينِ»**[٢]، ثُمَّ قَالَ: **«أَنَا، أَوْ خَاصِفُ[٣] النَّعْلِ»**.

قَالَ عَلِيٌّ: وَأَنَا أَخْصِفُ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ.

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجُ النَّارَ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٨٠٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدٍ ﵁، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ، إِذْ قَامَ فَدَخَلَ، فَقَامَ زَيْدٌ، فَجَلَسَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، سوى الحسين بن واقد؛ فمن رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد.

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) **خاصف النعل**: من الخصف وهو الضم والجمع، والمراد به: علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (انظر: النهاية، مادة: خصف).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ شريك أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٨٠٣٠] [الإتحاف: كم ٤٧٦٠].

فِي مَجْلِسِ النَّبِيِّ ﷺ، وَجَعَلَ ۩ يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ مُرَّ بِلَحْمٍ هَدِيَّةٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْقَوْمُ لِزَيْدٍ، وَكَانَ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا: يَا أَبَا سَعِيدٍ، لَوْ قُمْتَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْرَأْتَهُ مِنَّا السَّلَامَ، وَتَقُولُ لَهُ: يَقُولُ لَكَ أَصْحَابُكَ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِمْ، فَقَدْ أَكَلُوا لَحْمًا بَعْدَكَ**»، فَجَاءَ زَيْدٌ، فَقَالَ: قَدْ بَلَّغْتُ النَّبِيَّ ﷺ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِمْ، فَقَدْ أَكَلُوا لَحْمًا بَعْدَكَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا أَكَلْنَا لَحْمًا، وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَدَثٌ، فَانْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسْأَلُهُ: مَا هَذَا؟ فَجَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ فِي اللَّحْمِ الَّذِي جَاءَكَ، فَزَعَمَ زَيْدٌ أَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا لَحْمًا، فَوَاللَّهِ مَا أَكَلْنَا لَحْمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ خُضِرَةِ لَحْمِ زَيْدٍ فِي أَسْنَانِكُمْ**»، فَقَالُوا: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، فَاسْتَغْفِرْ لَنَا، قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٨٠٣١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَخُلِّيَ سَبِيلُهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا، وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي، فَقَالَ: «**صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

۩[٤/١٤٦ ب]

(١) فيه إسماعيل بن قيس بن سعد؛ قال البخاري: «مديني منكر الحديث».

٥[٨٠٣١] [الإتحاف: كم حم ٦٢٩٣] [التحفة: د ق ٤٨٠٩].

(٢) فيه جدة إبراهيم بن عبد الأعلى، وهي مجهولة.

○ [٨٠٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ طَلَّقَ مَا لَا يَمْلِكُ ، فَلَا طَلَاقَ لَهُ ، وَمَنْ أَعْتَقَ مَا لَا يَمْلِكُ ، فَلَا عَتَاقَ لَهُ ، وَمَنْ نَذَرَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، فَلَا نَذْرَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، فَلَا يَمِينَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، فَلَا يَمِينَ لَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَعِنْدَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ(١) .

○ [٨٠٣٣] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ(٢) الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ۩ الْقِسْمَةَ ، فَقَالَ : لَئِنْ عُدْتَ سَأَلْتَنِي الْقِسْمَةَ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا ، وَكُلُّ مَالِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : إِنَّ الْكَعْبَةَ لَغَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ ، كَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَكَلِّمْ أَخَاكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَمِينَ عَلَيْكَ وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَلَا فِيمَا لَا تَمْلِكُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٨٠٣٢] [الإتحاف : جا قط كم حم ١١٧٤١] [التحفة : ت ق ٨٧٢١ - د ق ٨٧٣٦ - د س ٨٧٥٤ - د س ٨٨٠٤] ، وتقدم برقم (٢٨٥٩) .

(١) فيه الوليد بن كثير ، وهو صدوق عارف بالمغازي ، رمي برأي الخوارج ، وعبد الرحمن بن الحارث ، وهو صدوق له أوهام .

○ [٨٠٣٣] [الإتحاف : حب كم ١٥٣٤٥] [التحفة : د ١٠٤٤٧] .

(٢) زاد بعده في «الأصل» : «بن» والتصويب كما «بالإتحاف» .

۩ [٤/ ١٤٧ أ]

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين ، سوى مسدد ؛ فمن رواة البخاري وحده ، ولم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب ، وهو صدوق .



٥[٨٠٣٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﵁، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَأَعْطِنِي، قَالَ: أَكْتُبُ لَكَ بِدِرْعٍ وَمِغْفَرٍ، فَتُعْطَاهُمَا، فَتَسَخَّطَهُمَا الرَّجُلُ، فَحَلَفَ عَدِيٌّ أَنْ لَا يُعْطِيَهُمَا إِيَّاهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعْطِيَنِي وَصِيفًا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَصِيفَيْنِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَاكْتُبْ لِي بِهِمَا، فَقَالَ عَدِيٌّ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**». مَا كَتَبْتُ لَكَ بِهِمَا، قَالَ: فَكَتَبَ لَهُ بِهِمَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

٥[٨٠٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ إِبِلًا، فَفَرَّقَهَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْمِلْنِي. قَالَ: «**لَا**»، فَقَالَ لَهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْعَلُ»، قَالَ: وَبَقِيَ أَرْبَعٌ غُرُّ الذُّرَى، فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى، خُذْهُنَّ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْتَحِي، سَأَلْتُكَ فَمَنَعْتَنِي، وَحَلَفْتَ فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهْمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي إِذَا حَلَفْتُ، فَرَأَيْتُ أَنَّ غَيْرَ ذَلِكَ أَفْضَلُ، كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٠٣٤] [الإتحاف: مي حب كم حم ن عه ١٣٧٩٠] [التحفة: م س ق ٩٨٥١ - س ٩٨٧١].

(١) أخرجه مسلم من حديث عبد العزيز بن رفيع عن تميم، ومن حديث سماك عنه برقم (١٦٩١) نحوه.

٥[٨٠٣٥] [الإتحاف: كم ١٦١٨٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان للهيثم بن حميد، وهو صدوق رمي بالقدر، ولم يخرج البخاري للحكم بن موسى إلا تعليقا، ولم يخرج مسلم لزيد بن واقد.

٥[٨٠٣٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ، لَا يَحْنَثُ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ، فَقَالَ: «**لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ، فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، ثُمَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**» ۩.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٠٣٧] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ، فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(٢).

٥[٨٠٣٨] وَقَدْ أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِالْيَمِينِ فِي أَهْلِهِ، فَإِنَّهُ آثَمُ عِنْدَ اللَّهِ، مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا**».

٥[٨٠٣٦] [الإتحاف: حب كم ٢٢٣٩٧].

۩[٤/ ١٤٧ ب]

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده، لم يخرج مسلم لأبي الأشعث، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وهو صدوق يهم، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٠٦٦).

٥[٨٠٣٧] [الإتحاف: كم ١٩٦١٩] [التحفة: خ ق ١٤٢٥٦ - خ م ١٤٧١٢ - ق ١٤٧٩٨]، وسيأتي برقم (٨٠٣٨).

(٢) هذا الحديث أخرجه البخاري (٦٦٣٤) عن يحيى بن صالح، به.

٥[٨٠٣٨] [الإتحاف: جا كم حم ٢٠١٢٤] [التحفة: خ ق ١٤٢٥٦ - خ م ١٤٧١٢ - ق ١٤٧٩٨]، وتقدم برقم (٨٠٣٧).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١] .

٥[٨٠٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أُخْتِي حَلَفَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، وَإِنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا الْمَشْيُ ، قَالَ : «مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ ، إِذْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْشِيَ ، فَمَا أَغْنَى اللَّهَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُخْتِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٨٠٤٠] أخبرناه الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، فِي الرَّجُلِ يَحْلِفُ بِالْمَشْيِ ، فَيَعْجِزُ ، فَيَرْكَبُ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَحُجُّ مِنْ قَابِلٍ ، فَيَرْكَبُ مَا مَشَى ، وَيَمْشِي مَا رَكِبَ .

قَالَ شَرِيكٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أُخْتِي جَعَلَتْ عَلَيْهَا الْمَشْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا ، قُلْ لَهَا ، فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً ، وَلْتُكَفِّرْ يَمِينَهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا الحديث أخرجه البخاري (٦٦٣٣) عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، ومسلم (١٦٩٥) عن محمد بن رافع - كلاهما ، عن عبد الرزاق ، به .

٥[٨٠٣٩] [الإتحاف : مي طح كم حم ٨٣٧٠] [التحفة : د ٦١٩٧ - د ٦٣٥٩] ، وسيأتي برقم (٨٠٤٠) .

(٢) فيه أبو سعد البقال ، وهو ضعيف مدلس .

٥[٨٠٤٠] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٨٧٥٣] [التحفة : د ٦١٩٧ - د ٦٣٥٩] ، وتقدم برقم (٨٠٣٩) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه شريك النخعي ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○[٨٠٤١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهْ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أُهْدِيَ لِي لَحْمٌ ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُهْدِيَ مِنْهُ لِزَيْنَبَ ، فَأَهْدَيْتُ لَهَا ، فَرَدَّتْهُ ، فَقَالَ : «**زِيدِيهَا**» ، فَزِدْتُهَا ، فَرَدَّتْهُ ، فَقَالَ : «**أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ إِلَّا زِدْتِيهَا**» ، فَزِدْتُهَا ، فَرَدَّتْهُ ، فَدَخَلَتْنِي غَيْرَةٌ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ أَهَانَتْكَ ، فَقَالَ : «**أَنْتِ وَهِيَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُهِينَنِي مِنْكُنَّ أَحَدٌ ، أُقْسِمُ لَا أَدْخُلُ عَلَيْكُنَّ شَهْرًا**» ، فَغَابَ عَنَّا تِسْعًا وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا عِشَاءَ الثَّلَاثِينَ ، فَقَالَتْ : كُنْتَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا ، فَقَالَ : «**شَهْرٌ هَكَذَا ، وَشَهْرٌ هَكَذَا**»۞ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ ، وَأَمْسَكَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَفِيهِ الْبَيَانُ أَنَّ أَقْسَمْتُ عَلَى كَذَا يَمِينٌ وَقَسَمٌ[١] .

○[٨٠٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا ، حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَإِنَّ لَهُ ثُنْيَاهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[٢] .

●[٨٠٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ[٣] زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا

○[٨٠٤١] [الإتحاف : طح كم ٢٣٢٠٥ - طح كم حم/ ٢٣٢٠٦] [التحفة : ق ١٧٨٩٠ - ق ١٧٩١٩] .
۞[٤/١٤٨ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن أبي الرجال ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○[٨٠٤٢] [الإتحاف : كم ١١٠٧٢] [التحفة : د ت س ق ٧٥١٧ - س ٨٢٦٥] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى كثير بن فرقد ؛ فمن رواة البخاري وحده .

●[٨٠٤٣] [الإتحاف : كم ٨٨٦٧] .

(٣) في «الأصل» : «عن» والتصويب من «الإتحاف» .

مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ عَلَى يَمِينٍ فَلَهُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ، وَلَوْ إِلَى سَنَةٍ. وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَذَا: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤]، قَالَ: إِذَا ذَكَرَ اسْتَثْنَى. قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ: وَكَانَ الْأَعْمَشُ يَأْخُذُ بِهَذَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٨٠٤٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَلَى أَنَّ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَأَمْرُهُ يَقْرُبُ مِنْ أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[٢].

○ [٨٠٤٥] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ**»[٣].

○ [٨٠٤٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، منجاب بن الحارث؛ فلم يخرج له البخاري، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت».

○ [٨٠٤٤] [الإتحاف: مي عه قط كم م حم ١٨٣٥٩] [التحفة: م دت ق ١٢٨٢٦].

(٢) الحديث أخرجه مسلم (١٦٩٣) عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد، عن هشيم، به.

○ [٨٠٤٥] [الإتحاف: كم ١٩٧٢٠].

(٣) فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو متروك.

○ [٨٠٤٦] [الإتحاف: حب كم ١٠١٨٨] [التحفة: ق ٧٤٣٤].

أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ كِدَامٍ السُّلَمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَلِفُ حِنْثٌ[1] أَوْ نَدَمٌ» .

■ قال الحاكم : قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِي ، أَنَّ بَشَّارًا هَذَا أَخُو مِسْعَرٍ ، فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ ، وَهَذَا الْكَلَامُ صَحِيحٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ[2] .

● [٨٠٤٧] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : إِنَّمَا الْيَمِينُ مَأْثَمَةٌ ، أَوْ مَنْدَمَةٌ[3] .

آخِرُ كِتَابِ الْأَيْمَانِ ۩ .

***

---

(١) الحنث : الناقض لليمين . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٢) فيه بشار بن كدام السلمي ، وهو ضعيف ، قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢١٢) : «الموقوف أصح» .

●[٨٠٤٧] [الإتحاف : حب كم ١٠١٨٨] [التحفة : ق ٧٤٣٤] .

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين ، سوى إبراهيم بن المنذر ؛ فمن رواة البخاري وحده .

۩[٤/ ١٤٨ ب]



٤٨- كتاب النذور

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٨٠٤٨] **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ، يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ ابْنِي كَانَ بِأَرْضِ فَارِسَ فِيمَنْ كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَإِنَّهُ وَقَعَ بِالْبَصْرَةِ طَاعُونٌ شَدِيدٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ، نَذَرْتُ إِنِ اللَّهُ جَاءَ بِابْنِي، أَنْ أَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَجَاءَ مَرِيضًا، فَمَاتَ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَوَلَمْ تُنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا، وَلَا يُؤَخِّرُهُ، فَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، أَوْفِ بِنَذْرِكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1].

○[٨٠٤٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى ابْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ النَّذْرَ لَمْ يُقَرِّبْ مِنِ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَعَالَى قَدَّرَهُ لَهُ، وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُوَافِقُ الْقَدَرَ، فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَهُ**».

○[٨٠٤٨] [الإتحاف: حب كم حم ٩٧٥٥] [التحفة: خ ٧٠٧١- خ م د س ق ٧٢٨٧].

(١) أخرج البخاري برقم (٦٦١٦، ٦٧٠٠) ومسلم برقم (١٦٧٨) الجزء المرفوع منه دون القصة. وهذا الإسناد فيه المعافى بن سليمان لم يخرج له الشيخان، وفليح: صدوق كثير الخطأ.

○[٨٠٤٩] [الإتحاف: كم حم ١٩٢٥٠] [التحفة: ق ١٣٦٧٠- س ١٣٧٢٣- خ ١٣٧٥٩- م ١٣٩٤٩- م ١٤٠٣٠- م ت س ١٤٠٥٠].



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)] .

○ [٨٠٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ الْمُقْرِئِ الْإِمَامُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلِّ هَاهُنَا**» ، يَعْنِي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ : «**صَلِّ هَاهُنَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٨٠٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**»[(٣)] .

○ [٨٠٥٢] أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته ثقات رواة الشيخين ، هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٦٧٩/ ٢) و(١٦٨٢) .

○ [٨٠٥٠] [الإتحاف : مي جا طح كم حم ٢٩٥٢] [التحفة : د ٢٤٠٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ؛ فمن رواة مسلم وحده ، ولكن أخرج له في المتابعات عن غير ثابت وحميد الطويل ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد في «مسلم» رواية لمسلم بن إبراهيم أو حجاج عن حماد ، ولا لحماد عن حبيب المعلم .

○ [٨٠٥١] [الإتحاف : كم حم ١٤٩٩٤] [التحفة : س ١٠٨٠٨ - س ١٠٨١١ - س ١٠٨٢٢ - ت س ١٠٨٨٧ - س ق ١٠٨٨٨ - س ١٠٨٩١] ، وسيأتي برقم (٨٠٥٢) ، (٨٠٥٤) .

(٣) فيه محمد بن الزبير الحنظلي البصري ، وهو متروك .

○ [٨٠٥٢] [الإتحاف : طح كم ١٥٠٢٢] [التحفة : س ١٠٨٠٨] ، وتقدم برقم (٨٠٥١) وسيأتي برقم (٨٠٥٤) .

عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(١) .

○ [٨٠٥٣] حدثناه عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٢) .

■ وَقَدْ أَعْضَلَهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ :

○ [٨٠٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ» .

■ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِلَا شَكٍّ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ ، فَقَالَ : مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، فَقَدِ اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ .

وَمَدَارُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ ، وَلَيْسَ يَصِحُّ(٣) .

[٤/١٤٩ أ]

(١) فيه محمد بن الزبير الحنظلي البصري ، وهو متروك ، وأبوه لين الحديث ، وفيه الرجل المبهم الذي يروي عن عمران رضي الله عنه .

○ [٨٠٥٣] [الإتحاف : طح كم ١٥٠٢٢] [التحفة : س ١٠٨٠٨ - س ١٠٨٢٢] .

(٢) فيه محمد بن الزبير الحنظلي البصري ، وهو متروك ، وأبوه لين الحديث .

○ [٨٠٥٤] [الإتحاف : طح كم ١٥٠٢٢] [التحفة : س ١٠٨٠٨ - س ١٠٨١١ - س ١٠٨٢٢ - م د س ١٠٨٨٤ - س ق ١٠٨٨٨] ، وتقدم برقم (٨٠٥١) ، (٨٠٥٢) .

(٣) فيه إبهام الرجل من بني حنيفة ، وعلى قول الحاكم بأنه محمد بن الزبير ؛ فهو متروك ، وهذا إسناد معضل ، وقد أخرجه مسلم (١٦٨٠) من حديث عمران بن حصين مطولا .

٥[٨٠٥٥] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً، إِلَّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ[1]، قَالَ: وَقَالَ: **«إِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ، أَنْ يَخْرِمَ الرَّجُلُ أَنْفَهُ، وَإِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ، أَنْ يَنْذِرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، فَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، فَلْيُهْدِ هَدْيًا[2]، وَلْيَرْكَبْ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

آخِرُ كِتَابِ النُّذُورِ.

***

٥[٨٠٥٥] [الإتحاف: طح حب كم حم ١٥٠٠٩] [التحفة: د ٤٦٣٧ - د ١٠٨٦٧].

(١) **المثلة**: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل، إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه. والاسم: المثلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٢) **الهدي**: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم لتنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

(٣) فيه أبو عامر الخزاز، وهو صدوق كثير الخطأ، وكثير بن شنظير صدوق يخطئ.

٤٩- كِتَابُ الرِّقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥[٨٠٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «**أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٠٥٧] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩: «**نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ(٣) فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ، وَالْفَرَاغُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥[٨٠٥٦] [الإتحاف: كم ١٦٧١١].

(١) قوله: «خالد بن أبي عمران» في الأصل و«الإتحاف»: «الوليد بن عمران». انظر: «تفسير ابن أبي حاتم» (٤/ ١٠٩٩)، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» للألباني (٥/ ١٨٠).

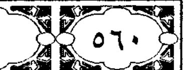
(٢) فيه يحيى بن أيوب، وهو صدوق ربما أخطأ، وعبيد الله بن زحر صدوق يخطئ. وفي الإسناد انقطاع؛ فإن عمرو بن مرة الجملي لم يسمع من معاذ بن جبل.

٥[٨٠٥٧] [الإتحاف: مي كم خ حم ٧٧٠٢] [التحفة: خ ت س ق ٥٦٦٦].

۩[٤/ ١٤٩ ب]

(٣) الغبن: النقص، وغبن الشيء إذا أغفله أو نسيه أو جهله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: غبن).

(٤) ضبب عليه في الأصل، وكتب في الحاشية: «قوله: لم يخرجاه وهم؛ قد أورده البخاري رحمه الله في الرقاق، عن مكي بن إبراهيم نفسه». اهـ، والحديث أخرجه البخاري (٦٤٢٠) عن مكي بن إبراهيم، به.



○ [٨٠٥٨] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭭ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: «**اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ**[١]**، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٨٠٥٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ سَعْدُويَهْ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﭬ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَرَأَى شَاةً شَائِلَةً بِرِجْلِهَا، فَقَالَ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ الشَّاةَ هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○ [٨٠٦٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشِ بْنِ عَجْلَانَ الْمُهَلَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﭬ قَالَ: دَخَلْتُ

○ [٨٠٥٨] [الإتحاف: كم ٧٧٠٤].

(١) **سقمك**: مرضك. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سقم).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبدان عن عبد الله بن أبي هند، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن أبي هند عن سعيد، ولا لسعيد عن ابن عباس. وعبد الله بن أبي هند صدوق ربما وهم.

○ [٨٠٥٩] [الإتحاف: كم ٦٢٢٢] [التحفة: ق ٤٦٧٥].

(٣) فيه زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك، وهو ضعيف. وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٩، ١٣١).

○ [٨٠٦٠] [الإتحاف: كم ٥٤٨٩] [التحفة: ق ٤١٨٩]، وتقدم برقم (١٢٠).

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَحْمُومٌ ، فَوَضَعْتُ يَدِي مِنْ فَوْقِ الْقَطِيفَةِ ، فَوَجَدْتُ حَرَارَةَ الْحُمَّىٰ[١] ، فَقُلْتُ : مَا أَشَدَّ حُمَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «**إِنَّا كَذَاكَ مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ ، يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْوَجَعُ ، لِيُضَاعَفَ لَنَا الْأَجْرُ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً[٢]؟ قَالَ : «**الْأَنْبِيَاءُ**» ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «**ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُبْتَلَىٰ بِالْفَقْرِ ، حَتَّىٰ مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَ ، فَيُحَوِّيهَا وَيَلْبَسُهَا ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبْتَلَىٰ بِالْقَمْلِ حَتَّىٰ يَقْتُلَهُ الْقَمْلُ ، وَكَانَ ذَلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَطَاءِ إِلَيْكُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٨٠٦١] *أخبرنا* أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكُونِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَدَّىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رضي الله عنهما ، يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلُ الذُّبَابِ ، تَمُورُ فِي جَوِّهَا ، فَاللَّهَ اللَّهَ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ ، فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ**» ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) **الحمى** : علة يستحر بها الجسم وهي أنواع التيفود التيفوس الدق الصفراء القرمزية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حمى) .

(٢) **البلية والبلاء والابتلاء** : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى خالد بن خداش وهشام بن سعد ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج البخاري لهشام تعليقًا ، ولم يخرج مسلم لخالد بن خداش عن عبد الله بن وهب . وخالد بن خداش بن عجلان المهلبي صدوق يخطئ ، وهشام بن سعد صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

○[٨٠٦١][**الإتحاف** : كم ١٧١١١] .

۩[٤/ ١٥٠أ]

(٤) فيه مالك بن أدى ؛ قال الذهبي : «عن النعمان بن بشير مجهول وثق» ، وقال الأزدي : «لا يصح إسناده» . وأبو إسماعيل السكوني قال عنه أبو حاتم الرازي : «مجهول» .



ο [٨٠٦٢] أخبرنا أبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ ، يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ο [٨٠٦٣] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ خَافَ أَدْلَجَ**[٢] ، **وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ο [٨٠٦٤] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ خَافَ أَدْلَجَ ،**

ο[٨٠٦٢] [الإتحاف : كم البيهقي البغوي ٦٧١٧] ، وسيأتي برقم (٨١٤٨) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان لبحير بن سعد ، وفيه سويد بن سعيد صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول ، وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وخالد بن معدان لم يسمع من أبي عبيدة .

ο[٨٠٦٣] [الإتحاف : كم ١٧٩١١] [التحفة : ت ١٢٢٢٥] .

(٢) أدلج : بالتخفيف إذا سار من أول الليل ، وادَّلج بالتشديد : إذا سار من آخره . ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٣) فيه بكير بن فيروز ، وهو لين الحديث .

ο[٨٠٦٤] [الإتحاف : كم ٤٩] [التحفة : ت ١٢٢٢٥] .

وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ الْجَنَّةُ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»[١].

○ [٨٠٦٥] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى، عَلَى مَا يَفْنَى».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٨٠٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا، مَاذَا لَنَا بِهَا؟ قَالَ: «كَفَّارَاتٌ»[٣]، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ قَلَّتْ؟ قَالَ: «شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا»، قَالَ: فَدَعَا أُبَيٌّ عَلَى نَفْسِهِ، أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعْكُ حَتَّى يَمُوتَ، بَعْدَ أَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ، وَلَا عُمْرَةٍ، وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل، وَلَا

---

(١) فيه عبد الله بن الوليد العدني، وهو صدوق ربما أخطأ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

○ [٨٠٦٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٢٦١]، وسيأتي برقم (٨١١٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان للمطلب بن عبد الله بن حنطب، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال ولم يسمع من أبي موسى، ولم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر، وهو صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

○ [٨٠٦٦] [الإتحاف: حب كم حم ٥٨٥٧] [التحفة: س ٤٤٤٩].

(٣) كفارات: تكفر الخطيئة: أي تسترها وتمحوها. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ ، قَالَ : فَمَا مَسَّ رَجُلٌ جِلْدَهُ بَعْدَهَا ، إِلَّا وَجَدَ حَرَّهَا ، حَتَّىٰ مَاتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٠٦٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ۩ ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي رِشْدِينُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﷺ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبَّنَا ، عَبْدُكَ فُلَانٌ قَدْ حَبَسْتَهُ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَىٰ : اخْتِمُوا لَهُ عَلَىٰ مِثْلِ عَمَلِهِ ، حَتَّىٰ يَبْرَأَ ، أَوْ يَمُوتَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٠٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ(٣) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ، فَدَعَا بِشَرَابٍ ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ وَعَسَلٍ ، فَلَمَّا أَدْنَاهُ مِنْ فِيهِ ، بَكَىٰ وَبَكَىٰ حَتَّىٰ أَبْكَىٰ أَصْحَابَهُ ، فَسَكَتُوا وَمَا سَكَتَ ، ثُمَّ عَادَ فَبَكَىٰ ، حَتَّىٰ ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا عَلَىٰ مَسْأَلَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا ، وَلَمْ أَرَ مَعَهُ أَحَدًا ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، ولا لزينب بنت كعب ، وهي لينة الحديث ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

○[٨٠٦٧] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٨٩٦] ، وتقدم برقم (٧٨٧٨) .

۩[٤/ ١٥٠ ب]

(٢) فيه رشدين بن سعد ، وهو ضعيف .

(٣) قوله : «أبو محمد» ليست في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الَّذِي تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ : «**هَذِهِ الدُّنْيَا مُثِّلَتْ لِي ، فَقُلْتُ لَهَا : إِلَيْكِ عَنِّي ، ثُمَّ رَجَعَتْ ، فَقَالَتْ : إِنْ أَفْلَتَّ مِنِّي ، فَلَنْ يَنْفَلِتَ مِنِّي مَنْ بَعْدَكَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٨٠٦٩] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[2] بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ، حَمَاهُ[3] الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ الْمَاءَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٨٠٧٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ[5] مِنْ هَذَا ، فَقَالَ : «**مَا**

---

(١) فيه عبد الواحد بن زيد ؛ قال أبو حاتم : «ليس بالقوي في الحديث ، ضعيف بمرة» ، وأسلم الكوفي ليس بمعروف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٨٠٦٩] [**الإتحاف** : حب كم ١٦٣١٠] [**التحفة** : ت ١١٠٧٤] ، وتقدم برقم (٧٦٦٩) .

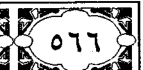
(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) **حماه** : منعه . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج البخاري لعمارة بن غزية إلا تعليقا ، ولم يخرج مسلم لعمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة ، ولا لعاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ، ولا لمحمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان .

٥[٨٠٧٠] [**الإتحاف** : حب كم حم ٨٥٤٣] .

(٥) **أوثر** : أوطأ وألين . (انظر : النهاية ، مادة : وثر) .



لِي وَلِلدُّنْيَا ، وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَا لِي ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا ، إِلَّا كَرَاكِبٍ سَارَ ۩ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ(١) ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

○[٨٠٧١] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنْبَأَ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا ، كَمَثَلِ رَاكِبٍ ، قَالَ فِي شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ ، فَرَاحَ وَتَرَكَهَا»(٣) .

○[٨٠٧٢] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ ، قَالَا : أَنْبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، كَانَتِ السَّمَاءُ ظِلَالَهُ ، وَالْأَرْضُ فِرَاشَهُ ، لَمْ يَهْتَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، فَهُوَ لَا يَزْرَعُ الزَّرْعَ ، وَهُوَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ ، وَهُوَ لَا يَغْرِسُ الشَّجَرَ ، وَيَأْكُلُ الثِّمَارَ ، تَوَكُّلًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَطَلَبًا لِمَرْضَاتِهِ ، فَضَمَّنَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ ، وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ رِزْقَهُ ، فَهُمْ يَتْعَبُونَ

۩[٤/١٥١أ]

(١) صائف : حار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صيف) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج الشيخان لهلال بن خباب ، وهو صدوق تغير بأخرة .

○[٨٠٧١][الإتحاف : كم ١٢٩٨٦][التحفة : ت ق ٩٤٤٣] .

(٣) فيه المسعودي ؛ صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . وقال أبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣٤ : لم يروه عن عمرو بن مرة متصلا مرفوعا إلا المسعودي . اهـ .

○[٨٠٧٢][الإتحاف : كم ١٠٧٣٤] .

فِيهِ ، وَيَأْتُونَ بِهِ حَلَالًا ، وَيَسْتَوْفِي هُوَ رِزْقَهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِلشَّامِيِّينَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٠٧٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ(٢) الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ ، لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «حُلْوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الْآخِرَةِ ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلْوَةُ الْآخِرَةِ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٠٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ ، وَالرِّفْعَةِ ، وَالنَّصْرِ ، وَالتَّمْكِينِ فِي الْأَرْضِ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٨٠٧٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ،

---

(١) فيه عمرو بن بكر وابنه إبراهيم ؛ متروكان . قال الذهبي في «التلخيص» : «منكر أو موضوع» .

○[٨٠٧٣] [الإتحاف : كم حم ١٧٨٢٦] .

(٢) قوله : «أحمد بن جعفر» ، في الأصل : «عبد الله بن جعفر» وضبب عليها ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه شريح بن عبيد الحضرمي : قال أبو حاتم : «حديثه عن أبي مالك الأشعري مرسل» .

○[٨٠٧٤] [الإتحاف : حب كم حم عم ٢٠] ، وسيأتي برقم (٨١٠٨) .

(٤) فيه زيد بن الحباب : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، والربيع بن أنس : صدوق له أوهام .

○[٨٠٧٥] [الإتحاف : كم ١٢٨١٨] .



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ[1] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأنعام : ١٢٥]» ، **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ** ﷺ : «**إِنَّ النُّورَ إِذَا دَخَلَ الصَّدْرَ ، انْفَسَحَ**» ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ يُعْرَفُ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ ، وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ**»[2] .

○ [٨٠٧٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنْبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرْبَعٌ لَا يُصَبْنَ إِلَّا بِعَجَبٍ : الصَّمْتُ : وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ ، وَالتَّوَاضُعُ ، وَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٨٠٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْدِيُّ ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : أَكَلْتُ لَحْمًا كَثِيرًا ، وَثَرِيدًا ، ثُمَّ

۩ [٤/ ١٥١ ب]

(١) في الأصل : «الهيثم» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه عدي بن الفضل : متروك ، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، وأخرج له البخاري تعليقًا .

○ [٨٠٧٦] [**الإتحاف : كم ٨١٨**] .

(٣) فيه العوام بن جويرية : قال ابن حبان : «كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه كان يهم ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من أمارات الجرح» . اهـ . وقد أعله أبو حاتم الرازي وابن عدي بالوقف .

○ [٨٠٧٧] [**الإتحاف : كم مهنا بن يحيى ١٧٣١٩**] ، وتقدم برقم (٧٣٣٦) .

جِئْتُ، فَقَعَدْتُ حِيَالَ[1] النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَتَجَشَّأُ، فَقَالَ: «**أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَكْثَرُهُمْ جُوعًا فِي الْآخِرَةِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٨٠٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَوَيْهِ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ[3] اللَّهِ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ يَا سَيِّدُ، فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○ [٨٠٧٩] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْتُرُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفٌ[5] مِنَ الْخُبْزِ وَالْمَاءُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

---

(١) حيال: حذاء ومقابل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ١٠٦).

(٢) فيه أبو ربيعة فهد بن عوف: قال العقيلي: «كذاب».

○ [٨٠٧٨] [الإتحاف: كم ٢٣٠٣] [التحفة: د سي ١٩٩٤].

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه عقبة بن عبد الله الأصم، وهو ضعيف وربما دلس. وانظر «العلل لابن أبي حاتم» (٥/ ٥٤٧) (٢١٧٥).

○ [٨٠٧٩] [الإتحاف: كم حم قط ١٣٦٥٢] [التحفة: ت ٩٧٩٠- ت ١٩٥٠٣].

(٥) جلف: خبز لا أُدْمَ معه، وقيل: خبز غليظ يابس. (انظر: النهاية، مادة: جلف).

(٦) فيه حريث بن السائب: صدوق يخطئ.

ㅇ[٨٠٨٠] **حدثنا** جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا أبو العباس بن مسروق، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا سعيد[(١)] بن محمد الوراق، حدثني صالح بن حسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا عائشة، إن أردت اللحوق بي، فليكفك من الدنيا كزاد الراكب، لا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه، وإياك ومجالسة الأغنياء**» ۩.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(٢)].

ㅇ[٨٠٨١] **أخبرناه** حمزة بن العباس العقبي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا إسحاق بن ناصح، حدثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا طارق، استعد للموت قبل نزول الموت**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[(٣)].

ㅇ[٨٠٨٢] **أخبرني** الأستاذ أبو الوليد، وأبو بكر بن قريش قالا: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عمار بن زربي، حدثنا بشر بن منصور، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية، عن مطرف بن عبد الله، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أقلوا الدخول على الأغنياء، فإنه أحرى أن لا تزدروا نعم الله عز وجل**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(٤)].

ㅇ[٨٠٨٠] [الإتحاف: كم ٢١٩٨٧] [التحفة: ت ١٦٣٤٧].

(١) صحح عليه في الأصل.

۩[٤/ ١٥٢ أ]

(٢) فيه سعيد بن محمد الوراق: ضعيف، وصالح بن حسان: متروك. وأعله الترمذي وابن الجوزي بصالح بن حسان.

ㅇ[٨٠٨١] [الإتحاف: كم ٦٦١٥].

(٣) فيه إسحاق بن ناصح: كذاب.

ㅇ[٨٠٨٢] [الإتحاف: كم ٧٢٠٦].

(٤) فيه عمار بن زربي أبو المعتمر الضرير: قال أبو حاتم: «كذاب متروك الحديث».

○ [٨٠٨٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَهْبٍ، أَنْبَأَ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَتِ الدَّارُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا لِآخِرَتِهِ، حَتَّىٰ يُرْضِيَ رَبَّهُ ﷻ، وَبِئْسَتِ الدَّارُ لِمَنْ صَدَّتْهُ عَنْ آخِرَتِهِ، وَقَصَّرَتْ بِهِ عَنْ رِضَاءِ رَبِّهِ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: قَبَّحَ اللَّهُ الدُّنْيَا، قَالَتِ الدُّنْيَا: قَبَّحَ اللَّهُ أَعْصَانَا لِرَبِّهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٠٨٤] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَرِضَ، أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ مَلَائِكَتِهِ: يَا مَلَائِكَتِي، أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي بِقَيْدٍ مِنْ قُيُودِي، فَإِنْ أَقْبِضْهُ أَغْفِرْ لَهُ، وَإِنْ أُعَافِهِ فَحِينَئِذٍ يَقْعُدُ، لَا ذَنْبَ لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨٠٨٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ عَلَىٰ شَيْءٍ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٨٠٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

○ [٨٠٨٣] [الإتحاف: كم ١٦٦٠١].

(١) فيه عبد الجبار بن وهب: لا يعرف. وقال العقيلي: «مجهول وحديثه غير محفوظ».

○ [٨٠٨٤] [الإتحاف: كم ٦٣٨٥].

(٢) فيه عفير بن معدان: ضعيف.

○ [٨٠٨٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٧٥٠] [التحفة: م ق ٢٣٠٦].

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٨٤) عن جرير، عن الأعمش به بمعناه.

○ [٨٠٨٦] [الإتحاف: حب كم ٦٢٢٥] [التحفة: ق ٤٦٨٧].

أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَظَ رَجُلًا، فَقَالَ: «**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا، يُحِبُّكَ اللَّهُ ﷻ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، يُحِبُّكَ النَّاسُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٠٨٧] **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ(٢) بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ۩ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، قَالَ: «**قُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٨٠٨٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ**

---

(١) فيه أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح لين الحديث، وخالد بن عمرو القرشي رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع. قال العقيلي في ترجمة خالد بن عمرو: «ليس له من حديث الثوري أصل، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني، ولعله أخذه عنه ودلسه؛ لأن المشهور به خالد هذا». وقال ابن عدي: «لا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث؛ فإن ابن كثير ثقة، وهذا الحديث عن الثوري منكر».

○[٨٠٨٧] [**الإتحاف**: مي حب كم عه حم ٥٨٩٧] [**التحفة**: م ت س ق ٤٤٧٨].

(٢) صحح عليه في الأصل.

۩[٤/ ١٥٢ ب]

(٣) فيه محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، والحديث أخرجه مسلم بنحوه برقم (٣٠).

○[٨٠٨٨] [**الإتحاف**: كم ٤٢٤٢].

سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومَةٌ ، فَمَنْ تَرَكَهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ ، أَثَابَهُ جَلَّ وَعَزَّ إِيمَانًا يَجِدُ حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٨٠٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «أَرْبَعٌ إِذَا كَانَ فِيكَ ، لَا يَضُرُّكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا : حِفْظُ أَمَانَةٍ ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ ، وَعِفَّةُ طُعْمَةٍ»[2] .

○ [٨٠٩٠] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ[3] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، فِي مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ[4] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمِلَ عَمَلًا فِي صَخْرَةٍ لَا بَابَ لَهَا ، وَلَا كُوَّةٌ[5] ، لَخَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَائِنًا مَا كَانَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6] .

○ [٨٠٩١] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه إسحاق بن عبد الواحد تكلم فيه بعضهم ، وعبد الرحمن بن إسحاق : ضعيف .

○[٨٠٨٩][الإتحاف : كم ٩٤٠٢ - حم كم/ ١١٦٤١] .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

○[٨٠٩٠][الإتحاف : حب كم حم ٥٣١٠] .

(٣) قوله : «أبو حفص عمر» في الأصل : «أبو حفص بن عمر» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) قوله : «عن عبد الله بن وهب» ليست في الأصل والمثبت من «الإتحاف» .

(٥) كوة : النقب (الفتحة) ، تقال بفتح الكاف إذا كانت غير نافذة في حائط البيت ، وبالضم ؛ إذا كانت نافذة ، والجمع : كواء . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٨) .

(٦) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

○[٨٠٩١][الإتحاف : كم ٦٣٨٠] .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ ، كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ بِالنَّارِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيزِ ، فَذَلِكَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ عز وجل مِنَ السَّيِّئَاتِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ دُونَ ذَلِكَ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَشُكُّ بَعْضَ الشَّكِّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْأَسْوَدِ ، فَذَلِكَ الَّذِي قَدِ افْتُتِنَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٨٠٩٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ كَعْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ وَمَالِهِ ، حَتَّى يَلْقَى** ۩ **اللَّهَ تَعَالَى ، وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٨٠٩٣] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنْتُمْ أَكْثَرُ صَلَاةً وَأَكْثَرُ صِيَامًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَهُمْ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ؛ كَانُوا أَزْهَدَ مِنْكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَأَرْغَبَ مِنْكُمْ فِي الْآخِرَةِ .

---

(١) فيه عفير بن معدان لم يخرج له الشيخان ، وهو ضعيف .

٥[٨٠٩٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٣٧] [التحفة : ت ١٥١١٤] ، وتقدم برقم (١٢٩٩) .

۩ [٤/ ١٥٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لإسحاق بن كعب قال أبو زرعة : «أدركناه ولم نكتب عنه» . ومحمد بن عمرو أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونًا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

•[٨٠٩٣] [الإتحاف : كم ١٢٨٩٠] .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ه [٨٠٩٤] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنهما ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ قَوْمًا قَطُّ أَرْغَبَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهِ مِنْكُمْ ، تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهَا ، وَاللَّهِ مَا مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثٌ مِنَ الدَّهْرِ ، إِلَّا وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ه [٨٠٩٥] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُنَادَةَ الْمَعَافِرِيُّ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَسَنَتُهُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ**»[٣] .

ه [٨٠٩٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ[٤] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ؛ وهو موقوف ، وأبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره .

ه [٨٠٩٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٩٨٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ إذ لم يخرج الشيخان لعبد الله بن صالح إنما أخرج له البخاري تعليقًا ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، ولم يخرج البخاري لعلي بن رباح .

ه [٨٠٩٥] [الإتحاف : كم حم ١١٩٦١] .

(٣) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وعبد الله بن جنادة المعافري : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

ه [٨٠٩٦] [الإتحاف : كم ٧٦٩] .

(٤) قوله : «أبو الفضل محمد بن الحسين القطان» وقع في «الإتحاف» : «محمد بن الحسن القطان» ، وعند البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٣٦١) من طريق الحاكم : «أبو الفضل أحمد بن الحسن المستملي» ، وهو الصواب . انظر : «تاريخ الإسلام» (٢١/ ٥٤) .

السُّنَّةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عُبَّادٌ جُهَّالٌ، وَقُرَّاءُ فَسَقَةٌ»(١).

٥[٨٠٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٠٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُوسُفَ السَّلِيطِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ(٣)، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ رضي الله عنها ۞، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا، وَنَسِيَ الْمَبْدَأَ وَالْمُنْتَهَىٰ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ بَغَىٰ(٤) وَعَتَا، وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَا، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ(٥) الدُّنْيَا بِالدِّينِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَصُدُّهُ الرُّعْبُ عَنِ الْحَقِّ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوًىٰ يُضِلُّهُ».

---

(١) فيه يوسف بن عطية متروك، واستنكر أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٣٢) هذا الحديث.

٥[٨٠٩٧] [الإتحاف: كم ١٦١١٨].

(٢) فيه أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف واختلط. وضمرة لم يدرك أبا الدرداء.

٥[٨٠٩٨] [الإتحاف: كم ٢١٣٣١] [التحفة: ت ١٥٧٥٥].

(٣) قوله: «زيد بن عبد الله الخثعمي» كذا في الأصل، و«الإتحاف»، وجاء عند الترمذي، وابن أبي عاصم، والطبراني، وغيرهم: «زيد الخثعمي» ليس فيه «عبد الله»، وهو الصواب، فزيد الخثعمي هو ابن عطية وليس ابن عبد الله، انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٩١)، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٤١٨)، و«ذيل ميزان الاعتدال» للعراقي (١/ ١٩٣).

۞[٤/ ١٥٣ ب]

(٤) **البغي**: الظلم ومجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٥) **يختل**: يطلب الدنيا بعمل الآخرة. (انظر: النهاية، مادة: ختل).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ أَحَدٌ مَنْسُوبٌ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ ، وَإِذَا كَانَ هَكَذَا ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٠٩٩] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ(٢) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَتُنْتَقُنَّ كَمَا تُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ(٣) ، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَأَبُو حُمَيْدٍ هُوَ الطَّائِيُّ(٤) .

٥[٨١٠٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلَفٍ الرَّسْعَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ بِلَالٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا بِلَالُ ، الْقَ اللَّهَ فَقِيرًا ، وَلَا تَلْقَهُ غَنِيًّا» ، قَالَ : قُلْتُ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِذَا رُزِقْتَ فَلَا تَخْبَأْ ، وَإِذَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعْ» ، قَالَ : قُلْتُ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «هُوَ ذَاكَ ، وَإِلَّا فَالنَّارُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) فيه هاشم بن سعيد الكوفي وهو ضعيف ، وزيد بن عبد الله الخثعمي : مجهول . وضعف الترمذي إسناد هذا الحديث .

٥[٨٠٩٩] [الإتحاف : كم ٢٠٣١٠] [التحفة : ق ١٤٨٧٨] .

(٢) في الأصل و«الإتحاف» : «جميل» ، والصواب ما أثبتناه ، وقد أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٢٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس به ، وأبو حميد هو عبد الرحمن بن سعد المقعد مولى مسافع .

(٣) الجفنة : قصعة كبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(٤) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وأبو حميد : مجهول وقيل هو عبد الرحمن بن سعد المقعد .

٥[٨١٠٠] [الإتحاف : كم ٢٤٣٧] .

(٥) فيه محمد بن يزيد بن سنان : ضعيف ليس بالقوي ، وأبوه ضعيف أيضًا .



٥[٨١٠١] أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس ﵁: أن النبي ﷺ دخل مكة وذقنه على رحله متخشعا.

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه(١).

٥[٨١٠٢] حدثنا جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى بن العطار، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة ﵁، عن النبي ﷺ، قال: «**من أصبح والدنيا أكبر همه، فليس من الله في شيء، ومن لم يتق الله، فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين ۩ عامة، فليس منهم**»(٢).

٥[٨١٠٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن جعدة الجشمي ﵁، قال: رأيت النبي ﷺ يشير بيده إلى بطن رجل سمين، ويقول: «**لو كان هذا في غير هذا، كان خيرا لك**».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(٣).

٥[٨١٠٤] أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن

٥[٨١٠١][**الإتحاف**: كم ٤٠٩]، وتقدم برقم (٤٤١٩).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى عبد الله بن أبي بكر المقدمي وهو ضعيف.

٥[٨١٠٢][**الإتحاف**: كم ٤٢٢٣].

۩[٤/ ١٥٤أ]

(٢) فيه إسحاق بن بشر: ضعيف جدا يتهم بوضع الحديث، وقال الذهبي في «التلخيص»: «أحسب الخبر موضوعا».

٥[٨١٠٣][**الإتحاف**: كم حم ٣٩٧٦]، وتقدم برقم (٧٣٣٧).

(٣) فيه أبو إسرائيل قال ابن حجر: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٨١٠٤][**الإتحاف**: حب كم حم ٥٩١٩][التحفة: ق ٤٤٨٧].

يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَشْيَاخِهِ ، قَالَ : دَخَلَ سَعْدٌ عَلَىٰ سَلْمَانَ يَعُودُهُ ، قَالَ : فَبَكَىٰ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، وَتَرِدُ عَلَيْهِ الْحَوْضَ ، وَتَلْقَىٰ أَصْحَابَكَ ، قَالَ : فَقَالَ سَلْمَانُ : أَمَا إِنِّي لَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ ، وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْدًا ﷺ حَيًّا وَمَيِّتًا ، قَالَ : «لِتَكُنْ بُلْغَةُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا ، مِثْلَ زَادِ الرَّاكِبِ ، وَحَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدَةُ» .

قَالَ : وَإِنَّمَا حَوْلَهُ إِجَّانَةٌ ، وَجَفْنَةٌ ، وَمَطْهَرَةٌ . فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، اعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ نَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ؟ قَالَ : فَقَالَ : يَا سَعْدُ ، اذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ ، وَعِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨١٠٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنِ[2] بْنِ أَوْسٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«مَا أَكْثَرَ أَحَدٌ مِنَ الرِّبَا ، إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَىٰ قُلٍّ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٨١٠٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) فيه أبو سفيان طلحة بن نافع : مدلس روىٰ له البخاري مقرونًا بغيره ، وفيه جهالة أشياخه .

○[٨١٠٥] [الإتحاف : كم حم ١٢٥٤١] [التحفة : ق ٩٢٠٣] .

(٢) في الأصل ، و«الإتحاف» : «عثمان» والصواب ما أثبتناه ، كذا أخرجه ابن ماجه ، وأحمد ، والشاشي ، وغيرهم ، وهو الواسطي ، يكنىٰ بأبي عثمان . انظر : «تحفة الأشراف» للمزي (٧/ ٢١) ، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٨٦) .

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين .

○[٨١٠٦] [الإتحاف : كم ١٧٦٣٣] .

مَيْمُونٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَانَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ كَلِمَةً ، يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ أَشَانَهُ(١) اللَّهُ بِهَا فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٨١٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَىٰ اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ ، تَغْدُو خِمَاصًا(٣) ، وَتَرُوحُ بِطَانًا»(٤) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

٥[٨١٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنِي خَالِي مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَشِّرْ أُمَّتِي بِالسَّنَاءِ ، وَالرِّفْعَةِ ، وَالتَّمْكِينِ فِي الْبِلَادِ ، مَا لَمْ يَطْلُبُوا الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦) .

---

(١) **شانه** : عابه . (انظر : النهاية ، مادة : شين) .

(٢) فيه عبد الله بن ميمون : مجهول ، وموسىٰ بن مسكين : لا يدرىٰ من هو .

٥[٨١٠٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٥٨٤٦] [التحفة : ت س ق ١٠٥٨٦] .

[٤/ ١٥٤ ب]

(٣) **خماصا** : جياعًا . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

(٤) **بطانا** : ممتلئة البطون والأجواف . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

(٥) راوته ثقات رواة الصحيح .

٥[٨١٠٨] [الإتحاف : حب كم حم عم ٢٠] ، وتقدم برقم (٨٠٧٤) .

(٦) فيه الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

○ [٨١٠٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[١] بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٨١١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ، أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ، أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٣].

○ [٨١١١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي[٤] قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ ﵁، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَاكَرُوا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا الدُّنْيَا بَلَاغٌ لِلْآخِرَةِ، وَفِيهَا الْعَمَلُ، وَفِيهَا الصَّلَاةُ، وَفِيهَا الزَّكَاةُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: الْآخِرَةُ فِيهَا[٤] الْجَنَّةُ، وَقَالُوا مَا شَاءَ

○ [٨١٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٣٩٦] [التحفة: ت س ١١١٢٩].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه أبو صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

○ [٨١١٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٢٦١]، وتقدم برقم (٨٠٦٥).

(٣) فيه المطلب بن حنطب: صدوق كثير التدليس والإرسال، وهو لم يسمع من أبي موسى.

○ [٨١١١] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٦٥٤٧] [التحفة: م ت س ق ١١٢٥٥]، وتقدم برقم (٦٦٧١).

(٤) ليس في الأصل، والتصويب من «الإتحاف». وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٣٢٤) من طريق الحاكم، به.

اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ، إِلَّا كَمَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ إِلَى الْيَمِّ ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِيهِ ، فَمَا خَرَجَ مِنْهُ ، فَهِيَ الدُّنْيَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨١١٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ(٢) ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ(٣) ، وَعَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ﷺ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۩ ، حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ ، حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٨١١٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ» .

---

(١) فيه عمرو بن قيس : صدوق له أوهام ، وإبراهيم بن مهاجر : صدوق لين الحفظ ، أخرج له مسلم في المتابعات .

٥[٨١١٢] [الإتحاف : كم ١٣٨٤٤] [التحفة : ت ق ٩٩٠٢] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» ، وفيه سقط ، إذ رواه البخاري في «تاريخه» (٥/ ١٥٨) والترمذي (٢٤٥١) وابن ماجه (٤٢١٥) وغيرهم ، فقالوا فيه : «حدثنا أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل ، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثني ربيعة بن يزيد ، وعطية بن قيس ، عن عطية السعدي» .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

۩[٤/ ١٥٥ أ]

(٤) فيه الحارث بن أبي أسامة ، تكلم فيه بلا حجة ، قال الدارقطني : «هو عندي صدوق» ، وفيه أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل ، تكلم فيه بعضهم ووثقه الأكثرون ، والأقرب أنه صدوق . وفيه : عبد الله بن يزيد ضعيف ، وقال الجوزجاني : «روى عنه ابن عقيل أحاديث منكرة» .

٥[٨١١٣] [الإتحاف : كم ١١٩٢٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٨١١٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٨١١٥] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ غَيْرُ اللَّهِ ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ»[٣] .

٥[٨١١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ[٤] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

---

(١) فيه يحيىٰ بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، أخرج له البخاري استشهادًا ومتابعة ، وعبد الرحمن بن زياد : ضعيف في حفظه .

٥[٨١١٤] [الإتحاف : عه كم ٢١٩١٥] .

(٢) رواته ثقات .

٥[٨١١٥] [الإتحاف : كم ١٢٨٩١] .

(٣) فيه إسحاق بن بشر تركوه وكذبه علي بن المديني ، ومقاتل بن سليمان ، كذبوه وهجروه ، وحماد بن أبي سليمان فقيه صدوق له أوهام .

٥[٨١١٦] [الإتحاف : كم ٧٩٨٠] [التحفة : د ٥٣٥٦] .

(٤) قوله : «عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس ، عن أخيه إبراهيم» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

«هَكَذَا الْإِخْلَاصُ، يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، وَهَذَا الدُّعَاءُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ[1] مَنْكِبَيْهِ[2]، وَهَذَا الِابْتِهَالُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٨١١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السِّمْسَارُ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الدُّنْيَا كُلَّهَا قَلِيلًا، وَمَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْقَلِيلِ، وَمَثَلُ مَا بَقِيَ مِنْهَا كَالثَّغْبِ[4]، يَعْنِي الْغَدِيرَ، شُرِبَ صَفْوُهُ، وَبَقِيَ كَدَرُهُ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

○ [٨١١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ[6] تَجْأَرُونَ[7]

---

(١) **حذو**: إزاء ومقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

(٢) **منكبيه**: مثنى منكب، وهو ما بين الكتف والعنق، الجمع: مناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٤٤١) (٢٠٩٩) عن سليمان بن بلال به، وذكره أيضًا من طرق أخرى منها ما رواه ابن عيينة، عن العباس بن عبد الله بن معبد، عن عكرمة، عن ابن عباس، موقوف. ثم قال: «قال أبو زرعة: ابن عيينة أحفظهم كلهم». اهـ.

○ [٨١١٧] [**الإتحاف**: كم ١٢٦٦٥].

(٤) **الثغب**: مستنقع الماء في صخر. (انظر: غريب الخطابي) (٣/ ٦٤).

(٥) فيه عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام أخرج له الشيخان مقرونًا بغيره.

○ [٨١١٨] [**الإتحاف**: كم ١٦١١٠].

(٦) **الصعدات**: الطُّرُق. (انظر: النهاية، مادة: صعد).

(٧) **تجأرون**: تستغيثون. (انظر: النهاية، مادة: جأر).

إِلَى اللَّهِ ﷻ، لَا تَدْرُونَ تَنْجُونَ، أَوْ لَا تَنْجُونَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1].

○[٨١١٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ[2]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا غِنًى مُطْغِيًا[3]، أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفَنِّدًا[4]، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوِ الدَّجَّالَ، وَالدَّجَّالُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةَ، وَالسَّاعَةُ أَدْهَى[5] وَأَمَرُّ».

■ قَالَ الْحَاكِمُ: إِنْ كَانَ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ سَمِعَ مِنَ الْمَقْبُرِيِّ، فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

○[٨١٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ

[٤/ ١٥٥ ب]

(١) فيه سليمان بن مرثد: مذكور في الضعفاء، ولا يعرف له سماع من أبي الدرداء، قال ابن عدي: «ولا أعلم لسليمان بن مرثد عن عائشة ولا عن غير عائشة غيره».

○[٨١١٩] [الإتحاف: كم ١٨٥٣٣] [التحفة: ت ١٣٩٥١].

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) **مطغيا**: جاعلك طاغيا عاصيا. (انظر: المرقاة) (٨/ ٣٢٣٩).

(٤) **مفندا**: مبلّغًا إلى الفند وهو الخرف من الكبر أو المرض. (انظر: اللسان، مادة: فند).

(٥) **أدهى**: أشد وأنكر. (انظر: مجمع البحار، مادة: دهي).

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لمعمر، عن سعيد المقبري، وقد قال ابن معين: «إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا».

○[٨١٢٠] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٧٢٠٥] [التحفة: س ق ١١٧١٥]، وتقدم برقم (١٩٥٠)، (٣١٨٢).

النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ**» . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ آخَرِينَ ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ (١) .

٥[٨١٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَلِيُّ ، اطْلُبُوا الْمَعْرُوفَ مِنْ رُحَمَاءِ أُمَّتِي ، تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، وَلَا تَطْلُبُوا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ ، يَا عَلِيُّ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْمَعْرُوفَ ، وَخَلَقَ لَهُ أَهْلًا ، فَحَبَّبَهُ إِلَيْهِمْ ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ ، وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طُلَّابَهُ ، كَمَا وَجَّهَ الْمَاءَ فِي الْأَرْضِ الْجَدْبَةِ ، لِيُحْيِيَ بِهِ ، وَيَحْيَى بِهَا أَهْلُهَا ، يَا عَلِيُّ ، إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا ، هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

٥[٨١٢٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ (٣) اللَّذَّاتِ ، الْمَوْتِ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فمسلم لم يخرج لبشر بن بكر ، وأخرج له البخاري مقرونًا .

٥[٨١٢١] [الإتحاف : كم ١٤٠٥٧] .

(٢) فيه حبان بن علي : ضعيف ، وسعد بن طريف : متروك ، والأصبغ بن نباتة : متروك رمي بالرفض .

٥[٨١٢٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٦٣٤] [التحفة : ت س ق ١٥٠٨٠] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

هاذم : قاطع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هذم) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه [٨١٢٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنِ ۩ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ(٢) ، فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣) .

ه [٨١٢٤] حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا ، وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ(٤) الْمَسَاكِينِ ، وَإِنَّ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا ، وَعَذَابُ الْآخِرَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، ففيه محمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام ، وروى له مسلم في المتابعات . والحديث أعله الداقطني بالإرسال فقال : «يرويه محمد بن عمرو ، واختلف عنه ، فرواه عنه الفضل بن موسى ، وعبد العزيز بن مسلم ، ومحمد بن إبراهيم بن عثمان ، والعلاء بن محمد بن سيار ، وحماد بن سلمة ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعا ، ورواه عنه أبو أسامة وغيره عن أبي سلمة مرسلا ، والصحيح المرسل» .

ه[٨١٢٣] [الإتحاف : كم ١٣٢٧٠] [التحفة : ت ٩٢٣١] .

۩[٤/١٥٦أ]

(٢) الضيعة : ما يكون منه معاش الرجل ، كالصنعة والتجارة والزراعة ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

(٣) فيه المغيرة بن سعد بن الأخرم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول والأعمش مدلس .

ه[٨١٢٤] [الإتحاف : كم ٥٤٥٢] [التحفة : ق ٤١٤٩] .

(٤) زمرة : جماعة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .

(٥) فيه أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : صدوق يخطئ ، وخالد بن يزيد : ضعيف مع كونه كان فقيهًا ، وقد اتهمه ابن معين .

٥[٨١٢٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، فَقَالَ أَبُو ثَعْلَبَةَ: لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، أَنَا سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ، مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً[١]، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا بُدَّ لَكَ مِنْ طَلَبِهِ، فَعَلَيْكَ نَفْسَكَ، وَدَعْهُمْ وَعَوَامَّهُمْ، فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، صَبْرٌ فِيهِنَّ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ أَجْرُ خَمْسِينَ يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٨١٢٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَى الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ قَالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ[٣]، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ»[٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

٥[٨١٢٥] [الإتحاف: حب كم ١٧٤٢٠] [التحفة: دت ق ١١٨٨١].

(١) مؤثرة: مختارة على أمور الدين. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٣٧).

(٢) فيه عتبة بن أبي حكيم: صدوق يخطئ كثيرًا، وعمرو بن جارية: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو أمية الشعباني: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٨١٢٦] [التحفة: م ت س ٥٣٤٦]، وتقدم برقم (٤٠١٧).

(٣) أبليت: صيَّرته قديمًا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بلي).

(٤) أمضيت: أبقيته لنفسك يوم القيامة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٦).

(٥) أخرجه مسلم (٣٠٧٨) عن همام به.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٠١ ٧) أن يعزوه للحاكم.

ο [٨١٢٧] أخبرني عبدُ اللهِ بنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَزَقَ فِي كَفِّهِ ، ثُمَّ وَضَعَ عَلَيْهَا إِصْبَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ ۩ وَتَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ ، تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذَا ، حَتَّىٰ إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ ، مَشَيْتَ وَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ، قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنَّىٰ أَوَانُ الصَّدَقَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ο [٨١٢٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ[2] ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» ، فَقُلْنَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَسْتَحْيِي ، قَالَ : «لَيْسَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ مَنِ اسْتَحْيَىٰ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَىٰ ، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَىٰ ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَىٰ[3] ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ ، تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقَدِ اسْتَحْيَىٰ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

ο [٨١٢٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ

ο[٨١٢٧] [الإتحاف : كم حم ٢٣٩٥] [التحفة : ق ٢٠١٨] ، وتقدم برقم (٣٩٠١) .
۩[٤/ ١٥٦ ب]
(١) فيه عبد الرحمن بن ميسرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وجبير بن نفير لم يخرج له البخاري ؛ لأنه ربما دلس عن قدماء الصحابة ، وكان مخضرمًا .
ο[٨١٢٨] [الإتحاف : كم حم ١٣١٨٠] [التحفة : ت ٩٥٥٣] .
(٢) في الأصل : «مرة» وضبب عليه ، والتصويب من «شعب الإيمان» (١٣/ ١٤٠) .
(٣) البلى : تفتت الأعضاء وتشتت الأجزاء إلى أن تصير رميمًا ورفاتًا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ١٢١) .
(٤) فيه الصباح بن محمد : ضعيف .
ο[٨١٢٩] [الإتحاف : كم ٨١٩] .

الْبَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَحَلَّقُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ ، وَلَيْسَ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا ، لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨١٣٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا ، وَلَا يَزْدَادُونَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

● [٨١٣١] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ رضي الله عنه ، يَقُولُ :

---

(١) فيه أحمد بن بكر البالسي : روى أحاديث مناكير عن الثقات ، وزيد بن الحباب : صدوق يخطئ في حديث الثوري .

○[٨١٣٠] [الإتحاف : كم ١٢٧٢١] .

(٢) فيه مخلد بن يزيد : صدوق له أوهام ، وبشير بن زاذان : ضعفه الدارقطني وغيره واتهمه ابن الجوزي ، وقال ابن أبي حاتم : «سألت أبي عنه فقال صالح الحديث» . وقد قيل : إنه لم يرو هذا الحديث ، وأن الذي رواه هو بشير بن سلمان وهو ثقة ، رواه عن سيار أبي حمزة المقبول ، ولم يروه عن سيار أبي الحكم الثقة . وينظر ترجمة سيار أبي حمزة من «تهذيب الكمال» و«تهذيبه» .

●[٨١٣١] [الإتحاف : كم ٦٣٧٢] .

(٣) المشهور بالرواية عن «سليمان بن حبيب» هو : «كلثوم بن زياد المحاربي» ، ولا نعرف رواية لكلثوم بن جبر عن سليمان ، والله أعلم . وانظر : «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٣٢) .

لَمَّا بُعِثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، أَتَتْ إِبْلِيسَ جُنُودُهُ، فَقَالُوا: قَدْ بُعِثَ نَبِيٌّ، وَخَرَجَتْ أُمَّتُهُ، فَقَالَ إِبْلِيسُ: أَيُحِبُّونَ الدُّنْيَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَئِنْ كَانُوا يُحِبُّونَهَا، مَا أُبَالِي[1] أَنْ يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ، إِنَّهُمْ لَنْ يَنْفَلِتُوا مِنِّي، وَأَنَا أَغْدُو عَلَيْهِمْ، وَأَرُوحُ بِثَلَاثٍ: أَخْذِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ، وَإِنْفَاقِهِ ۩ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَإِمْسَاكِهِ عَنْ حَقِّهِ، وَالشَّرُّ كُلُّهُ لِهَذَا تَبَعٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٨١٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، قَالَ: «**التَّقْوَى، وَحُسْنُ الْخُلُقِ**»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فَقَالَ: «**الْأَجْوَفَانِ: الْفَمُ، وَالْفَرْجُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٨١٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ سِمَاكٌ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَجِدُ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقَلِ، وَهُوَ جَائِعٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) **أبالي**: أهتم. (انظر: المصباح المنير، مادة: بلا).

۩ [٤/١٥٧ أ]

(٢) فيه كلثوم بن جبر: صدوق يخطئ. والذي يروي عن سليمان بن حبيب المحاربي هو كلثوم بن زياد أبو عمرو المحاربي، وقد ضعفه النسائي.

○ [٨١٣٢] [**الإتحاف**: حب كم ٢٠٢٦٨] [**التحفة**: ت ق ١٤٨٤٧].

(٣) فيه سهل بن عثمان ثقة صاحب غرائب، ويزيد بن عبد الرحمن بن الأسود: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○ [٨١٣٣] [**الإتحاف**: عه حب كم حم ١٧١٠٢] [**التحفة**: م ت ١١٦٢١].

(٤) أخرجه مسلم (٣٠٩٣) عن أبي الأحوص عن سماك به.



○[٨١٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُذَكِّرُ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ صُبَيْحٍ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ مَرَّةً: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَنْ أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ زَافِرٍ، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

أَخْبَرَنَاهُ، عَنْ شَيْخٍ ثِقَةٍ، عَنْ ثِقَةٍ بِالشَّكِّ، وَتَرَكَ تِلْكَ الرِّوَايَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِلَا شَكٍّ فِيهِ[1].

○[٨١٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٨١٣٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ أَبُو تُمَيْلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ،

○[٨١٣٤] [الإتحاف: كم ٦٢٢٣].

(١) فيه عيسى بن صبيح: صدوق، وزافر بن سليمان: صدوق كثير الأوهام، ومحمد بن عيينة: صدوق له أوهام.

○[٨١٣٥] [الإتحاف: قط كم حم ٦١٠٧] [التحفة: ت ق ٤٥٩٨]، وتقدم برقم (٢٧٢٧).

(٢) فيه سلام بن أبي مطيع صالح الحديث، والحسن لم يصرح فيه بسماعه من سمرة. وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة، وأخرج البخاري في صحيحه إثبات سماع الحسن من سمرة لحديث العقيقة.

○[٨١٣٦] [الإتحاف: كم ١٤٥٣٤].

عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَبْغَضَ الْمُسْلِمُونَ عُلَمَاءَهُمْ ۩ ، وَأَظْهَرُوا عِمَارَةَ أَسْوَاقِهِمْ ، وَتَنَاكَحُوا عَلَى جَمْعِ الدَّرَاهِمِ ، رَمَاهُمُ اللَّهُ ﷻ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ : بِالْقَحْطِ مِنَ الزَّمَانِ ، وَالْجَوْرِ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَالْخِيَانَةِ مِنْ وُلَاةِ الْأَحْكَامِ ، وَالصَّوْلَةِ مِنَ الْعَدُوِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، إِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﵇(١) .

٥[٨١٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حَلَّ ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٨١٣٨] أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ(٣) ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : أَكَلَ خَشِنًا ، وَلَبِسَ

۩[٤/١٥٧ ب]

(١) فيه أبو تميلة محمد بن عبد ربه ، قال فيه ابن حبان : «يخطئ ويخالف ، ولم يصح سماع لابن أبي مليكة من علي بن أبي طالب ، والله أعلم» .

٥[٨١٣٧] [التحفة : ق ٢٨٨٠] ، وتقدم برقم (٢١٦٦) ، (٢١٦٧) .

(٢) فيه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ وكان مرجئا ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

٥[٨١٣٨] [الإتحاف : كم ٨٣٣] [التحفة : ق ٥٤٢] .

(٣) قوله : «عن نوح بن ذكوان» ليس في الأصل ، و«الإتحاف» ، واستدركناه من «مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم» لابن الملقن (٦/ ٣٠٤٠) ، وانظر : «سنن ابن ماجه» (٣٣٤٨ ، ٣٥٥٦) ، و«المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٨٨) .

خَشِنًا، لَبِسَ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى(١) الْمَخْصُوفَ. قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْخَشِنُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِيغُهُ إِلَّا بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨١٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي، أَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنًى، وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ رِزْقًا، يَا ابْنَ آدَمَ، لَا تُبَاعِدْ مِنِّي، فَأَمْلَأَ قَلْبَكَ فَقْرًا، وَأَمْلَأَ يَدَيْكَ شُغْلًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٨١٤٠] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنه، يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِصْرَ: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ(٤) نَبِيِّكُمْ ﷺ، أَمَّا هُوَ، فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَأَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) احتذى: انتعل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

(٢) فيه بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ويوسف بن أبي كثير: مجهول، ونوح بن ذكوان: ضعيف. وقد أنكر ابن حبان وابن عدي هذا الحديث.

○[٨١٣٩] [الإتحاف: كم ١٦٨٨٩].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيح.

●[٨١٤٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٥٩٨٧].

(٤) هدي: هيئة وطريقة. (انظر: النهاية، مادة: هدي).

(٥) فيه موسى بن علي بن رباح: صدوق ربما أخطأ.

٥[٨١٤١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ السَّوَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ۩ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالْإِيَاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ، فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَصَلِّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُوَدِّعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨١٤٢] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ الْغِنَى، قَالَ: «وَتَرَى أَنَّ قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ الْفَقْرُ، قَالَ: «لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ».

ثُمَّ سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: «تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ؟» قُلْتُ: إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ، وَإِذَا حَضَرَ دَخَلَ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُحَلِّيهِ وَيَنْعَتُهُ، حَتَّى عَرَفْتُهُ. قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ؟» قُلْتُ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِثْلَ الْآخَرِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَى الْآخَرُ، قَالَ: «إِنْ يُعْطَ فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِنْ يُصْرَفْ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً».

٥[٨١٤١] [الإتحاف: كم ٥٠٥٤].

۩[٤/١٥٨أ]

(١) فيه محمد بن أبي حميد: ضعيف.

٥[٨١٤٢] [الإتحاف: حب كم ١٧٤٨٣] [التحفة: س ١١٩٠٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1] ، إِنَّمَا خَرَّجَاهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مُخْتَصَرًا .

○ [٨١٤٣] *أخبرنا* عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ ، فَخَلَّفُونِي فِي رِحَالِهِمْ[2] ، ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَىٰ مِنْ حَوَائِجِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟**» قَالُوا : نَعَمْ ، غُلَامٌ مَعَنَا خَلَّفْنَاهُ فِي رِحَالِنَا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْعَثُوا إِلَيَّ ، فَأَتَوْنِي ، فَقَالُوا : أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ ، فَلَمَّا رَآنِي ، قَالَ : «**مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِيَةُ ، وَإِنَّ الْيَدَ السُّفْلَىٰ هِيَ الْمُنْطَاةُ ، وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لَمَسْئُولٌ وَمُنْطَىٰ**» ، قَالَ : فَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلُغَتِنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٨١٤٤] *أخبرني* أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فيه : الفضل بن محمد الشعراني : متكلم فيه ، وعبد الله بن صالح المصري : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وأخرج له البخاري تعليقًا ، ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

○ [٨١٤٣] [الإتحاف : كم حم ١٣٨٤٣] .

(٢) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) فيه عروة بن محمد بن عطية ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٨١٤٤] [الإتحاف : عه كم حم ١٩١٥٤] [التحفة : ت ١٢٨٦٩ - م ١٣٧٠٩ - ق ١٤٠٤٨] .

۩ [٤/ ١٥٨ ب]



قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَىٰ حُبِّ اثْنَتَيْنِ : طُولِ الْحَيَاةِ ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1] .

o[٨١٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «رُبَّ أَشْعَثَ[2] أَغْبَرَ[3] ذِي طِمْرَيْنِ ، تَنْبُو عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ»[4] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، أَظُنُّ مُسْلِمًا أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ[5] .

o[٨١٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَرَجَ إِلَىٰ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ : يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ ، قَالَ : وَمَا سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَإِنَّ مَنْ عَادَىٰ

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٥٧) عن أبي الزناد به . هذا الإسناد فيه المعافى بن سليمان وعبد الوهاب بن بخت لم يخرج لهما الشيخان ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن سلمة وأبي عبد الرحيم .

o[٨١٤٥] [الإتحاف : كم ١٩٩٧٨] [التحفة : م ١٤٠١١] .

(٢) الشعثة : الشعث : تلبد الشعر وتوسخه . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٢٣) .

(٣) أغبر : يعلوه الغبار . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٤) أبره : جعله بارًا في يمينه لا حانثًا ؛ أي صنع له ما أقسم عليه . (انظر : عون المعبود) (١٢/ ٢١٧) .

(٥) أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٩) (٢٩٥٩) من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه ، وهذا الإسناد فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ ، والمطلب بن عبد الله : صدوق كثير التدليس والإرسال .

o[٨١٤٦] [الإتحاف : كم ١٦٦٢٠] [التحفة : ق ١١٣٠٥] ، وتقدم برقم (٤) .

وَلِيَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ تَعَالَىٰ بِالْمُحَارَبَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَخْفِيَاءَ الْأَتْقِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَىٰ ، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨١٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو عَمْرِو بْنُ صَابِرٍ الْبُخَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَىٰ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ تَشَاعَبَتْ بِهِ الْهُمُومُ ، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٨١٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ ، يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عيسى بن عبد الرحمن : متروك .

٥[٨١٤٧] [الإتحاف : كم ١١٠٣٤] ، وتقدم برقم (٣٧٠٣) .

(٢) فيه أبو عقيل يحيى بن المتوكل : ضعيف .

٥[٨١٤٨] [الإتحاف : كم البيهقي البغوي ٦٧١٧] ، وتقدم برقم (٨٠٦٢) .

۩[٤/١٥٩ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه سويد بن سعيد : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول ، وإنما سمع منه مسلم قبل الاختلاط ، قال العلائي : «فلا ينبغي أن يكون ما رواه على شرط مسلم لتغيره بعدما سمع منه مسلم» ، وأكثر ما روى له مسلم عن حفص بن ميسرة ، وإنما هي نسخة رواها لأجل العلو ، قال إبراهيم بن أبي طالب : «قيل لمسلم كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح فقال ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة» ، وفيه أيضا انقطاع ؛ فإن خالد بن معدان لم يدرك أبا عبيدة بن الجراح .

٥ [٨١٤٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَمِلَ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ لَا بَابَ لَهَا وَلَا كُوَّةَ لَأَخْرَجَ اللَّهُ عَمَلَهُ كَائِنًا مَا كَانَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٨١٥٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشِّرْكُ الْخَفِيُّ : أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ لِمَكَانِ الرَّجُلِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٨١٥١] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الرِّيَاءَ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

٥ [٨١٤٩] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣١٠] .

(١) فيه خالد بن خداش الزهري : صدوق يخطئ ، ودراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

٥ [٨١٥٠] [الإتحاف : كم حم ٥٤١٨] .

(٢) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ ، وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥ [٨١٥١] [الإتحاف : كم حم ٦٣٠٦] .

(٣) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ .



ο[٨١٥٢] وَقَدْ حدثنا بِالْحَدِيثِ عَلَىٰ وَجْهِهِ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ صَلَّىٰ وَهُوَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ وَهُوَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي، فَقَدْ أَشْرَكَ»(١).

ο[٨١٥٣] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أَبْتَغِي(٢) وَجْهَ اللَّهِ، وَأُحِبُّ أَنْ يُرَىٰ مَوْطِنِي، قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ١١٠](٣).

ο[٨١٥٤] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه فِي مُصَلَّاهُ وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا الَّذِي أَبْكَاكَ؟ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [ق]، إِذْ رَأَيْتُ بِوَجْهِهِ أَمْرًا سَاءَنِي، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي أَرَىٰ بِوَجْهِكَ؟ قَالَ: «أَمْرٌ أَتَخَوَّفُهُ عَلَىٰ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي»، قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ، وَشَهْوَةٌ خَفِيَّةٌ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ:

ο[٨١٥٢] [الإتحاف: كم حم ٦٣٠٦].

(١) فيه شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام، أخرج له مسلم في المتابعات.

ο[٨١٥٣] [الإتحاف: كم ٧٨٦٥].

(٢) الابتغاء: الطلب. (انظر: النهاية، مادة: بغي).

(٣) مرسل.

ο[٨١٥٤] [الإتحاف: كم ٦٣٠٥] [التحفة: ق ٤٨٢١].

[ق] [٤/ ١٥٩ ب]

«يَا شَدَّادُ، أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْسًا، وَلَا قَمَرًا، وَلَا وَثَنًا، وَلَا حَجَرًا، وَلَكِنْ يُرَاءُونَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرِّيَاءُ، شِرْكٌ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَمَا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ؟ قَالَ: «يُصْبِحُ أَحَدُهُمْ صَائِمًا، فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا، فَيُفْطِرُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨١٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقُبُورُ تُذَكِّرُ زَائِرِيهَا الْآخِرَةَ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى، فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ، لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨١٥٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَعْدٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هَانِئًا مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁، يَقُولُ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَاقِفًا عَلَى قَبْرٍ يَبْكِي، حَتَّى تُبَلَّ لِحْيَتُهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ،

---

(١) فيه عبد الواحد بن زيد: متروك الحديث.

○ [٨١٥٥] [الإتحاف: كم ١٧٥٧٨]، وتقدم برقم (١٤١٣).

(٢) فيه موسى بن داود الضبي: صدوق فقيه زاهد له أوهام، ويعقوب بن إبراهيم: مجهول، ويحيى بن سعيد لم يدرك أبا مسلم الخولاني.

○ [٨١٥٦] [الإتحاف: كم عم ١٣٧٤٦] [التحفة: ت ق ٩٨٣٩]، وتقدم برقم (١٣٩١)، (٧٣٣١).

فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ، فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٨١٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْقَارِئُ الْآدَمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ[2]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا إِلَى الْقِصَاصِ[3] مِنْ نَفْسِهِ، فِي خَدْشَةٍ خَدَشَهَا أَعْرَابِيًّا لَمْ يَتَعَمَّدْهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْكَ جَبَّارًا، وَلَا مُتَكَبِّرًا، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ ۩: «اقْتَصَّ مِنِّي»، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: قَدْ أَحْلَلْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَمَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ أَبَدًا، وَلَوْ أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِي، فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ.

■ قَالَ الْحَاكِمُ: تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، ثِقَةٌ[4].

○[٨١٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ

---

(١) فيه عبد الله بن بحير: وثقه ابن معين وغيره، واضطرب فيه كلام ابن حبان.

○[٨١٥٧] [الإتحاف: كم ٤١٣٦].

(٢) في الأصل: «حارثة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) **القصاص**: أن يفعل به مثل فعله؛ من قتل، أو قطع، أو ضرب أو جرح. (انظر: النهاية، مادة: قصص).

۩[٤/ ١٦٠ أ]

(٤) فيه محمد بن مصعب القرقساني: ضعيف في روايته عن الأوزاعي، وهو صدوق كثير الغلط، قال أبو أحمد ابن عدي: «يحدث عن الأصمعي ومحمد بن مصعب بمناكير»، وقال الحاكم: «أبو أحمد لا يتابع في جل حديثه»، وأبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي: لين الحديث.

○[٨١٥٨] [الإتحاف: كم ١٧٥٦٠].

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهِ» ، قَالَ : اللَّـهِ ، قَالَ : «**فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافًا**[١] ، **فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَىٰ مَنْ يُحِبُّنَا مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْأَكَمَةِ**[٢] **إِلَىٰ أَسْفَلِهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٨١٥٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو سَلَمَةَ الْكِنَانِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ أَكَلَاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ**[٤] ، **فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ ، فَثُلُثٌ طَعَامٌ ، وَثُلُثٌ شَرَابٌ ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

○[٨١٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ ، إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِهِ الْعَتِيقِ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو خَالِدٍ مَوْلَىٰ لِقُرَيْشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ الْأَزْدِيَّ ، يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَىٰ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، فَقُلْتُ : يَا بِلَالُ ، إِنَّ

---

(١) **تجفافا** : شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الأذى وقد يلبسه الإنسان أيضا ، وجمعه تجافيف . (انظر : النهاية ، مادة : جفف) .

(٢) **الأكمة** : كل ما ارتفع من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : أكم) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فالبخاري لم يخرج لعبد الله بن أبي طلحة .

○[٨١٥٩] [**الإتحاف** : حب كم حم ١٧٠٢٢] [**التحفة** : س ١١٥٦٧] ، وتقدم برقم (٧٣٣٥) .

(٤) **الصلب** : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

(٥) فيه يحيى بن جابر الطائي عن المقدام ، وروايته عنه مرسلة . ورواه غير سليمان ، عن يحيى بن جابر ، بدون ذكر لفظ السماع .

○[٨١٦٠] [**الإتحاف** : مي كم ١٢٣٠٠] ، وسيأتي برقم (٨٩٩١) .

أَبَاكَ ، حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّكَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**فِي جَهَنَّمَ وَادٍ ، وَفِي الْوَادِي بِئْرٌ يُقَالُ لَهُ : هَبْ هَبْ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ ، فَاتَّقِ ، لَا تَسْكُنْهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨١٦١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَاحِيُّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَحِبُّوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ ، وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ ، وَلْيَرُدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، إِنْ كَانَ عُمَرُ الرِّيَاحِيُّ سَمِعَ مِنْ حَجَّاجٍ الْأَسْوَدِ ۩(٢) .

آخِرُ كِتَابِ الرِّقَائِقِ .

***

---

(١) فيه أزهر بن سنان أبو خالد : ضعيف .

٥[٨١٦١] [الإتحاف : كم ١٨٣١٨] .

۩[٤/ ١٦٠ ب]

(٢) فيه محمد بن غالب : قال فيه الدارقطني : «ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ» ، وفي سماع الرياحي من الحجاج الأسود نظر .

فهرس الموضوعات





***